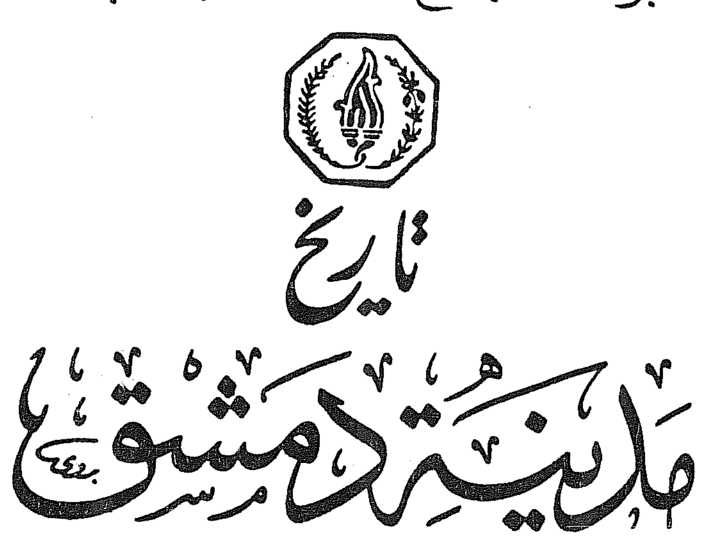
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها
من وارديها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
«٤٩٩ - ٥٧١ هـ»

عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب

تحقيق
الدكتور شكري فيصل

روحية النحاس
رياض عبد الحميد مراد



طبع هذا الكتاب بطريقة الصف التصويري والأوفست
في دار الفكر بدمشـق ص . ب (٩٦٢) هاتف (١١١١٦٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونستغفره ونتوب إليه ، ونؤمن به ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام التامان الأزكيان على رسوله ونبيه محمد وعلى من تبعه بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد ، فهذه قطعة جديدة من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ، نتابع فيها التراجم المبدوءة بحرف العين ، آملين أن تكون لبنة في إحياء هذا الصرح العظيم وتجديد بنائه .

١ ـ العمل في التحقيق

وعملنا في التحقيق هو عملنا الذي مضينا عليه في القطعة الأولى ، في تراجم العين المتلوة بالألف (عاصم ـ عايذ) ، استفادة من النسخ التي بين أيدينا ، واستعانة بكل ما تسعفنا به المصادر المختلفة لضبط السند وتوضيح النص ، وتقديم عملٍ نرجو أن يكون أقرب مايكون إلى الصورة التي أرادها المؤلف .

وإذا كان هناك ماعلمتنا التجربة وأفادتنا الممارسة ، فذلك أننا تخففنا في هذا الجزء من إثقال الهوامش بالإشارات إلى الخلافات اليسيرة بين النسخ ، وخاصة حين لايكون لهذه الخلافات تأثير في إقامة النص ، كأن تأتي نتيجة لعادات كتابية ألفها الناسخ في مثل تسهيل الهمزة أو تحقيقها ، وإثبات ألفٍ بعد الواو في الفعل الناقص حين يسند إلى ضمير المتكلم ، ومايقارب ذلك ويشابهه .

ولعلنا كنا أشد عناية في النص على مابين النسخ من خلاف في استخدام رموز الرواية أو الحمل أو الأخذ أو السماع في مثل : نا ، أنبا ، أنا وأخواتها ، لأنها مصطلحات أساسية في الرواية ، ولكن يبدو لنا أن القدر الذي كان يحرص عليه الأثبات من العلماء في استعمال هذه المصطلحات ، لم يتوفر مثله أو بعضه للناسخين حين كانوا يقدمون على النسخ ، إذ لم يكن عندهم مثل هذه الدقة ولامثل هذه الدراية .. بل إن بعضهم ـ والإشارة إلى متأخريهم خاصة ـ لم يكن يستشعر مثل هذه الفروق الدقيقة التي نص عليها المتقدمون والتزموها .

وهي على كل حال واحدة من قضايا الرواية ، في التراث ، لاتزال في حاجة إلى كثير من التجلية ، وأغلب الظن أنها آلت مع الزمن ومع انتشار الكتب والتدوين إلى كثير من التسامح الذي ابتعد بها عن بدايتها الصارمة ودلالاتها الدقيقة .

والعمل في كتاب ضخم مثل هذا الكتاب الذي يتميز بأسانيده وغزارة هذه الأسانيد وكثافتها وتنوعها وغنى مصادرها ، كما يتميز بأخباره وحرص المؤلف ، رحمه الله ، على دقة هذه الأخبار والسعي وراء أدنى الفروق في أبسط الجزئيات ـ العمل في مثل هذا الكتاب يستدعي العناية بأسانيده وأسماء رجاله دفعاً لكل لبس ، وتثبيتاً لصلة الراوي بشيخه وتلميذه حتى لايدخل في السند ، حين تنبَهِم قراءة الاسم ، من ليس فيه .

وظلّ هذا شأننا في هذه القطعة كما كان شأننا في القطعة السابقة ، غير أننا اكتفينا هنا بالإحالة على التراجم التي كنا وقفنا عندها في القطعة الأولى « عاصم ـ عايذ » ، على أننا جددنا بعض هذه التراجم حين وجدنا بين أيدينا في المصادر مايسوغ لنا هذا التكرار .

٢ ـ النسخ

والنسخ التي أقمنا عملنا عليها في هذا القسم هي النسخ التي اعتمدنا عليها من قبل في القطعة الأولى وهي :

أ ـ نسخة القاسم ، ابن المؤلف ، وهي الأصل في النسخ جميعاً ، ولذلك رمزنا لها بـ (صل) غير أنه لم يتوفر لنا منها في هذا الجزء إلا التراجم من ٦٦ ـ ١٥٢ (انظر الهامش الأول من الصفحة ٣٣٣) .

وهذا القدر يشغل ، من التجزئة الأصلية ، بعض الجزء ٢٣٥ وخمسة الأجزاء التالية له وهي : ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠

ونلاحظ في عمل القاسم أمرين اثنين :

أحدهما : أنه أخذ بعض المرويات عن شيوخ أبيه فأجازوا له روايتها . ولذلك وضع الحرف (ج) ـ اختصار كلمة إجازة ـ فوق اسم الشيخ الذي أجازه .

والآخر : أنه سمع كذلك بعض هذه المرويات من شيوخ أبيه فوضع حرف (س) ـ اختصار كلمة سمعت ـ فوق اسم الشيخ الذي سمع منه . ثم كتب في الهامش سمعت منه أو سمعته منها أو سمعته منهم تبعاً لعدد الشيوخ الذين اشتركوا في حمل الخبر .

وقد يجتمع له السماع والإجازة ، فيشير إليهما معاً بالرمزين : ج ، س .

ب ـ نسخة البرزالي ، ورمزنا إليها في التحقيق بالحرف ب .

وهي بعد نسخة القاسم ، أدق النسخ ، على مابَيَّنا ذلك من قبل . غير أنا واجهنا فيها عيبين كبيرين :

أحـدهمـا : الخرم الـذي أصـاب بعض التراجم ، وتتبينـه إذا رجعت إلى ص ٤٣٣ وص ٥١٤ .

والآخر : الرطوبة التي أفسدت بعض الصفحات فحالت بيننا وبين قراءتها وانظر مثلاً الصفحات : ٣٨٩ ، ٤٠٤ ، ٤١١ ، ٥٢٥ .

ج ـ نسخة المغرب « مراكش » ، ورمزنا إليها بالحرف (م) .

وأغلب الظن أنها أخذت عن (ب) ، ويساعد على الاطمئنان لهذا الظن أنها تتماثلان في مراضع النقص والخرم . ولم نعثر بعد على مايدفع هذا الظن كأن تكون هناك نسخة هي وسيط بينهما .

د ـ نسخة مكتبة أحمد الثالث « القسطنطينية » ، ورمزها (د) .

وقد أفادتنا على سقمها وتأخرها فائدة محدودة في مواضع الخرم ، كما كانت وحدها بين أيدينا في بعض التراجم ، انظر مثلاً ص ٤١٥ .

هـ ـ نسختا الظاهرية : نسخة الوالي سليمان باشا ، ورمزها (س) ونسخة الوالي أسعد باشا ورمزها (ع) .

إن حداثة هاتين النسختين وكثرة ماخالطهما من سقط وخروم تجعلهما إلى الاستئناس بهما أقرب من أن تكونا معوَّلاً ومستنداً .

هذا وإن النماذج التي صورناها من هذه النسخ وأثبتناها في مقدمة القطعة الأولى (عاصم ـ عايذ) تغنينا عن إثبات نظائرها هنا .

٣ ـ الفهارس

لم يخالطنا شك منذ بدأنا العمل في ابن عساكر ، وقبل أن نبدأه ، في أن الفهارس والعناية بها هي الطريق إلى معاودة بناء التراث وتمثله تمثلاً حياً ، واستحضار صوره دقيقة ... وأنها هي السبيل إلى تيسير العمل فيه على العاملين ... لأن كل مشقة يلقاها

محقق في إعداد فهرس ما ، هي إضاءة منيرة وعامل تيسير لتصحيح عمل محقق آخر أو التمهيد لتحقيقه .

لقد تراكم التراث وكانت حركة نمائه كيفية وكمية ... ولاسبيل إلى ربط بعض ذلك ببعض ، إلا عن طريق الفهارس التي تؤلف قنوات تصل بين أصحابه ورواته ، وتكشف طرق استفادة بعضهم من بعض ، وتعويل بعضهم على بعض ، وتعاقب ناس منهم على طريق ناس آخرين .

ولكن الفهارس عمل بطيء وطويل ، وخاصة في رجال الأسانيد ... ومن أجل ذلك شغلت الفهارس في القطعة الأولى (عاصم ـ عايذ) عِدْلَ ما شغل النص تقريباً ، إذ بلغت صفحاتها (٤٤١) صفحة ، على حين كانت صفحات النص (٥٢٩) .

وما أكثر ما أُخذ علينا ذلك تصريحاً أو تلميحاً .

إن بعض الحق في هذا النقد هو الذي دفعنا نحو تفكير جديد ... فإذا نحن نتساءل : لماذا لانجمل فهارس عدد من الأجزاء في فهرس واحد ؟ ولماذا لا نحاول أن نفيد من التقنيات الحديثة إن أمكن ذلك ، في صناعة الفهارس .

إن مثل هذه التساؤلات وهذا التفكير ، هو الذي وقف بيننا وبين صناعة فهرس الأسانيد لهذا الجزء ونأمل أن يأتي لاحقاً إن شاء الله .

وإذا كنا قد تجاوزنا لذلك فَهْرسة رجال الأسانيد ، فقد عنينا هذه المرة بفهرس جديد هو فهرس الأحداث التاريخية في محاولة لاستكمال الفائدة من الكتاب .

وفي فهارس الحديث الشريف ، لم نشأ أن نوغل في تقسيمها ، وآثرنا أن تكون على نوعين : الأحاديث القولية ، والأحاديث غير القولية مما يتصل بأفعال الرسول ﷺ وإقراره .

٤ ـ السماعات

أما السماعات ـ وقد عنينا بالفهرسة لها في القطعة الأولى (عاصم ـ عايذ) ، فهي أصدق تمثيل لتطور حركة الكتاب مع الزمن ، ومخالطته لعقول الناس ومداخلته لثقافتهم وتكوينه لتفكيرهم ، وتمثل ماكان من اهتمام الطبقات المختلفة به وتداولها له .

ودراسة السماعات لم تأخذ بعد طريقها إلى اهتماماتنا الحديثة على جزالة فائدتها وطرافة دلالاتها واحتفاظها بكثير من الجزئيات المثيرة والموحية .

وإنا لنطمع حين تتقدم دراسات التراث وتستخدم الوسائل الحديثة في اختزان أسماء الرواة والحَمَلة والمستمعين ، أن يكون بين باحثينا من ينهض بأمر هذه السماعات كلها في المصنفات المختلفة وفي العصور المختلفة أو في البيئات المختلفة ، تجميعاً ودراسة واستنتاجاً .

٥ ـ استدراك

وأحس أن من الوفاء أن استدرك باسمي واسم الذين عملوا معي الآن وقبلُ ، ماكان فاتني في مقدمة القطعة الأولى من تقديم الشكر أصدقه والتحية أجملها للأستاذة ملك هنانو ... فقد كان انقطاعها لعملها العلمي الهادئ وصلتها المبكرة بابن عساكر وماكان من جهودها التي بدأتها ـ ونرجو أن تتمها ـ في فهرسة المجلدة العاشرة ... كان لنا من ذلك في خطواتنا الأولى عون على تصحيح بعض الأسماء في الأسانيد ، كما كان لها بحكم تمرسها بمخطوطات ابن عساكر فضل اقتراحها أن نبدأ بتراجم حرف العين لتوافر أصول البرزالي منه وهي من أدق الأصول .

ومانقصد من ذلك إلى التحية قدر مانقصد إلى أن تكون التحية دفعاً لها ، وهي من هي صلة بالتراث وقدرة على معالجته ، نحو متابعتها العمل في ابن عساكر والمعاونة فيه وإنجاز ما بدأته منه .

٦ ـ خاتمة

وأختم بمثل الذي بدأت به من رفع أفضل الصلاة وأتم التسليم إلى سيدنا محمد نبي هذه الأمة ودليلها إلى الحق ورسولها إلى الخير ، ضارعاً إلى الله العلي القدير أن يمدنا بالعون على قطع هذا الدرب الطويل ، شاكراً له ـ جل شأنه ـ ما أنعم به علينا من الصبر على المشاق الكثيرة وتجاوز الظروف الحرجة . وهو نعم المستعان ومنه نستمد الحول والقوة والأيْد .

غرة رجب الفرد ١٤٠٢
اواخر نيسان ١٩٨٢

شكري فيصل

ذكر من اسمه عُبادة

٦٦ - عبادة بن أوفى (●)

ويقال : ابن أبي أوفى - بن حنظلة بن عمرو بن رباح بن جعونة بن الحارث بن نمير بن عامر . أبو الوليد النميري القنّسريني[١].

٥ وقيل إنه دمشقي[١] . وقيل إنه حمصي[٢] . ويقال إنّ له صحبة[٢]. [روايتـه]

حدّث عن عمرو بن عَبَسة[٣] (٩١ ب) السلمي .

روى عنه أبو سلّام . ويزيد بن أبي مريم الدمشقي . والوليد بن هشام المعيطي . وربيعة بن يزيد القصير . وشهد صفّين مع معاوية .

[حديث أبردوا]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي . ثنا عبد العزيز بن أحمد . انا تمام بن محمد . انبا أبو ١٠ القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم . نا أبو[٤] عبد الملك أحمد بن إبراهيم . نا سليمان بن سلمة .

ح وأنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد . وحدثنا[ج] أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه . انا أبو نعيم الحافظ . ثنا سليمان بن أحمد . نا إبراهيم بن محمد بن عرْق[٥] . نا سليمان بن سلمة الخبائري . ثنا محمد بن شعيب بن شابور . نا يزيد بن أبي مريم . عن الوليد بن هشام المعيطي عن عبادة بن أوفى النميري - وفي حديث الطبراني : ابن أبي أوفى . وهو وهم - عن عمرو بن عبسة . عن النبي ﷺ قال :

١٥ أبْردوا بصلاة الظهر، فإنّ شدّة الحرّ من فَيْح جهنّم .

(●) ترجمته في التاريخ الكبير ج ٣ / ق ٢ / ٩٥ . والجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٩٥ . والاستيعاب ٨٠٧/٢ . وأسد الغابة ١٠٤/٣ . والاصابة ٢٦٨/٢ .

(١ - ١) ليس ما بين الرقمين في م .

(٢ - ٢) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل . وفي أوله في ب : (ملحق) وفي آخره (الى) .

٢٠ (٣) في د : « عنبة » وهو عمرو بن عَبَسة بن خالد بن عمرو السلمي . أبو نجيح . وقيل أبو شعيب . صحابي . روى عن النبي ﷺ . شهد اليرموك . وسوف يترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا . وانظر في ترجمته أيضاً : طبقات ابن سعد ٤٠٣/٧ . والتاريخ الكبير ج ٣ / ق ٢ / ٣٠٢ . والجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٢٤١ . وحلية الأولياء ١٥/٢ . والاستيعاب ١٩٢/٣ . وأسد الغابة ١٢٠/٤ . والإصابة ٥/٣ . وتهذيب التهذيب ٦٩/٨ . والتقريب ٢٨٦ .

(٤) ليست (أبو) في م .

٢٥ (٥) في م : (عوف) وهو ابن عِرْق كما في الإكمال ٤٢١/٧ ، القاموس (عرق)

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن اللالكائي ، انا محمد بن الحسين ، انا عبد الله ، نا يعقوب[١] نا سليمان بن سلمة الخبائري الحمصي ، نا محمد بن شعيب بن شابور القرشي ، أخبرني يزيد بن أبي مريم عن الوليد بن هشام المعيطي ، عن عبادة بن أوفى النميري ، عن عمرو بن عبسة قال ، قال رسول الله ﷺ :

أبْردوا بصلاة الظهر في اليوم الحارّ،فإنّ شدّة الحرّ من فَيْح جهنّم .

قال يعقوب ، **عبادة بن أوفى ، نميري شامي**

أخبرناه عالياً أبو عبد الله الخلال ، انا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو عروبة الحراني ، ثنا أبو أيوب الخبائري ، نا محمد بن شعيب عن يزيد بن أبي مريم ، عن الوليد بن هشام ، عن عبادة بن أبي[٢] أوفى ، عن عمرو بن عَبَسة ، قال ، قال النبي ﷺ :

إذا اشتدّ الحرّ فأبْردوا بالصلاة،فإنّ شدّة الحرّ من فيح جهنم .

[عندأميرحمص]

أنبأنا أبو محمد السلمي عن خلف بن أحمد بن الفضل الخوفي ، انا عبد الرحمن بن عمر بن محمد البزاز ، نا أحمد بن إبراهيم بن جامع السكري ، نا يحيى بن عثمان ، نا عبد الله بن يوسف ، نا ابن لهيعة ، عن جعفر بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد عن عبادة بن أوفى - رجل من بني نمير[٣] من أهل قِنّسرين ،

ذكر أنه كان جالساً في مجلس فيه شرحبيل بن السمط أميراً على حمص وعمرو بن عَبَسة فذكر حديثاً .

[ترجمته عند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا(ج) أبو الفضل البغدادي ، انبا أبو الفضل[٤] أحمد بن الحسن وأبو الحسين[٥] المبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا ، انا أبو أحمد - زاد أحمد ، وأبو الحسين الأصبهاني - قالا ، انا أحمد بن عبدان ، انا محمد بن سهل ، انا محمد بن إسماعيل ، قال ،

عبادة بن أوفى النميري . سمع عمرو بن عَبَسة . وروى عنه أبو سلّام ، ويزيد بن أبي مريم الشامي[٦]

[وعند ابن ابي حاتم]

في نسخة ماشافهني به[٧] أبو عبد الله الخلال ، انا أبو القاسم بن منده ، انا أبو علي إجازة .

ح وانبا أبو طاهر بن سلمة ، انا علي بن محمد .

---

(١) انظر المعرفة والتاريخ ٣٤٠/٢ .

(٢) فوق اللفظة في صل ، ب ضبة ، وسوف يرد الاسم مصحّحاً في السند التالي .

(٣) في صل ، (مجير) وفوق اللفظة ضبّة ، اشارةً الى أن الصحيح (بجير)

(٤) في صل ، (أبو الفضل بن أحمد) ، وهو أبو الفضل بن خيرون أحمد بن الحسن وانظر ترجمته في ج عا / ١٤٢ ، ١٤

(٥) كذا في صل ، وفي باقي الأصول ، (أبو الحسن) ، وهو أبو الحسين ، وانظر ترجمته ج عا/ ٢٤٢ ، ٢٩

(٦) انظر التاريخ الكبير ج ٣ / ق ٢ / ٩٥ .

(٧) فوقها في صل ، **(أجاز لي)** .

قالا : انا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عبادة بن أوفى النميري سمع عمرو بن عبسة ، روى عنه أبو سلام الأسود ، ويزيد بن أبي مريم ، سمعت أبي يقول ذلك[١] .

[وعند أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، نا أبو القاسم البجلي ، انا أبو عبد الله الكندي ، انا

٥ أبو زرعة ، قال :

في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ وهي العليا : عبادة بن أوفى النميري، من أصحاب عمرو بن عَبَسة .

[وعند ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، انا الحسين بن الآبنوسي ، انا عبد الله بن عتاب ، انا أحمد بن عمير إجازةً

ح وأخبرنا(س) أبو القاسم بن السوسي[٢] ، انبا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، ثنا أبو الحسين الربعي ، انا

١٠ عبد الوهاب بن الحسن ، انا أحمد بن عمير قراءة

قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول :

في الطبقة الثانية عبادة بن أوفى النميري .

[نسبه]

انبانا[٣] أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي ، انا أبو القاسم علي بن المحسّن ، انا محمد بن المظفر الشامي ، انا بكر بن أحمد بن حفص ، نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال :

١٥ عبادة بن أوفى النميري، بلغني أنّ نسبه عبادة بن أوفى بن حنظلة بن عمرو بن رباح بن جعونة بن الحارث بن نمير بن عامر، ويكنى أبا الوليد ، وهو من أصحاب عمرو بن عَبَسة .

[ترجمته عند ابن منده]

أخبرناه[٤] أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، انا أبو منصور شجاع بن علي ، انا أبو عبد الله بن منده قال :

عبادة بن أوفى النميري ، اختلف في صحبته ، عِداده في أهل الشام ، روى عنه أبو سلام

٢٠ الأسود وربيعة بن يزيد .

[وعند أبي نعيم]

أنبأنا[٥] أبو سعد المطرّز وأبو علي الحداد قالا : قال لنا أبو نعيم :

عبادة بن أوفى النميري ذكره بعض المتأخرين وقال : اختلف في صحبته ، لم

---

(١) انظر الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٩٥ .

(٢) فوق الاسم في صل عبارة **(سمعته منه)**

٢٥ (٣) في هامش الصفحة الأيسر حول هذا الخبر في صل العبارة التالية : **(وحدثنا عمي رحمه الله أنا الزينبي قراءة)** .

(٤) هذا الخبر والذي يليه مستدركان في هامش صل ، ولذلك جاء في أولهما في ب (ملحق)

(٥) كذا في صل ، د ، وفي ب ، م ، س ، ع : أخبرنا ، وفوق اللفظة في ب ضبة ، وصححها البرزالي فوقها فكتب « أنبأنا »

يذكره أحد في الصحابة ، شامي ، يروي عنه عمرو بن عَبَسة فيمن اعتق امرءاً مسلماً .
وقيل عبادة بن أبي[١] أوفى . روى عنه أبو سلام الأسود والوليد بن هشام المعيطي ،
ويزيد بن أبي مريم ، لاصحبة له .

[عـودة الى حديث أبردوا]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون ،
نا أبو زرعة ، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم ، نا ابن شعيب[٢] عن يزيد بن أبي مريم أنّه سمعه يقول : ٥

صلّى بنا الوليد بن هشام الظهر عند ميل النهار أو عند نصفه . فلما انصرف قال
شيخٌ كنت عن يمينه ، يقال له عبادة بن أوفى النميري ، من أصحاب عمرو بن عبسة :
لو كان أبرد عن الصلاة شيئاً ، فإنه كان يقال : أبردوا عن الصلاة،فإن شدّة الحرّ من
فيح جهنم .

أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني[٣] وعبد الله بن أحمد السمرقندي قالا : نا عبد العزيز بن ١٠
أحمد قال : انبا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أحمد بن محمد بن سعيد الوراق[٤] قال : انا أحمد بن إبراهيم بن
بسر ، نا ابن عايذ ، قال :

[أحـد قاتلي عمار بن ياسر]

وذكر يحيى بن حمزة أنّ الذي قتل عمّار بن ياسر عمرو بن محصن الأزدي
وعبادةُ بن أوفى النميري ، اشتركا فيه . وكان عمرو فارساً وكان عبادة راجلاً .

المحفوظ أنّ قاتل عمّار أبو الغادية . ١٥

---

(١) فوقها في ب : « صح » . كأنّه يصحح النقل
(٢) كذا في صل وفي باقي الأصول : « أبو شعيب » . وهو محمد بن شعيب بن شابور الأموي ولاءً . أبو عبد الله الدمشقي ، أحد الكبار ، كان يسكن بيروت . روى عن الأوزاعي ويزيد بن أبي مريم . انظر التاريخ الكبير ج ١ / ق ١ / ١١٣ . وتاريخ أبي زرعة ١٧ ب . والجرح والتعديل ج ٣ / ق ٢ / ٢٨٦ . وتهذيب التهذيب ٩ / ٢٢ . وتقريب التهذيب ٣٢٢
(٣) بعدها في د زيادة : (وعبد الله بن أحمد الأكفاني) خطأ . ٢٠
(٤) في م ، س : « الرزاق » . وهو أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو بكر القرشي الوراق ، وراق أحمد بن عمير بن جوصا الدمشقي المعروف بابن فطيس . توفي سنة ٣٥٠ هـ . ترجم له ابن عساكر في حرف الألف من تاريخه هذا . وانظر في ترجمته أيضاً الوافي ٤٠٣/٧

٦٧ ـ عبادة بن الصامت (●)

ابن قيس بن فهر بن ثعلبة بن غَنْم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، أبو الوليد الأنصاري . صاحب (٩٢ / ب) رسول الله ﷺ . أحد الاثني عشر نقيباً ليلة العقبة . سكن الشام ودخل دمشق قبل فتحها وبعده .

[روايته]

روى عن النبي ﷺ أحاديث .

روى عنه أنس بن مالك ، وأبو أمامة الباهلي ، وأبو أبيّ ابن امرأته . وأبو مسلم الخولاني ، وأبو إدريس الخَوْلاني ، وجُبَيْر بن نُفَير[1] ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وخالد بن مَعْدان ، ويعلى بن شدّاد ، وجُنادة بن أبي أمية ، وبنوه ـ الوليد ، وعبيد الله ، وداود ، بنو عبادة ـ والصُّنابِحي ، وحِطّان بن عبد الله[2] الرقاشي ، وأبو الأشعث الصنعاني ، وكَثير بن مُرّة ، وحكيم بن جابر .

[حديث ليلة القدر]

أخبرنا(ج) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، وأبو(ج) الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدّومي[3] ، قالا : انا أبو الحسين بن النقور ، انا أبو القاسم بن خبابة ، انا عبد الله بن محمد ، نا هدبة بن خالد ، نا حماد بن سلمة ، انا ثابت وحميد ، عن أنس ، عن عبادة بن الصامت :

أنّ رسول الله ﷺ خرج ذات ليلة ، وهو يريد أن يخبرهم بليلة القدر فتلاحى رجلان[4] ، فاختُلِجَت[5] منه ، فقال عليه السلام : إني أردت أن أخبركم بليلة القدر فتلاحى هذان الرجلان[4] فاختلجت مني ، ولعلّ ذلك أن يكون خيراً لكم فاطلبوها في العشر الأواخر : في التاسعة والسابعة والخامسة .

(●) ترجمته في مغازي الواقدي (يراجع فهرس الجزء الثالث) ، وطبقات ابن سعد ٥٤٦/٣ و ٦٢١ و ٣٨٧/٧ ، وطبقات خليفة ٢٢٠/١ و ٧٧٦/٢ ، وتاريخه ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٨٠ ، والمحبر ٢٧٠ ، والتاريخ الكبير ج ٣ / ق ٢ / ٩٢ والمعرفة والتاريخ ٣١٦/١ ، و ٤١٩/٢ و ٣١٠/٣ ، والجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٩٥ ، والاستيعاب ٨٠٧/٢ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٣٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٤/٣ ، والاصابة ٢٦٨/٢ ، وتهذيب التهذيب ١١١/٥ ، والنجوم الزاهرة (يراجع فهرس الجزء الأول) ، وحسن المحاضرة ٢١١/١ ، والخلاصة ١٥٩ .

(١) في م : « وجبير بن نمير » . وهو جُبَيْر بن نُفير الحضرمي ، أبو عبد الرحمن . سكن الشام ، وكان جاهلياً اسلامياً وانظر التاريخ الكبير ج ١ / ق ٢ / ٢٢٣ ، والجرح والتعديل ج ١ / ق ١ / ٥١٢ ، والاستيعاب ٢٣٤/١ .

(٢) في د : « حطان بن عبيد الله » . وهو حطان بن عبد الله الرقاشي . سمع عبادة بن الصامت . انظر التاريخ الكبير ج ٢ / ق ١ / ١٨٨ ، والجرح والتعديل ج ١ / ق ٢ / ٣٠٣ .

(٣) استدركت لفظة « الدومي » في هامش صل لأنها لم تكن واضحة في المتن . ولهذا كتب فوقها : « بيان » وفي م ، د : « الدوسي » . وهو أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن علي الدّومي ثم البغدادي الوراق . ولد سنة ٤٥٧ هـ . سمع أبا الحسين بن النقور وغيره ، روى عنه ابن عساكر وغيره . توفي سنة ٥٣٧ هـ . وانظر في ترجمته مشيخة ابن عساكر ٢٣٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٢/١٢ ، والعبر ١٠٣/٤ .

(٤ ـ ٤) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب وبعده « صح »

(٥) اختلجه اذا جذبه ونزعه « اللسان »

[حديث: الذهب بالذهب]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين . انبا أبو طالب بن غيلان . انا أبو بكر الشافعي . نا الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي . نا يزيد بن هارون . نا إسماعيل بن أبي خالد . عن حكيم بن جابر . عن عُبادة بن الصامت . قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الذهب بالذهب مِثْلًا بِمِثْلٍ[١] يداً بيد . والشعير بالشعير مِثْلًا بمثل يداً بيد . والتَّمر بالتمْر مثلاً بمثل يداً بيد » . قال : حتى ذكر الملح مِثْلًا بمثل يداً بيد . فقال معاوية : إن هذا لا يقول شيئاً . فقال عبادة : إني ـ والله ـ ماأبالي ألا أكون بأرضكم هذه .

[حديث الا ان هذا منغنائمكم]

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم . ثم أخبرنا(س)[٢] أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر المقرئ[٣] . انا[٤] أبو الفرج سهل بن بشر قالا : انا علي بن محمد بن علي الفارسي . انا أبو الطاهر الذهلي . نا أبو أحمد بن عبدوس بن كامل . نا إسماعيل بن عُبيد الحرّاني . نا محمد بن سلمة عن أبي[٥] عبد الرحيم . حدثني منصور الخَوْلاني . عن أبي يزيد غَيْلان مولى بني[٦] كِنانة . عن أبي سلّام الحبشي . عن المقدام بن معْد يكرب . عن الحارث بن معاوية . ثنا[٧] عبادة بن الصامت وعنده أبو الدرداء :

أنّ نبي الله ﷺ صلّى إلى بعير من المَغْنَم،فلمّا فرغ من صلاته أخذ قَرَدة بين أصبعيه ـ وهي وبرة ـ فقال : ألا إن هذا من غنائمكم وليس لي (٩٣ / أ) منه إلا الخُمُس ، والخُمُس مردودٌ عليكم . فأدّوا الخيْط والمَخِيط وأصغر من ذلك وأكبر . فإنَّ الغُلول على أهله في الدنيا والآخرة . جاهدوا الناس في الله . القريبَ والبعيد ولا تُبالوا في الله لومةَ لائم . وأقيموا حدود الله في الحَضَر والسَّفَر . وعليكم بالجهاد فإنه باب من أبواب الجنة عظيم يُنجي الله به من الهمّ والغمّ[٨] .

[حديث هذه غنائمكم]

قال : ونا أبو أحمد بن عبدوس . نا يحيى بن عبد الحميد . حدثنا أبو المحيّاة[٩] ـ وهو يحيى بن

---

(١) ليست لفظة « بمثل » في د .

(٢) في هامش صل : « **سمعتهما منهما** »

(٣) في هامش صل الزيادة التالية على السند في هذا الموضع : « **وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن ابراهيم قالا** » . وفوق هذا السند عبارة : « **ألحقه قاسم** » .

(٤) في صل : « قال : أنا »

(٥) كررت لفظة « أبي » في هامش صل لأنها غير واضحة في المتن .

(٦) استدركت لفظة « بني » في هامش ب . وفوقها « صح »

(٧) كذا في صل . وفي باقي النسخ : « قال انا » .

(٨) في ب . م . د : « من الغم والهم » .

(٩) في ب : « أبو المجيّاة » . وهو أبو المحيّاة . يحيى بن يعلى بن حرملة التيمي الكوفي . توفي سنة ١٨٠ هـ . وانظر طبقات ابن سعد ٣٨٢/٦ . والتاريخ الكبير ج ٤ / ق ٢ / ٣١١ . والكنى لمسلم ٩٧ . والجرح والتعديل ج ٤ / ق ٢ / ١٩٦ . والعبر ٢٧٧/١ . والتهذيب ٣٠٣/١١ . والتقريب ٣٩٦ .

يعلى ـ نا زياد المصفّر ، عن الحسن ، عن المقدام الرهاوي قال :

جلست إلى أبي الدرداء وعبادة بن الصامت والحارث بن معاوية فقالوا لعبادة : حَدِّثْنا حديث النبي ﷺ في غزوة كذا وكذا فقال : صلى بنا رسول الله[١] ﷺ يومئذ إلى بعير من المقسم[٢] ثم أقبل علينا بوجهه فقال : هذه غنائمكم ولا حقّ لي فيها إلا سَهْمي والخُمُس ، والخمس مردودٌ عليكم،فأدّوا الخيط والخِياط وأصغر من ذلك وأكبر . ولا تَغلّوا فإن الغُلول عيبٌ على أهله في الدنيا والآخرة . وأقيموا حدود الله في السفر والحضر . وجاهدوا الناسَ القريبَ والبعيد ولا تخافوا في الله لومة لائم . وعليكم بالجهاد في سبيل الله[٣] فإن الجهاد في سبيل الله[٣] باب من أبواب الجنة عظيمٌ ينجي الله به من الغم والهم .

[حديث قدسي]

أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني وأبو طاهر محمد بن الحسين بن الحنّائي[٤] قالا : انا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان ، انا محمد بن سليمان بن يوسف الرَّبَعي ، نا أحمد بن عامر بن[٥] المعمر

ح وأخبرنا(ج) أبو عبد الله محمد بن الفضل ، انبا محمد بن عبد الله بن عمر ، انا أبو محمد بن أبي شريح ، انا محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرَّذاني ، نا حميد بن زنجويه

قالا : نا هشام بن عمار ، نا ابن عياش[٦] نا راشد بن داود عن أبي الأشعث الصنعاني :

أنه راح إلى مسجد دمشق فلقي شداد بن أوس الأنصاري والصّنابحي ، فقالا له : اذهب بنا إلى أخ لنا نعوده فدخلا على عبادة بن الصامت ، فقالا : كيف أصبحت[٧] ؟ قال : أصبحت بنعمة من الله وفضل ، قال له شداد : أبشر بكفّارات السّيئات وحطّ الخطايا فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قال الله عز وجل : إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمناً فحمدني وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته

---

(١) استدركت عبارة « صلى بنا رسول الله » في هامش م والى جانبها صح .

(٢) في د : « المغنم » .

(٣ ـ ٣) ما بين الرقمين ليس في م ، ع . وفي ب ، د ، س : « فان في الجهاد في سبيل الله باباً » .

(٤) في ب ، م : « الجناني » وهو محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم بن الحسين ، أبو طاهر الحنّائي . توفي سنة ٥١٠ هـ . سمع أبا عبد الله بن سعدان وغيره . وسمع منه ابن عساكر شيئاً يسيراً ، وترجم له في كتابه هذا . وانظر في ترجمته أيضاً مشيخة ابن عساكر ١٨٣/ب ، والأنساب ٢٧٧/٤ ، والاستدراك ١١١/ب ، وسير أعلام النبلاء ١٠٢/١٢ ، والعبر للذهبي ٢١/٤ ، والمشتبه ٨٦ ، ومرآة الجنان ٢٠٠/٣ ، وطبقات القراء ١٣٢/٢ .

(٥) ليست لفظة « بن » في م .

(٦) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « بن عباس » .

(٧) استدركت لفظة «أصبحت» في هامش ب .

أمه من الخطايا . ويقول الرب عزّ وجل للحفظة : إني أنا قيّدت عبدي هذا وابتليته فأجروا له ماكنتم تُجرون له قبل ذلك من الأجر . وهو صحيح » .

[عبادة مع شداد وأبي الدرداء]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبو (٩٣ / ب) غالب أحمد بن الحسن بن البنا[١] قالا : انا أبو يعلى بن الفراء

ح وأخبرنا[ج] أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو الحسين بن النقور

قالا : انا عيسى بن علي ثنا ـ وقال ابن النقور انبا ـ أبو القاسم البغوي . نا منصور بن أبي مزاحم . نا عبد الحميد بن بهرام عن شَهْر بن حَوشب قال : سمعت عبد الرحمن بن غنم يقول :

لما دخلنا[٢] مسجد الجابية أنا وأبو الدرداء لقينا ـ وقال ابن الفراء : ألفينا ـ عبادة بن الصامت فأخذ يميني بشماله ، وشمال أبي الدرداء بيمينه ، فخرج يمشي بيننا فقال عبادة : إن طال بكما عمر أحدكِما أو كلاكما فيوشك ـ وقال ابن النقور ليوشك ـ أن تريا الرجل من ثَبَج[٣] المسلمين قد قرأ القرآن على لسان محمد ﷺ أعاده وأبداه ، وأحلّ حلاله وحرّم حرامه ، ونزل عند منازله ، أو قرأ به على لسان أحد . لا يَحُور[٤] فكِلم الاكما[٥] يحور رأس الحمار الميت . فبينما نحن كذلك إذ طلع علينا شداد بن أوس وعوف بن مالك فجلسا إلينا . فقال شداد : إن أخوف ما أخاف عليكم أيها الناس . كما[٦] سمعت من رسول الله ﷺ يقول : من الشهوة الخفيّة والشرك . فقال عبادة وأبو الدرداء : اللهم غَفْراً،أوَلم يكن رسول الله ﷺ قد حدثنا أن الشيطان قد يئس أن يُعْبَد في جزيرة العرب . فأما الشهوة الخفية فقد عرفناها فهي شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها . فما هذا الشرك الذي تخوّفنا به يا شدّاد ؟ قال : أرأيتكم لو رأيتم أحداً يصلّي لرجل أو يصوم له أو يتصدق له أتَرَوْن أنه قد أشرك ؟ قالوا نعم . قال شداد : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من صلّى يُرائي فقد أشرك . ومن صام يرائي فقد أشرك . ومن تصدق يرائي فقد أشرك . فقال عوف : ولا يعمد الله إلى ما ابتُغي فيه وجهه من ذلك العمل كله فيتقبل منه ماخلص له ويدع ما أشْرك به فيه[٧]. فقال شدّاد : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا خير قسيم

(١) استدركت لفظتا (بن البنا) في هامش ب وبعدهما صح .

(٢) في د : (دخلت)

(٣) ثبج كل شيء : وسطه ومعظمه وأعلاه . والجمع أثباج . يقال : من ثبج المسلمين أي من وسطهم (اللسان) .

(٤) أصل الحور : الرجوع عن الشيء واليه . وعبارة اللسان « حور » . « ولا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت : أي لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه » .

(٥) استدركت لفظة (كما) في هامش ب وفوقها صح .

(٦) كذا في صل . وفي بقية النسخ : « ما » .

(٧) ليست (فيه) في م .

فمن أشرك بي شيئاً فإن حشده[1] وعمله وقليله وكثيره لشريكه الذي أشرك بي أنا عنه غنيّ .

[نسبه : عند خليفة]

أخبرنا(ج) أبو البركات الأنماطي وأبو(ج) العز ثابت بن منصور قالا : انا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون ، قالا - انا محمد بن الحسن ، انا أبو الحسين الاهوازي ، انا ابو حفص الأهوازي ، انا خليفة بن خياط قال :

عبادة وأوس ابنا الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر[2] بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج بن حارثة . أمهما قرّةُ العين بنت عمارة[3] بن نَضْلة بن العَجْلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج . شهد بدراً . يكنى أبا (٩٤ / أ) الوليد . سنة أربع وثلاثين . يعني مات[4] .

[عند ابن سعد]

أخبرنا أبو السعود بن المُجلي . أنا أبو بكر الخطيب . أخبرنا الأزهري والجوهري . قالا : نا محمد بن العباس . نا أحمد بن معروف . نا الحسين بن فهم . نا محمد بن سعد . قال :

عبادة بن الصامت بن قيس بن[5] أصرم . يكنى أبا الوليد . وكان لعبادة بن الولد : الوليد وأمه جميلة بنت أبي صعصعة وهو عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار[6] .

أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن شجاع . انا أبو عمرو بن منده . انا الحسن بن محمد بن أحمد . انا أحمد بن محمد بن عمر . نا أبو بكر بن أبي الدنيا . قال ابن سعد قال عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر .

وهو من القواقلة ، أحد بني عمرو بن عوف بن الخزرج ، ويكنى أبا الوليد ، وكان نقيباً عقبياً بدوياً أنصارياً .

[طبقته عند ابن سعد]

أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن عبد الباقي . انا الحسن بن علي . انا أبو عمر بن حيوية . انا أحمد بن معروف بن بشر . نا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن . نا محمد بن سعد قال :

في الطبقة الأولى ممن شهد بدراً من القواقلة - وهم بنو غَنْم وبنو سالم ابني عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج - :عبادةُ بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غَنْم بن عوف[7] بن عمرو بن عوف[7] بن الخزرج . ويكنى أبا الوليد . وأمه قرة العين بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن عمرو بن

(١) م : (جسده) .
(٢) في صل : (فهم) وفوقها ضبة .
(٣) في د : (بنت عمان) .
(٤) انظر طبقات خليفة ٢٢٠/١ .
(٥) في د : (من) .
(٦) انظر طبقات ابن سعد ٥٤٦/٣ و ٣٨٧/٧ .
(٧ - ٧) ما بين الرقمين لم يرد في غير صل .

عوف بن الخزرج . وشهد عبادة العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعاً . وهو أحد النقباء الاثني عشر . وآخى رسول الله ﷺ بين عبادة بن الصامت وأبي مَرثَد الغَنَوي . وشهد عبادةُ بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وكان عبادة عقبياً نقيباً بدرياً أنصارياً .

[شهد بدرا من الانصار]

أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي . ثم أخبرنا(ج) أبو الفضل بن ناصر عنه . انا أبو محمد الجوهري . انا أبو الحسين بن المظفر . أنا أحمد بن علي المدائني . انا أحمد بن عبد الله بن البرقي ٥

قال في تسمية من شهد بدراً من الأنصار : عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج . وكان من أهل بدر والعقبة وكان نقيباً . وأم عبادة بن الصامت قرة العين بنت عبادة بن نَضْلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف وهي أم أخيه أوس بن الصامت . ١٠ ويقال : إنه مات سنة أربع وثلاثين .

[من القواقلة]

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو بكر بن الطبري[1] . انا أبو الحسين بن الفضل . انا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب . قال :

عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم من بني غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وهم القواقلة[2] . ١٥

[بايع رسول الله ﷺ]

(٩٤ / ب) أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . نا عمر بن عبيد الله . انا أبو الحسين بن بشران . انا عثمان بن أحمد . نا حنبل بن إسحاق . حدثني أبو عبد الله أحمد . نا يزيد بن هارون . أنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة . قال :

كان عبادة بن الصامت بدرياً عقبياً . أحد نقباء الأنصار . وكان بايع رسول الله ﷺ أن لا يخاف في الله لومة لائم . ٢٠

[من نقباء الانصار]

أخبرتنا(ج) أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنبا أبو طاهر أحمد بن محمود . انا أبو بكر بن المقرىء . انا محمد بن جعفر . نا عبيد الله بن سعد . نا حسين بن محمد . حدثنا شيبان عن قتادة . قال : وحدث ابن سيلان عن أبي الأشعث عن عبادة بن الصامت

وكان عقبياً بدرياً من نقباء الأنصار وكان قد بايع رسول الله ﷺ على أن لا يخاف في الله لومة لائم . ٢٥

قال : ونا عبيد الله . نا أحمد بن حنبل . قال: سمعت سفيان قال :

عبادة بدري عقبي شَجَري أحديّ وهو نقيب .

[اسمه وكنيته]

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو الفضل بن البقال . انا أبو الحسن بن الحمامي . انا إبراهيم بن أحمد بن الحسن . نا إبراهيم بن أبي أمية . قال : سمعت نوح بن حبيب يقول :

٣٠

(١) في د : « بن الطبراني » .

(٢) انظر المعرفة والتاريخ ٣١٦/١ .

عبادة بن الصامت يكنى أبا الوليد ، حدثني بذلك بعض ولده ، وهو أيضاً في حديث يرويه ابن أبي نجيح .

أخبرنا أبو السعود بن المُجْلي ، ثنا أبو الحسين بن المهتدي ؛

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، انا أبو يعلى

٥ قالا ؛ انا عبيد الله بن أحمد بن علي ، انبا محمد بن مَخْلد قال ؛ قرأت على علي بن عمرو الأنصاري قلت: حدثكم الهيثم بن عدي قال ؛ قال ابن عياش ؛ [عند ابن عدي]

عبادة[1] بن الصامت يكنى أبا الوليد .

أخبرنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا(ج) أبو الفضل البغدادي ، انا أبو الفضل وأبو الحسين[2] وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا ؛ انا عبد الوهاب بن محمد ـ زاد أبو الفضل ؛ ومحمد بن الحسن ، قالا ؛ انا أحمد بن

١٠ عبدان ، انا محمد بن سهل ، انا محمد بن إسماعيل قال ؛ [وعند البخاري]

عبادة بن الصامت أبو الوليد الأنصاري[3] .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، انا تمام بن محمد ، نا أبو عبد الله الكندي ، ثنا أبو زرعة قال ؛ [وعند ابي زرعة]

وعبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فِهْر بن ثعلبة بن غَنْم بن عوف بن

١٥ الخزرج ، بدري يكنى أبا الوليد .

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، انا أبو الحسين بن الآبنوسي ، انا عبد الله بن عتاب ، انا أحمد بن عمير إجازةً [وعند ابن سميع]

ح وأخبرنا(س) أبو القاسم نصر بن أحمد ، انا الحسن بن أحمد ، انا علي بن الحسن ، انا عبد الوهاب بن الحسن ، انا أحمد بن عمير

قال ؛ سمعت أبا الحسن بن سميع يقول ؛

٢٠ وعبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن الخزرج بدري ، يكنى أبا الوليد .

(٩٥ / أ) أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن العباس ، انا أحمد بن منصور بن خلف ، انا أبو سعيد بن حمدون ، انا مكي بن عبدان ، قال ؛ سمعت مسلم بن الحجاج يقول ؛ [وعند مسلم]

أبو الوليد عبادة بن الصامت الأنصاري سمع النبي ﷺ [4]

---

٢٥ (١) ليست لفظة « عبادة » في م .

(٢) في د « أبو الحسن » . وهو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار . تقدمت ترجمته في ج عا / ٢٤٢ ؛ ٢٩ .

(٣) انظر التاريخ الكبير ج ٣ / ق ٢ / ٩٢ .

(٤) انظر الكنى لمسلم ٩ ـ ٥٠

قرأت(ج) على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى ، انا أبو نصر الوائلي ، انا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو الوليد عبادة بن الصامت .

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر بن أبي الصقْر ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، ثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل ، ثنا محمد بن أحمد بن حماد قال : ٥

عبادة بن الصامت أبو الوليد[١] .

أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني(ج) أبو بكر اللفتواني عنهما قالا : أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا أبو سعيد بن يونس قال :

عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري . يكنى أبا الوليد ، شهد الفتح بمصر ، وكان أمير ربع المدَد . روى عنه جُنادة بن أبي أمية وأبو تميم الجيْشاني وعبد الرحمن بن عُسيلة الصنابحي وسلمة بن شريح التُجيبي وغيرهم من أهل مصر يقال : توفي بفلسطين سنة أربع وثلاثين . ١٠

أخبرنا(ج)[٢] أبو الفتح نصر الله بن محمد ، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم ، أنا أبو الفتح سليم بن أيوب ، أنا طاهر بن محمد بن سليمان ، نا علي بن إبراهيم بن أحمد ، نا يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت محمد بن أحمد المُقَدّمي يقول : ١٥

عبادة بن الصامت يكنى أبا الوليد .

أخبرنا(ج) [٣] أبو الفضل محمد وأبو عاصم الفضيل[٤] ابنا اسماعيل الفُضَيْليان ، قالا : أنا أبو القاسم الخليلي ، أنا أبو القاسم الخزاعي ، أنا الهيثم بن كليب قال :

أبو الوليد عبادة بن الصامت وهو قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غَنْم بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج بن حارثة بن عمرو بن[٥] عامر ، نقيب . ٢٠

أنبأنا[٦] أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصَفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد قال :

---

(١) انظر الكنى والأسماء ٩١/١

(٢) فوقها في صل « أ ، و ، يقدم » . قدمناه وفق ما جاء في بقية النسخ .

(٣) الخبر مستدرك في هامش صل . وقد ذهب التصوير ببعض السند . وفي أوله في ب « ملحق » . ٢٥

(٤) في د : « الفضل » .

(٥) بعدها في د زيادة « عوف بن الخزرج بن حارثة بن عمرو بن ... » .

(٦) فوقها في صل : « يؤخر » .

أبو الوليد عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن غَنْم بن سالم بن عوف[١] بن عمرو بن عوف[١] بن الخزرج الأنصاري ، وأمه قرّة العين بنت عمارة بن نضلة بن مالك بن عجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن[١] الخزرج . شهد بدراً مع النبي ﷺ وكان عقبياً نقيباً[٢] ، وله أخ يسمى أوس بن الصامت شهد أيضاً بدراً مع
٥ النبي ﷺ . مات عبادة بالشام ، وفي أهلها عِداده ، سنة أربع وثلاثين .

[نزل حمص] أخبرنا (ج) أبو الحسن علي بن المسلم ، انا عبد العزيز بن أحمد ، انا أبو المعمر المسدّد بن علي بن عبد الله الأملوكي ، أنا أبي أبو طالب ، أنا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي قال :

في تسمية مَنْ نزل حمص مِنَ الصحابة : عبادة بن الصامت يكنى أبا الوليد نزل حمص ، وأم حرام ابنة ملحان زوجة عبادة بن الصامت[٣] . قال محمد بن عوف[٣] :
١٠ عبادة بن الصامت أول من ولي قضاء فلسطين .

[توفي ببيت المقدس] أخبرنا(ج) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال :

عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر[٤] بن ثعلبة بن غنم بن سالم ، أبو الوليد الأنصاري بدري عقبي ، شهد أحداً وبايع تحت الشجرة ، نقيب . روى عنه جابر بن (٩٥ / ب) عبد الله ، وفضالة بن عبيد ، وأنس بن مالك ، ومن أولاده : الوليد وعبيد الله
١٥ وداود . توفي ببيت المقدس سنة أربع وثلاثين .

أخبرنا(ج) أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل المقدسي ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري[٥] قال :

[سكن الشام] عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر ، أبو الوليد الأنصاري المدني ، سكن الشام ، وهو أخو أوس بن الصامت ، شهد بدراً ، سمع النبي ﷺ ، روى عنه أنس بن
٢٠ مالك ومحمود بن الربيع وأبو إدريس وجنادة وابنه الوليد بن عبادة في الإيمان والأدب والأحكام وليلة القدر وغير ذلك . مات بفلسطين الشام ، وكان أخرجه إليها عمر بن الخطاب معلماً ، ذكره البخاري[٦] . وقال الذهلي : قال يحيى بن بكير : مات بالرّملة سنة أربع وثلاثين ، سنّه اثنتان وسبعون سنة ، وقال عمرو بن علي نحو ابن بكير سواء كله .

(١ - ١-١) ليس ما بين الرقمين الأولين في م . وما بين الرقمين الأول والثالث مستدرك في هامش صل .

٢٥ (٢) ليست لفظة « نقيباً » في د .

(٣ - ٣) ليس ما بين الرقمين في م .

(٤) في د : « بن قيس بن ثعلبة »

(٥) انظر الجمع بين رجال الصحيحين ٣٣٤/١ .

(٦) انظر التاريخ الكبير ج ٣ / ق ٢ / ٩٢ .

وقال الواقدي نحو قول يحيى أيضاً . وقال ابن سعد كاتب الواقدي : أخبرني الهيثم بن عدي قال : توفي في خلافة معاوية بالشام [١]. وقال أبو بكر بن أبي شيبة : مات لسنتين بقيتا من إمارة عثمان ، وهو ابن ثنتين وسبعين سنة . وقال ابن نُمَيْر : مات بالشام سنة أربع وثلاثين . وقال خليفة : مات سنة أربع وثلاثين [٢].

[مع النفر الثمانية والستة]

أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحارث بن أبي أسامة ، انبا محمد بن سعد ، انا محمد بن عمر قال : ٥

ويقال إن رسول الله ﷺ خرج من مكة فمرّ على نفر من أهل يثرب نزولٍ بمنى ثمانية نفرٍ، منهم من بني النجار : معاذ بن عفراء [٣] وأسعد بن زُرارة . ومن بني زُريق : رافع [٤] بن مالك وذكوان بن عبد قيس . ومن بني سالم : عبادة بن الصامت وأبو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة ، ومن بني عبد الأشهل : أبو الهيثم بن التَّيْهان حليف لهم من بَليّ ، ومن بني عمرو بن عوف : عويمر بن ساعدة ، فعرض عليهم رسول الله ﷺ الإسلام فأسلموا . ويقال : خرج رسول الله ﷺ في الموسم الذي لقي فيه الستة النَّفر من الأنصار فوقف عليهم فقال : أحلفاء يهود ؟ قالوا : نعم ، فدعاهم إلى الله وعرض عليهم الإسلام وتلا عليهم القرآن فأسلموا وهم من بني النجار : أسعد بن زرارة وعوف بن الحارث بن عفراء ، ومن بني زريق : رافع بن مالك ، ومن بني سلمة : قُطْبة بن عامر بن حديدة ، ومن بني حرام بن كعب : عقبة بن عامر بن نابي ، ومن بني عبيد بن [٥] عدي بن سلمة : جابر بن عبد الله بن رئاب ، لم يكن قبلهم أحد . ١٠ ١٥

قال محمد بن عمر :

هذا عندنا أثبت ما [٦] سمعنا فيهم وهو المجتمع عليه [٧].

قال : وأنا محمد بن عمر ، حدثني محمد بن صالح عن (٩٦ / أ) عاصم بن عمر [٨] بن قتادة عن محمود بن لبيد ٢٠

(١) انظر طبقات ابن سعد ١٤٦/٣
(٢) انظر طبقات خليفة ٢٢٠/١
(٣) في م : « معاذ بن عبراء » .
(٤) في م : « رابع بن مالك » .
(٥) ليست « بن » في د .
(٦) كذا في صل ، وفي ب : « مما » . وفي باقي النسخ : « فما » .
(٧) انظر طبقات ابن سعد ٢١٨/١ ـ ٢١٩
(٨) في د : « بن عمرو بن قتادة » .

٢٥

[العقبة الأولى]

ح قال : وثنا يونس بن محمد الظفري عن أبيه قال : وحدثني عبد الحميد بن جعفر عن أبيه وعن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الرحمن بن عُسيلة الصُنابحي عن عبادة بن الصامت قالوا [١]:

لما كان العام المقبل من العام الذي لقي فيه رسول الله ﷺ النفر الستة لقيه اثنا عشر رجلًا بعد ذلك بعام - وهي العقبة الأولى - من بني النجار : أسعد بن زرارة وعوف ومعاذ وهما ابنا الحارث وهما ابنا عفراء ، ومن بني زُرَيق : ذكوان بن عبد قيس ورافع بن مالك ، ومن بني عوف بن الخزرج : عبادة بن الصامت ويزيد بن ثعلبة أبو[٢] عبد الرحمن ، ومن بني عامر بن عوف : عباس بن عبادة بن نَضْلة ، ومن بني سلمة : عقبة بن عامر بن نابي ، ومن بني سواد[٣] : قُطْبة بن عامر بن حديدة . فهؤلاء عشرة من الخزرج . ومن الأوس رجلان : أبو الهيثم بن التَّيْهَان من بَلِيّ ، حليف في بني عبد الأشهل ، ومن بني عمرو بن عوف : عُويمر بن ساعدة . فأسلموا وبايعوا على بيعة النساء على ألا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ، ولا نعصيه في معروف ، قال : فان وَفَيْتُمْ فلكم الجنة ، ومن غَشِي من ذلك شيئاً كان أمره إلى الله إن شاء عذبه وان شاء عفا عنه . ولم يُفْرَض يومئذ القتال . ثم انصرفوا إلى المدينة فأظهر الله الإسلام[٤] .

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي ، انبا أبو الحسين بن النقور ، انا عيسى بن علي ، انا عبد الله بن محمد ، حدثني ابن الأموي ، حدثني أبي قال : قال محمد بن اسحاق : حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني عن عبد الرحمن بن عُسَيْلَة الصُنابحي عن عبادة بن الصامت قال :

كنا أحد عشر رجلًا في العقبة الأولى فبايعْنا رسول الله ﷺ بيعة النساء قبل أن تُفْرَض علينا الحرب ، بايعناه على ألّا نشرك بالله تعالى[٥] شيئاً ، ولا نسرق ولا نزني ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نقتل أولادنا ولا نعصيه في معروف ، فمن وفى فله الجنة ومن غشي شيئاً من ذلك فأمره إلى الله تعالى[٥] إن شاء عذبه ، وإن شاء غفر له[٦] .

أخبرنا(ج) أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد ، انا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى ، أنا أبو بكر بن المُقرىء ، نا محمد بن زَبّان بن حبيب المصري ، نا محمد بن رُمْح ، أنا الليث عن يزيد عن أبي الخير ، عن الصُنابحي ، عن عبادة بن الصامت أنه قال :

أنا من النقباء الذين بايعوا رسول الله ﷺ وقال : بايعنا على (٩٦ / ب) ألّا

(١) ليست « قالوا » في د .

(٢) في د « يزيد بن ثعلبة بن عبد الرحمن » .

(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « بني سوا » .

(٤) انظر طبقات ابن سعد ١/٢٢٠

(٥) كذا في صل ، وليست لفظة « تعالى » في باقي النسخ .

(٦) انظر الطبري ٢/٣٥٦

نشرك بالله شيئاً ولا نزني ولا نسرق[١] ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي . فالجنة إن فعلنا ذلك . فان غَشِينا من ذلك شيئاً كان قضاؤه إلى الله عز وجل[٢]

رواه مسلم[٣] عن ابن رمح .

[من النقباء] أخبرنا(ج) أبو عبد الله الخلّال وأبو (ج) القاسم غانم بن خالد قالا : أنا عبد الرزاق بن عمر . انا أبو بكر بن المقرىء . نا أحمد بن عبد الوارث . نا عيسى بن حماد . انا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت أنه قال :

إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله ﷺ . وقال : بايعته على ألّا نشرك بالله شيئاً ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله إلّا بالحق ولا ننتهب ولا نَعصيَ، فالجنة إن فعلنا ذلك . فان غَشِينا من ذلك شيئاً كان قضاء ذلك إلى الله عز وجل .

[ممن شهد العقبة الأولى] أخبرتنا(ج) أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو طاهر بن محمود . انا أبو بكر بن المقرىء . نا محمد بن جعفر . نا عبيد الله بن سعد . نا أحمد بن حنبل قال : قرأت على يعقوب في مغازي ابن اسحاق مما روى عن أبيه

ح قال عبيد الله : وحدثناه عمي عن أبيه قال في

تسمية أهل العقبة الأولى من بني عوف بن الخزرج ثم من بني غَنْم بن عوف - وهم القواقل : عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فِهْر بن ثعلبة بن غَنْم بن عوف بن الخزرج .

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انبا أبو الحسين[٤] بن النقور . انا أبو طاهر المخلص . انا رضوان بن أحمد . أنا أحمد بن عبد الجبار . نا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال في

[والثانية] تسمية من شهد العقبة الأولى : عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غَنْم بن عوف بن الخزرج ، وهو من القواقل .

[العقبة الثانية] وقال ابن إسحاق في :

ذكر العقبة الثانية : وكان نقيب القواقل من بني عوف بن الخزرج : عبادة بن الصامت . قال : وشهدها - يعني العقبة - من بني عوف بن الخزرج بن ثعلبة بن

---

(١) كذا في صل . وفي باقي النسخ : « ولا نسرق ولا نزني » .
(٢) كذا في صل . وليست عبارة « عز وجل » في باقي النسخ .
(٣) انظر صحيح مسلم ٤٤/٣ كتاب الحدود .
(٤) في د : « أبو الحسن » . وهو أبو الحسين . أحمد بن محمد بن احمد . تقدمت ترجمته في ج عا / ٧٤ : ١٨

عمرو بن عامر ثم من بني سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج : عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم ، نقيبٌ،شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري ، انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال ، في تسمية أصحاب العقبة في المرة الثانية ، نا عمرو بن خالد وحسان بن عبد الله وعثمان بن صالح عن ابن لَهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال :

من بني عوف ثم من بني سالم بن قَوْقل : عبادة بن الصامت ، وهو نقيب . وقد شهد بدراً .

[القواقلة في العقبة الأولى]

(٩٧ / أ) أخبرنا أبو محمد السلمي ، نا أبو بكر الخطيب .

ح وأخبرنا(ج) أبو القاسم السمرقندي ، انا أبو بكر محمد بن هبة الله ، انا محمد بن الحسين ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال :

في تسمية من لقي رسول الله ﷺ في العقبة الأولى من بني غَنْم بن عوف[١] بن عمرو بن عوف[١] بن الخزرج وهم القواقلة : عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غَنْم بن عوف بن الخزرج .

[بدري عقبي أحدي]

أخبرنا(ج) أبو الوفاء عبد الواحد بن حَمْد وأم(ج) البهاء فاطمة بنت محمد قالا : انا أبو طاهر بن محمود ، انبا أبو بكر بن المقرىء ، نا محمد بن الرُّبيع بن سليمان الجيزي ، نا هارون بن سعيد الأيْلي ، نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عبادة بن الوليد عن عبادة بن الصامت قال سفيان :

وعبادة بن الصامت نقيب بدريّ عَقَبي أُحديّ . قال : بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر ، والْمَنْشَط والْمَكْرَه ، ولا ننازع الأمر أهله ، نقول الحق[٢] حيثما كنا ، لا نخاف لومة لائم .

قال سفيان : وزاد فيه بعض الناس : ما لم نر كفراً بواحاً .

[من النقباء]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين ، انا أبو علي بن المُذهب ، انا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا أبو سعيد مولى بني هاشم عن حرب بن شداد قال : سمعت يحيى بن أبي كثير يقول :

بلغني أن النقباء اثنا عشر ، فسمّي عبادة فيهم .

قال : وحدثني أبي قال : سمعت سفيان بن عيينة يسمّي النقباء :

(١ - ١) ليس ما بين الرقمين في م .

(٢) كذا في صل . وفي باقي النسخ : « في الحق » .

فسمّى عبادة بن الصامت ـ يعني فيهم ـ قال سفيان : عبادة عَقَبيٌّ ، أُحُديٌّ ، بَدْرِيٌّ ، شَجَرِيٌّ ، نقيب .

كتب إليَّ أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشِّيَروي ، ثم حدَّثني(ج) أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر عنه . انبا أبو بكر الحيري . نا أبو العباس الأصمّ . نا يحيى بن جعفر بن أبي طالب . أنا عبد الوهاب ـ هو ابن عطاء ـ انا سعيد عن قتادة عن مسلم بن يسار عن أبي الأشعث الصنعاني عن عبادة بن الصامت قال : ٥

وكان عَقَبياً بدرياً أحد نقباء الأنصار ، بايع رسول الله ﷺ على ألا نخاف[1] في الله لومة لائم . وذكر حديثاً .

أخبرنا(ج) أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي . انا أبو بكر البيهقي . انا أبو عبد الله الحافظ . نا أبو العباس محمد بن يعقوب . نا محمد بن عبيد الله بن المنادي . نا يزيد بن هارون . انا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة قال : ١٠

كان عبادة بن الصامت بدرياً عقبياً أحد نقباء الأنصار ، وكان بايع رسول الله ﷺ على ألا نخاف[1] في الله لومة لائم .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز الكتّاني . انا أبو محمد بن أبي نصر . انا أبو الميمون . نا أبو زرعة . حدثني محمود بن خالد . نا عمر بن عبد الواحد (٩٧ / ب) عن سعيد بن عبد العزيز

أنّ النقباء كانوا كلهم من الأنصار فذكرهم[2] . قال : ومن الخزرج:عبادة بن الصامت . ١٥

أخبرتنا(ج) أم البهاء بنت البغدادي قالت[3] : انا أبو طاهر الثقفي . انا أبو بكر بن المقرىء . انبا أبو الطيّب محمد بن جعفر . نا عبيد الله بن سعد . نا عمي . نا أحمد بن حنبل قال : سمعت سفيان وقيل لسفيان :

سمّ لنا النقباء فسماهم وذكر منهم عبادة بن الصامت . قال سفيان : عبادة عقبي بدري شجري أحدي . وهو نقيب .

قال : وثنا عبيد الله بن سعد . نا محمد بن حنبل . نا أبو سعيد مولى بني[4] هاشم عن حرب بن شداد قال : ٢٠ سمعت يحيى ـ يعني ابن أبي كثير ـ قال :

بلغني أن النقباء اثنا عشر ليلةَ العقبة[5] . فذكرهم وفيهم عبادة بن الصامت .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز . نا أبو محمد بن أبي نصر . انا أبو الميمون . نا أبو زُرعة .

---

(١) في د . ع : « يخاف » . والحرف الأول غير منقوط في صل . ب . س .
(٢) في د : « وذكرهم » .
(٣) كذا في صل . وليست لفظة « قالت » في باقي النسخ . ٢٥
(٤) ليست لفظة « بني » في د .
(٥) في د : « بالعقبة » .

حدثني الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة قال ، قال الزهري :

عبادة بن الصامت قد شهد بدراً ، وهو أحد النقباء ليلة العقبة .

[ممن شهد العقبة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر الخطيب ، انا أبو الحسين محمد بن الحسين ، انا محمد بن عبد الله بن عتّاب ، انا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ، نا اسماعيل بن أبي أويس ، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عُقبة [١] عن موسى بن عقبة قال في :

٥

تسمية من شهد العقبة وفي تسمية من شهد بدراً من أصحاب رسول الله ﷺ من بني عوف بن الخزرج : عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم ، وهو نقيب .

[ممن شهد بدرا]

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النقور ، انا عيسى بن علي ، انا عبد الله بن محمد ، حدثني ابن الأموي ، حدثني أبي عن ابن إسحاق قال في :

١٠

من شهد بدراً : عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم من بني سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج .

[من بني قوقل]

قال ، وانا عبد الله ، حدثني عمي عن أبي عبيد قال :

عبادة بن الصامت من بني قوقل ، شهد بدراً ، وكان نقيباً .

قال ، وانا عبد الله ، حدثني الأموي ، حدثني أبي عن ابن إسحاق قال :

١٥

في النفر الذين لقوا رسول الله ﷺ في العقبة الأولى عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن بهر [٢] بن ثعلبة بن غَنْم بن عَوْف بن الخزرج ، وهو الذي تَبَرأ من حلف اليهود . نقيب شهد بدراً ، وله عقب .

أخبرنا(ج) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، انا شجاع بن علي ، انا أبو عبد الله بن منده ، انا محمد بن يعقوب وأحمد بن محمد بن زيادة قالا ، انا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس عن محمد بن إسحاق قال :

٢٠

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني أصرم بن فهر : عبادة بن الصامت بن قيس [٣] . وأخوه أوس بن الصامت رجلان . وهو عبادة بن الصامت بن قيس [٣] بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غَنْم بن عوف بن الخزرج بن عمرو بن عامر .

(١) في د : « عتبة » وهو اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة ، أبو اسحاق الأسدي ، مولاهم ، روى عن عمه موسى بن عقبة ، روى عنه اسماعيل بن أبي أويس ، توفي سنة ١٦٩ هـ ، وانظر طبقات ابن سعد ٤١٨/٥ ، والتاريخ الكبير ج ١ / ق ١ / ٤٤١ ، والجرح والتعديل ج ١ / ق ١ / ١٥٢ ، وميزان الاعتدال ١١٥/١ ، والمغني في الضعفاء ٧٧/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٢/١

٢٥

(٢) كذا في صل ، ب ، وفوق اللفظة فيهما اشارة تضبيب وكأنها بيان بأن الصحيح « فهر » كما ورد في باقي النسخ وقارن بما يلي وما تقدم من أخبار عبادة .

(٣ - ٣) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل .

(٩٨ / أ) أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن عبد الباقي . انا الحسن بن علي . انا أبو عمر بن حيويه . انا عبد الوهاب بن أبي حيَّة . انا محمد بن شجاع . انا محمد بن عمر الواقدي قال في :

تسمية من شهد بدراً من بني أصرم بن فِهر بن غَنم بن سالم بن عمرو بن عَوْف بن الخزرج : عبادة بن الصامت بن أصرم . وأخوه أوس بن الصامت[١] .

حدثنا(ج) (س) أبو الحسن عليَ بن المُسَلَّم لفظاً وأبو القاسم(س)[٢] الخضر بن الحسين قراءة . قالا : انا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء . انا أبو محمد بن أبي نصر . انبا أبو القاسم بن أبي العَقب . انا أحمد بن إبراهيم . نا محمد بن عايذ القرشي قال في :

تسمية من شهد بدراً من بني أصرم بن فِهْر بن غَنْم . قال ابن عايذ : قال غيره - يعني الوليد - : عبادة بن الصامت وأوس بن الصامت .

[منزلة أهل بدر]

أخبرنا(ج) أبو عبد الله الخلّال وأبو(ج) القاسم غانم بن خالد قالا : انا عبد الرزاق بن عمر . انا أبو بكر بن المقرىء . نا علي بن أحمد بن سليمان[٣] ثنا محمد بن رمح . انا الليث . نا أبو الزبير عن جابر :

أن حاطب بن أبي بَلْتَعة كتب إلى أهل مكة يذكر أنَّ رسول الله ﷺ آتٍ لغزوهم فدَلَّ رسول الله ﷺ على المرأة التي معها الكتاب فأرسل إليها . فأخذ كتابها من رأسها فقال : يا حاطب فعلت ؟ ! قال : نعم . أما إني لم أفعله غشاً لرسول الله ﷺ ولا نفاقاً . قد علمتُ أنّ الله يُظهِر رسولَه ويُتمُّ له أمره . غير أني كنتُ غريباً بين أظْهُرِهم . وكانت[٤] ولدي معهم فأردت أن أتخذها عندهم . فقال عمر : ألا أضربُ رأس هذا . فقال : أتقتل رجلاً من أهل بدر ؟ ما يدريك لعلّ الله اطّلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم .

أخبرنا(ج) أبو عبد الله الفراوي . انا أبو بكر البيهقي . انا أبو عبد الله الحافظ . ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب . نا أحمد بن عبد الجبار . نا يونس بن بُكير عن ابن إسحاق قال :[٥] حدثني إسحاق بن يسار عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال :

[تبرؤ عبادة من حلف بني قينقاع]

لما حارب بنو قَيْنُقاع رسول الله ﷺ تشبّث بأمرهم عبد الله بن أبيّ وقام دونهم . فمشى عبادة بن الصامت إلى رسول الله ﷺ وكان أحد بني عوف بن الخزرج . لهم من حلفهم[٦] مثل الذي لهم من حلف عبد الله بن أبيّ . فخلعهم إلى رسول الله ﷺ .

(١) الخبر في المغازي ١٦٧/١

(٢) لا يتضح من عبارة السماع في هامش صل سوى لفظة « سمعته » .

(٣) في كل النسخ عدا الاصل « سليمان علّان » وقد أشارت صل الى الغاء لفظة علان بشق وضعته فوقها .

(٤) فوق اللفظة في صل . ب ضبّة اشارة الى التطابق بين الفعل وفاعله .

(٥) ليست اللفظة في غير صل .

(٦) فوق اللفظة في ب : « صح » .

وتبرّأ إلى الله وإلى رسوله من حلفهم ، فقال : يا رسول الله أتبرّأ إلى الله وإلى رسوله من حلفهم ، وأتولّى الله ورسولَه والمؤمنين ، وأبرأ من حلف الكفار وولايتهم . ففيه وفي عبد الله بن أبيّ نزلت الآيات في المائدة : (يا أيُّها الذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا اليَهُودَ والنَّصارَى أَوْلِيَاءَ . بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ (٩٨/ ب) فَإِنَّهُ مِنْهُمْ)[١] إلى قوله : (فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ) يعني عبد الله بن أبيٍّ لقوله : إني أخشى الدوائر : (يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ : نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنا دائِرَة) حتى بلغ قوله : (إنّما وَلِيُّكُمُ الله وَرَسولُهُ وَالَّذِينَ آمَنوا) لقول[٢] عبادة : أتولّى الله ورسوله والذين آمنوا[٣] وتبرُّئه من بني قينقاع وحلفهم وولايتهم ، إلى قوله : (وَمَنْ يَتَوَلَّ الله وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا[٣] فإِنَّ حِزْبَ الله هُمُ الغالِبون) .

[اجلاء بني قينقاع]

أخبرنا[ج] أبو بكر الأنصاري . انا الحسن بن علي . انا أبو عمر الخزاز . انبا عبد الوهاب بن أبي حيّة . انا محمد بن شجاع . انا محمد بن عمر الواقدي[٤] قال : قالوا :

وأمر رسول الله ﷺ عبادةَ بن الصامت أن يُجْلِيَهُمْ - يعني بني قينُقاع - فجعلت[٥] قينقاع[٦] تقول : يا أبا الوليد - من بين الأوس والخزرج ونحن مواليك - فعلتَ هذا بنا ! قال لهم عبادة : لمّا حاربتُمْ جئتُ إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله إني أبرأ إليك منهم ومن حلفهم . وكان ابن أبيٍّ وعبادة بن الصامت منهم بمنزلة واحدة في الحِلف فقال عبد الله بن أبيٍّ : تبرّأتَ من حِلف مواليك ؟ ما هذه بيده عندك . فذكّره مواطنَ قد أبلَوا فيها . فقال عبادة : أبا الحُباب ! تغيّرتِ القلوب ، ومحا الإسلام العهود . أما والله إنك لمُعصِم بأمرٍ سترى غِبَّه غداً . فقالت قينُقاع[٧] . وأخذهم عبادة بالرحيل والإجلاء . فطلبوا التنفيس . فقال لهم : ولا ساعةً من نهار . لكم ثلاث لا أزيدكم عليها . هذا أمر رسول الله ﷺ ولو كنت أنا ما نفَّسْتكم . فلما مضت ثلاث خرج في آثارهم حتى سلكوا إلى الشام وهو يقول : الشرف الأبعد ، الأقصى فأقصى . وبلغ خلفَ

---

(١) سورة المائدة ٥/٥١ ـ ٥٦

(٢) في م : « يقول » .

(٣ ـ ٣) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب وبعده « صح » .

(٤) الخبر في مغازي الواقدي ١ / ١٧٩ ـ ١٨٠ .

(٥) عبارة « فجعلت بنو قينقاع » مستدركة في هامش ب وفوقها « صح » .

(٦) كذا في صل . وفي بقية النسخ : « بنو قينقاع » .

(٧) كذا في الأصول . ويبدو أنّ في الكلام انقطاعاً تممه الواقدي بقوله : « فقالت قينقاع » : يا محمد ان لنا ديناً في الناس قال النبي ﷺ : تعجّلوا وضعوا » .

ذِباب[١] ثم رجع ولحقوا بأذْرِعات[٢] .

أخبرنا(ج) أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي . انبا محمود بن جعفر بن محمد الكَوْسَج وعبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ومحمد بن أحمد بن[٣] علي بن شكْرويه وأبو الطيب محمد بن أحمد بن إبراهيم سلّة[٤]

ح وأخبرتنا(ج) رابعة بنت معمر بن أحمد قالت : انبا أبو الطيب سلّة

[أحباء الرسول ﷺ]

قالوا : انا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي . نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبْدي . ثنا إسحاق بن الحسن بن ميْمون . نا محمد بن سابق . نا حشْرج بن نباتة عن موسى بن محمد بن إبراهيم التَّيْمي أنّه سمع أبا قلابة يقول : حدثني أبو عبد الله الصُّنابحي أنّ عبادة بن الصامت حدثه قال :

خلوتُ برسول الله ﷺ فقلت : أيُّ أصحابك أحبُّ إليك حتى أحبَّ مَنْ تحبّ كما تحبّ ؟ قال : اكتم عليَّ . حياتي . أحبائي يا عبادة . فقلت : نعم . فقال : أبو بكر الصّديق ثم عمر ثم عليّ ثم سكت فقلت : (٩٩ / أ) ثم مَنْ يا رسول الله ؟ قال : مَنْ عسى أن يكون إلا الزُّبَيْر وطلحة وسعد وأبو عبيدة ومعاذ بن جبل وأبو طلحة وأبو أيوب وأنت يا عبادة وأبيّ بن كعب وأبو الدرداء وابن مسعود وابن عوف وابن عفّان . ثم هؤلاء الرهط من الموالي : سلمان[٤] وَصُهَيْب وبلال وعمّار بن ياسر .

[بعثه النبي ﷺ على الصدقة]

أخبرنا(ج) أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : قرىء على أبي عثمان البحيري . انا جدي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البَحِيري . انا أبو العباس السراج - وهو محمد بن إسحاق - نا محمد بن يحيى بن أبي عمر . نا سفيان . نا ابن طاوس عن أبيه عن عبادة بن الصامت

أنّ النبي ﷺ بعثه على الصدقة فقال له : اتّق[٥] يا أبا الوليد اتّق . لا تأتي يوم القيامة ببعير تحمله له رُغاء أو بقرة لها خُوار أو شاة لها ثؤاج . فقال : يا رسول الله إن ذلك كذلك ؟ قال : إي والذي نفسي بيده إن ذلك لكذلك[٦] إلا من رحم الله عز وجل قال : فوالذي بعثك بالحق لا أعمل على اثنين أبداً .

أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن عبد الباقي . انا الحسن بن علي . انا محمد بن العباس . انا أحمد بن معروف . نا الحسين[٧] بن محمد . نا محمد بن سعد . انا أحمد بن محمد الأزْرقي . حدثنا مسلم بن خالد عن

---

(١) قال ياقوت : « ذكره الحازمي - بكسر أوله وباءين وقال جبل بالمدينة . له ذكر في المغازي والأخبار . وعن العمراني : ذُباب بوزن الذباب الطائر جبل بالمدينة « معجم البلدان » . وهو بالضم فحسب في اللسان والقاموس .

(٢) الخبر في مغازي الواقدي ١/٧٩ - ١٨٠

(٣) لفظتا « أحمد بن » مستدركتان في هامش صل .

(٤) ليست اللفظة في د .

(٥) في ب . د . س . « اتق الله يا أبا الوليد . اتق . لا تأتي » . وفي ع : « اتق الله لا تأتي » .

(٦) في د : « كذلك » .

(٧) في د : « الحسن » . وهو الحسين بن محمد بن الفهم . انظر ترجمته في ج عا / ٨ : ٢٤

[جمع القرآن]

عبد الرحمن بن عُمَيْر عن محمد بن كعب القَرَظي قال :

جَمَعَ القرآن في زمان رسول الله ﷺ خمسةٌ من الأنصار : مُعاذ بن جبل وعبادة بن الصامت وأبيّ بن كعب وأبو أيوب وأبو الدرداء(١) .

[موته في فلسطين]

أخبرنا(ج) أبو الحسن علي بن محمد ، انا محمد بن الحسن ، انا أحمد بن الحسين ، انا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، نا محمد بن إسماعيل ، نا إسماعيل بن أبي أُوَيْس(٢) ، حدثني أخي عن سليمان ـ هو ابن بلال ـ عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة عن محمد بن كعب القُرظي قال :

جَمَعَ القرآنَ في زمن النبي ﷺ خمسةٌ من الأنصار : معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت وأبيّ بن كعب وأبو أيوب وأبو الدرداء فلما كان عمر كتب يزيد بن أبي سفيان أن أهل الشام كثير وقد احتاجوا إلى مَنْ يعلّمهم القرآن ويفقّههم فقال : أعينوني بثلاثة فقالوا : هذا شيخ كبير ، لأبي أيوب ، وهذا سقيم ، لأبيّ . فخرج معاذ وعبادة وأبو الدرداء ، فقال : ابدؤوا بِحمْص فاذا رضيتم منهم فليخرج واحدٌ إلى دمشق وآخر إلى فلسطين فأقام بها عبادة ، وخرج أبو الدرداء إلى دمشق ومعاذ إلى فلسطين ، ومات معاذ عام طاعون عمواس ، وصار عبادة بعدُ إلى فلسطين فمات بها ، ولم يزل أبو الدرداء بدمشق حتى مات .

[تفقهه في دين الله]

أخبرنا(ج) أبو المعالي الفارسي ، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو عبد الله الحافظ ، نا محمد بن محمد بن يعقوب ، نا محمد بن إسحاق ، نا قتيبة ، نا جرير عن منصور عن مجاهد عن (٩٩ / ب) جنادة بن أبي أمية قال :

دخلتُ على عبادة بن الصامت وكان قد تفقّه في دين الله .

[بيعته لرسول الله ﷺ]

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النقور ، انا عيسى بن علي ، انا عبد الله بن محمد ، نا هارون بن إسحاق الهَمْداني ، نا عَبْدة عن سعيد عن قتادة عن مُسلم بن يسار عن أبي الأشعث الصَّنعاني عن عبادة بن الصامت صاحب رسول الله ﷺ

وكان قد بايع رسول الله ﷺ على ألا يخاف في الله لومة لائم .

رواه يزيد بن هارون عن سعيد فلم يجاوز به قتادة .

[عبادة ومعاوية]

أنبأنا أبو علي الحداد ، انبا أبو نُعَيم الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا موسى بن هارون الحمّال ، نا إسحاق بن راهويه ، نا أبو أسامة ، نا أبو سنان عيسى بن سِنان عن يَعْلى بن شَدّاد قال :

ذكر معاوية الفِرار من الطاعون في خطبته فقال عبادة : أمُّك هند أعلم منك . فأتمّ

---

(١) الخبر في طبقات ابن سعد ٣٥٦/٢

(٢) كذا في صل . وفي باقي الأصول : « ابن أبي ادريس » . وهو ابن أبي أُوَيس . انظر ترجمته في ج عا / ١٣٠ : ٢٢

خطبته ثم صلّى ثم أرسل إلى عبادة فنفذت رجال الأنصار معه فاحتبسهم ، ودخل عبادة فقال له معاوية : ألم تتق الله وتستحي إمامك ؟ فقال عبادة : أليس قد علمت أني بايعت رسول الله ﷺ ليلة العقبة أني لا أخاف في الله لومة لائم . ثم خرج معاوية عند العصر فصلّى العصر ثم أخذ بقائمة المنبر فقال : أيها الناس إني ذكرت لكم حديثاً على المنبر فدخلت البيت فاذا الحديث كما حدثني عبادة[1] فاقتبسوا منه فهو أفقه مني . ٥

[رحيله الى المدينة وعودته]

قال الطبراني : لم يروه عن يعلى إلا أبو سنان ولا عن أبي سنان إلا أبو أسامة ، تفرّد به إسحاق بن راهويه .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أبي طاهر ، انا أبو محمد الشاهد ، انا أبو الميمون البَجَلي، نا أبو زُرعة ، نا محمد بن المبارك عن يحيى بن حمزة أنه حدثهم عن بُرد بن سِنان عن إسحاق بن قَبيصة بن ذُؤَيب عن أبيه

أن عبادة أنكر على معاوية شيئاً فقال : لا أساكنك بأرض ، فرحل إلى المدينة فقال له عمر : ما أقدمك ؟ فأخبره ، فقال : ارْحَل إلى مكانك فقبّح الله أرضاً لستَ فيها وأمثالك ، فلا إمرةَ له عليك . ١٠

[عبادة والمداحون]

أخبرنا(ج) أبو القاسم تميم بن أبي سعيد[2] بن أبي العباس ، انا محمد بن عبد الله بن عمر العُمَري ، نا أبو محمد بن أبي شريح ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، نا إسماعيل بن أبي أُوَيس ، حدثني أبي عن أبي مُنَيْع الوليد بن داود بن محمد بن عبادة بن الصامت عن ابن عمه عبادة بن الوليد ـ ولم يذكر في الإسناد عن الوليد بن عبادة ـ وقال : ١٥

كان عبادة بن الصامت مع معاوية بن أبي سفيان (١٠٠ / أ) في عسكره ، فأذن يوماً فقام خطيب يمدح معاوية ويثني عليه ، فقام عبادة بتراب في يده فَحَثَاه في فِي الخطيب ، فغضب معاوية فقال له عبادة مجيباً له : إنك يا معاوية لم تكن معنا حين بايعنا رسول الله ﷺ بالعقبة على السمع والطاعة في مَنْشَطِنا وَمَكْسَلِنا وَأُثْرَةٍ علينا وألّا ننازع الأمر أهله وأن نقوم بالحق حيث[3] كنا لا نخاف في الله لومة لائم . وقال رسول الله ﷺ : احثوا في أفواه المدّاحين التراب . ٢٠

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، انا الحسن بن عليّ التميمي ، انا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا الحكم بن نافع أبو اليمان ، نا إسماعيل بن عيّاش عن عبد الله بن

(١) في د : « عبادة بن الصامت » . ٢٥

(٢) في د : « بن أبي سعد » . وهو تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أبو القاسم الجرجاني القصّار ابن أخت عبد الله بن يوسف الجرجاني مسند هراة . سمع من محمد بن عبد الله العُمَري وغيره . روى عنه أبو القاسم بن عساكر وطائفة . توفي سنة ٥٣١ هـ أو التي قبلها . وانظر : مشيخة ابن عساكر ٣٥/ب ، وسير أعلام النبلاء ١٤٩/١٢ ب ، والعبر ٨٥/٣

(٣) كذا في صل وفي باقي النسخ : حيثما » . ٣٠

[مع معاوية وعثمان]

عثمان بن خُثَيم . حدثني إسماعيل بن عبيد الأنصاري . فذكر الحديث . فقال عبادة لأبي هريرة :

يا أبا هريرة . إنك لم تك معنا إذ بايعنا[1] رسول الله ﷺ إنا بايعناه[1] على السمع والطاعة في النشاط والكسل . وعلى النفقة في اليُسْر والعسر . وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى أن نقول في الله ولا نخف[2] لومة لائم فيه[3] وعلى أن ننصر النبي ﷺ إذا قدم علينا يثرب فنمنعه مما[4] نمنع منه أنفسَنا وأزواجَنا وأبناءَنا . ولنا الجنة . فهذه بيعة رسول الله ﷺ التي بايعنا عليها . فمن نكث فإنما ينكُثُ على نفسه ومن أوْفَى بما بايع عليه رسول الله ﷺ وَفَى الله له بما بايع عليه نبيه ﷺ . فكتب معاوية إلى عثمان بن عفان : إن عبادة بن صامت[5] قد أفسد عليَّ الشام وأهلَه فإما تكفّ[6] إليك عبادة وإما أخلّي بينه وبين الشام . فكتب إليه أن رَحّل عبادة حتى تُرْجِعَه إلى داره من المدينة . فبعث بعبادة حتى قدم المدينة . فدخل على عثمان في الدار وليس في الدار غيرُ رجل من السابقين أو من التابعين قد أدرك القوم . فلم يُفْجَ عثمان به إلا وهو قاعد في جانب الدار . فالتفت إليه فقال : يا عبادة بن الصامت ما لنا ولك ؟ فقام عبادة بين ظَهْرانَيْ الناس فقال : سمعت رسول الله ﷺ أبا القاسم محمداً يقول : إنه سَيَلي أمورَكم بعدي رجال يعرّفونكم[7] ما تنكرون . وينكرون عليكم ما تعرفون . فلا طاعة لمن عصى . فلا[8] تضلّوا . بربكم .

[إراقته الخمر]

(١٠٠ / ب) أخبرنا(ج) [9] أبو الفضل محمد وأبو(ج) عاصم الفضيل . ابنا إسماعيل . المعدّلان بهراة قالا : انا أحمد بن محمد بن محمد الخليلي . انا علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي . انا أبو سعيد الهيثم بن كُليب الشّاشي . نا محمد بن إسحاق الصَّغاني . نا محمد بن عبّاد . نا يحيى بن سُليم عن ابن خُثيم عن إسماعيل بن عُبيد بن رفاعة عن أبيه

أنّ عبادة بن الصامت مرّت عليه قِطارة . وهو بالشام . تحمل الخمر فقال : ما هذه ؟ أزيت ؟ قيل : لا . بل خمر يباع لفلان . فأخذ شفرة من السوق فقام إليها فلم يَذر فيها راويةً إلا بقرها . وأبو هريرة إذ ذاك بالشام . فأرسل فلان إلى أبي هريرة فقال : ألا تمسك

(١ - ١) ما بين الرقمين في صل وحدها دون باقي النسخ .
(٢) كذا في الأصول جميعاً . وفوق اللفظة في صل . ب . ضبّة .
(٣) كذا في صل . وليست اللفظة في باقي الأصول .
(٤) في د : « ما نمنع » .
(٥) في س : « الصامت » .
(٦) في د : « فإما أن تلف » وفي س : « فإما أن تكف » .
(٧) في د : « يعرفونك » .
(٨) في د : « ولا » .
(٩) الخبر كله في جذاذتين كتبتا شاقولياً وألحقتا بالنسخة « صل » على صفحتين . وفي أول الخبر لفظة « ملحق » . أما في « ب » فالخبر في متن الكتاب . وفي أوله : « ملحق » وفي آخره « الى » .

عنا أخاك عبادة بن الصامت ؟ أمّا بالغَدوات فيغدو إلى السوق فيُفسدُ على أهل الذمة متاجرهم . وأما بالعَشيّ فيقعد بالمسجد ليس له عمل إلا شتم أعراضنا وعيبنا . فأمسكْ عنا أخاك . فأقبل أبو هريرة يمشي حتى دخل على عبادة فقال : يا عبادة[1] ما لك ولمعاوية ؟ ذره وما حمل فإن الله يقول : (تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا ما كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ)[2] قال : يا أبا هريرة لم تكن معنا إذ بايعنا رسول الله ﷺ بايعناه على السمع والطاعة في النشاط والكسل . وعلى النفقة في العسر واليسر . وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وأن نقول في الله لا تأخذنا في الله لومة لائم . وعلى أن ننصره إذا قدم علينا يثرب فنمنعه مما نمنع منه أنفسنا وأزواجنا وأهلنا . ولنا الجنة . ومن وفى وفى الله له الجنة مما[3] بايع عليه رسول الله ﷺ . ومن نكث فانما ينكُثُ على نفسه . فلم يكلمه أبو هريرة بشيء . فكتب فلان إلى عثمان بالمدينة : إن عبادة بن الصامت قد أفسد عليّ الشام وأهله فإما أن يكفَّ عبادةُ وإمّا أن أخلّي بينه وبين الشام . فكتب عثمان إلى فلان أن أرْحِلْه إلى داره من المدينة . فبعث به فلان حتى قدم المدينة (١٠١ / أ) فدخل على عثمان الدار وليس فيها إلا رجلٌ من السابقين بعينه ومن التابعين الذين أدركوا القوم متوافرين . فلم يُفْجَ عثمان به إلا وهو قاعد في جانب الدار . فالتفت إليه فقال : ما لنا ولك يا عبادة ؟ فقام عبادة قائماً وانتصب لهم في الدار فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ أبا القاسم يقول : سَيَلي أموركم من بعدي رجال يعرّفونكم ما تنكرون . وينكرون عليكم ما تعرفون . فلا طاعة لمن عصى الله . فلا تَضِلّوا بربكم . فوالذي نفس عبادة بيده إن فلاناً لَمِن أولئك . فما راجعه عثمان بحرف .

[حديث الذهب بالذهب]

قال : وانا الهيثم بن كليب . نا الحسن بن علي بن عفان العامري . نا أسباط بن محمد القرشي . عن رجل من أهل البصرة عن الحسن قال :

كان عبادة بن الصامت بالشام فرأى آنية من فضة يباع الإناء بمثلَيْ ما فيه أو نحو ذلك فمشى إليهم عبادة فقال : أيها الناس من عرفني فقد عرفني . ومن لم يعرفني فأنا عبادة بن الصامت . ألا وإني سمعت رسول الله ﷺ في مجلس من مجالس الأنصار ليلة الخميس في رمضان لم يَصُمْ رمضان بعده يقول : الذهب بالذهب مثلًا بمثل . سواء بسواء . وزناً بوزن . يداً بيد . فما زاد فهو رباً . والحنطة بالحنطة قفيز بقفيز . يد بيد . فما زاد فهو رباً . والتّمر بالتمر . قفيز بقفيز . يد بيد . فما زاد فهو رباً .

قال : فتفرق الناس عنه فأتى معاوية فأخبر بذلك . فأرسل إلى عبادة فأتاه فقال له

(١) عبارة « فقال يا عبادة » مستدركة في هامش ب وفوقها « صح » .

(٢) سورة البقرة ١٤١/٢

(٣) في د : « بما » .

معاوية : لئن كنتَ صحبتَ النبي ﷺ وسمعت منه ، لقد صَحِبناه وسمعنا منه . فقال له عبادة : لقد صحبته وسمعت منه . فقال له معاوية : فما هذا الحديث الذي تذكره ؟ فأخبره فقال له معاوية : اسكت عن هذا الحديث ولا تذكره . فقال له عبادة : بلى ، وإن رغم أنف معاوية .

٥ قال ، ثم قام فقال له معاوية : ما نجد شيئاً أبلغ فيما بيني وبين أصحاب محمد ﷺ من الصفح عنهم[١] .

[خطبة لمعاوية]

أخبرنا[ج] أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو القاسم يوسف بن محمد المِهْرواني[٢] الهَمَذاني إجازة . انبا أبو الحسن بن الحمامي ، انا أبو صالح القاسم بن سالم الأخباري ، انا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن محمد العطار ، نا أحمد بن شبّويه[٣] ، حدثني سليمان بن صالح ، حدثني عبد الله عن يحيى بن أبي

١٠ (١٠١ / ب) أسيد ، حدثني حميد بن زياد أبو صخر

أنه بلغه أن عبادة بن الصامت حين ذكر الناسُ من شأن عثمان ما ذكروا قال : والله لا أحضر هذا الأمر أبداً . فخرج من المدينة حتى لحق بعَسْقلان فمكث حتى فرغ من عثمان ، ثم أقام حتى استُخلف معاوية ، فقام معاوية على المنبر فخطب الناس فذكر أبا بكر بن أبي قُحافة فصلّى عليه . ثم قال : انه وطيء عقب نبيّه ﷺ واتبع[٤] أمره ، ثم

١٥ مات من ذلك له الفضل لا عليه . ثم ولي عمر فوطيء عقب نبيّه ﷺ واتبع[٤] اثر صاحبه ثم مات ، له الفضل من ذلك[٥] لا عليه . ثم مكث عثمان ثمان سنين لا يخالف أمر نبيّه ﷺ وصاحبيه ، ثم أخذ وترك فمات . فالله أعلم به . ثم وَليتُ فأخذتُ حتى خالط لحمي ودمي ، فهو خير مني وأنا خير ممن بعدي ، ويا أيها الناس إنما أنا لكم جُنة . فقام عبادة بن الصامت فقال : أرأيت إن احترقت الجنة قال : إذاً تخلص إليك النار قال : من

٢٠ ذلك أفرّ . قال فأمر به[٦] فأخذ ، فأضْرِط بمعاوية ، ثم قال : علمت كيف كانت البيعتان حين دُعينا إليهما : دعيتُ على أن نبايع على ألّا نزني ، ولا نسرق ، ولا نخاف في الله لومة

---

(١) هنا يلتقي الإلحاق الذي أشرنا اليه في هـ ٩ من ص ٢٥ وفي آخر هذه الجذاذة الملحقة كلمات لم نتبينها .

(٢) وردت اللفظة محرفة في النسخ . وهو المِهْرَواني نسبة الى مِهْروان ، كورة في طبرستان ، نسب اليها يوسف بن أحمد بن يوسف أبو القاسم القزاز . توفي سنة ٤٦٨ هـ . وانظر في ترجمته المنتظم ٣٠٣/٨ ، ومعجم البلدان « مهروان » . وسير أعلام النبلاء ٢٢٦/١١ . والعبر ٢٦٨/٣

٢٥ (٣) في ب : « بن شبوبة » وهو ابن شبويه . تقدمت ترجمته في ج عا / ١٧٧ : ٢٧

(٤ ـ ٤) ليس ما بين الرقمين في ب ، م ، د .

(٥) كذا في صل ، ب وفي باقي النسخ : « من ذلك له الفضل » .

(٦) ليست لفظتا « فأمر به » في د .

لائم فقلت[١] أما هذه فاعفني يا رسول الله . ومضيتُ أنا عليها . فبايعت رسول الله ﷺ ، ولأنت يا معاوية أصغر في عيني من أن أخافك في الله عزّ وجلّ . فقال معاوية : صدقتَ . قد كان هذا شأن البيعتين . فأمر به فأرسل .

قرأت(ج) على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر محمد بن أحمد . انا هبة الله بن إبراهيم بن عمر . ثنا أبو بكر المهندس . نا أبو بشر الدولابي . نا محمد بن عوف الطائي . نا علي بن عياش . نا أيوب بن سعيد بن أيوب أبو منصور السَّكوني عن عمرو بن قيس قال :

أتى عبادة بن الصامت حُجرة[٢] معاوية بن أبي سفيان . وهو بأنْطَرطوس[٣] فألزم ظهره الحجرة وأقبل على الناس بوجهه وهو يقول : بايعت رسول الله ﷺ ألاّ أبالي في الله لومة لائم . ألا إن المقداد بن الأسود قد غَلَّ بالأمس حماراً . قال : وأقبلتْ أوسُقٌ من مال فاشرأبّ الناس إليها . فقال عبادة : أيها الناس . ألا إنها إنما تحمل الجمر . والله ما يحل لصاحب هذه الحجرة أن يُعطيَكم منها شيئاً . ولا يحلّ لكم أن تسألوه وإن كانت مِعبلة[٤] . يعني سهماً . في جنب أحدكم قال : فأتى رجلٌ المقدادَ بن الأسود[٥] فأخبره الذي قال عبادة بن الصامت . فقام المقداد بن الأسود[٥] . في يده (١٠٢ / أ) قِرْصافة . فجعل يُتِلّ[٦] بها الحمار وهو يقول : يا معاوية هذا حمارك شأنك به . حتى أوْرَده الحجرة .

[رده على معاوية]

أخبرنا(ج) أبو القاسم زاهر بن طاهر . انا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن الكيالي[٧] القرىء . انا أبو نصر محمد بن علي بن الفضل الخزاعي . انا أبو بكر محمد بن الحسين القطان . نا أحمد بن يوسف . نا عمر بن عبد الوهاب . انا المُعْتَمِر عن أبيه عن عطاء عن ابن عبادة بن الصامت عن أبيه أن[٨] معاوية قال لهم :

يا معشر الأنصار ما لكم لم تلقوْني مع إخوانكم من قريش ؟ قال عبادة : الحاجة .

---

(١) فوق اللفظة في صل . ب ضبّة .

(٢) لفظة « حجرة » مستدركة في هامش صل .

(٣) أنطرطوس : بلد من سواحل بحر الشام من أعمال طرابلس « معجم البلدان » .

(٤) اللفظة في صل بفتح الميم . وفي اللسان : المِعبلة : نصل طويل عريض . وعبل السهم جعل فيه مِعبلة .

(٥ ـ ٥) ما بين الرقمين في صل وحدها دون باقي النسخ .

(٦) أتَلّه : اقتاده . « القاموس » .

(٧) في د : « الكيال » .

(٨) في د : « عن معاوية » .

قال : هلّا على النواضح . قال(١) : أنضيناها مع رسول الله ﷺ يوم بدر . فما أجابه . قال : وقال لنا رسول الله ﷺ : إنها ستكون أثَرَةً بعدي . قال معاوية : فما أمَرَكم ؟ قال : أمرنا أن نصبر قال : فاصبروا حتى تَلْقَوْه .

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي وأبو غالبٌ أحمد بن علي بن الحسين الجَكي قالا : انا أبو الحسين بن النّقور، انا محمد بن عبد الله بن الحسين، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا القاسم بن محمد المَرْوزي، أنا ٥ غبدان بن عثمان، عن أبي حمزة عن عطاء بن السائب، نا الوليد بن عبادة بن الصامت، حدثني أبي أن معاوية قال :

يا معشر الأنصار، ما لكم لا تَلْقَوْني مع إخوانكم من قريش ؟ ! فقال عبادة : الحاجة يا أمير المؤمنين . قال : فهلّا على النواضح . قال(١) : إنا أنضيناها(٢) يوم بدر مع رسول ١٠ الله ﷺ قال : فما أجابه؟ قال : وقال لنا رسول الله ﷺ : سَتَرَوْنَ بعدي أثَرَة .

[إغلاظه له]

أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن شجاع، انا أبو عمرو بن مَنْده، انا الحسن بن محمد بن أحمد، نا أبو الحسن(٣) اللُّنباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبو جعفر الأدمي، نا أسباط بن محمد عن الشيباني عن رجل من أهل البصرة عن الحسن

أن عبادة بن الصامت أغلظ لمعاوية، ثم قام فقال معاوية : ما أجد شيئاً أبلغ فيما ١٥ بيننا وبين أصحاب محمد ﷺ من الصفح عنهم .

[عبادة والهدية]

أخبرنا(ج) أبو البركات الأنماطي، انا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد، انا أبو علي بن شاذان، انبا أحمد(٤) بن إسحاق بن نيخاب الطِّيبي، نا أبو محمد الحسين بن علي بن زياد الرازي، نا سعيد بن سليمان الواسطي، نا عبد الحميد بن سليمان، نا أبو خَزْرة عن عبادة بن الوليد عن أبيه قال :

لقد أهْديت لعبادة بن الصامت هدية وإنّ معه في الدار اثني عشر أهل بيت، فقال ٢٠ عبادة : اذهبوا بهذه إلى آل(٥) فلان فهم أحوج إليها منا . قال : فما زالوا كلما جئت إلى أهل بيت يقولون: اذهبوا إلى آل فلان، هم أحوج إليه منا، حتى رجعت الهدية إليه قبل الصبح

(١ - ١) ليس ما بين الرقمين في د .

(٢) كذا في صل، وفي بقية النسخ « أنصبناها » وهما بمعنى (٣) في م : « أبو الحسين » . وهو أبو الحسن، انظر ترجمته في ج عا / ٤٨ : ٢٦ .

٢٥ (٤) اختلفت المصادر في اسم جده على وجهين :

- ابن نيخاب - كما هنا - في الإكمال ٢٥٨/٥ . واللباب ٩٧/٢ : وسير أعلام النبلاء ٢٦١/١٠

- وابن بنجاب في تاريخ بغداد ٣٥/٤ . والأنساب ٣٧٥ب ومعجم البلدان « الطيب » .

واسمه في هذه المصادر : أحمد بن اسحاق بن نيخاب، أبو الحسن الطيّبي « نسبة الى الطيّب : بلدة بين واسط وخوزستان » . قال الخطيب : « ذكر لنا ابن شاذان أنه سمع منه في سنة تسع وأربعين وثلاثمئة، ولم أسمع فيه الا ٣٠ خيراً » .

(٥) ليست « آل » في صل، لذلك نجد ضبّة فوق لفظة إلى .

[أول من ولي قضاء فلسطين]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز الصوفي . انا أبو محمد التميمي . انا أبو الميمون . نا أبو زرعة . (١٠٢ / ب) حدثني معن بن الوليد بن هشام الغسّاني . نا الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي يقول :

أول من ولي قضاء فلسطين : عبادة بن الصامت .

أخبرنا أبو غالب الماوردي . انا أبو الحسن السيرافي . نا أحمد بن إسحاق . نا أحمد بن عمران . نا موسى . نا خليفة[١] قال في تسمية عمال عمر قال : ٥

عزل خالدَ بن الوليد حين وَلي ، وولّى أبا عبيدة بن الجراح ، فولّى أبو عبيدة حين فتح الشامات حبيبَ بن مسلمة على حمص ، ثم عزله وولّى عبدَ الله بن قُرْط[٢] الثُّمالي ثم عزله ، وولّى عبادة بن الصامت الأنصاري ثم عزله وردّ عبد الله بن قُرْط[٢] ، ثم وقع طاعون عمواس فمات أبو عبيدة ، وولّى عمر سعيدَ بن عامر حمصاً[٣] .

[ورعه]

أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان ١٠

ح ثم أخبرنا(ج) أبو البركات الأنماطي . انا أبو طاهر أحمد بن الحسن

قالا : انا أبو علي بن شاذان . انا أبو محمد عبْد الله بن إسحاق البغوي

ح وأخبرنا(ج) أبو البركات . انا طِرَاد بن محمد . انا أحمد بن علي بن الحسين بن البادي[٤] . انبا حامد بن محمد بن عبد الله الرَّفّاء

قالا : انا علي بن عبد العزيز . نا أبو عبيد . حدثني هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم . حدثني عثمان بن أبي العاتكة ١٥

أن عبادة بن الصامت مرّ بقرية يقال لها دُمَّر من قرى الغوطة . فأمر غلامه أن يقطع له سواكاً من صفصافٍ على نهر بردى . فمضى ليفعل ثم قال له : ارجع فانه إلّا يكن بثمنٍ فإنه يَيْبَس فيعود حطباً بثمن .

أخبرنا(ج) أبو القاسم هبة الله بن أحمد[٥] . بن عمر الحَريري . انا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد ٢٠

---

(١) انظر تاريخ خليفة ١٥٧/١

(٢ - ٢) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب وبعدها « صح » .

(٣) في ب . م : « حمص » وفوقها في صل:ضبة اشارة الى ترجيح المنع من الصرف .

(٤) في ب . م : « ابن البادا » . وفي د : « الباده » . وهو أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسين « وفي بعض المصادر : الحسن » ابن علي البغدادي البادي . ويعرفه العامة بابن البادا . قال ابن ماكولا : « وأخبرني بعض الشيوخ أنه البادي . وقال : سألته عن ذلك فقال : ولدت أنا وأخي توءماً وخرجت أنا أولاً فسميت البادي . ووجدت خطه . وقد نسب نفسه فقال : البادي . وهذا يدل على صحة الحكاية عنه وثبتني فيه الأنصاري » روى عن طراد بن محمد . توفي سنة ٤٢٠ هـ وانظر تاريخ بغداد ٣٢٢/٤ . والإكمال ٤٠٨/١ . والأنساب ١٧/٢ . ٢١ . ٢٥

(٥) في د : « بن محمد » . وهو هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري.تقدمت ترجمته في ج عا / ١٨٠ : ٢٧

[خوفه من الشيطان]

البَرْمكي . انا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان الزَّبيبي[١] . نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن[٢] بن المستفاض الفِريابي . نا عمرو بن علي . نا يحيى بن سعيد . نا ثَوْر بن يزيد . نا مالك بن شرحبيل قال : قال عبادة بن الصامت :

ألا ترَوْني لا أقوم إلا رِفْدا . ولا آكل إلا ما لُوِّق لي - قال يحيى : لُيِّن وسُخِّن[٣] - . وقد مات صاحبي منذ زمان - قال يحيى يعني ذكره - وما يَسُرّني أني خلوتُ بامرأة لا تحلّ لي وأنّ لي ما تطلع عليه الشمس مَخافَةَ أن يأتي الشيطان فيحركه عليّ . إنه لا سمع له ولا بصر .

أخبرنا(ج) أبو القاسم زاهر بن طاهر . انا أبو بكر أحمد بن الحسين . انا أبو نصر بن قتادة . انا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي . انا أبو شُعَيْب الحرّاني . حدثنا علي بن المدني . نا يحيى بن سعيد . نا قَنُور[٤] عن مالك بن شرحبيل قال : قال عبادة بن الصامت :

ألستم تروني هذا،فاني ما أقوم الا رفداً ولا آكل إلا ما لُوّق لي . وقد مات صاحبي منذ زمان . (١٠٣ / أ) وما أحب أنّ لي ماتطلع عليه الشمس وأني خلوت بامرأة لا تحلّ لي مخافة أن تأتيني فتحركه علي . انه لا سمع له ولا بصر .

قال البيهقي : قوله « إلا رفداً » . يريد : إلا أن أرفدَ فأعان على القيام حتى أنهض . وقوله : « إلا مالُوّق » . يقول : إلا مالُيِّن لي[٥] من الطعام حتى يصير كالزُّبْد في لينه . من الكِبَر . وقوله : « قد مات صاحبي وأنه لا سمع له ولا بصر » يريد الفرج إنه لا يقدر على شيء ولا يعرفه . يقول : وأنا مع هذا أكره أن أخلوَ بامرأة .

[وصيته قبل وفاته]

قاله أبو عُبيد[٦] فيما أخبرني السلمي . انبا الكارزي . أخبرنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد

أخبرنا(ج) أبو القاسم أيضاً . انبا أبو بكر البيهقي . انا أبو سعيد محمد بن موسى . نا أبو العباس الأصم . نا الحسن بن علي بن عفان . نا أبو اسامة عن عيسى بن[٧] شيبان عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت قال :

لما حضرت عبادةَ الوفاةُ قال : أخرجوا فراشي إلى الصحن - يعني الدار - ثم قال : اجمعوا لي مواليّ وخدمي وجيراني ومن كان يدخل عليّ . فجمعوا له فقال : إنّ يومي هذا

---

(١) في ب : « الزينبي » وفي م : « الزيني » . وهو أبو الحسين . عبد الله بن ابراهيم بن جعفر بن بيان البزاز يعرف بالزبيبي . حدث عن جعفر الفريابي . توفي سنة ٣٧١ هـ . وانظر تاريخ بغداد ٤٠٩/٩ ، والإكمال ٢٠٤/٤ .

(٢) كذا في صل وفي باقي النسخ « ..جعفر بن محمد بن المستفاض .. » وفي د : « جعفر بن محمد المستفاض » .

(٣) في م : « وسحق » .

(٤) كذا في صل . وفي باقي النسخ : « ثور » .

(٥) « لي » في صل وحدها دون باقي النسخ

(٦) في م : « أبو عبيدة » .

(٧) ليست لفظتا « عيسى بن » في د .

لا أراه إلا آخر يوم يأتي عليّ من الدنيا وأولَ ليلة من الآخرة . وإنّي لا أدري لعله قد فرط مني إليكم بيدي أو بلساني شيء وهو ، والذي نفس عبادة[١] بيده ، القصاص يوم القيامة ، وأحَرّج على أحد منكم في نفسه شيء من ذلك إلا اقتصّ مني قبل أن تخرج نفسي . قال : فقالوا : بل كنت والداً وكنت مؤدباً . ـ قال : وما قال لخادم سوءاً قط ـ . فقال : أغفرتم لي ماكان من ذلك ؟ قالوا : نعم . قال : اللهم اشهد . ثم قال : أما لا فاحفظوا وصيَّتي : أحرّجُ على إنسان منكم يبكي عليّ . فاذا خرجتْ نفسي فتوضّؤوا وأحسنوا الوضوء ، ثم ليدخُلْ كلُّ إنسانٍ منكم مسجداً فيصلي ثم يستغفر لعبادة ولنفسه فإنّ الله تبارك وتعالى قال: ﴿ اسْتَعينُوا بالصَّبْرِ والصَّلاةِ ﴾[٢] ثم أسرعوا بي إلى حفرتي ولا تتبعني نار[٣] ولا تضعوا تحتي ارجواناً .

[حكاية موته وزمانه]

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو الحسين[٤] بن النَّقور . انا عيسى بن علي . انا عبد الله بن محمد . حدثني عمي . نا سليمان بن أحمد قال : سمعت أبا مسهر يقول :

[عن ابي مسهر]

مات عبادة بن الصامت ببيت المقدس في خلافة عثمان .

أخبرنا(ج) أبو القاسم أيضاً . انا عمر بن عبيد الله . انا أبو الحسين بن بشران . انا عثمان بن أحمد .

[عن حنبل]

نا حنبل بن إسحاق قال :

وبلغني أن عبادة توفي في خلافة عثمان .

أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن عبد الباقي . انا الحسن بن علي . انا أبو عمر بن حيوية . انا أحمد بن معروف . نا الحسين بن الفهْم

ح وأخبرنا(ج) أبو بكر اللَّفْتواني . انا[٥] أبو عمرو . انا الحسن بن محمد . انا أحمد بن محمد . نا أبو بكر بن أبي الدنيا

[عن ابن سعد]

قالا : نا محمد بن سعد[٦] . انا محمد بن عمر . نا أبو خَزْرة[٧] يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد بن

---

(١) في د : « والذي نفسي بيده » .

(٢) سورة البقرة ٤٥/٢

(٣) كذا في صل . وفي ب : « لا تتبعَنّي ناراً » . وفي م . د : « لا تتبعوني ناراً » .

(٤) في د : « أبو الحسن » . وهو أبو الحسين . تقدمت ترجمته في ج عا / ٧٤ : ١٨

(٥) في د : « عن أبو عمرو عن الحسن » .

(٦) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٥٤٦/٣ . ٣٨٧/٧

(٧) في د : « نا أبو حرزة . نا يعقوب ... » وهو أبو خَزْرَة . يعقوب بن مجاهد . روى عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت . توفي سنة ١٥٠ هـ . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير . ج ٤ / ق ٢ / ٣٩٦ . والجرح والتعديل ٤ / ق ٢ / ٢١٥ . وميزان الاعتدال ج ٤ / ٤٥٣ . والتهذيب ١١ / ٣٩٤ . والخلاصة ٤٣٧ .

عبادة بن الصامت عن أبيه قال :

كان (١٠٣ / ب) عبادة بن الصامت رجلاً طُوالاً جسيماً[١] جميلاً . ومات بالرملة من أرض الشام سنة أربع وثلاثين . وهو ابن اثنتين وسبعين سنة . وله عقب .

زاد ابن الفهم : قال محمد بن سعد : وسمعت مَنْ يقول :

٥ إنه بقي حتى توفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان بالشام[٢].

---

(١) في ب : « جميعاً » .

(٢) بعد هذه اللفظة في صل و ب السماعات والتعليقات التالية :

أ ـ في صل :

أولاً : عورض به

١٠ **ثانياً :** ١ ـ **آخر الخامس والثلاثين بعد المائتين** يتلوه : أنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا : انا
٢ ـ أبو الحسين بن الابنوسي أنا أحمد بن عبيد .

ثالثاً : ١ ـ بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله .
٢ ـ ابن عبد الله بن الحسين رحمه الله بقراءته والباقي بقراءتي فسمعه ابني محمد بن القاسم . وكتب القاسم بن علي في العشر الأول من شوال سنة احدى وستين وخمس مئة .

١٥ **رابعاً :** قراءة « ع » هذا في الهامش .

خامساً : ١ ـ سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الأجل الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة .
٢ ـ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله أدام الله توفيقه .
٣ ـ بقراءةالسديدأبي منصور محمد بن المنذر بن محمد الأنصاري ولد المسمع أبو الفتح الحسن بن علي .

٢٠ ٤ ـ والمشايخ : الفقيه جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي والامام أبو القاسم الخضر بن الحسن .
٥ ـ ابن علي بن شواش وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ وزين الدولة .
٦ ـ أبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء والامام أبو المكارم عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبد الله .

٢٥ ٧ ـ الأنصاري وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان وفتاه ريحان الأسود .
٨ ـ والقاضي أبو المعالي محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي وأبو المفضل يحيى وأبو المحاسن .
٩ ـ سليمان ابنا الفضل بن الحسين بن ابراهيم بن سليمان ومحمد وسليمان وعبد الله وأحمد بنو أبي .
١٠ ـ اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ويوسف بن أبي .

٣٠ ١١ ـ بكر المروزي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز وأبو محمد بن
١٢ ـ الحسين بن أبيه وظافر بن علي بن نجا وأبو القاسم بن محمد بن ناجية ويستكين بن عبد الله عتيق .

١٣ ـ البهجة وابراهيم بن عبد الوهاب بن عيسى المالكي وعلي بن محمد بن علي ويوسف بن أبي
١٤ ـ الحسين السمسار وأبو حفص عمر بن علي بن البذوخ وفتاه قيماز ويازوق بن الكندكي وتركانشا
١٥ ـ بن فرخاوا الديلمي ويوسف بن عبد الله الأندلسي وحمزة بن ابراهيم الجوهري وخليل بن سلمان النساج وعمر بن تمام بن عبد الله وأبو محمد
١٦ ـ وأبو الوحش بن محمود بن أبي العلاء ويوسف بن مجلى الحريري ٥
١٧ ـ وعبدالعزيز بن محمد بن خلف الاشبيلي واسماعيل بن جوهر الفرا وابراهيم بن غازي وابراهيم بن
١٨ ـ مهدي ومحسن بن سراج ومحاسن بن عبده الشواغرة وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم المعري .
١٩ ـ وعثمان بن عطاء بن مرشد وعبد الغني بن برهان وعثمان بن أبي القاسم . وكاتب السماع
٢٠ ـ أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . وذلك في يوم الجمعة سلخ جمادي الأولى سنة
٢١ ـ اثنتين وستين وخمس مائة بالمسجد الجامع بدمشق . ونستغفر الله والحمد لله وعلى ... محمد ... ١٠

سادساً : ١ ـ سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام الحافظ العالم ثقة الدين جمال الاسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم .
٢ ـ ابن الشيخ الامام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه بقراءة الشيخ الامام بهاء الدين أبي المواهب الحسن
٣ ـ اخوه شمس الدين أبو القاسم الحسين ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن ١٥
٤ ـ ابن أبي المضاء البعلبكي وأبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن اسماعيل القرطبي والحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي وأبو العباس
٥ ـ أحمد بن علي بن يعلى السلمي وأبو العباس أحمد بن ناصر بن طعان الطريفي ومحمود بن أبي بكر بن بديع المراغي ومحمد بن سيدهم بن هبة الله ٢٠
٦ ـ الأنصاري وأبو القاسم محمود بن محمد بن معاذ الخرقاني ومحمود بن محمد بن دارا الصوفي وحمزة بن ابراهيم بن عبد الله الجوهري
٧ ـ ومحمد بن نصر بن محمد النجار وأبو محمد بن أبي الحسين بن أبي الفتح الشيبي الحداد وفضائل بن طاهر بن حمزة التقي ومحمد بن ميمون بن مالك
٨ ـ الأنصاري ومحمد بن عيسى بن أحمد الكناني وبيرم بن دهش بن عبد الله المقرئ وياقوت بن عبد الرحمن بن عبد الله الجندي ٢٥
٩ ـ وصديق بن باذكين بن عبد الله الكتاني وأبو الفرج بن يوسف بن محمد البوني المقرئ وكاتب السماع الحسن بن علي بن ابراهيم
١٠ ـ الأنصاري وابراهيم بن بركات بن الخشوعي وذلك في مدة آخرها يوم السبت رابع رمضان المعظم سنة خمس وسعين وخمسمائة . ٣٠
١١ ـ بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى وصح ذلك فالحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم .

سابعاً : ١ ـ سمع جميع هذا الجزء من أوله الى آخره على سيدنا الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الأوحد الثقة
٢ ـ بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة محدث الشام جمال الاسلام أبي محمد القاسم بن الشيخ الامام العالم الحافظ ٣٥
٣ ـ شيخ الاسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي مصنفه رضي الله عنه . الشيوخ :
٤ ـ الفقيه الامام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن اسماعيل القرطبي وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن عبد الواحد بن

٥ - أحمد بن أبي ناشر الأنصاري وأبو الخير بدل بن أبي المعمر بن اسماعيل التبريزي وأبو بكر بن حرز الله بن الحجاج
٦ - التونسي وأبو علي حسن بن علي بن عبد الوارث وأبو بكر بن عبد الرحمن بن نجا وزكريا بن عثمان بن خالويه
٥ ٧ - المومانى وأبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الأندلسي بقراءة مثبت الأسماء علي بن محمد بن علي بن جميل المعافري
٨ - المالقي . وسمع الجزء كله سوى قائمتين من آخره أبو عبد الله الحسن بن أبي الحسن علي بن عقيل التغلبي وخليل بن أبي .
٩ - بكر بن اسماعيل القرطبي . وسمع قائمتين من آخره
١٠ ١٠ - ازهر بن عبد الله وأحمد بن أبي الحسين بن أبي ظهير القرشي وآخرون وذلك في ذي الحجة سنة احدى وثمانين وخمسمائة .
١١ - والحمد لله وصلاته على سيدنا محمد وآله وسلم ، وصح .

ثامناً : ١ - سمع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن الامام
١٥ ٢ - الحافظ ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين . ولده أبو القاسم علي وسبطه أبو
٣ - المجد الفضل بن نبا بن الفُضيل بقراءة الفقيه أبي عمرو معمر بن أبي بكر بن جلدك الموصلي والشيخ أبو معمر احمد بن
٤ - علي بن أبي بكر القرطبي وابناه أبو الحسن محمد وأبو الحسين اسماعيل وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث وأبو الوحش عبد الرحمن
٢٠ ٥ - ابن نسيم وأبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد وسالم بن داود وأبو منصور بن أحمد بن محمد بن محفوظ .
٦ - ونصر بن هبة الله وأبو الربيع سليمان بن ابراهيم بن يحيى وابنه ابراهيم وزرقان بن أبي الكرم ويوسف بن أبي الفرج بن مهذب .
٢٥ ٧ - وعلي بن تميم بن عبد السلام وأبو طالب بن أبي الفرج بن مهذب وفرج وعنبر الحبشيان وأبو محمد عبد الله بن خلف
٨ - وعبد الله بن طلائع . ومثبت السماع بدل بن أبي المعمر بن اسماعيل التبريزي . وسمع الجزء سوى ست قوائم
٩ - أبو المعالي مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن بن هبة الله . وسمع جميع الجزء محمد بن
٣٠ ١٠ - ابراهيم بن علي بن ابراهيم وذلك في العشر الأخير من شهر رجب سنة احدى وتسعين وخمس مائة .

تاسعاً : (١٠٤ / ب) وفيها العنوان التالي :
١ - **الجزء السادس والثلاثون بعد المئتين** من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها .
٢ - وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها .
٣ - تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله .
٣٥ ٤ - سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله .

ب - وفي ب :
أولاً : **آخر الجزء الخامس والثلاثين بعد المئتين .**
ثانياً : بلغت سماعا (في الهامش) .

[عن المدائني]

(١٠٥ / أ) أخبرنا[١] أبو غالب أحمد وأبو(ج) عبد الله يحيى[٢] ابنا الحسن[٣] بن البنا قالا : انا أبو الحسين بن الآبنوسي . أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة . نا محمد بن الحسين الزّعفراني . ثنا ابن أبي خيْثمة . انبا المدائني . قال : يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبيه قال :

توفي عبادة بالرّملة سنة أربع وثلاثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة . وكان يكنى أبا الوليد طويلاً جسيماً جميلاً . ٥

[عن ابن اسحاق]

حدثنا(ج) أبو بكر يحيى بن إبراهيم الواعظ . انبا نعمة الله بن محمد المرندي . نا أحمد بن محمد بن عبد الله . نا محمد بن أحمد بن سليمان . انا سفيان بن محمد بن سفيان . حدثني عمي الحسن بن سفيان . نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول :

عبادة بن الصامت أبو الوليد . توفي عبادة بن الصامت سنة أربع وثلاثين وهو ابن اثنتين وتسعين[٤] . ١٠

[عن ابن بكير]

نبأنا[٥] أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا : انا أبو نعيم الحافظ . ثنا سليمان بن أحمد . نا رَوْح بن الفرج . نا يحيى بن بُكير قال :

مات عبادة بن الصامت بالشام في أرض فلسطين بالرملة سنة أربع وثلاثين وهو ابن اثنتين[٦] وسبعين سنة .

[عن البلخي]

١٥ أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو الحسين بن النقور . انبا عيسى بن علي . انا عبد الله[٧] بن محمد قال : سمعت محمد بن أبان البَلْخي يقول :

بلغني أنّ عبادة مات بالشام بالرَّملة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة في سنة أربع وثلاثين .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن . انا محمد بن علي السيرافي . انبا أحمد بن إسحاق بن خرْبان .

---

٢٠ (١) يتقدم هذا الخبر في صل وحدها دون باقي النسخ المقطع التالي : « **بسم الله الرحمن الرحيم . أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال** » .

(٢) كذا في صل . وفي باقي النسخ : « أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله أحمد ويحيى »

(٣) في د : « الحسين » . وهو الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا البغدادي الحنبلي . سمع من أبي الحسين بن بشران . حدث عنه ابناه أحمد ويحيى . توفي سنة ٤٧١ هـ . وانظر في ترجمته طبقات الحنابلة ٤١ . والمنتظم ٣١٩/٨ . وسير أعلام النبلاء ٢٣٣/١١ . والعبر ٢٧٥/٣ . والذيل على طبقات الحنابلة ٤١ . وطبقات القراء ٢٠٦/١ . ولسان الميزان ١٩٥/٢ . والمنهج الأحمد ـ مصورة المجمع ـ ١٩٧/٢ . ٢٥

(٤) كذا في صل وفوقها ضبة . وفي باقي النسخ « وسبعين » .

(٥) كذا في صل . وفي باقي النسخ « أنبأنا » .

(٦) في ب ، م : « اثنين » .

٣٠ (٧) في م : « عبيد الله » . وهو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان أبو القاسم البغوي . توفي سنة ٣١٧ هـ وانظر سير أعلام النبلاء ١٥٥/٩ .

نا أحمد بن عمران . نا موسى التُّستري . نا خليفة العُصْفريّ قال : وقال ابن الكلبي : [عن خليفة]

فيها مات عبادة بن الصامت . يعني سنة أربع وثلاثين .

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد . انا أبو محمد الجوهري . انا أبو الحسن بن لؤلؤ . انا محمد بن الحسين بن شهْريار . نا أبو حفْص عمرو بن علي قال : [عن أبي حفص]

٥ مات عبادة بن الصامت بالرملة من الشام سنة أربع وثلاثين . وهو يومئذ ابن ثنتين وسبعين سنة . ويكنى أبا الوليد . وكان طويلاً جسيماً .

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انبا أبو القاسم بن البُسْري . انا أبو طاهر المخلّص إجازةً . نا عبيد الله بن عبد الرحمن السُّكري . أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة . أخبرني أبي . حدثني أبو عبيد القاسم بن سلّام قال : [عن ابي عبيد]

١٠ سنة أربع وثلاثين توفي فيها أبو عبيدة[1] عبادة بن الصامت الأنصاري بالرملة . ويقال : توفي في زمن معاوية .

أخبرنا أبو محمد السُّلمي (١٠٥ / ب) . نا أبو بكر الخطيب[2] [عن يعقوب]

ح وأخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . نا (١٠٥ / ب) أبو بكر بن الطبري[2]

قالا : انا أبو الحسين بن الفضل . انا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب قال :

١٥ وفيها يعني سنة أربع وثلاثين ـ مات عبادة بن الصامت أبو الوليد بفلسطين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة[3] .

قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد . انبا مكّي بن محمد . انبا أبو سليمان بن زبْر قال : قالوا : [عن ابن زبر]

ومات عبادة بن الصامت بالشام سنة أربع وثلاثين . [عن الواقدي وعمرو]

٢٠ قال الواقدي وعمرو :

توفي عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بالرَّملة من الشام سنة أربع وثلاثين . وهو ابن ثنتين وسبعين سنة .

---

(١) في صل . ب ضبة . اشارة الى خطأ الكنية .

(٢ ـ ٢) ما بين الرقمين مقدم في صل عن بداية السند . وقد أشير الى ذلك بلفظة « يقدم » فوق « أخبرنا أبو

٢٥ محمد » . وبلفظة « يؤخر » فوق « أخبرنا أبو القاسم » كما أشير الى نهاية هذا التقديم والتأخير بلفظة « الى » بعد عبارة « أبو بكر الطبري » .

(٣) انظر الخبر في المعرفة والتاريخ ٣١٠/٣

[عن الواقدي] وذكر أنّ أباه أخبره عن إبراهيم بن عبد الله البغدادي عن محمد بن سعد عن الواقدي ومصعب بن إسماعيل عن محمد بن أحمد بن ماهان عن عمرو بن علي بذلك .

أخبرنا(ج) أبو الحسن الفرضي . ثنا عبد العزيز الصّوفي . انبا أبو المُعَمَّر المسدَّد بن علي بن عبد الله . انبا أبي . ثنا عبد الصمد بن سعيد القاضي قال :

٥ وتوفي عبادة بن الصامت في الرملة سنة أربع وثلاثين زمن المجاعة . وكان بَدْرِياً .

وقال دحيم : ببيت المقدس .

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المُجْلي . نا محمد بن علي بن محمد[1] بن المهتدي

[عن الهيثم بن عدي] ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء . انا أبي محمد بن الحسين

قالا : انا عبيد الله بن أحمد بن علي . انا محمد بن مخلد بن حفص قال : قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال :

١٠ عبادة بن الصامت ـ يعني مات ـ في ملك معاوية سنة خمس وأربعين .

أخبرنا(ج) أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك . انا أحمد بن الحسن بن خَيْرون . انا عبد الملك بن محمد . انا أبو علي محمد بن أحمد . نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة . نا هاشم بن محمد . ثنا الهَيْثم بن عديّ قال :

ومات عبادة بن الصامت في خلافة معاوية سنة خمس وأربعين .

١٥ [عن رجاء بن أبي سلمة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز الكتاني . انا عبد الرحمن بن عثمان . انبا عبد الرحمن بن عبد الله . نا عبد الرحمن بن عمرو . حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال :

قبر عبادة بن الصامت ببيت المقدس .

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السَمَرقندي . انا أبو بكر بن الطبري . انا أبو الحسين بن الفضل . انا عبد الله بن

[عن رجاء بن حيوة] جعفر . نا يعقوب . حدثني سعيد بن أسد . نا ضَمرة عن عبد الحميد بن يزيد الجُذامي قال : قال لي رجاء بن خَيْوة :

٢٠ يا أبا عمرو . ههنا قبر أخيك عبادة بن الصامت الى جانب الحائط الشرقي .

قال عبد الحميد :

وشهدت جنازةً ببيت المقدس مع رجاء بن حَيْوة فقال : يا أبا عمرو . ههنا قبر أخيك عبادة بن الصامت[2] .

(٦٨) ـ عبادة بن صُمَّل (●) ٢٥

ابن عوف الخُلَيْفي[3] المعافري من تابعي أهل مصر (١٠٦ / أ) وفد على معاوية .

---

(١) ليست لفظتا « بن محمد » في م . .

(٢) الخبر في المعرفة والتاريخ ٤١٩/٢

(●) ترجمته في كتاب فتوح مصر ٨٦ . والإكمال ٢٤٧/٣ . واللباب ٣٨٣/١

(٣) كذا في صل . د . وفي باقي النسخ « الحليفي » . وسيضبطها ابن عساكر نقلاً عن الإكمال وانظر اللباب ٣٨٣/١ ٣٠

[رأيه في عتبة]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي الحسن رشأ بن نظيف . انا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد البزاز المعروف بابن النحاس . نا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي . حدثني ابن قُدَيد عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه،وعن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن غُفير :

أنّ عتبة بن أبي سفيان وفد إلى معاوية في نفر[١] من أهل مصر . وكان معاوية ولّى عُتبةَ الحربَ ، ووَرْدان الخراجَ ، وحُوَيْت[٢] بن زيد الديوانَ . فسأل معاوية الوفد عن عتبة ، فقال عبادة بن صُمّل المعافري : حوت بحر ، ووعل بر . فقال معاوية لعتبة : اسمع ماتقول فيك[٣] رعيتك فقال : صدقوا يا أمير المؤمنين ، إنك حجبتني عن الخراج ولهم عليّ حقوق وأكره أن أجلس فأُسأل[٤] فلا أفعل فأُبَخَّل . فضمّ إليه معاوية الخراج[٥] .

[وفد على معاوية]

كتب إليّ أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم وحدثني[ج] أبو بكر محمد بن شجاع عنهما قالا : انا أبو بكر الباطِرقاني . انا عبد الله بن مَنْده قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس :

عبادة بن صُمّل بن عوف المعافري ، وفد مع عتبة بن أبي سفيان على أخيه معاوية بن أبي سفيان . وكان ممّن ولد بمصر بعد الفتح .

[ترجمته عند ابن ماكولا]

قرأت على أبي محمد السُلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله[٦] قال :

أما الخُلَيفي ـ بخاء معجمة وياء معجمة باثنتين من تحتها وفاء[٧] ـ فهو صُمّل بن عوف المعافري الخليفي أبو عبادة . شهد فتح مصر.ذكروه في كتبهم . وهو والد عبادة بن صمل . ما علمت له رواية . ووفد على معاوية . ذكره ابن يونس[٨] .

---

(١) في د : « في وفد » .

(٢) في م : « حوت » . وفي د : « حويث » . وهو حُوَيت بن زيد مولى بني ليث . كاتب ديوان مصر . أدرك أصحاب الرسول ﷺ وكان جليساً لشُفَيّ بن ماتع الأصبحي وروى عنه . الإكمال ٢ / ٤٣٢

(٣) في د . س . ع : « يقول » .

(٤) في د : « فأسل »

(٥) الخبر في فتوح مصر ٨٦

(٦) الخبر في الإكمال ٢٤٧/٣

(٧) في د : « وباء » .

(٨) بعد هذه اللفظة في ب « آخر الجزء الحادي عشر بعد المائتين » وبعده بخط مخالف « من الأصل » . وفي الهامش : « بلغت » وبعد اللفظة في د « رحمه الله » .

(٦٩) ـ عبادة بن نُسَيّ (●) الكندي[١] الأرْدُنّي[٢]

أبو عمر[٣] قاضي طبرية

[روايتـــــه]

حدث عن أبيه ، وعبادة بن الصامت ، وشدّاد بن أوس ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وأبي موسى الأشعري ، وأبي رَيْحانة الأزدي ، وأُبيّ بن عمارة ، وأبي سعيد الخُدْري ، وكعب بن عجرة ، وغضيف بن الحارث ، وعبد الرحمن بن غَنْم ، وإسحاق بن قُبيصة بن ذؤيب ، والأسود بن ثعلبة ، وجُنادة بن أبي أمية . ٥

روى عنه المغيرة بن زياد المَوْصليّ ، وجعفر بن زيد ، وهشام بن الغاز ، وبُرْد بن سنان ، والوَضِين بن عطاء ، ومنير بن الزبير ، وعمارة بن راشد ، ومكحول ، وعبد الله بن سعيد بن فَرْوة ، وعبد الواحد بن زيد ، وبِشْر بن عبد الله بن يسار ، ومحمد بن سعيد المَصْلوب ، وأبو عبد العزيز يحيى بن عبد العزيز[٤] الأردُنيّ ، وعبد الأعلى بن أبي عَمرة ، وعُتْبَة بن حُمَيد ، وحاتم بن[٥] أبي نصر ، وعتبة بن أبي حكيم (١٠٦ ب) الهمداني الأردُنيّ ، ورجاء بن أبي سلمة ، وعبد العزيز بن عبيد الله ، وعلي بن[٥] أبي حَمَلة ، وهزّان . ١٠

[وفد على عمر بن عبد العزيز]

ووفد على عمر بن عبد العزيز في خلافته ، واجتاز بدمشق ، وولاه عبد الملك بن مروان وعمر بن عبد العزيز الأردُنّ ١٥

[حديث شهداء أمتي]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن محمد ، انا أبو علي الحسن بن علي ، انبا أبو بكر أحمد بن

(●) ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٥٦/٧ ، وطبقات خليفة ٧٩٤/٢ ، وتاريخ خليفة ١٣١/١ و ٤٦٥/٢ ، ٥١٦ ، والتاريخ الكبير ج ٣ / ق ٢ / ٩٥ ، والتاريخ الصغير ١٣٢ ، والمعرفة والتاريخ ٣٢٩/٢ ، ٤٠٤ ، والاشتقاق لابن دريد ٣٧٢ ، والجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٩٦ ، ومشاهير علماء الأمصار ١٨٠ ، ومشتبه النسبة ٥ ، وجمهرة أنساب العرب ٤٢٩ ، والإكمال ١٣٨/١ ، وطبقات الفقهاء ٧٥ ، والأنساب ١٦١/١ ، ومعجم البلدان « اردن » ، واللباب ٣٢/١ ، ونهاية الارب في معرفة أنساب العرب ٣٣٦ ، والمشتبه ٩ ، والعبر ١٤٨/١ ، وتاريخ الاسلام ٢٦١/٤ ، وسير أعلام النبلاء ٩٤/٥ ب ، وتهذيب التهذيب ١١٣/٥ ، والتقريب ١٨٩ والنجوم الزاهرة ٢٨٠/١ ، والخلاصة ١٨٨ ، والدارس ٣٨١/٢ ، والشذرات ١٥٥/١ ٢٠

(١) ليست اللفظة في متن صل ، وكأنها مستدركة في هامش لا يتضح بسبب التصوير .

(٢) في د : « الازدي » .

(٣) الكنية مستدركة في هامش صل .

(٤) ليست عبارة « يحيى بن عبد العزيز » في م . ٢٥

(٥ ـ ٥) ليس ما بين الرقمين في م .

جعفر . ثنا عبد الله بن أحمد . حدثني أبي . نا وكيع . نا هشام بن الغاز عن عبادة بن نُسَيّ عن عبادة بن الصامت أنّ النبي ﷺ قال :

ما تعدُّون الشهيد فيكم ؟ قالوا : الذي يقاتل فيقتل في سبيل الله . فقال رسول الله ﷺ :إن شهداء أمتي إذاً لقليل . القتيل في سبيل الله شهيد . والمطعون شهيد . والمبطون شهيد . والمرأة تموت بجمع شهيد . يعني النفساء . ٥

[حديث تعلموا مناسككم]

أنبأنا أبو علي الحداد ثم أخبرني(ج) [1] أبو مسعود الأصبهاني عنه . انا أبو نعيم الحافظ . ثنا سليمان بن أحمد . نا الحسين[2] بن المتوكل البغدادي . نا شُريح بن النعمان الجوهري . نا جعفر بن زيد عن عبادة بن نُسي عن أبي سعيد الخُدْري قال : قال رسول الله ﷺ :

تعلّموا مناسككم فإنها من دينكم .

١٠ كذا فيه وأحسبه سقط منه شيخ شريح وأراه حماد بن زيد

[قراءة أبي بكر في الصلاة]

أخبرنا(ج) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد . انا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد[3] بن أبي الصقر . انا محمد بن الحسين بن يوسف الأصبهاني الصَّنعاني بمكة . انا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله النَّقوي[4] نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدَّبَري . انا عبد الرزاق بن همّام[5] عن مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك عن عبادة بن نُسَيّ أنه أخبره أنه سمع قيس بن الحارث يقول : أخبرني أبو عبد الله الصُّنابحي

١٥ أنه صلّى وراء أبي بكر الصديق المغرب . فقرأ أبو بكر في الركعتين الأوليين بأم القرآن وسورتين من قصار المفصل . وقرأ في الركعة الثالثة . قال : فدنوت منه حتى إن ثيابي لتكاد أن تمس ثيابه . فسمعته يقرأ بأم القرآن وهذه الآية :﴿ رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا . . .﴾حتى﴿الوَهَّاب﴾[6] .

قال أبو عبيد : وأخبرني عبادة

٢٠ أنه كان عند عمر بن عبد العزيز في خلافته فقال عمر لقيس : كيف أخبرتني عن أبي

---

(١) في د : « أخبرنا » .

(٢) كذا في صل وفي باقي النسخ : « الحسن بن المتوكل » .

(٣) ليس « بن محمد » في م .

(٤) في م : « النقور » . وفي د : « البغوي » وفي س . ع : « النقري » . وهو محمد بن أحمد بن عبد الله . أبو عبد الله النقوي الصنعاني . سمع اسحاق بن ابراهيم الدَّبَري . روى عنه محمد بن الحسين بن يوسف الأصبهاني . ٢٥ توفي بعد سنة ٣٦٠ هـ وقال ياقوت : « نَقْو : بالفتح ثم السكون وتصحح الواو . قرية بصنعاء اليمن والمحدثون يقولون نقو بالتحريك » . وانظر الأنساب ٥٦٧/ب . والبلدان « نقو » والعبر ٣٢٣/٣ . ٣٥٨ .والتبصير ١٤٤٤/٤ .

(٥) في د : « عبد الرزاق بن هشام » . وهو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري . مولاهم . أبو بكر الصنعاني . وروى عن مالك وعنه إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري . توفي سنة ٢١١ هـ وانظر طبقات خليفة ٢ / ٧٣٨ . وطبقات ٣٠ ابن سعد ٥٤٨/٥ . والتاريخ الكبير ج ٣ / ق ٢ / ١٣٠ . والتاريخ الصغير ٢٣١ . والجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٣٨ . والعبر ٣٦٠/١ . وتذكرة الحفاظ ٣٣١/١ . وسير أعلام النبلاء ١٤١/٧ . والتهذيب ٣١٠/٦ . والخلاصة ٢٣٨ . والشذرات ٢٧/٢

(٦) سورة آل عمران ٨/٣

عبد الله ؟[١] قال عمر : فما تركناها منذ سمعناها منه . وان كنتَ قبل ذلك لعلى غير ذلك . فقال له رجل : وعلى أي شيء كان أمير المؤمنين قبل ذلك ؟ قال : كنت أقرأ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد ﴾[٢]

[الخبر عن الصنابحي]

أخبرناه(ج) عالياً من غير ذكر عمر بن عبد العزيز فيه أبو محمد السَّيِّدي . انا أبو عثمان البحيري . انا زاهر بن أحمد . انا إبراهيم بن عبد الصمد . نا أبو مصعب . نا مالك عن أبي عُبَيد مولى (١٠٧ أ) سليمان بن عبد الملك أنّ عبادة بن نُسَيّ أخبره أنه سمع قيس بن الحارث يقول : أخبرني أبو عبد الله الصُّنابحي : ٥

أنه قدم المدينة في خلافة أبي بكر فصلّى وراء أبي بكر المغرب فقرأ أبو بكر في الركعتين الأوليين بأم القرآن وسورة ، سورة من قصار المفصل . ثم قام في الركعة الثالثة فدنوت منه حتى إن ثيابي لتكاد تمسُّ ثيابه فسمعته قرأ بأم القرآن وهذه الآية : ﴿ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا من لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ ﴾[٣] ١٠

أخبرنا أبو(ج) بكر محمد بن عبد الباقي وأبو المواهب أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز قالا : انا أبو محمد الجوهري،انا أبو الحسين بن المظفّر . نا محمد بن سليمان . حدثني محمد بن وزير الدمشقي . نا الوليد بن مسلم . نا ابن جابر أنّ يحيى بن يحيى الغساني حدثه عن محمود بن لبيد الأنصاري حدثه عن الصُّنابحي

أنه صلى خلف أبي بكر الصديق فقرأ في الركعتين الأوليين بأم القرآن وسورة من قصار المفصل يجهر بالقراءة . فلما قام في الثالثة ابتدأ القراءة فدنوت منه حتى كادت ثيابي تمسّ ثيابه فسمعته قرأ بأم القرآن وقرأ ﴿ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلوبَنا بعد إِذْ هَدَيْتَنا . . ﴾[٣] الآية . ١٥

قال : وثنا محمد بن وزير . نا الوليد عن أبي عمرو ومالك بن أنس عن أبي عبيد حاجب سليمان أن قيس بن الحارث حدث عمر بن عبد العزيز أنه سمع الصنابحي

يحدث بمثل ذلك .

قال أبو عبيد : فأخبرني عبادة بن نسيّ ٢٠

أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول لقيس بن الحارث : كيف حدثتني عن الصُّنابحي ؟ فحدثه بهذا الحديث فقال عمر : ماتركتها منذ سمعتها منك . وإن كنت قبل ذلك[٤]

[كان عامل عمر ابن عبدالعزيز]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن . انا محمد بن علي . انا أحمد بن إسحاق . انا أحمد بن عمران . نا ٢٥

---

(١) في المصنف : فحدثه . فقال عمر :

(٢) سورة الاخلاص ١/١١٢ وانظر الخبرين في المصنف ١٠٩/٢

(٣) سورة آل عمران ٨/٣

(٤) فوق اللفظة في صل . ب ضبة .

موسى بن زكريا . نا خليفة بن خياط قال في

تسمية عمال عمر بن عبد العزيز الأردن : عبادة بن نُسَيّ ، كندي[١] .

[ترجمته عند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا(ج) أبو الفضل بن ناصر . انبا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : انا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني قالا ـ انا أبو بكر الشيرازي . انا أبو الحسن المُقرئ . نا أبو عبد الله البخاري قال :

عبادة بن نُسَيّ الشامي الكِنْدي الأرْدُنّي سيدهم

قال عمرو بن علي :

مات سنة ثمان عشرة ومئة .

وقال إسماعيل عن أخيه عن هشام بن سعد عن جابر أو حاتم

عن عبادة البكري[٢] الشامي[٣] .

[ترجمته عند ابن ابي حاتم]

في نسخة ماشافهني[٤] به أبو عبد الله الخلال . انا أبو القاسم بن مَنْده . انا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة . انا علي بن محمد قالا :

انا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عبادة بن نُسَيّ الشامي الكِنْدي قاضي الأرْدُنّ . روى عن (١٠٧ / ب) أبي ريحانة وأُبيّ بن عمارة وعبد الرحمن بن غنم وغُضيف بن الحارث . روى عنه رجاء بن أبي سلمة وعلي بن أبي حملة وبُرْد بن سنان . سمعت أبي يقول ذلك[٥] .

[ترجمته عند النسائي]

[٦]قرأت(ج) على أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي عن أبي الفضل جعفر بن يحيى المكي . انا أبو نصر عبيد الله بن سعيد الوائلي . انا الخصيب بن عبد الله بن محمد القاضي . انا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب[٧] أخبرني أبي[٨] أبو عبد الرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي قال :

أبو عمر عبادة بن نسي[٦] .

---

(١) انظر تاريخ خليفة ٤٦٥/٢

(٢) فوق اللفظة في صل . ب ضبة .

(٣) انظر التاريخ الكبير ج ٣ / ق ٢ / ٩٥

(٤) فوقها في صل : « أجاز لي » .

(٥) انظر الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٩٦

(٦ ـ ٦) ما بين الرقمين في هامش صل . وأشير الى بدايته في صل ، ب بلفظة « ملحق » والى نهايته بلفظة « الى » .

(٧) كذا في صل . وفي باقي النسخ : « عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن شعيب » .

(٨) اللفظة في هامش ع وبجانبها « صح » .

[طبقته عند أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد[١]. ثنا عبد العزيز بن أحمد. انبا تمام بن محمد البَجَلي. انبا أبو عبد الله الكندي. نا أبو زرعة قال في

تسمية أهل دمشق والأردن في الطبقة الرابعة: عبادة بن نسي الكندي، أردني.

أخبرنا أبو غالب بن البنا. انا أبو الحسين بن الآبنوسي. انا عبد الله بن عتّاب. انبا أحمد بن عُمَير إجازة

ح وأخبرنا(س) [٢] أبو القاسم بن السّوسي. انا أبو عبد الله بن أبي الحديد. انا أبو الحسن الرَّبعي. انا عبد الوهاب بن الحسن. انا أحمد بن عُمَيْر ٥

قال: سمعت محمود بن إبراهيم بن سُمَيْع يقول في

[وعند ابن سميع]

الطبقة الرابعة: عبادة بن نسي الكندي. ولاّه عبد الملك على قضاء الأرْدُن. فلما استُخْلف عمر ولاه جند الأردُنّ.

قرأت على أبي محمد السّلمي عن عبد الرحيم بن أحمد ١٠

[ضبط نسبته عند ابن سعيد]

ح وأخبرنا(س) [٣] أبو القاسم بن السّوسي. انبا ابراهيم بن محمد بن يونس. انا عبد الرحيم بن أحمد

ح وأخبرنا(س) [٣] أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى. انا سهل بن بشر الأسفراييني. انا رشأ بن نظيف قالا:

نا عبد الغني بن سعيد قال في باب

الأردُنيّ - بالنون - عبادة بن نُسَيّ الأردني[٤]. ١٥

[عند أبي زرعة والطبراني]

أخبرنا(ج) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد. انا محمد بن[٥] هبة الله. انا محمد بن الحسين. انا عبد الله. نا يعقوب بن سفيان. ثنا العباس بن الوليد وعلي بن عثمان بن نُفيل

ح وأنبأناه عالياً أبو علي الحداد ثم أخبرناه(ج) أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه. انا أبو نعيم أحمد بن عبد الله. نا أبو القاسم[٦] الطبراني. نا أبو زرعة الدمشقي

قالوا: حدثنا أبو مسهر قال: سمعت كامل بن سلمة - زاد الطبراني: ابن رجاء بن حيوة - يقول - وقال الطبراني: قال: ٢٠

قال هشام بن عبد الملك: مَن سيّد أهل فلسطين؟ قالوا: رجاء بن حيوة. قال: فمَن

---

(١) كذا في صل. وفي بقية النسخ: « هبة الله بن محمد » وهو هبة الله بن أحمد بن محمد. أبو محمد بن الأكفاني الأنصاري الدمشقي. روى عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني. روى عنه ابن عساكر. توفي سنة ٥٢٤ هـ أو ٥٢٣ وانظر مشيخة ابن عساكر ٢٤٦ ا. ومرآة الزمان ١٣٢/٨. وسير أعلام النبلاء ١٣٢/١٢. والعبر ٦٣/٤. والوافي ٩٣/٢٧ ا. ومرآة الجنان ٢٤١/٣ والشذرات ٧٣/٤ ٢٥

(٢) في هامش صل: « **سمعته من أبي القاسم** ».

(٣) في هامش صل: « **سمعته منهما** ».

(٤) الخبر في مشتبه النسبة ٥ ٣٠

(٥) لفظتا: « محمد بن » مستدركتان في هامش ب. وبجانبهما لفظة « صح ».

(٦) في د: « نا القاسم ».

سيّد أهل الأردن ؟ قالوا : عبادة بن نُسَيّ . قال : فمن سيد أهل دمشق ؟ قالوا : يحيى بن يحيى الغساني . قال : فمن سيد أهل حمص ؟ قالوا : عمرو بن قيس . قال : فمن سيد أهل الجزيرة ؟ قالوا : عَدي بن عدي الكِندي . فقال هشام : يالَكندة .

وفي رواية يعقوب :

٥ مَن سيّد ، بغير فاء ، في المواضع كلها[١] .

[احد ثلاثة يستجاب دعاؤهم]

أخبرنا(س) [٢] أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن ، انبا سهل بن بشر الأسفراييني ، انا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، انا عبد الوهاب الكلابي ، نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلّاب المشْغراني ، نا العباس بن الوليد بن صُبْح الخلال ، نا أبو مُسْهر قال : سمعت مُغيرة ، صاحب الرملة ، يحدثنا قال : قال مَسْلمة بن عبد الملك :

١٠ إن في كندة (١٠٨ أ) لثلاثة نفر ، ان الله ليُنْزل بهم الغيث ، وينصر بهم[٣] على الأعداء ـ وقال كلمة أخرى أنسيتها ـ : رجاء بن حيوة ، وعبادة بن نسي ، وعدي بن عدي .

أخبرنا أبو محمد المزكي ، نا عبد العزيز الصوفي ، ثنا أبو محمد الغذل ، انا أبو الميمون ، نا أبو زرعة ، نا أبو مُسْهر ، نا مغيرة بن مغيرة قال : قال مسلمة بن عبد الملك :

١٥ إن في كندة لثلاثة ، ان الله تبارك وتعالى ليُنزل بهم الغيث ، وينصر بهم[٣] على الأعداء : رجاء بن حيوة ، وعبادة بن نسي ، وعدي بن عدي .

قرأنا(ج) على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي[٤] عمر بن حيوية ، انا محمد بن القاسم بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ، حدثني أبو محمد التيمي ، نا أبو مُسهر ، حدثني مغيرة بن مغيرة أبو هارون الرملي قال : قال مسلمة بن عبد الملك :

٢٠ إن في كندة لثلاثة نفر.إنّ الله ليُنزل بهم الغيث ، وينصر بهم على الأعداء ـ وذكر خلة نسيها أبو مسهر ـ : رجاء بن حيوة ، وعبادة بن نسي ، وعدي بن عدي .

قال أبو مسهر :

هؤلاء عمال عمر بن عبد العزيز،إلا رجاء .

قال : وثنا ابن أبي خيثمة ، نا هارون بن معروف ، نا ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن أبي سلمة قال :

٢٥ كان عبادة بن نسي عريف رجاء بن حيوة ، وكان أسنّ من رجاء ، وكان من كندة .

---

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/٤٠٤

(٢) في الهامش الايمن من صل : « **سمعته من عبد الرحمن** » . وفي الهامش الايسر : « **هنا سمع عبد الله بن عايد** » .

(٣) في صل : « وينصرهم » . وفوق اللفظة ضبة ، وفوق « هم » « بهم » .

٣٠ (٤) في م : « ابن عمر » وهو أبو عمر . انظر ترجمته في ج عا / ٣٢٦ : ٢٦

[عامل عبدالملك على الأردن]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . حدثنا عبد العزيز الكتاني . انا أبو محمد بن أبي نصر . انا أبو الميمون . نا أبو زرعة . حدثني أبو النضر[١] اسحاق بن إبراهيم القرشي . نا خالد بن يزيد بن صالح المري[٢] عن هشام بن الغاز عن عبادة بن نسي قال :

كنت عاملاً لعبد الملك على الأردن[٣] .

[وقاض]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي . انا أحمد بن الحسن بن خيرون . انا محمد بن علي بن يعقوب . انا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري . انا الأحوص بن المفضل . نا أبي قال : قال أبو زكريا : ٥

كان عبادة بن نسي قاضياً على الأردن .

[نزاهته في القضاء]

قرأت(س) [٤] على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن قرة عن علي بن محمد الخطيب . انا محمد بن الحسين بن الفضل . انبا دعلج بن أحمد . انا أحمد بن علي الأبّار . نا أيوب بن محمد الوزّان . نا ضمرة عن عبد الله بن عثمان الأردني قال : ١٠

كان عبادة بن نسي على القضاء . فأهدى إليه رجل قُلَّة عسلٍ فقبلها . وهو يخاصم إليه فقضى عليه . ثم قال : يافلان : ذهبت القلة .

أخبرتنا(ج) أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : انا أبو طاهر الثقفي . انا أبو بكر بن المقرئ . انا محمد بن جعفر الزرّاد . نا عبيد الله بن سعد الزهري . نا هارون . نا ضمرة عن عبد الله بن عثمان قال :

كان عبادة بن نسي على قضاء الأردن فاختصم إليه رجلان . فأهدى إليه أحدهما قلة عسل ـ أو جرة عسل ـ فقضى عليه . فلما قضى قال : يافلان : ذهبت القلة . ١٥

[لا يحدث في غيبة خصمه]

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو بكر بن اللالكائي . انا محمد بن الحسين . انا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب . حدثني سعيد ـ يعني ابن أسد ـ نا ضمرة عن رجاء قال :

كان بين رجل وبين عبادة بن نسي منازعة . فأسرع إليه الرجل . فلقي رجاء بن حيوة لعبادة بن نسي (١٠٨ ب) فقال : بلغني أن فلاناً كان منه إليك . فأخبِرْني . قال : لولا أن تكون غيبة مني لأخبرتك بما كان منه[٥] . ٢٠

---

(١) في د : « أبو النضر بن اسحاق » وهو اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الدمشقي . أبو النضر . روى عن خالد بن يزيد المري . روى عنه أبو زرعة . توفي سنة ٢٢٧ هـ ترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا . وانظر في ترجمته أيضاً : التاريخ الكبير ج ١ / ق ١ / ٣٧٩ . والجرح والتعديل ج ١ / ق ١ / ٢٠٨ . والعبر ٣٩٨/١ . والتهذيب ٢١٩/١ .

(٢) في م : « المدني » . ٢٥

(٣) بعد هذه اللفظة في صل اشارة الى هامش ذهب به التصوير وقد أثبت الخبر في متن ب . التي قرنت أوله بلفظة « ملحق » ونهايته بلفظة « الى » .

(٤) في هامش صل : « سمعته من أبي الفضل » .

(٥) قارن مع ما ورد في المعرفة والتاريخ ٣٧٥/٢

أخبرنا(ج) أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو(ج) المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا : انا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب الصوفي، انا أبو بكر الجوزقي، انا أبو العباس الدَغْولي قال : سمعت محمد بن حاتم قال[1] : نا عبد الرحمن بن واقد، نا ضمرة، نا رجاء بن أبي سلمة قال :

كان بين عبادة بن نسي وبين رجل خصومة فأسمعه الرجل مايكرهه قال : فلقيه[2] رجاء بن حيوة فقال : بلغني أنه كان منه إليك. قال له عبادة : لولا أن تكون غيبة مني لأخبرتك بالذي قال لي.

[موقفه من صلب غيلان]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، ثم أخبرنا(ج) أبو مسعود المعدل عنه، انا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا الهيثم بن خارجة، نا عبد الله بن سالم الحمصي، نا إبراهيم بن أبي عَبلة قال :

كنت عند عبادة بن نسي فأتاه رجل فأخبره أن أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك قطع يد غيلان ولسانه وصلبه فقال : حقاً ما تقول؟ قال : نعم. فقال : أصاب والله فيه السُنة والقضيّة، ولأكتبنّ إلى أمير المؤمنين فلأحسّننّ[3] له ماصنع.

أخبرنا(ج) أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن(ج) أسعد بن علي وأبو بكر(ج) أحمد بن يحيى وأبو الوقت(ج) عبد الأول بن عيسى قالوا : انا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، انا عبد الله بن أحمد بن حموية، انا عيسى بن عمر بن العباس، انا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرني العباس بن سفيان عن زيد بن حُباب، انا رجاء بن أبي سلمة قال :

سمعت عبادة بن نسي الكندي - وسئل عن امرأة ماتت مع قوم ليس لها وليّ - فقال : أدركت أقواماً ماكانوا يشددون تشديدكم ولا يسألون مسائلكم.

[تعريفه للنفاق]

أخبرنا(ج) أبو البركات الأنماطي، انا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل أحمد بن الحسن الباقلانيان قالا : انا أبو القاسم بن بشران، انا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي، نا يزيد بن هارون، انبا حماد بن سلمة عن رجاء أبي المقدام عن عبادة بن نسي قال :

أول النفاق الطعن على الأئمة.

[توثيقه عند ابن حنبل]

أنبأنا أبو محمد السلمي عن أبي جعفر بن المُسْلِمة عن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال، انا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي، نا أبو علي حنبل بن إسحاق قال : سئل أبو عبد الله عن عبادة بن نسي فقال :

ثقة.

---

(١) كذا في صل. وليست اللفظة في بقية النسخ.

(٢) د : « فلقيت ».

(٣) في د : « فلا أحسنن ».

وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المَرّوذي[١] سألت أحمد بن حنبل عن عبادة بن نسي فقال :

ليس به بأس .

في نسخة ما شافهني[٢] به[٣] أبو عبد الله[٤] (١٠٩ / أ) الحسين بن عبد الملك . انبا عبد الرحمن بن محمد . انا حمد إجازة

[وعند ابن ابي حـــاتم]
ح قال : وانا الحسين[٤] بن سلمة . انبا علي بن محمد . ٥
قالا : انبا عبد الرحمن بن أبي حاتم . انبا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال :

سئل أبي عن عبادة بن نسي فقال : شامي ، ثقة .

[وعند يحيى بن معين]
قال : وذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين انه قال :

عبادة بن نسي ثقة . ١٠

قال : وسمعت أبي يقول :

عبادة بن نسي لا بأس به[٥] .

أخبرنا(ج) أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا : انا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بُندار

[وعند العجلي]
قالا : أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالا : انا الوليد بن بكر . انا علي بن أحمد بن زكريا . انا صالح بن أحمد . حدثني أبي قال :

عبادة بن نسي شامي ، ثقة . ١٥

[وعنـــد ابن خراش]
قرأت(س) [٦] على أبي القاسم بن عبدان عن محمد بن علي بن أحمد بن المبارك . انبا رشأ بن نظيف . انا محمد بن إبراهيم الطرسوسي .انا أبو بكر الكرجي . نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال :

عبادة بن نسي شامي ، لا بأس به .

[سنة وفاته]
أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو علي بن المُسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي قالا : انا أبو الحسن بن الحمامي . انا الحسن بن محمد بن الحسن . نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي . نا أبو بلال وهو ٢٠ الأشعري . نا زهير عن الحسن بن الحرّ الأسدي قال :

مات عبادة بن نسي الشامي سنة ثمان عشرة ومئة .

---

(١) في د . س . ع : « المروزي » وهو أبو بكر المَرّوذي نسبة الى مرو الرّوذ . مدينة في خراسان . روى عن أحمد بن حنبل . توفي سنة ٢٧٥ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد٤ / ٤٢٣ . والأنساب ٥٢٢/ب . والمنتظم ٩٤/٥ . ومعجم البلدان « مرو » والعبر ٥٤/٢ . وسير أعلام النبلاء ٣٨/٩ . ٢٥

(٢) فوق اللفظة في صل : « أجاز لي » .

(٣) ليست لفظة « به » في د .

(٤ ـ ٤) ليس ما بين الرقمين في م .

(٥) الخبر في الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٩٦

(٦) لا يتضح من عبارة السماع في هامش صل سوى لفظة : « سمعته » .

أخبرنا(ج) أبو البركات الأنماطي ، انا أبو الفضل بن خيرون ، انا عبد الملك بن محمد ، انا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان ، نا هاشم بن محمد قال : قال الهيثم بن عدي : [وفاته عند الهيثم بن عدي]

مات عبادة بن نسي الكندي سنة ثمان عشرة .

أخبرنا(ج) أبو البركات الأنماطي وأبو(ج) العز الكيلي قالا : انبا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد أبو البركات : وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالا - انا أبو الحسين محمد بن الحسن ، انا أبو الحسين الأهوازي ، نا أبو حفص الأهوازي ، نا خليفة بن خياط قال : [وعند خليفة]

في الطبقة الثانية من أهل الشامات : عبادة بن نسي ، كندي . مات سنة ثمان عشرة ومئة . حمصي .

كذا قال . وإنما هو أُرْدُنّي [١] .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، انا أبو الحسن [٢] السيرافي ، انا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى التُستَري ، نا خليفة قال :

وفي سنة ثمان عشرة ومئة مات عبادة بن نسي بالشام [٣] .

أخبرنا(ج) أبو الحسن علي بن محمد الخطيب ، انا أبو منصور محمد بن الحسن ، انا أحمد بن الحسين ، انا أبو القاسم بن الأشقر ، نا محمد بن إسماعيل قال [٤] : حدثني عمرو بن علي قال : [وعند عمرو ابن علي]

مات عبادة بن نسي سنة ثماني عشرة ومئة [٥] .

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقَندي ، انا أبو القاسم بن البُسري ، انا أبو طاهر المخلّص إجازة ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، أخبرني عبد الرحمن بن (١٠٩ / ب) محمد بن المغيرة ، حدثني أبي ، نا القاسم بن سلّام قال : [وعند القاسم ابن سلام]

سنة ثماني عشرة ومئة فيها مات عبادة بن نسي .

أخبرنا أبو غالب بن البنا فيما قرأت عليه عن أبي محمد الجوهري [٦] ، انا أبو عمر بن حيوية ، انا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن محمد بن الفهم [وعند ابن سعد]

ح وأخبرنا(ج) أبو بكر اللفتواني ، انا أبو عمرو بن منده ، انبا الحسن بن محمد ، انا أحمد بن محمد ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا

---

(١) انظر طبقات خليفة ٢/٧٩٤

(٢) في م : « أبو الحسين » .

(٣) انظر تاريخ خليفة ٢/٥١٦

(٤) كذا في صل . وليست اللفظة في بقية النسخ .

(٥) انظر التاريخ الصغير ١٣٢

(٦) في هامش صل الأيسر : « **وحدثنا عمي ، انا ابن يوسف ، انا الجوهري** » . وفوق حدثنا عبارة : « **ألحقه قاسم** » وفي الهامش الأيمن : « سمعته من عمي » .

قالا : نا محمد بن سعد قال :

في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام : عبادة بن نسي الكندي[١] .

قال ابن الفهم في روايته :

وكان ثقة . مات سنة ثمان عشرة في خلافة هشام بن عبد الملك[٢] .

وقال ابن أبي الدنيا في روايته : قال الهيثم :

مات سنة ثمان عشرة ومئة . ٥

٧٠ - عبَّادة (●)

قدم دمشق مع المتوكل . فيما قرأت بخط عبد الله بن محمد أبي محمد الخطابي الشاعر في تسمية من قدم معه . وكان عبادة هذا ماجناً مضحكاً .

[ترجمته عند ابن ماكولا]

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : ١٠

وأما عبادة . بفتح العين وتشديد الباء ـ فهو عَبّادة المخنث . كان ينادم المتوكل ، له نوادر ومضاحيك[٣] .

[قصته مع الواثق]

أنبأنا[٤] أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي عثمان الصابوني . انبا أبو القاسم بن حبيب المفسر قال : سمعت الحسن بن عمران الحنظلي بهراة يقول : حدثنا أبو عبد الله محمد بن حفص الفارسي . نا منصور بن محمد بن عيينة الرازي . نا قاسم بن محمد بن غريب من ولد أبي أيوب الأنصاري قال : ١٥

أُدخل عبادة أيام المحنة على الواثق والناس يُضربون ويُقتلون في الامتحان . قال : فقلت : والله لئن امتحنني قتلني صبابة[٥] . فقلت : اعظم الله أجرك أيها الخليفة . فقال : فيمن ؟ قلت : في القرآن . قال : ويحك والقرآن يموت ! قلت : نعم . أليس كل مخلوق يموت ؟ فإذا مات القرآن في شعبان فمن يصلي بالناس في رمضان ؟ فقال : أخرجوه فإنه مجنون . ٢٠

---

(١) ليست اللفظة في د .

(٢) انظر طبقات ابن سعد ٤٥٦/٧

(●) قبل اللفظة في د : « ذكر من اسمه عبادة » وانظر ترجمته في : العقد الفريد ١٤١/٨ . والأغاني ٧٥/١٢ . ٢٠ / ٢٢٤ . والإكمال ٦ / ٢٨ . والوافي ١٥ / ٤ ب . والفوات ١ / ٤٢٩ . والتبصير ٣ / ٨٩٦ . والديارات ١٨٥ .

(٣) في د : « مضاحك » وانظر الاكمال ٢٨/٦ ٢٥

(٤) فوق اللفظة في صل : « **مساواة** » .

(٥) فوق اللفظة في صل ضبة .

روواها غيره عن قاسم فقال : عن أبيه :

أخبرنا(س) (١) بها أبو الحسن علي بن زيد السلمي . انا سهل بن بشر الأسفراييني . انبا أبو القاسم عبد الله بن عبد الوهاب بن برد بن محمد بن بشر بن عبد الله بن محمد بن برد الثقفي بدمياط . انا أبو أحمد عبد الوهاب بن عمر بن أبي النجم . أنا أحمد بن محمد بن زياد بمكة . نا أحمد بن محمد بن قبيصة صاحب ٥ أحمد بن حنبل . نا قاسم بن الغريب من ولد أبي أيوب الأنصاري عن أبيه قال :

دخل عبادة المخنث على الواثق . فبعضٌ يُضْرَب . وبعضٌ يُقتل في خلق القرآن . قال : وبعضٌ يحبس قال : فقال عبادة : والله إن امتحنني أمير المؤمنين ليقتلنّي . ولكن أبدؤه أنا . قال : فقلت : أعظم الله أجرك يا سيدي . قال : فقال لي : ويلك فيمن ؟ قال : قلت : في القرآن . قال : فقال (١١٠ / أ) لي : ويلك يموت ؟ قال : قلت : نعم . كل مخلوق هو ١٠ ميّت . فإذا مات القرآن في شعبان من يصلي بالناس في رمضان ؟ فقال : أخرجوه . أخرجوه(٢) .

[من نوادره]

قرأت(س) (٣) على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار عن عبد العزيز بن أحمد . انا عبد الوهاب الميداني ـ ونقلته أنا من خطه ـ حدثني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الخطاب . نا محمد بن نَشيط قال :

بلغني أنه كان لرجل على عَبّادة المخنث دَيْن . فكان يتردد إليه كل يوم . فيقال : ١٥ ليس هو في البيت . ففلّس عليه يوماً في الثلث الأخير فدقّ الباب فقيل : ليس هو هاهنا . فصاح الرجل واستغاث بالجيران . فلما اجتمعوا قال : يا معشر الناس . في الدنيا أحد ليس هو في بيته الساعة ؟ فأشرف عليه عَبّادة من طاق له قال : نعم يا بن الفاعلة . هو ذا أنت ليس في بيتك الساعة .

قال : وانا الميداني . نا أبو همام(٤) محمد بن إبراهيم الوراق . نا أبو بكر محمد بن العباس بن الفضل ٢٠ البزاز . نا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم . حدثني أبي قال :

تغدّينا عند عياش ومعنا عبادة . فلما فرغنا جاء غلام بجام فيه لَوْزِينَج فقال له عياش(٥) : ضعها خلف الخيش(٦) . فقال له عَبّادة : وإيش فيها جُعلت فداك ؟ قال : بظر أمك . قال : فأعضني به .

---

(١) في هامش صل : « **سمعتها من ابن زيد** » .
(٢) ليست اللفظة الثانية في د .
(٣) في هامش صل : « **سمعتها من أبي محمد** » .
(٤) في م : « أبو هشام » .
(٥) في د : « عباس » .
(٦) كذا في صل . وفي بقية النسخ « الحبس » .

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم علي بن ابراهيم وأبو الوحش المقرىء عنه، انا أبو أحمد عبيد[١] الله بن محمد بن أحمد الفرضي، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي[٢]، نا أبو العيناء قال:

قال المتوكل لعبّادة: غنني صوتاً، فغناه، فاضطرب. فقال: ما هذا؟! قال: يا سيدي غناء المخنثين كقراءة اليهود. قال: وكيف ذاك؟ قال: «يُحَرِّفون الكَلِمَ عن مَواضِعه[٣]»

(١) في د: «عبد الله» وهو عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم البغدادي الفرضي المقرئ. سمع القاضي المحاملي. حدث عنه علي بن أحمد بن البسري. توفي سنة ٤٠٦ هـ. وانظر في ترجمته: تاريخ بغداد ٣٨٠/١٠، والعبر ٩٤/٣. وسير أعلام النبلاء ٤٧/١١. وطبقات الشافعية ٢٧٣/٥. وطبقات القراء ٤٩١/١. والشذرات ١٨١/٣

(٢) في د: «الصوفي».

(٣) سورة النساء ٤: ٤٦. وسورة المائدة ٥: ١٣

ذكر من اسمه عبّاد

٧١ ـ عبّاد بن الريان

أبو طرفة اللَّخْمي الحِمْصي .

أدرك المقدام بن معدي كرب الكندي . وحدث عن عُروة[١] بن رُوَيْم اللخمي ومكحول .

٥

روى عنه الوليد بن مسلم ، وعبد الكريم بن محمد اللخمي من أهل بَوَى[٢] ويحيى بن حمزة القاضي . ووفد على هشام بن عبد الملك . وأراه سكن دمشق بأخَرَة لأن الرواة عنه من أهل دمشق .

[حديث اسلام ابي ذر]

حدثنا(ج) أبو الحسن الفَرَضي لفظاً وأبو القاسم بن غبدان قراءة قالا : انا أبو القاسم بن أبي العلاء . انبا أبو محمد بن أبي نصر ـ زاد ابن عبدان : وأبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي . قالا ـ أنا أبو القاسم بن أبي العقب

١٠

ح وأخبرنا(ج) جدي أبو المفضل يحيى بن علي القاضي . انا أبو القاسم بن أبي العلاء

ح وأخبرنا(ج) أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخطيب . انا جدي أبو عبد الله بن أبي الحديد

ح وأخبرنا(س) [٣] أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم (١١٠ / ب) انبا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن الكُرَيْدي

١٥

قالوا : أنا أبو الحسن بن السمسار . انا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان قالا : أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا أبو عبد الله محمد بن عايذ . نا الوليد بن مسلم . قال : قال أبو طرفة عباد بن الريان اللخمي : سمعت عروة بن رويم اللخمي قال : حدثني عامر بن لُدين قاضي الناس مع عبد الملك بن مروان قال :

٢٠

(١) ليست لفظتا « عن عروة » في د .

(٢) كذا في صل . وتختلف بقية النسخ في رسم اللفظة . وفي معجم البلدان : « بواء . بالفتح والمد : واد بتهامة . وقد قصره بعض الشعراء » وفي اللسان والتاج بَوَى : موضع .

(٣) في هامش صل : « **سمعته من أبي نصر غالب** » .

سمعت أبا ليلى الأشعري يقول : حدثني أبو ذر قال :

إن أول ما دعاني إلى الإسلام أنا كنا قوماً عرباً[١]. فأصابتنا السَّنَة . فاحتملتُ أمي وأخي - وكان اسمه أنيس - إلى أصهار لنا بأعلى نجد . فلما حللنا بهم اقتفوا[٢] بنا وأكرمونا . فلما رأى ذلك رجل من الحي مشى[٣] إلى خالي فقال : تعلم أن أنيساً يخالفك إلى أهلك . قال : فحزّ في قلبه وأحبس . فانصرفت من رِعْيَة إبلي فوجدته كئيباً يبكي قلت : ما بكاؤك يا خال[٤] ؟ فأعلمني الخبر . فقلت : حجز الله[٥] - وقال ابن أبي العقب : حجر الله[٥] - من ذلك . إنا نعاف الفاحشة . وان كان الزمان قد حلّ بنا . ولقد كدرت علينا صفو ما ابتدأتنا به . ولا سبيل إلى اجتماع . فاحتملت أمي وأخي حتى نزلنا بحضرة مكة فقال أخي : إني مدافع رجلاً على الماء بشِعْرٍ . وكان امرءاً شاعراً . فقلت : لا تفعل . فخرج به اللجاج حتى دافع دُرَيد بن الصِّمَّة صِرمته[٦] إلى صرمته . وايمُ الله لَدُريد يومئذ أشعر من أخي . فتقاضيا إلى « خنساء » فقضت لأخي على دريد وذلك أن دريداً خطبها إلى أبيها فقالت : شيخ كبير لا حاجة لي فيه . فحقدت ذلك عليه . فضممنا صِرمته إلى صرمتنا[٧] . فكانت لنا[٨] هجمة[٩] . قال : ثم أتيت مكة فابتدأت بالصفا . فإذا عليه رجالات قريش وقد بلغني أن بها صابئاً أو مجنوناً أو شاعراً أو ساحراً . فقلت : أين هذا الصابيء الذي تزعمونه ؟ قال : ها هو ذاك حيث ترى . فانقلبت إليه . فوالله ما جُزت عنهم قِيسَ حَجَرة حتى أكبوا عليّ بكل عظم وحجر ومدر . فضرجوني بدمي حتى أتيت البيت فدخلت بين الستور والبناء . فصرمت فيه ثلاثين يوماً لا آكل ولا أشرب إلا من ماء زمزم حتى إذا كانت ليلة قمراء إضحيان أقبلت امرأتان من خزاعة فطافتا بالبيت . ثم ذكرتا أُساف ونائلة . وهما وثنان كانا يعبدانهما في الجاهلية . قال : فأخرجت رأسي من تحت السُّتُور فقلت : احملا أُحدهما على صاحبه فغضبتا ثم قالتا : أما والله لو كانت رجالنا حضوراً ما تكلمت بهذا . ثم ولّتا فخرجت أقفو آثارهما حتى لقيتا رسول الله ﷺ . وكان رسول الله ﷺ امرأً عربياً . فقال : ما أنتما ؟ ومن أين أنتما ؟ ومن أين جئتما ؟ وما

(١) استدركت اللفظة في هامش صل .

(٢) في ب : « واحتفوا » . وقفوته به قفواً . وأقفيته به اذا آثرته به يقال : هو مقتفى به أي مكرم«اللسان» .

(٣) في د : « فمشى » .

(٤) في د : « يا خالي » .

(٥ - ٥) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل .

(٦) الصرمة:القطعة من الإبل ما بين الثلاثين إلى الخمسين « اللسان : صرم » .

(٧) ليست لفظتا : « الى صرمتنا » في د .

(٨) في د : « له » .

(٩) الهجمة من الابل : قريب من المئة . « اللسان : هجم »

جاء بكما ؟ فأخبرتاه الخبر . فقال : أين تركتما (١١١ / أ) الصابىء ؟ فقالتا : تركناه بين الستور والبناء . . فقال لهما : هل قال لكما شيئاً ؟ قالتا : نعم . كلمة تملأ الفم قال : فتبسم رسول الله ﷺ . ثم انسلّتا وأقبلتُ حتى حَيَيْتَ[1] رسول الله ﷺ بالسلام ثم سلمت عليه - وفي حديث ابن مروان : حتى جئت رسول الله ﷺ . ثم سلمت عليه بعد ذلك - فقال : من أنت ؟ ومن أين أنت ؟ - وفي حديث ابن مروان : وممن[2] أنت ؟ - وقالا : ومن أين جئت ، وما جاء بك ؟ فأنشأت أعلمه الخبر . فقال : من أين كنت تأكل وتشرب ؟ فقلت : من ماء زمزم . فقال : أما انه طعام طعم . ومعه أبو بكر . فقال : يا رسول الله . ائذن لي أن أعَشّيه قال : نعم . ثم خرج رسول الله ﷺ يمشي ، وأخذ أبو بكر بيدي حتى وقف رسول الله ﷺ بباب أبي بكر . ثم دخل أبو بكر ثم أتانا بزبيب من زبيب الطائف . فجعل يلقيه لنا قُبَصاً قُبَصاً[3] . ونحن نأكل حتى تملّأنا - زاد ابن مروان[4] : منه - وقالا : فقال لي رسول الله ﷺ : يا أبا ذر . فقلت : لبيك . قال : إنه قد رُفِعَتْ لي أرض وهي ذات نخل ولا أحسبها إلا تهامة ، فاخرج إلى قومك فادعهم إلى ما دخلت فيه . قال : فخرجت حتى أتيت أمي وأخي . فأعلمتهما الخبر فقالا : ما بنا رغبة عن الدين الذي دخلتَ فيه . فأسلما ثم خرجنا حتى أتينا المدينة . فأعلمت قومي . فقالوا : انا قد صدقناك . ولكنا نلقى محمداً ﷺ . فلما قدم علينا رسول الله ﷺ لقيناه - وفي حديث ابن مروان : أتيناه - فقالت له غِفار : يا رسول الله ان أبا ذر قد أعلمنا ما أعلمته . وقد أسلمنا وشهدنا أنك رسول الله . ثم تقدمت أَسْلَمُ خُزاعة فقالوا : يا رسول الله انا قد رغبنا ودخلنا فيما دخل فيه اخوتنا وحلفاؤنا . فقال رسول الله ﷺ : أَسْلَمُ سالمها الله[5] . وغفار غفر الله لها . قال : ثم أخذ أبو بكر بيدي فقال : يا أبا ذر . فقلت : لبيك يا أبا بكر قال : هل كنت تألّهُ - وفي حديث ابن أبي العلاء وابن مروان : تتأله - في جاهليتك ؟ قال : نعم . لقد رأيتني أقوم عند الشمس فما أزال مصلياً حتى يؤذيني حرها . فأخِرّ كأني خِفاء[6] . فقال لي : فأين كنت توَجّه ؟ قال : قلت : لا أدري . إلا حيث وجهني الله . حتى أدخلَ الله عليّ الإسلام .

---

(١) في د : «جئت» .

(٢) في د : « ومن » .

(٣) في م . د : « قبضاً قبضاً » والقبصة من الطعام : ما حملت كفاك . وكذلك القبضة . والجمع قُبص . وقُبض . اللسان .

(٤) في م : « أبو مروان » .

(٥) ليست لفظة الجلالة في د .

(٦) في د : خَفاء : بالفتح والكسر . والخِفاء : الكساء . والجمع أخفية . « اللسان : خفا » .

أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا : انا أبو بكر بن رِيذة . انا سليمان بن أحمد بن أيوب . نا بكر بن سهل . نا عبد الله بن يوسف . نا يحيى بن حمزة . نا أبو طرفة عباد بن الريان اللخمي الحمصي قال[1]

أتيت المقدام بن معدي كرب وهو في قرية على أميال من حمص يوم عيد . فقلنا : اخرج فصلِّ بنا العيد . فقال : لا . صلّوا فُرادى .

[دخوله على هشام]

قرأت[2] (س) على أبي محمد عبد الله بن أسد عن عبد العزيز بن أحمد . انا تمام بن محمد . انا أحمد بن سليمان بن حَذْلم . حدثنا(١١١ / ب) يزيد بن محمد بن عبد الصمد . نا سليمان بن عبد الرحمن . نا عبد الكريم بن محمد قال : سمعت عباد بن الريان اللخمي قال : ٥

كنت عند هشام فأقبل مكحول فأمر هشام أن يؤتى بالنِّطع والسيف ليضرب رقبة مكحول . فقام رجل من الناس فقال : ائذن لي يا أمير المؤمنين أن أتكلّم : قال : تكلمْ . قال : إني سمعت مكحولاً يقول : لا أبقاني الله بعد هشام . قال : أنت سمعته ؟ قال : نعم . قال : ردّوا السيف والنطع . ١٠

٧٢ - عبّاد بن زياد (•)

المعروف أبوه بزياد بن أبي سفيان ، أبو حرب . من أهل البصرة .

[روايته]

روى عن عروة وحمزة ابني المغيرة بن شعبة .

روى عنه الزهري . ١٥

وقدم دمشق غير مرة . وشهد وقعة مرج راهط مع مروان بن الحكم .

[وضوء الرسول]

أخبرنا(ج) أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر . انبا أبو عثمان البحيري . انا أبو علي زاهر بن أحمد . انبا إبراهيم بن عبد الصمد . نا أبو مصعب . نا مالك عن ابن شهاب عن عباد بن زياد ـ وهو من ولد المغيرة بن شعبة ـ عن المغيرة بن شعبة

أنه ذهب مع رسول الله ﷺ لحاجته في غزوة تبوك . قال المغيرة : فذهبت معه بماء . فجاء رسول الله ﷺ فسكبت عليه فغسل وجهه ثم ذهب يُخرج يده من كُمَّيْ جُبّته فلم يستطع من ضيق كُمَّيْ جُبّته . فأخرجها من تحت جبته . فغسل يديه . ومسح ٢٠

(١) ليست اللفظة في د .

(٢) في هامش صل : « **سمعتها من أبي محمد** » .

(•) ترجمته في التاريخ الكبير ج ٣ / ق ٢ / ٣٢ . والجرح والتعديل ج ١ / ق ٣ / ٨٠ . وميزان الاعتدال ٣٦٦/٢ . والتهذيب ٩٣/٥ . والتقريب ١٨٨ . والوافي ١٤٦/١٤ ا ٢٥

برأسه ، ومسح على الخفين ، فجاء النبي ﷺ وعبد الرحمن بن عوف يؤمّهم . وقد صلى لهم ركعة . فصلى رسول الله ﷺ معهم الركعة التي بقيت عليهم ، ففزع الناس . فلما فَرَغ رسول الله ﷺ قال : أحسنتم . .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين . انا أبو علي بن المذهب . انا أحمد بن جعفر . نا عبد الله بن أحمد . حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري . نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عباد بن زياد - من ولد المغيرة بن شعبة -

فذكر هذا الحديث بمعناه .

قال مصعب :

وأخطأ فيه مالك خطأ قبيحاً يعني في قوله . وهو من ولد المغيرة - وصوابه : عباد بن زياد عن رجل من ولد المغيرة وهو عروة . والله أعلم .

رواه صالح بن كيسان وعبد الملك بن جريج ويونس بن يزيد الأيلي عن الزهري

بخلاف ما رواه مالك فقالوا : عن عباد بن زياد . نسبه بعضهم فقال : ابن أبي سفيان عن عروة بن المغيرة عن المغيرة[١] :

[الحديث من طريق صالح بن كيسان]

فأما حديث صالح فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين . انا الحسن بن علي . انا أبو بكر القطيعي . نا عبد الله بن أحمد . حدثني أبي . ثنا سعد ويعقوب وهما ابنا إبراهيم بن سعد قالا : ثنا (١١٢ / أ) أبي عن صالح عن ابن شهاب . حدثني عباد بن زياد - قال سعد - : ابن أبي سفيان عن عروة بن المغيرة

ح وأخبرناه(ج) أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي . انا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري . انا الحسن بن أحمد بن محمد المَخْلدي . انا أبو العباس السراج

ح وأخبرناه(ج) [٢] أبو بكر وجيه بن طاهر[٣] . انا أبو حامد الأزهري . انبا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون[٣] . انا أبو حامد بن الشرقي

قالا : نا محمد بن يحيى الذهلي . ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد . نا أبي عن صالح عن ابن شهاب . حدثني عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة أنه قال :

تخلّفت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ، فتبرز رسول الله ﷺ . ثم رجع إليّ ومعي الإداوة . قال[٤] : فصببت على يدي - وقال الذهلي : يدِ - رسول الله ﷺ ، ثم استنثر ومضمض - وفي حديث أحمد : قال يعقوب : ثم تمضمض - ثم غسل وجهه ثلاث

(١) ليست لفظتا : « عن المغيرة » في د .
(٢) في د : « وأخبرنا »
(٣ - ٣) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب . والى جانبه : « صح »
(٤) ليست اللفظة في د .

مرات ، ثم أراد أن يغسل يديه قبل أن يخرجهما من كُمّي جبته . فضاق عنه كُمّاها ، فأخرج يده - وقال الذهلي : يديه - من الجبة - زاد الذهلي : أو من تحت الجبة - وقالا : فغسل يده اليمنى ثلاث مرات ، ويده اليسرى ثلاث مرات . ومسح بخفيه ، ولم ينزعهما . ثم عمد إلى الناس فوجدهم قد قدّموا عبد الرحمن بن عوف يصلي بهم - وقال الذهلي : لهم - فأدرك رسول الله ﷺ - إحدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الآخرة بصلاة ٥ عبد الرحمن . فلما سلّم عبد الرحمن قام رسول الله ﷺ يُتم صلاته . فأفزع المسلمين فأكثروا - وقال الذهلي : فأفزع ذلك المسلمين وأكثروا - التسبيح . فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته أقبل عليهم فقال : قد أحسنتم وأصبتم . يغبطهم أن صلّوا الصلاة لوقتها .

[من طريق ابن جريج]

وأما حديث ابن جريج فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين . انا أبو علي . انا أبو بكر . نا عبد الله بن أحمد . حدثني أبي . نا عبد الرزاق ومحمد بن بكر قالا : انا ابن جريج . نا ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد . ان ١٠ عروة بن المغيرة بن شعبة أخبره ان المغيرة بن شعبة أخبره

انه غزا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك . قال المغيرة : فتبرّز رسول الله ﷺ قبل الغائط . فحملت معه إداوة قبل صلاة الفجر . فلما رجع رسول الله ﷺ إليّ أخذت أهريق على يديه من الإداوة (١١٢ / ب) وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه . ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه فضاق كُمّا جبته فأدخل يديه في الجبة حتى أخرج ذراعيه من أسفل الجبة ١٥ وغسل ذراعيه إلى المرفقين . ثم مسح على خفيه ثم أقبل . قال المغيرة . فأقبلت معه حتى نجد الناس[١] قد قدّموا عبد الرحمن بن عوف يصلي[٢] بهم ، فأدرك إحدى الركعتين - قال عبد الرزاق وابن بكر : فصلى مع الناس الركعة الأخيرة . فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله ﷺ يتم صلاته . فأفزع ذلك المسلمين . فأكثروا التسبيح . فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته أقبل عليهم ثم قال : أحسنتم أو قد أصبتم - يغبطهم ان صلّوا الصلاة ٢٠ لوقتها .

[من طريق يونس بن يزيد]

وأما حديث يونس فأخبرناه(ج) أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد الأصبهاني . انا أبو طاهر أحمد[٣] بن محمود . انا أبو بكر بن المقرىء . انا محمد بن الحسن بن قتيبة . نا حرملة بن يحيى . نا عبد الله بن وهب . أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبره قال : حدثني عباد بن زياد ان عروة بن المغيرة بن شعبة أخبره أنه سمع أباه يقول : ٢٥

عدل رسول الله ﷺ ، وأنا معه في غزوة تبوك قبل الفجر . فعدلت معه فأناخ

---

(١) ليست اللفظة في د .

(٢) في ب . م . د : « فصلى »

(٣) في د : « حمد »

رسول الله ﷺ . فتبرز ثم جاءني فسكبت على يديه من الإداوة فغسل كفيه ، ثم غسل وجهه ، ثم حسر عن ذراعيه ، فضاق كمّا جبته فأدخل يديه فأخرجهما من تحت الجبة فغسلهما إلى المرفق ، ومسح برأسه ، ثم توضأ على خفيه ، ثم ركب ، فأقبلنا نسير حتى نجد الناس في الصلاة قد قدّموا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم حين كان وقت الصلاة . ووجدنا
٥ عبد الرحمن بن عوف قد ركع بهم ركعة من صلاة الفجر . فقام رسول الله ﷺ فصفّ مع المسلمين فصلى وراء عبد الرحمن بن عوف الركعة الثانية من صلاة الفجر . ثم سلّم عبد الرحمن ، فقام رسول الله ﷺ يُتمّ صلاته ففزع المسلمون ، وأكثروا التسبيح لأنهم سبقوا رسول الله ﷺ بالصلاة(١) . فلما سلم رسول الله ﷺ (١) قال لهم : قد أحسنتم أو قد أصبتم .

[من طريق عمرو ابن الحارث]

١٠ وأما حديث عمرو فأخبرناه(ج) أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب . انا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف

ح وأخبرناه(ج) أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله المؤذن . انا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان .

قالا : انا أبو بكر الحيري(٢) . نا أبو العباس الأصم . انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، انا ابن وهب

ح قال : ونا بحر بن نصر قال : قرىء (١١٣ / أ) على ابن وهب

١٥ أخبرك مالك بن أنس ويونس بن يزيد وعمرو بن الحارث وابن سمعان أن ابن شهاب أخبرهم عن عباد بن زياد مولى(٣) المغيرة بن شعبة

ح وأخبرناه(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو الحسين بن النقور . انا أبو طاهر المخلّص . نا عبد الله بن محمد بن زياد . نا يونس بن عبد الأعلى . نا عبد الله بن وهب . نا مالك بن أنس وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد وابن سمعان أن ابن شهاب أخبرهم عن عباد بن زياد من(٤) ولد المغيرة بن شعبة عن عروة بن المغيرة بن شعبة
٢٠ أنه سمع أباه يقول :

سكبت على رسول الله ﷺ حين توضأ في غزوة تبوك فمسح على الخفين .....

ولم يذكر مالك عروة بن المغيرة . ولم يذكر ابن سمعان عباداً(٥) .

(١-١) ليس ما بين الرقمين في م .

(٢) في م : الجيري . وهو القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري . نسبة الى الحيرة محلة
٢٥ بنيسابور . حدث عن الأصم . توفي سنة ٤٢١ هـ . انظر في ترجمته الاكمال ٣ / ٤٣ . والأنساب ٤ / ٣٢٧ . ومعجم البلدان « الحيرة »

(٣) فوق اللفظة في صل ضبة . يفسرها ما جاء في تسميته في الرواية الأخرى .

(٤) فوق اللفظة في ب ضبة .

(٥ ـ ٥) من هذه اللفظة الى نهاية السطر الرابع من الصفحة التالية مستدرك في هامش صل . وهو غائم
٣٠ بسبب التصوير . وفي أوله في ب « ملحق » وفي آخره : « الى » ..

كذا رواه الأصم . صحف : من ولد المغيرة ، فقال : مولى المغيرة .

وهذا التعريف لم يقله غير مالك . ولكن ابن وهب لم يبين .

ورواه معمر وعُقَيْل بن خالد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وغيرهم عن الزهري بخلاف قول مالك .

أخبرنا أبو البركات بن الأنماطي ، انا ثابت بن بندار ، انا أبو العلاء الواسطي ، انا أبو بكر البابسيري، انا الأحوص بن المفضل ، نا أبي ، نا مصعب قال : ٥

ومما أخذوا على مالك انه كان يقول في معاوية بن الحكم السُلَمي : عمر بن الحكم ، وقال : عباد بن زياد من ولد المغيرة بن شعبة . وانما هو عباد بن زياد بن أبي سفيان .

وأخبرناه(ج) مختصراً أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد ، انا أبو طاهر أحمد بن محمود ، انا أبو بكر بن المقرىء ، انا محمد بن الحسن بن قتيبة ، نا حرملة بن يحيى ، نا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو عن ابن شهاب عن عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة عن المغيرة بن شعبة ١٠

ان النبي ﷺ مسح على الخفين . . . .

[عباد وعبد الملك بن مروان]

أخبرنا(ج) أبو بكر وجيه بن طاهر ، انا أبو حامد الأزهري ، انا أبو سعيد بن حمدون، انا أبو حامد بن الشرقي ، نا محمد بن يحيى الذهلي ، نا عبد المتعال بن طالب ، نا ابن وهب، انا يونس عن ابن شهاب ، أخبرني عباد بن زياد قال : ١٥

كنت أنصرف على يميني ولا أنصرف على يساري . قال : فذاكرت جعفر بن أمية ، فقال جعفر لعبد الملك حين دخلنا عليه : هل لك في عبّاد ، هو من الذين يدرون [١] فقال عبد الملك : كلا انصرف على أي شِقَّيْك أحببت . قال عباد : فقلت له : إني رأيتك تنصرف على يمينك . قال عبد الملك : ذلك من أجل أن الباب الذي أدخل فيه على يميني . ولو كان على يساري انصرفت على يساري . ٢٠

لعله يدورون .

[سباقه وعبد الملك]

ذكر أبو محمد بن زَبْر فيما نقلته من كتاب ابن[٢] أبي سليمان قال ، أخبرني أبي رحمه الله - وهو أحمد بن ربيعة عن الحسن بن علي بن سعيد عن رجاله قالوا :

أجرى عبد الملك الخيل فسبق عباد بن زياد فقال عبد الملك : (من الرجز)

٢٥

(١) فوق اللفظة في صل ضبّتان وسوف يورد المصنف الصواب في نهاية الخبر .

(٢) كذا في صل . وفي بقية النسخ : « أبيه » وانظر الإكمال ١٦٣/٤ .

سَبَقَ عبّادٌ وصَلَتْ لحيتُهْ وكانَ خرّازاً تجودُ قربتُهْ[١]

فشكا عباد ذلك إلى خالد بن يزيد بن معاوية فقال له خالد : أما لأضَعنَّك منه بموضع الشجا ،فزوجه أخته . قال : فكتب الحجاج إلى عبد الملك : إن مناكح آل أبي سفيان قد ضاعت ، وان أمير المؤمنين أحق مَنْ نظر في ذلك فإن لهم قرابتهم وحقّهم ، فأقرأ عبد الملك (١١٣ / ب) خالداً كتاب الحجاج بن يوسف فقال خالد : يا أمير المؤمنين ، ما أعلم امرأة منا ضاعت ولا اغتربت غير عاتكة بنت يزيد فإنها عندك ، وما أظن الحجاج عني غيرك ، فإنك قد جرّأت هذا العبد حتى تعدّى قدره . قال : فغضب عبد الملك وقال : بل عنى الدعيّ عباد بن زياد . قال : يا أمير المؤمنين ، انما كنتُ ملوماً لو زوجت دعيّك ، فأما دعييّ فلم أكن لأدّعي رجلًا ثم لا أزوجه .

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا[ج] أبو الفضل بن ناصر ، انا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : انا أبو أحمد الغندجاني[٢] - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني قالا : - انا أحمد بن عبدان ، انا محمد بن سهل ، انا محمد بن إسماعيل قال :

عبّاد بن زياد عن ابن المغيرة بن شعبة عن أبيه : مسح النبي ﷺ على خفيه :

قال يونس وابن جريج عن الزهري ، وقال مالك عن الزهري : عن عباد بن زياد من ولد المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة . ويقال إنه وهم .

وقال بعضهم عن مالك عن الزهري عن عباد عن ابن المغيرة عن أبيه ،يقال : ابن زياد بن أبي سفيان[٣] .

في نسخة ما شافهني[٤] به أبو عبد الله الأديب . انا أبو القاسم بن منده[٥] . انا أبو علي اجازة

ح قال : وانا أبو طاهر بن سلمة . انا علي بن محمد .

قالا : انا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

---

(١) البيت في الشعر والشعراء ٣٦٠ ، ٣٦١ ، والنوادر ١٨٣ ، وورد صدره في الأغاني ٢٥٨/١٨ ، ٢٦٠ وهو فيها كلها منسوب الى ابن مفرّغ الحميري في هجاء عباد بن زياد . في أخبار شتى وروايات للبيت مختلفة .

(٢) تختلف المصادر في ضبط هذه اللفظة : فهو « الغَنْدَجاني » في الأنساب ٤١١/ب . واللباب ١٨٠/٢ . والتاج «غنج » نسبة الى غَنْدجان . وهو « الغُنْدِجاني » في معجم البلدان ومراصد الاطلاع « غندجان» نسبة الى غُنْدِجان . وكلاهما بلدة في فارس .

(٣) انظر التاريخ الكبير ج ٣ / ق ٢ / ٣٢

(٤) فوق اللفظة في صل : « أجاز لي »

(٥) في م : « ابراهيم بن مسندة » .

عباد بن زياد . قال مالك : هو من ولد المغيرة بن شعبة[١] ، ووهم[٢] مالك في نسب عباد . وليس هو من ولد المغيرة بن شعبة[١] . يقال[٣] انه ابن زياد بن أبي سفيان . روى عن عروة وحمزة ابني المغيرة بن شعبة . روى عنه الزهري . سمعت أبي يقول ذلك[٤]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن . انا أبو الحسن السيرافي . انا أحمد بن اسحاق . انا أحمد بن عمران . نا موسى . نا خليفة قال : ٥

[تحقيق نسبته الى ابن أبي سفيان]

سنة ثلاث وخمسين . فيها مات زياد بالكوفة . فعزل معاوية عبد الله بن أبي بكرة عن سجستان وولّاها عبّاد بن زياد . فغزا عباد القُنْدُهار[٥] حتى بلغ بيت الذهب وجمع له الهند جمعاً فقاتلهم فهزم الله الهند . ولم يزل على سجستان نحواً من سبع سنين حتى مات معاوية[٦] .

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا محمد بن هبة الله بن الحسن . انا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران . انا عثمان بن أحمد بن السمّاك . انا محمد بن أحمد بن البراء . قال : قال علي : ١٠

روى ابن شهاب عن عبّاد بن زياد . وهو مجهول . لم يرو عنه غير الزهري .

[توليه سجستان زمن معاوية]

أخبرنا(ج) أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الفقيه . انا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ . انا أبو عبد الله الحافظ[٧] . سمعت أبا الحسن محمد بن موسى الصَّيْدلاني يقول : سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول : سمعت المزني يقول : سمعت (١١٤ / أ) الشافعي يقول : ١٥

وهم مالك رحمه الله . فقال : عبّاد بن زياد من ولد المغيرة بن شعبة . وإنما هو مولى المغيرة بن شعبة .

أصاب[٨] الشافعي رحمه الله في أخذه على مالك رحمه الله ووهم في قوله : مولى المغيرة[٨]

(١ - ١) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل . وبجانبه « صح » ٢٠

(٢) في ب ، د : « وتوهم »

(٣) في م : « ويقال »

(٤) انظر الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٨٠ .

(٥) في الأصول : « قندهاز » . وهي « قُنْدهار » بلدة من بلاد الهند أو السند مشهورة في الفتوح . قال ياقوت : « غزا عباد بن زياد ثغر السند وسجستان حتى أتى قندهار . فقاتل أهلها فهزمهم وقتلهم . وانظر : تاريخ خليفة ٢٦٠/١ . والبلاذري ٤٣٤ ، ٤٤٥ . والطبري ١٨١/٤ . والكامل لابن الأثير ٤٤/٣ . ومعجم البلدان . ٢٥

(٦) انظر تاريخ خليفة ٢٦٠/١ .

(٧) بعد هذه اللفظة في م : « قال : سمعت »

(٨ - ٨) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل . ولا يبين منه إلا أقله .

ذكر أبو حسان الحسن بن عثمان الزيادي

أن عبّاداً مات سنة مئة . وأنه يكنى أبا حرب[١] . [سنة وفاته وكنيته]

وذكر غيره أنه مات بجَرود[٢] من عمل دمشق .

٧٣ ـ عباد بن عبد الله (●) (٣)

٥ أبو خَيْرة المعافري المصري .

حكى عن عمر بن عبد العزيز .

روى عنه أبو شريح عبد الرحمن بن شريح الاسكندراني

كتب إلي أبو حمزة بن محمد بن العباس العلوي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ثم حدثني(ج) أبو بكر اللفتواني عنهما قالا : انا أبو بكر الباطرقاني . انا أبو عبد الله بن منده . نا أبو سعيد بن يونس ، حدثني ١٠ سلامة بن عمر المرادي . نا محمد بن حميد الرعيني . نا النَّضر بن عبد الجبار . نا ضمام عن أبي شُريح عن عباد بن عبد الله قال :

كنت أصبغ الخيل للأصبغ بن عبد العزيز . فكنت ربما خرجت إلى الشام إلى سليمان بن عبد الملك . فلما ولي عمر بن عبد العزيز أرسل إلى المختار منها . فأمرني أن آتي بها إليه فلما جئته قال : يا أبا خَيْرة[٤] . أين تسكن اليوم ؟ قلت : الفسطاط . قال : ١٥ أين أنت من الاسكندرية فلولا ما أنا فيه لأحببت أن يكون منزلي بها حتى يكون قبري بين الميناءَين .

قال أبو سعيد بن يونس : عباد بن عبد الله المعافري يكنى أبا خيرة[٤] . روى عنه أبو شريح المعافري .

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح المحاملي . انا أبو الحسن الدار قطني قال :

٢٠ أبو خَيْرة : عباد بن عبد الله المعافري . مصري . روى عنه أبو شريح عبد الرحمن بن شريح .

---

(١) في م : « أبا جرير » .

(٢) جرود . من أعمال غوطة دمشق « معجم البلدان » ولعلها التي تعرف اليوم باسم جيرود .

(●) ترجمته في الاكمال ٣١/٢

٢٥ (٣) في هامش ب : « بلغت معارضة »

(٤) في م ، د : « حيوة » تحريف .

[ضبط كنيته]

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ[١] قال :

وأما خَيْرة ـ أوله خاء معجمة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها ، وراء مفتوحة ـ أبو خيرة عباد بن عبد الله المعافري مصري . يروي عن اصبغ بن عبد العزيز بن مروان . روى عنه أبو شريح عبد الرحمن بن شريح .

٧٤ ـ عباد بن قيس[*]

ويقال : عُبادة بن قيس بن عَبَسة بن أمية بن مالك بن عامرة بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

شهد غزوة مؤته . واستشهد بها .

[طبقته وسنة وفاته]

أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن عبد الباقي . انا الحسن بن علي . انا أبو عمر الخزاز . انا أحمد بن معروف . انا الحسين بن الفهم . نا محمد بن سعد قال :

في الطبقة الأولى من أهل بدر من بني الحارث بن الخزرج سُبيع بن قيس وأخوه عُبادة بن قيس بن عَبَسه بن أمية بن مالك بن عامرة بن عدي (١١٤ / ب) بن كعب . وهما عمّا أبي الدرداء . وليس لعباد عقب . وشهد عباد بدراً وأُحُداً والخندق والحديبية وخيبر ويوم مؤته وقتل يومئذ شهيداً في جمادى الأولى سنة ثماني من الهجرة[٢] .

[مقتله يوم مؤتة]

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو بكر محمد بن هبة الله . انا محمد بن الحسين . انا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب قال : وقال حسان بن عبد الله عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال :

وقتل من الأنصار يوم مؤتة ثم من بني حارثة بن الخزرج : عبد الله بن رواحة . وعَبّاد بن قيس .

حدثنا[٣] أبو الحسن الغرضي وأبو القاسم(س)[٤] بن عبدان قراءة قالا : انا أبو القاسم بن أبي العلاء . انا أبو محمد بن أبي نصر . انبا علي بن يعقوب . انا أحمد بن إبراهيم . نا محمد بن عايذ ، أخبرني الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال :

---

(١) انظر الاكمال ٣١/٢

(*) ترجمته في سيرة ابن هشام ٣٣٨/٢ و ٤٤٧/٣ . وطبقات ابن سعد ٥٣٣/٣ . والاستيعاب ٨٠٦/٢ . والاستبصار ١٢٧ . وأسد الغابة ١٠٣/٣ . والإصابة ٢٦٦/٢ .

(٢) انظر طبقات ابن سعد ٥٣٣/٣ .

(٣) فوقها في صل . « يقدم » وقد قدمنا الخبر على نحو ما جاء في بقية النسخ .

(٤) في هامش صل : « **سمعته من ابن عبدان** » .

وقتل من الأنصار من بني الحارث[١] بن[٢] الخزرج . عباد بن قيس - يعني : يوم مؤتة .

أخبرنا[٣] (ج) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد . انا أبو الحسين بن النقور . انا أبو طاهر المخلّص[٤] . انا رضوان بن أحمد . انا أحمد بن عبد الجبار . نا يونس بن بُكير عن ابن اسحق قال :

٥ في تسمية من استشهد يوم مؤتة من الأنصار : عباد بن قيس[٥]

أخبرنا[٦](ج) أبو بكر الشاهد . انا أبو محمد الشيرازي . انا أبو عمر[٧] الخزاز . انا أبو القاسم بن أبي حيّة . انا محمد بن شجاع . انا محمد بن عمر قال :

في ذكر من استشهد بمؤتة من بني الحارث بن الخزرج : عبد الله بن رواحة . وعبادة[٨] بن قيس

١٠ قرأت[٩] على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد . انا مكي بن محمد بن عمر[١٠] أنا أبو سليمان بن زبر[١١] قال :

واستشهد يوم مؤتة : عَبّاد بن قيس .

٧٥ - عباد بن ماعص (●)

ويقال : معاذ بن ماعص الأنصاري . له صحبة . ويقال إنه شهد غزوة مؤتة . واستشهد

١٥ (١) ليست عبارة : « من بني الحارث » في د .

(٢) في د : « بني » .

(٣) فوقها في صل « يؤخر » وقد أخرنا الخبر وفق ما جاء في بقية النسخ .

(٤) ليست اللفظة في د .

(٥) انظر سيرة ابن هشام ٣ / ٤٤٧ .

٢٠ (٦) فوقها في صل يؤخر . وقد أخرنا الخبر كما جاء في بقية النسخ .

(٧) في د : « أبو عبيد » . وهو أبو عمر بن حيوية . انظر ترجمته في ج عا / ٣٢٦ : ٢٦

(٨) فوقها في صل ضبة اشارة الى التسمية الثانية : عباد .

(٩) الخبر مستدرك في هامش صل . وفي أوله في صل . ب « ملحق » وفي نهايته في ب وحدها : « الى » .

(١٠) فوقها في صل ضبة اشارة الى الصواب : « بن الغمر » . وهو مكي بن محمد بن الغمر . أبو الحسن

٢٥ التميمي الدمشقي . روى عن أبي سليمان بن زبر . روى عنه عبد العزيز الكتاني . توفي سنة ٤١٨ هـ . وسوف يترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا . وانظر العبر ج ٣ / ١٢٩ . والتبصير ٩٧١ .

(١١) في م : « بن زيد » . وهو محمد بن عبد الله بن أحمد . أبو سليمان بن زبر . انظر ترجمته في ج عا / ١٠ : ١٧

(●) ترجمته في طبقات ابن سعد ٥٩٥/٣ . واسمه فيها : معاذ بن ماعص . وفي سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٨

بها . وسيأتي ذكر الاختلاف فيه في ترجمة معاذ أخيه .

[مقتله يوم مؤتة]

أخبرنا أبو محمد بن (١) الأكفاني ، نا أحمد (٢) بن علي الحافظ ، انا محمد بن الحسين بن الفضل ، انا محمد بن عبد الله بن عتاب ، انا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ، انا اسماعيل بن أبي أويس (٣) ، نا اسماعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال :

وقتل يومئذ ـ يعني يوم مؤتة ـ من المسلمين من بني زريق : عباد بن ماعص ٥

٧٦ ـ عباد بن يزيد الكلبي

كان مع معاوية بصفين .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، انا أبو الحسن السيرافي ، انا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى التستري ، نا خليفة العُصفري قال : قال أبو عبيدة :

وكان على قضاعة حمص : عَبّاد بن يزيد الكلبي(٤) ١٠

(١) ليست لفظة « بن » في م .

(٢) في د : « محمد » .

(٣) في م : « ادريس » . وهو ابن أبي اويس . انظر ترجمته في ج عا / ١٣٠ : ٢٢

(٤) انظر تاريخ خليفة ٢٢٢/١

ذكر من اسمه عباس

(٧٧) ـ العباس بن أحمد بن طولون(*)

استخلفه أبوه على إمرة مصر حين توجّه إلى الشام ، فوَلّيَ عليها من قبل المعتمد ، وضمّ إليه كاتبه أبا عبد الله أحمد بن محمد (١١٥ / أ) الواسطي مدبّراً لأمره ووزيراً له .
٥ فاستخصّ[١] العبّاس قُواداً من قواد أبيه كانوا يخافونه فحسّنوا له التغلبَ على مصر والقبضَ على الواسطي ، ففعل ، ثم سار عن مصر إلى بَرقة . وقدم أحمد بن طولون من الشام إلى مصر سنة خمس وستين ومئتين . وتوجّه العباس إلى إفْريقيَّة فنزل لَبْدَةَ[٢] . فخرج إليه عاملها وأهلها فتلقَّوْه وأكرموه[٣] . فأمر العباس بنهبها فنهبت وأهلُها على غرّة . فقتلت رجالهم ، وفضحت نساؤهم ، فغضب لذلك إلياس بن منصور النَّفُوسي ، رأسُ الإباضيّة يومئذ بجبل
١٠ نَفُوسَةَ ، وسار إلى العباس في اثني عشر ألفاً من الإباضيّة ، وبعث إبراهيم بن أحمد بن الأغلب صاحب إفْريقِيَّة بغلام له في جمع كثير من أهل إفريقية ، فأطبق الجيشان على العباس فباشر العباس الحرب يومئذ بنفسه وحسن بلاؤه وأثره فيه .

(*) أخباره في تاريخ الطبري ٥٤٥/٩ . ٦٠٢ . والولاة والقضاة « يراجع الفهرس » وفي سيرة ابن طولون ٢٤٤ ـ ٣٠٨ . والكامل في التاريخ ٣١٦ . ٣١٧ . ٣٢٤ . ٣٧١ . وتاريخ ابن خلدون ٣٠١/٤ والنجوم الزاهرة ٤/٣ .
١٥ ٤٠ . . ٤٩ . ٥٠ .

(١) في د : « فاستحضر » .

(٢) لبدة : مدينة بين برقة وافريقية وقيل بين طرابلس وجبل نفوسة « معجم البلدان » .

(٣) في د : « فأكرموه » .

وقال العباس يومئذ[١] : (من البسيط)

لله دَرّيَ إذْ أغدو[٢] على فَرَسي إلى الهِياج ونارُ الحربِ تَسْتَعِرُ
وفي يدي صارمٌ أفْري الرُؤوسَ به في حَدِّهِ الموتُ[٣] لا يُبْقِي ولا يَذَرُ
إنْ كنتِ سائِلةً عنيّ وعن خَبَري فها انا اللَّيثُ والصَّمْصامَةُ الذَّكَرُ
من آل طولونَ أصْلي إنْ سألتِ فما[٤] فوقي لمُفْتَخِرٍ بالجود مُفْتَخَرُ ٥
لو كنتِ شاهدةً كَرّي بلَبْدَةَ إذ بالسَّيْفِ أضْرِبُ والهاماتُ تُبْتَدَرُ[٥]
إذاً لعايَنْتِ منّي ما تُبادِرُه[٦] عني الأحاديثُ والأنباءُ والخَبَرُ

وقُتل يومئذٍ صناديدُ عسكر العبّاس ، ونُهبت أموالهم ، ورجع هارباً إلى بَرْقَة . فأرسل أبوه أحمد بن طولون إليه جيشاً ، فهرب أصحابه ، وأُسِر العباس ، وحُمِل إلى أبيه مُقَيَّداً . ثم خرج أحمد بن طولون في صفر سنة تسع[٧] وستين وأخرج معه العباس[٨] مقيَّداً . فسار أحمد حتى نزل دمشق . ١٠

ذَكر معنى جميع ذلك أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي مبسوطاً في كتاب تسمية أمراء مصر[٩] . فاختصرته .

---

(١) الأبيات ثمانية في سيرة ابن طولون بزيادة البيت التالي بعد الرابع :

ورثنا مجد أبي عنه وورّثني مجداً أناف به آباؤه الغُرَر ١٥

وزيادة البيت التالي بعد الخامس :

يدعون لا أين والعباسَ يقدمهم كأنهم حمرٌ والليث مقتسرُ

وهي كما هنا في خطط المقريزي ١١٤/٢ . وهي ما عدا الثاني في الولاة والقضاة ٢٢٢

(٢) في ب . م . د . والولاة : « إذا أغدو » . وفي الخطط . « واذ أعدو » .

(٣) في ب : « في حدة الموت » . ٢٠

(٤) في الولاة والقضاة : « من آل طولون إن سألت عنه فما » .

(٥) في ب . م . د : « تنتدر » وفي الولاة والخطط « تبتذر » .

(٦) في ب . م : « نبادره » وفي الولاة : « تناذره » . وفي سيرة ابن طولون : « مني ما تسير به .. »

(٧) في د « سنة سبع » .

(٨) في ب . م . د : « بالعباس » ٢٥

(٩) هو أحد الكتابين اللذين طبعا باسم « الولاة والقضاة » واسمه هناك « تسمية ولاة مصر ومن ولي الصلاة ومن ولي الحرب والشرطة منذ فتحت الى زماننا هذا ومن جمع له الصلاة والخراج » . انظر الولاة والقضاة ٢١٥ ـ ٢٢٤ .

(٧٨) ـ العباس بن أحمد بن محمد

ابن عبد الله بن ربيعة ، أبو الفضل السُلمي المعروف بابن الصبّاغ

كان من أصحاب أبي بكر بن سيّد حمدويه(١) .

وحدَّث عن أبي موسى عمران بن موسى الطَرَسوسي(٢) ، وأبي هشام إسماعيل بن
٥ عبد الرحمن بن عبد الله(٣) الكتاني(٢) ، وأحمد بن أصرم المَغْقِلي وأبي جعفر محمد بن يعقوب بن الفَرَجي(٤) ، وجعفر بن محمد القَلانِسي ، وعمر بن أحمد بن أبي عبّاد ، وعباس بن الوليد بن مَزْيَد(٥) ، وعبد الباري الإخميمي .

روى عنه أبو الحسين الرازي ، وأبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدب ، وعبد الوهاب الكِلابي .

١٠ أخبرنا(س) (٦) أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي . نا عبد العزيز بن أحمد . أنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن معاذ(٧) الداراني . انبا أبي أحمد . أنبا أبي عمرو . نا أبو موسى

[حديث لا تقولوا رمضان]

ح قال : وأنا تمّام بن محمد الحافظ . انبا أبي . نا أبو الفضل (١١٥ / ب) العباس بن محمد بن عبد الله بن ربيعة السُلمي . نا أبو موسى عمران بن موسى الطَرَسوسي . نا أبو محمد سُنَيْد بن داود . نا وكيع عن طلحة بن عمرو عن مجاهد قال :

١٥ لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان ، لعله اسمٌ من أسماء الله عز وجل .

نسبه إلى جده .

---

(١) في د : « سيد وحمدويه » . تحريف . وهو محمد بن أحمد بن سيّد ، حمدويه ، أبو بكر التميمي ، توفي سنة ٣٠١ هـ وسوف يترجم له ابن عساكر في تاريخه . وانظر في ترجمته أيضاً : سير أعلام النبلاء ١٦٧/٩/ب .

(٢ ـ ٢) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل . ولهذا نجد في أوله في ب لفظة « ملحق » وفي آخره لفظة
٢٠ « الى » .

(٣) في د : « بن عبد الكتاني » . وهو اسماعيل بن عبد الرحمن بن عبد الله . أبو هشام الخولاني الدمشقي الكتاني . توفي سنة ٢٧٦ هـ . وسوف يترجم له ابن عساكر في تاريخه .

(٤) في م ، د : « بن العرجي » . وهو محمد بن يعقوب بن الفرج ، أبو جعفر الصوفي المعروف بابن الفرجي . نسبة الى جده الأعلى . مات بالرملة سنة ٢٧٠ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٣٨٧/٣ ، والأنساب ٤٢٢ ا ،
٢٥ واللباب ٢٠٢/٢ .

(٥) في م : « بن يزيد » وفي د : « بن مرثد » انظر ترجمته في ج عا / ٤٥٣ : ٢٠ .

(٦) في هامش صل : « **سمعته من الفقيه** » .

(٧) استدركت لفظتا « بن معاذ » في هامش ب .

قرأت بخط نجا بن أحمد بن عمرو . وذكر أنَّه نقله من خط أبي الحسين الرازي ، في تسمية مَنْ كتب عنه بدمشق : أبو الفضل العباس بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ربيعة السُلمي ويعرف بعباس بن الصباغ . مات سنة ست وعشرين وثلاث مئة .

قرأت على أبي محمد السُلمي عن أبي محمد التميمي . أنبا مكي بن محمد بن الغَمْر . أنا أبو سليمان بن زَبْر قال : ٥

وعباس بن أحمد بن الصَّباغ أبو الفضل . مات في صفر . يعني من سنة ستٍ وعشرين وثلاث مئة .

(٧٩) ـ العباس بن أحمد بن محمد

ابن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، المعروف بالشافعي ١٠

سمع مكحولاً ببيروت . وأسامة بن الحسن بن عبد الله بن سلمان بعرَفة . والعباس بن هاشم بن القاسم بصيدا . وأبا عمرو عثمان بن عبد الله بن عفان الغَسُولي بأنطاكية . وأبا الحسن محمد بن محمد بن بدر بن النُفاح[١] الباهلي . ومحمد بن الوليد بن[٢] العباس البزاز بعكا . وأحمد بن صدقة بن عبد ربه بقَيْسارِيَّة . ومحمد بن جعفر البصري . ١٥

روى عنه أبو الحسن بن الطَفّال .

[حديث المرابط في سبيل الله]

أخبرتنا(ج) [٣] أمةُ العزيز شكر بنت أبي الفرج سهل بن بشر بن أحمد قالت : أنبا أبي وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطُرَيْثِيثي سنة تسع وسبعين قالا : أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد المعروف بابن الطَفّال بمصر . أنا أبو الطيب العبّاس بن أحمد بن محمد بن إسماعيل المعروف بالشافعي قراءةً عليه من أصل كتابه . وأنا أسمع ، في صفر من سنة سبعين وثلاث مئة . نا مكحول ببيروت . نا محمد بن عوف . نا عثمان ـ يعني ابن سعيد ـ نا معاوية بن يحيى عن بَحِير بن سعد عن خالد بن معدان ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر وكثير بن مرة وعمير بن ٢٠

---

(١) في ب . م . د : « التفاج » وهو محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاح . وقيل في اسمه غير ذلك : أبو الحسن ـ وقيل أبو العباس ـ الباهلي . من أهل سامراء . ويعرف بالبغدادي . توفي سنة ٣١٠ هـ وسيترجم له ابن عساكر في تاريخه . وانظر في ترجمته أيضاً تاريخ بغداد ٢١٤/٣ . والأنساب ٥٦٥ ب . واللباب ٢٣٣/٣

(٢) استدركت لفظتا « الوليد بن » في هامش صل . ٢٥

(٣) فوق الخبر في صل هذه الرموز : « ١ ، و » ،

الأسود عن العِرْباض بن سارية قال : قال رسول الله ﷺ

كلُّ عمل منقطعٌ عن صاحبه إلا المرابط في سبيل الله . فإنَّهُ يجري عليه عملُه . ويجري عليه رزقُه إلى يوم الحساب .

كتب إليَّ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي . وحدثنا(س) [١] أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمّام عنه . (١١٦ / ا) انا محمد بن الحسين بن السريّ[٢] المقرىء بمصر . أنا أبو الطيب العباس بن أحمد بن إسماعيل الهاشمي . حدثنا عثمان بن عبد الله بن عفان الجَرْجَرائي المعروف بالغسولي بأنطاكية . نا موسى بن عبد الرحمن[٣] القلّاء ثنا مُعَمّر بن سليمان الرقي النخعي عن الحجاج بن أرطاة عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ

لا نكاح إلا بِوَلِيّ . والسلطان وليُّ مَنْ لا وَلِيّ له .

أخبرتنا(ج) [٤] أمةُ العزيز شكر بنت سهل قالت:أنا أبي وأبو نصر الطُرَيْثيثي قالا : قال لنا أبو الحسن بن الطفّال : [سنة وفاتـه]

توُفي أبو الطيب العباس بن أحمد الشافعي . رحمة الله عليه . ليلة السبت . ودفن يوم السبت . بعدَ العصر . وصُلّيَ عليه في مُصَلّى الأندلس . وصلّى عليه صاحبُه إسماعيل الحداد الأصفر رحمه الله . لتسع ليالٍ بقين من ذي القعدة . سنة ثلاثٍ وسبعين وثلاث مئة وكان زاهداً فاضلًا . رحمة الله عليه[٥] . ودفن عند قبر أبي العباس الخيّاط الزاهد . وقال عبد السميع بن عمر العباسي الإمام : إنه عباسي .

(٨٠) ـ العباس بن أحمد بن محمد

ابن صالح بن محمد بن صالح بن بَيْهس بن زُمَيْل بن عمرو بن هبيرة بن زفر بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . أبو الفضل الكلابي .

حكى عن أبيه ، وأحمد بن ثابت بن زيد .

---

(١) في هامش صل : « سمعته من يحيى » .

(٢) في د : « بن البسري » . وهو محمد بن الحُسين بن السري . البزاز . أبو الحسن . توفي سنة ٤٤٨ هـ . انظر في ترجمته الأنساب ٣٧١ ا . واللباب ٨٩/١ . والعبر ٢١٧/٣ . وحسن المحاضرة ٣٧٤/١ .

(٣) في م : « بن عبد الرحيم » . وهو موسى بن عبد الرحمن بن زياد الحلبي الأنطاكي . أبو سعيد القلّا . روى عن معمر بن سليمان الرقي . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ٤ ق ١ / ١٥٠ . والأنساب ١٥٨/٦ . وتهذيب التهذيب ٣٥٥/١٠ . والتقريب ٣٦٢ .

(٤) فوق الخبر في صل هذه الرموز : « ا ، و » .

(٥) في د : « رحمه الله » .

روى عنه أبو الحسين الرازي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر .

قرأت(س) (١) على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد ، ونقلته من خطه ، انا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني ، نا أبو الفضل بن بَيْهَس ، نا أحمد بن ثابت بن زيد ، نا أبو حميد أحمد بن المغيرة عن وهب بن منبّه قال :

[حكم من التوراة]

٥ وجدت في بعض الكتب أنه مكتوب على غاشية التوراة : ثلاثة وعشرون حرفاً كانوا يَجمعون بني إسرائيل فيقرؤونها في صبيحة كل يوم ، وهي : لا كنزَ أنفعُ من العلم ، ولا مالَ أربحُ من الحلم ، ولا حسبَ أرفعُ من الأدب ، ولا نسبَ أوضعُ من الغضب ، ولا جَدَّ أزينُ من العقل ، ولا يقينَ أيسرُ من الجهد ، ولا شرفَ أعزُّ من التقوى ، ولا كرمَ أجودُ من ترك الهوى ، ولا عقلَ أفضلُ من التفكُّر ، ولا حسنةَ أغنى من الصبر ، ولا سيئةَ أسوأ من الكذب ، ولا دواءَ ألين من الرفق ، ولا داءَ أجزعُ من الخوف ، ولا رسولَ أعدلُ من الحق ، ولا ١٠ دليلَ أفصحُ من الصدق ، ولا غنىً أشقى من الجمع ، ولا فقرَ أذلُّ من الطمع ، ولا عبادَ أحسنُ من الورع .

(٨١) ـ العباس بن أحمد بن وهب

ابن هشام بن عثمان بن حسان ، أبو الفضل الأزدي البغدادي(*)

١٥ سمع بدمشق أبا زُرعةَ عبد الرحمن بن عمرو النصري ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة .

روى عنه أبو بكر بن شاذان .

أخبرنا(ج) أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن زريق قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب :

العباس بن (١١٦ / ب) أحمد بن وهب بن هشام بن عثمان بن حسان أبو الفضل ٢٠ الأزدي .

حدث عن أبي زرعة وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقيين .

روى عنه أبو بكر بن شاذان وذكر أنه سمع منه في مجلس يحيى بن صاعد(٢).

(١) في هامش صل : « سمعته من ابن عبدان » .

(*) ترجمته في تاريخ بغداد ١٥٤/١٢ .

٢٥ (٢) الخبر في تاريخ بغداد .

(٨٢) ـ العباس بن أحمد الشامي

سمع بدمشق هشام بن عمار . وبحمص محمد بن مُصَفّى وكثير بن عُبيد المَذْحجي وعبد الوهاب بن الضحاك .

روى عنه أبو الشيخ الأصبهاني ، وأبو علي الحسن بن علي بن محمد الجَبَلي[١] [حديث التسليم]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السُلمي ، انا أقضى القضاة أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي ، نا أبو علي الحسن بن علي بن محمد المؤدب الجَبَلي[١] نا العباس بن أحمد الشامي ، نا عبد الوهاب ـ يعني ابن الضحاك ـ نا[٢] ابن عياش ، عن حَرَام بن عثمان عن أبي عتيق عن جابر بن عبد الله ، أنَّ رسول الله ﷺ قال :

يُسَلِّم الصغير على الكبير ، ويسلِّم الواحد على الاثنين ، ويسلم القليل على الكثير ، ويسلِّم الراكب على الماشي ، ويسلِّم المارّ على القائم ، ويسلِّم القائمُ على القاعد .

(٨٣) ـ العباس بن أحمد الدمشقي

حكى عنه أبو القاسم منصور بن أحمد بن جعفر الحربي[٣]، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن يعقوب البغدادي[٣]أنه قال :

سمعتُ بعض الجن وأنا في منزلي بالليل ينشد : (من الطويل)

قلوب براها الحبُّ حتى تعلَّقتْ مذاهبُها في كلِّ غرب وشارقِ
تهيم بحبِّ الله والله ربُّها معلَّقةٌ باللهِ دون الخلائق

(٨٤) ـ العباس بن بكير الخياط الصَّيداوي

حدّث عن محمد بن عبد الله الخراساني .

روى عنه أبو الحسين[٤] بن جُمَيْع .

---

(١) في ب ، م : « الجملي » . وفي د : « البجلي » وهو أبو علي الحسن بن علي بن محمد الجبلي . روى عنه علي بن محمد الماوردي . انظر في ترجمته الاكمال ٣/٢٢٤ . والأنساب ٣/١٩٢ . ومعجم البلدان « جبلة » .

(٢) ليست « نا » في م .

(٣ ـ ٣) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل . وبعد لفظة البغدادي في ب ، م ، د : « حكى أبو القاسم منصور بن أحمد عنه أنه قال » .

(٤) في م ، د : « أبو الحسن » . وهو أبو الحسين ، محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن جُمَيْع الغساني الصيداوي ، روى عن أبي نصر بن طَلَّاب . توفي سنة ٤٠٢ هـ . أو ٤٠٣ هـ . وسوف يترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا . وانظر في ترجمته أيضاً : معجم البلدان : « صيدا » . وسير أعلام النبلاء ١١/٣٤ أ .

[حديث هل يثقل العرش على حملته]

أخبرنا(س) (١) أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفرضي وأبو القاسم(ج) إسماعيل بن أحمد قالا : أنا أبو نصر بن طلّاب . أنا أبو الحسين بن جُمَيع . نا عباس بن بكير بصيدا . نا محمد بن عبد الله الخراساني . نا ياسر . حدثني مولاي أنس قال :

سُئل النبيُّ ﷺ هل يَثْقُلُ العرشُ على حَمَلته ؟ قال : نعم . والذي بعثني بالحق . وذكر الحديثَ لم يزد عليه :

قرأته على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد . انا تمّام بن محمد . ونقلته من خطه . أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد السّاحلي . نا عبّاس بن بكير الخياط بصيدا في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة . نا محمد بن عبد الله الخراساني . نا ياسر مولى أنس بن مالك بمكة . حدثني مولاي أنس قال :

سُئل النبي ﷺ : يا رسول الله . هل يثقل العرشُ على حَمَلَتِه ؟ قال : نعم . والذي بعثني بالحق . إنه ليثقل على حملته . قالوا : وفي أيِّ وقت ذاك(٢) ؟ قال : إذا قام المشركون إلى شركهم اشتدَّ غضبُ الله عز وجلّ ويثقل العرشُ على حملته . حتى يتنبه المنتبه من أمتي . فيقول : أشهد أن لا إله إلا الله . وحده لا شريك له . فيسكن غضبُ الله عزّ وجلّ . ويخفّ العرشُ على حَمَلَتِه . ويقول حملة العرش : اللهم اغفر لقائلها .

(٨٥) ـ العباس بن الحارث بن الصباح ، أبو الفضل

سمع القاضي أبا بكر أحمد بن علي بن سعيد المرْوَزي بدمشق . ومحمد بن الحسن بن القاسم البلخي .

روى عنه أبو محمد عبد الله بن المظفر الخولاني .

(٨٦) ـ (١١٧ / أ) العباس بن حمّاد الأنصاري

سمع بدمشق سُليمان بن عبد الرحمن .

روى عنه أبو بكر محمد بن محمد المرزي(٣)

[صفة دمشق عند كعب الأحبار]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد هبة الله بن الأكفاني . قالا : حدثنا عبد العزيز بن أحمد . أنبا تمام بن محمد . نا أبو بكر محمد بن سهل القنَّسْريني . نا أحمد بن عبد الله الإيادي بجبلة . نا محمد بن محمد

---

(١) في هامش صل : « **سمعته من الفرضي** » .

(٢) في د : « ذلك » .

(٣) في م : « محمد بن المرزي » .

أبو بكر[١] المرزي[٢] . نا العباس بن حماد الأنصاري . نا سليمان ابن بنت شرحبيل . نا زيد بن عنترة . نا خصيف أن كعب الاحبار لما قدم الشام نظر إلى دمشق قال :

يا مدينة الزواني . تكبّرتِ على المدنِ . والذي نفس كعب بيده ليدخلَنَّها سبعون ألف سيفٍ مسلول[٣] . يرفع الله عنهم الرحمة ثلاث ساعات من النهار . ثم يمكث زماناً . فيهدم ٥ حائطها[٣] . فإذا هُدم حائطها كان من اقتراب الساعة .

(٨٧) ـ العباس بن حمزة بن عبد الله بن أشرس ،

أبو الفضل النيسابوري الواعظ(•)

صاحبُ لسانٍ وبيانٍ . رحل في طلب الحديث . وسمع بدمشق هشامَ بن عمَّار . وهشام بن خالد . وأحمد بن أبي الحواري . ودُحَيْماً . وصحب ذا النون بمصر .

[روايتـه]

١٠ وحدّث عن قتيبةَ . وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه . وعبد الله بن الجراح القُهِسْتاني . وعمرو بن زُرارة الكلابي . وعبد الله بن عمر بن الرُّمَاح[٤] وأحمد بن حنبل . وسعيد بن محمد الجرمي[٥] . وعبيد الله القواريري . ويحيى بن طلحة اليربوعي . وعيسى بن حماد . وحرملة بن يحيى . وأحمد بن عيسى . وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي . والمسيّب بن واضح . ويعقوب بن حميد بن كاسب وجُبَارَة بن مُغَلّس[٦] . وعبد الرحيم بن ١٥ حبيب البغدادي .

روى عنه أبو العباس السّراج . وهو من أقرانه . وإبراهيم بن محمد بن سفيان . وأبو

---

(١) استدركت لفظتا « أبو بكر » في هامش صل .

(٢) كذا في صل . وفي ب . م : « نا أبو بكر محمد بن محمد المرزي » . وفي د : « نا أبو بكر محمد المرزي » .

٢٠ (٣ ـ ٣) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب . وبعده « صح » .

(•) ترجمته وأخباره في طبقات الصوفية في مواضع عديدة ينظر فيها الفهرس . والمنتظم ٢٩/٦ . والوافي ١٥ / ١٢ ب .

(٤) في م : « بن رماح » .

(٥) في د : « الحرمي » . وهو سعيد بن محمد بن سعيد . أبو عبد الله الجرمي الكوفي . حدث عن شريك . ٢٥ حدث عنه البخاري ومسلم . توفي سنة ٢٣٠ هـ . انظر في ترجمته سير أعلام النبلاء ٢٨٠/٧ ا .

(٦) في د : « بن مفلس » . وهو جبارة بن المغلّس . أبو محمد الحماني . توفي سنة ٢٤١ هـ . انظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ١ / ق ١ / ٥٥٠ . والاكمال ٤٥/٢ . والأنساب ١٧٥ . ومعجم البلدان ٧٨٦/١ . وميزان الاعتدال ٣٨٧/١ . والتهذيب ٥٧/٢ . والتقريب ٦٤ . والنجوم الزاهرة ٣٠٦/٢ . والشذرات ٩٨/٢ .

يحيى زكريا بن يحيى[١] بن الحارث البزّار ، ومحمد بن صالح بن هانىء ، وأبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك الشعيري ، وحفيده أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد ، وأبو حامد أحمد بن علي بن الحسن المقرىء ، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد المذكّر[٢] ، وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني ، وعبد الله بن محمد البغوي .

[فضل الصلاة في المساجد]

أخبرنا[٣] أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد الكرماني ، بفيْد[٤] في البداة ، أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بأصبهان ، أنا أبي أبو عبد الله ، نا عبد الله بن محمد بن الحارث ، نا العباس بن حمزة ، نا عبد الرحيم بن حبيب ، نا داود بن عجلان ، نا إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

الصلاة في المسجد الحرام مئةُ ألف صلاة ، والصلاة في مسجدي عشرة آلاف صلاة ، والصلاة في مسجد الرباطات ألف صلاة .

أخبرنا(ج) أبو القاسم زاهر[٥] بن طاهر، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو عبد الله الحافظ ، نا محمد[٦] بن صالح نا العباس بن حمزة ، نا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي ، نا عمرو بن عاصم ، نا سليمان بن المغيرة قال : سمعت ثابت البُناني يقول :

والله لَلْعِبادةُ أشدُّ من ثقل الكارات .

قال العباس بن حمزة :

وإنما ذلك أوّل ما يبتدىءُ فيها تثقل عليه . فإذا علم الله من عبده صدقَ النيّة يهوّن[٧] عليه حتى تكون[٨] أحلى عنده من السكر ، وألذَّ من الماء البارد في اليوم الشديد الحرّ .

[أقوال مأثورة]

أخبرنا(ج) أبو صالح ذَكْوان بن سيّار بن محمد بن أبي القاسم الدهّان بهراة ، أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى الفُضَيْلي ، أنا أبو القاسم (١١٧ / ب) إبراهيم بن محمد بن علي التميمي المروالرُّوذي[٩] ، نا محمد بن عبد الله حفيد العباس بن حمزة قال : سمعت جدي العباس يقول : سمعت ذا النون يقول :

عَرَف المطيعون عَظمتك فخضَعوا ، وسمع المذنبون بجودك فَطَمِعوا .

---

(١) ليست لفظتا « بن يحيى » في ب ، م ، د .
(٢) في د : « المذكور » .
(٣) الخبر مستدرك في هامش صل . ولذلك نجد في أوله في ب : « ملحق » وفي نهايته « إلى » .
(٤) في د : « يعتد » . وفيد : بليدة في نصف طريق الحاج بين الكوفة الى مكة . « معجم البلدان » .
(٥) في م : « زاهد » . وهو زاهر بن طاهر ، تقدمت ترجمته في ج عا / ٣١٥ : ٢٥
(٦) في د : « حمزة » ، تحريف .
(٧) في م : « هون » .
(٨) في م ، د : « يكون »
(٩) في ب ، م ، د : « المروروذي » .

أخبرنا(ج) أبو القاسم الشحّامي . انا أبو بكر البيهقي . أنا محمد بن الحسين . انا محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي . نا محمد بن الرومي . نا العباس بن حمزة قال:

لو التفتَ طولُ أمَلي فعايَن قُرْبَ أجلي لاستحيا طولُ أملي من قرب أجلي .

قرأت(ج) على أبي القاسم الشحّامي عن أبي بكر البيهقي . انا أبو عبد الله الحافظ . قال : سمعت أبا سعيد

٥ عبد الرحمن بن أحمد الفامي يقول : سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق السرّاج يقول : سمعت العباس بن حمزة وسأله رجل عن الزهد فقال :

ترك ما يَشْغَلُك عن الله أخْذه . وأخذُ ما يُبْعِدُكَ عن اللهِ تَرْكُهُ .

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي . أنا أبو بكر الصفار . أنا أحمد بن علي بن منجويه . انبا أبو أحمد الحاكم قال : [ترجمته عند الحاكم]

١٠ أبو الفضل عباس بن حمزة النيسابوري . سمع أبا الوليد هشام بن عمار السُلمي وأبا الحسن أحمد بن أبي الحواري الدمشقي . روى عنه أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي . كناه لي محمد بن صالح بن هانىء .

قرأت(ج) على أبي القاسم الشحّامي عن أبي بكر البيهقي . أنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت الأستاذ أبا الوليد يقول : سمعت أبي يقول : [مجاب الدعوة]

١٥ كان العباس بن حمزة مُجابَ الدعوة .

قال : وسمعت يحيى بن منصور القاضي يقول : سمعت ذكريا بن دلُويه يقول :

كان أحمد بن حرب تعجبه عبادةُ العبَّاس بن حمزة . ويقول : ما رأيت أصبر على الاجتهاد منه . [اجتهاده في العبادة]

قال : وسمعت أبا عمرو إسماعيل بن نُجيْد السُلمي يقول :

٢٠ كان العباس بن حمزة يصوم النهار ويقوم الليل ويقول : لقد لحقتني بركةُ ذي النون .

أخبرنا(ج) [1] أبو القاسم الشحّامي . انا أبو أحمد عبد الرحمن بن إسحاق العامري . انا أبو عمرو أحمد بن أبيّ الفراتي قال : سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الله بن دينار يقول : سمعت أبي يقول :

كان العباس بن حمزة يجلس واعظاً للسلطان . فمرض . فعاده أحمدُ بن أبي ربيعةَ

(١) من هذه اللفظة الى قوله « أنا أبو عبد الله الحافظ » في السطر الثالث من الصفحة التالية مستدرك في ٢٥ هامش صل . وفوق « أخبرنا » في صل : ب « ملحق » .

فقال له : كيف تجدك يا أبا الفضل ؟ فقال[١] : حبسني ربي على بابه ، وأغناني عن أبوابكم[٢] .

[وفاته] قرأت على أبي القاسم المستملي عن أبي بكر البيهقي، انا أبو عبد الله الحافظ قال : وسمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن أحمد حفيد العباس يقول :

توفي جدّي في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومئتين . ٥

(٨٨) ـ العباس بن خَرَشَة الكلابي الكوفي

[ورعه] أخبرنا[ج] أبو القاسم زاهر بن طاهر . أنا أبو بكر البيهقي . أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني . انا أبو سعيد بن الأعرابي . انا الحسن بن محمد الزعفراني . نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أبي حسّان

أنّ العباس بن خرَشة قال له[٣] بنو عمه . أو[٤] بنو عم امرأته : إنّ امرأتك لا تحبّك . ١٠ فإن أحببت أن تعلم ذاك[٥] فخيّرها . فقال : يا برزةُ بنت الحُرّ . اختاري . فقالت : اخترتُ ولست بخيار . قالت ذلك ثلاث مرات . فقالوا : حَرُمَتْ عليك . فقال : كذبتم . فأتى علياً فذكر ذلك له . فقال : لئن قربتها حتى تنكح زوجاً غيرك لأغيبنّك (١١٨ / ١) بالحجارة أو قال : أرضخك بالحجارة . قال : فلما استُخْلف معاويةُ أتاه فقال : إن أبا تراب فرّق بيني وبين امرأتي بكذا وكذا . قال : قد أجزنا قضاءه عليك . أو قال : ما كنا لنردّ ١٥ قضاءه عليك .

يحتمل أن يكون وفد على معاوية . ويحتمل أن يكون أتاه بالكوفة لمّا وردها معاوية . والله أعلم[٦] .

(٨٩) ـ العبّاس بن دينار ٢٠

من تابعي أهل دمشق . وحفّاظ القرآن . له ذكر

(١) في ب . م : « قال » .
(٢) فوق اللفظة في ب « إلى » وهي الإشارة الى نهاية الاستدراك .
(٣) ليست لفظة « له » في م .
(٤) ليست عبارة : « بنو عمه أو » في د .
(٥) اللفظة مستدركة في هامش صل .
(٦) ليست جملة « والله أعلم » في م . ٢٥

أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر . وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر قالا : أنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد . انا أبو بكر محمد بن سعيد بن يعقوب بن إسحاق الصيدلاني . انا عمر بن محمد بن سيف . نا عبد الله بن أبي داود . نا عمرو بن عثمان . نا أبو المغيرة عن بسر[١] بن عبد الله بن يسار قال :

رأيت يزيد بن أبي مالك وعباس بن دينار ومكحولاً وسليمان بن موسى يقرؤون ٥ في جماعة من الناس .

(٩٠) ـ العباس بن سالم بن جميل

ابن عمرو بن ثوابة بن الأخنس بن مالك بن النعمان بن امرىء القيس اللخمي الدمشقي[*]

[روايته]

روى عن أبي إدريس الخولاني . وعن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس . وعن ١٠ مدرك بن عبد الله الأزدي . وأبي سلاّم ممطور الأسود .

روى عنه ابن أخيه الصقر بن فضالة . ومحمد بن مهاجر أخو عمرو بن مهاجر .

وقد سقت حديثه عن ربيعة في ترجمة بشر[٢] بن أحمد .

[حديث الحوض] أخبرنا(ج) أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الكبريتي . أنا أبو مِشْكم محمد بن علي بن محمد[٣] بن مهرابزد النحوي . أنبا أبو بكر بن المقرىء . نا أبو عروبة . نا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار . ١٥ نا أبي . نا محمد بن المهاجر عن العباس بن سالم عن أبي سلام الأسود قال : سمعت ثوبان يقول : قال رسول الله ﷺ

حوضي ما بين عدنٍ إلى عَمَّان البلقاء . ماؤه أشدُ بياضاً من اللبن وأحلى[٤] من العسل . أكوابهُ عددُ نجوم السماء . من شرب منه شَربة لا يظمأ بعدها أبداً . أولُ الناس وروداً عليه فقراءُ المهاجرين الشُّعْث رؤوساً . الدُنْس ثياباً . الذين لا ينكحون المُمنَّعات ولا ٢٠ يُفتح لهم السُدَدُ .

أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك الوراق قالا : أنا أبو

---

(١) في د : « بشر » .

(*) أخباره في التاريخ الكبير ج ٤ / ق ١ / ٧ والجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٢١٤ . والتهذيب ١١٨/٥ . والتقريب ١٩٠ . والخلاصة ١٨٨ وانظر المجلدة ١٠ / ٢٦ من تاريخ ابن عساكر .

٢٥ (٢) في ب . م : « بسر » .

(٣) ليست لفظتا « بن محمد » في ب . م .

(٤) ليست « من اللبن وأحلى » في د .

محمد الجوهري . أنا أبو الحسين[١] بن المظفر . نا محمد بن محمد بن سليمان . نا إسحاق بن إبراهيم . نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن المهاجر عن العباس بن سالم قال :

بعث عمر بن عبد العزيز إلى أبي سلّام الحبشي فحُمل على البريد فلما قدم على عمر بن عبد العزيز ، قال : يا أمير المؤمنين لقد شَقّ عليّ مَحْملي على البريد . فقال عمر : ما أردنا المشقة بك يا أبا سلّام ، ولكنه بلغني عنك حديثُ ثوبانَ مولى رسول الله ﷺ (١١٨ / ب) في الحوض فأحببت أن أشافهك به . ٥

قال أبو سلام : سمعت ثوبان مولى رسول الله ﷺ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

إن حوضي من عدن إلى عَمّان[٢] البلقاء . ماؤه أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل : أكاوِيبُه عدد نجوم السماء . من شرب منه شربة لم يظمأ بعده أبداً . أول الناس وروداً عليه[٣] فقراء المهاجرين . فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله من هم ؟ قال : هم الشُّعْثُ رؤوساً . الدّنْس ثياباً . الذين لا ينكحون المنعمات[٤] ولا تفتح لهم أبواب السدد . ١٠

قال عمر بن عبد العزيز : لا جرم والله لقد فُتحت لي أبوابُ السددِ ونكحت المنعمات فاطمة بنت عبد الملك . إلا أن يرحمني الله . لا جرم . لا أدهنُ رأسي حتى أشعثَ ولا أغسلُ ثوبي الذي يلي جسدي حتى يَتّسِخ .

[شيء من اخباره]

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي . ثم حدثنا(ج) أبو الفضل السلامي . أنا أبو الفضل الباقلاني وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم . واللفظ له . قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل : وأبو الحسين الأصبهاني . قالا ـ : أنا أبو بكر الشيرازي . أنا أبو الحسن المقرىء . نا أبو عبد الله البخاري قال : ١٥

عباسُ بنُ سالم سمعَ أبا إدريس . قاله إبراهيمُ بن المنذر عن الوليد بن مسلم عن عمرو بن مهاجر عن عباس بن سالم . سمعَ أبا إدريس قال : ما رأيت فنسيتُ فإني لم أنس عبد الله بن مسعود قائماً على درج كنيسة دمشق يحدثنا بالأحاديث . ٢٠

قال البخاري أراه عباسَ اللخمي[٥] .

[روايته]

في نسخة ماشافهني به[٦] أبو عبد الله الخلال . أنا أبو القاسم بن منده . أنا أبو علي إجازة .

ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة . أنا علي بن محمد .

(١) في د : « أبو الحسن » .
(٢) في ب . م «عُمّان البلقاء» .
(٣) في د : « عليّ » .
(٤) في م : « المنعمات » وفي مسند الامام أحمد ٢٧٥/٥ . وسنن الترمذي ١٥٤/٧ : « المتنعمات » .
(٥) انظر التاريخ الكبير ج ٤ / ق ١ / ٧ .
(٦) فوقها في صل : « أجاز لي » .

٢٥

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عباس بن سالم روى عن أبي إدريس الخولاني ومدرك بن عبد الله الأزدي . روى عنه محمد بن مهاجر الأنصاري : سمعت أبي يقول ذلك . قال أبو محمد : وروى عن أبي سلاّم الأسود صاحب أبي أمامة وثَوْبان[١]

٥ أخبرنا أبو محمد المزكّي . نا عبد العزيز التميمي . أنا تمام بن محمد . أنا جعفر بن محمد بن جعفر . نا أبو زرعة قال :

ونفرٌ ذوو أسنان وعلم : فذكر منهم العباس بن سالم .

[طبقته] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن . أنا محمد بن أحمد بن الآبنوسي . أنا عبد الله بن عتّاب . أنا أبو الحسن بن جَوْصَا إجازةً .

١٠ ح وأخبرنا(س)[٢] أبو القاسم نصر بن أحمد . أنا الحسن بن أحمد . أنا علي بن الحسن . أنا عبد الوهاب بن الحسن . أنا أبو الحسن بن جَوْصَا قال : سمعت محمود بن إبراهيم بن سُمَيْع يقول :

في الطبقة الرابعة : العباس بن سالم ، دمشقي ، لَخميٌّ .

[توثيقه] أخبرنا أبو(ج) البركات الأنماطي وأبو عبد الله البَلخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابتُ بنُ بُندار قالا : أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالا : أنا الوليد بن بكر . أنا علي بن أحمد بن

١٥ (١١٩ أ) زكريا . أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال :

العباسُ بنُ سالم اللخمي شاميٌّ ثقةٌ .

(٩١) ـ العباس بن سعيد ، أبو القاسم

من ساكني بَيْت لَهْيا .

سمع إسماعيل بن عبد الله السكري قاضي دمشق .

٢٠ روى عنه أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث بن الزَّجاج .

[حديث ان لكل دين خلقا] أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وأبو تراب حيدرة بن أحمد الأنصاري وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر قالوا : حدثنا عبد العزيز بن أحمد . أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي قراءة عليه . وأنا أسمع . أنا أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث بن الزجاج . نا أبو القاسم العباس بن سعيد ببيت لهيا . ثنا إسماعيل بن عبد الله السكري . نا عيسى بن يونس . نا معاوية بن يحيى عن الزهري عن

---

٢٥ (١) انظر الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٢١٤ .

(٢) في هامش صل : « سمعته من نصر » .

أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

إن لكل دين خُلُقاً ، وخلق هذا الدين الحياء .

أخبرناه(ج) عالياً أبو بكر الأنصاري . أنا الحسن بن علي . أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة . أنبا أبو علي حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب . نا نعيم بن حماد الخزاعي . نا عيسى بن يونس فذكر بإسناده[١] .

٥ مثله سواء .

(٩٢) ـ العباس بن سفيان الخثعمي

كان أميراً على غازية البحر في خلافة بني العباس .

[غزوه البحر]

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز الكتاني . أنا أبو محمد بن أبي[٢] نصر . أنا أبو القاسم بن أبي العقب . أخبرنا أحمد بن إبراهيم القرشي . نا محمد بن عايذ . نا الوليد بن مسلم قال : ١٠

ولّى ـ يعني المنصور ـ غزوَ البحر العباسَ بن سفيان الخثعمي فوليه[٣] حيناً ثم عزله وولّىَ مكانه عامرَ بن ربيعة السلمي .

قال ابن عايذ : حدثنا الوليد قال :

غزوت قبرس سنة ست وأربعين ومائة مع العباس بن سفيان الخثعمي ، فكان أول جيش[٤] من المسلمين غَزوْا قبرس في ولاية آل الرسول . ١٥

(٩٣) ـ العباس بن سمرة ، أبو الفضل الهاشمي الصوفي

ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية .

حكى عنه أبو سعيد بن أبي حاتم .

[رؤيته النبي في نومه]

أنبأنا[٥] أبو المظفر القشيري عن أبي علي الحسن بن عمر بن محمد بن يونس الأصبهاني الحافظ . نا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا سعيد بن أبي حاتم الرازي يقول سمعت العباس بن سمرة يقول : ٢٠

كنت نائماً[٦] في مسجد دمشق فرأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم يدخل المسجد من

(١) في د : « بإسناد » .
(٢) ليست لفظة (أبي) في د ..
(٣) في د : « فولاه » .
(٤) في د : « للمسلمين » . ٢٥
(٥) فوقها في صل : « **مساواة** » .
(٦) في د : « قائماً » .

باب الدرج ومعه أبو بكر وعمر وأنا أترنم بشيء في صدري ، فقال : يا بُنَيّ ! الغلط في هذا أكثر من الصواب . يعني الرباعيات . فانتبهت وذهبت عني حلاوة سماع الرباعيات وطلبت صلاح قلبي .

[مقتله] أنبأنا أبو (١١٩ / ب) الحسن عبد الغافر بن إسماعيل . انبا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم بن

٥ محمد بن يحيى المزكيّ قال : قال لنا أبو عبد الرحمن السلمي :

العباس بن سمرة الهاشمي كان من قدماء المشايخ ، عاش قريباً من مئة سنة .

سمعت أبا سعيد السِّجْزي يقول : قتل العباس سنة دخول القرمطي مكة . وكان العباس قد حج ثمانية وستين حجة . ستين منها راجلاً .

(٩٤) ـ العباس بن سهل بن سعد[1] بن سعد[1]

١٠ ## ابن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي المدني[*]

أدرك عثمان بن عفان ومن[2] كان حياً في خلافته من الصحابة .

وسمع أباه وأبا حُميد الساعدي ، وأبا هريرة ، وأبا أسَيْد الساعدي ، وأبا قتادة .

روى عنه ابناه أُبَيّ وعبد المهيمن ابنا العباس[3] بن سهل . ومحمد بن عمرو بن

١٥ عطاء . وعُمارة بن غَزِيّة . ومحمد بن إسحاق . وعمرو بن يحيى المازني . وابن أبي ذئب . وفُليح بن سليمان . وعبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن الغسيل . وسعد بن سعيد بن قيس .

ووفد على يزيد بن معاوية .

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن المبارك بن علي بن محمد الأنصاري الزفَّاء

٢٠ ـ وزعم أنه من ولد قيس بن عبادة ـ قالا : أنا أبو الحسين بن النقور . أنا عيسى بن علي . أنا عبد الله بن محمد البغوي . ثنا يحيى بن عبد الحميد . نا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى المازني عن عباس بن سهل

(*) أخباره وترجمته في طبقات ابن سعد ٢٧١/٥ . وتاريخ خليفة ٤١٣/١ . وطبقات خليفة ٦٢٢/٢ . والتاريخ الكبير ج ٤ / ق ١ / ٣ . والجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٢١٠ . وأنساب البلاذري « انظر الفهرس » . والجمع بين رجال الصحيحين ٣٦١/١ . وأخبار الأذكياء ١٢٥ . وكامل ابن الأثير « انظر الفهرس » وسير أعلام النبلاء ٧٥/٥ و ٨١ . وتهذيب

٢٥ التهذيب ١١٨/٥ . والتقريب ١٩٠ . والخلاصة ١٨٨ .

(١) فوق اللفظة في صل « صح » .

(٢) ليست لفظة « من » في د .

(٣) اللفظة مستدركة في هامش صل .

عن أبي حُميد قال:

أقبلنا مع النبي ﷺ من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال: هذه طابةُ، وهذا أحُد، وهو جبل يحبنا ونحبه.

[صلاة الرسول ﷺ]

أخبرنا(ج) أبو المظفر بن القشيري، أنبا أبي أبو القاسم، أنا أبو الحسين الخفّاف، أنبا أبو العباس السراج، نا أبو همام السَّكوني[١]

٥

ح وأخبرنا(ج) أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأم(ج) المجتبى فاطمة بنت ناصر بن الحسن، قالا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى الموصلي، نا أبو همام ـ حدثني أبي، نا أبو خيثمة، نا الحسن بن الحر، حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء، أحد بني[٢] مالك، عن عباس بن سهل الساعدي:

أنه كان في مجلس فيه أبوه وكان من أصحاب النبي ﷺ في المجلس أبو هريرة وأبو أسيد وأبو حميد الساعدي من الأنصار، وأنهم تذاكروا الصلاة فقال أبو حميد: أنا أعْلمكم بصلاة رسول الله ﷺ. قالوا: كيف؟ قال: اتبعت ذلك من رسول الله ﷺ. قالوا: فأرنا. قال: فقام يصلي لهم وهم (١٢٠ / أ) ينظرون[٣]. فبدأ فكبر فرفع يديه نحو المنكبين ثم كبر للركوع فرفع يديه. ثم أمكن يديه من ركبتيه غير مقنع رأسه ولا مُصوّبه ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد، ورفع يديه ـ واللفظ لحديث أبي يعلى وزاد السراج إلى آخر الحديث ـ قال: ثم قال: الله أكبر فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس وتورّك إحدى ـ يعني رجليه ـ ونصب قدمه الأخرى ثم كبر فسجد ثم كبر فقام ولم يتورّك ثم عاد فركع الركعة الأخرى فكبر[٤] كذلك ثم جلسْ بعد الركعتين حتى إذا هو أراد أن ينهض للقيام فكبر ثم ركع الركعتين الأخريين فلما سلم سلّم عن يمينه: سلام عليكم ورحمة الله. وسلّم عن شماله أيضاً سلام عليكم ورحمة الله.

هكذا رواه الحسن بن الحرّ عن عيسى بن عبد الله بن مالك الدار مولى عمر بن الخطاب وخالفه عتبة بن أبي حكيم فرواه عن عيسى عن العباس نفسه لم يذكر محمد بن عمرو.

---

(١) في د: «السكري». وهو الوليد بن شجاع السكوني، نسبة الى السَّكون، بطن من كندة، روى عن أبيه توفي سنة ٢٤٢ أو ٢٤٣ هـ. وانظر في ترجمته: الجرح والتعديل ج ٤ / ق ٢ / ٧، وتاريخ بغداد ٤٤٣/١٣، والأنساب ١٠١/٧، وسير أعلام النبلاء ١٥١/٨، والتهذيب ١٣٥/١١.

(٢) في د: ... بن عطاء حدثني مالك.

(٣) في ب، م، د: «فقام فصلى وهم ينظرون».

(٤) في ب، م، د: «يكبر».

ورواه عبد الحميد بن جعفر ومحمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي حميد وأسقطا(١) العباس من إسناده(٢)

[الحديث من طريق عتبة]

فأما حديث عتبة بن أبي حكيم فأخبرناه أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود المغربي الفقيه وأبو غالب محمد بن الحسن الماوردي قالا : أخبرنا أبو علي علي بن أحمد بن علي التُستري . قال(٣) أخبرنا الشريف أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال(٣) . أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو بن محمد اللؤلؤي قال:حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني قال:حدثنا عمرو بن عثمان قال : خبّرنا بقية قال(٣) : حدثني عتبة قال(٣) : حدثني عبد الله بن عيسى عن العباس بن سهل الساعدي عن أبي حميد في هذا الحديث قال :

وإذا سجد فرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه .

قال أبو داود السجستاني رحمه الله(٤) : ورواه ابن المبارك قال : أخبرنا فُليح قال : سمعت عباس بن سهل يحدث فلم أحفظه فحدثنيه ـ أراه عيسى بن عبد الله ـ أنه سمعه من عباس بن سهل قال : حضرت أبا حميد الساعدي .

[وعن طريق عبد الحميد]

(١٢٠ / ب) وأما حديث عبد الحميد فأخبرناه(ج) أبو عبد الله الفراوي وأبو(ج) محمد السيدي وأبو(ج) القاسم الشحامي قالوا : أنا أبو سعد الجنزروذي(٥) . أنبا الحاكم أبو أحمد . ثنا أبو القاسم البغوي ببغداد . نا شجاع بن مخلد والحسن بن عرفة العبدي قالا : نا هشيم . أنا عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء القرشي قال :

رأيت أبا حُميد الساعدي مع عشرة رهط من أصحاب رسول الله ﷺ قال:فقال لهم : ألا أحدثكم عن صلاة رسول الله ﷺ قالوا : ما كنتَ أقدمَنا له صحبةً وأشده اتباعاً . قال:أعرض عليكم . قالوا : هات . قال : رأيته كبّر عند فاتحة الصلاة رفع يديه وإذا ركع رفع يديه . وإذا رفع رأسه من الركوع يرفع يديه ثم يمكث قائماً حتى يقع كل عضو منه(٦) موضعه ثم يهبط ساجداً ويكبر .

الصواب عبد الحميد وفي الأصل عبد المجيد وهو خطأ .

وأخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد . أنا الحسن بن علي . أنا أحمد بن جعفر . نا عبد الله(٧) بن أحمد . حدثني أبي . نا يحيى بن سعيد عن عبد الحميد بن جعفر . حدثني محمد بن عطاء عن أبي حميد الساعدي قال :

سمعته وهو في عشرة من أصحاب النبي ﷺ ، أحدهم أبو قتادة بن ربعيّ يقول :

---

(١) في د : « وأسقط » .

(٢) بعد هذه اللفظة في ب : «آخر الثاني عشر بعد الثلاث مئة » . وجاءت هذه التجزئة نفسها في هامش صل دون اشارة الى موضعها . من المتن .

(٣) كذا في صل . وليست اللفظة في بقية النسخ .

(٤) ليست عبارة « رحمه الله » في ب . م . د .

(٥) اللفظة محرفة في د . وهو أبو سعد الجنزروذي . انظر ترجمته في ج عا / ٤٤ : ٢٢ .

(٦) ليست اللفظة في د .

(٧) في د : « عبد الحميد » .

أنا أعْلمكم بصلاة رسول الله ﷺ . قالوا له : ما كنت أقدمنا صحبة ولا أكثرنا له تباعة . قال : بلى . قالوا : فاعرضْ قال : كان إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائماً ورفع يديه حتى حاذى بهما منكبيه فإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال الله أكبر فركع ثم اعتدل فلم يصوّب رأسه ولم يقنعه ووضع يديه على ركبتيه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم رفع واعتدل حتى رجع كل عظم في موضعه معتدلاً . ثم هوى ساجداً وقال الله أكبر[1] ثم جافى وفتح عضديه عن بطنه وفتح أصابع رجليه ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها واعتدل حتى رجع كل عظم في موضعه ثم هوى ساجداً وقال الله أكبر ثم[1] ثنى رجله وقعد عليها حتى يرجع كل عضو إلى موضعه ثم نهض فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك حتى إذا قام من السجدتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح الصلاة ثم صنع كذلك حتى إذا كانت الركعة التي تنقضي فيها الصلاة أخر رجله اليسرى وقعد على شقّه متوركاً ثم سلّم .

قرأت بخط أبي عبد الرحمن النسائي : محمد بن عطاء،هو ابن[2] عمرو بن عطاء نسبة إلى جده .

وقد أخبرنا(ج) أبو عبد الله الخلال وأم(ج) المجتبى العلوية قالا : أنبا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن (١٣١ / ١) المقرىء ، ثنا أبو يعلى ، نا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، حدثني عبد الحميد بن جعفر ، حدثني محمد بن عمرو قال : سمعت أبا حميد الساعدي يقول في عشرة من أصحاب النبي (ﷺ) أحدهم أبو قتادة بن ربعي قال :

أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ . قالوا : لِمَ[3] فوالله ما كنت أقدمنا صحبة ولا أكثرنا له تبعاً . قال : بلى . قالوا فاعرض : قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة اعتدل ورفع يديه حتى يحاذي منكبيه وإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه واعتدل ولم يصوب رأسه ولم يقنعه ووضع راحتيه على ركبتيه ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه واعتدل قائماً حتى يرجع كل عظم إلى موضعه معتدلاً ثم أهوى إلى الأرض ساجداً ثم قال الله أكبر ثم جافى عضديه عن إبطيه وفتح أصابع رجليه ثم ثنى رجله اليسرى فقعد عليها حتى يرجع كل عظم في موضعه ثم نهض وصنع كذلك في الركعة الأخرى حتى إذا كان في السجود الذي فيه انقضاء الصلاة أخر رجله اليسرى فقعد متوركاً على شقه الأيسر .

(١ - ١) ما بين الرقمين ليس في د .

(٢) في م : عمر . وفي د : أبي عمرو . تحريف .

(٣) عبارة « قالوا : لم » مستدركة في هامش صل .

[من طريق ابن حلحلة]

وأما حديث ابن حلحلة فأخبرناه(ج) أبو عبد الله الفراوي وأبو(ج) محمد السَّيِّدي وأبو(ج) القاسم الشحامي قالوا : أنا أبو سعد الأديب . أنا الحاكم أبو أحمد .

ح وأخبرناه(ج) أبو القاسم الشحامي . أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم . أنبا أبو طاهر محمد بن الفضل قالا : أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة . نا عيسى بن إبراهيم الغافقي المصري . نا ابن وهب عن الليث بن سعد عن يزيد بن محمد القرشي ويزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء .

أنه كان جالساً مع نفر من أصحاب النبي ﷺ فذكروا صلاة رسول الله ﷺ فقال أبو حُميد الساعدي :

أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله ﷺ رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه فإذا[١] ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا[١] رفع رأسه استوى حتى يعود كل فَقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما . واستقبل بأطراف أصابعه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى فإذا جلس في الركعة الآخرة[٢] قدّم رجله اليسرى وجلس على مقعدته .

[وفد على يزيد ابن معاوية]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن البصري . أنبا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد . أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر . أنبا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز . نا أبو بكر أحمد بن محمد بن شيبة بن أبي شيبة البزاز . أنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخراز . نا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني (١٣١ / ب) عن مَسْلَمَة بن محارب عن داود بن أبي هند وعلي بن زيد وعن سلمة بن عثمان وعامر بن حفص عن أشياخ من أهل المدينة وعوانة ويزيد بن عياض قالوا :

استعمل يزيدُ عثمانَ بن محمد بن أبي سفيان على المدينة . فلما حضر الموسم كتب إليه يأمره أن يقيم للناس الحجَّ سنة اثنتين وستين ، ثم قدم المدينة فأقام بها فقال أهل المدينة لعثمان : أوفدْ منا وفداً إلى أمير المؤمنين يعتذر إليه مما بلغه . فأوفد عثمان وفداً إلى يزيد من قريش وغيرهم فيهم عبد[٣] الله بن جعفر بن أبي طالب وعبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي ورجلٌ من بني عدي من آل سُراقة وعثمان بن عطاء بن تويت ومحمد بن عمرو بن حزم الأنصاري وعبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة والعباس بن سهل بن سعد الساعدي ومعقل بن سنان الأشجعي . فقدموا على يزيد وهو بحوَّارين . فنزلوا على الوليد بن عتبة فأقاموا عشرة أيام لم يصلوا إلى يزيد وانتقل يزيد من

(١ - ١) ما بين الرقمين ليس في م .
(٢) في د : « الأخرى » .
(٣) في م : « عبيد الله » .

حوّارين متنزهاً وشخص الوفد معه فأذن لهم يوم جمعة فدخلوا عليه وعنده الوليد بن عتبة وعمرو بن سعيد . ويزيد على سرير مادأ رجليه قد غطاهما بِسَبَنِيَّة[١] فرحب بهم وتلقاهم ببشر حَسَن واعتذر إليهم من تركه الإذن لهم عليه وقال : لم أزل وجعاً من رجلي . إن الذباب ليسقط عليها فيخيل إلي أن صخرة سقطت عليها . فقام إليه السُراقي وهو شيخ كبير به رعش فدنا منه فسقط عليه وقال اعمِدوا الشيخ . حاجَتَك ؟ فلم يسأله شئياً إلاّ أنعم له ٥
به . وقام إليه العباس بن سهل بن سعد الساعدي فاتكأ على رجله التي شكا يزيد الوجع منها فقطب يزيد من شدة الوجع . والعباس يكلمه ويسأله وهو يقول نعم . حتى سأله عشرين حاجة . ثم قام إليه عثمان بن عطاء بن تويت[٢] فقال : يا أمير المؤمنين . انظر إلى أثر هذا السفيه في ظهري وألقى ثوبه عن[٣] ظهره فقال عمرو للوليد بن عتبة : هذا عملك . أنت أمرته قال : لا ما أمرته . قال : بلى . فردد ذلك مراراً فقال الوليد : ما أمرته ولا أمرت ١٠
أهل العراق باخراج سعيد من الكوفة . وكثر القول بينهما فكفهما[٤] يزيد وأمر الوفد برفع حوائجهم فلم يسألوا حاجة إلاّ قضاها . ثم وصلهم بعد قضاء حوائجهم وأذن لهم في الانصراف فرجعوا ذامين له مجمعين على خلعه ورجع الوليد بن عتبة إلى المدينة وأقام عبد الله بن جعفر لم ينصرف مع الوفد . وقال بعضهم لم يكن عبد الله بن جعفر في الوفد ولكنه قدم إلى يزيد وحده بعد انصراف (١٢٢ / أ) الوفد إلى المدينة فلم يزل عند يزيد حتى انقضى أمر ١٥
الحرّة .

[من تابعي المدينة]

أخبرنا(ج) أبو البركات الأنماطي . انا أحمد بن الحسن بن أحمد . انا يوسف بن رباح بن علي . انا أحمد بن محمد بن إسماعيل . نا محمد بن أحمد بن حماد . نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول

في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم : عباس بن سهل بن سعد

[نسبه عند خليفة]

أخبرنا(ج) أبو البركات الأنماطي وأبو(ج) العز الكيلي قالا : انا أحمد بن الحسن بن[٥] أحمد ـ زاد أبو ٢٠
البركات : وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا ـ : انا أبو الحسين محمد بن الحسن . انا أبو الحسين محمد بن أحمد . انا أبو حفص عمر بن أحمد . نا خليفة بن خياط قال :

العباس ومصعب ابنا سهل بن سعد بن[٦] مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن

(١) السَّبَنِيَّة : ضرب من الثياب . « اللسان » . وانظر المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب لدوزي ١٦٥ .
(٢) في د : « ثابت » . ٢٥
(٣) في د : « على » .
(٤) في م : « فكفها » .
(٥) كذا في صل . وليست لفظتا « بن أحمد » في بقية النسخ .
(٦) فوقها في صل ضبة . إشارة إلى أن الصواب : « بن سعد بن سعد بن مالك . . . »

عمرو بن الخزرج بن ساعدة . أمهم عنبسة بنت وَحْوَح بن فراس بن حارثة بن الأجثم بن عبد الله بن وهب بن قُنْفُذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بُهثة بن سُليم بن منصور .

[طبقته في الأنصار]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر[١] . انا أبو عمر بن حيويه . انا أحمد بن معروف . نا الحسين بن فهم . نا محمد بن سعد قال :

٥

في الطبقة الاولى من الأنصار : سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج . وأمه من بني سُليم . ويقال بل هي من ولد الجموح بن زيد بن حَرام من بني سلمة . وكان لسعد بن مالك من الولد ثعلبة قتل يوم أحد شهيداً لاعقب له . وسعد بن سعد وعمير وعمرة . وأمهم هند بنت عمرو من بني عُذْرة . فولد سعد بن سعد : سهل بن سعد ، صحب النبي ﷺ . وأمه أُبَيّةُ ابنة الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك من خثعم[٢] .

١٠

[طبقته في أصحاب الرسول ﷺ]

أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن عبد الباقي . انا الحسن بن علي . انا أبو عمر بن حيوية . انا أحمد بن معروف . نا الحسين بن محمد . نا محمد بن سعد قال :

في الطبقة الثالثة من أصحاب رسول الله ﷺ سهل بن سعد بن سعد[٣] بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة . وأمه أبيّة بنت الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك من[٤] خثعم . فولد سهل بن سعد العباس ومصعباً وعائشة . وأمهم عائشة بنت خزيمة بن وَحْوَح بن أجثم بن عبد الله بن وهب بن عبد الله بن قُنْفُذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثة بن سليم بن منصور من قيس عيلان[٥] .

١٥

أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن شجاع . انا أبو عمرو بن منده . انا الحسن بن محمد . انا أحمد بن محمد . انا أبو بكر بن أبي الدنيا . انا محمد بن سعد قال[٦] :

٢٠

(١) بعد هذه اللفظة اشارة في صل إلى الهامش . وفيه الإلحاق التالي : « **وحدثنا عمي رحمه الله ، انا أبو طالب بن يوسف ، انا ابو محمد الجوهري قراءة عن أبي عمر بن حيوية ، ح قال : وانا البرمكي إجازة . انا ابو عمر . . .** » . وفوق « حدثنا » : « **ألحقه قاسم** » .

(٢) قارن مع ماورد في طبقات ابن سعد ٣ / ٦٢٤ .

٢٥

(٣) استدركت لفظتا « بن سعد » في هامش ب . وفوقهما « صح » .

(٤) في م : « بن » .

(٥) في د : « غيلان » .

(٦) في د : « قال : قال » .

[طبقته في التابعين]

في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة : عباس بن سهل بن سعد الساعدي . قُتل عثمان وهو ابن خمس عشرة[1] . وكان منقطعاً إلى ابن الزبير وخرج معه[2] .

وقال الهيثم :

توفي (١٢٢ / ب) زمن الوليد بن عبد الملك بالمدينة .

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية . انا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن ابراهيم بن الخليل . نا حارث بن أبي أسامة . نا محمد بن سعد قال :

في الطبقة الثانية[3] من أهل المدينة العباس بن سهل بن سعد[4] بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة وأمه عائشة بنت خزيمة بن وَحْوَح بن الأجثم من بني سليم بن منصور . ولد في عهد عمر . وقُتل عثمان والعباس بن سهل ابن خمس عشرة سنة . وقد روى عنه يعني عثمان . وكان بعد ذلك منقطعاً إلى عبد الله بن الزبير وخرج معه . وروى عن أبي حُميد الساعدي . وكان ثقة . وليس بكثير الحديث .

قال محمد بن عمر وغيره :

توفي العباس بن سهل بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك .

[ترجمته عند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا(ج) أبو الفضل محمد بن ناصر . انا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار . ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : انا عبد الوهاب بن محمد ـ زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قالا ـ انا أحمد بن عبدان . انا محمد بن سهل . انا محمد بن إسماعيل قال :

عباس بن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري المدني . سمع أباه . وأدرك أبا حميد . روى عنه فليح بن سليمان ومحمد بن إسحاق . قال إبراهيم بن المنذر . حدثني معن . نا ابن أبي ذئب عن عباس بن سهل قال :

كنا في زمن عثمان بن عفان وأنا ابن خمس عشرة سنة والناس يضعون الثياب في المسجد ـ وفي نسخة في السجود ـ من شدة الحر[5] .

(١) كذا في صلى . وفي بقية النسخ : « خمس عشرة سنة » .
(٢) انظر طبقات ابن سعد ٥ / ٢٧١
(٣) كذا في صل . وفي بقية النسخ : « الثالثة » . وانظر المصدر السابق .
(٤) فوقها « صح » في د .
(٥) انظر التاريخ الكبير ج ٤ / ق ١ / ٣

[وعند ابن أبي حاتم]

في نسخة ماشافهني[١] به أبو عبد الله الخلال . انا أبو القاسم بن منده . انا أبو علي إجازةً ؛

ح قال وأنا أبو طاهر . انا أبو الحسن

قالا : انا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عباس بن سهل الساعدي الأنصاري . سمع أباه . سمعت أبي يقول ذلك .

٥ قال أبو محمد :

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء وفليح بن سليمان وعتبة بن أبي حكيم . وروى بعضهم عن عتبة بن أبي حكيم عن عبد الله بن عيسى عنه[٢]

[وعند أبي نصر البخاري]

أخبرنا(ج) أبو البركات الأنماطي . انا محمد بن طاهر . انا مسعود بن ناصر . أنبا عبد الملك بن الحسن . انا أبو نصر البخاري قال :

١٠ العباس بن سهل بن سعد بن[٣] مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج الساعدي الأنصاري المديني[٤] . سمع أباه وأبا حميد وعبد الله بن الزبير . روى عنه ابنه أُبيّ وعمرو بن يحيى المازني وعبد الرحمن بن الغسيل في الرقاق والزكاة والجزية والجهاد .

[زمن وفاته]

قال ابن سعد :

١٥ قتل عثمان وهو ابن خمس عشرة[٥] .

وقال : قال الهيثم بن عدي :

[ادراكه زمن عثمان]

توفي في زمن الوليد بن عبد الملك بالمدينة .

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو بكر بن الطبري . انا محمد بن الحسين . انا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب . نا عبيد الله بن سعد . نا عمي[٦] . ثنا أبي

٢٠ ح وأخبرتنا(ج) أم البهاء بنت البغدادي قالت : انا أبو طاهر الثقفي . انا أبو بكر بن المقرىء . انا أبو الطيب المنبجي . نا (١٢٣ / ا) عبيد الله بن سعد الزهري . نا يعقوب . نا أبي عن ابن إسحاق . حدثني العباس بن سهل بن سعد أخو بني ساعدة قال :

---

(١) فوقها في صل : « **أجاز لي** » .

(٢) انظر الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٢١٠

٢٥ (٣) فوقها في صل ضبّة . اشارة إلى أن الصواب : « بن سعد بن سعد بن مالك . . » .

(٤) د : « المدني » .

(٥) انظر طبقات ابن سعد ٥ / ٢٧١

(٦) في م : « عيسى » . تحريف .

لقد كنت - وفي حديث ابن السمرقندي : سمعته يقول[١] - كنت رجلاً في زمان عثمان بن عفان[٢] .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون ، نا أبو زرعة ، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن ابن أبي مُديك عن ابن أبي ذئب عن العباس بن سهل أنه أخبره

أنه أدرك الناس في زمن عثمان يضعون أيديهم على الثياب يتقون بها حر الحصا . ٥

[مداراته]

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، انا المبارك بن عبد الجبار ، انبا محمد بن عبد الواحد بن محمد ، انا أبو بكر بن شاذان ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، انا أحمد بن الحارث ، نا أبو الحسن المدائني عن يزيد بن عياض عن أبيه قال :

استؤمن لعباس بن سهل بن سعد الساعدي ، فأبى مسلمٌ أن يُؤْمِنه فأتوْه به ، ودعا بالغداء ، فقال له عباس : أصلح الله الأمير ، والله لكأنها جفنة أبيك ، كان يخرج عليه مِطْرَف خزّ حتى يجلس بفِنائه ، ثم توضع جفنته بين يدي من حضر ، قال : - وقد رأيته ١٠ قال أشد ماقال - صدقت كان كذاك كان كذاك[٣] ، أنت آمن . فقيل للعباس : كان أبوه كما قلت ؟ قال : لا والله ولقد رأيته في عباءة يجرها على الشوك مانخاف على ركائبنا ومتاعنا أن يسرقه غيره .

أخبرنا(ج) أبو عبد الله الفراوي وأبو(ج) المظفر القشيري قالا : انا أبو سعد الأديب ، انا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا(ج) أبو عبد الله الخلال وأم المجتبى(ج) العلوية قالا:انبا إبراهيم ، انا أبو بكر بن المقرئ ١٥ قالا : انا أبو يعلى ، انا مصعب بن عبد الله ، حدثني أبي عن قدامة بن إبراهيم قال :

[ضربه الحجاج ثم عفا عنه]

رأيت الحجاج يضرب العباس بن سهل في أمر ابن الزبير فأتاه سهل بن سعد وهو شيخ كبير له ضفران - وقال ابن المقرئ : ضفيرتان - وعليه ثوبان إزار ورداء ، فوقف بين السماطين فقال : ياحجاج ألا تحفظ فينا وصية رسول الله ﷺ ؟ قال : وما وصى به رسولالله ﷺ فيكم ؟ قال : أوصى أن يُحسن[٤] إلى محسن الأنصار ويُعفى عن مسيئهم ، ٢٠ قال : فأرسله .

أخبرناه(ج) أبو القاسم بن السمرقندي وأبو نصر بن الطوسي قالا : انا أبو الحسين[٥] بن النقور - زاد ابن السمرقندي : وأبو محمد الصريفيني قالا - : انا أبو القاسم بن حَبابة

---

(١) عبارة « سمعته يقول » في هامش صل .
(٢) انظر المعرفة والتاريخ ١ / ٥٦٧ . ٢٥
(٣) في د : « كذلك » .
(٤) في د : « تحسن » « تعفى » .
(٥) في د : « أبو الحسن » . وهو أبو الحسين بن النقور . تقدمت ترجمته في ج عا / ٧٤ : ١٨

ح وأخبرنا(ج) أبو الفتح محمد بن علي وأبو(ج) نصر عبيد الله بن أبي عاصم . وأبو(ج) محمد عبد السلام بن أحمد وأبو(ج) عبد الله سمرة وأبو(ج) محمد عبد القادر ابنا جندب قالوا : انا محمد بن عبد العزيز . انا عبد الرحمن بن أبي شريح

قالا : انا عبد الله بن محمد . ثنا مصعب بن عبد الله . نا أبي عن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب

٥ قال :

رأيت الحجاج بن يوسف يضرب عباس بن سهل بن سعد[١] في إمرة[٢] ابن الزبير قال : فأطلع سهل بن سعد[١] وهو في إزار ورداء له أضفران[٢] فقال : ألا تحفظ فينا وصية رسول الله ﷺ ؟ فقال : وما أوصى به رسول الله ﷺ فيكم ؟ قال : أوصى أن يُحسن[٣] إلى محسن الأنصار ويُعفى عن مسيئهم .

١٠ أخبرنا(ج) أبو سهل بن سعدويه . انا أبو الفضل[٤] . انا جعفر بن عبد الله . نا محمد بن هارون . نا محمد بن إسحاق . نا مصعب بن عبد الله الزبيري . حدثني أبي عن قدامة

فذكره بمعناه وزاد : قال : فأرسله . قال : وربما سمعته يقول : فرأيته أخذ بيده حتى خرج به من الصَّفَّيْنْ .

١٥ [توثيقه] أخبرنا(ج) أبو القاسم الواسطي . نا أبو بكر الخطيب . انا أبو بكر أحمد بن (١٢٣ / ب) محمد الأشناني قال : سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس . قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول :

قلت ليحيى بن معين : فالعباس بن سهل ؟ قال الساعدي ؟ ثقة .

[وفاته زمن الوليد] أخبرنا أبو غالب الماوردي . انا أبو الحسن السيرافي . انا أحمد بن إسحاق . نا أحمد بن عمران . نا موسى . نا خليفة قال :

٢٠ وفي ولاية الوليد مات عباس بن سهل الساعدي[٥] .

وولي الوليد سنة ست وثمانين ومات سنة ست وتسعين[٦] .

(١ ـ ١) ما بين الرقمين ليس في د .

(٢) فوق اللفظة في صل ضبّة .

(٣) في د « تحسن ، تعفى » .

٢٥ (٤) كذا في صل . وفي بقية النسخ : « أبو الفضل الرازي » .

(٥) انظر تاريخ خليفة ١ / ٤١٣ .

(٦) بعد هذا الخبر في صل ب السماعات والتعليقات والتجزئات التالية :

أما صل ففيها ما يلي :

أولاً ١ ـ **آخر السادس والثلاثين بعد المائتين** . عورض به . يتلوه : عباس بن سلام بن أبي سلام الحبشي

١ ـ بلغت سماعاً على والدي الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، فسمعه ابني محمد . وكتب القاسم بن علي في ثالث عشر شوال سنة احدى وستين وخمسمئة .

ثانياً : ١ ـ سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين
٢ ـ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله أدام الله توفيقه ، بقراءة السديد
٣ ـ منصور بن محمد بن المنذر بن محمد الأنصاري ولد المسمع أبو الفتح الحسن والمشايخ الفقيه جمال الدين ٥
٤ ـ أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي والأمين أبو القاسم الخضر بن الحسن بن علي بن شواش
٥ ـ وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن مرشد بن محمد بن منقذ وزين الدولة أبو علي الحسين
٦ ـ ابن المحسن بن أبي المضاء وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان وفتاه وأبو زكري يحيى بن علي ١٠
٧ ـ ابن مؤمل القرشي وعبد الواحد بن عبد الله الأنصاري ، والقاضي أبو المعالي محمد بن
٨ ـ علي بن محمد بن يحيى القرشي وأبو محمد بن الحسين بن أبيه ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وعلي بن
٩ ـ عبد الكريم بن الكويس وأبو حفص عمر بن علي بن البذرح وفتاه قيماز ويستكين بن عبد الله عتيق البهجة ١٥
١٠ ـ وحمزة بن ابراهيم الجوهري وفضالة بن نصر الله الغزي وأبو محمد عبد العزيز بن محمد بن خلف الاشبيلي
١١ ـ وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم المقرئ وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز وأبو القاسم بن محمد بن ناجية ٢٠
١٢ ـ وظافر بن علي بن نجا ومحمد بن أميركا بن أبي الفرج الهمذاني ويوسف بن أبي الحسين السمسار
١٣ ـ وعبد الواحد بن بركات الصفار ويوسف بن مجلي الحريري وأبو الوحش بن محمود بن أبي
١٤ ـ العلاء واسماعيل بن جوهر الفراء وبركات بن فرخاوا الديلمي وياروق بن الكندكي الجندي
١٥ ـ وابراهيم بن غازي وابراهيم بن مهدي ومحسن بن سراج الشواغرة وأبو الحسن بن
١٦ ـ هرون بن حسين وبدران بن عبد الله وكاتب السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ٢٥
١٧ ـ وذلك في يوم الاثنين ثالث جمادي الآخرة سنة اثنتين وستين وخمس مائة

ثالثاً : ١ ـ سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة جمال الدين شمس الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن شيخ الاسلام
٢ ـ علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله بطاعته ، بقراءة الشيخ الامام أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن اسماعيل القرطبي الشيوخ الأئمة القاضيان ٣٠
٣ ـ أبو المواهب الحسن وأبو القاسم الحسين ابنا هبة الله بن محفوظ بن أبي الغنائم بن صصرى وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي وأحمد بن ناصر بن طعان
٤ ـ الطريفي وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء وأبو الطاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي
٥ ـ وابنه أبو اسحاق ابراهيم بن بركات وبيان بن سالم بن خضر وأبا الثناء محمود بن محمد بن معاذ الخرقاني ومحمود بن محمد بن دارا الصوفيان ومحمود بن أبي بكر ٣٥
٦ ـ ابن بديع المراغي ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاري وأبو بكر محمد بن مقبل الاربلي وحمزة بن ابراهيم بن عبد الله الجوهري وفضائل بن حمزة وعبد الرحمن بن عمر بن

٧ - عبد الرحمن وعبد الله بن عبد الملك الهاتي ومحمد بن عبد الله النجار ومحاسن بن رافع وصديق بن باذكين وعين الدولة بن جلدك بن عبد الله

(١٢٤/أ) ٨ - بقية السماع

٩ - وعبد الواحد بن أبي الحسن بن بركات الميوفي وفتاه قيماز وكاتب الأسماء أبو الفرج ابراهيم بن يوسف بن محمد البوني

٥ ١٠ - وسمع نصفه الأول أبو علي الحسن بن علي بن ابراهيم الأنصاري وعلي بن خلدون وجماعة أسماؤهم على الفرع وذلك في نوب آخرها

١١ - يوم الاثنين سابع رمضان سنة خمس وسبعين وخمس مائة بالمسجد الجامع بدمشق عمرها الله بدعوة الاسلام أبداً والحمد لله

١٠ ١٢ - وحده وصلواته على نبيه محمد وآله وصحبه وأزواجه إلى يوم الدين وصح السماع وثبت .

رابعاً ١: - سمع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام

٢ - أبي محمد القاسم بن الامام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين

٣ - الشافعي ولده أبو القاسم علي وسبطه أبو المجد الفضل بن نبا بن الفضل بقراءة الفقيه

١٥ ٤ - أبي عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك الموصلي والشيخ الامام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي

٥ - بكر القرطبي وابناه أبو الحسن محمد وأبو الحسين اسماعيل وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث

٦ - وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم وأبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان وأبو محمد

٢٠ ٧ - عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد وسالم بن داود النجار وأبو المعالي مسعود بن أبي منصور

٨ - ابن محمد بن الحسن ومحمد بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم ونصر بن هبة الله بن مساور وزرقان

٩ - ابن أبي الكرم بن زرقان وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب وأبو منصور بن أحمد بن

١٠ - محمد بن محفوظ وعلي بن تميم بن عبد السلام وأبو غالب بن أبي الفرج بن علي وعمر بن تمام

١١ - فرج وعنبر الحبشيان وأبو موسى بن عيسى بن موسى ومثبت السماع

٢٥ ١٢ - بدل بن أبي المعمر بن اسماعيل التبريزي وسمع الجزء سوى قائمتين من أوله

١٣ - أبو الحسن علي بن عوصة المعدل وأبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن عبد المنعم

١٤ - وأبو نصر بن عبد الله بن طلائع وذلك في العشر الأول من رمضان سنة احدى

١٥ - وثمانين وخمس مئة بدمشق والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه .

خامساً ١: - سمع جميع هذا الجزء على القاضي الامام العالم الأصيل شمس الدين أقضى القضاة أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن

٣٠ ٢ - مميل بن الشيرازي أيده الله بسماعه فيه من مؤلفه والملحق باجازته فيه بقراءة الشيخ الامام العالم المحدث الفاضل

٣ - محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي ابنا المسمع أبو الفضل محمد وأبو المفاخر

٣٥ ٤ - علي وحافداه أبو المظفر يحيى وأبو بكر عبد الرحمن ابنا الأمين أبي العباس أحمد بن محمد والشيخ أبو بكر بن . . .

٥ - الهمداني الصوفي وولده محمد المضيء والزكي أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الاشبيلي

٩٥ ـ العباس[1] بن سلام بن أبي سلام الحبشي الشامي(*)

أخو معاوية

عن جده أبي سلام
روى عنه محمد بن مهاجر

هكذا ذكره البخاري . وهو وهم . وهذا هو العباس بن سالم[2] الذي تقدّم ذكره ، ٥
ولا أعرف لمعاوية أخاً إلا زيد بن سلام . والله أعلم .

---

٦ ـ وعارض بكتابه وأحمد بن محمد بن عمر من أهل دارا واسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي ومحمد

٧ ـ وولده أبو بكر محمد .وسمع من موضع اسمه في الورقة الرابعة إلى آخر الجزء أبو المعالي عبد الله بن محمد بن ١٠

٨ ـ عبد الله بن صابر السلمي في مجلس واحد يوم الاثنين سادس شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وست مئة .

سادساً :

(١٢٤/ب) ١ـ سمع جميع هذا الجزء على الفقيه القاضي الامام أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بسماعه فيه والملحق

٢ ـ فباجازته ابناه أبو الفضل محمد وأبو المفاخر علي والفقهاء أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الاربلي ١٥

٣ ـ وأبو الثناء محمود بن أبي بكر بن حمزة الهمذاني وأبو المرجى سالم بن ثمال بن عنان الفرضي ومحمد بن يوسف

٤ ـ أبو محمد البرزالي الاشبيلي بقراءته وهذا خطه وعارض به نسخته يوم السبت الثامن والعشرون من ذي ٢٠

٥ ـ حجة سنة ثمان عشرة وستماية بمنزل القاضي بدمشق حرسها الله والحمد لله وحده وصلاته على سيدنا محمد وسلامه .

١ ـ ثم يبدأ في صل جزء جديد على النحو التالي

٢ ـ الجزء السابع والثلاثون بعد المائتين من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها

٣ ـ وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها ٢٥

٣ ـ تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله

٤ ـ سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله

وأما ب ففيها :

١ ـ آخر الجزء السادس والثلاثين بعد المائتين

٢ ـ بلغت سماعاً على القاضي ابن الشيرازي بقراءة ابن هلالة ٣٠

(١) قبل هذه اللفظة في صل : « **بسم الله الرحمن الرحيم . أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن رحمه الله قال** » .

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ج ٤ / ق ١ / ٧ .

(٢) انظر الترجمة رقم ٩٠ .

(٩٦) ـ العباس بن شيبة بن عمرو[*]

هو ابن عبد المطلب بن هاشم . يأتي ذكره بعد[١] .

(٩٧) ـ العباس بن عبد الله بن أحمد بن عصام[*]

ويقال : العباس بن أحمد بن عبد الله . أبو الفضل . ويقال أبو القاسم . المزني

٥ البغدادي الفقيه الشافعي [روايته]
رحّال .

ذكر أنه سمع بدمشق أبا زُرعة الدمشقي ، والقاسم بن جعفر العلوي بحمص وعثمان بن خُرّزَاذ بأنطاكية ، وهلال بن العلاء بالرقة ، وبكر بن سهل الدِّمْياطي بديار مصر ، وإسحاق بن سيار[٢] النَّصيبيّ ، وبالعراق عباس بن محمد الدُّوري ، وعبد الكريم بن
١٠ الهيثم الدَّيْرعاقولي ، وأبا بكر بن أبي معشر الكوفي ، ومحمد بن الجهم السِّمَّري ، ويحيى بن أبي طالب ، والحسن بن مكرم .

روى عنه أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الآبندوني ، وأحمد بن موسى الباغشي الجرجانيان ، وأبو زُرعة أحمد بن الحسين ، وأبو الحسين عُبيد الله بن محمد بن حَمدويه الوزير الرازيّان .

١٥ أخبرنا(ج) أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو (ج) منصور بن زريق ، انا أبو بكر الخطيب ، حدثني أبو القاسم الأزهري ، نا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن حَمدويه الوزير ، ثنا أبو الفضل العباس بن أحمد الشافعي البغدادي[٣] ، نا القاسم بن جعفر العلوي بحمص ، ثنا أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه [حديث البكور]

(*) (٩٦) ليست الترجمة كلها في ع . وانظر في ترجمته : سيرة ابن هشام ، وطبقات ابن سعد ٤ / ٥ ، ونسب قريش ١٨ ، ٢٥ ، وتاريخ خليفة ١ / ٥٤ ، ١٣٠ ، ١٧٩ ، وطبقات خليفة ١ / ١٠ ، والتاريخ الكبير ٤ / ق ١ / ٢ ، والتاريخ
٢٠ الصغير ٣٢ ، والطبري (انظر الفهرس) ، والجرح والتعديل ٣ / ق ١ / ٢١٠ ، وجمهرة أنساب العرب ١٥ ، والاستيعاب ٢ / ٨١٠ ، والجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٣٦٠ ، وأخبار الأذكياء ٣٤ ، ١٥٨ والاستبصار ٦٤ ، ١٦٣ ، ٢٥٨ ، والتوابين ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٦٠ ، ووفيات الأعيان ٣ / ٢٧٧ ، ٦ / ٣٦٧ ، ونهاية الأرب ١٧ / ٥٤ ، ١٨ / ٢١٦ ، والوافي بالوفيات ١٥ / ٥ ـ ٦ ، ومرآة الجنان ١ / ٨٥ ، والبداية والنهاية ٣ / ١٢٢ ، ٤ / ٢٨٧ ، ٥ / ٢٧ ، ٢٢٥ ، ٦ / ١٦١ ، وتهذيب التهذيب ٥ / ١٢٢ وتقريب التهذيب ١٢٠ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٨٩ ، وشذرات الذهب ١ / ٣٨

٢٥ (١) انظر الترجمة ١٠٢

(*) (٩٧) ترجمته في تاريخ بغداد ١٢ / ١٥٥ ، والمغني في الضعفاء ١ / ٣٢٩ ، وميزان الاعتدال ٢ / ٣٨٤ ولسان الميزان ٣ / ٢٤١ ، وطبقات الشافعية ٣ / ٣٠٥ ، والوافي بالوفيات ١٥ / ١١ .

(٢) في م : « يسار النصبي » . وهو إسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم أبو يعقوب النصيبي ـ نسبة إلى بلدة نصيبين ـ توفي سنة ٢٧٣ هـ . وسيترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا . وانظر أيضاً الجرح والتعديل ج ١ / ق ١ / ٢٢٣ ، والأنساب ٥٦٢ / آ « وفيه اسحاق بن منصور بن سيار » ، والعبر ٢ / ٥١ ، وسير أعلام النبلاء ٩ / ٤٣ .

(٣) كذا في صل وفي بقية النسخ « البغدادي الشافعي » .

الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب قال ، قال رسول الله ﷺ :

إذا صَلَّيتُم الصبحَ فافزعوا إلى الدعاء ، وباكروا في طلب الحوائج . اللهم بارك لأمتي في بكورها .

[شيء من سيرته]

أنبأنا[١] الفقيه أبو الحسن وأبو يعلى بن أبي خَيْش الأَزْديّ قالا ، انا سهل بن بشر الأسفراييني ، انا علي بن عبد الله الكسائي الهَمَذاني قال:سمعت أبا نصر عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الأنماطي يقول ،

العباس بن عبد الله بن عصام ، أبو القاسم البغدادي ، قدم علينا - يعني همذان سنة خمس وعشرين وثلاث مئة . روى عن إسحاق بن سيّار النصيبي وابن أبي معشر الكوفي ، وعباس الدُّوري وغيرهم . وروى تفسير عبد الغني وتاريخ يحيى بن معين عن الدُّوري . وكان كذّاباً أفّاكاً . استعدي عليه بقزوين وخرج إلى أَذَرْبيجان . فروى عن إبراهيم بن الحسين ، وما رآه في نومه[٢].

[ترجمته عند صالح]

أخبرنا(ج) أبو الحسن الغسّاني ، نا وأبو(ج) منصور الشيباني ، انا[٣] أبو بكر الخطيب ، قال[٤] انبا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهَمَذان ، نا أبو الفضل[٥] صالح بن أحمد بن محمد الحافظ قال ،

العباس بن عبد الله بن عصام ، أبو الفضل البغدادي ، قدم علينا سنة خمس وعشرين وثلاث مئة . روى عن إسحاق بن سيّار النَّصيبيّ ، وأبي بكر بن أبي معشر الكوفي ، وعباس الدُّوري ومحمد بن الجهم السِّمَّري[٦] ويحيى بن أبي طالب والحسن بن مكرم وأبي زُرعة الدمشقي وعثمان بن خُرَّزاد وهلال بن العلاء وبكر بن سهل الدمياطي . سمعنا منه (عامة)[٧] مامرّ له ، وحضر مجلسه المشايخُ الكبار ، أبو عبد الله بن أوس المقرئ وأبو جعفر الصفار وعامة أصحاب الحديث من الكهولة والشباب لتفسير[٨] عبد الغني بن سعيد

---

(١) الخبر في هامش صل وفوق « أخبرنا » في صل ، ب لفظة « ملحق » . وفي صل ، « أنبأنا الفقيه أبو الحسن وأبو محمد بن صابر السلمي » ووضع شق على الشيخ الثاني ، وقد عبر البرزالي عن ذلك بقوله في ب ، « قد خطَ عليه » أنبأنا أبو الحسن السلمي وأبو محمد بن صابر السلمي » ، وفي د ، س ، ع ، « أبو الحسن السلمي » .

(٢) فوقها في صل ، ب لفظة ، « إلى » وفي م ، « يومه » .

(٣) نهاية الاستدراك في هامش صل .

(٤) اللفظة في صل وحدها .

(٥) في د ، « أبو الفتح » . وهو أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ الهمذاني السمسار . روى عنه أبو الفضل محمد بن عيسى البزاز . حدث عن عبد الرحمن بن أبي حاتم . توفي سنة ٣٨٤ هـ . وانظر تاريخ بغداد ٩ / ٣٣١ ، والأنساب ٥٩٢ / ب ، وسير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٧٧ وتذكرة الحفاظ ٣ / ١٨١ ، والعبر ٣ / ٢٥ .

(٦) في د ، « السمرقندي » . وهو محمد بن الجهم بن هارون السِّمَّري ، أبو عبد الله ، روى عن الفراء ، روى عنه نفطويه والصفار . توفي سنة ٢٧٧ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٢ / ١٦١ ، والأنساب ٣٠٧ / ب والمنتظم ٥ / ١٠٨ ، ومعجم البلدان ٣ / ٢٤٦ ، والمحمدون من الشعراء ٥٣ ، وسير أعلام النبلاء ٩ / ٣٦

(٧) عن تاريخ بغداد ١٢ / ١٥٦

(٨) في الأصول ، « تفسير » وأثبتنا رواية الخطيب .

وتاريخ (١٢٥ / ب) يحيى بن معين ادّعاه عن الدّوري . وجمع له نحو من مئة دينار .
وذكر أنّ عنده كتاب الفراء عن محمد بن الجهم . وقال لي أبو أحمد السّراج ـ رحمنا الله
وإياه ـ قد وافقناه على أن نسمع كتاب الألفاظ للفراء نحو ثلاثة أنفس ويعطى نحو دينار ،
فكتب البعضَ وكتبتُ البعضَ ، ولم يقدَر[1] السماع . وكانت خيرة إن شاء الله . ولم
٥ يكن صدوقاً ولا ثقة ولا مأموناً . كنا بقزوين . ونحن بالجامع . نتذاكر وبها شاب يقال له
أحمد بن محمد الرازي حسن المعرفة بالعلم . فذكرت عن هذا الشيخ حديثاً أو حكاية
فأنكره عليّ وقال : تذكر[2] عن مثله ؟ ! . وقال استعديتُ عليه بالريّ إلى أبي بكر بن
أبي سعدان ، وقلت : حدثني عن هؤلاء المشايخ الذين حدثنا عنهم فأنكر وقال : ما حدثته .
وخرج من عندنا إلى أذربيجان ، فسمعت بعض أصحابنا يحكي أنه روى عن إبراهيم بن
١٠ الحسين ، ولم يذكر عندنا أنه دخل بلدنا قبل ذلك . وتركنا الرواية عنه .

[وعند الخطيب]

وقال[3] الخطيب[4] :

العباس بن عبد الله بن أحمد بن عصام وقيل العباس بن أحمد بن عبد الله . أبو
الفضل المزني الفقيه الشافعي[5] حدث في الغربة عن عبد الكريم بن الهيثم العاقولي وعباس
الدُوري وطبقة نحوهما . روى عنه أبو القاسم الآبندوني وأبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي
١٥ وأحمد بن موسى الباغشي الجرجاني وغيرهم .

٩٨ ـ العباس بن عبد الله

ابن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي (●)

أخو أبي العَمَيْطَر عليّ بن عبد الله بن خالد . وأمهما نفيسة بنت عبيد الله بن
العباس بن علي بن أبي طالب . وأمها أم أبيها بنت عبد الله بن معبد بن عباس وأمها أم
٢٠ محمد بنت عبيد الله بن العباس .

---

(١) في تاريخ بغداد « ولم يقض » .
(٢) في د : « يذكر » .
(٣) في د : « قال » .
(٤) الخبر في تاريخ بغداد ١٢ / ١٥٥
٢٥ (٥) ليست لفظة « الشافعي » في م . وهي مستدركة في هامش ب . وفوقها « صح » .
(●) انظر جمهرة أنساب العرب ٦٧

له ذكر. ذكره أبو المظفر[١] الأبيوَرْدي وغيره .

٩٩ ـ العباس بن عبد الله

ابن أبي عيسى ازداذ بنداذ ، أبو محمد التَّرْقُفي الباكُسائي(*)

[روايته]

سمع بدمشق وغيرها : مروان بن محمد . وأبا مُسْهِر . ويَسَرَةَ بن صَفْوان . وسعيد بن عبد الله بن دينار . ومحمد بن المبارك الصُّوري . وزيد بن يحيى بن عبيد . ورَوَّاد بن الجراح . وعثمان بن سعيد الحمصي . وحفص بن عمر العَدَني . ويحيى بن يَعلى المُخاربي . ومحمد بن يحيى الأزدي . وأبا عبد الرحمن المقرئ . ومحمد بن يوسف الفريابي . وأبا المغيرة بن الحجاج الخولاني . ومحمد بن كثير المَصِيصي . وسَلْم الخوّاص . ومحمد بن عيسى بن الطباع .

روى عنه أبو العباس السرّاج . وإسماعيل الصفّار . وأبو العباس أحمد بن عمر بن شُريح الفقيه . وأبو بكر الخرائطي . ويزيد بن إسماعيل بن عمر الخلّال . وأحمد بن موسى بن مجاهد المقرئ . والحسين المَحامِلي (١٢٦ / أ) وأبو عيسى أحمد بن إسحاق الأنماطي . وموسى بن إبراهيم الحمّال . وأبو عوانة الأسفراييني .

[حديث ما من قلب]

أخبرنا أبو محمد السلمي . نا أبو بكر الخطيب . انا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُكَري[٢] . انا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفّار . نا عباس بن عبد الله التَرْقفي . نا زيد بن يحيى الدمشقي . نا سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي حسان عن عائشة . قالت : قال رسول الله ﷺ :

مامن قلبٍ إلا وهو بين أصبعين من أصابع الرحمن . إذا شاء أن يقيمه أقامه . وإذا شاء أن يُزيغه أزاغه .

---

(١) في م : « ذكره المظفر » . وهو أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد القرشي الأموي . شاعر . مؤرخ عالم بالأدب . توفي سنة ٥٠٧ هـ . من كتبه تاريخ أبيورد . والمختلف والمؤتلف في الأنساب وطبقات العلماء وديوان شعر طبعه مجمع اللغة العربية بدمشق . وانظر في ترجمته معجم البلدان ١٧ / ٢٣٤ ـ ٢٦٦ . وابن خلكان ٤ / ٤٤٤ ـ ٤٤٩ . والمحمدون من الشعراء ٤١ وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٦٥ . وشذرات الذهب ٤ / ١٨

(*) ترجمته في : تاريخ بغداد ١٢ / ١٤٣ . والاكمال ١ / ٥٤٦ . والانساب ٢ / ٥٤ و ٣ / ٣٧ . ١٠٥ / آ والمنتظم ٥ / ٦١ . ومعجم البلدان ١ / ٣٢٧ . ٢ / ٢٣ . والعبر ٢ / ٣٦ . وسير أعلام النبلاء ٩ / ٣ . والوافي بالوفيات ١٥ / ١٢ . وتهذيب التهذيب ٥ / ١١٩ . والتقريب ١٩٠ . وخلاصة تهذيب الكمال ١٨٩ . وشذرات الذهب ٢ / ١٥٣ .

(٢) في د : « السكوتي » . وهو أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري . سمع إسماعيل بن محمد الصفار . كتب عنه أبو بكر الخطيب . توفي سنة ٤١٧ وانظر تاريخ بغداد ١٠ / ١٩٩ . والعبر ٣ / ١٣٥ وسير أعلام النبلاء ١١ / ٨٦

أخبرنا(ج) أبو بكر وجيه بن طاهر . انا أحمد بن الحسن بن محمد . انا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي . انا أبو العباس السراج . نا العباس بن عبد الله التّرْقُفي

ح[1] وأخبرنا(ج) أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفُضيل وأبو(ج) الفتح عبد الرشيد بن أبي يعلى بن عبد الواحد المليحي قالا : انا أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم المليحي الهروي الفقيه . انبا أبو الحسين الخفاف . نا أبو العباس السراج . حدثني العباس بن عبد الله صدوقٌ ثقةٌ .

نا حفص بن عمر . نا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

وددتُ أنَّ (تَبَارَكَ الَّذي بيدِهِ المُلْكُ)[2] في قلب كلِّ مؤمن .

أخبرنا(ج) أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد . انا أبو بكر الخطيب . انا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البصري . نا أبو بكر يزيد بن إسماعيل بن عمر الخلاّل . نا العباس بن عبد الله الترقُفي قال :

سمعت شيخاً يكنى أبا عمرو . يقال له : كَبَاث بن مُصعَب قال : قيل لأعرابي:لم لا تزوَّج قال : إني وجدت مداراة العفة أيسر من الاحتيال لمصلحة النساء .

[نسبه ورواته]

أخبرنا(ج) أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور(ج) بن زريق قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب[3] :

العباس بن عبد الله بن أبي عيسى . أبو محمد الباكُسائي . ويعرف بالترقُفي . سكن بغداد وحدَّث بها عن محمد بن يوسف الفريابيّ ورواد بن الجراح العسقلاني ومروان بن محمد الطاطري . وزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي . وحفص بن عمر العدني وأبي عبد الرحمن المقرئ . وموسى بن مسعود النهدي . وعبد الأعلى بن مُسهر الغسّاني . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ويحيى بن صاعد وعلي بن محمد بن أحمد بن الجهم الكاتب وإسماعيل بن العباس الورّاق والمحاملي وابن مخلد وإسماعيل بن محمد الصفّار ومحمد بن أحمد الأثرم وغيرهم . وكان ثقة ديّناً صالحاً عابداً

وقال ابن مخلد : مارأيته ضحك ولا تبسم .

[توثيقه]

قال الخطيب[4] : أخبرني الخلال قال : قال الدارقطني :

عباس[5] بن عبد الله بن أبي عيسى الترقفي ثقة .

---

(١) ليست « ح » في د . ومكانها بياض .

(٢) سورة الملك ٦٧ / ١

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ١٢ / ١٤٣

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ١٢ / ١٤٤

(٥) في د : « العباس » .

[وفاته] (١٣٦ / ب) وقال[1] الخطيب : وانا العتيقي . انا محمد بن المظفر قال : قال عبد الله بن محمد البغوي

مات الترقفي سنة سبع وخمسين .

قال الخطيب : وهذا القول خطأ لا شبهة فيه . والصحيح ما أخبرنا محمد بن عبد الواحد . انا محمد بن العباس قال : قرئ على ابن المنادي . وانا أسمع أن العباس بن عبد الله الباكُسائي المعروف بالترقُفي مات بسرَّ مَنْ رأى سنة سبع وستين ومئتين . ٥

قال الخطيب[2] : وثنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل قال : مات العباس بن عبد الله بن أبي عيسى بسرَّ من رأى في سنة سبع وستين ومئتين .

قال : واسم أبي عيسى ازداد بنداذ . أخبرني بذلك أحمد بن محمد بن العباس قال : وكان عبد الله والدُ العباس كاتباً لمحمد بن زهرة الحارثي على ماسبذان ومِهْرِجان قَذق[3] . وكان عاملاً بهذه الناحية في عهد الرشيد قال ابن كامل : وكان ثقةً . ١٠

قال : وانا السمسار . انبا الصفار . انبا ابن قانع . قال : قيل :

في سنة سبع وستين ومئتين مات عباس بن عبد الله الترقُفي . وقيل : في المحرم سنة ثمان وستين .

١٠٠ ـ العباس بن عبد الله بن نُعيم الأوزاعي

أخبرنا أبو غالب بن البنا . انبا أبو الحسين بن الآبنوسي . انا عبد الله بن عَتّاب . انا أبو الحسن بن جوْصا إجازة ١٥

[طبقته] ح وأخبرنا(س)[4] أبو القاسم بن السوسي . انا أبو عبد الله بن أبي الحديد . انا أبو الحسن الربعي . انا عبد الوهاب بن الحسن . انا أحمد بن عُمير قال : سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول :

في الطبقة الرابعة العباس بن عبد الله بن نُعيم . دمشقي .

قال أبو سعيد : قال أبو مُسْهر : هو أوزاعي . ٢٠

---

(١) في ب . م . د : « قال » من غير واو .

(٢) انظر تاريخ بغداد ١٢ / ١٤٤

(٣) في د : « مهرجان ندق » . وهي « مِهْرجان قذق » بفتح القاف وقد تضم . وهي كورة حسنة ذات مدن وقرى قرب الصيمرة من نواحي الجبال عن يمين القاصد من حلوان العراق إلى همذان في تلك الجبال . « معجم البلدان مهرجان » . ٢٥

(٤) في الهامش : « سمعته من أبي القاسم » .

١٠١ ـ العباس بن عبد الرحمن

ابن الوليد بن نَجيح ، أبو الحارث القرشي[*]

روى عن بكر بن عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر .

روى عنه العباس بن الوليد الخلّال . وأبو عبد الملك البُسري . وأبو القاسم يزيد بن محمد . وأبو حاتم الرازي . وعبد السلام بن عُتيق .

[حديث المفاخرة]

أخبرنا أبو محمد بن حمزة . ثنا عبد العزيز الصوفي . انبا تمام بن محمد . انبا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم القاضي . نا أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد . نا أبو الحارث العباس بن عبد الرحمن بن الوليد بن نجيح القرشي . نا بكر بن عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الله[١] . نا سليمان بن أبي كريمة عن حيان[٢] مولى أم الدرداء عن أم الدرداء قالت:سمعت أبا الدرداء يقول :

أتيتُ النبي ﷺ فإذا جماعة من العرب يتفاخرون . قال : فأذن لي رسول الله ﷺ فدخلتُ . فقال لي : ياأبا الدرداء ماهذا اللجب الذي أسمع ! قال : قلت هذه العرب تفتخر بفناء رسول الله ﷺ . قال : فقال : ياأبا الدرداء . إذا فاخرت ففاخر بقريش . وإذا كاثرت فكاثر بتميم . وإذا حاربت فحارب بقيس . ألا وإنّ (١٢٧ / ا) وجوهها كنانة . ولسانها أسد . ياأبا الدرداء . إنّ لله فرساناً في سمائه يقاتل بهم أعداءه . وهم الملائكة . وفرساناً في أرضه وهم قيس يقاتل بهم أعداءه . ياأبا الدرداء إنّ آخر من يقاتل عن الدين حين لا يبقى إلا ذكره . ومن القرآن إلا رسمه . رجل من قيس . قلت : يارسول الله : ممن هو من قيس ؟ ! قال : من سليم .

غريب جدا . رواه إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان عن عبد السلام بن عتيق عن العباس بن عبد الرحمن فقال : عن حيان مولى أم الدرداء عن أم الدرداء عن أبي الدرداء . أو قال : عن حيان مولى أم الدرداء عن أبي الدرداء شكَ عباس[٣]

في نسخة ماشافهني[٤] به أبو عبد الله الخلال . انبا أبو القاسم بن منده . انا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة . انا علي بن محمد

قالا انا أبو محمد بن أبي حاتم[٥] قال :

(*) ترجمته في طبقات ابن خياط ١ / ٥٠٧ . والجرح والتعديل ٣ / ق ١ / ٢١١

(١) فوق اللفظة في ب ضبة . ويرد الاسم مصححاً في الصفحة التالية : .. ابن عبيد الله .

(٢) في م : « حبان » . وهو حيان . روى عن مولاته أم الدرداء . روى عنه سليمان بن أبي كريمة البيروتي . ترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا . وانظر أيضاً المغني في الضعفاء ١ / ١٨٩ . وميزان الاعتدال ١ / ٦٢٣ . ولسان الميزان ٢ / ٣٧٠

(٣) في د : « شك من عباس » .

(٤) فوق اللفظة في صل : « **أجاز لي** » .

(٥) الخبر في الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٢١١

عباس بن عبد الرحمن بن الوليد بن نجيح الدمشقي . روى عن بكر بن عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله . سمع منه أبي بدمشق وروى عنه . سئل أبي عنه فقال : صدوق .

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي . انبا أبو بكر الصفّار . انا أحمد بن علي بن منجويه . انا أبو أحمد الحاكم قال : ٥

أبو الحارث : العباس بن عبد الرحمن بن الوليد بن نجيح القرشي . سمع بكر بن عبد العزيز حديثه في الشاميين . روى عنه يزيد بن محمد وعبد السلام بن عتيق الدمشقيان . كناه لنا أبو الحسن أحمد بن عمير ، نا عبد السلام بن عتيق ويزيد بن محمد .

١٠ وقد أخرجت فيما تقدم العباس بن نجيح سمع الهيثم بن حُميد . روى عنه العباس بن الوليد ، فلا أدري أهما اثنان أم واحد . ولكني وجدته على ما أخرجته ، ويحتمل أن يكونا واحداً .

(١٠٢) ـ العباس[١] بن عبد المطلب (*)

ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، أبو الفضل القرشي الهاشمي المكي(*) . ١٥

عم رسول الله ﷺ [٢] . قيل إنه[٣] أسلم قبل الهجرة ، وكتم إسلامه إلى أن أسر ببدر فأظهر إسلامه .

روى عن النبي ﷺ [٢] . ٢٠

(١) في هامش ب بخط مخالف « عم النبي » .

(*) ترجمته وأخباره في سيرة ابن هشام (انظر الفهرس) . وطبقات ابن سعد ٤ / ٥ . وتاريخ خليفة ١ / ٥٤ ، و ١٣٠ و ١٧٩ . وطبقات خليفة ١ / ١٠ والتاريخ الكبير ٤ / ق ١ / ٢ . والتاريخ الصغير ٣٢ . ومجالس ثعلب ٢٣٦ . والجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٢١٠ . والمحبر ١٦ و ٤٦ و ٦٣ و ٩١ و ١٠٦ و ١٠٧ و ١٦٣ و ١٦٥ و ١٧٥ . وعيون الاخبار ١ / ٧٨ و ١٨٦ و ٢١٥ و ٢٦٩ و ٣٤٢ و ٢ / ١٥٠ و ١٦٨ و ٢٧٩ و ٣ / ٩٢ . وانساب البلاذري ٥ / ١٣ و ١٩ و ١٩٩ . وتاريخ الطبري في مواضع كثيرة ينظر فيها الفهرس . وفي ولاة مصر ٣٢٣ و ٥٤١ . والامتاع والمؤانسة ٢ / ٧٥ . وفي ثمار القلوب ٦٧٧ . والاستيعاب ٢ / ٨١٠ . والجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٣٦٠ . وأخبار الاذكياء ٣٤ و ١٥٨ . والاستبصار في أنساب الانصار ١٦٣ . والتوابين ١٠٤ و ١٠٦ . ١٠٧ و ١٦٠ . وفي الكامل في التاريخ في مواضع كثيرة . وفي وفيات الاعيان ٣ / ٢٧٧ ونهاية الارب ١٨ / ٢١٦ و ١٧ / ٢٩٧ . والعبر ١ / ٢٠ و ٣٣ و ٣٣٢ . والوافي بالوفيات ١٥ / ٥ . ومرآة الجنان ١ / ٨٥ . والبداية والنهاية في أكثر من موضع والتهذيب ٥ / ١٢٢ والتقريب ١٩٠ والنجوم ١ / ٨٩ وخلاصة تذهيب الكمال ١٨٩ . والشذرات ١ / ٣٨ . وجزء من فضائل العباس بن عبد المطلب مجموع في الظاهرية رقمه ١٧ . وانظر الترجمة ٩٦ من هذا الجزء .

(٢ ـ ٢) ما بين الرقمين ليس في م .

(٣) لفظتا « قيل إنه » مستدركتان في هامش صل .

روى عنه : ابناه عبد الله وكثير . وعامر بن سعد بن أبي وقاص . والأحنف بن قيس . وعبد الله بن الحارث بن نوفل . وجابر[١] بن عبد الله . وأم كلثوم بنت العباس . وإسحاق بن عبد الله بن نوفل[١] بن عبد المطلب . وعبد الله بن عَنَمة[٢] المزني .

وقدم الشام مع عمر بن الخطاب .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحصين . انا أبو طالب بن غيلان . انا أبو بكر الشافعي . نا بشر بن موسى . نا الحميدي . نا سفيان . نا عبد الملك بن عمير . قال : سمعت عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : سمعت العباس يقول :

قلت : يارسول الله إن أبا طالب كان يحفظك (١٢٧ / ب) وينصرك فهل ينفعه ذلك ؟ قال : نعم . وجدته في غمرات من[٣] النار فأخرجته الى ضحضاح .

١٠ أخبرنا أبو القاسم أيضاً . انا أبو طالب . انا أبو بكر الشافعي . نا جعفر بن محمد

ح وأخبرنا(ج) أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم . انا أبي أبو القاسم

ح وأخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد الجرجاني بالثعلبية . انبا أبو القاسم الفضل بن عبد الله بن المحب قالا :

انا أبو الحسين الخفّاف . انا أبو العباس السراج قالا :

١٥ نا قتيبة بن سعيد . نا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن العباس ابن عبد المطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

إذا سجد العبدُ سجد معه سبعة آرابٍ[٤] : وجهه . وكفّاه . وركبتاه . وقدماه .

أخرجه مسلم . وأبو داود . والترمذي . والنَّسائي . عن قتيبة[٥] .

[وروده الجابية مع عمر]

أخبرنا(ج) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد . انا أبو الحسين بن النقور . انبا أبو طاهر المخلص . انا أحمد بن ٢٠ عبد الله بن سعيد . نا السري بن يحيى . نا شعيب بن إبراهيم . نا سيف بن عمر عن أبي عمر عن زيد بن أسلم عن أبيه قال :

لما دنا عمر من الشام وأخذ طريق أيْلة تنحّى وتنحّى معه غلامه . فلما أراد الركوب عمد إلى مركب غلامه وإنَّ عليه لفرْواً مقلوباً[٦] . فركب وحوَّل غلامه على رحل نفسه . وهو

(١ - ١) ما بين الرقمين ليس في د .

٢٥ (٢) اللفظة كثيرة التحريف في الأصول وهو عبد الله بن عَنَمة المزني . من أصحاب رسول الله ﷺ . وانظر في ترجمته الإكمال ٦ / ١٤٤ . وأسد الغابة ٣ / ٢٣٨ . والإصابة ٢ / ٣٥٥

(٣) ليست « من » في د وهي مستدركة في هامش ب .

(٤) الآراب : ج إرب . وهو العضو « النهاية في غريب الحديث . واللسان » .

(٥) انظر مسلم ٢ / ٣٥٥ « وفيه : سبعة أطراف » . وأبا داود ١ / ٢٣٥ . والترمذي ١ / ٣٦٧ . والنسائي ٣٠ ٢ / ٢٠٨ » .

(٦) في صل ، م : « لفرو مقلوب » وفي د : « لفرو مقلوباً » وما هنا عن ب .

على جمل أحمر، وعمر يومئذ متزر بإزار، ومرتد بعمامة على حَقَبيه، تحته فرو. وإنّ العباس لبين يديه على عتيق يتقدّى به، وكان رجلاً جميلاً، فجعلت البطارقة يسلمون عليه ويشير أني لست به وأنه ذاك، فيسلمون عليه ويرجعون معه حتى انتهى إلى أيلة والجابية. وتوافى إليه بها المسلمون وأهل الذمّة.

٥ ونا سيف عن أبي عثمان وأبي حارثة والربيع بإسنادهم قالوا:

وركب عمر من الجابية يريد الأردن بعدما قضى ماأراد وقد توافى إليه الناس، ووقف له المسلمون وأهل الذمة. فخرج عليهم على حمار وأمامه العباس على فرس، فلما رآه أهل الكتاب سجدوا له، فقال: لا تسجدوا للبشر واسجدوا لله. ومضى في مسيره. وقال القسيسون والرهبان:مارأينا أحداً قط أشبه بما يوصف من الحواريين منْ هذا الرجْل، ثم دخل الأردن على بعيره. ١٠

[نسبه ووفاته] أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن عبد الباقي. انا الحسن بن علي. انا أبو عمر بن حيوية. انا أحمد بن معروف. انا الحارث بن أبي أسامة. أنا محمد بن سعد[١]. انا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال:

ولد عبد المطلب بن هاشم اثني عشر رجلاً وست نسوة. فذكرهم، ثم قال: والعباس (١٢٨ / أ) وكان شريفاً عاقلاً مهيباً، وضراراً. وكان من فتيان قريش جمالاً وسخاءً. ومات أيام[٢] أوحي إلى النبي ﷺ. ولا عقب له. وقُثم بن عبد المطلب لاعقب له. ١٥ وأمهم نتيلة[٣] بنت خبّاب بن كُليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر[٤] وهو الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى[٥] بن دُعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.

أخبرنا(ج) أبو البركات الأنماطي وأبو(ج) العز الكيلي قالا:انبا أبو طاهر الباقلاني - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خيرون قالا: - انا محمد بن الحسن. انا أبو الحسين الأهوازي. نا أبو حفص الأهوازي. نا خليفة بن خياط[٦] قال: ٢٠

العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. أمه نتيلة بنت خبّاب، ويقال ابنة

(١) الخبر في طبقات ابن سعد ١/ ٩٢، ٩٣
(٢) ليست لفظة«أيام»في م.
(٣) في م. د: «نقيلة». وانظر نسب قريش ١٨. وجمهرة أنساب العرب ص ١٥ ٢٥
(٤) ليست لفظتا «بن عامر» في م.
(٥) في م: «هنب بن قصي» وانظر جمهرة أنساب العرب ٢٩٥
(٦) الخبر في طبقات خليفة ١/ ١٠

مالك بن خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر بن سعد بن الخزرج . من تيم الله بن النمر بن قاسط بن هِنْب بن أفصى بن دُعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . ويكنى أبا الفضل . توفي بالمدينة سنة أربع وثلاثين . وصلى عليه عثمان بن عفان .

٥ أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن شجاع . انا أبو عمرو بن منده . انا الحسن بن محمد بن أحمد انا أحمد بن محمد بن عمر . نا أبو بكر بن أبي الدنيا . نا محمد بن سعد[1] قال :

العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . ويكنى أبا الفضل . وأمه نتيلة بنت خبّاب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر . وهو الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن ربيعة . قال محمد بن ١٠ عمر : وسمعت من يذكر أنه شهد بدراً كُرْهاً . وأنه أسلم بعد انصرافه إلى مكة . وهو وَكّد البيعة للنبي ﷺ ليلة العقبة

[طبقته] قرأتُ على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر . أنا أبو عمر بن حيويه[2] . انا أحمد بن معروف . نا الحسين بن الفهم . نا محمد بن سعد[3] قال :

في الطبقة الثانية العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن ١٥ كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وأم العباس نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد بن مناة بن عامر . وهو الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هِنْب بن أفصى بن دُعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . وكان العباس يكنى أبا الفضل .

٢٠ انبأنا أبو (١٢٨ / ب) محمد بن الآبنوسي ثم أخبرنا(ج) أبو الفضل بن ناصر عنه . انا أبو محمد الجوهري . انا أبو الحسين بن المظفر . ثنا أبو علي المدائني . انا أبو بكر بن البَرقي قال :

[نسبه ووفاته] العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم رسول الله ﷺ . يكنى أبا الفضل . وأمّه نتيلة بنت خباب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم اللات بن النمر بن قاسط بن هِنب بن أفصى بن جديلة بن أسد بن

٢٥ (١) في طبقات ابن سعد روايات أخرى في معنى الخبر .

(٢) في هامش صل : « وحدثنا عمي رحمه الله ، انا أبو طالب بن يوسف ، انا إبراهيم بن عمر إجازة ، انا أبو عمر بن حيوية . قال : وانا الجوهري قراءة عن أبي عمر بن حيوية » وفوقها « ألحقه قاسم » .

(٣) الخبر في طبقات ابن سعد ٤ / ٥

ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . ـ فيما أخبرنا ابن هشام ـ وتوفي العباس سنة ثنتين وثلاثين ـ فيما ذكر بعض أهل العلم . ويقال : إنه كان يوم توفي ابن ثمانٍ وثمانين . وصلّى عليه عثمان بن عفان .

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا(ج) أبو الفضل الحافظ . أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : انا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان . انا محمد بن سهل . انا محمد بن إسماعيل[1] قال : ٥

عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، أبو الفضل الهاشمي ، عم النبي ﷺ

في نسخة ما شافهني[2] به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك . انا عبد الرحمن بن محمد . أنا حمد بن عبد الله إجازة

[صحبته ووفاته]

ح قال : وانا الحسين بن سلمة . انا علي بن محمد ١٠

قالا : انا أبو محمد بن أبي حاتم[3] قال :

عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . قال علي بن المديني : مات عباس وأبو سفيان بن حرب وأبيّ بن كعب قريبَ بعضهم من بعض . في ستٍ من خلافة عثمان . له صحبة . روى عنه ابنه عبد الله بن عباس ، وعامر بن سعد بن أبي وقاص ، ١٥ وابن الهاد[4] . سمعت أبي يقول ذلك . قال أبو محمد : روى عنه الأحنف بن قيس وعبد الله بن الحارث بن نوفل .

أخبرنا(ج) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد . انا شجاع بن علي . انا أبو عبد الله بن منده قال :

عباس بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو الفضل ، عم النبي ﷺ وصنو أبيه، وأمه نتلة . ويقال نتيلة ، أمّ الربيع بنت خباب[5] بن كليب[6] بن مالك بن عمرو بن زيد ٢٠ مناة . وقال القاسم بن معن : اسمها نتيلة بنت كليب[5] بن خبّاب[7] بن حطائط[8] بن النمر بن قاسط ـ

(١) الخبر في التاريخ الكبير ج ٤ / ق ١ / ٢

(٢) فوقها في صل : « أجاز لي » .

(٣) الخبر في الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٢١٠ ٢٥

(٤) في صل ، ب ، م « وابنت الهاد » وفي د : « وابنه » وهو عبد الله بن شداد|بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني . روى عن العباس . وذكره ابن حبان في الثقات . قتل في العراق سنة ٨١ أو ٨٢ واختلف في حادثة قتله . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ٣ / ق ١ / ١١٥ . والجرح والتعديل ج ٢ / ق ٢ / ٨٠ . وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٥١

(٥-٥) مابين الرقمين مستدرك في هامش ب . وبعده « صح » .

(٦) لفظتا « بن كليب » مستدركتان في هامش م . وهما ليستا في د . ٣٠

(٧) ليست لفظتا « بن خباب » في د .

(٨) فوقها في صل ، ب ضبة .

هكذا أخبرنا محمد بن محمد بن يونس عن أحمد بن مهدي عن علي بن صالح عن القاسم بن معن .

[خلقته] وكان أبيضَ جميلًا بضاً له ضفيرتان ، معتدلَ القامة . وكان مولده قبلَ الفيل بثلاث سنين . ومات وهو ابن ثمانٍ وثمانين سنةً . ومات بالمدينة ، ودفن بالبقيع في خلافة عثمان .

أخبرنا(ج) أبو البركات الأنماطي . أنا محمد بن طاهر . انا مسعود بن ناصر (١٣٩ / أ) انا عبد الملك بن الحسن . انا أبو نصر البخاري قال :

[بعض اخباره] العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، أبو فضل الهاشمي المكي عم النبي ﷺ ، وأمه نتيلة بنت خبّاب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر . سمع النبي ﷺ . روى عنه نافع بن جبير وعبد الله بن الحارث بن نوفل في الأدب وصفة أبي طالب . قال البخاري : قال علي بن المديني : مات في ستٍ من خلافة عثمان . وولد قبل[١] النبي ﷺ . قال الذهلي ، قال يحيى بن بُكير : بثلاث سنين . وقال[٢] الواقدي : ولد العباس قبل[١] الفيل بثلاث سنين فكان أسنَّ من النبي ﷺ بثلاث سنين[٢] . وتوفي سنة ثنتين وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة[٣] . وكذلك قال عمرو بن علي ، وقال غيره : مات وهو ابن ثمان وثمانين سنة[٣] في خلافة عثمان . وكان أسنَّ من رسول الله ﷺ بسنتين ، وقيل بثلاث . وقال أبو بكر بن أبي شيبة : مات في إمارة عثمان . وقال ابن نمير : ولد قبل الفيل بثلاث سنين . ومات سنة ثنتين وثلاثين .

[كنيته] أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن العباس . انا أحمد بن منصور بن خلف . انا أبو سعيد بن حمدون . أنبا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن[٤] الحجاج يقول :

أبو الفضل العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم رسول الله ﷺ .

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو بكر بن الطبري . انا أبو الحسين بن الفضل . انا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب قال :

ح وأخبرنا(ج)[٥] أبو الفتح الفقيه . انا أبو الفتح الفقيه . انا أبو الفتح الفقيه . انا طاهر بن محمد بن سليمان . نا علي بن إبراهيم . نا يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت محمد بن أحمد القدمي يقول :

العباس بن عبد المطلب يكنى أبا الفضل

(١ ـ ١) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل .

(٢ ـ ٢) ليس ما بين الرقمين في د .

(٣ ـ ٣) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل .

(٤) الخبر في الكنى والأسماء ٨٧ / ب .

(٥) فوقها في صل : « ا ، و » .

قرأت(ج) على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى . انا أبو نصر الوائلي . انا الخصيب بن عبد الله . أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن . أخبرني أبي قال :

أبو الفضل العباس بن عبد المطلب ، عم النبي ﷺ .

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو طاهر الخطيب . انا أبو القاسم بن الصواف . نا أحمد بن محمد بن إسماعيل قال[1] : نا أبو بشر الدولابي قال : ٥

العباس بن عبد المطلب ، أبو الفضل .

[نسبه] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي . انبا أبو بكر الصفار . انا أحمد بن علي بن نجويه . انا محمد بن محمد الحافظ قال :

أبو الفضل العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد[2] مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر الهاشمي ، عم النبي ﷺ . وأمه : نتيلة بنت خبّاب ، ويقال : بنت مالك بن خبّاب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هِنب بن أفصى بن دُعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . له صحبة من النبي ﷺ . مات بالمدينة سنة أربع وثلاثين . (١٢٩ / ب) وصلّى عليه عثمان بن عفان . ١٠ ١٥

[مولده] قرأتُ على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي . انا أبو عمر بن حيويه ، انا أحمد بن معروف . نا الحسين بن الفهم . نا محمد بن سعد[3] . أنا محمد بن عمر . أنبا خالد بن القاسم البياضي . حدثني شعبة مولى ابن عباس . قال : سمعت عبد الله بن عباس يقول :

ولد أبي ، العباسُ بن عبد المطلب قبل قدوم أصحاب الفيل بثلاث سنين فكان أسنَّ من رسول الله ﷺ بثلاث سنين . ٢٠

[من أخباره] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي . انبا أبو بكر أحمد بن علي[4] بن ثابت وأبو غالب محمد بن أحمد العتيقي بصور . قالا : أنا أبو بكر بن شاذان . أنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطستي . نا محمد بن زكريا الغَلَابي . نا العباس بن بكّار . نا أبو بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس قال :

ولد أبي قبل الفيل بثلاث سنين ، ومات بالمدينة وهو ابن ثمان وثمانين سنة .

قال : وكان العباس معتدلَ القناة ، وكان عبد المطلب معتدلَ القناة ، وتوفي العباس ٢٥

---

(١) ليست « قال » في صل وحدها دون بقية النسخ .

(٢) ليست « عبد » في م .

(٣) الخبر في طبقات ابن سعد ٤ / ٥

(٤) ليست لفظتا « بن علي » في د .

سنة ثنتين وثلاثين في خلافة عثمان ، ودفن في مقبرة بني هاشم . قال عكرمة : وكان عبد الله معتدل القناة ، وكان علي بن عبد الله معتدل القناة ، يعني طويلاً حسنَ الانتصاب ليس فيه جنأ .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة ، نا محمد بن سعيد ، نا جرير ، عن مغيرة عن قثم [سنته]

٥

قال : قيل للعباس : أنت أكبر أو رسول الله ﷺ ؟ قال : هو أكبر مني وأنا ولدت قبله .

أخبرنا[١] أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، أنا إسماعيل بن إسحاق ، نا أبو بكر ، نا جرير عن مغيرة عن أبي رزين قال : قيل للعباس :

١٠ أنت أكبر أو النبي ﷺ ؟ قال : هو أكبر مني وأنا ولدت قبله .

أخبرناه[٢] عالياً أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا عبد الله بن عمر ونصر بن علي قالا : نا جرير عن مغيرة عن أبي رزين قال :

قيل للعباس : أيما أكبر : أنت أو النبي ﷺ ؟ قال : هو خير مني ، وأنا ولدت قبله .

١٥ قال عبد الله بن محمد وهذا لفظ حديث عبد الله بن عمر .

وقال نصر بن علي[٣] في حديثه : هوأكبر مني وولدت أنا قبله .

أخبرنا(ج) أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا محمد بن محمد بن بدر الباهلي وابن بشار قالا : ثنا نصر بن علي ، نا جرير[٤] .

ح [٥] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر بن القصاري

٢٠ ح [٦] وأخبرنا أبو عبد الله بن أبي طاهر ، أنا أبي

قالا : أنا إسماعيل بن الحسن الصَرصَري، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، نا داود بن يحيى والحسين بن محمد بن الحسين

قالا : نا عباد بن يعقوب ، أنا جرير[٤] عن مغيرة عن أبي رزين قال :

---

(١) فوق اللفظة في صل «يقدم» وقد قدمناه كما ورد في بقية النسخ .

٢٥ (٢) فوق اللفظة في صل «يؤخر» وفي م « أخبرنا » .

(٣) استدركت « ابن علي » في هامش ب وفوقها « صح » .

(٤ ـ ٤) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل وإلى جانبه « صح » وفي أوله في صل، ب « ملحق » وفي آخره « إلى » .

(٥) ليست « ح » في صل .

٣٠ (٦) ليست « ح » في ب ، م ، د .

قيل للعباس: أيما أكبر أنت أم[١] ـ وقال ابن السمرقندي وابن القصاري أو[١] ـ النبي ﷺ ؟ قال: هو أكبر مني، وولدت أنا قبله.

قال[٢] أبو العباس: والذي عند الناس: عن جرير عن قابوس عن أبيه[٢].

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر وأبو عبد الله الحسين بن محمد المقرىء البارع وأم أبيها[٣] فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدا قالوا: أنا محمد بن علي بن الدَّجاجي. أنبا أبو الحسن الحربي. نا أبو بكر جعفر بن محمد بن أبي الصَّعْو[٤] الصيدلاني. نا محمود. نا جرير عن مغيرة[٥] عن أبي رزين قال:

سئل العباس: أنت أكبر أو رسول الله ﷺ ؟ قال: رسول الله ﷺ أكبر مني. وولدت قبله.

أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن عبد الباقي. أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. أنا علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه. أنا أحمد بن القاسم بن الريان المصري. نا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نُبيط بن شَريط الأشجعي. حدثني أبي عن أبيه عن جده يعني نُبيطاً قال: قال رسول الله ﷺ للعباس:

يا عماه، أنت أكبر مني، قال العباس: أنا أسن، ورسول الله ﷺ أكبر.

أخبرنا[٦] أبو محمد بن الأكفاني[٧] نا عبد العزيز بن أحمد. أنا محمد بن عبيد الله المنيني[٨]. أنا محمد بن إبراهيم بن مروان. أنا أحمد بن إبراهيم البسري. نا سليمان بن عبد الرحمن. نا علي بن عبد الله[٩] التميمي قال:

العباس بن عبد المطلب يكنى أبا الفضل. ولد قبل الفيل بثلاث سنين وتوفي وهو ابن ثمان وثمانين سنة. سنة اثنتين وثلاثين[٦].

(١ ـ ١) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل.

(٢ ـ ٢) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل ولذلك جاء وفي أوله في ب « ملحق » وفي أخره « إلى ».

(٣) كذا في صل وفي بقية النسخ « أم البهاء » وتحت اللفظة في ب ضبة.

(٤) في م. د: « الصعق ». وهو جعفر بن محمد بن إبراهيم بن حبيب بن أبي الصَّعْو الصيدلاني. أبو بكر. روى عنه أبو الحسن الحربي. توفي سنة ٣١٥. وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٧ / ٢١٠. والإكمال ٥ / ١٨١. والمنتظم ٦ / ٢٢٦. والتبصير ٣ / ٨٣٦

(٥) كذا في صل. وفي ب،م،د: « المغيرة ».

(٦ ـ ٦) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل وبعده « **هو سماع الأكفاني من عبد العزيز** » وفوق الخبر في ب « ملحق » وفي نهايته « إلى »

(٧) في هامش صل: أخبرنا أبو الحسن السلمي وغيره عن ». وهي مشطوبة في ب. واستدركت عبارة « أبو محمد بن الأكفاني نا » في الهامش وفوقها صح.

(٨) النسبة محرفة في النسخ عدا صل. وهو محمد بن رزق الله بن عبيد الله أبو بكر ويقال أبو الحسن المنيني المعروف بابن أبي عمرو الأسود. روى عن أبي عبد الله بن مروان. روى عنه عبد العزيز الكتاني. توفي ٤٢٦ هـ وسيترجم له ابن عساكر في المحمدين وانظر أيضاً الأنساب ٥٤٤ / أ وفيه أن وفاته ٤١٠ هـ ومعجم البلدان « منين » والعبر ٣ / ١٦٠. والتبصير ٤ / ١٣٤٠.

(٩) ليست « نا علي بن عبد الله » في د.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة . نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو بكر الطبري[١] وأبو سعد الرستمي[٢] قالوا : أنا أبو الحسين بن الفضل . أنا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب قال : وقرأت على إبراهيم بن المنذر قال :

والعباس بن عبد المطلب أسن من رسول الله ﷺ [٣] بثلاث سنين ، وحمزة أسن من رسول الله ﷺ [٣] بأربع سنين .

٥

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو(ج) عبد الله ابنا البنا قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة . أنا أبو طاهر المخلص . أنا أحمد بن سليمان الطوسي . نا الزبير بن بكار قال :

والعباس بن عبد المطلب ، وكان أسن من رسول الله ﷺ بثلاث سنين ، وسئل العباس بن المطلب : بكم أنت أكبر من رسول الله ﷺ ؟ فقال : هو أكبر مني . وأنا أسن منه . مَوْلدُه أَبْعُدُ عَقْلي . أتى إلى أمي فقيل لها : ولدت آمنة غلاماً فخرجت بي حين أصبحت آخذة بيدي حتى دخلنا عليها ، فكأني أنظر إليه يمصع برجليه في عرصته ، وجعل النساء يجبذنني عليه ويقلن : قبل أخاك .

١٠

قال : وثنا الزبير . قال : وحدثني محمد بن الضحاك ومحمد بن حسن قالا : قال عبد المطلب لابنه العباس :

(الرجز)

ظني بعباسٍ حَبيبي إن كَبُر — أن يمنعَ الأخرى إذا ضاع الدّبر

وينزع السّجلَ إذا اليومُ اقمطرّ — ويسبأ الزق العظيم القِنَّخر[٤]

١٥

ويفصل الخطبة في الأمر المبرّ — ويكشفُ الكربَ إذا ما اليومُ هَرّ

أكمل من عبدِ كلالٍ أو حجر — لو جمعا لم يبلغا منه العَشْرْ

[السقاية بينه وبين أخيه]

أنبأنا أبو علي بن نبهان ثم أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن

ح حدثنا(ج) أبو الفضل بن ناصر . أنا أبو طاهر الباقلاني وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم البزار وأبو علي بن نبهان

قالوا : أنا أبو علي بن شاذان . أنبا (١٣٠ / ب) محمد بن الحسن بن مِقْسَم . نا أبو العباس قال : قال ابن سلام :

٢٠

لما أمعر[٥] أبو طالب قالت بنو هاشم . دعنا فليأخذ كل رجل منا رجلاً من ولدك .

(١) في ب . م . د « ابن الطبري » .

(٢) « أبو سعد الرستمي » مستدركة في هامش صل وفي م : « أبو سعيد » .

(٣ - ٣) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل

٢٥

(٤) في هامش صل : « في الأصل : القِنَّخر » وفي القاموس : « القنّخر : الواسع المنخرين . وشبه صخرة تنقلع من أعلى الجبل وفيها رخاوة . والعظيم الجثة » . وسبأ الجلد : أحرقه ، واقمطرّ : اشتد .

(٥) د : « أمعن » . وأمعر الرجل : افتقر وأمعر القوم إذا أجدبوا « اللسان : معر »

قال : اصنعوا ما أحببتم إذا خلّيتُم لي عَقيلاً". فأخذ النبي ﷺ علياً فكان أول من أسلم ممن تلتف عليه حِيطانه من الرجال ، ثم أسامةُ بن زيد[١]. فكان أبو طالب يدّانُ لسقاية الحاج حتى أعوزه ذلك ، فقال لأخيه العباس بن عبد المطلب ، وكان أكثر بني هاشم مالاً في الجاهلية : يا أخي قد رأيتَ ما دخل عليَّ ، وقد حضر الموسم ولا بد لهذه السقاية من أن تقام للحاجّ ، فأسلفْني عشرة آلاف درهم ، فأسلفه العباس إياها ، فأقام أبو طالب تلك السنة ٥ بها وبما احتال . فلما كانت السنة الثانية وأَفِدَ الموسم قال لأخيه العباس : يا أخي ، إن الموسم قد حضر ولا بد للسقاية من أن تقام فأسلفني أربعة عشر ألف درهم فقال : إني قد أسلفتك عام أول عشرة آلاف درهم ورجوتَ ألاّ يأتي عليك هذا الموسم حتى تؤدّيها فعجزت عنها ، وأنت تطلب العام أكثر منها ، وترجو ، زعمتَ ، ألا يأتي عليك الموسم حتى تؤديها فأنت عنها أعجز اليوم . ههنا أمرٌ لك فيه فَرَج : أدفعُ إليك هذه الأربعة العشر ألف ، فإن ١٠ جاء موسمٌ قابلٍ ولم توفّني حقي الأول وهذا فولايةُ السقاية إليّ فأقوم بها وأكفيك المؤونة إذ عجزت عنها ، فأنعم له أبو طالب بذلك . فقال لِيَحْضُرْ هذا الأمر بنو فاطمة ولا أريد سائر بني هاشم ، ففعل أبو طالب وأعاره العباس الأربعة عشر الألف بمحضر منهم ورضىً . فلما كان الموسم العامَ المقبل لم يكن بدّ من إقامة السقاية ، فقال العباس لأبي طالب : قد أفِد الحج ، وليس لدفع حقي إليّ وجه وأنت لا تقدر أن تقيم السقاية ، فدعني وولايتها أكفِكها ١٥ وأبرئك من حقي ، ففعل فكان العباس بن عبد المطلب يليها وأبو طالب حيُ ، ثم تمّ ذلك لهم إلى اليوم[٢].

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو[ج] عبد الله ابنا البنا قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة . أنا أبو طاهر المخلص . نا أحمد بن سليمان . نا الزبير بن بكار . حدثني محمد بن حسن عن نصر بن مزاحم عن معروف بن خربوذ قال : ٢٠

[شرفه في الجاهلية والاسلام]

انتهى الشرف من قريش في الجاهلية إلى عشرة نفر من عشرة بطون ، فأدركهم الإسلام فوصل ذلك لهم من بني هاشم : العباس بن عبد المطلب كان قد سقى في الجاهلية الحجيج فبقي ذلك له في الإسلام .

قال : وكانت سقاية الحاج في الجاهلية وعمارة المسجد الحرام وحلول الثغر في بني هاشم (١٣١ / ا) فأما حلول الثغر فإن قريشاً لم تكن تملك عليها في الجاهلية أحداً . فإذا ٢٥

(١) فوق عبارة « أسامة بن زيد » في صل . ب ضبتان . وبالمقارنة مع سيرة ابن هشام ١ / ٢٦٤ يكون الصواب : ثم (أسلم) زيد بن حارثة .

(٢) انظر مجالس ثعلب ٣٦

كانت الحرب أقرعوا بين أهل الرئاسة . فإذا حضرت الحرب أجلسوه لا يبالون صغيراً أو كبيراً . أجلسوه تيمناً به . فلما كان أيام الفجار أقرعوا بين بني هاشم فخرج سهم العباس وهو غلام فأجلسوه على كرسي .

[من شعره]

وقال العباس بن عبد المطلب في دم عمرو بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف يحرض أبا طالب بن عبد المطلب على الطلب به ـ قال الزبير أنشدنيه عمي مصعب بن عبد الله : (من الطويل)

أبا طالبٍ لا تقبلِ النصْفَ[1] مِنهُمُ ... وإن أنصفُوا حتى تعق وتَظْلِما
أبى قومنا أن ينصفونا فأنصفَتْ ... قواطعُ في أيماننا تقطرُ الدما[2]
إذا خالطتْ هامَ الرجال رأيتَها ... كَبَيْض نعامٍ في الوغى قد تحطَما
وزعناهُمُ وزعَ[3] الحوامس غُدوة ... بكل يماني إذا عض صمّما
تركناهُمُ لا يستحلّون بعدَها ... لدى رَحِمٍ يوماً من الناس تَحرَما
فسائل بني جِسْل وما الدهرُ فيهمُ ... ببقيا ولكني سألت لتعلما
أغشماً أبا عثمان أنتم قتلتُمُ ... ستعلمُ جِسلٌ أيّنا كان أغشما
ضربنا أبا عمرو[4] خراشاً بعامر ... وملنا على رُكْنَيْه حتى تهدما

[مآثره]

قال الزبير : ويقال : كان للعباس بن عبد المطلب ثوب لعاري بني هاشم ، وجفنة لجائعهم ، ومِقْطَرة[5] لجاهلهم . وفي ذلك يقول إبراهيم بن علي بن هرمة : (من الطويل)

وكانت لعباسٍ ثلاثٌ يعدّها ... إذا ما جَنابُ الحيّ أصبح أشْهبا
فسِلْسِلَةٌ تنهى الظلومَ ، وَجَفْنةٌ ... تُباح فيكسوها السَّنام المُزَغَّبا
وحُلَّة عَصْبٍ ما تزال مُعَدَّةً ... لعارٍ ضربك ثوبُه قد تَهيَّبا

وكان يمنع الجار ، ويبذل المال ، ويعطي في النوائب . وكان نديمه في الجاهلية أبو سفيان بن حرب .

[حديث أمتي أمة مباركة . .]

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري ح وأخبرنا(ج)[6] أبو عبد الله محمد بن أحمد بن القصاري ، أنا أبو طاهر . قالا: أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري . نا ابن عقدة . نا حبيب بن عثمان الوضاحي . نا شعيب بن إبراهيم . نا سيف بن عمر عن

---

(١) لفظ « النصف » مستدركة في هامش ب وبجانبها « صح » .
(٢) البيت في عيون الأخبار ١ / ٧٨
(٣) ليست لفظة « وزع » في م .
(٤) فوق اللفظة في صل : « خد » . وفي هامش ب : « خد . معاً . بالدال وبالراء » . قلت : يريد خداش وخراش معاً .
(٥) المِقْطرة : الفلق . « اللسان قطر » . (٦) ب ، م : « وأنا » .

سعيد بن عبد الله الجمحي ، عن عبد الله بن أبي مليكة ومحمد بن عبد الرحمن بن فرّوخ عن عمرو بن عثمان أن النبي ﷺ قال :

أمتي أمة مباركة . لا يدرى أولها خير أو آخرها .

فأسلم العباس ليلة الغار . وأسلم عمر بعد أربع سنين من مبعث النبي ﷺ

[متى كان إسلامه]

أخبرنا أبو غالب بن البنا فيما قرأت عليه عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر[١] . أنا محمد بن العباس . أنا أحمد بن معروف . نا الحسين بن الفهم . نا محمد بن سعد . أنا محمد بن عمر . حدثني ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين[٢] عن عكرمة عن ابن عباس (١٣١ / ب) قال :

كان العباس بن عبد المطلب . يعني قد أسلم . قبل أن يهاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة[٣] .

قال : وأنا محمد بن عمر . حدثني ابن أبي سَبْرة عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال :

أسلم العباس بمكة قبل بدر . وأسلمت أم الفضل معه حينئذ . وكان مُقامه بمكة . إنه كان لا يغبّى على رسول الله ﷺ بمكة خبراً يكون إلا كتب به إليه . وكان مَنْ هناك من المؤمنين يتقوون به ويصيرون إليه . وكان لهم عوناً على إسلامهم . ولقد كان يطلب أن يقدم على النبي ﷺ فيكتب إليه رسول الله ﷺ أن مقامك مُجاهَد حسن . فأقام بأمر رسول الله ﷺ[٣] .

قال : ونا محمد بن سعد . أنا علي بن عيسى بن عبد الله[٤] بن عبد الله[٥] بن الحارث بن نوفل عن أبيه عيسى بن عبد الله[٤] عن عمه إسحاق بن عبد الله بن الحارث[٦] عن أبيه عبد الله بن الحارث[٦] بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب

أن قريشاً لما نفروا إلى بدر فكانوا بمرّ الظَّهْران بعث أبو جهل من يومه فقال :

---

(١) في هامش صل : « وحدثنا عمي ، رحمه الله ، انا أبو طالب بن يوسف ، انا الجوهري ، قراءة عن إبراهيم بن عمر ح قال ابن يوسف : وانا أبو إسحاق بن عمر إجازة » . وفوقه : « ألحقه قاسم » .

(٢) في م : « الحسين » . وهو داود بن الحصين الأموي . روى عن عكرمة البربري مولى ابن عباس . روى عنه إبراهيم بن أبي حبيبة . توفي سنة ١٣٥ هـ . وانظر في ترجمته طبقات خليفة ٢ / ٦٤٨ . وتاريخ خليفة ٢ / ٦٢٨ . والتاريخ الكبير ج ٢ / ق ١ / ٢٣٠ . والجرح والتعديل ج ١ / ق ٢ / ٤٠٨ . وميزان الاعتدال ٢ / ٥ وتهذيب التهذيب ٣ / ١٨١

(٣) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٤ / ٣١

(٤ ـ ٤) ليس ما بين الرقمين في م . وكذا ما بين الرقمين (٦ ـ ٦) .

(٥) كذا في صل . وليست « بن عبد الله » في بقية النسخ .

يا معشر قريش ، ألا تباً لرأيكم ، ماذا صنعتم ؟ خلّفتم بني هاشم وراءكم فإن ظفر بكم محمد كانوا من ذلك بنجْوة وإن ظفرتم بمحمد أخذوا ثأرهم منكم من قريب من أولادكم وأهليكم ، فلا تذروهم في بَيْضَتكم ونسائكم ولكن أخرجوهم معكم وإن[١] لم يكن عندهم غَناء . فرجعوا إليهم فأخرجوا العباس بن عبد المطلب ونوفلاً وطالباً وعَقيلاً
٥ كُرهاً[٢] .

كذا ذكر ابن سعد والصحيح أن العباس أسلم بعد بدر[٢] .

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، ثنا مسعدة بن سعد ، نا إبراهيم بن المنذر ، ثنا عبد العزيز بن عمران ، حدثني محمد بن موسى عن عمارة بن عمار بن أبي اليسر عن أبيه عن أبي اليسر قال :

١٠ نظرت إلى العباس بن عبد المطلب يوم بدر وهو قائم كأنه صنم وعيناه تذرفان . فلما نظرت إليه قلت جزاك الله من ذي رحم شراً،أتقاتل ابن أخيك مع عدوه ! قال : ما فعل وهل أصابه القتل ؟ قلت : الله أعزُّ له وأنصر من ذلك . قال : ما تريد إليّ قلت : إسار،فإن رسول الله ﷺ نهى عن قتلك.قال:ليست بأول صلته . فأسرته ثم جئت به إلى رسول الله ﷺ .

[أسره وفداؤه]

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، ثنا (١٣٢ / أ) عبد[٣] الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا أبو أحمد[٤] - هو الزبيري - نا سفيان عن أبي إسحق عن البراء أو غيره قال :

جاء رجل من الأنصار بالعباس قد أسره ، فقال العباس : يا رسول الله ، ليس هذا أسرني ، أسرني رجل من القوم أنزع[٥] ، من هيئته كذا وكذا ، فقال رسول الله ﷺ للرجل : لقد آزرك الله تبارك وتعالى بملك كريم[٦] .

٢٠ قال : ونا[٧] عبد الله بن أحمد حدثني أبي ، نا يزيد ، قال : قال محمد - يعني ابن إسحاق - حدثني من سمع عكرمة عن ابن عباس قال :

كان الذي أسر العباس بن عبد المطلب أبو اليسر بن عمرو وهو كعب بن عمرو

---

(١) في د : « فإن » .
(٢ - ٢) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل . وانظر طبقات ابن سعد ٤ / ٩
٢٥ (٣) فوق اللفظة في صل . ب « ملحق » لأنّه مستدرك في هامش صل .
(٤) فوق اللفظة في ب « ملحق » .
(٥) النَزَع : انحسار مقدم شعر الرأس عن جانبي الجبهة وهو أنزع بيّن النزع « اللسان » .
(٦) فوق اللفظة في ب « إلى » إشارة إلى انتهاء الملحقين .
(٧) هنا ينتهي الهامش في صل .

أحدُ بني سَلَمة فقال له رسول الله ﷺ : كيف أسرته يا أبا اليسر . قال : لقد أعانني عليه رجل ما رأيته بعدُ ولا قبلُ . هيئته كذا . هيئته كذا قال : فقال رسول الله ﷺ : لقد أعانك عليه[١] ملك كريم . وقال للعباس : يا عباس . افْدِ نفسك وابن أخيك عقيل بن أبي طالب ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة بن جَحْدَم أحد بني الحارث بن فهر . قال : فأبى وقال : إني كنت مسلماً قبل ذلك وإنما ٥ استكرهوني . قال : الله عز وجل أعلم بشأنك . إن يك ما تدعي حقاً فالله يجزيك بذلك . وأما ظاهر أمرك فقد كان علينا . فافْدِ نفسك . وكان رسول الله ﷺ قد أخذ معه[٢] عشرين أوقية ذهباً . فقال : يا رسول الله احسبها لي من فدائي . قال : لا، ذلك[٣] شيء أعطاناه الله عز وجل منك . قال : فإنه ليس لي مال قال : فأين المال الذي وضعته بمكة حيث خرجت . عند[٤] أم الفضل وليس معكما أحد غيركما[٥] فقلتَ : إن أصبتُ ١٠ في سفري هذا فللفضل كذا ولقُثَم كذا ولعبد الله كذا . قال فوالذي بعثك بالحق ما علم بهذا أحد من الناس غيري وغيرها . وإني أعلم إنك لرسول الله .

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . أنبا أبو الحسين بن النقور . أنا أبو طاهر المخلص . أنا رضوان بن أحمد . نا أحمد بن عبد الجبار . نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال :

ثم رجع الإسناد الأول يعني : حدثني الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن ١٥ عباس قال :

فبعثت قريش إلى رسول الله ﷺ في فداء أسراهم ففدى كل قوم أسيرهم بما تراضَوْا وقال العباس بن عبد المطلب : يا رسول الله ﷺ . إني قد كنت مسلماً . فقال رسول الله ﷺ : الله أعلم بإسلامك فإن يك كما تقول فالله يجزيك بذلك . فأما ظاهر أمرك فقد كان علينا . فافد نفسك وابني أخيك نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وعقيل بن ٢٠ أبي طالب بن عبد المطلب وحليفك عتبة بن عمرو بن جَحْدَم أخو بني الحارث بن فهر . قال : ما ذاك عندي يا رسول الله . قال : فأين المال الذي دفنت أنت وأم الفضل فقلت لها إن أصبتُ في سفري هذا فهذا المال لبنيَّ : الفضل وعبد الله وقُثَم فقال : والله يا رسول الله . إني لأعلم أنك رسول الله . إن هذا لشيء[٦] ما علمه أحد غيري وغير أم الفضل فاحسب لي ٢٥

(١) في صل : لقد أعان عليك .
(٢) كذا في الأصول . ولعل الصواب « منه » .
(٣) كذا في صل . وفي ب ، م ، د : « ذاك » .
(٤) في د : « خرجت من عند » .
(٥) كذا في صل ، ب ، د . وفي م : « غيرهما » .
(٦) في د : « إن هذا الشيء » .

يا رسول الله ما أصبتم مني (١٣٢ / ب) عشرين أوقية من مال كان معي . فقال رسول الله ﷺ : ذاك شيء أعطاناه الله منك . ففدى نفسه وابني أخويه وحليفه . وأنزل الله تعالى[١] فيه : ﴿ يا أيها النبي قُلْ لِمَن في أيديكم مِن الأسرى إنْ يَعْلَمِ اللهُ في قلوبِكُمْ خَيْراً يُؤتِكُمْ خَيْراً مِمّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللهُ غفورٌ رَحيم[٢] ﴾ . فأعطاني الله تعالى مكان العشرين أوقية في الإسلام عشرين عبداً كلهم في يده مال يضرب به مع ما أرجو من مغفرة الله تعالى .

قال : ونا يونس عن ابن إسحاق قال :

وكان أكثر الأسارى يوم بدر فداء العباس بن عبد المطلب وذلك لأنه كان رجلاً موسراً فافتدى نفسه بمئة أوقية من ذهب .

أخبرنا[٣] (ج) أبو[٤] عبد الله الفراوي[٤] وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا : أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب

ح وأخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقور ، أنا أبو طاهر المخلِّص ، نا رضوان بن أحمد .

قالا : ثنا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بُكير عن ابن إسحاق ، نا العباس - وفي حديث البيهقي : حدثني العباس - ابن عبد الله بن معبد عن بعض أهله عن ابن عباس قال :

لما أمسى رسول الله ﷺ يوم بدر والأسارى محبوسون في الوتد - وفي حديث البيهقي : بالوثاق - بات رسول الله ﷺ ساهراً أول الليل فقال له أصحابه : يا رسول الله مالك لا تنام ؟ - زاد البيهقي وأسر العباسَ رجلٌ من الأنصار - وقالا : فقال رسول الله ﷺ :

سمعت أنين عمي العباس في وثاقه فأطلقوه . فسكت . فنام رسول الله ﷺ

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا عبيد الله بن موسى ، أنبا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن النبي ﷺ أنه

لما أَسر الأسارى يوم بدر أسر العباس ، أسره رجل من الأنصار وقد أوعدوه أن يقتلوه فقال رسول الله ﷺ : إني لم أنم الليلة من أجل العباس وقد زعمت الأنصار أنهم قاتلوه . فقال عمر : آتيهم يا رسول الله ؟ فأتى الأنصار فقال : أرسلوا العباس . قالوا : إن كان

(١) كذا في صل . وفي بقية النسخ : « عز وجل » .
(٢) سورة الأنفال ٨ / ٧٠
(٣) فوق اللفظة في ب « ملحق » .
(٤ - ٤) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل . وفوقه : « ملحق » . وفي آخره في ب « إلى » .

لرسول الله ﷺ رضاً فخُذْه .

حدثنا(ج) (س) أبو الحسن الفرضي لفظاً وأبو القاسم بن عبدان[1] قراءةً قالا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء . أنبا أبو محمد بن أبي نصر . أنا أبو القاسم بن أبي العقب . أنبا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي . نا ابن عائذ قال : وأخبرني الوليد بن مسلم عن الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير أنه

لما كان يوم بدر أسر المسلمون من المشركين سبعين رجلاً ، فكان ممن أسر (١٣٣ / ا) : ٥ عباس عم رسول الله ﷺ قال : فولي وَثاقه عمر بن الخطاب فقال عباس : أما والله يا عمر ، ما يحملك على شدة وثاقي إلا لطمتي إياك في رسول الله ﷺ . فقال عمر : والله ما زادتك تلك عليّ إلّا كرامة ، ولكنّ الله أمرنا بشد الوَثاق ، قال : فكان رسول الله ﷺ يسمع أنين العباس فلا يأتيه النوم ، فقالوا : يا رسول الله ما يمنعك من النوم ؟ فقال : كيف أنام وأنا أسمع أنين عمي . قال : فزعموا أن الأنصار أطلقوه من وثاقه وباتت ١٠ تحرسه .

أخبرنا(ج) أبو الحسن علي بن أحمد . ثنا ـ وأبو منصور(ج) بن خيْرون . أنبا ـ أبو بكر الخطيب . أنا محمد بن أحمد بن رزق والحسن بن أبي بكر قالا : أنا أحمد بن كامل القاضي . نا القاسم بن العباس . نا عبد الواحد بن عمرو العجلي . نا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن سماك بن حرب عن ١٥ عكرمة عن ابن عباس قال :

أقبل النبي ﷺ حين فرغ من بدر قال : عليك العير ليس دونها شيء ، قال : فناداه العباس وهو أسير : لا يصلح ذلك . فقال له رسول الله ﷺ : لمَهْ ؟ قال لأن الله عز وجل وعدك إحدى الطائفتين وقد أعطاك ما وعدك .

أخبرنا(ج) أبو المظفر[2] القشيري . أنبا أبو سعد الأديب . أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرتنا(ج) أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور . أنبا أبو بكر بن المقرىء ٢٠ قالا : أنا أبو يعلى . نا أبو بكر ـ زاد ابن حمدان : ابن أبي شيبة ـ نا عبد الرحيم عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال :

قيل لرسول الله ـ وفي حديث ابن حمدان قيل : يا رسول الله ـ حين فرغ من بدر : عليك بالعير ليس دونها شيء[3] . قال : فناداه العباس : لا يصلح . قال : فقال النبي ﷺ لمَ ـ وقال ابن المقرىء ولم ـ ؟ قال : لأن الله وعدك إحدى الطائفتين وقد ٢٥ أعطاك الله ما وعدك .

(١) في هامش صل : « **سمعته من ابن عبدان** » .
(٢) كذا في صل . وفي ب ، م ، د : « أبو المظفر بن القشيري » .
(٣ ـ ٣) ليس ما بين الرقمين في م .الرقم الثاني في الصفحة التالية

أخبرنا(ج) أبو الحسن علي بن المسلم . أنبا أبو الحسن بن أبي الحديد . أنبا جدي أبو بكر . أنا الحسين بن علي بن يحيى الشعراني . نا سعيد بن عبدوس بن أبي زيدون . نا محمد بن يوسف الفريابي . ثنا إسرائيل . ثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال :

قيل يا رسول الله - بعد ما فرغ من بدر - عليك بالعير ليس دونها شيء[٣] فقال العباس زهو أسير في وثاقه : لا يصلح . فقال رسول الله ﷺ : لم ؟ فقال : لأن الله وعدك إحدى الطائفتين فقد أعطاك ما وعدك . ٥

رواه عمرو بن ثابت بن هرمز الكوفي عن سماك فأرسله :

آخبرناه أبو بكر الشيروي في كتابه وأخبرني (ج) عنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن حيب عنه . أنبا أبو بكر الحيري . نا أبو العباس الأصم

ح وأخبرناه(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو الحسين بن النقور . أنا أبو طاهر المخلص . أنا رضوان بن أحمد ١٠

قالا : نا أحمد بن عبد الجبار . نا (١٣٣ / ب) يونس بن بكير عن عمرو بن ثابت عن سماك بن حرب عن عكرمة قال :

قيل لرسول الله ﷺ يوم بدر : عليك العير ليس دونها شيء . فقال العباس بن عبد المطلب : ليس ذلك لك . قال:ولم ؟ قال:لأن الله وعدك إحدى الطائفتين وقد أعطاك الله ما وعدك فلا تبغ مالم يعدك .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا(ج) أبو القاسم زاهر بن طاهر . انا أبو بكر البيهقي ١٥

قالا : انا أبو الحسين بن الفضل القطان . انا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب . نا القاسم بن عبد الله بن المغيرة . نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة قال : قال موسى بن عقبة قال ابن شهاب : حدثني أنس بن مالك :

أن رجالاً من الأنصار استأذنوا رسول الله ﷺ فقالوا : إيذن لنا يارسول الله فلنترك لابن أخينا عباس فداءه . فقال : لا والله لا تذرون درهماً . ٢٠

أخبرنا(ج) أبو سعد بن البغدادي . انا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي وأبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد[١] بن أحمد الكوسج . وأبو الطيب محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان المعروف بسَلَّة

ح وأخبرتنا(ج) أم الفتوح رابعة بنت معمر بن أحمد بن محمد اللنبانية قالت : انا أبو الطيب سلَّة

قالوا : انا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان بن البغدادي . نا الفضل بن الخصيب . نا أبو موسى هارون بن موسى الفروي . نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال : قالت الأنصار : ٢٥

ذرنا يارسول الله نترك لابن أخينا العباس فداءه . فقال رسول الله ﷺ : لا تذرون

(١) ليست « ابن محمد » في م .

له درهماً واحداً .

وأخبرناه أبو الأعز قراتكين بن الأسعد . انا أبو محمد الجوهري . انا علي بن محمد بن لؤلؤ . نا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي[١] . نا هرون بن موسى الفروي . ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب حدثنا أنس بن مالك

أن رجالاً من الأنصار استأذنوا رسول الله ﷺ فقالوا : ائذن لنا يارسول الله فلنترك ٥ لابن أخينا[٢] العباس فداءه . فقال : والله لاتذرون درهماً .

[الآية التي نزلت فيه]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين . انا أبو طالب بن غيلان قال[٣] : ثنا أبو بكر الشافعي . نا ابن ناجية . حدثني سفيان بن وكيع . نا عبد الله بن إسحق عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال العباس :

فيّ نزلت : « ماكان لنبيّ أن يكونَ لَهُ أسرى حتىَ يُثخِنَ في الأرض[٤] » فأخبرت ١٠ النبي ﷺ بإسلامي وسألته أن يحاسبني بالعشرين أوقية التي أخذ مني . فأبى عليّ . فأبدلني الله بالعشرين أوقية عشرين عبداً كلهم تاجرٌ مالي في يده .

أخبرنا(ج) أبو عبد الله الفراوي . انا أبو بكر البيهقي . انا أبو زكريا بن (١٣٤ / أ) أبي إسحاق المزكي . انا أبو الحسن أحمد بن محمد الطرائفي . نا عثمان بن سعيد الدارمي . نا عبد الله بن صالح . حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ١٥

في قوله تعالى « ياأيها النبيُّ قُلْ لِمَنْ في أيديكُم مِنَ الأسارى إنْ يعلَمِ الله في قلوبِكُمْ خَيْراً يؤتِكُم خَيْراً مِمّا أُخِذَ مِنْكُم ويَغفِرْ لَكُم والله غَفُورٌ رَحيم[٥] » : كان العباس قد أسر يوم بدر ففدى نفسه بأربعين أوقية من المال من ذهب . فقال العباس حين نزلت هذه الآية : لقد أعطانا الله خصلتين ما أحبُّ أن لي بهما الدنيا : إني أسرت يوم بدر ففديت نفسي بأربعين أوقية من الذهب . فآتاني الله تعالى أربعين عبداً . وأنا أرجو المغفرة التي وعدنا الله عز ٢٠ وجل .

حدثنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي إملاء . انبا محمد بن الحسن بن منازل القارئ وعبد الله بن الحسن بن محمد الخلال وعلي بن طاهر بن الملقب الخثعمي في آخرين قالوا : انبا محمد بن محمد بن محمد البزار . نا

---

(١) في م : « الشامي » . وهو زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن . أبو يحيى الساجي الشافعي . روى عن أبيه . روى عنه علي بن لؤلؤ . توفي سنة ٣٠٣ هـ . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ٢ / ق ٢ / ٦١ . وسير أعلام ٢٥ النبلاء ٩ / ١٨٩

(٢) تحتمل اللفظة في صل ، ب : « أخينا أو أختنا » لأنها غير منقوطة .

(٣) ليست « قال » في ب . م . د .

(٤) سورة الأنفال ٨ / ٦٧

(٥) سورة الأنفال ٨ / ٧٠ وفي الأصول كلها : « الأسارى » وهي قراءة أبي عمرو . انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع ١ / ٤٩٦ . ٣٠

محمد بن عمرو بن البختري . نا محمد بن أحمد بن أبي العوام . نا أبي قال سمعت الهيثم بن معاوية يقول :

للعباس بن عبد المطلب عِدَة في كتاب الله ليس لغيره ، وعده الله عز وجل إياها فهي تقرأ إلى يوم القيامة تكون له ولولده من بعده : قال الله عز وجل في كتابه : « إنْ يعلَمِ الله في قلوبِكُم خيْراً يُؤتِكُمْ خيْراً ممّا أخِذ منْكُمْ ويَغْفر لكم » فقال رسول الله ﷺ للعباس[1] : وفيْت فوفى الله لك . وذلك أن الإيمان كان في قلبه . ٥

[حرصه] أخبرنا[2] أبو القاسم الشحامي . انا أبو بكر البيهقي . انا أبو عبد الله الحافظ . أخبرني أبو الطيب محمد بن محمد بن عبد الله الشعيري . نا محمد بن عصام . انا حفص بن عبد الله ، نا إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال :

أُتي رسول الله ﷺ بمال من البحرين فقال : انثروه في المسجد . قال : وكان أكثر مال أُتي به رسول الله ﷺ . فخرج رسول الله ﷺ إلى الصلاة ولم يلتفت إليه . فلما قضى الصلاة جاء فجلسَ إليه فما كان يرى أحداً إلا أعطاه . إذ جاءه العباس فقال : يارسول الله . أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عَقيلًا . قال له رسول الله ﷺ : خذ . فحثا في ثوبه ثم ذهب يُقلّه فلم يستطع . فقال مُرْ بعضهم يرفعْه إليّ . قال : لا . قال : فارفعه أنت عليّ قال : لا قال:فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق قال : فما زال رسول الله ﷺ يُتبعه بَصره حتى خفي عنه،عجباً من حرصه.فما قام رسول الله ﷺ وثَمَّ منها درهم . ١٠ ١٥

أخرجه البخاري في الصحيح فقال : وقال إبراهيم : فذكره .

أخبرنا[3] (ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا محمد بن هبة الله . انا محمد بن الحسين . انا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب . نا عمرو بن عاصم . نا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال :

بعث ابن الحضرمي إلى رسول الله ﷺ من البحرين بثمانين ألفاً . ماأتاه مال أكثر منه لاقبلُ ولا بعدُ قال : فنُثرت على حصير ونودي للصلاة قال : وجاء رسول الله ﷺ فمثل قائماً على المال . قال[4] وجاء أهل المسجد قال : فما كان يومئذ عَدَد ولا وزن ماكان إلا قبضاً[4] قال : فجاء العباس بن عبد المطلب فحثا في خميصة عليه . فذهب يقوم فلم يستطع قال : فرفع رأسه إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله . ارفع عليّ . فتبسم رسول الله ﷺ حتى خرج ضاحكه أو نابه فقال له : أعد في المال طابقةً وقم[5] بما تطيق قال : ٢٠ ٢٥

---

(١) ليست لفظة « للعباس » في م .
(٢) الخبر مستدرك في هامش صل . وإلى جانبه لفظة « يقدم » . وفوقه في ب « ملحق » .
(٣) فوق اللفظة في صل : « يؤخر » .
(٤ - ٤) مابين الرقمين مستدرك في هامش ب .
(٥) لاتتضح اللفظة في ب . ولذلك أعاد الناسخ كتابتها في الهامش ووضع فوقها : « بيان » . ٣٠

أفعل قال : فجعل العباس يقول وهو منطلق : أما إحدى اللتين وعدنا الله فقد أنجزنا ، وما ندري ما يصنع في الأخرى : « يا أيها النبيُّ قُلْ لِمَنْ في أيديكُمْ من الأسرى[1] إنْ يَعلَمِ الله في قلوبِكُم خَيْراً يُؤتِكُم خَيْراً مِمّا أخِذَ مِنْكُمْ ويَغْفِرْ لَكُم والله غَفُورٌ رَحيم[2] » قال فهذا خير مما أخذ مني ، ولا أدري مايصنع الله في الآخرة . فما زال رسول الله ﷺ ماثلاً على ذلك المال حتى (١٣٤ / ب) مابقي منه درهم وما بعث إلى أهله بدرهم . قال : ثم[3] أتى الصلاة فصلى . ٥

[سرور النبي باسلامه]

أخبرنا(س)[4] أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر . انبا سهل بن بشر . انا أبو الحسن بن منير . انا أبو طاهر الزهري . حدثني محمد بن خلف بن حيان . نا محمد بن القاسم الضرير يعني أبا العيناء . ثنا ابن الشاذكوني . نا حفص أبو عمران عن نجيح عن أبي سعيد عن أبي رافع قال :

بشرت النبي ﷺ بإسلام العباس فأعتقني . ١٠

أخبرنا أبو غالب بن البنا . انا أبو محمد الجوهري . انا أبو عمر بن حيوية . نا محمد بن هرون بن حميد . نا فضل بن سهل . نا عبد العزيز بن أبان . نا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال :

قال عمر للعباس : أَسْلِمْ . فوالله لأن تسلم أحبُّ إليّ من أن يسلم الخطاب وما ذاك إلا ما رأيت رسول الله ﷺ يحبُّ . فيكون لك سبقاً .

[خاتم المهاجرين]

أخبرنا[5] أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي [6] انا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي[6] ١٥ انا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي . انا الهيثم بن كليب الشاشي . نا الحسن بن علي بن عفان العامري . نا إبراهيم بن حمزة . نا إسماعيل بن قيس عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال :

لما قدم رسول الله ﷺ من بدر استأذنه العباس أن يأذن له أن يرجع إلى مكة حتى يهاجر منها إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ اطمئن يا عمّ فإنك خاتم المهاجرين كما أنا خاتم النبيين في النبوة . ٢٠

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة . انا الحسن بن أبي الحديد . انبا جدي أبو بكر . انا خيثمة بن سليمان . نا نصر بن زكريا بمكة . نا عبد الله بن موسى بن شيبة الأنصاري . نا إسماعيل بن قيس عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال

(١) في الأصول كلها : « الاسارى » . وانظر هـ ٥ ص ١٢٢

(٢) سورة الأنفال ٨ / ٧٠

(٣) ليست « ثم » في م . ٢٥

(٤) في هامش صل « سمعته من محمد » .

(٥) الخبر مستدرك في هامش صل وفوقه فيها وفي ب « ملحق » .

(٦ - ٦) ليس مابين الرقمين في م .

لما قدم رسول الله ﷺ من بدر ومعه العباس بن عبد المطلب فقال له : يا رسول الله لو أذنت لي فخرجت إلى مكة فهاجرت منها ـ أو قال فأهاجر منها ـ قال : فقال له رسول الله ﷺ : يا عم . اطمئن فإنك خاتم المهاجرين بالهجرة كما أنا خاتم النبيين في النبوة .

٥ أخبرناه[١] أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو محمد بن أبي عثمان . انا أبو أحمد بن أبي مسلم الفرضي . انا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري . نا الحسن بن عرفة . حدثني الحارث بن أبي الزبير مولى النوفليين . حدثني إسماعيل بن قيس بن سعد عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال :

قال العباس بن عبد المطلب لرسول الله ﷺ : بأبي أنت وأمي إئذن لي أذهب إلى مكة حتى أهاجر اليك فأكون من المهاجرين قال : فقال رسول الله ﷺ : اقعد ياعم فإنك
١٠ خاتم المهاجرين كما أنا خاتم النبيين[٢] .

أخبرناه عالياً أبو بكر محمد بن الحسين وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب وأبو علي الحسن بن المظفر وأبو(ج) غالب محمد بن أحمد بن الحسين بن قريش قالوا : انا أبو الغنائم بن المأمون . انا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي . نا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار . نا شعيب بن سلمة الأنصاري . نا إسماعيل بن قيس بن سعيد[٣] بن زيد بن ثابت . نا أبو حازم عن سهل بن سعد قال :

١٥ استأذن العباس بن عبد المطلب النبي ﷺ في الهجرة فكتب إليه : ياعم ، أقم مكانك الذي أنت به فإن الله عز وجل يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة[٤].

أخبرنا(ج) أبو المظفر بن القشيري . انا أبو سعد الجنزروذي . انا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرنا(ج) أبو عبد الله الخلال وأم(ج) المجتبى العلوية قالا : انا إبراهيم بن منصور . انا أبو بكر بن المقرىء

٢٠ قالا : انا أبو يعلى . ثنا شعيب بن سلمة ـ زاد ابن المقرىء . أبو صالح الأنصاري ـ وقالا : من ولد رفاعة بن رافع بن خديج . نا أبو مصعب إسماعيل بن قيس بن زيد بن ثابت (١٣٥ / ١) نا أبو حازم عن سهل ـ زاد ابن حمدان : ابن سعد الساعدي ـ قال :

استأذن العباس ـ زاد ابن حمدان : ابن عبد المطلب ـ وقالا النبي ﷺ في الهجرة فقال ـ زاد ابن حمدان : له ـ وقالا : يا عم . أقم مكانك الذي أنت به فإن الله عز وجل
٢٥ يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة .

---

(١) الخبر مستدرك في هامش صل وفوق أوله لفظة « ملحق » . وفي ب . م . د : « أخبرنا » .

(٢) فوق اللفظة في ب « إلى » إشارة إلى نهاية الملحقات .

(٣) كذا في صل في هذا الموضع أما في المواضع الأخرى فهو « سعد » .

٣٠ (٤) ورد في هامش صل ومتن ب في نهاية الخبر : « **آخر الثالث عشر بعد الثلاثمئة** » بزيادة لفظة « **الجزء** » **في ب** .

أخبرنا(ج) أبو سهل محمد بن إبراهيم . انا أبو الفضل الرازي . انا جعفر بن عبد الله . نا محمد بن هرون الروياني . نا العثماني وهو عثمان بن محمد بن عثمان . نا الليثي وهو أحمد بن محمد عن إبراهيم بن حمزة الزبيري عن إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب قال :

لما قدم رسول الله ﷺ من بدر ومعه العباس أتاه العباس فقال له : يارسول الله ، ائذن لي أن أرجع إلى مكة حتى أهاجر إليك كما هاجر المهاجرون فقال رسول الله ﷺ : اجلس ياأبا الفضل ، فأنت خاتم المهاجرين كما أنا خاتم النبيين . ٥

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي[1] . انا أبو عمر بن حيويه . انا أحمد بن معروف . انا الحسين بن الفهم . نا محمد بن سعد . انا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال :

أسلم كل من شهد بدراً مع المشركين من بني هاشم . فادَى العباس نفسه وابن أخيه عقيلاً ثم رجعوا جميعاً إلى مكة ثم أقبلوا إلى المدينة مهاجرين[2] . ١٠

[خبره في بعض الغزوات]

قال: وانبا ابن سعد . انا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أوس المدني . حدثني أبي عن ابن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس

أن جده عباساً قدم هو وأبو هريرة في رَكْب يقال لهم ركب أبي شمر فنزلوا الجُحْفة يوم فتح النبي ﷺ خيبر . فأخبروه أنهم نزلوا الجُحفة وهم عامدون للنبي ﷺ ، وذلك يوم فتح خيبر قال : فقسم النبي ﷺ للعباس وأبي هريرة في خيبر[3] . ١٥

قال محمد بن سعد : فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فقال : هذا عندنا وهو لا يشك فيه أهل العلم والرواية . إن العباس كان بمكة ورسول الله ﷺ بخيبر قد فتحها وقدم الحجاج بن علاط السلمي مكة فأخبر قريشاً عن رسول الله ﷺ بما أحبوا . وأفظع العباسَ خبرُه، وساءه حتى أتاه فأخبره بسلامة رسول الله ﷺ وأنه قد فتح خيبر . ثم خرج العباس بعد ذلك فلحق بالنبي ﷺ بالمدينة فأطعمه بخيبر مائتي وَسْق تمر في كل سنة . ثم خرج معه إلى مكة فشهد فتح مكة وحنيناً والطائف وتبوك . وثبت معه يوم حنين في أهل بيته حين انكشف (١٣٥ / ب) الناس عنه[3] ٢٠

أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد[4] بن محمد بن بيان الرزاز . أنبا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان . انا أبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي . نا أبو العباس محمد بن يونس الكديمي البصري . نا ٢٥

---

(١) في هامش صل : « **وحدثنا عمي ، انا ابن يوسف ، انا الجوهري ، قراءة عن أبي عمر . ح قال ابن يوسف : وانا البرمكي إجازة** » وفوق « حدثنا » حرف قاف كأنه بديل عن « ألحقه قاسم » .

(٢) انظر طبقات ابن سعد ٤ / ١٤

(٣) انظر طبقات ابن سعد ٤ / ١٧

(٤) لفظتا « بن أحمد » مستدركتان في هامش ب وفوقهما « صح » .

[دعاء الرسول للعباس وولده]

ح(١) وأخبرنا(ج) أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي. انا أحمد بن محمد الخليلي. انا علي بن أحمد بن محمد الخزاعي. انا الهيثم بن كليب. نا محمد بن يونس البصري

حدثني(١) عبد الله بن سوّار العنبري. نا أبو الأشهب جعفر بن حيان عن أبي رجاء العطاردي عن عبد الله بن العباس حدثني أبي العباس بن عبد المطلب قال:

٥ لما كان يوم فتح مكة ركبت بغلة رسول الله ﷺ وتقدمتُ إلى قريش - وفي حديث ابن بيان: إلى مكة - لأردّهم عن حرب رسول الله ﷺ. ففقدني رسول الله ﷺ فسأل عني فقالوا: تقدم إلى مكة ليرد قريشاً عن حربك فقال رسول الله ﷺ: ردوا علي أبي ردوا علي أبي - زاد الفضيلي(٢): لاتقتله قريش كما قتلت ثقيف عروة بن مسعود - قال: فخرجت فوارس من أصحاب رسول الله ﷺ حتى يلقوني فردوني معهم. فلما رآني
١٠ رسول الله ﷺ جهش واعتنقني باكياً فقلت: يارسول الله. إني ذهبت لأنصرك فقال: نصرك الله. اللهم انصر العباس وولد العباس. قالها ثلاثاً. -(٣) زاد الفضيلي: اللهم. انصر العباس وولد العباس ثلاثاً(٣) - ثم قال: ياعم. أما علمت أن المهدي من ولدك موفقاً راضياً مرضياً.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله(ج) يحيى ابنا الحسن قالوا: انا أبو جعفر
١٥ المعدل. انا أبو طاهر المخلص. نا أحمد بن سليمان. نا الزبير بن بكار قال: وحدثني - يعني إسماعيل بن عبد الله - عن بكار بن محمد بن جارُست(٤) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن رجل من الأنصار يرفعه إلى عبادة بن الصامت قال:

أخذ العباس بعنان دابة رسول الله ﷺ يوم حنين حين انهزم المسلمون فلم يزل آخذاً بعنان دابته(٥) حتى نصر الله رسوله وهزم المشركين.

٢٠ قال: ونا الزبير. حدثني إبراهيم بن حمزة. حدثني محمد بن عثمان بن أبي حرملة - مولى بني عثمان - عن حسين بن علي قال:

كان ممن ثبت مع النبي ﷺ يوم حنين العباس وعلي وأبو سفيان بن الحارث وعقيل بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب والزبير بن العوام وأسامة بن زيد.

٢٥
(١ - ١) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل.
(٢) لفظتا «زاد الفضيلي» مستدركتان في هامش صل.
(٣-٣) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل.
(٤) تحتها لفظة «صح» في ب.
(٥) بعد اللفظة في م: «صلى الله عليه وسلم».

قال الزبير : وأنشدني له أيضاً عمي مصعب بن عبد الله في يوم حنين : ((من الطويل))

ألا هل أتى عِرسي مِكرِّي ومَقدمي بوادي حُـنـيـنٍ والأسـنةُ تُـشرَعُ

(١٣٦ / أ) وقولي إذا ما النفس جاشت لها قرّي وهام قد هدأ بالسيوف وأذرع

وكيف رددت الخيل وهي مغيرة بزوراء تعطى في اليدين وتمنع

كأن الـسـهام المرسلات كواكـب إذا أدبرت عن عجسها وهي تلمع

وما أمسك الموت القطيع بنفسه ولكنه ماض على الهول أروع

[حديث: والذي نفسي بيده ..]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين . انا أبو علي بن المذهب . انبا أحمد بن جعفر . نا عبد الله بن أحمد . حدثني أبي . نا يزيد بن هارون . انبا إسماعيل - يعني : ابن أبي خالد - عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب قال : ٥

قلت يارسول الله . إن قريشاً إذا لقي بعضهم بعضاً لقوهم بِبِشر حَسَن . وإذا لقونا لقونا بوجوه لانعرفها . قال : فغضب النبي ﷺ غضباً شديداً . قال : والذي نفسي بيده لا يدخل قلبَ رجل الإيمانُ حتى يحبكم لله ولرسوله .

أخبرنا أبو القاسم أيضاً انا أبو علي بن[1] المذهب . انا أحمد بن جعفر . نا عبد الله . حدثني أبي . نا جرير بن عبد الحميد أبو عبد الله ١٠

ح وأخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو الحسين بن النقور . انا عيسى بن علي . انا عبد الله بن محمد البغوي . حدثني جدي . نا جرير

عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة قال :

دخل العباس على رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله . إنا نخرج - وفي حديث ابن الحصين : إنا لنخرج - فنرى قريشاً تتحدث بحديث . فإذا رَأَوْنا سكتوا . فغضب رسول الله ﷺ . فدرَّ - وفي حديث ابن الحصين : ودَرَّ - عرق بين عينيه ثم قال : والله . لا يدخل قلبَ امرئ الإيمانُ حتى يحبكم لله تعالى ولقرابتي . ١٥

[حديث : عم الرجل صنو أبيه]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين . انا الحسن بن علي . انا أحمد بن جعفر . نا عبد الله . حدثني أبي . نا حسين بن محمد . نا يزيد - يعني ابن عطاء - عن يزيد - يعني ابن أبي زياد - عن عبد الله بن الحارث بن نوفل . حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال : ٢٠

دخل العباس على رسول الله ﷺ مغضباً . فقال له : مايغضبك ؟ قال : يارسول الله . مالنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة . وإذا لقونا لقونا بغير ذلك ! فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرَّ وجهه . وحتى استدرّ عرق بين عينيه . وكان إذا غضب استدر . فلما سُرّي عنه قال : والذي نفسي بيده - أو نفس محمد بيده - لا يدخل قلبَ رجل الإيمانُ حتى يحبكم لله عز وجل ولرسوله . ثم قال : أيها الناس . من آذى ٢٥

(١) ليست لفظة « بن » في د .

العباس فقد آذاني ، انما عم الرجل صنو أبيه .

(١٣٦ / ب) أخبرنا(ج) أبو الحسن علي بن مسلم ، نا عبد العزيز بن أحمد إملاء ، انا طلحة بن علي بن الصقر ، نا محمد بن جعفر القرشي ، نا أبو عبد الله الحسين بن عمر الثقفي ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة قال :

٥ قال رسول الله ﷺ : ما بال الرجال يؤذوني في العباس ، وإن عم الرجل صِنْو أبيه !

أخبرناه(ج) عالياً أبو الحسن بن قبيس ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد[1] ، أنا جدي أبو بكر[1] ، أنا أبو بكر الخرائطي ، نا علي بن حرب ، نا محمد بن فضيل ، نا يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث ، حدثني عبد المطلب بن ربيعة قال :

١٠ سمعت رسول الله ﷺ يقول : من آذى العباس فقد آذاني . إنما عم الرجل صنو أبيه .

أخبرنا[2] أبو الحسن بن قبيس[3] ، نا وأبو النجم(ج) الشيحي ، أنا أبو بكر الخطيب ، حدثني عبد العزيز بن علي الوراق ، نا محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، نا الحسن بن علي شبيب المَعْمَري قال : قعد أبو

١٥ بكر بن أبي شيبة في الرصافة يحدث الناس . فحدَّث أول المجلس عن ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله ابن الحارث ، قال (٤) حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال :

قال رسول الله ﷺ : احفظوني في العباس فإنه بقية آبائي ، وإن عم الرجل صنو أبيه .

فزاد في لفظه ما ليس في الحديث . وأبو بكر أبو بكر . ثم أملَّه[5] علينا في المجلس

٢٠ الثاني بطوله لم يستغرق هذا الكلام فيه .

ورواه خالد بن عبد الله الطحان عن يزيد بن أبي زياد ، فأرسله وأسقط عبد المطلب من إسناده

أخبرناه(ج) أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقور ، انا عيسى بن علي ، انا عبد الله بن

(١ ـ ١) ليس ما بين الرقمين في د .

(٢) الخبر مستدرك في هامش صل،وفوق اللفظة في ب : « ملحق » .

٢٥ (٣) في م : « وابن سعيد قالا : نا وأبو النجم . . . » وهي مشطوبة في صل،بينما وردت في هامش ب وكتب فوقها : « وقد شق عليه في الأصل » .

(٤) كذا في صل . وليست « قال » في بقية النسخ .

(٥) أمله وأملاه بمعنى . اللسان .

محمد . نا داود بن عمرو . حدثنا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث[١] ، أنّ النبي ﷺ قال :

من آذى العباس فقد آذاني . إنَّ عمَّ الرجل صِنْو أبيه .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم . ثنا وأبو(ج) منصور بن زُرَيق . انبا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا(ج) أبو محمد بن طاوس . انا عاصم بن الحسن ٥

قالا : انا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي

ح وأخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصاري

ح وأخبرنا(ج) أبو عبد الله بن القصاري . انا أبي أبو طاهر

قالوا : انا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصَرْصَري

قالا : انا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحامِلي . إملاءً . نا أبو هشام الرفاعي سنة أربع وأربعين ومئتين . نا محمد بن فضيل . نا الأعمش عن أبي سَبْرة النَخعي . عن محمد بن كعب القرظي عن العباس بن عبد المطلب قال : ١٠

كنا نلقى النفرَ من قريش ، وهم يتحدثون ، فيقطعون حديثهم ، فذكرنا ذلك للنبي ﷺ فقال : والله لا يدخل قلبَ رجل الإيمانُ حتى يحبَكم لله ولقرابتي .

أخبرتنا(ج) به أمُّ البهاء بنت البغدادي قالت : أنا أبو الفضل الرازي . انا جعفر بن عبد الله . نا محمد بن هارون . نا أبو كُرَيب . نا محاضر عن الأعمش عن أبي سَبْرة عن محمد بن كعب القَرَظي عن العباس بن عبد المطلب : ١٥

أنه جلس إلى قوم فقطعوا حديثهم ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال : ما بالُ أقوام إذا جلس إليهم أحدٌ من أهل بيتي قطعوا حديثهم ! . والذي نفسي بيده لا يدخل قلبَ امرىء الإيمان (١٣٧ / أ) حتى يحبَّهم لله ولقرابتهم مني . ٢٠

أخبرنا[٢] أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة . انا حمزة بن يوسف . انا عبد الله بن عدي . نا محمد بن منير . انا عمر بن شبّة . حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي . نا أبي عن أبيه عن جدّه عن علي قال :

قال العباس يا رسول الله إنَّ قريشاً تلقانا فيما بينهم بوجوهٍ لا نلقاها بها ، فقال : أما الإيمان لا يدخل أجوافهم حتى يحبوكم لي . ٢٥

أخبرنا[٣] أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين الهمذاني بمرو . انا أبو القاسم علي بن أحمد بن

(١) فوق اللفظة في صل ، ب : ضبّة .

(٢ ، ٣) الخبران مستدركان في هامش صل . ولذلك جاءا في ب . وفي أولهما لفظة « ملحق » وفي نهاية الخبر الثاني لفظة « إلى » . وفوق الخبر الثاني في صل : « ملحق » .

البُسْري . انا أبو أحمد عُبيد الله بن محمد الفَرَضي . نا الحسين بن يحيى بن عياش . نا الحسن بن عرفة . نا مروان بن معاوية الفزاري عن يحيى بن كثير الكاهلي . نا صالح بن خباب الفزاري عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال :

قال العباس بن عبد المطلب : يا رسولَ الله . ما بالُ قريشٍ يلقى بعضهم بعضاً بوجوه تكاد أن تسايلَ من الودّ . ويَلْقَونا بوجوه قاطبة ! قال : قال رسول الله ﷺ : أوَ يفعلون ذلك ؟ ! قال : نعم . والذي بعثك بالحق . قال : فقال : والذي بعثني بالحق لا يؤمنون حتى يحبوكم لي .

[حديث لاتسبوا أمواتنا]

أخبرنا(ج) أبو الحسن بن قُبيس . نا أبو الحسن بن أبي الحديد . انا جدي أبو بكر . انا أبو بكر الخرائطي . نا أبو قِلابة النَّضر بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي . ثنا محمد بن كثير العبدي . نا إسرائيل بن يونس عن عبد الأعلى التغلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس :

أنَّ رجلاً شتم أبا للعباس[1] في الجاهلية . فلطمه العبّاس فأخذ قومُ هذا السلاحَ . وأخذ قومُ هذا السلاح . قال : فغضب النبي ﷺ فجاء فصعد المنبر فقال : من أنا ؟ ! قالوا أنت رسول الله ﷺ . قال : فإنَّ عَمَّ الرجل صِنْو أبيه . لا تسبّوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا . فقالوا : نعوذ بالله من غضب رسول الله ﷺ .

أخبرنا(ج) (س) أبو القاسم[2] بن السمرقندي وأبو(ج) البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد[3] بن محمد بن البخاري وأبو(س) الدر ياقوت بن عبد الله قالوا : انا أبو محمد الصَّريفيني . نا أبو طاهر المخلّص إملاء

ح وأخبرنا(ج) أبو القاسم وأبو(ج) البركات أيضاً قالا : انا أبو الحسين بن النَّقور . انا أبو طاهر المخلّص

ح وأخبرنا(ج) أبو القاسم أيضاً . انا أبو الحسين بن النَّقور . انا عيسى بن علي

قالا : نا عبد الله بن محمد البَغوي إملاءً . سنة خمس عشرة وثلاث مئة . ثنا الوليد بن شجاع بن الوليد السَّكوني . نا عبد الرحيم بن سليمان ـ زاد عيسى : قال : وثنا عبد الله بن عمر الجعفي ـ نا مالك بن إسماعيل

قالا : نا إسرائيل بن يونس عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس :

أنَّ رجلاً وقع في أبٍ للعباس كان في الجاهلية فلطمه العباس فجاء قومه فقالوا : والله لَنلْطمنَّه كما لطمه حتى لبسوا السلاح . فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فصعد المنبر فقال : يا أيها الناس . أيّ الناس تعلمون أكرم على الله عزّ وجلّ ؟ قالوا : أنت . قال : فإن العباس مني وأنا منه . لا تسبّوا أمواتنا . فتؤذوا أحياءنا .

(١) في د : « أبا العباس » .
(٢) لا تقرأ في هامش صل عبارة السماع المألوفة : « سمعته من » وذلك لامتلاء الهامش بأخبار مستدركة .
(٣) استدركت لفظتا « بن أحمد » في هامش ب . وبعدهما « صح » .

انتهى حديث عيسى ، وزاد المخلِّص : فجاء القوم فقالوا : يا رسول الله ، نعوذ بالله من غضبك . فاستغفر لنا . أحسبه قال : فاستغفر لهم .

قال عيسى : هذا لفظ حديث عبد الرحيم .

أخبرنا(ج) أبو الحسن بن قُبيس . انا أبو الحسن بن أبي الحديد . انا جدّي . انبا أبو بكر الخرائطي . نا العباس بن محمد بن حاتم الدُوري ومحمد بن جابر قالا : نا عبد الله بن موسى[1] . نا إسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس : ٥

أن رجلًا - زاد الحارث : من الأنصار وقالا : - وقع في أب كان لعباس - وفي حديث الحارث : في أب للعباس في الجاهلية - فلطمه العباس ، فجاء قومه فقالوا : والله لنلطمَنَّه كما لطمه حتى لبسوا - وقال الحارث : ولبسوا السلاح - فبلغ رسول (١٣٧ / ب) الله ﷺ ، فصعد المنبر فقال : أيها الناس ، أيّ أهل الأرض أكرم - وفي حديث ١٠ الخرائطي : تعلمون أكرم - على الله تعالى ؟ قالوا : انت.قال : فإن العباس مني ، وأنا منه ، فلا تسبوا أمواتنا ، فتؤذوا الأحياء - وقال الحارث . أحياءنا - فجاء القوم فقالوا : يا رسول الله نعوذ بالله من غضبك ، فاستغفر لنا .

وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، نا أبو علي بن المذهب ، انا أحمد بن جعفر بن حمدان ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا حُجين بن المثنى ، نا إسرائيل عن عبد الأعلى عن ابن جُبير عن ابن عباس : ١٥

أنَّ رجلًا من الأنصار وقع في أبٍ للعباس ، كان في الجاهلية ، فلطمه العباس فجاء قومه فقالوا : والله لنلطمنَّه كما لطمه فلبسوا السلاح فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ فصعد المنبر فقال : أيّها الناس ، أيُّ أهل الأرض أكرمُ على الله ؟ ! قالوا : أنتَ . قال : فإنَّ العباس مني وأنا منه ، ولا تسبُّوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا . فجاء القوم ، فقالوا : يا رسول الله نعوذ بالله من غضبك . ٢٠

---

(١) في هامش صل بعد هذا السند التحويل التالي مستدركاً في سطرين أحدهما عامودي والآخر وهو تتمته أفقي :

« ح وأخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن بن قبيس قالا : ناو أبو منصور بن خيرون،انا أبو بكر الخطيب ، انا محمد بن أحمد بن رزق ، انا أبو بكر أحمد بن الحسين العكبري الورّاق ، نا محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي ، نا الحارث بن منصور أبو منصور قالا : » ٢٥

وقد شق على هذين السطرين . أما في ب . فقد أثبت البرزالي ذلك . ولكنه استدرك « أبو القاسم النسيب و » في الهامش . وكتب فوقه عبارة : « شق عليه أيضاً » . وكتب فوق التحويل « ملحق » . وفي نهايته « إلى » . وقد وردت التحويلة في بقية النسخ مدمجة في متن النص . والخبر بهذا السند في تاريخ بغداد ٤ / ١١

أخبرنا(ج) أبو القاسم المستملي . انا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن . نا الحسن بن أحمد بن محمد[1] المَخْلَدي إملاءً . انا علي بن أحمد المحفوظي . نا أبو صالح أحمد بن منصور المروزي . نا عبد العزيز بن أبي رِزْمَة . نا إسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس :

أنَّ رجلاً ذكر أباً للعباس ، [فنال منه . فلطمه العباس . فاجتمعوا فقالوا : والله لنلطمَنَّ العباسَ كما لطمه . فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فخطب فقال : من أكرمُ الناس عند الله ؟ ! قالوا : أنت يا رسول الله . فقال : فإنَّ العباس مني وأنا منه . لا تسبّوا أمواتنا فتؤذوا به الأحياء .

[حديث : من سب العباس . .]

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو الحسين بن النَّقور . انا عيسى بن علي . نا عبد الله بن محمد . حدثني يحيى بن جعفر الواسطي . نا عبد الوهاب الخفّاف . نا إسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

العباس مني وأنا منه . لا تؤذوا العبَّاس فتؤذوني . من سبَّ العباس فقد سبَّني .

أخبرنا[2] أبو الحسن بن قُبيس . نا وأبو منصور بن زُرَيْق . انا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ . أنا أبو نُعيم الحافظ . نا أبو بكر بن خَلّاد . نا أحمد بن كثير بن الصَّلْت . نا سليمان بن أبي شيخ . نا أبو سفيان الحِمْيري عن المهدي عن أبيه المنصور عن محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

لا يغسلني العبَّاسُ فإنَّه والد . والوالد لا ينظر إلى عورة ولده[3]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم . نا عبد العزيز إملاءً . انا محمد بن محمد بن مَخْلَد البزار . نا محمد بن عمرو بن البَخْتريّ الرزَّاز . نا محمد بن غالب . نا محمد بن كثير العبدي . نا إسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنَّ رسول الله ﷺ قال :

العباس مني وأنا منه .

[دعاء : اللهم استر العباس]

أخبرنا[4] أبو الخير بركة بن منصور بن ملاعب البُسْتُنبان . أنا أبو الفضل بن خَيْرون . انا أبو علي بن شاذان . انا أبو بكر أحمد بن سِندي بن الحسن بن بحرٍ الحداد . نا الحسين بن محمد عُبَيد . العجل . نا هارون بن حاتم بن بشر البزاز المقرىء . نا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي مُلَيْكة . لقيته بالمدينة . عن أبي حازم[5] عن سهل بن سعد الساعدي قال :

كنا مع النبي ﷺ في سفر . فسما لحاجة . فلحقه العباس بكساء فستره قال : فقال له : يا عباسُ سترك الله من النار . وستر ولدك من النار .

---

(١) كذا في صل . وفي بقية النسخ : « . . . الحسن بن أحمد المخلدي » .

(٢) الخبر مستدرك في هامش صل . ولذلك جاء وفي أوله لفظة « ملحق » وفي نهايته لفظة « إلى » .

(٣) انظر الخبر في تاريخ بغداد ٤ / ٣٥٧

(٤) فوق الخبر في صل لفظة « يقدم » وقد قدمناه وفق ماجاء في بقية النسخ .

(٥) في م : « عن ابن حازم » وهو ابو حازم سلمة بن دينار . عالم المدينة وقاضيها . توفي سنة ١٤٠ هـ . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ٢ / ق ٢ / ٧٨ والجرح والتعديل ج ٢ / ق ١ / ١٥٩ . وتذكرة الحفاظ ١ / ١٢٥

أخبرنا(ج)[١] أبو سهل محمد بن إبراهيم . انا أبو الفضل الرازي . انا جعفر بن عبد الله . نا محمد بن هارون . نا عثمان بن محمد بن عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان . نا أحمد بن محمد الليثي عن إبراهيم بن حمزة الزبيري عن إسماعيل بن قيس الزيدي الأنصاري عن أبي حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد قال : ٥

خرج (١٣٨ / ا) رسول الله ﷺ يوماً بطريق مكة في يومٍ صائفٍ قائظٍ شديدِ حرِّه ، فدعا بماء ليغتسل ، فقام العباس بن عبد المطلب بكساء أو ثوب فستره - شكَّ سهل - قال سهل : فنظرت إلى رسول الله ﷺ وهو رافع رأسه إلى السماء يقول : اللهم استر العباس وولد العباس من النار .

أخبرنا[٢] أبو محمد السُلمي . انا أبو الحسن بن أبي الحديد . انا جدي أبو بكر . انا خيثمة بن سليمان . ١٠ نا الحسن بن جرير الصّوري الزنبقي . نا إبراهيم بن حمزة الزبيري . نا إسماعيل بن قيس بن سعد الأنصاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال :

كنت مع رسول الله ﷺ في سفر زمان القيظ إذ نزل

ح وأخبرنا[٣] أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيلي . انا أبو القاسم الخليلي . انا أبو القاسم الخزاعي . انا الهيثم بن كليب الشاشي . نا الحسن بن علي بن عفان . نا إبراهيم بن حمزة من ولد مصعب بن الزبير . ١٥ نا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال :

خرج رسول الله ﷺ في زمان القيظ فنزل[٣] رسول الله ﷺ منزلاً فقام يغتسل ، فقام العباس بن عبد المطلب يستره بكساء من صوف - زاد ابن عفّان : قال سهل - فنظرت إلى رسول الله ﷺ من جانب الكساء ، وهو رافع رأسه - وقال الزنبقي : يديه - إلى السماء وهو يقول : اللهم استر العباس وولد العباس من النار . ٢٠

أخبرنا(ج)[٤] أبو سهل محمد بن إبراهيم . انا أبو الفضل الرازي . انا جعفر بن عبد الله . نا محمد بن هارون . نا ابن اسحاق . نا أبو صالح شُعيب بن سلمة . نا إسماعيل بن قيس . عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال :

أقبل النبي ﷺ من غزاة له في يوم حارّ . فوُضع له ماء في جَفنة يتبرّد به . فجاء العباسُ فولّاه ظهره وستره بكساء كان عليه . فلما فرغ قال : من هذا ؟ قال : عمك

(١) فوق الخبر في صل : « يؤخر » وقد أخرناه على نسق ماجاء في بقية النسخ . ٢٥
(٢) فوق الخبر في صل « يؤخر » وقد أخرناه بنحو ماجاء في بقية النسخ .
(٣ - ٣) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل . وفوق الخبر في صل . ب « ملحق » وفي نهايته في ب : « إلى » .
(٤) فوق الخبر في صل : « يؤخر » وقد أخرناه كما جاء في بقية النسخ .

العباس ! قال : فرفع يديه حتى اطلعنا عليه من الكساء قال : سترك الله يا عم وذريتك[١] من النار .

أخبرنا(ج) [٢] أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان . انا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي . انا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري . نا الحسن بن عرفة . حدثني الحارث بن أبي الزبير . حدثني إسماعيل بن قيس بن سعد حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال : ٥

كنتُ مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فنزلنا منزلاً في يوم قائظ شديد القيظ ـ قال أبو علي : يعني شديد الحر ـ قال : فقام رسول الله ﷺ ليغتسل فوثب إليه العباس بكساء له من صوف فستره حتى اغتسلَ وفرغ من غُسْله وكنت معه قريباً قال : فنظرت إلى رسول الله ﷺ وقد رفعهما ـ يعني يديه ـ إلى السماء حتى طلعتا من الكساء ، فسمعته وهو يقول : اللهم استر العباس وولد العباس من النار ١٠

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو(ج) عبد الله ابنا أبي علي قالوا : أنا أبو جعفر بن المُسْلمة . انا

ح وأخبرنا(ج) أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي . أنا أبو علي محمد بن إسماعيل العراقي

ح وأخبرنا(ج) (س) [٣] أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات(ج) بن المبارك وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد وأبو(س) الدرّ ياقوت بن عبد الله قالوا : انا أبو محمد الصّريفيني

قالوا : نا أبو طاهر المخلص إملاء ـ وقال ابن المُسْلمة : انا أبو طاهر قراءة ـ نا أبو عبد الله أحمد بن سليمان بن (١٣٨ / ب) داود الطوسي في سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة . حدثني الزبير ـ يعني ابن بكار ـ حدثني محمد بن حسن عن إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري حدثني أبو حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي قال : ١٥

كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فلما قفل نزلنا ـ وفي حديث ابن المسلمة : نزل ونزلنا ـ في منزل في القيظ . فقام رسول الله ﷺ يغتسل . وقام العباس يستره بكساء من صوف . قال : فرأيت رسول الله ﷺ من جانب الكساء رافعاً يديه إلى السماء ، وهو يقول : اللهم استر العباس من النار . ٢٠

أخبرناه عالياً أبو الحسن علي بن عُبيد الله بن الزاغوني . انا أبو جعفر بن المُسْلِمة . انا أبو طاهر المخلص . نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة البزاز . إملاءً في المسجد الجامع في ذي القعدة سنة أربع عشرة وثلاث مئة .

---

٢٥ (١) في د : « وستر ذريتك » .

(٢) الخبر مستدرك في هامش صل . ولذلك جاء وفي أوله في ب . « ملحق » وفي آخره . « إلى » . وفوق الخبر في صل « ملحق » .

(٣) لا يتضح من عبارة السماع في هامش صل سوى : « **سمعته . . .** »

نا علي بن عمرو الأنصاري ، حدثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت ، انا أبو حازم عن سهل بن سعد قال :

غزونا مع رسول الله ﷺ زمن قيظٍ فقام رسول الله ﷺ يغتسل وقام العباس يستره بِشَمْلَةٍ له ، قال : فرفع رأسه إلى السماء ثم قال : اللهم استر العباس واستر ولده من النار . ٥

وأخبرناه(ج) أبو عبد الله الخلّال وفاطمة(ج) بنت ناصر قالا[١] : أنا إبراهيم بن منصور ، انا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يعلى ، نا شُعيب ، نا أبو مصعب ، نا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال :

أقبل النبي ﷺ من غَزاةٍ له في يومٍ حارّ فَوُضع له ما يتبرّد به فجاء العباس فولّاه ظهرَه وستره بكساء كان عليه ، فلما فرغ النبي ﷺ رفع يديه حتى طلعتا علينا من الكساء وقال : سترك الله يا عم وذرِّيَتَكَ من النار . ١٠

أخبرناه(ج) أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النَّقور ، نا عيسى بن علي إملاء ، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز إملاءً ، حدثني أحمد بن عبد الصمد أبو أيوب الأنصاري ، نا إسماعيل بن قيس الأنصاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال :

خرجنا مع رسول الله ﷺ في القيظ فقام رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ ليقضي حاجته ، فقام إليه العباس فستره بكساء من صوف ، فقال رسول الله ﷺ : مَنْ ؟ فقال : عمُّك يا رسولَ الله العباسُ[٢]. قال : فكأني أنظر إليه من خَلَل الكساء وهو رافع رأسَه إلى السماء وهو يقول : اللهمّ استر العباس وولدَ عباس من النار . ١٥

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السِّبط وأبو غالب بن البنا قالا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن (١٣٩ / أ) أحمد بن لؤلؤ الورّاق، نا أبو بكر بن المُجَدَّر البَيّع ، نا عبد الله بن موسى بن شيبة الأنصاري ، حدثنا إسماعيل بن قيس[٣] بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري عن أبي حازم عن سهل[٣] بن سعد الساعدي قال : ٢٠

خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره في القيظ ، قال : فقام رسول الله ﷺ ذات يوم لبعض حاجاته ـ أو قال يتوضأ ـ فقام إليه العباس بن عبد المطلب يستره بكساءٍ من صوف ، فقال رسول الله ﷺ : مَنْ هذا ؟ قال : عمُّكَ يا رسولَ الله العباسُ . قال : فكأني أنظرُ إليه من خَلَلِ الكساء ، وهو رافع رأسه إلى السماء وهو يقول : اللهم استرِ العباس وولدَ العباس من النار . ٢٥

(١) فوق اللفظة في صل : « انا اخبرنا » .

(٢) كذا في صل . وفي بقية النسخ : « عمك العباس يا رسول الله » .

(٣ ـ ٣) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل وبعد « صح » .

وأخبرناه(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو الحسين بن النَّقور . انا عيسى بن علي . انا عبد الله بن محمد . حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري . نا إسماعيل بن قيس . حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال :

كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر القيظِ فقام يغتسل فقام العبّاسُ يسترُهُ . فقال النبي ﷺ : اللهم استر العباس وولده من النار .

[دعاء : اللهم اغفر للعباس]

٥ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة . انبا أبو الحسن بن أبي الحديد . انا جدي قال[1] : نا خيثمة . نا يحيى بن أبي طالب

ح وأخبرنا(ج) أبو الحسن بن قبيس . نا وأبو منصور بن زُرَيْق . انا أبو بكر الخطيب . انا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيرفي . نا أبو العباس محمد بن يعقوب . نا يحيى بن جعفر بن أبي طالب الواسطي . نا عبد الوهاب بن عطاء عن ثور بن يزيد عن مكحول عن كُريب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ - زاد

١٠ عبد الكريم: للعباس بن عبد المطلب - : وقالا :

إذا كانت - وفي حديث عبد الكريم : كان - غداة الاثنين فائتني أنت وولدُك . فغدا وغدونا معه . فألبسنا - زاد عبدُ الكريم : رسول الله ﷺ - وقالوا : كساءً له . ثم قال : - وفي حديث عبد الكريم : وقال - : اللهم اغفر للعباس ولولده - وفي حديث عبد الكريم : وولده - مغفرةً ظاهرةً باطنةً لا تُغادر ذنباً . اللهم اخْلُفه في ولده[2] .

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحصين . انا أبو طالب بن غيْلان . انا أبو بكر الشافعي . نا عبد الله بن سليمان . نا إسحاق بن حاتم العلاف . نا عبد الوهاب عن ثور عن مكحول عن كُريب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ للعباس[3] :

إذا كان يوم الاثنين فائتني أنت وولدُك . قال : فغدا وغدونا معه . فألبس العباس كساء . ثم قال : اللهم اغفر للعباس وولده مغفرةً ظاهرةً باطنةً . لا تغادر ذنباً . اللهم اخْلُفه

٢٠ في ولده .

أخبرتنا(ج) به فاطمةُ بنت محمد قالت : انا إبراهيم بن منصور . انا أبو بكر بن المقرىء . أنبا أبو يعلى الموصلي . ثنا (١٣٩ / ب) إسحاق بن حاتم . نا عبد الوهاب بن عطاء . عن ثور بن يزيد . عن مكحول عن كُريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ للعباس :

إذا كان عشيةَ الاثنين فائتني أنت وولدك . فأجلَسَ العباسَ وولده وألقى عليهم كساءً

٢٥ له . ثم قال : اللهم اغفر للعباس وولده مغفرةً ظاهرةً وباطنةً لا تغادر ذنباً . اللهم اخْلُفه في ولده .

---

(١) كذا في صل . وليست اللفظة في بقية النسخ .

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ١١ / ٢٤ .

(٣) استدركت لفظة « العباس » في هامش صل .

[... ولأهل بيته]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين. أنا أبو طالب بن غَيْلان. أنا أبو بكر الشافعي. نا محمد بن يونس. نا عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص الوقاصي. نا جدي أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أُسَيْد الأنصاري عن أبي أسيد الأنصاري الخزرجي البدري أنّ رسول الله ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب:

يا أبا الفضل، لا تَرِمْ منزلك غداً أنت وبنوك، فإنَّ لي فيكم[1] حاجةً. فانتظَروه فجاء، فقال: السَّلام عليكم. قالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. قال: كيف أصبحتم؟ قالوا: بخير نحمد[2] الله. كيف أصبحتَ أنتَ يا رسول الله. قال: بخير أحمد الله. فقال: تقاربوا ليزحفْ بعضكم إلى بعض. ثلاثاً. فلما أمكنوه. اشتمل عليهم بملاءته، وقال: هذا العباسُ عمي وصنو أبي، وهؤلاء أهلُ بيتي. اللهم استرهم من النار كستري إياهم بملاءتي هذه. قال: فأمنتْ أُسْكُفَة[3] الباب وحوائطُ البيت: آمين آمين ثلاثاً.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله(ح) ابنا البنا قالوا: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد. أنا أبو طاهر المخلِّص. نا أحمد بن سليمان الطّوسي. نا الزبير بن بكار. حدثني ساعدة بن عبيد الله عن داود بن عطاء عن موسى بن عبيدة الرَّبَذي عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي[4] أنَّ رسول[5] الله ﷺ قال:

اللهمّ إنَّ عمي العباسَ حاطني بمكة من أهل الشرك وأخذ لي على الأنصار ونصرني في الإسلام، مؤمناً بالله، مصدقاً لي[6]. اللهم فاحفظه، وحطه، واحفظ له ذريته من كل مكروه.

هذا منقطع.

[دفاع الرسول عن عمه]

أخبرنا آباء[7] محمد هبة الله بن أحمد المزكي وعبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل بن بشر قالوا: أنا أبو الحسين بن مكي. أنا محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي، نا محمد بن عبد الله بن سعيد المِهراني. نا الحسن بن محمد بن الصَّبَاح. نا شَبابة. نا ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال:

بعث رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب ساعياً على الصدقة، فمنع ابنُ جميل وخالدُ بن الوليد والعباسُ بن المطلب. فقال رسول (١٤٠ / أ) الله ﷺ: ما ينقم ابن جميل إلا أن كان فقيراً فأغناه الله. وأمَّا خالد فإنكم تظلمون خالداً: إن خالداً قد احتبسَ أدْراعه وأعواده في سبيل الله. وأما العباس عمُّ رسول الله ﷺ فهي عليَّ ومثلهامعها. ثم

(١) في م: «بكم».
(٢) في د: «بخير بحمد الله».
(٣) الأسكفّة: عتبة الباب. «اللسان».
(٤) فوق اللفظة في ب: ضبّة. كأنه إشارة إلى أن السند ينقطع عند هذا الاسم.
(٥) فوق اللفظة في صل: «النبي». (٦) كذا في صل وفي بقية النسخ «بي».
(٧) د: «أبو محمد» وهو تصحيف. لأن كلا من الشيوخ الثلاثة «أبو محمد».

قال : أما شعرتَ أنَّ عمَّ الرجل صنو أبيه .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين . أنا أبو طالب بن غيلان . نا أبو بكر الشافعي . نا محمد بن يونس بن موسى . نا أبو علي الحنفي . نا عبد الرحمن بن أبي الزّناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

[عودة الى حديث : عم الرجل صنو أبيه]

أخذ رسول الله ﷺ بيد العباس فقال : هو عمي وصنْوُ أبي .

٥ أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو الحسين بن النَّقور . انا عيسى بن علي . أنا عبد الله بن محمد . نا محمد بن يزيد الرفاعي . نا وهب بن جرير . نا أبي قال : سمعت الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتريّ عن علي قال : قلت لعمر :

أما تذكر حين شكوتُ العباسَ إلى النبي ﷺ . فقال : أما علمت أنَّ عمَّ الرجل صنو أبيه ؟ .

١٠ أخبرناه(ج) عاليا أبو القاسم بن السمرقندي أيضا . أنا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم

ح وأخبرناه(ج) أبو عبد الله محمد بن أحمد . أنا أبي[1] أبو طاهر

قالا : انا إسماعيل بن الحسن الصَّرصري . نا أبو عبد الله المحاملي . نا يوسف . نا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتريّ عن علي أنه قال لعمر :

١٥ **أما تذكرُ حين بعثَك رسول الله ﷺ ساعياً على الصدقة . فأُتيت العباسَ فمنعك الصَّدقة . فانطلقت إلى رسول الله ﷺ فقلتَ : إنَّ العباسَ منعني الصدقة . فقال : إنَّ عمَّ الرجل صنو أبيه ؟**

أخبرنا أبو غالب بن البنا . انا أبو محمد الجوهري

ح وأخبرنا(ج) أبو بكر الأنصاري . نا أبو محمد الجوهري إملاءً

٢٠ انا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخِرقي . نا محمد بن هارون . ابن بُرَيَّة الهاشمي . نا إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الخُتني . نا عمي الحسين بن إبراهيم . حدثني أبي عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه عبد الله بن الحسن . عن أبيه الحسن بن الحسن عن أبيه الحسن بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب قال[1] . قال رسول الله ﷺ :

العباسُ بن عبد المطلب عمي وصنو أبي . فمن شاء فليباهِ بعمه .

٢٥ أخبرنا(ج) أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد . انا أبو القاسم بن أبي العلاء قال : قرىء على أبي نصر أحمد بن المظفر بن الطوسي بالمَوْصِل . حدثكم أبو بكر عبد الله بن حيّان بن عبد العزيز الأزدي الموصلي . نا عبد الله بن محمد بن ناجية . نا الحسين بن معاذ بن خليف . نا عبد الله بن أذينة عن عطارد الطائي . نا حسين بن

---

(١) ليست اللفظة في د .

عبد الرحمن[١] عن أبيه عن جدّه (١٤٠ / ب) عن علي بن أبي طالب[٢] قال : قال رسول الله ﷺ :

احفظوني في العباس فإنه عمي وصنو أبي .

كذا قال وانما هو : حسين بن عبد الله بن ضُميرة :

أخبرناه[ج] أبو القاسم بن السمرقندي . انا إسماعيل بن مسعدة . انا حمزة بن يوسف . انا أبو أحمد بن عدي . نا إسماعيل بن داود بن وردان البزاز المصري . ناهارون بن سعيد الأيلي . نا أنس بن عياض . حدثني حسين بن عبد الله بن ضُميرة . عن أبيه عن جده عن عليّ أن النبي ﷺ قال :

احفظوني في العباس فإنَّه عمي وصنو أبي .

وأخبرناه[س] جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي القرشي . انا أبو القاسم بن أبي العلاء . انا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز[٣] . نا أبو عمرو بن السمّاك . نا أحمد بن محمد أبو عبد الله الباهلي . نا جدي محمد بن إسماعيل المديني عن حسين بن عبد الله بن ضُميرة عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ :

استَوْصُوا بالعباس خيراً . فإنَّه عمي وصنْو أبي .

أخبرنا[ج] [٤] أبو القاسم . انا إسماعيل . انا عبد الرحمن بن محمد الفارسي . انا أبو أحمد بن عدي . نا محمد بن هارون بن حسان الرَّقي . انا أحمد بن عمرو وأحمد بن سعيد وابن أبي رُومان قالوا : نا ابن وهب . أخبرني القاسم بن عبد الله وشِمْر بن نمير عن الحسين بن عبد الله عن أبيه عن جده عن عليّ أنَّ رسول الله ﷺ قال :

استوصوا بالعباس خيراً فإنَّه عمي وصنو أبي

أنبأنا[٥] أبو علي الحسن بن أحمد[٥] . أنبأ أبو نُعيم

ح وأنبأنا أبو الفتح الحداد . انا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله

قالا : نا سليمان بن أحمد الطبراني[٦] . نا علي بن محمد بن علي بن إبراهيم بن عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب . حدثني موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن

(١) فوق اللفظة في ب ضبّة . وسوف يصحح الاسم في نهاية الخبر .

(٢) في د : « رضي الله عنه » .

(٣) في م : « الوزاز » . وفي د : « الوزان وأبو عمرو » . وهو علي بن أحمد الرزاز . أبو الحسن المعروف بابن طيب . سمع ابا عمرو بن السماك . توفي سنة ٤١٩ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ١١ / ٣٣٠ . والأنساب ٢٥١ آ وميزان الاعتدال ٣ / ١١٣

(٤) الخبر مستدرك في هامش صل وفوقه « ملحق » . ولذلك جاء في ب وفي أوله « ملحق » وفي نهايته « إلى » .

(٥ - ٥) ليس مابين الرقمين في د .

(٦) انظر المعجم الصغير ١ / ٢٠٧ .

أبي طالب . حدثني أبي عبد الله بن موسى عن أبيه موسى بن عبد الله عن أبيه عبد الله عن أبيه الحسن بن الحسن عن أبيه الحسن بن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ :

احفظوني في العباس فإنه بقية آبائي .

قال الطبراني : لا يُروى هذا الحديث عن الحسن بن علي إلا بهذا الإسناد .

٥ أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود المغربي وأبو بكر محمد بن عبد العزيز بن علي بن عمر بن أبي حامد البغدادي قالا ، أنا أبو نصر الزينبي ، انا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن محمد بن زنبور الورّاق ، نا أبو محمد بن صاعد ، نا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، نا محمد بن عون أبو عون الزيادي ، نا محمد بن ذكوان ، نا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود :

أنَّ النبيَّ ﷺ بعث عمرَ على الصدقة ساعياً وأمره أن يقبضها من أهلها ويضعها في ١٠ حقّها ، وأنَّ عمر أتى العباس فأغلظ له فقال له النبي ﷺ : عمُّ الرجل صنو أبيه ، وإنا تعجّلنا صدقةَ العباس .

أخبرنا(ج) أبو البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حُبَيْش الفارقي وأبو(ج) القاسم بن السمرقندي (١٤١ / أ) وأبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن صَرْما قالوا ، انا أبو الحسين بن النَّقور ، انا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى قال ، قرىء على أبي الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري ، وأنا أسمع ، قيل له : حدثكم علي بن حرب ، ١٥ نا إسحاق بن جبرية[١] أبو يزيد العطار ، نا ثُمامة بن عبيدة أبو خليفة ، نا عبد الله أبو عبد الرحمن عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال :

بعث رسول الله ﷺ عمرَ بن الخطاب ساعياً على الصدقة فأول من لقيه العباسُ بن عبد المطلب فقال له : يا أبا الفضل ، هَلُمَّ صدقةَ مالِك ، فقال له : كيت وكيت وأنّبه[٢] وأغلظ له في القول . فقال له عمر : أما والله لولا الله ومنزلتك من رسول ٢٠ الله ﷺ لكافأتك ببعض ما كان منك ، فافترقا ، وأخذ هذا في طريق ، وهذا في طريق ، فجاء عمر حتى دخل على علي بن أبي طالب ، فقال له : يا أبا الحسن إنَّ رسول الله ﷺ بعثني ساعياً على الصدقة فأول من لقيتُ عمُّك العباس بن عبد المطلب فقلت : يا أبا الفضل هَلُمَّ صدقة مالك ، فأنّبني وأغلظ لي في القول . فقلت له : أما والله لولا الله ومنزلتُك من رسول الله ﷺ لكافأتك ببعض ما كان منك . فأخذ علي بيد عمر حتى ٢٥ دخلا على رسول الله ﷺ فقال عمر : يا رسول الله بعثتني ساعياً على الصدقة فأول من لقيت عمك العباس بن عبد المطلب فقلت يا أبا الفضل هلمَّ صدقة مالك ، فقال لي : كيت وكيت وأنّبني وأغلظ لي في القول فقلت : أما والله لولا الله ومنزلتك من رسول

(١) اللفظة كثيرة التحريف في الأصول . وأثبتنا مافي صل . ب .
(٢) كذا في صل . وليست اللفظة في بقية النسخ .

الله ﷺ لكافأتك ببعض ما كان منك . فقال رسول الله ﷺ : يا عمر[١] أكرمه أكرمَك الله ، أما علمتَ أنَّ عمَّ الرجل صنو أبيه . لا تكلم العباس فإنّا قد تعجلنا منه صدقةَ سنتين .

قال : فقال ابن مسعود : أثبتْهَا فإنها من أمهات العلم ، وما قال لي في طول ما صحبته لشيء قط أثبته غير هذا . ٥

أخبرنا أبو غالب بن البنا . أنا محمد بن أحمد بن محمد بن الآبنوسي . أنبا أبو الحسن الدارقطني . نا أبو ذر أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي . نا الحسن بن محمد بن الصباح . نا بهلول بن عبيد . نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

لا تؤذوا العباس فتؤذوني ، من سبَّ العباس فقد سبَّني ، إنَّ عمَّ الرجل صنو أبيه .

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو الحسين بن النَّقور . انا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النَّضر الديباجي . نا أحمد بن محمد بن سعيد ـ هو ابن عُقْدة ـ نا سعيد بن عثمان بن بكر الأهوازي . نا زكريا بن يحيى الرقاشي . نا إسماعيل بن عبد الملك عن الأعمش عن الشعبي عن عمه ـ وهو قيس بن عبد ـ عن عبد الله بن مسعود قال : ١٠

رأيت رسول الله ﷺ انتشل (١٤١ / ب) يدَ العباس وقال : هذا عمي وصنو أبي وسيّد عمومتي من العرب ، وهو معي في السناء الأعلى من الجنة . ١٥

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا عاصم بن الحسن بن محمد . انبا أبو عمر بن مهدي . انا أحمد بن محمد بن عُقْدَة . نا محمد بن سليمان بن بَزيغ . نا نصر ـ هو ابن مزاحم[٢] ـ نا شَريك عن إسماعيل المكي عن سليمان الأحول عن أبي رافع قال :

بعث النبي ﷺ عمر ساعياً على الصدقة فأتى العباس يطلب صدقة ماله فأغلظ له فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال له النبي ﷺ : يا عمر[٣] أما علمت أنَّ عمَّ الرجل صنو أبيه ، إن العباس أسلفنا صدقة العام عام أول . ٢٠

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين . أنا أبو طالب بن غَيْلان . نا أبو بكر الشافعي . نا أبو عبد الله الحسين بن عمر[٤] الثقفي . نا أبي . نا حُصين بن المُخارق[٥] عن الأعمش عن أبي رُزَيْن عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ

العباس عمي وصنو أبي . ٢٥

---

(١) ليست « ياعمر » في د .

(٢) استدركت لفظتا « ابن مزاحم » في هامش صل .

(٣) استدرك النداء « ياعمر » في هامش صل .

(٤) في ب ، م : « بن محمد عمر » . وهو الحسين بن عمر بن أبي الأحوص ، أبو عبد الله ، الثقفي . حدث عن أبيه . روى عنه أبو بكر الشافعي . توفي سنة ٣٠٠ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٨ / ٨١ .

(٥) في د : « . . بن أبي المخارق » . وهو الحصين بن مخارق بن ورقاء ، أبو جنادة . حدث عن الأعمش . وانظر في ترجمته ميزان الاعتدال ١ / ٥٥٤ ٣٠

أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن شجاع وأبو صالح عبد الصمد[١]. انا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب، أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد. نا أحمد بن محمد[٢] بن سعيد بن عُقْدَة. نا أحمد بن موسى بن إسحاق، نا إسحاق بن مقاتل الأسدي. نا إبراهيم بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله:

أنَّ رجلًا أغلظ للعباس بن عبد المطلب فغضب رسولَ الله ﷺ وقال للرجل: أما علمت أنَّ عمَّ الرجل صنو أبيه.

أخبرنا أبو محمد السُلمي. انا أبو الحسن بن أبي الحديد. أنا جدي أبو بكر. نا خَيْثمةُ بن سليمان، نا محمد بن عوْف الحمصي. نا العباس بن إسماعيل. نا إسحاق بن كعب مولى الهاشميين. نا موسىٰ بن عمير عن الزهري عن سعيد بن المسيّب عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

عمُّ الرجل صنو أبيه.

أخبرنا(ج) أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر. أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري. ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن سمعون. انا محمد بن جعفر المطيري. نا أبو خراسان - وهو محمد بن أحمد - نا موسى بن داود. نا مندل عن عبيد الله بن عمر عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:

لا تؤذوني في العباس، فان عم الرجل صنو أبيه.

أخبرنا(ج) أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه. انا علي بن محمد بن أحمد الحسناباذي. انا أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت الأهوازي. نا أبو العباس بن عُقْدَة. نا عبد الله بن محمد بن أحمد بن نوح القَرادي. نا أبي. نا الحسن بن محمد الليثي. نا أبو جعفر المنصور. حدثني أبي عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

(١٤٢ / ا) من آذى العباس فقد آذاني. إنّما عمُّ الرجل صنو أبيه.

قال: ونا ابن عُقْدَة. نا أحمد بن يوسف الجُعْفي. نا محمد بن إسحاق. نا الحسن بن محمد الليثي، حدثني أبو جعفر أميرُ المؤمنين المنصورُ عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

من آذى العبّاس فقد آذاني. إنّما عمُّ الرجلِ صنو أبيه.

أخبرنا(ج) [٣] أبو القاسم بن السمرقندي، انا أبو الحسين بن النَّقور. انا عيسى بن علي. انا عبد الله بن محمد. نا عبد الله بن عمر. نا يحيى بن يمان. نا العباس بن عوسجة. عن عطاء الخراساني[٤] قال: قال رسول الله ﷺ

(١) كذا في صل وليس «وابو صالح عبد الصمد» في بقية النسخ.
(٢) استدركت لفظة «محمد» في هامش صل.
(٣) الخبر مستدرك في هامش صل.
(٤) فوق اللفظة في ب ضبة.

العباس عمي وصنو أبي ، من آذاه فقد آذاني .

[من ادعية الرسول لعمه]

أخبرنا(ج) أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد . انا أبو بكر الخطيب . أنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن محمد[١] المطرّز . أنا أحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج الخلال . نا علي بن حمّاد بن هشام الخشّاب . نا أحمد بن محمد بن عمر اليمامي . نا علي بن أبي علي اليمامي . نا خُزَيْم بن أوفى بن أيمن السعدي . قال : سمعت عبد الله بن قيس بن عاصم يقول : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ٥

العباس عمي وصنو أبي وبقية آبائي . اللهم اغفر له ذنبه ، وتقبَّلْ منه حسن[٢] [٣] ما عمِل وتجاوز عنه سيءَ ما عمل ، وأصلحْ له في ذريته[٣]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو(ج) عبد الله ابنا البنا قالوا : انا أبو جعفر بن المسلمة . انا أبو طاهر الذهبي . نا أحمد بن سليمان الطوسي . نا الزبير بن بكار . حدثني عتيق بن يعقوب بن صُديق عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن أبي بكر أنه بلغه أنّ رسول الله ﷺ قال : ١٠

احفظوني في عمي عباس ، فإنَّ عم الرجل صنو أبيه .

أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن عبد الباقي . أنا أبو الحسين بن الآبنوسي . أنا أبو الحسن الدارقطني . أنا عبيد الله بن أحمد التميمي . انبا سهل بن علي الدوري . أنا أبو الحسن الأثرم قال : قال أبو عبيدة : وفي الحديث أن النبي ﷺ قال : ١٥

أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه .

والصنوان الأصل الواحد له فرعان يقول : عمي صنو أبي أي أبوهما واحد وهما مفترقان .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو(ج) الحسن علي بن أحمد بن منصور قالا : نا وأبو(ج) منصور بن خيرون . أنا أبو بكر الخطيب . أنا محمد بن أحمد بن رزق . نا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد القاضي . نا الحسن بن الطيب بن حمزة . نا محمد بن يحيى الحُجري القاضي . نا عبد الله بن الأجلح الكندي عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال : ٢٠

جاء رسول الله ﷺ إلى العباس يعوده . فدخل عليه والعباس على سرير له ، فأخذ بيد النبي ﷺ فأقعده في مكانه فقال له النبي ﷺ رفعك الله يا عم .

أخبرناه(ج) [٤] أبو منصور بن خيرون . أنا أبو بكر الخطيب . أنا محمد بن أحمد بن رزق . نا أبو حفص ٢٥

---

(١) ليست لفظتا « بن محمد » في د .
(٢) كذا في صل وفي بقية النسخ « أحسن » .
(٣ - ٣) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل .
(٤) في ب ، م : « أخبرنا » .

عمر بن أحمد بن محمد الخلال المعدل ، نا الحسين بن عمر بن أبي الأخوص ، نا محمد بن يحيى الحُجري ، نا عبد الله بن الأجلح عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال :

جاء النبي ﷺ يعود العباس ، فأخذ بيده العباس حتى صعد (١٤٢ / ب) إليه على السرير فأقعده في مجلسه وقال : رفعك الله يا عم .

٥ كتب به إليّ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ثم أخبرنا أبو القاسم فضائل بن الحسن بن فتح الكتاني ، أنا سهل بن بشر ، قالا[١] أنا محمد بن الحسين بن الطفّال ، أنا محمد بن أحمد الذهلي ، نا الحسين بن عمر بن إبراهيم ، نا محمد بن يحيى الحجري ، نا عبد الله بن الأجلح عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال :

جاء النبي ﷺ يعود العباس فأخذ بيده العباس حتى صعد إليه على السرير[٢] فأقعده في مجلسه فقال: رفعك الله يا عم .

١٠ أخبرنا أبو الحسن(ج) بن قبيس وابن سعيد قالا ، نا وأبو(ج) النجم بدر بن عبد الله ، أنبا أبو بكر الخطيب ، أنا محمد بن أحمد بن رزق ، نا أبو القاسم عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن محمد البزار العسكري المقرىء ، نا محمد بن السريّ بن سهل القنطري ، نا عبد الله بن أحمد ، نا أحمد بن روح ، نا حبيب بن مطر السدوسي ، حدثني علي بن عبد الله أبو الحسن عن عطاء عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

اللهم اغفر للعباس ولولد العباس ولمن أحبهم .

١٥ قال : وأنا ابن رزق ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الآدمي[٣] ، نا عبد الله بن أحمد[٤] الدَّوْرقي ، نا أحمد بن روح البصري بإسناده

مثله سواء

أخبرناه(ج) عالياً أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنبا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري قال[٥] ، نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون ، نا أبو بكر محمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد

٢٠ الدورقي ، نا أحمد بن روح البصري ، نا حبيب بن مطر السدوسي ، أنا علي بن عبد الله أبو الحسن عن عطاء عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ :

اللهم اغفر للعباس ولولد العباس ومن أحبهم .

أخبرنا(ج) أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك[٦] وأبو(ج) المطهر[٧] عبد المنعم بن أحمد الشامكاني قالا : أنا

(١) ليست اللفظة في ب .

٢٥ (٢) في د : « على المنبر » .

(٣) في د : « الأزدي » .

(٤) في ب ، د : « عبد الله بن محمد » وسيرد الاسم صحيحاً في السند التالي .

(٥) ليست « قال » في ب .

(٦) في د : « الحسين بن عبد الله » . وهو الحسين بن عبد الملك به الحسين بن محمد بن علي . أبو عبد

٣٠ الله الأديب الخلال الأصبهاني . ولد سنة ٤٤٣ هـ . وسمع أحمد بن محمود الثقفي وخلقاً كثيراً . حدث عنه ابن عساكر وغيره وتوفي سنة ٥٣٢ . وانظر مشيخة ابن عساكر ٥٢ / آ . والوافي ١٢ / ١٨٠ . وسير أعلام النبلاء ١٢ / ١٤٢

(٧) في د : « أبو المظفر » . وهو أبو المطهّر عبد المنعم بن أحمد « ـ في معجم البلدان : بن نصر ـ » بن =

أبو طاهر أحمد بن محمود . أنا أبو بكر بن المقرىء . نا أحمد بن الحسن بن علي بن الحسن المقرىء . نا محمد بن يحيى الكسائي المقرىء . حدثني أبو مُخَيْل[١] عبد الوهاب بن خريش الهمداني والليث بن خالد أبو الحارث المقرىء وأبو محمد اليزيدي هاشم بن محمد قالوا : حدثنا الكسائي علي بن حمزة عن عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ للعباس بن عبد المطلب :

اللهم اغفر للعباس وولد العباس ولمحبي ولد العباس وشيعتهم . ٥

قال أبو هريرة : ثم رأيت النبي ﷺ قد ضرب بيديه على منكب العباس فقال : يا رب . هذا عمي وصنو أبي . اللهم لا تفجعني به كما فُجعت[٢] بعمي حمزة يوم أحد . وكان أمرك يا رب قَدَراً مقدوراً . ثم رأيت عينيه تذرفان (١٤٣ / أ) بالدموع .

قال أبو هريرة : ثم رأيته ﷺ قد رفع يديه وهو يدعو ويقول : اللهم اغفر للعباس ما أسر وما أعلن . وما أبدى وما أخفى . وما كان وما يكون منه ومن ذريته إلى يوم القيامة . ١٠

قال أبو هريرة : وكان في المجلس عبد الله بن العباس وعبد الله بن جعفر وعقيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين فقال : هؤلاء أهلي . اللهم فأذْهِبْ عنهم الرِّجْسَ وَطَهِّرهم تطهيراً .

قال علي بن حمزة الكسائي : فحدثت به الرشيد فاستحسنه وقال : يا أبا الحسن : كل يوم تجيئنا بفائدة . ودعا بدواة وقرطاس فكتبه بخطه وقال : ما سمعت قط حديثاً أحسن من هذا وأمر لي بعشرة آلاف درهم . ١٥

كذا وقع في هذه الرواية وقد أسقط منه محمد بن الفضل :

أخبرناه[ج] أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد . أنا أبو بكر الخطيب . أنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن أحمد الواعظ . أنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي . نا أبو علي أحمد بن الحسن الكسائي . نا محمد بن يحيى الكسائي . حدثني أبو الحارث الليث بن خالد المروزي وأبو مسحل عبد الوهاب بن حريش الهمداني وهشام البربري[٣] ـ كذا في الكتاب . والصواب وهاشم اليزيدي ـ قالوا : حدثنا علي بن حمزة عن محمد بن ٢٠

= يعقوب بن أحمد بن علي الشامكاني المقرئ الحَرّاني الجوباري من أهل أصبهان من سكة حُران من محلة جوبار . وشامكان من قرى نيسابور . سمع جده لأمه أبا طاهر أحمد بن محمود الثقفي ولد سنة ٤٥١ . وتوفي سنة ٥٣٥ . من مشايخ ابن عساكر وانظر مشيخته ١٢٨ ب ومعجم البلدان « حران وشامكان » .

(١) فوقها في صل ضبّة إشارة إلى كنيته « أبو مسحل » كما في تاريخ بغداد ١١ / ٢٥ . وسيرد كذلك في السند التالي . ٢٥

(٢) في د : « فجعتني » .

(٣) فوق لفظتي « هشام البربري » ضبّة في صل . اشارة إلى الصواب : « هاشم اليزيدي » .

الفضل عن عبد الملك عن عطاء[١] عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

اللهم اغفر للعباس ولمحبي ولد العباس وشيعة العباس .

لم يزد على هذا .

[من أخبـاره] أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب وأبو عبد[ج] الله ابنا أبي علي قالوا : أنا محمد بن أحمد بن محمد . أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس . أنا أبو عبد الله الطوسي . نا الزبير بن بكار قال : وحدثني محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن عمران عن أبان بن محمد عن الأعمش قال :

بنى العباس بن عبد المطلب داره التي كانت إلى[٢] المسجد فجعل يرتجز ويقول :

بنيتها باللَّبِنْ والحجارة والخشبات فوقها مطارة
يا رب باركن في أهل الداره

فقال رسول الله ﷺ : اللهم باركن في أهل الدارة .

قال : وجعل العباس ميزابها لاصقاً بباب المسجد يصب عليه فطرحه عمر بن الخطاب فقال العباس: أما والله ما شده إلا رسول الله ﷺ وإنه لعلى منكبيَ . فقال عمر : لا جرم والله[٣] لا تشده إلا وأنت على منكبيَ . فشده على منكبيْ[٤] عمر .

[مكانة العباس وعلي] أخبرنا أبو محمد طلحة بن أبي غالب بن عبد السلام . أنا أبو يعلى بن الفراء . أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البزاز . نا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الهاشمي . حدثني أبي حدثني عمي عبد الوهاب بن محمد عن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن[٥] علي بن عبد الله عن عبد الله بن العباس قال : قال لي العباس :

جئت أنا وعلي إلى رسول الله ﷺ فلما رآنا قال: بخ لكما أنا سيد ولد آدم وأنتم سيدا العرب[٦] .

---

(١) ليست لفظتا « عن عطاء » في د .
(٢) ليست « إلى » في د .
(٣) ليست لفظة الجلالة في د .
(٤) ليست عبارة : فشده على منكبي » في د .
(٥) في د : « بن » .
(٦) بعد هذه اللفظة في صل . ب السماعات والتعليقات التالية :

أما « صل » ففيها ما يلي :

أولاً : عورض **آخر السابع والثلاثين بعد المئتين** يتلوه : « أنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن ...»

ثانيا : بلغت سماعاً على والدي الامام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله فسمعه ابني محمد بن القاسم وكتب القاسم بن علي في يومين آخرهما سابع عشر ...

ثالثاً : ١ - (١٤٣ / ب) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الأجل الفقيه .
٢ - ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ...
٣ - السديد أبي منصور محمد بن المنذر بن محمد الأنصاري ، ولد المسمع أبو الفتح حسن ...
٤ - الفقيه جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي والأمين ابو القاسم الخضر بن الحسين ٥
٥ - ابن علي بن شواش وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء وشمس الدولة أبو الحارث
٦ - عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان وفتاه
٧ - ريحان الأسود وفضالة بن نصر الله الفرضي والأمين أبو المكارم بن عبد الوهاب بن عبد الله
٨ - الأنصاري وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز والقاضي أبو المعالي محمد بن علي بن محمد ١٠
٩ - ابن يحي القرشي ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وأبو الحسين
١٠ - ابن أبي المعالي بن خلدون ويستكين بن عبد الله عتيق البهجة وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم المقرىء
١١ - وعمر بن علي بن البذوخ وفتاه قيماز وأبو زكري يحيى بن علي بن مؤمل القرشي وعبد الواحد ١٥
١٢ - ابن بركات الصفار وأبو محمد بن الحسين بن أبيه وحمزة بن ابراهيم الجوهري ويوسف بن أبي
١٣ - الحسين السمسار واسماعيل بن جوهر الفراء وياروق بن الكندقى وتركانشا بن فرخاوا الديلمي
١٤ - وظافر بن علي بن نجا وعمر بن تمام بن عبد الله وأحمد بن محمد البصري ومحمد بن بوش الجندي
١٥ - وعثمان بن عطاء بن مرشد وأبو محمد عبد العزيز بن محمد بن خلف الاشبيلي ومروان بن عبد الله ٢٠
١٦ - وابراهيم بن غازي وابراهيم بن مهدي ومحسن بن سراج الشواغرة وكاتب السماع
١٧ - أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . وسمع من خامس قائمة الى آخره أبو المفضل يحيى
١٨ - وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن الحسين بن ابراهيم بن سليمان وعثمان بن أبي القاسم الطيان
١٩ - وذلك في يوم الخميس سادس جمادي الآخرة سنة اثنتين وستين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق ٢٥

رابعاً : ١ - سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد
٢ - القاسم بن شيخ الاسلام علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله بطاعته بقراءة القاضي الامام بهاء الدين أبي المواهب الحسن
٣ - أخوه أبو القاسم الحسين ابنا هبة الله بن محفوظ بن أبي الغنائم بن صصرى وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء ٣٠
٤ - وأبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى
٥ - السلمي وأحمد بن ناصر بن طعان الطريفي وعبد الواحد بن أبي الحسن بن بركات المعيوفي وفتاه قيماز وبيان بن سالم وآباء القاسم ٣٥

٦ ـ محمود بن محمد بن معاذ الخرقاني ومحمود بن محمد بن دارا الصوفيان ومحمود بن أبي بكر
ابن بديع وأبو عبد الله محمد بن ميمون

٧ ـ ابن مالك الأنصاري وأبو يعلى حمزة بن ابراهيم الجوهري وأبو اسحاق ابراهيم بن بركات بن
ابراهيم بن طاهر الخشوعي ومحمد

٥ ٨ ـ ابن سيدهم بن هبة الله وعبد الله بن عبد الله وإبراهيم بن أشمكين وعبد الخالق بن عبد الله
بن أحمد وأبو عمرو عثمان بن أبي القاسم

٩ ـ ابن عبد الباقي وعبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن وكاتب الأسماء أبو الفرج ابراهيم بن
يوسف بن محمد بن مخلوف المعافري البوني .

١٠ ـ وسمع مع هذه الجماعة نصفه الأول الشيخ الأمين أبو الطاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي
١٠ وفضائل بن علي بن حسن

١١ ـ وأبو بكر محمد بن مقبل الاربلي ومنصور بن أبي المنا وطالب بن سيف بن ابراهيم وأبو
الحسن بن حفاظ بن حمزة ...

١٢ ـ (١٤٤/ا) بقية الطبقة

١٣ ـ وأبو الثناء محمود بن محمد بن عبد الرحمن وأبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الفرناطي وتاج
١٥ الدين محمد بن أيوب بن

١٤ ـ عبد الله بن عبدون الصدفي وأبو القاسم بن محمد بن عبد الواحد واسماعيل بن جوهر الفراء وأبو
عمرو عثمان بن

١٥ ـ علي بن معضاد وأبو الفداء اسماعيل بن تمام وغنائم بن معن بن سلطان وعبد السلام بن حمزة بن

١٦ ـ أبي الفتح ومحمد بن رضوان بن مرتفع . وسمع نصفه الثاني دون الأول الفقيه أبو علي الحسن بن
علي بن ابراهيم

٢٠ ١٧ ـ الأنصاري وصديق بن باذكين بن عبد الله ومحمد بن عيسى بن أحمد وعبد الغني بن هبة الله بن
برهان وحميد بن حسين

١٨ ـ وقراجا بن عبد الله وبيرم بن دهش ومحمد بن عبد الله ويوسف بن ابراهيم الفارسي وابراهيم بن
يوسف بن

١٩ ـ أبي عبد الله ومسعود بن عبد الله، وذلك في نوبتين آخرهما يوم الجمعة حادي عشر رمضان سنة خمس

٢٥ ٢٠ ـ وسبعين وخمس مئة للهجرة النبوية بالمسجد الجامع بمدينة دمشق عمرها الله بدعوة الاسلام أبداً
والحمد

٢١ ـ والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد ﷺ وآله وصحبه وأتباعه وأزواجه الى يوم الدين
وصح وثبت

٣٠ خامساً : ١ ـ سمع هذا الجزء على الشيخ الامام الأوحد الثقة بهاء الدين بن ناصر السنة محدث الشام أبي محمد
القاسم بن

٢ ـ الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي

٣ ـ ولده أبو القاسم علي وسبطه أبو المجد الفضل بن نبا بن الفضل بقراءة الشيخ أبي عمرو

٤ ـ عثمان بن أبي بكر بن جلدك الموصلي والشيخ الامام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن
٣٥ اسماعيل القرطبي

٥ ـ وابناه أبو الحسن محمد وأبو الحسين اسماعيل وأبو الحسن علي بن عوضه المعدل وأبو عبد الله

٦ ـ اسماعيل بن عبد المنعم وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي
منصور

٧ - ابن نسيم وأبو منصور عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محفوظ وأبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان
٨ - وأبو الحجاج يوسف بن أبي اليسر بن مهذب وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي
٩ - ومحمد بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم وسالم بن داود النجار ونصر بن هبة الله بن مساور وزرقان بن ٥
١٠ - أبي الكرم بن زرقان وأبو المعالي مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن وعلي بن تميم بن عبد السلام
١١ - وأبو موسى بن عيسى بن موسى وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج وعمر بن عيسى بن معالي وفرج
١٢ - وعنبر الحبشيان وعبد الله بن عبد الغني بن سليمان المغربي ومثبت السماع
١٣ - بدل بن أبي المعمر بن اسماعيل التبريزي وذلك في أول شهر شعبان سنة احدى وتسعين ١٠
١٤ - وخمس مئة بدمشق والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

سادساً : ١ - سمع جميع هذا الجزء على الامام العالم القاضي الفقيه شمس الدين أقضى القضاة أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
٢ - ابن الشيرازي أيده الله بسماعه فيه من مؤلفه، والملحق بإجازته منه، بقراءة الشيخ الامام العالم المحدث الشيخ ١٥
٣ - أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة اللخمي الأندلسي . ابنا المسمع أبو الفضل محمد وأبو المفاخر علي
٤ - وحافداه أبو المظفر يحيى وأبو بكر عبد الرحمن ابنا أحمد بن محمد .والعارف أبو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
٥ - ابن صابر السلمي وولده أبو المعالي عبد الله وأحمد بن محمد بن عمر من أهل دارا والشيخ أبو بكر بن محمد بن ٢٠
٦ - مبشر الهمداني الصوفي وولده محمد المكي واسماعيل بن عبد الله بن الأنماطي . وهذا خطه . وولده
٧ - أبو بكر محمد رفق الله بهما وذلك بالمسجد الجامع بدمشق ظهر يوم الخميس تاسع شهر ربيع الآخر
٨ - سنة خمس عشرة وست مئة . الحمد لله وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم . آمين

سابعاً : (١٤٤ / ب) ٢٥

١ - سمع جميع هذا الجزء على سيدنا القاضي الامام ثقة الشام أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بسماعه
٢ - فيه . والملحق فبالاجازة . الفقيهان أبو الثناء محمود بن أبي بكر بن حمزة الهمذاني وأبو المرجا سالم بن ثمال بن عنان
٣ - الفرضي ومحمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشبيلي بقراءته، وهذا خطه، وسمع من موضع اسمه الى آخره قبل آخره ٣٠
٤ - بثلاث قوائم وبعض أخرى الفقيهان عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الاربلي وأبو موسى عيسى
٥ - ابن سليمان بن عبد الله الريكي.وصح ذلك في مجلسين وبعض آخر . وبعد فراغه قرأت الجزء الثاني
٦ - والأربعين بعد هذا بثلاثة أجزاء في المجلس والمكان فسمعه ابنا القاضي أبو الفضل محمد وأبو المفاخر علي ٣٥
٧ - ومن يكون في هذه الطبقة وذلك يوم الثلاثاء الثاني والعشرون من محرم سنة تسع عشرة وست مئة
٨ - بمنزل القاضي بدمشق حرسها الله .

(١٤٥ / ا) أخبرنا[١] أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي وأبو الحسن[ج] علي بن أحمد الفقيه قال : ثنا وأبو[ج] منصور بن زريق ، انبا أبو بكر الخطيب . أنا محمد بن أحمد بن رزق ، نا محمد بن عمر بن محمد القاضي الحافظ . حدثني جعفر بن محمد أبو عبد الله الحسني . نا محمد بن نهار بن أبي المحياة . نا محمد بن يزيد الحنفي[٢] . نا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال :

أمر النبي ﷺ المهاجرين والأنصار أن يصفّوا صَفَّيْن ثم أخذ بيد علي وبيد عباس ثم مشى بينهم ثم ضحك النبي ﷺ ثم قال له علي : ممَّ ضحكت يا رسول الله ؟ قال : إنّ جبريل أخبرني أن الله تعالى باهى بالمهاجرين والأنصار أهل السموات السبع ، وباهى بك يا علي وبك[٣] يا عباس حَمَلَةَ العرش .

أخبرنا[ج] أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد بن عبد الله . أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم . نا إبراهيم بن عبد الله بن محمد . نا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني . نا الحسن بن سهل بن عبد الرحمن الداري . نا الحسين بن حفص[٤] . نا موسى بن عمير الكوفي عن حسن بن محبوب[٥] السراج

= **ثم يبدأ الجزء ٢٣٨ في صل على النحو التالي :**

ثامناً : ١ - **الجزء الثامن والثلاثون بعد المئتين** من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها
٢ - وتسمية من حلّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها
٣ - تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله
٤ - سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن واجازة له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله

وأما ب ففيها ما يلي :

أولاً : آخر الجزء السابع والثلاثين بعد المئتين

ثانياً : ١ - بلغت
٢ - بقراءتي وعرضاً بالأصل على القاضي أبي نصر محمد بن ... بن محمد الشيرازي بسماعه من المصنف
٣ - والملحق فبالاجازة . وابناه أبو الفضل محمد وأبو المفاخر علي والفقهاء أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي
٤ - وأبو الثناء محمود بن أبي بكر بن حمزة الهمذاني وأبو المرجا سالم بن ثمال بن عنان الفرضي وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي
٥ - يوم السبت الثامن والعشرون من ذي حجة سنة ثمان عشرة وست مئة بمنزل القاضي بدمشق ...

(١) قبلها في صل : « **بسم الله الرحمن الرحيم . أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال** » .

(٢) في ب : « الخثعمي » .

(٣) ليست « وبك » في د .

(٤) في د : « الحسن بن حفص » .

(٥) في د : « الحسن بن محبوب » .

عن أبي حمزة الثُمالي عن أبي جعفر - يعني محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب قال :

لما فتح الله على نبيّه ﷺ مكة صلى بالناس الفجر من صبيحة ذلك فضحك حتى بدت نواجذه . فقالوا : يا رسول الله ما رأيناك ضحكت مثل هذه الضحكة . فقال : ومالي لا أضحك وهذا جبريل عليه السلام يخبرني عن الله عز وجل أن الله باهى بي وبعمي ٥
العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء وحمَلة العرش وأرواح النبيين وملائكة ست سماوات . وباهى بأمتي أهل سماء الدنيا

[حديث : هذا العباس ...]

أخبرنا(ج) [1] أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي ، انا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي . أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي . أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب . نا محمد بن يونس البصري ببغداد . نا يعقوب بن محمد الزهري . نا محمد بن طلحة التيمي عن ابن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال : ١٠

رأيت رسول الله ﷺ بسوق الخيل فاطّلع العباس بن عبد المطلب فقال : هذا العباس عمُّ نبيكم ﷺ أجودُ قريش كفاً ، وأوصلها لها .

غريب . من حديث محمد بن المنكدر عن سعيد . والمحفوظ حديث أبي سهيل [2] عنه :

أخبرنا(ج) أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس . أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الذكواني . نا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردوية إملاءً . نا أحمد بن محمد بن السري التميمي . نا أحمد بن موسى بن إسحاق الخمّار الكوفي . نا عبد الله بن عبد الوهاب النمري البصري،نا . مطرف [3] بن عبد الله عن مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال : ١٥

بينما رسول الله ﷺ في سوق الخيل بالمدينة يجهّز بعثاً إذ أقبل العباس بن

(١) الخبر مستدرك في هامش صل وفوقه ملحق . ولذلك جاء في ب وفي أوله « ملحق » وفي نهايته « إلى » . ٢٠

(٢) في د : « أبي سهل » . وهو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو سهيل التيمي المدني حليف بني تيم . روى عنه سعيد بن المسيب . وروى عنه ابن أخيه مالك بن أنس . وانظر في ترجمته تاريخ البخاري ج ٤ / ق ٢ - ٨٦ . والجرح والتعديل ج ٤ / ق ١ / ٤٥٣ . وتهذيب التهذيب ١٠ / ٤٠٩ « وفيه : أبو سهل » .

(٣) في د : « مصرف » تصحيف . وهو مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار اليساري الهلالي . أبو مصعب المدني . مولى ميمونة وأمه أخت مالك . روى عنه خاله مالك بن أنس ولد سنة ١٣٧ وتوفي سنة ٢١٤ أو ٢٢٠ وانظر التاريخ الكبير ج ٤ / ق ١ / ٣٩٧ . والجرح والتعديل ج ٤ / ق ١ / ٣١٥ . وتهذيب التهذيب ١٠ / ١٧٥ . ٢٥

عبد المطلب[١] . فلما نظر إليه نبي الله ﷺ قال : هذا العباس بن عبد المطلب[١] . هذا عمّ نبيّكم . هذا أجود العرب كلها . وأوصلها للرحم .

هذا حديث غريب من حديث مالك (١٤٥ / ب) عن عمه أبي سهيل والمحفوظ حديث محمد بن طلحة بن الطويل عن أبي سهيل :

٥ أخبرناه(ج) [٢] أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو الحسين بن النَّقور . انا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز من أصل كتابه . نا أبو طالب زيد بن أخزم الطائي . نا إسحاق بن إدريس . نا محمد بن طلحة عن أبي سهيل عمّ مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد . أن النبي ﷺ قال :

هذا العباس عمّ رسول الله ﷺ أجود الناس كفاً . وأحناه عليهم .

وأخبرناه(ج) [٢] أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء . أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالا : أنا أبو ١٠ بكر بن المقرىء . نا أبو عُبيد علي بن الحسن بن حرب قاضي مصر بالرقة . نا زيد بن أخزم . نا إسحاق بن إدريس . نا محمد بن طلحة عن أبي سهيل - عم أنس بن مالك[٣] - عن سعيد بن المسيب عن سعد أنَّ النبي ﷺ قال :

هذا العباس عمّ رسول الله - ﷺ - أجودُ الناس كفاً وأحناه عليهم .

كذا قال وهو عمّ مالك بن أنس الفقيه[٤]

١٥ أخبرناه[٢] على الصواب أبو القاسم[٥] هبة الله بن محمد بن عبد الواحد . أنا محمد بن محمد بن إبراهيم . نا محمد بن عبد الله الشافعي . نا حامد بن محمد . نا أبو طالب زيد بن أخزم . نا إسحاق بن ادريس . نا محمد بن طلحة عن أبي سهيل - عم مالك بن أنس

فذكر مثله .

وأخبرناه(ج) [٢] أبو الحسن السُلمي الفقيه . نا عبد العزيز الصوفي إملاء . أنا أحمد بن محمد بن طلحة بن ٢٠ هارون بن المنقّي الواعظ . نا عبد الله بن إسماعيل الهاشمي . حدثنا سوادة بن علي بن جابر الأحمسي . نا يوسف[٦] بن يعقوب الصفار . نا محمد بن طلحة التيمي عن أبي سهيل بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد قال :

(١ - ١) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب وبعده«صح».

(٢) فوق الخبر في صل « يقدم » . وقد قدمناه وفق ما جاء في بقية النسخ .

٢٥ (٣) فوق اللفظتين في صل : ب . ضبّة . اشارة إلى الصواب : مالك بن أنس . كما سيأتي بعد .

(٤) استدركت لفظة « الفقيه » في هامش ب . وفوقها « صح » .

(٥) د : « ابن القاسم » . وهو أبو القاسم .

(٦) في م : « يونس » . وهو يوسف بن يعقوب الصفار أبو يعقوب الكوفي مولى بني هاشم، ويقال مولى بني أمية . توفي سنة ٢٣١ . وانظر الجرح والتعديل ج ٤ / ق٢ / ٢٣٤ . وتهذيب التهذيب ٤ / ٤٣٢ .

كنا مع النبي ﷺ في غزوة فطلع العباس (١٤٦ / آ) فقال النبي ﷺ : هذا العباس عمّ نبيّكم - ﷺ - أجود قريش كفاً ، وأوصلها .

وأخبرناه[١] عالياً أبو القاسم بن الحصين ، انبا أبو طالب بن غيلان ، نا أبو بكر الشافعي ، نا محمد بن بشر بن مطر ، حدثني محمد بن خلّاد ، حدثني محمد بن طلحة ، نا أبو صهيب[٢] عن سعيد بن المسيّب عن سعد بن أبي وقاص قال :

٥

بعث رسول الله ﷺ بعثاً فخرج ينتظره ، فلمّا طلع العباس قال رسول الله ﷺ : هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفًا وأفضلها[٦] - وفي نسخة أخرى « واوصلها » -

وهو المحفوظ وصوابه : أبو سهيل[٣]

قال : ونا الشافعي ، نا عبد الله بن سليمان ، نا أحمد بن صالح ، نا محمد بن طلحة التيمي ، نا أبو سهيل بن مالك - يعني عم مالك بن أنس - عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال :

١٠

خرج رسول الله ﷺ يجهز جيشاً فنظر إلى الناس ، فإذا العباس فقال رسول الله ﷺ : هذا العباس عمّ نبيّكم أجود قريش كفاً وأوصلها .

قال[١] : ونا الشافعي ، نا معاذ بن المثنى ، نا إبراهيم بن حمزة وعلي بن المديني قالا : نا محمد بن طلحة عن أبي سهيل بن مالك ، عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال :

١٥

خرج رسول الله ﷺ يجهز بعثاً بسوق الخيل وهو اليوم موضع سوق النخاسين[٤] فطلع العباس بن عبد المطلب على رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : هذا العباس عم نبيّكم أجود قريش وأوصلها .

وأخبرناه[١] أبو الأعز[٥] قَراتكين بن الأسعد ، انا أبو محمد الجوهري ، انا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي ، نا أحمد بن الحسن الصوفي ، نا محمد بن عباد

٢٠

ح وأخبرناه(ج) أبو المظفر بن القشيري ، انا أبو سعد الأديب ، انا أبو عمرو بن حمدان

---

(١) فوقها في صل : « يقدم » وقد قدمناه .

(٢) فوقها في صل . ب ضبة وانظر تعليق ابن عساكر في آخر الخبر .

(٣) في د : « أبو سهل » . وقد تقدم التعريف به ص ١٥٢

٢٥

(٤) في د : « سوق النحاسين » .

(٥) في د : « أبو العز » . وهو أبو الأعز قراتكين بن الأسعد بن المذكور الأشرف التُركي الأزجي ، من مشايخ ابن عساكر قرأ عليه ببغداد . روى عن الجوهري . وكان عامياً وتوفي ببغداد سنة ٥٢٤ . وانظر في ترجمته مشيخة ابن عساكر ١٦٦ / ؟ والعبر ٤ / ٥٧ والشذرات ٤ / ٧٠

ح وأخبرناه(ج) أبو سهل بن سعدويه . انا إبراهيم سبط بحرويه . انا أبو بكر بن المقرئ

قالا: انا أبو يعلى الموصلي . نا محمد بن عباد

عن أبي سهيل بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد قال :

كنا مع النبي ﷺ ببقيع الخيل - وفي حديث الصوفي : بالبقيع - فأقبل العباس فقال رسول الله ﷺ : هذا العباس بن عبد المطلب عمّ نبيّكم ﷺ أجود قريش كفاً وأوصلها. ٥

وأخبرناه[1] أبو العز بن كادش . أنا أبو محمد الجوهري . أنا أبو الحسين بن المظفر . نا محمد بن محمد بن سليمان . نا علي بن المديني . نا محمد بن طلحة التيمي من أهل المدينة . حدثني أبو سهيل نافع بن مالك عن سعيد بن المسيب . عن سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب :

هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفاً وأوصلها لها ١٠

وأخبرناه أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب أحمد بن الحسن قالا : انبا أبو يعلى بن الفراء

ح[2] وأخبرناه أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عمر بن المحلبان[3] وأبو سعد(ج) أحمد بن محمد بن علي بن محمود بن الزَوزني قالا : ثنا أبو يعلى بن الفراء . انا عيسى بن علي

ح وحدثنا(ج) أبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظاً وأبو(ج) القاسم المبارك بن أحمد بن علي بن القصار وإسماعيل(ج) بن أحمد بن عمر قالوا : أنا أبو الحسين بن النقور ١٥

ح وأخبرنا(ج) أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن . أنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي

قالا : أنا محمد بن عبد الله بن الحسين

قالا : أنا عبد الله بن محمد . نا محمد بن عباد المكي . نا محمد بن طلحة التيمي . عن أبي سهيل بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال :

كنا مع رسول الله ﷺ في بقيع الخيل فأقبل العباس بن عبد المطلب . فقال رسول الله ﷺ : هذا العباس بن عبد المطلب عم نبيكم ﷺ أجود قريش كفاً وأوصلها[4]. ٢٠

[خطبة عمر]

أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن عبد الباقي . أنا الحسن بن علي . أنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ . نا محمد بن علي بن مهدي العطار . نا الزبير بن (١٤٦ / ب) بكار حدثني ساعدة بن عبيد الله عن داود بن عطاء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال : ٢٥

---

(١) فوقها في صل : « يقدم » وقد قدمناه .

(٢) ليست « ح » في ب ، م .

(٣) في م : « المحليان » وهو كما أثبتنا في مشيخة ابن عساكر ١٤٩

(٤) بعده في صل إشارة الى هامش لا يبين .

خطب عمر الناس فقال : أيها الناس إنّ رسول الله ﷺ كان يرى للعباس ما يرى الولدُ للوالد يعظّمه ويفخّمه ويبرّ قسمَه . فاقتدوا أيها الناسُ برسول الله ﷺ في عمّه العباس بن عبد المطلب واتّخذوه وسيلةً إليه فيما نزل بكم .

أخبرناه(ج) أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي . أنا محمود بن جعفر . انبا عمّ أبي أبو عبد الله الحسين[١] بن أحمد بن جعفر . نا إبراهيم بن السندي . نا الزبير بن بكار . حدثني ساعدة بن عبيد الله المديني[٢] ٥

ح وأخبرناه(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انبا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البسري وأبو محمد بن أبي عثمان وأبو عبد الله مالك بن أحمد البانياسي

ح وأخبرناه(ج) أبو محمد بن طاوس وعبد الله بن المبارك بن طالب بن يَنال وآباء الحسن : علي(ج) بن عبد الكريم بن الكعكي وعلي بن عبد العزيز بن الحسن السماك . وعلي(ج) بن الحسين بن الحسن بن الدُّنَيْنير . وكافور بن عبد الله الخصيّ وأبو(ج) القاسم صدقة بن محمد بن السياف[٣] وعبيد الله بن علي بن عبيد الله[٤] بن شاشير وأبو عامر[٥] محمد بن سعدون بن مرجّى العبدري وأبو عبد الله[٥] محمد بن الحسن بن هبة الله وأبو حفص(ج) عمر بن ظفر بن أحمد وأبو البقاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان وأبو منصور مبارك بن عثمان بن الحسين بن الشوّاء[٦] وأبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد بن الدباس وأبو الفتح عبد الرحمن بن محمد بن مرزوق ببغداد وأبو الرضى حيدر بن محمد بن أبي زيد وأبو سعد بندار بن محمد بن علي بن منا باصبهان قالوا : أنا أبو عبد الله مالك بن أحمد ١٠ ١٥

[استسقاء عمر بالعباس]

قالوا : أنا أحمد بن محمد بن موسى . نا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي . نا الزبير بن بكار قاضي مكة . نا ساعدة بن عبيد الله عن داود بن عطاء المري عن زيد بن أسلم عن ابن عمر أنه[٧] قال :

استسقى عمر بن الخطاب عام الرَّمادة بالعباس بن عبد المطلب فقال : اللهم إنّ هذا عمّ نبيّك نتوجّه به إليك ، فاسقنا . فما برحوا حتى سقاهم الله . فخطب عمر الناس فقال :

---

(١) في د : « الحسن » . ٢٠

(٢) في د : المدني » .

(٣) في د : « السياق » وهو كما أثبتنا من المشيخة ق ٨٤ .

(٤) في د : « عبد الله » وهو كما أثبتنا من المشيخة ق ٩٦ .

(٥ - ٥) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل . ٢٥

(٦) في د : « الشرا » وأثبتنا ما في المشيخة ق ٤٤٧ .

(٧) ليست « أنه » في د .

يا أيها الناس إنّ رسول الله ﷺ كان يرى للعباس ما يرى الولد لوالده[١] فيعظمه ويفخمه ويَبَرّ قسمه ولا تناله يمينه . فاقتدوا أيها الناس برسول الله ﷺ في عمه العباس . واتخذوه وسيلة إلى الله فيما نزل بكم .

ولفظ الحديث لابن السندي[٢]

[احاديث في العباس]

٥ أخبرنا(س) أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل . أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين . أنا أبو محمد بن النحاس . أنا أبو سعيد بن الأعرابي . نا سهل بن أحمد بن عثمان الواسطي . حدثنا العباس بن الفرج الرّياشي . نا زهير[٣] بن هبيرة المازني عن ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

ما رأيت رسول الله ﷺ يكرمُ أحداً إكرامه العباس .

الصواب : زفر بن هبيرة :

١٠ أخبرناه[٤] أبو منصور بن خيرون . أنا وأبو الحسن[٥] بن سعيد . ثنا أبو بكر الخطيب . نا الحسن بن علي الجوهري (١٤٧ / ا) . انبا أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الجهم الكاتب . ثنا سوّار بن أبي شراعة البصري . نا الرياشي . حدثني زفر بن هبيرة المازني عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن عائشة قالت :

ما رأيت النبي ﷺ يُجلّ أحداً ما يجلّ العباس رضي الله عنه .

كذا قال وانما يرويه زفر عن ابن أبي الزناد عن هشام بن[٦] عروة عن أبيه :

١٥ أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحصين . أنا أبو طالب بن غيْلان . نا أبو بكر الشافعي . نا عبد الله بن محمد بن ياسين . نا العباس بن الفرج الرياشي . نا زفر بن هبيرة عن ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

ما رأيت رسول الله ﷺ يجلّ أحداً ما يجلّ العباس - أو يكرم العباس

وأخبرناه(ج) عالياً أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو الحسين[٧] بن النقور . أنا عيسى بن عليّ . أنا

٢٠ عبد الله بن محمد البغوي . نا محمد بن بكار . نا عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان . عن هشام بن عروة قال :

---

(١) في م « لوالد » .

(٢) السطر مستدرك في هامش صل ولا يكاد يبين .

(٣) فوقها في صل ب ضبّة والتصحيح في آخر الخبر .

(٤) في ب ، م : « أخبرنا » .

٢٥ (٥) في م : « أنا وأبو الحسين » . وهو علي بن الحسن بن علي بن سعيد أبو الحسن بن أبي علي العطار . انظر مشيخة ابن عساكر ١٤١ ب .

(٦) في د : « هشام عن عروة » خطأ .

(٧) في د : « أبو الحسن » . وقد تقدمت ترجمته في ج عا / ٧٤

قال لي أبي عروة إنّ عائشة قالت :

يا بن أختي لقد رأيتُ من تعظيم رسول الله ﷺ عَمَّه العباس أمراً عجباً. قال عروة : والعباس والله آخذ بيد رسول الله ﷺ حين وافاه الأنصار في العقبة يأخذ لرسول الله ﷺ ويشترط عليهم ، وذلك في غرة الإسلام وأوله من قبل أن يعبد الله أحدٌ علانية . وهذا مختصر . ٥

[حديث اللدود] وأخبرناه بتمامه أبو بكر محمد بن الحسين المَزْرفي[١] . نا أبو الحسين بن المهتدي

ح وأخبرناه[ج] أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو الحسين بن النقور

قالا : أنا عيسى بن علي[٢] أنا عبد[٣] الله بن محمد . نا داود بن عمرو الضبي[٢]

ح وأخبرناه[ج] أبو الحسن[٤] علي بن أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي

ح وأخبرناه[ج] أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو الحسين بن النقور ١٠

قالا: انا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي

قالا : أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد . نا محمد بن بكار[٥] . نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة قال : قال لي أبي عروة إنَّ عائشة رضي الله عنها قالت له :

يا بن أختي لقد رأيت من تعظيم رسول الله ﷺ - زاد ابن الآبنوسي وعيسى : عمه ، وقالوا : - العباس أمراً عجباً - وقال ابن الآبنوسي عجيباً - إن رسول الله ﷺ كانت تأخذه الخاصرة فتشتدّ به جداً . قالت : فكنا نقول : أخذ رسول الله ﷺ عرقُ الكلية ولا يهتدي للخاصرة . قالت: فاشتدّ به ﷺ جداً حتى أغمي عليه ففزع الناس إليه . قالت : فظنّنا أن به ذات الجنب فلددناه[٦] . قالت : ثم[٧] سُرّي عن رسول الله ﷺ فعرف أنْ قد لددناه ووجد أثر اللدود فقال ﷺ : أظننتم أنّ الله عز وجل ١٥

---

(١) في د : « المزرقي » . وقد تقدمت ترجمته في ج عا / ٧٧ .

(٢ - ٢) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل . ٢٠

(٣) في د : « أبو عبد الله » . وهو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور شاهنشاه أبو القاسمَ البغوي ويعرف بابن بنت منيع . سمع داود بن عمرو الضبي ، حدث عنه أبو القاسم عيسى بن علي الوزير . توفي سنة ٣١٧ هـ وانظر تاريخ بغداد ١٠ / ١١١ ، وميزان الاعتدال ٢ / ٧٢ ، وسير أعلام النبلاء ٩ / ٢٥٤ .

(٤) في د : « أبو الحسين » . وقد تقدمت ترجمته في ج عا / ٢٩٢

(٥) بعدها في ب ، م : « قالا » . ٢٥

(٦) اللدود بالفتح من الأدوية: ما يسقاه المريض في أحد شقي الفم . النهاية واللسان « لد » .

(٧) ليست « ثم » في م .

سلّطها عليّ . ما كان الله[١] ليسلطها عليّ . والذي نفسي بيده لا يبقى أحد في البيت إلا لُدَّ . إلاّ عميّ . قالت عائشة : فلقد رأيتهم يلدّون (١٤٧ / ب) رجلاً رجلاً . قالت : ومن في البيت يومئذ يذكر فضلهم . قالت : فلدّ الرجال أجمعون قالت : ثم بلغنا والله اللّدود أزواج النبي ﷺ قالت : فلددنا والله امرأة امرأة قالت : حتى بلغ اللدود امرأة منا . قالت اني

٥ والله صائمة . قلنا لها بئس ما تحسبين ـ وفي حديث عيسى : بئس ما ظننت ـ أنْ تتركين وقد أقسم رسول الله ﷺ فلددناها والله يا بن أختي وانها لصائمة

انتهى حديث عيسى ولفظه معنى لفظهما . وزادا : قال:وقال عروة :

العباس والله آخذ بيد رسول الله ﷺ حين وافاه السبعون من الأنصار في العقبة يأخذ[٢] لرسول الله ﷺ ـ زاد ابن النقور عن ابن الجندي : عليهم ـ وقالا : ويشترط

١٠ عليهم وذلك في غرة الإسلام وأوله : من قبل أن يعبد الله أحدٌ علانية .

وأخبرناه(ج) أبو المظفر بن القشيري . أنا أبو سعد الجنزروذي . أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرتنا(ج) أم المجتبى العلوية قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور . انا أبو بكر بن المقرىء

قالا : أنا أبو يعلى . نا محمد بن بكار . نا ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال لي أبي ـ زاد ابن المقرىء (٣) : عروة ـ أن عائشة قالت له :

١٥ يا بن أختي لقد رأيتُ من تعظيم رسول الله ﷺ العباسَ أمراً عجباً وذلك أنَّ رسول الله ﷺ كانت تأخذه الخاصرة فتشتدّ به جداً . قالت : وكنا نقول : أخذت[٤] رسولَ الله ﷺ عرقُ الكلية ولا نهتدي[٥] للخاصرة . فأخذت رسولَ الله ﷺ الخاصرة يوماً من ذلك فاشتدت به جداً[٦] حتى أغمي عليه . فخفنا على رسول الله ﷺ وفزع الناس إليه . قالت[٧] فظننا أن به ذاتَ الجنب فلَدَدْناه . قالت : ثم سُرّي عن رسول

٢٠ الله ﷺ وأفاق . فعرف ـ وقال ابن المقرىء : قالت[٨] فعرف ـ أنْ قد لددناه فوجد أثر

---

(١) كذا في صل . د . وليست لفظة الجلالة في بقية النسخ .

(٢) في ب . م . د : « فأخذ » .

(٣) ليست لفظة « المقرئ » في م .

٢٥ (٤) فوق اللفظة ضبّة في صل،ب .

(٥) في م . د : « يهتدي » ولا نقط في ب .

(٦) لفظة « جداً » مستدركة في هامش ب . وفوقها « صح » .

(٧) في ب . م . د : « قال » .

(٨) لفظة « قالت » مستدركة في هامش ب . وفوقها « صح » .

اللَّدود فقال : أظننتم أن الله سَلَّطها عليّ . ما كان الله ليسلطها عليّ . والذي نفسي بيده لا يبقى أحدٌ في البيت إلا لُدَ . إلاّ عمي العباس . قالت عائشة : فلقد رأيتهم يومئذ يَلدّون رجلًا رجلًا . قالت عائشة : ومَنْ في البيت يومئذ يذكر فضلهم . قالت : فلُدَّ الرجال أجمعون . قالت : ثم بلغنا والله اللَّدود . أزواجَ النبي ﷺ . فلددنا ـ وقال ابن المقرىء : قالت : فلُددنا والله ـ امرأة امرأة . قالت : حتى بلغ اللدود امرأة منا . قالت : إني والله صائمة . فقلنا لها : بئس ما ظننت أن نتركك . وقد أقسم رسول الله ﷺ قالت : فلددناها والله يا بن أختي وإنها لصائمة . قال:فقال عروة : عباس والله أخذ بيد رسول الله ﷺ حين أتاه السبعون من الأنصار في العقبة فأخذ لرسول الله ﷺ وشرط عليهم . وذلك في غرة الإسلام وأوله قبل أن يعبد الله أحدٌ علانية .

(١٤٨ / ١) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين . أنا أبو طالب بن غيلان . نا أبو بكر الشافعي إملاء . نا أبو العباس أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار . نا محمد بن بكار . نا ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

لقد رأيتُ من تعظيم رسول الله ﷺ العباسَ شيئاً عجباً . قالت : ذات يوم أخذ رسولَ الله ﷺ ريحُ ذات الجنب فقال : لُدُوه . فلدوه[1] . فلما أفاق قال ﷺ : ظننتم أن الله عز وجل سلّطها عليَّ . ما كان الله يسلطها عليّ . لا يبقى أحد في البيت إلّا لُدَ إلا عمّي العباس . فلُدَّ جميع مَنْ في البيت : أبو بكر وعمر حتى إن اللَّدود ليبلغ إلى المرأة . فتقول إني صائمة فيقول لُدّوها . وإنه ليبلغ إلى الرجل فيقول : إني صائم فيقول لُدّوه . فلُدَّ جميع من في البيت إلا العباس .

أخبرنا(ج) أبو القاسم زاهر بن طاهر . انبا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن الكيالي . انبا أبو نصر محمد بن علي بن الفضل الخزاعي المقرىء . أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان . نا أحمد بن يوسف السلمي

ح وأخبرنا(ج) أبو بكر وجيه بن طاهر . انا أحمد بن الحسن الأزهري[2] . انبا محمد بن عبد الله بن حمدون . انبا أبو حامد بن[3] الشرقي . نا محمد بن يحيى الذهلي

قالا : نا عبد الرزاق . انا معمر عن الزهري . أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أسماء بنت عميس قالت :

(١) ليست « فلدوه » في م .

(٢) في م : « الزهري » . وهو أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أزهر الأزهري النيسابوري الشروطي . سمع من أبي سعيد بن حمدون . حدث عنه زاهر ووجيه ابنا طاهر . توفي سنة ٤٦٣ هـ وكان مولده سنة ٣٧٤ وانظر في ترجمته سير أعلام النبلاء ١١ / ٢٠٥ . والعبر ٣ / ٢٥٢ والشذرات ٣ / ٣١١ .

(٣) ليست لفظة « بن » في م .

أول ما اشتكى رسول الله ﷺ في بيت ميمونة . فاشتد مرضه حتى أغمي عليه قالت[١] : فتشاور نساء في لَدّه فَلَدّوه . فلما أفاق قال : ما هذا . أفعَل نساء جئن من ها هنا ! وأشار إلى أرض الحبشة . وكانت فيهن أسماء بنت عميس . فقالوا : كنا نتهم بك ذات الجنب يا رسول الله قال : إن ذلك لداء ما كان الله ليقذفني به . لا يبقين في البيت أحد الا التدّ . إلاّ عمّ رسول الله ﷺ يعني عباساً قال : فلقد التدّتْ ميمونة يومئذ وإنها لصائمة لِعزيمة رسول الله ﷺ - وقال أحمد بن يوسف : لعزمة -

واللفظ لحديث الذهلي .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين . أنا أبو طالب بن غيلان . نا أبو بكر الشافعي . نا محمد بن يونس بن موسى القرشي . نا عبد الله بن رجاء . نا قيس بن الربيع عن عبد الله بن أبي السُفر عن أرقم بن شرحبيل عن عبد الله بن عباس عن العباس بن عبد المطلب قال :

دخلت على رسول الله ﷺ وعنده نساءٌ فيهن أسماء وهي تدق سعطة لها فقال : لا يبقى في البيت أحدٌ شهد اللدّ إلا لُدّ،وإني قد أقسمت أنّ يميني لم تصب العباس[٢]

أخبرنا(ج) أبو صالح ذكوان بن سيار بن محمد الدهان بهراة . انبا أبو عاصم الفُضيل بن يحيى الفضيلي . أنا أبو القاسم[٣] إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه التميمي المروالروذي (١٤٨ / ب)،قدم هراة . أنا أبو أحمد محمد بن قريش بن سليمان المروذي . نا الحارث بن أبي أسامة . نا عبد الرحيم بن واقد . نا عدي بن الفضل عن يونس بن عبيد عن ثابت البُناني عن أنس بن مالك قال :

كان رسول الله ﷺ من أشد الناس لطفاً بالعباس .

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البلخي . أنبا أبو الفضل بن خَيْرون . انا أبو علي بن شاذان . نا أبو علي عيسى بن محمد الطُوماري[٤] . نا أحمد بن يحيى الحلواني . ثنا فيض بن وثيق عن

وأخبرنا أبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله البرجي في كتابه . أنا أبو نُعيم أحمد بن عبد الله الحافظ . نا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الجريجي من ولد ابن جريج . نا أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني .

---

(١) لفظة « قالت » مستدركة في هامش ب وفوقها صح .

(٢) بعده في ب وهامش صل : « **آخر الرابع عشر بعد الثلاث مئة** » وفوق لفظة الرابع في ب « صح » .

(٣) لفظتا « أبو القاسم » مستدركتان في هامش ب .

(٤) في د : « الطوناري » . وهو عيسى بن محمد بن أحمد الجُريجي الطُوماري البغدادي . من ذرية فقيه مكة ابن جريج وكان قد شهر بصحبة ابن طومار الهاشمي فنسب اليه . ولد سنة ٢٦٢ وحدث عنه أبو علي بن شاذان وأبو نعيم الحافظ وآخرون . توفي سنة ٣٦٠ وانظر تاريخ بغداد ١١ / ١٧٦ . وسير أعلام النبلاء ١٠ / ١٥٩ . والعبر ٢ / ٣١٦ . والشذرات ٣ / ٣٠

نا الفيض بن وثيق، قال: حدثنا زكريا[١] بن منظور عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت:

كان النبي ﷺ جالساً مع أصحابه وبجنبه أبو بكر وعمر فأقبل العباس - زاد أبو نعيم عم رسول الله ﷺ[٢] - فأوسع له أبو بكر فجلس[٣] بين النبي ﷺ وبين أبي بكر فقال النبي ﷺ لأبي بكر: إنما يعرف الفضل لأهل الفضل أهل الفضل - وقال أبو نعيم: ذوو - الفضل. قال: ثم أقبل العباس على النبي ﷺ يحدثه[٤] فخفض النبي ﷺ صوته شديداً فقال أبو بكر لعمر: قد حدث برسول الله ﷺ - زاد ابن شاذان: وقالا: الساعة[٥] - علة قد شغلت قلبي. قال: فما زال العباس عند النبي ﷺ حتى فرغ من حاجته وانصرف. فقال أبو بكر للنبي ﷺ - زاد ابن شاذان: يا رسول الله - حدث - وقال أبو نعيم: حدثت - بك علةٌ الساعةَ؟ قال: لا. قال: فإني قد رأيتك قد[٦] خفضت صوتك شديداً. قال: إن جبريل أمرني إذا حضر العباس أن أخفض صوتي كما أُمرتم أن تخفضوا أصواتكم عندي

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو[ج] عبد الله ابنا البنا قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة. أنا أبو طاهر المخلِّص. نا أحمد بن سليمان. نا الزبير بن بكار قال وحدثني إسماعيل بن عبد الله عن بكار بن محمد بن جارست[٧] عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن محمد بن عقبة عن كُرَيب مولى ابن عباس قال:

كان رسول الله ﷺ يجلّ العباس إجلال الولد الوالدَ. قال: ثم يقول كريب: وما ينبغي لرسول الله ﷺ أن يجلّ أحداً إلا والداً أو عماً فضيلة خصّ الله بها العباس بن عبد المطلب دون مَنْ سواه.

أخبرنا[ج] أبو[ج] القاسم بن السمرقندي وأبو نصر المبارك بن أحمد بن علي البقال[ج] وأبو القاسم

---

(١) كذا في صل. وفي ب. م. د: «نا الفيض بن وثيق نا زكريا».

(٢) كل ما في الخبر مما وقع بين المعترضات جاء في الأصل في الهامش أو بين الأسطر فأشير الى ذلك بكلمتي «ملحق» و «الى» في أول الكلام المعترض وآخره.

(٣) في ب: «يجلس».

(٤) في د: «فحدثه».

(٥) في ب. م. د: «زاد ابن شاذان الساعة وقالا» برواية: «وقال» في م.

(٦) لفظة «قد» مستدركة في هامش ب وفوقها «صح».

(٧) في د: «حارست» وهو بكار بن محمد بن جارست المديني المقرئ النحوي. قارئ أهل المدينة وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ١/ ق ٢/ ١٢٢. والجرح والتعديل ج ١/ ق ١/ ٤٠٧. وميزان الاعتدال ١/ ٣٤٠. ولسان الميزان ٢/ ٤٢.

المبارك بن أبي طاهر محمد بن علي بن البُزوري قالوا : أنا أبو الحسين[١] بن النقور . نا عيسى بن علي إملاءً قال : قرىء على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدي . أنبا عيسى بن علي، انبا عبد الله بن محمد . ثنا داود بن عمرو . نا ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة

٥ ح[٢] قال: وثنا به داود مرة أخرى عن ابن أبي الزناد[٣] عن محمد بن عقبة قال ، قال أبو رشد بن كُرَيب مولى ابن (١٤٩ / أ) عباس :

إن كان رسول الله ﷺ ليُجلّ العباس إجلالَ الولدِ والدَه . خاصة خصّ الله عزّ وجلّ العباس من بين الناس وما ينبغي للنبي ﷺ أن يجلّ أحداً إلا والداً وعماً[٤]- وقال ابن المهتدي : أو عماً .

١٠ قال : وثنا داود بن عمرو . نا ابن أبي الزناد[٣] عن هشام بن عروة عن أبيه قال :

أخذ العباس بن عبد المطلب بيد رسول الله ﷺ في العقبة حين وافاه السبعون من الأنصار فأخذ لرسول الله ﷺ عليهم[٥] واشترط له . وذلك . والله[٦]. في غرّة الإسلام وأوله من قبل أن يعبد الله أحدٌ علانيةً .

قرأت على أبي غالب بن البنا . عن أبي إسحاق البرمكي[٧] انا أبو عمر بن حيويه . انبا أحمد بن

١٥ معروف . نا الحسين بن الفهم . نا محمد بن سعد . انبا محمد بن عمر . ثنا علي بن علي عن سالم مولى أبي جعفر عن محمد بن علي قال : قال رسول الله ﷺ يوماً وهو في مجلس بالمدينة وهو يذكر ليلة العقبة . فقال :

أيّدتُ تلك الليلة بعمي العباس . وكان يأخذ على القوم ويوصيهم[٨] .

---

(١) في د : « أبو الحسن » وهو ابو الحسين بن النقور . تقدمت ترجمته في ج عا / ٧٤ .

(٢) ليست « ح » في د .

٢٠ (٣) في د : « ابن أبي الزياد » تصحيف . وهو عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان أبو محمد . سمع موسى بن عقبة . روى عنه داود بن عمرو الضبي . وتوفي سنة ١٧٤ هـ وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ٣ / ق ١ / ٣١٥ . والجرح والتعديل ج ٢ / ق ٢ / ٢٥٢ . وتاريخ بغداد ١٠ / ٢٢٨ . وسير أعلام النبلاء ٦ / ١٩٠ . وتهذيب التهذيب ٦ / ١٧٠ .

(٤) في ب . م : « أو عماً » .

٢٥ (٥) لفظة « عليهم » مستدركة في هامش ب . وفوقها : « صح » .

(٦) لفظة « والله » مستدركة في هامش صل .

(٧) بعدها في صل وحدها : « **وحدثنا عمي ، أنا أبو طالب بن يوسف ، انا الجوهري ، قراءة ، عن أبي عمر .ح : قال وأنا البرمكي إجازة »** .

(٨) في ب . م . د : « ويعطيهم » .

أنبأنا أبو سعد المطرّز وأبو علي الحدّاد قالا : أنا أبو نُعيم الحافظ . ثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي . نا محمد بن أحمد بن الوضّاح . قال : وجدتُ في كتاب جدي علي بن كليب الجعفي . أنا الهيثم بن عدي عن الكلبي عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه عن دِحية الكلبي قال :

قدمتُ من الشام فأهديتُ إلى النبي ﷺ فاكهة يابسة من فستق ولوز وكعك فوضعته بين يديه . فقال : اللهم ائتني بأحبّ أهلي إليك - أو قال إليّ[1] - يأكل معي من هذا . فطلع العباس . فقال : ادنُ يا عمّ فاني سألت الله عز وجلّ أن يأتيني بأحب أهلي إليّ - أو إليه - يأكل معي من هذا فأتيتَ قال : فجلس فأكل .

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط وأبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي قالا : أنا أبو محمد الجوهري . انبا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الجراحي . نا نصر بن محمد بن عبد العزيز الدلال

ح[2] وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو غالب أحمد بن الحسن قالا :انا أبو الغنائم بن المأمون . انبا أبو الحسن الدارقطني . نا نصر بن محمد بن عبد العزيز . نا علي بن أحمد السّواق . نا عمر بن راشد الحارثي . نا عبد الله بن محمد بن صالح مولى التَّومة عن أبيه عن عمرو بن دينار[3] عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

من لم يحبّ العباس بن عبد المطلب وأهل بيته فقد بريء الله ورسوله منه .

قال الدارقطني : غريب من حديث عمرو

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن(ج) علي بن أحمد بن (١٤٩ / ب) منصور قالا : ثنا وأبو(ج) منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن . أنبا أبو بكر الخطيب . انا علي بن أبي علي البصري . نا محمد بن المظفر الحافظ لفظاً . نا أبو جعفر محمد بن سهل بن محمد بن أحمد بن سعيد الحمال . نا أبو الحسن محمد بن معاذ بن عيسى بن ضرار بن أسلم بن عبد الله بن جبير بن أسد بن هاشم بن عبد مناف . نا أبي . نا إبراهيم بن هراسة عن سفيان الثوري عن أبيه عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت :

أتى العباسُ بن عبد المطلب رسولَ الله ﷺ . قال : يا رسول الله : إنا لنعرف الضغائن في أناسٍ من وقائع أوقعناها . فقال رسول الله ﷺ : أما والله إنهم لا يبلغون خيراً حتى يحبّوكم لقرابتي ، ثم قال رسول الله ﷺ : ترجو سلهب[4] شفاعتي ولا ترجوها[5]

(١) عبارة « أو قال اليّ » مستدركة في هامش صل .

(٢) ليست « ح » في د ومكانها بياض .

(٣) في . م : « ابن دثير » . وهو عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم . روى عن جابر بن عبد الله . توفي سنة ١٢٥ أو ١٢٦ . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ٣ / ق ٢ / ٣٢٨ والجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٢٧٤ . والعبر ١ / ١٦٣ . وتهذيب التهذيب ٧ / ٢٨ .

(٤) فوق اللفظة في صل . ب . م . ضبّة وسترد اللفظة مصححة .

(٥) في م : « لا يرجوها » .

بنو عبد المطلب .

قال الخطيب ، لا أعلم ذكر فيه عائشة ومسروقاً عن الثوري غير ابن هراسة والمحفوظ عن أبي الضحى عن ابن عباس كذلك. أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان ، نا محمد بن غالب بن حرب ، نا أبو حذيفة ، نا سفيان الثوري عن أبيه عن أبي الضحى عن ابن عباس قال :

٥ جاء العباس إلى النبي ﷺ فقال : إنّك قد تركتَ فينا ضغائن منذ صنعت الذي صنعت فقال النبي ﷺ : لا يبلغوا الخير ، أو قال الإيمان ، حتى يحبّوكم لله ولقرابتي . أترجو سلهم - حي من مراد - شفاعتي ولا ترجو[١] بنو عبد المطلب شفاعتي .

قال الخطيب: ورواه أبو نعيم عن الثوري فأرسله ولم يذكر فيه ابن عباس :

أخبرناه[٢] أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ،
١٠ نا خيثمة بن سليمان ، نا أبو عبيدة السري بن يحيى بالكوفة ، نا أبو نُعيم ، نا سفيان الثوري عن أبيه عن أبي الضحى قال ، قال العباس بن عبد المطلب :

يا رسول الله ، إنا نرى في وجوه قوم ضغائن بوقائع أوقعتها فقال : لا يبلغون حتى يحبّوكم لقرابتي[٣] . أترجو سَلْهَب[٤] - حيّ من مُراد ، وذكر أحياء أنسيتهم[٥] - شفاعتي ولا ترجوها[٦] بنو عبد المطلب .

١٥ قلت[٧] وكذا رواه أبو داود عمر بن سعد الحَفَري عن سفيان مرسلاً :

أخبرناه[ج] أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن المخلدي ، أنا زنجوية بن محمد اللباد ، نامحمد بن رافع ، نا أبو داود ، عن سفيان عن أبيه عن أبي الضحى قال : قال العباس للنبي ﷺ :

إني لأعرف ضغائن في صدور أقوام بوقائع أوقعتُها . فقال : لن يبلغوا خيراً حتى
٢٠ يحبّوك لله ولقرابتي . ترجو سِلْهم شفاعتي ولا ترجوها بنو عبد المطلب !

---

(١) في م ، د : « لا يرجو » .
(٢) الخبر مستدرك في هامش صل ولذلك جاء في أوله في ب « ملحق » وفي آخره « الى » .
(٣) ليست « لقرابتي » في م .
(٤) فوقها في صل ، ب ضبَّة ، يريد « سَلْهَم » كما سيرد بعدُ . وانظر جمهرة أنساب العرب ٤٠٨ واللسان
٢٥ والقاموس . .
(٥) د : « نسيتهم » .
(٦) م : « يرجوها » .
(٧) كذا في صل ، وليست لفظة « قلت » في باقي النسخ .

(١) ورواه منصور بن المعتمر عن أبي الضحى فأسنده عن ابن عباس :

أخبرناه أبو البركات الأنماطي . أنا أبو بكر الشامي . أنا أبو الحسن العتيقي . أنا أبو يعقوب الصيدلاني نا أبو جعفر العقيلي . نا محمد بن الفضل . نا محمد بن يحيى . نا عبد الله بن الأجلح . عن منصور عن أبي الضحى مسلم بن صُبيح عن ابن عباس قال : قال العباس :

يا رسول الله ، إنا لنعرف الضغائن في وجوه أقوام . فذكر الحديث بمعناه(١)

٥

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو بكر بن الطبري . أنا أبو الحسين(٢) بن الفضل . أنا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب . نا إسماعيل بن أبي أويس . نا محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عبيد الله القرشي ثم التيمي . حدثني إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن عبد الله بن حارثة أنه قال :

لما قدم صفوان بن أميّة بن خَلَفٍ (١٥٠ / أ) الجُمَحي(٣) قال له

١٠

ح وأخبرنا(٤) أبو محمد السلمي . أنا أبو الحسن بن أبي الحديد . أنا جدّي . نا خيثمة بن سليمان . نا الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز بواسط . نا إبراهيم بن المنذر، نا محمد بن طلحة التيمي . نا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن عبد الله بن حارثة قال :

لما قدم صفوان بن أمية المدينة أتى إلى النبي ﷺ فقال له(٤) رسول الله ﷺ : على من نزلت يا أبا وهب ؟ قال : - زاد أبو القاسم : نزلتُ وقالا - على العباس بن عبد المطلب . قال : نزلت على أشد قريشٍ لقريش حباً .

١٥

أخبرنا(ج) أبو الحسن بن قبيس . نا وأبو(ج) منصور بن خيرون . انبا أبو بكر الخطيب . أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد . أنا محمد بن المظفر . نا محمد بن محمد بن سليمان . حدثني جعفر بن عبد الواحد . قال : قال لنا سعيد بن سَلْم الباهلي عن المسيب أبي زهير بن المسيب عن المنصور أبي جعفر عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال :

٢٠

العباس وصيّي ووارثي .

أخبرنا(ج) أبو يعقوب(ج) يوسف بن أيوب بن الحسين وأبو بكر محمد بن الحسين بن علي قالا : ثنا أبو

(١ - ١) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل . ولذلك جاء في ب وفي أوله « ملحق » وفي آخره « الى » .

(٢) فوقها في ب : « صح » .

(٣) اللفظة محرفة في ب . م . وهو صفوان بن أمية بن خلف بن وهب . أبو وهب الجمحي . له صحبة . روى عن النبي ﷺ . روى عنه سعيد بن المسيب وغيره . وفي سنة وفاته خلاف بين سنة ٤١ أو ٤٢ أو في خلافة عثمان . وانظر في ترجمته طبقات ابن سعد ٥/٤٤٩ . وطبقات خليفة ١/٥٤ . والتاريخ الكبير ج ٢ / ق ٢ / ٣٠٤ . والجرح والتعديل ج ٢ / ق ١ / ٤١٢ . والاستيعاب ٢ / ٧١٨ . وتهذيب التهذيب ٤ / ٤٢٤

٢٥

(٤ - ٤) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل . ولذلك جاء في ب وفي أوله « ملحق » وفي آخره « إلى » .

الحسين بن المهتدي ، نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن الآبنوسي الصيرفي من لفظه ، نا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، نا أبو بكر أحمد بن أنس بن سنان البزار ، نا عبد الله بن عمر ، ثنا يحيى[١] بن الحارث ـ كذا قال . وإنما هو محمد بن الحارث ـ نا محمد بن مسلم الطائفي ، أخبرني إبراهيم بن ميسرة [حديث الحصن]

ح وأخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي ، نا أحمد بن حفص السعدي ، نا عبد الله بن عمر بن أبان القرشي ، مُشْكُدانَه[٢] ببغداد ، نا محمد بن الحارث ، نا محمد بن مسلم الطائفي ، حدثني إبراهيم بن ميسرة عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال :

لما حاصر النبي ﷺ الطائف خرج رجل من الحصن فاحتمل رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ليدخله الحصن ، فقال النبي ﷺ : من يستنقذه فله الجنة . فقام العبّاس فمضى فقال النبي ﷺ : امْضِ ومعك جبريل وميكائيل ، فمضى فاحتملهما جميعاً ووضعهما بين يدي رسول الله ﷺ ـ وفي حديث يوسف : فاحتملهما حتى وضعهما بين يدي النبي ﷺ .

أخبرنا(ج) أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد الأزهري ، أنا الحسن بن أحمد بن محمد المَخْلدي ، أنا عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراييني ، نا أبو بكر إسماعيل بن صالح الحلواني ، نا عمر بن أيوب بن[٣] أبي عمرو بن نُعيم بن مُكرم بن ثعلبة بن جرير بن عمرو بن عبد الله ، حدثني عبد الله بن نافع عن مالك بن أنس عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال :

لقد بعث رسول الله ﷺ يوم الطائف[٤] حنظلة بن الربيع إلى أهل الطائف[٤] يكلمهم ، فاحتملوه ليدخلوه حصنهم فقال رسول الله ﷺ : من لهؤلاء وله مثل أجر غزاتنا هذه ؟ فلم يقم إلا العباس بن عبد المطلب حتى أدركه في أيديهم قد كادوا أن يُدخلوه الحصن ، فاحتضنه العباس وكان رجلاً شديداً فاختطفه من أيديهم وأمطروا على العباس الحجارة من الحصن ، فجعل النبي ﷺ يدعو له حتى انتهى به إلى النبي ﷺ .

كتب[٥] إليّ أبو عبد الله بن الخطاب ، أنا أبو الفضل السعدي ، أنا أبو عبد الله بن بطّة العُكْبري ، أنا أبو القاسم البَغوي ، حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، حدثني أبو عبد الرحمن الكوفي ، نا شعيب بن إبراهيم ،

(١) فوقها في صل ضبة اشارة الى التصحيح الذي يلي الاسم مباشرة .

(٢) اللفظة محرفة في ب ، م ، د . ومُشْكُدانَةُ لقب عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان ومعناه بالفارسية « وعاء المسك » . وانظر تهذيب التهذيب ٣٣٢/٥ . وتقريبه ٢٠٨ . ونزهة الألباب « مصورة ق ٦٠ » وميزان الاعتدال ٤٦٦/٢ . وسير أعلام النبلاء ٤٠/٨

(٣) د : « عن » تحريف .

(٤ ـ ٤) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب .

(٥) الخبر مستدرك في هامش صل وفوقه فيها وفي ب « ملحق » في أوله . وفي نهايته في ب « إلى » .

[مكانة العباس وحمزة]

نا سيف بن عمر . نا عمرو بن محمد عن الشعبي عن أبي هيّاج عن أبيه أبي[١] سفيان بن الحارث قال :

اليوم علمت أن العباس سيّد العرب بعد رسول الله ﷺ وأنه أعظم الناس منزلة عند رسول الله ﷺ حين أخطره[٢] قريشاً بأصلها فقال : لئن قتلوه لا أستبقي منهم أحداً أبداً. وقال في حمزة رضي الله عنه حين قتل ومُثّل به : لئن بقيت لأمثلنَّ بثلاثين من قريش . وقال المكثر : بسبعين ٥

(١٥٠ / ب) أخبرنا(ج) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد . أنا أحمد بن محمد بن النقور . أنا عيسى بن علي . أنا عبد الله بن محمد . حدثني إبراهيم بن هانيء . نا عبد العزيز بن الخطاب . نا علي بن هاشم . عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ للعباس :

ولك يا عمّ من الله[٣] حتى ترضى .

[حديث : الا أبشرك ..]

أخبرنا(ج) أبو القاسم أيضاً . أنا أبو القاسم بن مسعدة . أنا أبو القاسم السهمي . أنا أبو أحمد بن عدي . ١٠ نا أحمد بن الحسين بن حفص . نا محمد بن عبيد . نا موسى - يعني ابن عمير - عن الزهري عن سعيد بن المسيب[٤] قال رسول الله ﷺ للعباس :

يا أبا الفضل . ألا أبشّرك ؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : لو قدمت أعطاك الله حتى ترضى .

[حديث : ان الله اتخذني خليلا ...]

أخبرنا(ج) أبو سهل محمد بن إبراهيم . أنا أبو الفضل الرازي . أنا جعفر بن عبد الله . ثنا محمد بن هارون . ١٥ نا عثمان بن محمد العثماني . نا أحمد بن محمد الليثي عن إبراهيم بن حمزة الزبيري عن أبي محمد النجراني - رفع الحديث إلى عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ :

إنَّ الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيمَ خليلاً . فمنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة تجاهَيْن ، والعباس بيننا . مؤمن بين خليلين .

هذا منقطع وقد روي متّصلاً : ٢٠

أخبرناه أبو العزّ أحمد بن عبيد الله قال[٥] : ثنا أبو محمد الجوهري إملاءً . أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي . نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي

---

(١) في م : « عن أبيه عن أبي سفيان » تحريف .

(٢) أخطره : « صار مثله في الخطر « اللسان » . ٢٥

(٣) لفظتا « من الله » مستدركتان في هامش صل .

(٤) فوقها في صل ضبّة اشارة الى أن الحديث مرسل لأنّ ابن المسيب تابعي وليس له صحبة .

(٥) « قال » في صل وحدها من دون بقية النسخ .

ح وأخبرناه(ج) [١] أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف بن عمر الأُرْمَوي[٢] الفقيه . نا أبو الحسين بن المهتدي . نا عمر بن أحمد بن شاهين . نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي

نا عبد الوهاب بن الضحاك ـ هو العُرْضي

ح وأخبرناه(ج) أبو القاسم زاهر بن طاهر . أنا أبو سعد الجَنْزروذي . أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ . أنا أبو عَروبة الحسين بن أبي معشر السّلمي بحَران . نا عبد الوهاب الحمصي

نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جُبير ـ زاد زاهر وابن كادش : ابن نفير ـ عن كَثير بن مُرّة ـ زاد زاهر : الحَضْرَمي ـ عن عبد الله بن عمرو ـ زاد ابن كادش : ابن العاص ـ قال : قال النبي ﷺ ـ[٣] وقال ابن كادش : رسول الله ﷺ [٣]

إن الله تعالى اتخذني خليلًا كما اتخذ إبراهيم خليلًا . فمنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة تجاهين والعباس ـ زاد ابن كادش والأَرْمَوي : ابن عبد المطلب ـ بيننا ، مؤمن بين خليلين

وفي حديث الأَرْمَوي : جبير بن مرة وعبد الله بن عمر . والصواب : كثير وابن عمرو

أخرجه ابن ماجه[٤] عن العُرْضي

ورواه أبو الفضل الزهري شيخ الجوهري عن حمزة بن القاسم الهاشمي عن عباس الدوري عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن جُنْدَب الرَّقّي عن عبد الوهاب العُرضي فكأنني[٥] سمعته من الزهري

وأخبرناه[٦] أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو القاسم الجرجاني . أنا أبو القاسم السهمي . أنا أبو أحمد بن عدي . نا محمد بن عبدة بن حرب . نا أحمد بن معاوية الباهلي . نا ابن عياش[٧] عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير عن كَثير بن مُرّة الحَضْرَمي عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

إن الله اتخذني خليلًا كما اتخذ إبراهيم خليلًا ، فمنزلي ومنزل إبراهيم يوم القيامة في الجنة تجاهين ، والعباس بيننا ، مؤمن بين خليلين .

---

(١) كذا في صل . وفي بقية النسخ : « ح وأخبرنا » .

(٢) في د : « الأرموني » هنا وفيما سيأتي . وهو الأَرْمَوي من أهل أُرْمِيَه من بلاد أذربيجان . سمع من أبي الحسين محمد بن علي بن المهتدي . سمع منه ابن عساكر . توفي سنة ٥٤٧ . وانظر في ترجمته الأنساب ٢٦/ب ، والمنتظم ١٤٩/١٠ ومعجم البلدان « أرمية » وكامل ابن الأثير ١٧٥/١١ . وطبقات السبكي ١٦٥/٦ . والنجوم الزاهرة ٣٠٣/٥ . والشذرات ١٤٥/٤ .

(٣-٣) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل . وليس في د .

(٤) انظر سنن ابن ماجة : باب فضائل أصحاب رسول الله / حديث ١٤١ / ص ٥٠

(٥) في ب . م . د : « فكأني » .

(٦) الخبر مستدرك في هامش صل . وفوقه في صل،ب : « ملحق » . وفي نهايته في ب وحدها « الى » .

(٧) في م : « ابن عباس » وانظر السند السابق .

قال ابن عدي : وهذا الحديث يعرف بعبد الوهاب بن الضحاك عن إسماعيل بن عياش ، وأحمد بن معاوية هذا سرقه من عبد الوهاب على أن عبد الوهاب كان يتهم فيه .

[حديث : اسعد الناس ...]

(١٥١ / ا) أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري ، نا حمزة بن القاسم ، ثنا عباس الدوري ، نا محمد بن الوليد ، نا عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج عن رجل عن ابن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ : ٥

أسعد الناس يوم القيامة العباس .

أخبرنا(ج) أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، أنبا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرىء ، أنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، نا أحمد بن موسى والحرامي ، أنا عمر بن محمد بن فُليح ، حدثني أبو غزيَّة محمد بن موسى الأنصاري عن مالك بن أنس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : ١٠

قلت : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، ما للعباس فضل ؟ قال : بلى ، إن له في الجنة غرفة كما تكون الغرف ، مُطلّ[1] عليّ يكلمني وأكلمه .

[حديث : أوصاني الله بذي القربى ..]

أخبرنا أبو العز بن كادش ، أنبا أبو الطيب طاهر بن عبد الله ، أنبا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي ، نا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا محمد بن عُزيز

ح وأخبرنا أبو العز أيضاً ، أنا أبو الحسن علي بن محمود الزوزني ١٥

ح وأخبرنا(ج) أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن

قالا : أنبا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، أنا مكحول محمد بن عبد الله بن عبد السلام ، أنا محمد بن عزيز

أنا سلامة عن عُقيل قال ، قال ابن شهاب ، قال عبد الله بن كثير ، قال رسول الله ﷺ

أوصاني الله بذي القربى وأمرني أن أبدأ بالعباس - زاد محمد بن محمد : ابن عبد المطلب - ٢٠

وأخبرنا أبو العز بن كادش ، أنا القاضي أبو الطيب الطبري ، أنبا علي بن عمر بن محمد ، نا محمد بن محمد بن سليمان ، نا محمد بن عزيز الأيلي ، أخبرني سَلَامة بن رَوْح عن عُقيل بن خالد قال ، قال ابن شهاب ، قال عبد الله بن كثير ، قال رسول الله ﷺ :

أوصاني الله بذي القربى وأمرني أن أبدأ بالعباس بن عبد المطلب . ٢٥

قال : وقال علي بن أبي طالب : أفضل هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر وعمر ، ولو شئت أن أسمّي لكم الثالث لسميته . وقال : لا يفضّلني أحد على أبي بكر وعمر إلا جلدته جلداً وجيعاً . وسيكون في آخر الزمان قومٌ ينتحلون محبّتنا والتشيُّع فينا ، هم شرار عباد الله

---

(١) في د : « وظل » .

الذين يشتمون أبا بكر وعمر. قال: وقال علي: ولقد جاء سائل فسأل رسول الله ﷺ فأعطاه، وأعطاه أبو بكر، وأعطاه عمر، وأعطاه عثمان، فطلب الرجل من رسول الله ﷺ أن يدعوَ له فيما أعطَوْه بالبركة فقال رسول الله ﷺ: وكيف لا يبارك لك[1] ولم يعطك إلا نبي أو صِدّيق أو شهيد.

٥ أخبرنا(ج) أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بُنِدار، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا أبو الحسن الدار قطني (١٥١/ ب)، نا محمد بن مخلد، نا أبو الأحوص محمد بن نصر بن سليمان الأثرم، نا محمد بن الحجاج ـ يعني المُصَفِّر ـ، نا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال:

كان النبي ﷺ إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين

١٠ يديه وكان كاتب سِرّ رسول الله ﷺ. فإذا جاء العباس بن عبد المطلب تنحى أبو بكر وجلس العباس مكانه.

[أبو بكر يعظم العباس]

أخبرنا(ج) أبوا[2] الحسن الفقيهان وأبو(ج) المعالي بن الشَّعيري قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا عبد الله بن أبي سعد، نا عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن سعد المدني، نا المُجَمِّع بن يعقوب الأنصاري[3] عن أبيه قال:

١٥ كانت حلقة رسول الله ﷺ[3] لتشتبك حتى تصير كالأُسوار وإن مجلس أبي بكر منها لفارغ ما يطمع فيه أحد من الناس فإذا جاء أبو بكر جلس ذلك المجلس وأقبل عليه النبي ﷺ بوجهه وألقى إليه حديثه وسمع الناس، فطلع العباس فتزحزح له أبو بكر من مجلسه فعرف السرور في وجه رسول الله ﷺ لتعظيم أبي بكر العباسَ.

أخبرنا أبو محمد السلمي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، نا خيثمة بن سليمان،

٢٠ نا عبد الله بن الحسين بن جابر بالمصيصة، نا موسى بن داود، نا عمر بن بشر الخثعمي عن أبي جعفر محمد بن علي بن[4] الحسين قال:

أقبل العباس بن عبد المطلب وهو أبيض بضّ وعليه حُلّةٌ وله ضفيرتان. فلما رآه رسول الله ﷺ تبسم فقال له العباس: مِمَّ ضحكت يا رسول الله، أضحك الله سنك؟ قال: أعجبني جمالك يا عمّ. فقال العباس: يا رسول الله، ما الجمال في الرجل؟ قال

٢٥ اللسان.

---

(١) ليست لفظة «لك» في د.

(٢) في م، د: أبو الحسن.

(٣ - ٣) ليس ما بين الرقمين في م.

(٤) ليست لفظة «بن» في م.

رواه غيره فزاد في إسناده رجلا :

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين . أنا أبو طالب بن غَيْلان قال[١] : نا أبو بكر الشافعي . نا عبد الله بن أحمد بن حنبل . حدثني أبي . نا موسى بن داود . نا الحكم بن المنذر عن عمر بن بشر الخثعمي عن أبي جعفر محمد بن علي قال :

أقبل العباس . فذكر نحوه . ٥

[حديث : الجمال والكمال]

أخبرنا(ج) أبو القاسم زاهر بن طاهر . أنا أبو بكر البيهقي . نا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي . أخبرني محمد بن عبد الله بن صبيح من كتابه . نا محمد بن إسحق بن خزيمة . نا أحمد بن الحسن الترمذي . نا أحمد بن مصعب . نا عمر بن[٢] إبراهيم عن أيوب بن سيّار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال :

جاء العباس بن عبد المطلب إلى النبي ﷺ وعليه ثياب بيض . فلما نظر إليه تبسم فقال العباس : يا رسول الله . ما الجمال ؟ قال : صواب القول بالحق . قال : فما الكمال ؟ ١٠ قال : حسن الفعال بالصدق .

قال البيهقي : تفرد به (١٥٢ / أ) عمر بن إبراهيم وليس بالقوي .

[حديث : لكل شيء أس . .]

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب . أنبا أبو المظفر محمد بن الحسن المروزي . نا زاهر بن أحمد السرخسي . نا محمد بن المسيب . حدثني عبيد الله بن موسى الطبري . نا إبراهيم بن الحكم بن ظُهير عن أبيه عن عطاء بن أبي رَباح عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ١٥

لكل شيء أسّ وأسّ الإيمان الورع . ولكل شيء فرع وفرع الإيمان الصبر . ولكل شيء سَنام وسنام هذه الأمة عمي العباس . ولكل شيء سِبط وسبط هذه الأمة حبيباي الحسن والحسين . ولكل شيء جناح وجناح هذه الأمة أبو بكر وعمر . ولكل شيء مجنّ ومِجنّ هذه الأمة علي بن أبي طالب .

[بين العباس وعلي]

قال الخطيب: الحكم بن ظهير ذاهب الحديث . ٢٠

أنبأنا أبو الحسين يحيى بن تمام بن علي المقدسي . أنا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل المقدسي إجازة . أنبا أبو مسلم محمد بن عمر بن عبد الله الأصبهاني . نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان . نا أبو جعفر محمد بن العباس بن أيوب . نا علي بن أحمد الرَّقيّ . نا عمر بن راشد . نا عبد الله بن محمد عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال :

بعث رسول الله ﷺ إلى عمه العباس بن عبد المطلب وإلى علي بن أبي طالب ٢٥ فأتياه في منزل أم سلمة . فنهاهما عن بعض الأمر وأمرهما ببعض الأمر . فاختلفا وامتريا

---

(١) لفظة « قال » في صل وحدها .

(٢) في ب،م : « عمر بن عمر ابراهيم » . ولفظة « عمر » الثانية مضروبٌ عليها في ب وانظر تعليق البيهقي .

حتى ارتفعت أصواتهما، واشتد اختلافهما بين يدي رسول الله ﷺ. فقال النبي ﷺ: يا علي: مهْ وأقبل عليه وقال: هل تدري لمن أغلظت! أبي وعمي وبقيتي وأصلي وعنصري وبقية نسل آبائي، خير أهل الجاهلية محتداً. وأفضل أهل الإسلام نفساً وديناً بعدي، من جهل حقه فقد ضيع حقي. أما علمت أن الله، جَلَّ ذكرُهُ، مُخْرِجٌ[1] من صلب عمي العباس أولاداً يجعل[2] الله ولاة أمر أمتي يجعلهم خلفاء[3] ملوكاً ناعمين ومنهم مهديّ أمتي. يا علي، لست أنا ذكرتهم ولكن الله هو الذي ذكرهم ورفع أصواتهم[2]، فيخذل من ناوأهم. يجعل الله عز وجل فيهم نوراً ساطعاً، عبداً صالحاً، مهدياً سيداً يبعثه الله حين فرقةٍ من الأمر واختلافٍ شديد[4]، فيحيي الله به كتابه وسنتي، ويُعزّ به الدين وأولياءه في الأرض، يحبه الله في سمائه وملائكته وعباده الصالحون في شرق الأرض وغربها، وذلك، يا عليّ، بعد اختلاف الأخوين من ولد العباس فيقتل أحدهما صاحبَه، ثم تقع الفتنة ويخرج قوم من ولدك يا علي فيفسدون عليهم البلدان ويعادونهم، ويفترون عليهم في قطر الأرض، ويفسد عليهم فيكون ذلك أشهراً أو تمام السنة، ثم يرد الله عز وجل (١٥٢ / ب) النعمة على ولد العباس فلا يزال فيهم حتى يخرج مهدي أمتي[5] منهم، شاب حَدَث السن، فيجمع الله به الكلمة ويحيي به الكتاب والسنة، ويعيش في زمانه كل مؤمن متمسك بكتاب الله وسنته ينزل الله به رحمته، ويفرج به كل كربةٍ كان في أمتي. يحبه ساكن السماء وساكن الأرض فلا يزال ذلك فيه وفي نسله حتى ينزل عيسى بن مريم روح الله وكلمته فيقبض ذلك منهم. يا علي، أما علمت أن للعباس ولآل العباس من الله حافظاً، أعطاني الله ذلك فيهم، أما علمت أن عدوهم مخذول، ووليهم منصور. قال: وغضب رسول الله ﷺ غضباً شديداً حتى درّ عرق بين عينيه واحمرّ وجهه ودرت عروقه فما كاد يقلع في المقالة في العباس وولده عامة نهاره. فلما رأى ذلك عليّ وثب إلى العباس فعانقه وقبل رأسه وقال: أعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله وسخط عمه. فما زال كذلك حتى سكن غضب رسول الله ﷺ، ثم قال: يا علي، إنه من لم يعرف حقَّ أبي وعمي وبقيتي وبقيتك العباسَ بن عبد المطلب ومكانَه من الله ورسوله فقد جهل حقي. يا علي، احفظ عِترته وولده فإن لهم من الله حافظاً. يَلُون أمرَ أمتي، يشد الله بهم

(١) في د: «يخرج».

(٢) فوق اللفظة في صل. ب ضبة.

(٣) في د: «أولاداً يجعلهم الله خلفاً».

(٤) في م: «والاختلاف شديد».

(٥) ليست «أمتي» في م.

الدين . ويعزّ بهم الإسلام بعدما أكفِىء الإسلام وغُيِّرتْ سنتي . يخرج ناصرهم من أرضٍ يقال لها خراسان برايات سود فلا يلقاهم أحد إلا هزموه وغلبوا على ما في أيديهم حتى تضرب راياتهم ببيت المقدس .

ثم أمرهما رسول الله ﷺ [١] فانصرفا . فلما أدبرا دعا لهما رسول الله ﷺ [١] دعاء كثيراً . وخرجا راضيين غير مختلفين . ٥

[حديث : فيكم النبوة ...]

أخبرنا(ج) أبو عبد الله الخلال . أنا أبو طاهر أحمد بن محمود . أنا أبو بكر بن المقرىء . نا أبو عروبة الخراني . نا عبد الله بن شبيب . حدثني ابن أبي أويس . حدثني ابن أبي فُديك عن ابن أبي ذئب عن سُهيل [٢] ابن أبي صالح . أراه عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ للعباس :

فيكم النبوة والمملكة [٣] .

رواه ابن صاعد عن ابن شبيب فلم يشك وكذلك رواه أبو عمر القاضي وإبراهيم بن الحسين بن دِيزيل عن ابن أبي أويس من غير شك . ١٠

حدثناه(ج) أبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظاً وأبو(ج) القاسم بن السمرقندي قراءة قالا : أنا أبو الحسين بن النقور . أنا محمد بن عبد الله بن الحسين . نا يحيى بن محمد بن صاعد . [٤] نا عبد الله بن شبيب. نا إسماعيل بن أبي أويس . نا محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك [٤] حدثني محمد بن عبد الرحمن العامري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله [٥] ﷺ قال للعباس : ١٥

لكم النبوة والمملكة .

وأما حديث أبي عمر فأخبرناه(ج) (١٥٣ / ١) أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو الحسين بن النقور . أنا أبو طاهر المخلص . نا أبو عمر محمد بن يوسف القاضي في صفر سنة ست عشرة وثلاثمئة . نا عبد الله بن شبيب . نا إسماعيل يعني : ابن أبي أويس وأبو بكر بن شيبة عن محمد بن إسماعيل . حدثني محمد بن عبد الرحمن العامري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال للعباس : ٢٠

فيكم النبوة والمملكة .

وأما حديث ابن دِيزيل فأخبرناه(س) أبو عبد الله [٦] المبارك [٧] بن علي بن عبد الباقي البغدادي . أنا أبو سعْد محمد بن عبد الملك [٧] بن عبد القاهر بن أسد الأسدي . نا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن

(١ - ١) ما بين الرقمين ليس في د . (٢) في د : « سهل » . وسيرد الاسم صحيحاً فيما بعد .

(٣) في د : « والحكمة » . ٢٥

(٤ - ٤) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل . والى جانبه لفظة « صح » .

(٥) كذا في صل . وفي ب،م : « أن النبي » .

(٦) في م : « أبو عبد الله بن المبارك » . وهو المبارك بن علي بن عبد الباقي بن علي . أبو عبد الله البغدادي . سمع أبا سعد محمد بن عبد الملك . روى عنه ابن عساكر وسيترجم له في تاريخه هذا . وانظر مشيخة ابن عساكر ١٢٢٢ . ٣٠

(٧ - ٧) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب . والى جانبه «صح » وفي هامش صل : « سمعته من المبارك » .

بشران إملاء . أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، نا أبو إسحق إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي بهمذان المعروف بابن ديزيل

ح[(١)] وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ، قال:أنا أبو علي الحسين بن محمد الرُوذباري . أنا أبو أحمد القاسم بن أبي صالح الهمذاني . نا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل[(١)]

٥ ثنا إسماعيل بن أبي أويس . نا ـ وفي رواية القاسم عن ـ محمد بن إسماعيل بن دينار أبي فديك عن محمد بن عبد الرحمن العامري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ـ وقال الطيبي : رسول الله ـ ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب :

فيكم النبوة والمملكة .

وكذا رواه أحمد بن محمد العمري عن ابن أبي فديك :

١٠ أخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أنا محمد بن محمد ، نا محمد بن إبراهيم[(٢)] . نا محمد بن نصر الترمذي نا أحمد بن محمد العُمري ، حدثني ابن أبي فُديك عن سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ـ يعني للعباس :

الخلافة فيكم والنبوة

[حديث : ان الله فتح هذا الأمر ...]

قال : وثنا محمد بن إبراهيم ، نا محمد بن يونس القرشي ، ثنا إبراهيم بن سعيد الشقري ، نا خلف بن

١٥ خليفة عن أبي هاشم عن محمد بن الحنفية عن علي قال :

لقي رسول الله ﷺ العباسَ يوم فتح مكة وهو على بغلته الشهباء فقال : يا عمّ ، ألا أحبوك . قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى فتح هذا الأمر بي ويختمه بولدك .

رواه غيره عن الكديمي فقال إبراهيم بن سعيد الأشقر وقال السَّعيدي[(٣)] :

أخبرناه[(ج)] أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن

٢٠ محمد بن داود الرزاز ، انبا أبو بكر أحمد بن سَلمان بن الحَسَن[(٤)] النجاد ، نا محمد بن يونس بن موسى ، نا إبراهيم بن سعد الأشقر

ح وأخبرنا[(٥)] أبو الفتح نصر بن القاسم ، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن البري

ح وأخبرنا[(س)] [(٦)] أبو نصر[(٧)] غالب بن أحمد بن المسلم وأبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى قالا : أنا

(١ ـ ١) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل وفوقه « ملحق » . ولذلك جاء في ب وفي أوله « ملحق » وفي

٢٥ آخره « الى » .

(٢) ليست « ن محمد بن ابراهيم » في م .

(٣) في د : « السَّعدي » . وسترد النسبة صحيحة في السند الذي يلي .

(٤) في صل : « الحسين » وفي م « سليمان » . وقد تقدمت ترجمته في ج عا / ١٣٧ : ٢٠ .

(٥) السند مستدرك في هامش صل وفوقه « ملحق » . ولذلك جاء في ب وفي أوله « ملحق » وفي آخره « الى » .

٣٠ (٦) في هامش صل : « **سمعته منهم** » .

(٧) في ب،م : « نضر » وهو أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم الأدمي . روى عن أبي الفضل أحمد بن علي . روى عنه ابن عساكر . توفي سنة ٥٤٣ وسيترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا . وانظر المشيخة ١٦٠ ا . والأنساب ٢٢/ب .

أبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل

ح وأخبرنا[١] أبو القاسم نصر بن أحمد . أنا أبو محمد بن البري وأبو الفضل بن الفرات قالا : أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر . أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن المقابري . نا محمد بن يونس بن موسى[٢] نا إبراهيم بن سعيد السعيدي

نا خلف بن خليفة عن أبي هاشم[٣] عن محمد بن الحنفيَّة عن علي بن أبي طالب قال : ٥

لقي رسول الله ﷺ العباس[٤] بن عبد المطلب يوم فتح مكة وهو على بغلته الشهباء فقال : يا عم ، ألا أحبوك ، ألا أجيزك[٥]، قال : بلى ، فداك أبي وأمي يا رسول الله . قال : إن الله فتح هذا الأمر بي . ويختمه ـ [٦] وقال ابن[٧] المقابري : ويختم ـ [٦] بولدك .

١٠ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب وأبو الحسن (١٥٣ / ب) علي بن أحمد الفقيه قالا : ثنا وأبو منصور(ج) بن زريق[٨]. أنبا أبو بكر الخطيب[٩]. نا محمد بن[١٠] أحمد بن رزق البزاز ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان . قالا : ثنا محمد بن عمر القاضي الحافظ . نا محمد بن الحسن بن سعدان المروزي . نا محمد بن عبد الكريم بن عبيد الله السرخسي . حدثني المهتدي بالله أمير المؤمنين . قال:حدثني علي بن هاشم بن طبراخ[١١]

---

(١) فوق اللفظة في صل . ب : « ملحق » وليست حاء التحويل في د .

١٥ (٢) ليست « بن موسى » في م .

(٣) في د : « عن أبي هشام » . وهو أبو هاشم يحيى ـ واختلف في اسم ابيه ـ الرماني الواسطي . روى عن أبي مجلز .. روى عنه خلف بن خليفة بن صاعد . توفي سنة ١٢٢ أو ١٤٥ هـ وانظر في ترجمته طبقات ابن سعد ٣١٠/٧ . وطبقات خليفة ٨٤٥/٢ . والتاريخ الكبير ج ٤ / ق ٢ / ٢٧١ . وتاريخ واسط ٨٧ . والجرح والتعديل ج ٤ / ق ٢ / ١٤٠ . ٢٠ والأنساب ٢٥٨/ب . ومعجم البلدان « رمان » وتهذيب التهذيب ٢٦١/١٢ .

(٤) في م : « والعباس » .

(٥) لفظتا « ألا أجيزك » مستدركتان في هامش صل .

(٦ - ٦) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل .

(٧) في د : « أبو المقابري » وهو تصحيف انظر السند السابق .

٢٥ (٨) في م : « نا منصور » . وفي د : « ابن رزيق » . وقد تقدمت ترجمته في الجزء عا / ١٣٥ .

(٩) ورد الخبر بسنده كاملاً في تاريخ بغداد ٣٤٨/٣ .

(١٠) لفظتا « محمد بن » مستدركتان في هامش ب وفوقهما « صح » .

(١١) في المراجع : « علي بن أبي هاشم عبيد الله بن طبراخ . روى عن حماد بن زيد . روى عنه البخاري . وانظر الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ١٩٤ . وتاريخ بغداد ٩/١٢ . والمغني في الضعفاء ٤٤٩/٢ ، ٤٥٦ . وميزان الاعتدال ٣٠ ١٣٣/٣ ، ١٦٠ . وتهذيب التهذيب ٣٩٣/٧ . والقاموس « طبخ » .

عن محمد بن الحسن الفقيه عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن ابن عباس قال : قال العباس :

يا رسول الله ، ما لنا في هذا الأمر ؟ قال : لي النبوة ، ولكم الخلافة . بكم يفتح هذا الأمر ، وبكم يختم .

هذا آخر حديث ابن الفضل . وزاد ابن رزق : قال : وقال النبي ﷺ للعباس :

٥ من أحبك نالته شفاعتي ، ومن أبغضك فلا نالته شفاعتي .

أخبرنا أبو غالب بن البنا . أنا أبو الحسين بن الآبنوسي . أنا أبو الحسن الدارقطني . نا أبو ذر أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي . نا أحمد بن الحجاج

ح[١] وأخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن[ج] الغساني قالا : نا وأبو[ج] منصور بن خيرون . أنا أبو بكر الخطيب[٢] . أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي . انا محمد بن مخلد الدُّوري قالا : نا

١٠ أحمد بن الحجاج بن الصلت

نا سعيد بن سليمان . نا خلف بن خليفة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عمار بن ياسر قال :

بينما النبي ﷺ راكب إذ حانت منه التفاتة فإذا هو بالعباس فقال : يا عباس ، فقال : لبيك قال[٣] : يا عم . قال : لبيك . قال[٣] : إن الله بدأ الإسلام بي ، وسيختمه بغلام من ولدك ، وهو الذي يصلّي بعيسى عليه السلام ـ وفي حديث[٤] ابن مخلد : بينا

١٥ النبي ﷺ راكب إذ حانت منه التفاتة فإذا هو بالعباس فقال : يا عباس . قال : لبيك يا رسول الله . قال : إنّ الله فتح هذا الأمر وسيختمه بغلام من ولدك . يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً ، وهو الذي يصلّي بعيسى .

قال[٥] الدارقطني : تفرد به سعيد بن سليمان عن خلف بن خليفة عن مغيرة

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد . أنا أبو طالب بن غيلان . نا أبو بكر الشافعي . نا ابن ناجية ـ يعني

٢٠ عبد الله

ح[١] وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم . أنا أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي قاضي مصر ، بمكة في المسجد الحرام . أنا أبو الحسن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حامد بن محمود بن ثَرْثال البغدادي . نا الحسين بن إسماعيل المحاملي قالا :

نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد . نا عبيد بن أبي قرّة . نا ليث بن سعد عن أبي قَبيل عن أبي

---

٢٥ (١) ليست « ح » في د . ومكانها بياض .

(٢) انظر تاريخ بغداد ١١٧/٤ .

(٣-٣) ليس ما بين الرقمين في م ، د . وقد مرت عليه الأرضة في ب وليست « قال » الأولى في ب .

(٤) فوقها في صل « يقدم » . وقد قدمناه كما في باقي النسخ .

٣٠ (٥) فوقها في صل : « يؤخر » . وقد أخرناه كما في باقي النسخ .

ميسرة قال : سمعت العباس (١٥٤ / ا) يقول :

كنت عند رسول الله ﷺ ذات ليلة فقال : انظر هل ترى في السماء من شيء ؟ قال : قلت : نعم . قال : ما ترى ؟ قال : قلت . أرى الثريا . قال : أما إنه يملك هذه الأمة بعددها من صلبك

زاد ابن ناجية . فقيل لأبي سعيد بن يحيى . وقد ترك من الحديث اثنين منهم في الفتنة ؟ قال : هو كما قلت . ٥

أخبرنا[1] أبو عبد الله الفراوي . أنا أبو بكر البيهقي . أنا أبو سعد[2] الماليني

ح وأخبرنا[3] أبو القاسم بن السمرقندي . أنا إسماعيل بن[4] مسعدة . أنا حمزة بن يوسف

قالا : أنا أبو أحمد بن عدي . قال : سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري :

عبيد بن أبي قرة سمع الليث بن سعد . بغدادي . لا يتابع في حديثه في قصة العباس[5] ١٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي[6] . ثنا أبو الحسين بن المهتدي . ثنا أبو حفص بن شاهين إملاء . ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ومحمد بن الحسين بن حُمَيْد بن الربيع الخزاز ومحمد بن علي بن محمد الواسطي قالوا : حدثنا أبو سهل أحمد بن رَشَد الهلالي[7] . نا سعيد بن خُثَيم عن حنظلة عن طاوس عن ابن عباس قال : حدثتني أم الفضل ابنة الحارث الهلالية قالت : ١٥

مررت بالنبي ﷺ وهو في الحجر قال : يا أم الفضل . إنكِ حامل بغلام . قلت :

---

(١) الخبر مستدرك في هامش صل . ولذلك جاء في ب . وفي أوله « ملحق » وفي آخره « إلى » .

(٢) في م : « أبو سعيد » . وهو أبو سعد . أحمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الماليني . سمع أبا أحمد عبد الله بن عدي . روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو بكر البيهقي . توفي بمصر سنة ٤١٢ . وقد ترجم له ابن عساكر في الأحمدين من تاريخه هذا . وانظر في ترجمته أيضاً تاريخ جرجان ٨٢ وتاريخ بغداد ٤ / ٢٣٧١ . والأنساب ٥٠٣ / ب . ومعجم البلدان « مالين » . والمنتظم ٨ / ٣ . والعبر ٣ / ١٠٧ . وتذكرة الحفاظ ٣ / ٢٥٦ . وطبقات الشافعية ٤ / ٥٩ . والنجوم الزاهرة ٤ / ٢٥٦ . والشذرات ٣ / ١٩٥ . ٢٠

(٣) فوقها في ب « ملحق » .

(٤) ليست لفظة « بن » في د .

(٥) فوقها في ب : « إلى » حيث ينتهي الاستدراك في صل . وانظر التاريخ الكبير ج ٣ / ق ٢ / ٢ . ٢٥

(٦) في م . د : « المزرقي » . وهو تصحيف . وقد تقدمت ترجمته في ج عا / ٧٧ .

(٧) في د : « الهذلي » . وهو أحمد بن رَشَد الهلالي . روى عن عمه سعيد بن خثيم . روى عنه أبو حاتم الرازي . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ١ / ق ١ / ٥١ . وورد في ميزان الاعتدال ١ / ٩٧ . ولسان الميزان ١ / ١٧١ « ابن راشد » .

يا رسول الله . وكيف وقد تحالف الفريقان ألاّ يأتوا النساء ؟ قال : هو ما أقول لك . فإذا وضعتيه فائتني به . قالت : فلما وضعته أتيت به رسول الله ﷺ فأذّن في أذنه اليمنى ، وأقام في أذنه اليسرى فقال : اذهبي بأبي الخلفاء . قالت : فأتيت العباس فأعلمته ، وكان رجلًا جميلًا لبّاساً . فاتى النبي ﷺ فلما رآه رسول الله ﷺ قام إليه فقبّل ما بين عينيه ثم أقعده عن يمينه ثم قال : هذا عمي ، فمن شاء فليباهِ بعمه . قلت[١] : يا رسول الله . بعض القول . فقال : يا عباس . لم لا أقول هذا[٢] وأنت عمي وصنو أبي وبقية آبائي وخير من أخلّف بعدي من أهلي فقلت[١] : يا رسول الله . ما شيء أخبرتْني به أم الفضل عن مولودنا هذا قال : نعم . يا عباس . إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومئة فهي لك ولولدك منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدي .

رواه أبو بكر الخطيب عن الخلال عن ابن شاهين إلا أنه قال محمد بن علي بن سهل الزعفراني

[حديث : هبط علي جبريل]

أخبرنا أبو(ج) الحسن علي بن أحمد الفقيه وعلي بن الحسن بن سعيد قالا : ثنا وأبو النجم(ج) بدر بن عبد الله . أنا أبو بكر الخطيب[٣] . نا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني . نا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن علي بن فراس العدلُ بمكة . نا أبو عبد الله جعفر بن إدريس القزويني . نا أبو الطيب عبد الله بن عمرو بن الحكم البغدادي . نا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي . حدثني أبي أحمد بن عامر بسرّ من رأى في اليوم الذي مات فيه الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا . نا أبو الحسن علي بن موسى الرضا . حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن (١٥٤ / ب) أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ :

هبط عليّ جبريل . وعليه قباء أسود وعمامة سوداء . فقلت : ما هذه الصورة التي لم أرك هبطت عليّ فيها قطّ ؟ قال : هذه صورة الملوك من ولد العباس عمك . قلت : وهم على حق ؟ قال جبريل : نعم . قال النبي ﷺ : اللهم اغفر للعباس وولده حيث كانوا وأين كانوا . قال جبريل : ليأتينَّ على أمتك زمان يُعزّ الله الإسلام بهذا السواد . قلت : رئاستهم ممن ؟ قال : من ولد العباس قلت : وتُبّاعهم ؟ قال : من أهل خراسان . قلت : وأيّ شيء يملك ولد العباس ؟ قال : يملكون الأصفر والأخضر . والحجر والمدر . والسرير والمنبر . والدنيا إلى المحشر . والملك إلى المنشر .

كتب إليّ أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي . أنا أبو الفضل عبيد الله وأبو الحسين محمد ابنا أحمد بن عليّ الكوفي قالا : أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمَّة[٤] . أنا أبو بكر محمد بن

---

(١) فوقها في صل . ب ضبّة إشارة الى اضطراب الضمائر . والصحيح « قال » في الموضعين .

(٢) في ب . م . د : « لم لا أقول لك هذا » .

(٣) انظر تاريخ بغداد ١٠ / ٢٦ .

(٤) ليست لفظتا « ابن حمة » في د .

[قولة الشعبي في العباس]

أحمد بن يعقوب بن شيبة ، نا جدي ، حدثني محمد بن عمر ، نا أبو النضر ، ثنا الأشجعي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال :

لو أنّ العباس شهد بدراً ما فَضَله أحدٌ من أصحاب محمد رأياً

[خلافة العباس]

أخبرنا(ج) أبو عبد الله محمد بن الفضل . أنا أبو بكر البيهقي . أنا أبو عبد الله الحافظ . أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله البستي بمرو . أنا أبو الموجّه . نا عبدان عن أبي حمزة عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر ٥ الشعبي قال : قال العباس لعلي بن أبي طالب حين مرض النبي ﷺ

إني أكاد أعرف في وجه رسول الله ﷺ الموت فانطلقْ بنا إليه نسألْه مَنْ يستخلف فإن يستخلف منا فذاك ، وإلاّ أوصى بنا . قال : فقال علي للعباس كلمة فيها جفاء . فلما قبض النبي ﷺ قال العباس لعلي : ابسط يدك فلنبايعك قال : فقبض يده .

فقال عامر : لو أنَّ علياً أطاع العباس في أحد البابين كان خيراً من حُمْر النَّعم . ١٠

قال عامر : لو أنَّ العباس شهد بدراً ما فضله أحد من الناس رأياً ولا عقلاً .

[تقديمه في الجاهلية والاسلام]

قرأت[1] على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي . أنا أبو عمر بن حيويه . أنا أحمد بن معروف . أنا الحسين بن الفهم . نا محمد بن سعد . أنا محمد بن عمر . نا عبد الله بن جعفر بن عثمان بن محمد الأخنسي وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص قالا :

ما أدركنا أحداً من الناس إلا وهو يقدم العباس بن عبد المطلب في العقل في الجاهلية ١٥ والإسلام .

[اجلال عمر وعثمان له]

أخبرتنا(ج) أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنبا أبو طاهر بن محمود . أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا محمد بن جعفر الزراد . نا عبيد الله بن سعد الزهري . ثنا (١٥٥ / أ) سريج بن النعمان . نا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الثقة

أن العباس بن عبد المطلب لم يمرّ قط بعمر بن الخطاب ولا بعثمان بن عفان ، ٢٠ وهما راكبان إلا نزلا حتى يجوز العباس بهما ، إجلالاً له أن يمرّ بهما عم رسول الله ﷺ وهما راكبان وهو يمشي .

رواه غيره فلم يقل عن أبيه :

أخبرناه[1] أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد(ج) الله ابنا أبي علي قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة . أنبا أبو طاهر المخلص . نا أحمد بن سليمان . نا الزبير بن بكار . حدثني إسماعيل بن عبد الله عن بكار بن ٢٥ محمد بن جارشت عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن الثقة أنه قال :

---

(١) في هامش صل : « **وحدثنا عمي ، أنا ابن يوسف ، أنا الجوهري قراءة عن أبي عمر ح قال وأنا البرمكي إجازة** » وفوق حدثنا : « **ألحقه قاسم** » .

كان العباس بن عبد المطلب إذا مرّ بعمر بن الخطاب أو بعثمان بن عفان وهما راكبان نزلا حتى يجاوزهما ، إجلالاً لعم رسول الله ﷺ أن يمشي وهما راكبان .

[الاستسقاء بالعباس]

أخبرنا(ج) أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البَحِيْري ، أنبا محمد بن عمر بن بَهْتَة البزاز بمدينة السلام ، أنا أبو الطيب يزيد بن الحسين بن يزيد بن مَسْلمة ، نا الحسن بن ٥ محمد الزعفراني ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله عن أنس :

أن عمر بن الخطاب[1] كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال : اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبيّنا محمد ﷺ فتسقينا ، وإنا نتوسل إليك بعمّ نبيّنا محمد ﷺ

قال ، وأنا البَحِيري ، أنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد النِفَّري البيّع بمدينة السلام ، أنا الحسين بن إسماعيل ، نا يعقوب بن إبراهيم ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، نا أبي ، نا عمي ثمامة بن عبد الله عن أنس بن ١٠ مالك قال :

كان عمر بن الخطاب إذا قُحِطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب ، قال : ويقول : اللهم إنا كنا إذا قحطنا توسلنا إليك بنبينا ﷺ فتسقينا ، وإنا نتوسل إليك اليوم بعم نبيّك ﷺ فاسقنا . قال : فَيُسقَوْن .

أخبرتنا(ج) أم المجتبى العلوية قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور السُلمي ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو ١٥ يعلى الموصلي ، نا محمد بن المثنى ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال :

كانوا إذا قُحِطوا على عهد رسول الله ﷺ استسقَوْا بالنبي ﷺ فسُقوا ، فلما كان بعد وفاة رسول الله ﷺ في إمارة عمر قحطوا فأخرج عمر العباس يستسقي به . فقال : اللهم إنا كنا إذا قحطنا على عهد نبيك استسقينا به فتسقينا ، وإنا نتوسل إليك بعمّ نبيّك فاسقنا . قال : فسُقوا

٢٠ أخبرنا(ج) [2] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد بن أبي عثمان ، أنا عبيد الله بن محمد الفرضي ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد المطيري[2]

(١٥٥ / ب) وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو عثمان البحيري ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد ، ثنا الحسين بن محمد بن عياش

قالا : نا الحسين بن عرفة ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري،حدثني أبي عبد الله بن المثنى ، حدثني عمي ٢٥ ثمامة بن عبد الله بن أنس - زاد ابن عياش عن أنس -

---

(١) بعدها في د : « رضي الله عنه » .

(٢ - ٢) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل وفوقه « ملحق » ولذلك جاء في ب وفي أوله : « ملحق » وفي آخره : « الى » .

أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا[١] استسقَوْا بالعباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ فيقول : اللهم إنا كنا نتوسّل إليك بنبينا محمد ﷺ فتسقينا[٢] . وإنا نتوسّل إليك بعمّ نبيّنا ﷺ قال : فيُسْقَوْن[٢] .

وفي حديث[٣] المطيري : كان إذا قحط استسقى . وفيه : فاسقنا[٤] فيسقون . ولم يقل عن أنس . وليس فيه قوله:محمد ٥

أخبرناه عاليا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال : قرىء على إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي وأنا حاضر . قيل له : أخبركم عبد الله بن إبراهيم[٥] بن أيوب بن ماسي . نا أبو مسلم الكجّي . نا محمد بن عبد الله الأنصاري . نا أبي عن ثمامة عن أنس :

أن عمر خرج يستسقي وخرج بالعباس معه يستسقي به ويقول : اللهم . إنّا كنا إذا قُحِطْنا على عهد نبينا ﷺ توسلنا إليك بنبينا . اللهم إنا نتوسّل إليك بعمّ نبيّك . ١٠

[دعاء استسقاء للعباس]

أخبرنا[ج] أبو محمد بن طاوس . أنبا عاصم بن الحسن . أنبا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران . أنا الحسين بن صفوان . نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا . حدثني محمد بن صالح القرشي . حدثني وهب بن مبشّر . حدثني إبراهيم بن أبي يحيى المدني عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس :

أنّ عمر استسقى بالناس بالمصلّى . فقال عمر للعباس : قم فاستسق . فقام العباس فقال : اللهم إن عندك سحاباً وعندك ماء . فانشر السحاب ثم أنزل فيه الماء ثم أنزِلْه علينا . ١٥ فاشدد به الأصل . وأطِلْ به الفرع . وأدرر به الضرع . اللهم . إنا شفعاء[٦] إليك عمّن لا ينطق من بهائمنا وأنعامنا[٧] . اللهم . شفّعنا في أنفسنا وأهالينا ، اللهم إنا نشكو إليك جوعَ كلّ جائعٍ . وعُري كلّ عارٍ . وخوفَ كلّ خائفٍ . اللهم اسقنا سُقيا وادعةً نافعةً طَبَقاً[٨] مجلّلًا عامّاً .

٢٠

(١) في م : « اذا قحط » .

(٢ ـ ٢) ليس ما بين الرقمين في د .

(٣) الخبر مستدرك في هامش صل وفوقه«ملحق» ولذلك جاء في ب وفي أوله « ملحق » وفي آخره « الى » .

(٤) في د : « فاستسقى » .

(٥) في ب م د : « عبد الله بن أيوب » . وهو عبد الله بن ابراهيم بن أيوب بن ماسي ، أبو محمد البزاز . سمع أبا مسلم الكجي . حدث عنه ابراهيم بن عمر البرمكي . توفي سنة ٣٦٩ . وانظر في ترجمته : تاريخ بغداد ٩ / ٤٠٨ . والاكمال مصورة ٢٣٧ ا . وسير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٠٩ . ٢٥

(٦) في د : « شفعنا » .

(٧) ليست لفظة « وأنعامنا » في م .

(٨) الطَّبق من المطر : العامُّ « القاموس » .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة . انبا أبو الحسن[١] بن أبي الحديد . أنا جدي أبو بكر . نا خيثمة بن سليمان . نا إسحاق بن إبراهيم بصنعاء عن عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس

أنَّ عمرَ بن الخطاب استسقى بالمصلّى . فقال للعباس بن عبد المطلب : قم فاستسق . قال : فقام العباس فقال : اللهم إنّ عندك سحاباً . وإنّ عندك ماءً . فانشر السحاب . ثم أنزلْ فيه الماء . ثم أنزلْه علينا . واشددْ به الأصل وأطل به الفرع . وأدِرّ به الضّرعَ . اللهم شفّعنا في أنفسنا وأهلينا . اللهم إنّا شفعاء[٢] إليك عمّن لا منطقَ له من بهائمنا وأنعامنا . اللهم اسقنا سُقيا وادعة (١٥٦ / ا) بالغة[٣] طبقاً عاماً غيثاً . اللهم لا نرغب إلا إليك وحدك لا شريك لك . اللهم إنا نشكو إليك سغب[٤] كل ساغب . وعُدْمَ كلِّ عادم . وجوعَ كلِّ جائع . وعريَ كلِّ عارٍ . وخوفَ كلِّ خائفٍ . في دعاءٍ له .

أخبرنا(ج)[٥] أبو محمد بن طاوس . أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن . أنا أبو الحسين بن بشران . أنا أبو علي بن صفوان . نا أبو بكر بن أبي الدنيا . حدثني علي بن الحسن بن موسى . نا أبو عبد الرحمن القرشي عن شيخ من أهل المدينة : عن ابن عباس أنّ عمرَ قال للعباس :

قمْ فاستسقِ وادْعُ ربَّك . فقام العبَّاسُ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إنَّ عندك سحاباً . وإنَّ عندك ماءً . فانشر السحابَ . ثم أنزِلْ فيه الماءَ . ثم أنزِلْه علينا . فاشددْ به الأصلَ . وأطل به الفرعَ . وأدْرِرْ به الضَّرْعَ . اللهم إنا شفعاءُ إليك عمن لا منطقَ له من بهائمنا وأنعامنا . اللهم شفِّعْنا في أنفسنا وأهلينا . اللهم لا ندعو إلا إياك . ولا نرغب إلا إليك . اللهم اسقنا سُقيا وادِعَةً نفّاعةً . طبَقاً مُجَلِّلاً . اللهم إنّا نشكو إليك جوعَ كلِّ جائعٍ . وعريَ كلِّ عارٍ (١٥٦ / ب) . وضَعْفَ كلِّ ضعيفٍ . في دعاءٍ له .

أخبرنا(ج)[٦] أبو بكر محمد بن عبد الباقي . انا الحسن بن علي . أنا أبو عمر بن حيّوية . أنا أحمد بن معروف . انبا الحسين بن الفهم . نا محمد بن سعد . أنا محمد بن عمر . حدثني أسامة بن زيد . عن ميمون بن

---

(١) في صل . د : « أبو الحسين » . وهو أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن المحدث أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السُلمي الدمشقي . سمع أباه وجدّه وجدّه لأمه . حدث عنه أبو بكر الخطيب وعبد الكريم بن حمزه وغيرهما . كان ثقة نبيلاً توفي سنة ٤٦٩ سير النبلاء ١١ / ٢٤٣

(٢) في م . د : « شفعنا » .

(٣) فوقها في صل،ب،م،إشارة تضبيب . وستصحح في الخبر التالي . وفي د : « نافعة » .

(٤) السُغْب والسُغَب : الجوع . والسُغَب محركةً : العطش وليس بمستعمل « القاموس » .

(٥) فوقها في صل « يقدم » وقد قدمناه .

(٦) فوقها في صل « يؤخر » وقد أخرناه .

[عمر والاستسقاء] ميسرة عن السائب بن يزيد قال :

نظرتُ إلى عمرَ بن الخطاب يوماً في الرمادة غدا متبذلاً متضرعاً عليه بُرْدٌ لا يبلغ ركبتيه . يرفع صوته بالاستسقاء . وعيناه تهراقان على خديه . وعن يمينه العباس بن عبد المطلب . فدعا يومئذ وهو مستقبلٌ القبلةَ . رافعاً يديه إلى السماء . وعجَّ[١] إلى ربّه فدعا قائماً إلى جنبه ملياً . والعباسُ يدعو وعيناه تهملان . ٥

قال : وانا محمد بن عمر . حدثني عبد الله بن جعفر عن ابن أبي عون قال :

قال عمر بن الخطاب للعبّاس بن عبد المطلب : يا أبا الفضل كم بقي علينا من النجوم ؟ قال : العوّا (٢) . قال : كم بقي منها ؟ قال : ثمانية أيام قال عمر : عسى الله أن يجعل فيها خيراً . وقال عمر للعباس : أغْدُ غداً إن شاء الله . قال : فلما ألحّ عمر بالدعاء أخذ بيد العبّاس ثم رفعها وقال : اللهم إنا نتشفع (٣) إليك بعمّ نبيّك أن تُذْهِب عنا المحْلَ وأنْ تَسْقينا الغيث . قال : فلم يبرحوا حتى سُقوا وأطبقت السماء عليهم أياماً . فلما مُطروا وأُحيوا شيئاً أخرج العرب من المدينة ، وقال : الحقوا ببلادكم . ١٠

أخبرنا[٤] أبو القاسم علي بن إبراهيم . ثنا أبو الحسن رشأ بن نظيف . انا الحسن بن إسماعيل . انا أحمد بن مروان . نا محمد بن موسى البصري . نا محمد بن الحارث عن المدائني عن الكلبي عن أبي صالح

ح[٥] قال : وثنا محمد بن عبد العزيز . نا أبي عن أبي يعقوب الخطّابي عن أبيه عن جده عن أبي صالح ١٥

أنَّ العباس بن عبد المطلب يوماً استسقى به عمر بن الخطاب . قال : لما فرغ عمرُ من دعائه . قال العباس : اللهم إنه لم ينزلْ بلاءٌ من السماء إلا بذنْب . ولا يُكشف إلا بتوبةٍ . وقد توجّه بي القوم إليك لمكاني من نبيّك ﷺ . وهذه أيدينا إليك بالذنوب . ونواصينا بالتوبة . وأنت الراعي لا تُهمل الضالة[٦] ولا تَدَع الكسير بدار مَضيعةٍ ؛ فقد ضرع ٢٠

(١) عجَّ : رفع صوته . وأكثر مايكون ذلك في الدعاء والاستغاثة . « اللسان » .

(٢) العوّا : اسم نجم : من أنواء البَرْد . « اللسان » .

(٣) كذا في صل . وفي باقي الأصول « نستشفع » .

(٤) فوقها في صل « مناولة » ولفظة أخرى غير مقروءة .

(٥) ليست « ح » في د

(٦) في د : « الدابة » ٢٥

الصغير ورقّ الكبير وارتفعت الشكوى . وأنت تعلم السرَّ وأخفى . اللهم فأغثهم بغياثك قبل أن يقنطوا فيهلكوا فإنَّه لا ييأس من رحمتك إلا القومُ الكافرون . قال : فما تمَّ كلامه حتى أرختِ السماءُ مثل الحبال

أخبرنا(ج) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد . ثنا أبو الحسين بن النَّقور . أنا أبو طاهر المخلِّص . نا أبو بكر بن سيف . نا السَّريّ بن يحيى قال[1]: نا شعيب بن إبراهيم . نا سيف بن عمر التميمي عن محمد بن عبيد الله قال :

وخرجَ عمرُ بالناس إلى الاستسقاء . وخرجَ بالعباس وبعبد الله . فخطب وصلّى بالناس رَكعتين . فلما قضى صلاته تأخّر حتى كان بين العباس وعبد الله . ثم أخذ بعَضُدَيْهما وقال : اللهم هذا عمُّ نبيك نتقرب إليك به[2] فما بلغوا بيوتهم حتى خاضوا الماء . وإنه لبين العبّاسِ وعبد الله .

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب أحمد وأبو(ج) عبد الله يحيى ابنا الحسن[3] قالوا : أنا محمد بن أحمد بن محمد بن عمر . أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس . نا أحمد بن سليمان بن داود . نا الزبير بن عبد الله . حدثني يحيى بن محمد عن نعيم بن أيوب عن الكلبي عن أبي صالح :

أنَّ الأرض أجدبت على عهد عمر بن الخطاب حتى التقت الرِّعاء وألقت العصا . وعطلت النَّعم . وكسر العظم . فقال كعب الأحبار : يا أمير المؤمنين إنَّ بني إسرائيلَ كانوا إذا أصابهم أشباه هذا اسْتَسْقَوْا بعصبةِ الأنبياء ـ فقال عمر : هذا عمُّ النبي ﷺ وصِنْو أبيه وسيدُ بني هاشم . فشكا إليه عمرُ ما فيه الناس . فصعِدَ عمرُ المنبرَ . وصعِدَ معه العبَّاسُ . فقال عمر : اللهم إنَّا توجهنا إليك بعمّ نبيكَ وصِنْو أبيه فاسقنا الغيثَ ولا تجعلْنا من القانطين . ثم قال عمر : قل يا أبا الفضل . فقال العباس : اللهم إنه لم ينزل بلاءٌ إلا بذنب ولم (١٥٧ / أ) يُكشف إلا بتوبة . وقد توجَّه بي القوم إليك[4] لمكاني من نبيّك . وهذه أيدينا إليك بالذنوب . ونواصينا بالتوبة . فاسقنا الغيث . فأرْخِتِ السماءُ شآبيبَ[5] مثل الجبال بِديمَةٍ[6] مُطْبِقةٍ حتى أسقوا الحفر بالآكام، وأخصبت الأرضُ وعاش الناسُ . فقال عمر : هذه الوسيلةُ إلى الله والمكان منه .

قال ونا الزبير . حدّثني محمد بن حسن المخزمي عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن أبي وَجْرة

---

(١) ليست لفظة « قال » في : ب . م . د

(٢) في م « نتقرب به إليك »

(٣) في م . د : « الحسين » وهو الحسن بن أحمد . تقدمت ترجمته ص ٣٦ هـ ٣

(٤) ليست لفظة « إليك » في د

(٥) الشآبيب : جمع شؤبوب . وهو الدفعة من المطر .

(٦) الديمة : المطر الدائم الذي ليس فيه رعد .

السعدي عن أبيه قال :

استسقى عمر بن الخطاب . لمّا وقف على المنبر أخذ في الاستغفار فقلت : ما تراه يعمَدُ لحاجته ! ثم قال في آخر كلامه : اللهمّ إني قد عجزت عنهم وما عندك أوسعُ لهم . وأخذ بيد العبّاس فقال : وهذا عمُّ نبيّك ونحن نتوسَّلُ به إليك . فلما أراد عمرُ أن ينزل قلَبَ رداءه ثم نزل . فتراءى النّاسُ طُرَّةً[1] في مغرب الشمس فقالوا ما هذا وما رأينا قبل ذلك من قَزَعَةٍ[2] سحابٍ أربعَ سنين . قال : ثم سمعنا الرَّعدَ . ثم انتشرت . ثم أمطرت . فكان المطرُ يَقْلِدُنا[3] في كلِّ خمسَ عشرَة قَلْدَ الزَّرْعِ[4] . حتى رأيت الأرنبةَ خارجةً من حِقاق العُرْفُط[5] تأكلها صِغرى الإبل .

قال الزبيرُ : ويروى لابن عفيف النصري في الاستسقاء بالعباس : (من الكامل)

ما زالَ عبّاسُ بنُ شَيْبَةَ غايةً ... لـلـنّاسِ عـند تـنـكُّرِ الأيام

رجـلٌ تـفـتَّـحـتِ الـسَّماءُ لِصوتـهِ ... لـمّا دعا بدعاوة الإسلام

فـتـحـتْ لـه أبوابَـها لـمّا دعا ... فـيـها بـجـندٍ مـعـلَّـمـينَ كِرام

عَمُّ النبيِّ فلا كمَنْ هو عمُّهُ ... ولداً ولا كالـعـمِّ في الأعـمام

عرفتْ قريشٌ يومَ قامَ مقامَه ... فـيـه ؛ لـه فَـضْـلٌ على الأقوام

قال الزبير : وقال شاعر بني هاشم في ذلك :(من الوافر)

رسولُ اللهِ والشهداءُ منّا ... وعبّاسُ الّذي بَعَجَ الغمَامَا

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو القاسم بن البُسْري وأحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصّاري

ح وأخبرنا(ج) أبو عبد الله محمد بن أحمد القصّاري . أنا أبي

قالوا : أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصَّرصَري

ح[6] وأخبرنا(ج) أبو محمد بن طاوس . أنا عاصم بن الحسن . أنا أبو عمر بن مهدي

قالا : نا أبو عبد الله المحامليُّ . ثنا عبد الله بن أبي سَعْد . حدثني أحمد بن يحيى بن جابر . حدثني عبّاس بن هشام عن أبيه - زاد الصَّرصَري عن جده - عن أبي صالح عن ابن عباس قال :

---

(١) الطُّرَّة : القطعة من السحاب تبدأ من الأفق مستطيلة وسيشرحها ابن عساكر فيما بعد ص ١٩٠ .

(٢) القَزَعة : القطعة من السحاب .

(٣) يقال : قلدت الحُمّى فلاناً : أخذته كل يوم . وهم يتقالدون الماء . أي يتناوبونه .

(٤) قَلْدَ الزَّرْعِ : سقاه .

(٥) العُرْفُط : شجرٌ من العضاه . وحقاق العرفط : صغاره .

(٦) ليست ح . في د . ومكانها بياض .

استسقى عمر بالعباس عامَ الرَّمادة فقال : اللهمّ إنَّ هؤلاء عبادُك وبنو إمائك . أتوْكَ راغبين متوسلين إليك بعمِّ نبيك عليه السلام فاسْقنا سُقيا نافعةً تعُمّ البلادَ . وتحيي العبادَ . اللهم إنا نستسقي ـ وقال ابن طاوس : نستسقيك ـ بعمّ نبيك ونستشفعُ إليك بشيبة . فسُقوا . ففي ذلك يقول عباسُ بنُ عُتبة بن أبي لهب[1] (١٥٧ / ب) (من الطويل)

٥ بعَمّي سقى الله الحجازَ وأهلَهُ عَشيّةَ يَستَسقي بشيبته عُمَر
توَجّه بالعبّاسِ في الجدبِ راغباً إليه فما إنْ رامَ حتى أتى المطَر
ومنّا رَسولُ الله فينا تُرَاثُهُ فهَلْ فوْقَ هذا للمُفاخِرِ مُفْتَخَر

أخبرنا(ج) أبو نصر محمد بن حمْد الكبريتي . ثنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرْقاني . نا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشاهد . نا أبو أحمد محمد بن أحمد الدهستاني بجرْجان . نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن ١٠ خزيمة النيسابوري . نا أبو الحارث أسد بن سعيد بن كثير بن عفير ـ أملاه علينا ـ حدثني أبي، سعيد بن كثير . حدثني موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن جابر بن عبد الله قال :

أصابتنا سنةُ الرَّمادة فاستسقَيْنا فلمْ نُسْقَ . ثم استسقينا فلم نُسقَ . ثم استسقينا فلم نُسْق . فقال عمرُ لأستسقينَّ غداً بمن يسقيني الله . فقال الناسُ : بمن ؟ بعلي . بحسن . ١٥ بحسين ؟ ! فلما أصبحَ غدا إلى منزل العبّاس فدقَّ عليه . فقال : من ؟ فقال : عمر . قال ما حاجتك ؟ قال اخرج حتى نستسقي الله بك . قال : اقعد . فأرسلَ إلى بني هاشم أنْ تطَهروا والبسوا من صالح ثيابكم . فأتوْهُ . فأخرج إليهم طِيباً فطيَّبهم . ثم خرج وعليٌّ أمامَه بين يديه . والحسن عن يمينه والحسين عن يساره وبنو هاشم خلفَ ظهره . فقال : يا عمر لا تخلطْ بنا غيرَنا . قال : ثم أتى المصلّى فوقف فحمد الله وأثنى عليه وقال : اللهم إنك ٢٠ خلقتنا ولم تؤامرْنا[2] . وعلمتَ ما نحن عاملون قبلَ أنْ تخلقنَا فلم يمْنعك علمُكَ فينا عن رزقنا . اللهم فكما تفضَّلْتَ علينا في أوله فتفضَّلْ علينا في آخره . فما برحنا حتى سَحَّت[3] السماء علينا سحّاً . فما وصلنا إلى منازلنا[4] إلا خوضاً . فقال العباس : أنا المُسقى ابن المسقى ابن المسقى . . خمس مرات . فقال سعيد : فقلت لموسى بن جعفر : وكيف ذاك ؟ قال استسقى فسُقِيَ عامَ الرَّمادة . واستسقى عبدُ المطلب فسُقِي زمزمَ . فنافسته قريش

٢٥
(١) الأبيات في الكامل لابن الأثير ٢ / ٥٥٧ منسوبة الى الفضل بن العباس .
(٢) لم تؤامرنا : لم تشاورنا .
(٣) سحَّ المطر سحّاً : سال من فوق واشتدّ انصبابه .
(٤) في د : « مباركنا »

فقالوا : ائذن لنا فيها فأبى فقالوا : بيننا وبينك راهب[١] إيليا . فخرجوا معه وخرج مع عبد المطلب نفر من أصحابه . فلما كانوا في الطريق نفِد ماءُ عبد المطلب وأصحابه فقال للقرشيين : اسقونا . فأبوا . فقال عبد المطلب : علامَ نموت حسرة ؟ فركب راحلته فلما نهضت[٢] انبعثَ من تحتِ خفِّها عَيْنٌ . فشرب وسقا أصحابَه واستسقوه القرشيون[٣] فسقاهم فقالوا : إنَّ الذي أسقاك في هذه الفلاة هو الذي أسقاك زمزمَ : فارجع فلا خصومةَ لنا معك ٥

وكان لعبد المطلب مالٌ بالطائف (١٥٨ / ا) يقال[٤] له ذو الجذم[٥] . فغلبت عليه بنو ذباب وكلاب . وغُلب عليه . ثم أتى فقال : هذا المال لي . فجَحدَه . فقال بيني وبينكم سَطِيحٌ . فخرجوا وخرج معه نفرٌ من قومه . حتى إذا كانوا في فلًا من الأرض عطش وفني ماؤه . فاستسقى بني كلاب وبني ذباب فأبوا أن يسقوه وقالوا[٦] : موتوا عطشاً . فركب راحلته وخرجَ . فبينا هو يسير إذ انبعث عين . فلوَّح بسيفه إلى أصحابه فأتَوْه . فلما رأوا ١٠ ذبابٌ[٣] كثرةَ الماء أهراقوا ماءهم . فاستسقوه فقال القرشيون : والله لا نسقيكم . فقال عبد المطلب : لا تتحدث العرب أنَّ قوماً من العرب ماتوا عطشاً وأنا أقدِرُ على الماء فسقاهم . ثم رحلوا إلى سطِيح . قالت[٧] بنو ذباب : والله ما ندري أصادق فيما يقضي بيننا ؟ فخبَّأ رجلٌ منهم ساقَ جرادةٍ . فلمّا قدِموا عليه قال الرجل : إني خبأت لك خبيئاً فما هو ؟ قال : ظهر كالفقار . طار فاستطار . وساق كالمنشار . ألقِ ما في يدك . فألقى ساق جرادةٍ . قال ١٥ وخبَّأ رجل منهم تمرةً فقال . قد خبّأت خبيئةً . قال : طال فبسَق . وأينع فأطعم . ألقِ التمرة . وخبأ له رجلٌ آخرُ رأسَ جرادةٍ . خَرَزَها في مَزادَةٍ[٨] . فعلّقها في عنق كلبٍ يقال له يسار . فقال : خبأتُ خبيئاً فما هو ؟ فقال[٩] : رأسُ جرادةٍ . خُرِزت في مَزادةٍ . في عنق كلبك يسار . ثم اختصموا إليه فقضى لعبد المطلب بالمال . فغرموا لعبد المطلب مائة ناقةٍ . وغرموا لسطيح مائة ناقة . فقدِم عبد المطلب فاستعارَ قُدوراً . فنحَرَ وأطعمَ النَّاسَ حوله . ثم أرسل إلى ٢٠

---

(١) في صل « ذاهب »
(٢) في د : « أنهضت »
(٣) كذا في الأصول جميعاً .
(٤) في صل : « فقال » .
(٥) في م ، د : « الحرم » .
(٦) في د : « وقال »
(٧) كذا في صل . وفي ب ، م ، د « فقالت »
(٨) المزادة : الراوية فيها الماء .
(٩) في د « قال » .

٢٥

جبال مكة فنحر . فأكلته السّباعُ والطير والناس . والخامسة أسقى الله إسماعيلَ زمزمَ .

أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف . أنا إبراهيم بن عمر

ح وحدثنا(ج) أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري . أنا المبارك بن عبد الجبّار . أنا علي بن عمر بن الحسن وإبراهيم بن عمر

٥ قالا : أنا محمد بن العباس . نا عبيد الله بن عبد الرحمن . نا أبو محمد بن قتيبة قال في حديث العباس بن عبد المطلب :

إنَّ عمرَ خرجَ يستسقي به فقال : اللهم إنا نتقرّب إليك بعم نبيك وقفِيَّة[١] آبائه . وكُبْر رجاله . فإنَّك تقول وقولُك الحقُّ (وأمَّا الجِدارُ فكانَ لغُلامَيْنِ يَتيمَيْنِ في المدينة وكان تحته كنْزٌ لهما وكان أبوهما صالحاً)[٢] فحفظتهما لصلاح[٣] أبيهما . فاحفظ اللهمّ نبيّك في عمّه ؛ فقد دَلَوْنا به إليك مستشفعين ومستغفرين . ثم أقبل على الناس فقال (استَغْفِروا ربَّكُم إنَّهُ كانَ غفَّاراً يُرسِلِ السَّماءَ عليكُمْ مِدْراراً ويُمْدِدْكُمْ . . .) إلى قوله (أنهاراً)[٤] . ١٠

قال : ورأيتُ العبَّاسَ وقد طال عمر[٥] وعيناه تنضحان وسبائبه تجول على صدره وهو (١٥٨ / ب) يقول : اللهم أنت الراعي لا تهمل الضالّة ولا تدَع الكسير بدار مَضِيعةٍ . فقد ضرع الصغير ورقّ الكبير وارتفعت الشكوى وأنت تعلم السرَّ وأخفى . اللهمّ فأغثهم[٦] بغياثك من قبل أن يقنطوا فيهلكوا فإنه لا يأيسُ[٧] من روحك إلا القوم الكافرون . فنشأت طُرَيْرة[٨] من سحاب . فقال الناس : ترون ترون ! ثم تلامت واستتمت ونشت فيها ريح ثم هدرت ودرّت . فوالله ما برحوا حتى اعتلقوا الحذاء وقلّصوا المآزر . وطفق الناس بالعباس يمسحون أركانه ويقولون : هنيئاً لك ساقي الحرمين . ١٥

يروى حديث استسقاء عمر بالعباس من وجوه بألفاظ مختلفة . وهذا أتمُّها . وهو رواية أبي يعقوب الخطّابي عن أبيه عن جدّه . ٢٠

---

(١) كذا في صل . وفي ب . م .د « وبقية » .

(٢) سورة الكهف الآية ٨٢

(٣) في د « بصلاح » .

(٤) سورة نوح الآيات ١٠ . ١١ . ١٢ .

(٥) طال عمر : غلبه في طول القامة . وكان عمر طويلاً من الرجال . وكان العباس أشد طولاً منه . « اللسان : طول » ٢٥

(٦) في م « غثهم »

(٧) في م « ييأس » بإسقاط حرف النفي .

(٨) طُرَيْرة : تصغير طُرَّة . وهي القطعة من السحاب .

قوله : قفية آبائه : يريد تِلوهَم وتابعَهم . وهو من قَفَوْت الرجلَ . إذا تبعتَه وكنتَ في أثره . يقال : هذا قَفِيّ الأشياخ وقُفِيّتهم إذا كان الخلف منهم . وكُبْر رجاله : أي أقعدهم في النسب . وقد تقدَّم تفسيرُ ذلك . وقوله : فقد دَلَوْنا به إليك : أي أمتتْنا واسْتَشْفَعْنا . وأصله من الدلو . لأنَّ الدَّلْوَ به يُستقى الماءُ وبه يوصل إليه . فكأنه قال : قد جعلناه الدلو إلى ما عندك من الرحمة والغيث . وقوله : وسبائبه تجول على صدره : وهو جمعُ سبيبة . مثل كتيبة وكتائب . والسبائب خصل الشعر . وقد يجمع أيضاً سبيب . قال الشاعر[١] :

ينفُضْنَ أفنانَ السَّبيبِ والعُذَرْ

وأراد : وذوائبُه تجولُ على صدره . وهذا يدلّ على أنَّ العباس كان ذا جُمَّةٍ فَيْنانةٍ[٢]. وقوله : لا تهمل الضالة . هذا مثل ضربه . كالراعي الحسن الرِّعْيَة إذا ضلت ضالَّةٌ من غنمه لم يدعْها تذهب ولكنه يطلبها حتى يردَّها . وإذا أصاب شاةً منها كَسْرٌ لم يخلفْها للسبع ولكنه يعرج عليها ويرفق بها حتى تصلح . والطُرَّة من السحاب : قطعة تبدو في الأفق مستطيلة . وطُرَّةُ الرأس من ذلك . وأمَّا قولهم : هنيئاً لك ساقيَ الحرمين . فإنَّهُمْ أرادوا سُقيا الله به حرمَ النبي ﷺ في هذا اليوم . وإنَّه مع هذا ساقي الحجيج بمكة وصاحبُ السقاية .

[بين عمر والعباس]

أخبرنا[ج] أبو القاسم إسماعيل بن أحمد . أنا محمد بن هبة الله . أنا محمد بن الحسين . أنا عبد الله . نا يعقوب . نا الحجاج . نا حماد عن علي بن زيد عن الحسن

أنَّه بقي في بيت المال بقيةٌ . فقال العباس لعمرَ بن الخطاب والناس : أرأيتم لو كان فيكم عمُّ موسى أكنتم تكرمونه وتعرفون حقه ؟ قالوا : نعم . قال:فأنا (١٥٩ / ب) عمُّ نبيكم أحقُّ أن تكرموني . فكلمَّ عمرُ الناسَ فأعطوه .

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحق البرمكي[٣] . أنا أبو عمر بن حيّويه . أنا أحمد بن معروف . نا الحسين بن الفهم . نا محمد بن سعد . أنا المُعلّى بن أسد . نا وهيب عن داود بن أبي هند عن عامر :

أنَّ العباس تَحَفَّى[٤] عمرَ في بعض الأمر فقال له : يا أمير المؤمنين . أرأيت لو جاءك عمّ موسى مُسْلِماً ما كنت صانعاً به ؟ قال كنتُ والله محسناً إليه . قال : فأنا عمّ محمد

(١) الشطر في اللسان « فنن » من غير نسبة . وقال في شرحه : يصف الخيل ونفضها خصلَ شعر نواصيها وأذنابها .

(٢) الجمة : مجتمع شعر الرأس . والفينان : الشعر الطويل الحسن .

(٣) في هامش صل : « **وحدثنا عمي ، أنا أبو طالب ، أنا الجوهري قراءة عن أبي عمر،ح قال أبو طالب:وأنا البرمكي إجازة** » . وفوق لفظة « وحدثنا » : « **ألحقه قاسم** » .

(٤) تحفّى عمر : سأل عمر وهو يظهر المحبة والبر « اللسان » .

النبيّ ﷺ . قال : وما رأيك يا أبا الفضل ؟ فوالله لأبوك أحبُ إليَّ من أبي ! قال الله . قال : لأني كنت أعلم أنه أحبَّ إلى رسول الله ﷺ من أبي فأنا أوثر حيَّ رسول الله ﷺ على حبي (١) .

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو(ج) عبد الله يحيى ابنا أبي علي قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي . أنا ٥ أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة . نا محمد بن الحسين . نا ابن أبي خيثمة . نا محمد بن بكار . نا أبو معشر عن زيد بن أسلم عن أبيه وعن عمر بن عبد الله مولى عفرة وعن محمد بن نويفع قالوا :

لما استُخْلفَ عمر بن الخطاب ، وفُتح عليه الفتوح ، جاءه مالٌ ففضَّل المهاجرين والأنصار بفضلهم(٢) ففرض للمهاجرين والأنصار لمن شهد بدراً منهم خمسة آلاف ، خمسة آلاف ، ولمن كان له مثلُ إسلام بدر ولم يشهدْ بدراً أربعةَ آلاف ، أربعة آلاف ، وفرض ١٠ للعباس بن عبد المطلب اثني عشرَ ألفاً .

أخبرنا أبو القاسم هبةُ الله بن محمد . أنا الحسن بن علي . أنا أحمد بن جعفر . نا عبد الله . حدثني أبي . نا أسباط بن محمد . نا هشام بن سعد عن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب أخي عبد الله بن عباس قال :

كان للعباس مِيزابٌ على طريق عمر فلبس عمر ثيابه يومَ الجمعة وقد كان ذُبح للعباس فرخان . فلما وافى الميزاب صُبَّ ماء بدم الفرخين فأصاب عمر وفيه دم الفرخين . ١٥ فأمر عمر بقلعه ، ثم رجع(٣) عمر فطرح ثيابَه ولبس ثياباً غيرَ ثيابه ، ثم جاء فصلى بالناس . فأتاه العباس فقال : والله إنه للموضع الذي وضعه النبي ﷺ . فقال عمر للعباس : وأنا أعزم عليك لما صعدتَ على ظهري حتى تضعَه في الموضع الذي وضعه رسول الله ﷺ . ففعل ذلك العباس(٤) .

أخبرنا(ج) أبو القاسم زاهر بن طاهر . أنا أبو بكر البيهقي

٢٠ ح وأخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي .

أنا أبو بكر بن الطبري قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل . أخبرنا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب . نا عبيد الله بن موسى . أنا موسى بن عُبيدة عن يعقوب بن زيد

أنَّ عمر خرج في يوم جمعة فقطر عليه ميزابٌ للعباس فأمر به فقُلع . فقال العباس : قَلَعْتَ ميزابي (١٥٩ / ب) والله ما وضعه حيث كان إلا رسولُ الله ﷺ بيده . فقال عمر : والله لا يضعه إلا أنت بيدك . ثم لا يكون لك سُلَّم إلا عمر . قال : فوضع العبّاسُ

٢٥ (١) الطبقات ٤ / ٣٠ (٢) م : « لفضلهم » .

(٣) صل : « خرج » . (٤) الطبقات ٤ / ٢٠

رجليه على عاتقي عمرَ ثم أعاده حيث كان .

أخبرنا(ج) أبو محمد بن طاوس . أنبا أبو الغنائم بن أبي عثمان . أنا أبو الحسن بن رزقويه . أنبا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب . نا علي بن حرب . نا سفيان عن بشر بن عاصم عن سعيد بن المسيّب :

أنَّ عمرَ حين اراد أن يوسّع المسجدَ أراد أن يأخذ من العباس دارَه ، فقال : لا أبيعها ، قال : إذن آخذها منك ، قال : ليس ذاك لك ، قال : فاجعل بيني وبينك أبيَّ بن كعبٍ ، فجعله بينهما ، فقضى بها للعباس ، فقال : أما إذ قضيت بها لي فهي للمسلمين صدقة .

أخبرنا(ج) أبو القاسم زاهر بن طاهر . أنا أبو بكر أحمد بن الحسين

ح وأخبرنا(ج) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد . أنا محمد بن هبة الله قالا:

أنبا أبو الحسين بن الفضل . أنا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب . نا يوسف بن كامل العطّار . نا حماد [١] . نا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال :

كانت للعباس دار إلى جنب المسجد بالمدينة فقال له عمر بن الخطاب ـ وفي حديث زاهر : في المدينة فقال عمر بن الخطاب ـ بِعْنيها أو هَبْها لي حتى أدخلها في المسجد ، فأبى . فقال : اِجْعلْ بيني وبينك رجلًا من أصحاب النبي ﷺ . فجعلا بينهما أبيَّ بن كعب . فقضى للعباس على عمر . فقال عمر : ما أحدٌ من أصحاب محمد ﷺ أجرأ عليَّ منك . فقال أبيُّ بن كعب : أو أنصح لك مني . ثم قال : يا أمير المؤمنين ، أما بلغَكَ حديثُ داود أنَّ الله أمره ببناء بيت المقدس . فأدخل فيه بيتَ امرأةٍ بغير إذنها . فلما بلغ حجْز[٢] الرجال منعه الله بناءه . قال داود : أيْ ربيّ إن منعتني بناءَه فاجعله في خلفي . فقال العباس : أليس قد قضيتَ لي بها وصارت لي ؟ قال : بلى . قال فإني أشهدك أن[٣] قد جعلتها لله عز وجل .

أخبرناه(ج) أتمّ من هذا أبو القاسم زاهر بن طاهر . أنبا أبو بكر البيهقي . أنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد . نا محمد بن الحسن المقرىء . ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة . نا محمد بن عمرو بن الجراح القَري . نا الوليد بن مسلم عن شعيب بن زُريق وغيره عن عطاء الخراساني عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن[٤] أبي هريرة قال :

لما أراد عمر بن الخطاب أن يزيد في مسجد رسول الله ﷺ وقعت زيادتُه على دار

---

(١) ليست « نا حماد » في م .

(٢) الحجز بكسر الحاء وضمها وهي الناحية . وفي الطبقات : « خجر الرجال » .

(٣) في ب،م : « أني » .

(٤) كذا في صل . وفي ب ،م ،د : « وعن » .

العبّاس بن عبد المطلب . فأراد عمر أنْ يدخلها في مسجد رسول الله ﷺ ويعوّضه منها . فأبى وقال : قطيعةُ رسول الله ﷺ . فاختلفا . فجعلا بينهما أبيَّ بن كعب . فأتياه في (١٦٠ / أ) منزله . وكان يسمّى سيدَ المسلمين . فأمر لهما بوسادة فألقيت لهما فجلسا عليها بين يديه . فذكر عمرُ ما أراد . وذكر العباسُ قطيعةَ رسول الله ﷺ . فقال أبيّ : إنَّ الله عز وجل أمر عبده ونبيه داودَ عليه السلام أنْ يبني له بيتاً . قال : أيْ ربّ . وأين هذا البيت ؟ فقال : حيث ترى الملك شاهراً سيفه . فرآه على الصخرة . وإذا ما هناك يومئذ أنْدَر لغلام من بني إسرائيل . فأتاه داود فقال : إني قد أُمرتُ أنْ أبنيَ هذا المكان بيتاً لله عز وجل . فقال له الفتى : آللهُ أمرك أن تأخذها مني بغير رضاي ؟ قال : لا . فأوحى الله إلى داود أني قد جعلت في يدك خزائنَ الأرض فأرْضِه . فأتاه داود فقال : إني قد أُمرت برضاك : فلك بها قنطارٌ من ذهب . قال : قد قبلت . يا داود هي خير أم القنطار ؟ قال : بل هي خير . قال : فأرضني . قال[1] : فلك بها ثلاثة[2] قناطير . قال : فلم يزل يشدّد على داود حتى رضي منه بتسعة[3] قناطير . فقال العباس : اللهم لا آخذ لها ثواباً وقد تصدقت بها على جماعة المسلمين . فقبلها عمر منه . فأدخلها في مسجد رسول الله ﷺ [4]

أخبرنا(ج) [5] أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك . أنا إبراهيم بن منصور . أنبا محمد بن إبراهيم بن علي . أنبا أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم الجَندي . ثنا ابن أبي عمر وسعيد قالا: حدثنا سفيان عن بشر بن عاصم قال :

أراد عمر بن الخطاب أن يزيد في مسجد رسول الله ﷺ وكان للعباس بن عبد المطلب دارٌ إلى جنبه . فقال عمر بن الخطاب : بِعْنِيها . فقال العباسُ : لا أبيعها . فقال عمر : إذن آخذها . فقال العباس : لا تأخذها . قال : فاجعل بيني وبينك مَنْ شئتَ . قال : فجعلا بينهما أبيَّ بن كعب فأتياه[6] فأخبراه الخبر . فقال أبيّ : إنَّ الله عز وجل أوحى إلى سليمانَ بن داود أن ابنِ بيتَ المقدس وكانت أرضاً لرجل . فاشتراها منه سليمان . فلما باعه إياها قال له الرجل : هذا خيرٌ أوْ ما أعطيتني ؟ قال : بل ما أخذتُ[7]

---

(١) فوق هذه اللفظة ضبّة في صل .

(٢) في الأصول جميعاً : « ثلاث » .

(٣) في الأصول جميعا : « بتسع » .

(٤) في هامش صل السماع التالي بخط البرزالي : « **العز وأبو موسى من هنا سمعنا إلى آخره** » .

(٥) فوقها في صل : « يقدم » وقد قدمناه .

(٦) في صل ، ب ، م : « فأتوه » . وما هنا عن د . وفوق اللفظة في ب ضبة .

(٧) د : « ما أخذنا » .

منك خير . قال : فإني لَا أجيزُهُ . فناقضه البيعَ . ثم اشتراها الثانية فقال له مثلَ ذلك . فقال[١] : بل هذه خير . فناقضَه البَيع . ثم اشتراها الثالثةَ . فصنع مثل ذلك حتى قال له سليمان بن داود : احتكم بما شئت على أن لا تسألني غيَره . قال : فاحتكم . اثنا عشر ألف قنطار من ذهب . فاستكثر ذلك سليمان واستعظمه . قال : فأوحى الله إليه : إن كنتَ تعطيه من عندك فذاك . وإن كنتَ تعطيه من رزقنا فأعطه حتى يرضى . قال أبيُّ بن كعب : فإني أراها للعباس . فقال العباس : أما إذ قضيتَ بها لي فقد جعلتها صدقة للمسلمين[٢].

أخبرنا(ج) [٣] أبو بكر وجيه بن طاهر . انا أحمد بن الحسن بن محمد . أنا[٤] الحسن بن أحمد بن محمد . انبا أبو نعيم عبد الملك بن محمد . نا عبيد الله بن محمد[٥] نا عبيد الله بن محمد[٥] بن سليمان أبو القاسم الإسكندراني . نا زيد بن الحسن . نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب أنه قال للعباس بن عبد المطلب : إني سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول :

نزيد في مسجدنا ودارُك قريبةٌ من المسجد فأعطنا نزيدها وْأقطَعُ لك أوسع منها . قال : لا أفعل . قال : إذاً أغلبك عليها . قال : ليس ذاك لك . قال : فاجعل بيني وبينك مَنْ يقضي بيني وبينك بالحق . قال : ومَنْ هو ؟ قال[٦] : حُذيفةُ بن اليمان . قال : فجاؤوا إلى حذيفة فقصّوا عليه . فقال له حذيفة : عندي الخبر . قال : وما ذلك[٧] ؟ قال : إنَّ داود النبيَّ ﷺ أراد أن يزيد في بيت المقدس . وقد كان بيت قريبٌ من المسجد ليتيمٍ . فطلب إليه فأبى . فأراد داود أن يأخذه منه . فأوحى الله إليه : يا داود . إنَّ أنْزه البيوتِ عن الظلم لَبيتي . قال : فتركه داود . فقال له العباس : فبقي شيء ؟ قال : لا . قال : فدخلا المسجدَ فإذا ميزابٌ للعباس شارعةٌ في مسجد رسول الله ﷺ . فقال[٨] عمر بيده فقلع الميزاب . فقال : هذا الميزابُ لا يسيل في مسجد رسول الله ﷺ . فقال له العباس : قلعتَه ! والذي

---

(١) كذا في صل وفي ب . م . د : « قال » .

(٢) أقحم بين السطرين في صل العبارة التالية : « يتلوه الذي قبله » . وانظر هـ ٥ من الصفحة السابقة

(٣) فوقها في صل : « يؤخر » . وقد أخرناه .

(٤) لفظة « أنا » مكررة في صل .

(٥ - ٥) ليس بين الرقمين في صل .

(٦) فوقها ضبة في صل . وكأنها تشير الى الروايات التي تتحدث عن أبيّ بن كعب .

(٧) في م : « وماذاك » .

(٨) قال بيده : أهوى بها . قال ابن الأثير : العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال وتطلقه على غير الكلام واللسان « الأساس واللسان والنهاية » .

بعث محمداً بالحق هو الذي وضعه في هذا المكان ، ونزعتَه أنت يا عمر . قال : فبكى عمرُ ثم قال : لتَضعنَّ رجليك على عنقي ولتردنَّه إلى ما كان . ففعل ذلك العباس ثم قال له : قد أعطيتك الدار تزيدها في مسجد رسول الله ﷺ ، فزادها عمر في المسجد ، ثم قطع للعباس داراً أوسعَ منها بالزوراء[١] . (١٦٠ / ب)

[حديث بيت المقدس]

٥ قرأت على أبي غالب بن البنا عن إبراهيم بن عمر الفقيه . أنا أبو عمر محمد بن العباس . أنا أحمد بن معروف،أنا الحسين بن الفهم . نا محمد بن سعد . نا يزيد بن هارون . أنا أبو أمية بن يعلى عن سالم أبي النَّضر قال :

لما كثر المسلمون في عهد عمرَ ضاق بهم المسجدُ ، فاشترى عمر ما حول المسجد من الدور إلا دار العباس بن عبد المطلب وحُجر أمهات المؤمنين . فقال عمر للعباس : يا أبا الفضل . إن مسجد المسلمين قد ضاق بهم وقد ابتعت ما حوله من المنازل أوسِّعُ[٢] به على المسلمين في ١٠ مسجدهم إلا دارك وحُجَرَ أمهات المؤمنين ؛ فأما حُجَرُ أمَّهاتِ المؤمنين فلا سبيلَ إليها ، وأما دارُكَ فبِعْنيها بما شئت من بيت مال المسلمين أوسِّع بها في مسجدهم . فقال العباس : ما كنتُ لأفعل . قال : فقال له عمر : اختر مني إحدى ثلاث : إمَّا أن تبيعنيها بما شئت من بيت مال المسلمين[٢] ، وإما أنْ أخطك حيث شئت من المدينة وأبنيها لك من بيت مال المسلمين ، وإما أن تصدَّقَ بها على المسلمين فتوسع بها في مسجدهم . فقال (١٦١ / أ) : لا ولا ١٥ واحدة منها : فقال عمر اجعلْ بيني وبينك مَنْ شئت . فقال : أبيّ بن كعب . فانطلقا إلى أبيّ . فقصّا عليه القصة . فقال أبيّ : إنْ شئتما حدثتكما بحديثٍ سمعته من رسول الله ﷺ . فقالا : حدثنا . فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :[٣] إن الله أوحى إلى داود أن ابْنِ لي بيتاً أُذكَر فيه . فخطَّ له هذه الخطةَ ؛ خطةَ بيت المقدس . فإذا تربيعها يزويه بيت رجل من بني إسرائيل . فسأله داود أن يبيعه إياه فأبى . فحدّث داود نفسه ٢٠ أنْ يأخذه منه . فأوحى الله إليه أنْ يا داود أمرتُك أن تبني لي بيتاً أذكَرُ فيه ، فأردت أن تدخِلَ بيتي الغصْب وليس من شأني الغصْب . وإنَّ عقوبتك ألاّ تبنيه . قال : يا ربِّ فمن ولدي ؟ قال : من ولدك . قال:فأخذ عمر بمجامع[٤] ثياب أبيّ بن كعب ، وقال : جئتُك بشيء فجئتَ بما هو أشدُّ منه . لتخرجنّ مما قلت . فجاء يقودُه حتى أدخلَه المسجدَ . فأوقفه على حلقة من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم أبو ذرّ . فقال أبيّ : نشدتُ الله رجلاً ٢٥ سمع رسول الله ﷺ يذكر حديث بيت المقدس حين أمر الله داودَ أن يبنيَه إلاّ ذكره .

---

(١) الزوراء : موضع عند سوق المدينة قرب المسجد . « معجم البلدان » .

(٢ ـ ٢) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل .

(٣) ليست « إن » في ب،م . وفي د : « يقول : أوحى الله » .

(٤) في ب ، م : « بجامع » .

فقال أبو ذرّ: أنا سمعتُه من رسول الله ﷺ. وقال آخر: أنا سمعته. وقال آخر: أنا سمعته، يعني من رسول الله ﷺ. قال: فأرسلَ أبيّاً. قال: فأقبل أبيّ على عمر، فقال: يا عمر، أتتّهِمُني على حديث رسول الله ﷺ!؟ فقال عمر: يا أبا المنذر، لا والله ما اتهمتك عليه، ولكني كرهتُ أن يكون الحديث عن رسول الله ﷺ ظاهراً[١]. قال: وقال عمر للعباس: إذهب فلا أعرِضُ لك في دارك. فقال العباس: أمّا إذ[٢] فعلت هذا فإني قد تصدّقت بها على المسلمين أوسّع بها عليهم في مسجدهم، وأمّا وأنت تخاصمني فلا. قال فخطّ عمر له داره التي هي اليوم، وبناها من بيت مال المسلمين[٣]

قال: وانا محمد بنّ سعد، انا محمد بن حرب المكي، نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر محمد بن علي

أنّ العباس جاء إلى عمر فقال له: إن النبي ﷺ أقطعني البَحرين، قال: من يعلم ذلك؟ قال: المغيرة بن شعبة، فجاء به فشهد له. قال[٤]: فلم يُمْضِ له عمر ذلك؛ كأنه لم يقبل شهادته، فأغلظ العباسُ لعمرَ. فقال عمر: يا عبد الله، خُذْ بيد أبيك. وقال سفيان عن غير عمرو، قال: قال[٥] عمر: والله يا أبا الفضل لأنا بإسلامك كنت أسرّ مني بإسلام الخطاب لو أسلم لمرضاة رسول الله ﷺ[٦]

أخبرنا[ج] أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، انبا أحمد بن محمد بن النقور، انا محمد بن عبد الرحمن، نا أحمد بن عبد الله بن سعيد، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر عن أبي ضمرة عبد الله بن مستورد عن أبيه عن عدي بن (١٦٢ / ب) سُهَيل قال:

لمّا استمدَّ أهلُ الشام عمرَ على أهل فلسطين استخلفَ علياً وخرج ممّداً لهم، فقال له عليٌّ: أين تخرج بنفسك؟ إنّك تريد عدوّاً كَلِباً. فقال: إني أبادر بجهاد العدو موت العباس، إنكم لو قد فقدتم العباس لا نتقض بكم الشر كما ينتقض الحبل، فمات العباس لست سنين خلت من إمارة عثمان، فانتقض والله بالناس الشر

(١) في د: «إلا ظاهراً».

(٢) في م: «إذا».

(٣) انظر طبقات ابن سعد ٤ / ٢١.

(٤) في ب م د: «فقال».

(٥) ليست «قال» في ب م د.

(٦) بعدها في ب: «**آخر الجزء الخامس عشر بعد الثلاث مئة**». والخبر في الطبقات ٤ / ٢٢.

قال ، ونا سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمد قال :

كان مما أحدث عثمان فرُضي به منه أنه ضرب رجلًا في منازعة استُخِفَّ بها بالعباس بن عبد المطلب فقيل له ، فقال : أيفخّمُ رسولُ الله ﷺ عمَّه وأُرَخِّص في الاستخفاف به ! ؟ لقد خالف رسولَ الله ﷺ مَنْ رضي فعلَ ذلك ، فرُضي به منه .

٥ أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا عبد الرحمن بن المبارك ، نا سفيان بن حبيب ، نا شعبة عن عمرو بن مرّة عن ذكوان أبي صالح عن صهيب مولى العباس قال :

رأيت علياً يقبّل يدَ العباس ورجلَه ، ويقول : يا عم ، ارضَ عني

أخبرنا(ج) أبو عبد الله الخلال ، انا إبراهيم بن منصور ، انا أبو بكر بن المقرىء ، نا أحمد بن الحسن

١٠ الصوفي ، نا سليمان بن أيوب صاحب البصري ، حدثنا[1] سفيان بن حبيب عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ذكوان

أنّ رجلًا - قال : أراه يقال له صُهيب - قال رأيت علياً يقبّل يد العباس أو رجله ، ويقول : أي عمّ ، ارضَ عني .

قال ، وثنا أبو بكر بن المقرىء ، نا الطحاوي ، نا إبراهيم بن داود البرلّسي

ح وأخبرنا[1] أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ، أنا أبو الحسين[2]

١٥ محمد بن الحسين القطان وأبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان قالا[3] ، انا محمد بن عبد الله بن عمروية الصفار ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة

قالا[4] ، نا عبد الرحمن بن المبارك ، نا سفيان بن حبيب ، نا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي صالح ذكوان عن صُهيب مولى العباس قال :

رأيت علياً يقبّل يد العباس ورجله ويقول : يا عم ، ارضَ عني[5] - زاد ابن أبي

٢٠ خيثمة قال : كلا والله ليلقين الله عز وجل بها[5] .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، انا أبو طالب بن غيلان ، نا أبو بكر الشافعي ، نا إسحاق بن الحسن الحَربي[6] ، نا أبو سلمة ، نا حماد عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال :

---

(١) فوق اللفظة في صل،ب « ملحق » . والخبر مستدرك في هامش صل .

(٢) في م : « أبو الحسن القطان » وقد تقدمت ترجمته في عا / ٣٥ .

٢٥ (٣) في م : « قال » .

(٤) نهاية الاستدراك في صل .

(٥ - ٥) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل . وفي نهايته في ب « إلى » .

(٦) اللفظة مصحفة في الأصول . وهو إسحاق بن الحسن بن ميمون البغدادي الحَرْبي أبو يعقوب . روى عنه أبو بكر الشافعي » . وتوفي سنة ٢٨٤ والحربي بفتح وسكون الراء نسبة إلى الحربية وهي محلة غربي بغداد كما في

٣٠ اللباب ١ / ٢٩٠ . وانظر : ميزان الاعتدال ١ / ١٩٠ . والعبر ٢ / ٧٣ . والبداية والنهاية ١ / ٧٨ . وسير أعلام النبلاء ٩ / ٩٦ . ولسان الميزان ١ / ٣٦٠ . والشذرات ٢ / ١٨٦ .

[العباس يجمع كلمة المسلمين]

سمعت عمر بن الخطاب يقول : إنَّ قريشاً رؤوسُ الناس وأن ليس أحد منهم يدخل في بابٍ إلا دخل معه طائفة من الناس . فلمّا طعن أمر صُهيباً أن يصلي بالناس ويطعمَهم ثلاثةَ أيام حتى يجتمعوا على رجل . فلما وضعوا الموائد كفَّ الناس عن الطعام[1] . فقال العباس : يا أيها الناس إنَّ رسول الله ﷺ قد مات فأكلنا بعده وشربنا . وبعد أبي بكر . وأنه لا بد للناس من الأكل . فأكلَ وأكلَ الناسُ . فعرفتُ فضلَ قول عمر . ٥

قال : ونا أبو بكر الشافعي . نا محمد بن (١٦٢ / ا) يونس بن موسى . نا سليمان بن حرب . نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال :

سمعت عمرَ بن الخطاب يقول : إنَّ قريشاً رؤساءُ الناس . لا يدخلون باباً إلا فتح الله عليهم منه خيراً . فلمّا مات عمر واستخلفَ صُهيباً . فعُمل الطعامُ وحضَر الناسُ وفيهم العباسُ . فأمسكَ الناس بأيديهم عن الأكل فحسر عن ذراعيه وقال : يا أيها الناس . إن رسول الله ﷺ مات فأكلنا . وإن أبا بكر قد مات فأكلنا . وإنه لا بدَّ من الأكل . فضرب بيده وضرب القومُ بأيديهم . فعُرِفَ قولُ عمر : إن قريشاً رؤساء الناس . ١٠

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو الحسين بن النقور . انا عيسى بن علي . انا عبد الله بن محمد . ثنا يحيى بن جعفر . انا عبد الوهاب بن عطاء عن ثور بن يزيد عن مكحول عن سعيد بن المسيّب أنه قال :

العباس خيرُ هذه الأمة . ووارثُ النبي . وعمُّه . ١٥

[مكانة العباس]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو(ج) غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا : انا أبو جعفر بن المسلمة . أنا أبو طاهر المخلِّص . نا أحمد بن سليمان الطوسي . نا الزبير بن أبي بكر . حدثني محمد بن فضالة عن[2] صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال :

لقد جاء الله بالإسلام وإن جفنةَ العبّاس لتدورُ على فقراء بني هاشم . وإنّ سوطه وقيدَه لمَعَدٌ لسفهائهم . قال : فكان ابن عمر يقول : هذا والله الشرفُ . يطعم الجائعَ ويؤدّب السفيه . ٢٠

[تعظيم أبي بكر وعمر له]

قال : وقال ابن شهاب : كان أبو بكر وعمر في ولايتهما لا يلقى العباس منهما واحد وهو راكب إلا نزل عن دابته وقادها ومشى مع العباس حتى يبلغَه منزلَه أو مجلسه فيفارقه .

قال : ونا الزبير . حدثني يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري عن هشام بن محمد بن السائب . حدثني أبي . أخبرني رجل قال : ٢٥

---

(١) كذا في صل . د . وفي باقي النسخ : « الموائد »
(٢) فوق اللفظة ضبة في صل .

كنت عند حسين بن علي[1] بن أبي طالب بالمدينة فجاء رجل فجلس إليه فقال : كنت عند ابن عباس[1] فأطعم طعامه وأيطب[2] كلامه فقال حسين : إن أباه والله كان[3] سيّد قريش غير مدافع ، إن رسول الله ﷺ قال :

يا بني عبد المطلب ، أطعموا الطعام وأطيبوا الكلام .

[من كلام العباس]

٥ أخبرنا[4] أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني بمرو . نا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي إملاءً بنيسابور . انا الحاكم الإمام أبو عبد الله الحافظ . نا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني . نا محمد بن زكريا الغلّابي . نا العباس بن بكار الضبي . حدثني أبو بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبي :

يا بني ، إنَّ الكذب ليس بأحدٍ من هذه الأمة أقبح منه بي وبك وبأهل بيتك ، ١٠ يا بني لا يكوننّ شيء مما خلق الله أحبَّ إليك من طاعته ، ولا أكره إليك من معصيته ، فإنَّ الله ينفعك بذلك في الدنيا والآخرة[5] .

أخبرنا(ج) أبو القاسم زاهر بن طاهر . انا أبو بكر البيهقي . انا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الفهري المصري بمكة . انا عبد الله بن محمد الفقيه الشافعي . نا محمد بن إسحاق بن راهويه . نا محمد بن الهيثم بن عدي عن أبيه عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال :

١٥ كان العباس بن عبد المطلب كثيراً ما يقول : ما رأيت أحداً أحسنتُ إليه إلا أضاء ما بيني وبينه ، وما رأيت أحداً أسأتُ إليه إلا أظلم ما بيني وبينه ، فعليك (١٦٢ / ب) بالإحسان واصطناع المعروف ؛ فإنَّ ذلك يقي مصارع السوء .

[قوة صوته]

أخبرنا(ج) أبو سعد بن البغدادي . انا أبو منصور بن شكرويه ومحمد بن أحمد بن علي السمسار قالا : انا إبراهيم بن عبد الله بن محمد . نا المحاملي . نا عبد الله بن شبيب . نا إبراهيم بن المنذر . حدثني محمد بن ٢٠ الضحاك عن أبيه قال :

كان العباس بن عبد المطلب يكون له الحاجة إلى غلمانه وهم بالغابة ، فيقف على سَلْع[6] وذلك من آخر الليل فيناديهم فيُسْمِعُهم - قال أبو سعد : ذلك نحو من تسعة أميال

(١ - ١) ليس ما بين الرقمين في ب م د .

(٢) في صل : « وأيطب » وهي بمعنى (أطيب) القاموس .

(٣) في د : « كان والله » .

٢٥ (٤) فوقها في صل . ب : « ملحق » . والخبر بتمامه في هامش صل دون إشارة .

(٥) فوقها في ب « إلى » وهي نهاية استدراك صل .

(٦) سلع : جبل بسوق المدينة « معجم البلدان » .

[عمـــاه]

أخبرنا(ج) أبو الحسن علي بن بن أحمد بن منصور وأبو(ج) القاسم بن السمرقندي قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد . انا جدي أبو بكر . انبا القاضي أبو محمد عبد الله بن أحمد بن زبْر الربعي . نا إسماعيل بن إسحاق . نا نضر بن علي . أنا الأصمعي قال :

كان للعباس بن عبد المطلب راع [١] يرعى له على مسيرة ثلاثة أيام فإذا أراد العباس منه شيئاً صاح به فأسمعه حاجته . ٥

وقد كان العباس عمي[٢] قبل موته .

أخبرنا أبو السعود بن المُجْلَي . انا أبو الحسين بن المهتدي

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء . انا أبي أبو يعلى قالا :

أنبا أبو القاسم الصيدلاني . انا محمد بن مخلد بن حفص قال : قرأت على علي بن عمرو . حدثكم الهيثم بن عدي قال : قال ابن عباس

في تسمية العميان من الأشراف : العباس بن عبد المطلب ١٠

[العبيد الـذين أعتقهم]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي[٣] . انا أبو عمر بن حيويه . انبا أحمد بن معروف . نا الحسين بن الفهم . نا محمد بن سعد . انا الفضل بن دُكين . نا زهير بن معاوية عن ليث . حدثني مجاهد عن علي بن عبد الله بن عباس قال : ١٥

أعتق العباسُ عند موته سبعين مملوكاً[٤]

[قبل ان يموت]

أخبرنا[٥] أبو القاسم زاهر بن طاهر . انا أبو بكر البيهقي [٦]

ح وأخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو بكر بن اللالِكائي

قالا : انا أبو الحسين بن بشران . أنا أبو علي بن صفوان . نا أبو بكر بن أبي الدنيا . حدثني محمد بن الحسين . نا ـ وقال زاهر[٧] حدثني ـ هشام بن عبيد الله . حدثني ابن لهيعة، حدثني ـ وقال زاهر: حدثنا ـ عبد الحميد بن عبد الله بن إبراهيم القرشي عن أبيه قال : ٢٠

لما نزل بالعباس بن عبد المطلب الموتُ قال لابنه : يا عبد الله إني ـ زاد ابن

(١) في الأصول جميعاً : « راعي » .

(٢) كذا في صل . وفي بقية الأصول : « قد عمي » .

(٣) في هامش صل : « **ح وحدثنا عمي ، نا أبو طالب ، أنا الجوهري قراءة عن أبي عمر، ح قال وأنا أبو طالب عن أبي إسحاق** » وفوق لفظة حدثنا : « **ألحقه قاسم** » . ٢٥

(٤) الخبر في طبقات ابن سعد ٤ / ٣٠

(٥) فوق اللفظة في ب : « ملحق » . ويبدو أن الخبر مستدرك في هامش صل ولكن التصوير ذهب به .

(٦) فوقها في ب : « إلى » وهو نهاية المستدرك في هامش صل .

(٧) لفظة « زاهر » مستدركة في هامش ب .

السمرقندي : والله ـ ما متُّ موتاً . ولكني فنيت فناء . وقالا : وإني موصيك بحبّ الله وحبّ طاعته . وخوف الله وخوف معصيته . فإنّك إذا كنت كذلك لم تكره الموت متى أتاك . وإني استودعك الله يا بني . ثم استقبل القبلة فقال : لا إله إلا الله ثم شخص ببصره فمات .

[موته]

٥ قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي[١] . انا أبو عمر بن حيويه . انا أحمد بن معروف . نا الحسين بن الفهم . نا محمد بن سعد . انا محمد بن عمر . حدثني ابن أبي سَبْرَة عن سعيد بن عبد الرحمن (١٦٣ / أ) بن رُقَيْش[٢] عن عبد الرحمن بن يزيد بن حارثة قال :

جاءنا مؤذنٌ يؤذنّا بموت العبّاس بن عبد المطلب بقُبَاء[٣] على حمارٍ . ثم جاءنا آخر على حمار فقلت : مَن الأوّل ؟ قال : مولى لبني هاشم . والثاني ؟ رسول عثمان بن ١٠ عفان . فاستقبل قرى الأنصار قريةً قريةً حتى انتهى إلى السافلة : بني حارثة[٤] وما والاها . فحشد الناس فما غادرنا النساء . فلما أُتيَ به إلى موضع الجنائز تضايق فتقدّموا به إلى البقيع . فلقد رأينا يومَ صلّينا عليه بالبقيع وما رأيت مثل ذلك الخروج على أحد من ١٥ الناس قطُّ . وما يستطيع أحد من الناس (أن)[٥] يدنو إلى سريره . وغُلب عليه بنو هاشم . فلما انتهوا إلى اللّحد ازدحموا عليه . فأرى عثمان اعتزل وبعث الشرطةَ يضربون الناسَ عن بني هاشم حتى خلَص بنو هاشم . فكانوا هم الذين نزلوا في حفرته ودلّوْه في اللحد . ولقد رأيت[٦] على سريره بُرْدَ حِبْرَة قد تقطّع من زحامهم .

قال : وانا محمد بن عمر . حدثتني عُبيدة بنت نابل عن عائشة بنت سعد قالت :

جاءنا رسول عثمان ونحن بقصرنا على عشرة أميال من المدينة أنَّ العبّاس قد تُوفي . فنزل أبي ونزل سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل ونزل أبو هريرة من السَّمُرة[٧] . قالت

٢٠ (١) في هامش صل : « وحدثنا عمي ، أنا أبو طالب ، أنا الجوهري قراءة عليه على أبي عمر . ح قال : وأنا أبو طالب قال : أجاز لنا أبو اسحاق » .

(٢) كذا في صل ، ب والطبقات . وفي د ، م . « ابن قيس » . وهو سعيد بن عبد الرحمن بن قيس الأسدي المدني وانظر التاريخ الكبير ٣ / ٤٩١ . والتهذيب ٤ / ٥٨ .

(٣) قباء يمد ويقصر ـ بئر قرب المدينة على بعد ميلين . عرفت القرية بها . وقد بنى المهاجرون المتقدمون ٢٥ من أصحاب رسول الله ﷺ فيها مسجداً عرف بمسجد قباء « معجم البلدان » .

(٤) في الطبقات : « سافلة بني حارثة »

(٥) الزيادة من الطبقات . (٦) في ب . م : رأيته » .

(٧) فوقها ضبة في صل ، ب . ولعلّها السَّمُر « بفتح أوله وضم ثانيه وآخره راء » من نواحي العقيق « معجم البلدان » .

عائشة : فجاءنا أبي بعدَ ذلك بيوم فقال : ما قدرنا على أن ندنو من سريره من كثرة الناس ، غُلبنا عليه . ولقد كنت أحِبّ حَمْلَه .

قال : وانا محمد بن عمر . نا ابن أبي سَبْرَة عن عبد المجيد بن سُهيل عن عيسى بن طلحة قال :

رأيت عثمان يكبّر على العباس بالبقيع وما يقدر من لغط الناس . ولقد بلغ الناس الحِشّان[١] وما تخلف أحد من الرجال والنساء والصبيان[٢]

أخبرنا(ج) أبو بكر وجيه بن طاهر . انا أبو صالح أحمد بن عبد الملك . انا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب . نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : ٥

مات العباس بن عبد المطلب في سلطان عثمان .

أخبرنا(ج) أبو الحسن علي بن محمد الخطيب . انا محمد بن الحسين[٣] انا أحمد بن الحسين[٤] نا عبد الله بن محمد بن الأشقر . نا محمد بن إسماعيل قال : قال علي : ١٠

مات العباس بن عبد المطلب وهو ابن هاشم[٥] بن عبد مناف أبو الفضل الهاشمي[٥] عم النبي ﷺ وأبي وأبو سفيان قريبٌ بعضهم من بعض في ستٍّ من خلافة عثمان

أخبرتنا(ج) أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو طاهر الثقفي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو الطيب محمد بن جعفر الزرّاد ، نا عبيد الله بن سعد قال :

مات العباس بن عبد المطلب وأبو طلحة بن زيد بن سهل وأبو سفيان بن حرب في آخر خلافة عثمان . مات العباس وهو ابن سبع وثمانين وصلى عليه عثمان[٦] . ١٥

---

(١) حشان : أطم من آطام اليهود بالمدينة على يمين الطريق الى قبور الشهداء شهداء أحد (معجم البلدان . والمغانم المطابة في معالم طابة ١١٥)

(٢) وردت هذه الأخبار كلها في طبقات ابن سعد ٤ / ٣٢ ـ ٣٣

(٣) في م : « محمد بن الحسن » ٢٠

(٤) « أنا أحمد بن الحسين » مكررة في ب م د وفوق الثانية في م د « صح »

(٥ ـ ٥) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل وبعده صح .

(٦) بعد هذه اللفظة في كل من صل ، ب السماعات والتعليقات التالية :

أما في صل ففيها مايلي :

أولا : عورض به ٢٥

ثانياً : **اخر الثامن والثلاثين بعد المائتين . (١٦٣/ب)** يتلوه انبا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا نصر بن أحمد الخطيب ، أنا محمد بن أحمد الجواليقي . ح وأخبرنا ...

ثالثا : بلغت سماعا على والدي الامام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله . فسمعه ابني محمد وكتب القاسم بن علي في سابع عشر شوال سنة احدى وستين وخمس مائة .

رابعاً : سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين ناصر السنة

٢ ـ محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله أدام الله توفيقه بقراءة السديد أبي منصور.

٣ ـ محمد بن المنذر بن محمد الأنصاري ولد المسمع ابو الفتح الحسن والمشايخ : الفقيه جمال الدين ابو محمد عبد الله

٤ ـ بن محمد بن سعد الدين الحنفي والأمين ابو القاسم الخضر بن الحسين بن علي بن شواش وشمس الدولة أبو

٥ ـ الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ وزين الدولة ابو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء

٦ ـ وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن عبد عبدان وفتاه ريحان الاسود وابو المكارم عبد الواحد

٧ ـ ابن عبد الوهاب بن عبد الله الانصاري وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز وابو المعالي

٨ ـ محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي وابو المفضل يحيى وابو المحاسن سليمان ابنا الفضل

٩ ـ ابن الحسن بن ابراهيم بن سليمان وابو حفص عمر بن علي بن البذرج وفتاه قيماز ومحمد بن

١٠ ـ هبة الله بن محمد الشيرازي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ويوسف بن أبي الحسين

١١ ـ السمسار وحمزة بن ابراهيم الجوهري وابو الوحش بن محمد بن أبي العلاء ويوسف بن

١٢ـ مجلي الحريري وأبو زكرى يحيى بن علي بن مؤمل القرشي وأبو محمد الحسن بن أبيه وأبو الحسين

١٣ ـ مجلي الحريري وياروق بن الكندكي وتركانشا بن فرخاو الديلمي واسماعيل بن جوهر

١٤ ـ الفرا وخليل بن سلمان النساخ ويستكين بن عبد الله عتيق البهجة وعلي بن محمد بن

علي عبد الله السراج وعبد الغني بن برهان وطاوس

١٦ ـ ابن علي بن نجا وابراهيم بن عطا بن ابراهيم القري ومحمد بن بوش الجندي وأبو محمد عبد العزيز بن

١٧ ـ محمد بن خلف الاشبيلي وعبد الغني بن سلمان وعثمان بن أبي القاسم ألطيان وابراهيم بن غازي

١٨٠

١٨ ـ وابراهيم بن مهدي ومحسن بن سراج الشواغرة وعبد الواحد بن بركات الصفار ومحمد

١٩ ـ ابن الحسين بن محمد وأبو المظفّر عبد الله بن محمد بن الحسين بن هبة الله واخوه **كاتب السماع**

٢٠ ـ أحمد بن محمد بن هبة الله وذلك في يوم الجمعة سابع جمادي الآخرة سنة اثنتين

٢١ ـ وستين وخمس مائة بالمسجد الجامع بدمشق وصح ويسر الله والحمد لله وصلى الله على سيدنا . . .

خامساً :

١ ـ سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام العالم الحافظ ثقة الدين جمال الاسلام سيد الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن الشيخ الامام الحافظ أبي القاسم.

٢ ـ علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه بقراءة الشيخ الامام بدر الدين أبي المواهب الحسن أخوه شمس الدين أبو القاسم الحسين ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله .

٣ ـ ابن محفوظ بن صصرى التغلبي وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء البعلبكي وأبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي والحسن بن علي بن عبد

٤ ـ الوارث التونسي وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي وأبو العباس أحمد بن ناصر بن طعان الطريفي والشيخ أبو طاهر بركات بن بقية السماع .

٥ ـ الخشوعي وابنه ابو طاهر وابو محمد بن ابي الحسين بن ابي الفتح الشيبي وصديق بن باذكين بن عبد الله الكتاني يتلوه. بقية السماع ٥

٦ ـ (١٦٤/أ) بقية السماع

٧ ـ ومحمود بن أبي بكر بن بديع المراغي وأبو القاسم علي بن أحمد الموصلي وفضائل بن طاهر بن حمزة المنقي ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاري .

٨ ـ وبيرم بن دهش بن عبد الله المقرئ وحمزه بن ابراهيم بن عبد الله الجوهري وعبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن الأزرق ١٠

٩ ـ وأبو القاسم محمود بن محمد بن معاذ الخرقاني وقرأه أبو عبد الله بن محمد المقرئ ومحمد بن عيسى ابن احمد الكتاني ومحمد بن بركات

١٠ ـ ابن قسيم وأبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون المصري وأبو الفرج بن يوسف بن محمد البوني المقرئ . ومسعود بن عبد الله .

١١ ـ ابن حميد ومازن بن عبد الله وابو محمد بن أبي الحسين بن أبي الفتح الشيبي ومحمد بن عبد الله ابن محمد وحمزه بن ابراهيم بن عبد الله الجوهري . ١٥

١٢ ـ ومحمود بن محمد بن دارا الصوفي والشيخ الفقيه أبو بكر محمد بن مقبل بن محمد وذلك في مدة آخرها يوم الأحد ثاني عشر من شهر

١٣ ـ رمضان سنة خمس وسبعين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد ٢٠

سادساً :

١ ـ سمع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام أبي محمد

٢ ـ القاسم بن الامام الحافظ ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي

٣ ـ ولده ابو القاسم علي وسبطه ابو المجد الفضل بن نبا بن الفضل بقراءة الفقيه ابي عمرو عثمان بن ٢٥

٤ ـ أبي بكر بن جلدك الموصلي والشيخ الامام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن اسماعيل القرطبي

٥ ـ وابناه ابو الحسن محمد وابو الحسين اسماعيل وأبو الحسن علي بن عوضه وابو علي الحسن بن علي

٦ ـ ابن عبد الوارث التونسي وابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم وابو الربيع سليمان بن

٧ ـ محمد بن سليمان وابو محمد عبد السلام بن ابي بكر بن احمد وابو العساكر المظفر بن ابي المظفر ٣٠

٨ ـ عبد الله بن محمد بن الحسن وابن عمه ابو المعالي مسعود بن ابي منصور وابراهيم بن علي بن ابراهيم

٩ ـ وابنه محمد وابو الفتح نصر بن هبة الله بن مسرور وزرقان بن ابي الكرم بن زرقان

١٠ ـ وابو الحجاج يوسف بن ابي الفرج بن مهدي وابو منصور بن أحمد بن محمد بن محفوظ
١١ ـ وعلي بن تميم بن عبد السلام وابو موسى بن عيسى بن موسى وابو طالب بن علي بن أبي بكر
١٢ ـ وعمر بن عيسى بن معالي وفرج بن عبد الله وعنبر بن عبد الله الحبشيان وابو نصر
١٣ ـ ابن عبد الله بن طلائع ومثبت السماع : بذل بن أبي المعمر بن سليم اسماعيل التبريزي . وذلك
٥ ١٤ ـ في شهر شعبان سنة احدى وتسعين وخمس مائة بدمشق والحمد لله وحده .

سابعاً :

١ ـ سمع جميع هذا الجزء على القاضي الامام العالم الأصيل شمس الدين أقضى القضاة ابي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
١٠ ٢ ـ ابن الشيرازي ايده الله بسماعه فيه من مؤلفه والملحق باجازته من الشيخ الامام العالم محب الدين ابو محمد
٣ ـ عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الاندلسي وابنا المسمع ابو الفضل محمد وابو المفاخر علي وابنا ابنه
٤ ـ ابو المظفر يحيى وابو بكر عبد الرحمن ابنا أحمد بن محمد واحمد بن محمد بن عمر الداري وابو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن
١٥ ٥ ـ ابن عبد الله بن جابر السلمي وابو موسى عبد الله بن عبد الباري القيسيّ المغربي وابو القاسم تمام
٦ ـ ابن يحيى بن عباس الحيري البصري الأصل وابناه محمد ويحيى ، واسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ابن الأنماطي .
٧ ـ وهذا خطه بقراءته وولده أبو بكر محمد رفق الله بهما وذلك بالمسجد الجامع بدمشق في يوم الاثنين
٢٠ ٨ ـ ثالث عشر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وستمائة . الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أما ب ففيها مايلي :

١ ـ بلغت سماعاً بقراءتي وعرضاً بالأصل على القاضي الامام مفتي الشام أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي
٢٥ ٢ ـ بسماعه من المصنف والملحق فبالاجازة،وأبو الثناء محمود بن أبي بكر بن حمزة الهمذاني وابو المرجا سالم ابن ثمال بن عنان .
٣ ـ الفرضي وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشبيلي.وسمع من موضع اسمه الى آخره ابو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الرندي .
٤ ـ وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الاربلي وصح ذلك في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء الثامن والعشرون من محرم سنة تسع عشرة .
٣٠ ٥ ـ وستمائة يوم قرأت آخر الثاني والاربعين بعد هذا بثلاثة أجزاء كملت هذا في المجلس نفسه .

(١٦٥ / أ) أخبرنا(ج) (١) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر الخطيب ، انبا أبو الحسن محمد بن أحمد الجواليقي

ح وأخبرنا(ج) أبو البركات الأنماطي ، انا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي قالا ، انا الحسين بن علي الطناجيري

قالا ، انا أبو عبد الله محمد بن زيد الأنصاري ، انا محمد بن محمد بن عُقبة ، نا هارون بن حاتم ، انبا يحيى بن أبي غَنِيَّة(٢) قال ، ٥

مات العباس بن عبد المطلب سنة تسع وعشرين وله ست وثمانون سنة وكان أسنَّ من النبي ﷺ بأربع سنين .

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي(٣) انا محمد بن العباس ، انبا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد . انا محمد بن عمر ، ثنا خالد بن القاسم قال : ١٠

توفي العباس يوم الجمعة لأربع عشرة خلت من رجب سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان وهو ابن ثمان وثمانين سنة . ودفن بالبقيع في مقبرة بني هاشم .

أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن شجاع ، انا أبو عمرو بن منده ، انا الحسن بن محمد بن أحمد ، انبا أبو الحسن اللنباني(٤) ، انا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد ، انا محمد بن عمر ، انا خالد بن القاسم قال(٥) ، أخبرني شعبة مولى ابن عباس قال ، سمعت ابن عباس يقول ، ١٥

ولد أبي قبل الفيل بثلاث سنين . وكان أسنَّ من رسول الله ﷺ بثلاث سنين .

---

(١) هذه اللفظة في صل بداية الجزء ٢٣٩ في صل على النحو التالي

(١٦٤ ب) ١ ـ **الجزء التاسع والثلاثون بعد المائتين** من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها

٢ ـ وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها ٢٠

٣ ـ تصنيف الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله

٤ ـ سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن واجازة له من بعض شيوخ ابيه رحمهم الله

بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال

(٢) في النسخ كلها ـ عدا صل « عتبة » وهو يحيى بن عبد الملك بن حُميد بن أبي غُنَّية ـ وقد ينسب الى جده ـ الخزاعي أبو زكريا الكوفي . أصله من أصبهان . توفي سنة ست أو سبع أو ثمان وثمانين ومئة . وانظر الاكمال ٦ / ١١٩ . والعبر ١ / ٣٠١ . والمشتبه ٣٤٧ . والتهذيب ١١ / ٢٥٢ . والتبصير ٣ / ٩٢٧ ٢٥

(٣) في هامش صل : « وحدثنا عمي ، أنا أبو طالب ، أنا الجوهري قراءة عليه عن أبي عمر ، قال : أنا أبو طالب ، أنا البرمكي ... »

(٤) في د « اللبناني » وقد تقدمت ترجمته في ج عا / ٤٨

(٥) ليست « قال » في ب ، م ، د

وتوفي وهو ابن ثمان وثمانين سنة[١] . سنة اثنتين وثلاثين وهو معتدل القناة . وكان يخبرنا عن عبد المطلب أنه مات وهو أعدل قناة منه . قال خالد : ورأيت علي بن عبد الله بن العباس معتدل القناة

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار ، نا أبو حفص الفلاس قال :

ومات العباس بن عبد المطلب سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان وهو ابن ثمان وثمانين سنة . وكان أسنَّ من رسول الله ﷺ بسنتين . وكان يكنى أبا الفضل .

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي ، انا علي بن أحمد بن محمد بن علي ، انا محمد بن عبد الرحمن إجازةً ، انا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، أخبرني أبي ، محمد بن المغيرة ، حدثني أبو عبيد قال :

سنة اثنتين وثلاثين توفي فيها العباس بن عبد المطلب بالمدينة وصلى عليه عثمان

أخبرنا أبو محمد السلمي ، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري

قالا : انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب قال :

وفي سنة اثنتين وثلاثين مات أبو الفضل العباس بن عبد المطلب . ويقال كان ابن (١٦٥ / ب) ثمان وثمانين .

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي ، انا مكي بن محمد بن الغمر ، انا أبو سليمان بن زبر قال : قال الواقدي وعمرو بن علي ومحمد بن عبد الله بن نمير :

مات العباس بن عبد المطلب سنة ثنتين وثلاثين .

قال الواقدي وعمرو : وهو ابن ثمان وثمانين سنة .

وقال المدائني : وفي سنة ثلاث وثلاثين توفي العباس بن عبد المطلب .

وذكر ابن زبر أنَّ قول الواقدي أخبره به أبوه ، أنبا إبراهيم بن عبد الله البغدادي عن محمد بن سعد عنه . وأنَّ قول عمرو أخبره به مصعب بن إسماعيل المصعبي[٢] عن محمد بن أحمد بن ماهان عنه . وان قول ابن نمير أخبره به محمد بن يوسف بن بشر عن محمد بن عبد الله بن سليمان عنه . وان قول المدائني أخبره به أبوه عن

(١) ليست « سنة » في ب ، م ، د

(٢) ليست لفظة « المصعبي » في د .

أحمد بن عبيد بن ناصح عنه .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن . انا محمد بن علي بن أحمد . أنا أحمد بن إسحاق بن خربان . نا أحمد بن عمران . نا موسى التستري . نا خليفة العصفري قال :

وفيها - يعني سنة ثلاث[١] وثلاثين - مات العباس بن عبد المطلب[٢] .

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو[ج] عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا : انا أبو الحسين بن الآبنوسي . انا أحمد بن عبيد بن الفضل . أنا محمد بن الحسين الزعفراني . ثنا ابن أبي خيثمة . انا المدائني قال :

مات العباس بن عبد المطلب سنة أربع وثلاثين وصلّى عليه عثمان بن عفان ودفن بالبقيع ، وجلس عثمان على قبره حتى دفن .

(١٠٣) - العباس بن عثمان بن حيان المري (*)

أخو رياح (٣)

دمشقي . حسن الطريقة . له ذكر . قتل مع أخيه رياح[٣] سنة خمس وأربعين ومائة بالمدينة .

(١٠٤) - العباس بن عثمان بن محمد ،

أبو الفضل البجلي الراهبي المُكتِّب(*)

روى عن الوليد بن مسلم وأيوب بن سويد الرملي .

روى عنه أحمد بن المعلّى وزكريا بن يحيى السِّجْزي ، وعمر بن سعيد بن

---

(١) استدركت لفظتا « سنة ثلاث » في هامش ب . وفوقها صح

(٢) انظر تاريخ خليفة ١ / ١٧٩

(*) - ١٠٣ - ترجمته وأخباره في تاريخ الطبري ٥٥٧/٥ و ٥٩٢ ، وفي تاريخ ابن الأثير ٥٣١/٥ و ٥٤٨

(٣) في د : « رباح » . وهو رياح بن عثمان بن حيان المُرّي . ولي إمرة دمشق لصالح بن علي الهاشمي أمير الشام ومصر من قبل المنصور . ثم ولي المدينة للمنصور . قتل هو وأخوه سنة ١٤٥ هـ . وانظر في ترجمته : تاريخ دمشق - حرف الراء . والوافي ٨ / ٧٦ . وأمراء دمشق ٣٤

(*) - ١٠٤ - ترجمته في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢١٨/١ ، وتهذيب التهذيب ١٢٤/٥ ، وتقريب التهذيب ١٩٠ ، ولسان الميزان ٢٤٣/٣ ، وخلاصة تهذيب الكمال ١٨٩

أحمد بن سنان المنبجي ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد ، وأبو عبد،عبد الباري بن عبد الملك الجسريني[1] وأبو زرعة الدمشقي ، وأبو الحسن محمود بن إبراهيم بن سميع ، والحسن بن سفيان النسوي ، وعلي بن الحسين بن الجنيد ، وسعد بن محمد البيروتي ، وأحمد بن نصر بن شاكر ، ومحمد بن هارون بن محمد بن بكار ، وسليمان بن أيوب بن حَذْلَم ، وأحمد بن إبراهيم الغساني ، ومحمد بن سعيد الخُريمي ، ومحمد بن صالح كَيْلَجَهْ ، وعثمان بن خُرَّزاذ ، وأحمد بن علي الأبّار ، والحسن بن إسحاق ، ومحمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصمد .

وكان يسكن قَيْنِيَة[2] والراهب[3]

[حديث : متى وجبت لك النبوّة]

أخبرنا(ج) أبو الحسن علي بن مُسلم الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون ، نا أبو زرعة ، حدثنا العباس بن عثمان المكتب وعمرو بن حفص قالا : نا الوليد بن مسلم[4] عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير (١٦٦ / أ) عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

سئل رسول الله ﷺ[4] فقيل : متى وجبت لك النبوة ؟ قال : فيما بين خلق آدم ونفخ الروح فيه ، أو كما قيل .

[خطبة لمعاوية]

أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني(ج) أبو مسعود الأصبهاني عنه ، انا أبو نعيم الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي

ح قال : ونا سليمان ، نا أحمد بن المعلّى الدمشقي[5] ، نا هشام بن عمار

ح قال : ونا سليمان[6] ، نا أبو زرعة الدمشقي[5] ، نا العباس بن عثمان المعلم

---

(١) في ب ، م ، د : « بن الجسريني » وهو عبد الباري بن عبد الملك بن عبد العزيز ، أبو عبد العبسي الجسريني ، روى عن العباس بن عثمان المعلم ، انظر تاريخ دمشق ، وسير أعلام النبلاء ٩ / ١٤١

(٢) قينية ـ وفي التاج أن الحافظ ضبطها بكسر القاف ـ وهي قرية كانت مقابل الباب الصغير أو بظاهر باب الجابية كما في التاج ، وصارت بساتين زمن ياقوت ، وانظر معجم البلدان ، والتاج « قين » وغوطة دمشق ٢٤٢ .

(٣) تقدم تعريفها في ج عا / ٤٠٦

(٤ ـ ٤) ليس ما بين الرقمين في م .

(٥ ـ ٥) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب ، وبعدها « صح » .

(٦) في ب ، م ، د : « سليمان بن مسلم » ، وهو سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطَيْر اللخمي الطبراني أبو القاسم ، ولد سنة ٢٦٠ هـ ، سمع أبا زرعة ، وأحمد بن المعلّى وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، روى عنه أبو نعيم الحافظ ، وتوفي سنة ٣٦٠ ، ترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا في حرف السين ، وانظر في ترجمته أيضاً : المنتظم ٧ / ٥٤ ووفيات الأعيان ٢ / ٤٠٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٠ / ١٧٣ ، والعبر ٢ / ٣١٥ ، وتذكرة الحفاظ ٣ / ١١٨

قالوا : حدثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن يونس بن مَيْسَرَة بن حَلْبس[١] قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب فقال :

يا أيها الناس أقلوا الرواية عن رسول الله ﷺ وأنتم متحدثون[٢] لا محالة فتحدثوا بما كان يُتَحَدَّث به في عهد عمر . إن عمر كان يخيف الناس في الله . أقيموا وجوهكم وصفوفكم في صلاتكم وتصدقوا . ولا يقولنّ الرجل إني مُقِلّ لا شيء لي فإن صدقة المقلّ أفضل عند الله من صدقة المكثر . إياكم وقذف المحصنات . ولا يقولن أحدكم سمعت وبلغني فوالله ليُؤْخَذَنّ به ولو كان قيل في عهد نوح . عوّدوا أنفسكم الخير فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : الخير عادة والشر لجاجة . ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين .

وأعلى ما وقع إليّ من حديثه ما :

[حديث الفطرة]

أخبرنا(ج) أبو القاسم زاهر بن طاهر . انا أبو سعد الجنزروذي . أنا أبو عمرو بن حمدان،أخبرنا الحسن بن سفيان . نا عباس بن عثمان الدمشقي عن الوليد بن مسلم ، أخبرني مرزوق بن أبي الهذيل عن ابن شهاب الزهري أنه أخبره عن سعيد بن المسيب وأنه سمع أبا هريرة يقول :

أُتي رسول الله ﷺ ليلة أُسري به بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال جبريل : الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت الخمر لغوت أمتك

في نسخة ما شافهني[٣] به أبو عبد الله الأديب . انا أبو القاسم بن منده . انا أبو علي إجازة

ح قال : وانا أبو طاهر بن سلمة . أنا علي بن محمد . انبأ أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عباس بن عثمان المعلم الدمشقي ، أبو الفضل . روى عن الوليد بن المسلم ، روى عنه محمود بن إبراهيم بن سميع وعلي بن الحسين بن[٤] الجنيد[٥] .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز الكتاني . أنا أبو القاسم تمام بن محمد . أنا جعفر بن محمد . نا أبو زرعة قال

في ذكر اصحاب الوليد وابن شعيب وغيرهم : العباس بن عثمان المعلم

---

(١) اللفظة محرفة في م د . وهو يونس بن ميسرة بن حلبس أبو عبيد . وأبو حلبس،الجُبْلاني ـ بالضم ثم السكون ـ روى عن معاوية بن أبي سفيان . روى عنه مروان بن جناح . وقتل سنة ١٣٢ . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ٤ / ق ٢ / ٤٠٢ . والجرح والتعديل ج ٤ / ق ٢ / ٢٤٦ . وسير أعلام النبلاء ٥ / ٦٥ . والتهذيب ١١ / ٤٤٨ .

(٢) في د : « تتحدثون » .

(٣) فوقها في صل : « **أجاز لي** » .

(٤) ليست لفظة « ابن » في م .

(٥) ورد الخبر في الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٢١٨ .

[كنيته عند مسلم]

أنبأنا أبو المحاسن هادي بن إسماعيل العلوي، أنبا سعيد بن أحمد العيار[١]. أنبا أبو بكر الجوزقي، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو الفضل العباس بن عثمان الدمشقي. سمع الوليد بن مسلم[٢]

[وعند أبي عبد الرحمن]

قرأت[ج] على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى. أنا أبو نصر (١٦٦ / ب) الوائلي. انا الخصيب بن عبد الله. أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن. أخبرني أبي قال:

أبو الفضل العباس بن عثمان المكتب

[وعند الدولابي]

قرأنا[ج] على أبي الفضل أيضاً عن أبي طاهر بن أبي الصقر. أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر. أنا أبو بكر المهندس. نا أبو بشر الدولابي قال:

أبو الفضل[٣] العباس المكتب

[وعند الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار. أنا أحمد بن علي بن منجويه. انا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو الفضل العباس بن عثمان الدمشقي. سمع أبا العباس الوليد بن مسلم القرشي كناه مسلم

[منزلته عند الوليد بن مسلم]

في نسخة ما أخبرنا به أبو محمد بن الأكفاني. نا أبو محمد الكتاني. أنا أبو محمد بن أبي نصر. انا أبو الميمون بن راشد. نا أبو زرعة. ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت الوليد بن مسلم يقول:

احفظوني في عباس فإنّ لي فيه[٤] فراسة.

في نسخة ما شافهني[٥] به أبو عبد الله الخلال. أنا أبو القاسم بن منده. أنا أبو علي إجازة

ح قال: وانا أبو طاهر بن[٦] سلمة. انا علي بن محمد

قالا: انا أبو محمد بن أبي حاتم قال: ذكر أبي. نا محمود بن إبراهيم بن سميع[٧] قال: قال محمود بن خالد السلمي[٨].

كان للعباس بن عثمان المعلم من الوليد بن مسلم موقع[٨]

---

(١) في م: « العباس ». وهو سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم بن أشكاب. أبو عثمان بن أبي سعيد العيّار الصوفي النيسابوري. حدث عن أبي بكر الجوزقي. توفي سنة ٤٥٧ هـ. ترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا في حرف السين وانظر أيضاً في ترجمته سير أعلام النبلاء ١١ / ١٦٧.

(٢) ورد الخبر في الكنى والأسماء لمسلم ورقة ٩١ / آ.

(٣) لفظة « الفضل » مستدركة في هامش ب وفوقها « صح ».

(٤) ليست لفظة « فيه » في د.

(٥) فوقها في صل: « أجاز لي ».

(٦) ليست لفظة « بن » في د.

(٧) فوقها في صل ضبة.

(٨ ـ ٨) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب وبجانبها « صح ».

[مولده ووفاته]

قال محمود بن إبراهيم بن سميع : كان العباس بن عثمان المعلم ثقة [(١)]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز بن أحد . أنا ابو محمد بن أبي نصر . أنا أبو الميمون،ثنا أبو زرعة قال :

ومات العباس بن عثمان بن محمد المكتب . من أصحاب الوليد بن مسلم أيضاً ، في سنة تسع وثلاثين ومائتين . وولد سنة ست وسبعين ومائة . ٥

(١٠٥) ـ العباس بن علي بن الفضل بن

العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو الفضل الهاشمي الموساي الحاطب[(٢)]

حدث عن علي بن حرب ، وأبي أمية الطرسوسي . وأبي جعفر محمد بن ١٠ سليمان بن داود المنقري البصري

كتب عنه أبو الحسين الرازي وهو نَسَبَه ، وعبد الوهاب[(٣)] الكلابي وموسى بن محمد[(٤)]

[حديث : كل معروف صدقة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً عن أبي محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري . أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري[(٥)] . نا عبد الوهاب بن الحسن . نا أبو الفضل العباس بن علي بن الفضل ١٥ الهاشمي . نا أبو جعفر محمد بن سليمان البصري . نا عبد الله[(٦)] بن عبد الوهاب الحجبي . نا المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

كل معروف صدقة . ومن المعروف أن تلقى أخاك ووجهك إليه منبسط . أو قال[(٧)] : وجهك (١٦٧/أ) إليه منطلق ، وأن تصبّ من دلوك في إناء جارك .

(١) الخبر بخلاف يسير بالرواية في الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٢١٨ . ٢٠

(٢) في صل : « الحاطب الهاشمي الموسائي » وفوق كل لفظة إشارة تبديل .

(٣) فوقها في صل : « يقدم » .

(٤) فوقها في صل : « يؤخر » .

(٥) النسبة محرفة في الأصول . وهو عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب . أبو نصر المري الشروطي . روى عن عبد الوهاب الكلابي . توفي سنة ٤٢٥ . وسيترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا وانظر في ترجمته أيضاً الإكال ٣١٤/٧ ٢٥

(٦) الورقتان هذه والتي تليها في ب مكتوبتان بخط مغاير لخط النسخة فلّعلها سقطتا ثم استدركتا . وانظر في تحديد نهايتها الحاشية ١ من الصفحة ٢٢٢ .

(٧) في د : « وقال » .

[حكاية السمكة الهاربة]

قرأت على أبي المكارم الأزدي عن أبي الحسين عبد الرحمن بن الحسين[١] بن محمد الحنائي ، أنبا أبي ، انبا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي فيما أجازه لي أن العباس بن علي بن الفضل الهاشمي حدثهم . ثنا علي بن حرب قال :

خرجنا من الموصل في سفينة نريد سُرّ من رأى فإذا سمكة قد وثبت من الماء إلى السفينة فقال أحداث كانوا معنا : اِعدلوا بنا إلى الشطّ نطلب حطباً[٢] نشويها . قال : فخرجنا ندور[٣] فجئنا إلى خربة فدخلناها فوجدنا رجلاً مذبوحاً ورجلاً مكتوفاً قائماً ، فسألنا الرجل عن القصة فقال : هذا المكاري عدل بي[٤] من القافلة في الليل فشدّ فيّ رباطاً[٥] كما ترون وعزم على قتلي فناشدته الله ، وقلت : يا هذا خذ جميع ما معي ولا تقتلني فأبى إلا قتلي ، فجاء ينزع سكيناً[٦] معه فعسرت عليه فاجتذبها فمرت على أوداجه فذبحته . قال : فأطلقنا يديه من وثاقه وأعطيناه البغل ورجعنا إلى السفينة فوثبت السمكة إلى الماء فذهبت .

[نسبه ووفاته]

أخبرنا(ج) [٧] أبو القاسم بن السوسي . أنبا جدي أبو محمدٍ قراءة ، أنا أبو علي الأهوازي إجازةً ، قال : قال لنا عبد الوهاب الكلابي

في تسمية شيوخه : عباس بن علي بن الفضل بن العباس الهاشمي

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد ، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي

في تسمية من كتب عنه بدمشق : أبو الفضل الهاشمي الحاطب ونسبه كما تقدم . قال ويعرف بالموسائي[٨]. مات في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي ، أنا مكي بن محمد بن الغمر ، أنا أبو سليمان بن زبر قال :

---

(١) في د : « أبي الحسن عبد الرحمن بن الحسن » . وهو عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن ابراهيم بن الحسين ، أبو الحسين بن أبي القاسم ، ابن الحنائي ، سمع وكتب الكثير عن أبيه وغيره . ولد سنة ٤٤٠ هـ وتوفي سنة ٤٩٦ هـ وسيترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا .

(٢) في م : « حظنا » .

(٣) ليست عبارة « فخرجنا ندور » في د .

(٤) ليست « بي » في م .

(٥) في ب ، م : « فشدَ في وثاقي » .

(٦) في د : « فانتزع سكّينا » .

(٧) فوقها في صل : « أ ، و »

(٨) في ب ، م : « الموساني » .

سنة تسع وعشرين وثلاثمائة في جمادى الأولى توفي أبو الفضل الموسائي الخطيب
وقال غيره : مات في حياة أبيه .

(١٠٦) - العباس بن الفضل بن حبيب

أبو الفضل السامري الدباج الحافظ(*)

قدم دمشق مرات وحدث بها[١] وبحلب عن عبد العزيز بن معاوية[٢] ، وأحمد بن عبيد الله ، وهشام بن علي السيرافي ، وإبراهيم بن محمد المسمعي ، وإبراهيم بن بهز[٣] بن حكيم ، ومحمد بن يونس الكُدَيمي ، ومحمد بن بشر أخي[٤] خطاب ، ومحمد بن غالب بن حرب ، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ، وأبي إسماعيل محمد بن إسماعيل[٥] الترمذي ، وأبي أحمد جعفر بن محمد بن عبد الله بن مروان الحرّاني ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وإبراهيم بن إسحاق النيسابوري السراج[٦] . وأبي إسحاق إبراهيم بن حبان الواسطي (١٦٧ / ب) وبشر بن موسى الأسدي ، وإسماعيل القاضي ، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي

كتب عنه أبو الحسين[٧] الرازي

وروى عنه أبو الحسين بن جميع ، وأبو هاشم المؤدب ، وأبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني ، ومحمد وأحمد ابنا موسى بن السمسار ، وأبو علي بن شعيب ، وعبد الوهاب الكلابي ، وإسماعيل بن القاسم الحلبي ، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الحمصي .

(*) ترجمته في تاريخ بغداد ١٢ / ١٥٣ ولقبه فيه « الذباح » . وسير اعلام النبلاء ١٠ / ١٤٢ .

(١) ليست « بها » في ب ، م .

(٢) في د : « بن معونة » . وهو عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن محمد بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن ، أبو خالد الأموي الأسيدي العتابي البصري توفي سنة ٢٨٤ . وسترجم له ابن عساكر في كتابه هذا - حرف العين - وانظر أيضاً في ترجمته تاريخ بغداد ١٠ / ٤٥٢، وسير أعلام النبلاء ٩ / ٨٩

(٣) في د : « بن فهد » .

(٤) في ب ، م : « أخو » .

(٥) ليست « محمد بن إسماعيل في د » .

(٦) في ب ، م : « السراج النيسابوري » .

(٧) في د : « أبو الحسن » . وقد تقدمت ترجمته في ج عا / ١

[حديث : من مات بالمدينة]

أخبرنا(س) أبو الحسن السلمي الفقيه[1] وأبو القاسم(ج)[2] إسماعيل بن أحمد قالا : أنا أبو نصر بن طلاب[3] أنا أبو الحسين بن جُميع . نا العباس بن الفضل ، وهو أبو الفضل الدباج بحلب ، نا عبد العزيز بن معاوية . وأبو خالد العتابي . نا إبراهيم بن حميد . نا صالح بن أبي الأخضر عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن صُمَيْتة[4] قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول :

٥ من مات بالمدينة كنت له يوم القيامة شفيعاً أو شهيداً .

[حديث : اللهم بارك لأمتي في بكورها]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين . أنا أبو القاسم التنوخي . نا أبو المفضل الشيباني . ثنا أبو الفضل العباس بن الفضل الحافظ الدباج من أصل كتابه بحلب . حدثني محمد بن بشر أخو خطاب . حدثني أبو الأحوص محمد بن حيان[5] البغوي ، نا مالك بن أنس عن هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي قال : قال النبي ﷺ .

١٠ اللهم بارك لأمتي في بكورها

أخبرنا(ج)[6] أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن[7] أحمد . أنا جدي أبو عبد الله . أنبا أبو بكر محمد بن عوف . أنا أبو هاشم المكتب . أنا أبو الفضل العباس بن الفضل[8] البغدادي الحافظ ، وهو الدباج ، قدم علينا . نا إبراهيم بن محمد المسمعي بحديث ذكره .

أخبرنا(ج)[6] أبو الحسن علي بن أحمد . ثنا وأبو منصور(ج)[6] بن زريق قالا : أنا أبو بكر الخطيب . أنبا

١٥ أبو بكر البرقاني ، قال : أنبأنا علي بن عمر الحافظ . حدثني القاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عمرو[9]

---

(١) ليست الواو في د .

(٢) فوق اللفظة في صل « ج » .

(٣) في ب ، م : « كلاب » . وهو الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلّاب القرشي الدمشقي أبو النصر . حدث عن أبي الحسين بن جميع بمعجمه . ولد سنة ٣٧٩ وتوفي سنة ٤٧٠ . روى عنه إسماعيل بن

٢٠ السمرقندي وآخرون . ترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا وانظر أيضاً سير أعلام النبلاء ١١ / ٢٣٢ .

(٤) في ب ، م ، د : « صمينة » . وهي صُمَيْتة الليثية وقيل الدارية . كانت يتيمة في حجر النبي روت عنه في فضل المدينة . روى عنها عبيد الله بن عبد الله بن عمر . وانظر في ترجمتها الاستيعاب ٤ / ١٨٧٤ وأسد الغابة ٥ / ١٩٤ . والتهذيب ١٢ / ٤٣٢ . والاصابة ٤ / ٣٥١ واسمها فيه الصُمية ـ بالتصغير .

(٥) في ب ، م : « محمد بن حبان » . وهو محمد بن حيان أبو الأحوص البغوي نزيل بغداد . توفي سنة

٢٥ ٢٢٧ هـ وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٢ / ٢٩٤ . والتهذيب ٩ / ١٣٦ .

(٦) فوقها في ب : « ج » .

(٧) لفظتا « الحسين بن » مستدركتان في هامش صل .

(٨) ليست عبارة « العباس بن الفضل » في د .

(٩) في م : « عمر » . وهو محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن ـ ويقال عبد الرحيم ـ أبو بكر

٣٠ الرحبي الحمصي حدث بدمشق وحمص . توفي سنة ٣٦٨ هـ وسيترجم له ابن عساكر في حرف الميم من كتابه هذا .

الرحبي . نا أبو الفضل العباس بن الفضل الدباج البغدادي بحمص سنة تسع وثلاثمائة ، نا أبو إسماعيل الترمذي .

لم يزد عليه[١] .

قرأت بخط نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي

في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغرباء : أبو الفضل العباس بن الفضل بن أبي[٢] حبيب السامري ويعرف بالدباج . شيخ حافظ كان[٣] يقدم دمشق كثيراً ثم يخرج عنها . ٥

(١٠٧) ـ العباس بن الفضل بن العباس

ابن الفضل بن عبد الله ، أبو الفضل بن فضلويه الدينوري[•]

سكن قرية السَّفليّين[٤] وحدث عن أبي زرعة الدمشقي ، والقاسم بن موسى (١٦٨ / أ) الأشيب ، وأحمد بن المعلى بن يزيد ، ومحمد بن سنان الشَّيْزَري ، وأحمد بن أصرم المُغَفلي[٥] ، ومحمد بن العباس السَّكوني الحمصي ، ووريزَة بن محمد الحمصي . ١٠

كتب عنه أبو الحسين الرازي ، وأبو سليمان بن زبر ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وأبو هاشم المؤدب ، وأحمد بن عتبة بن مكين ، وأحمد بن عبد الله بن الفرج بن البِرامي[٦]

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو نصر بن الجبان ، نا أبو سليمان بن زبر ، نا العباس بن الفضل الدينوري ، نا أبو زرعة ، نا أبو نعيم ، نا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عباس عن عائشة ١٥

[بعض ما روي عنه في نزول القرآن]

أن رسول الله ﷺ مكث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشراً .

(١) الخبر في تاريخ بغداد ١٢ / ١٥٣ .

(٢) ليست « أبي » في د . ٢٠

(٣) في د : « وكان » .

(•) ترجم له ياقوت في معجم البلدان « السفليون » ناقلاً عن ابن عساكر .

(٤) اللفظة محرّفة في د . والسّفْلِيّون محلة كانت عند المسجد الجديد جنوب ميدان الحصا في دمشق . وانظر معجم البلدان وغوطة دمشق ٢٣٥ .

(٥) في م : « المعقلي » . وهو أحمد بن أصرم بن خُزيمة بن عباد بن عبد الله بن حسّان بن عبد الله بن مغفل المزني المغفلي البصري ثم الهمذاني . مات في سنة ٢٨٥ وانظر في ترجمته الأنساب ٥٣٨ وسير أعلام النبلاء ٩ / ٩٠ . ٢٥

(٦) الاسم كثير التحريف في الأصول . وهو أحمد بن عبد الله بن الفرج بن عبد الله . أبو بكر القرشي المعروف بابن البِرامي ـ بكسر الباء وفتح الراء كما في الاستدراك ٧١ / أ في ترجمة أبيه عبد الله ـ مولى بني أمية . توفي سنة ٣٤٦ . وانظر مختصر تاريخ دمشق ٣/ ٥٨ .

كذا في هذه الرواية عن ابن عباس عن عائشة والصواب عن ابن عباس وعائشة :

أخبرناه أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو ميمون ، نا أبو زرعة [وفي القراءات]

فذكره

والوهم في الرواية الأولى من ابن زبر أو من شيخه لأنه أخرجه في رواية الصحابة عن عائشة .

٥ أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنبا علي بن الحسين بن أحمد بن صصرى ، ثنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، حدثني أبو الفضل العباس بن الفضل بن فضلويه في سوق اللؤلؤ بدمشق ، نا أبو زرعة ، نا عبد الله بن صالح ، نا معاوية بن صالح أن أبا عتبة حدثه قال :

رأيت الأعمش يقرأ القرآن على طلحة بن مطرف بالكوفة ورأيته يرد عليه (بزينةٍ الكواكب) مُنوَّن ، فقال له : عمّن تروي هذه القراءة فقال عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله . ١٠

[من كلام الأوزاعي]

أخبرنا(س) [1] أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا جدي مقاتل بن مطكود ، نا أبو علي الأهوازي ، نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد ، نا أبو الفضل العباس بن الفضل بن العباس الدينوري ، حدثني عبيد الله بن محمد الهمذاني [2] ، حدثني محمد بن ساكن ، نا أبو حاتم الرازي ، نا صفوان بن صالح عن الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول :

١٥ من سافر في كانونين فقد برئت منه الذمة

[ترجمته عند الرازي]

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي

في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق : أبو الفضل العباس بن الفضل بن العباس بن الفضل بن عبد الله ويعرف بالعباس بن فضلويه وكان من أهل الدِّينَور سكن دمشق في قرية يقال لها السَّفليين مات في آخر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة

[وفاته]

٢٠ قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي ، أنا مكي بن محمد بن الغمر [3] ، أنا أبو سليمان بن زبر قال :

وفي ذي الحجة يعني من سنة ثلاث وعشرين توفي أبو [4] الفضل عباس بن الفضل الدينوري .

---

(١) فوقها في ب : « س » .

٢٥ (٢) في م ، د : « الهمداني » .

(٣) في د : « مكي بن الغمر » وفي ب ، م : « مكي بن محمد بن أنعم » . وهو مكي بن محمد بن الغمر . أبو الحسن التميمي المؤدب الوراق . رحل وسمع وروى عن أبي سليمان بن زبر . روى عنه عبد العزيز التميمي توفي سنة ٤١٢ هـ وسيترجم له ابن عساكر في حرف الميم من تاريخه هذا .

(٤) ليست « أبو » في م .

(١٦٨ / ب) (١٠٨) ـ العباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب القرشي

حدث عن الوليد بن سلمة الأردني الفلسطيني . روى عنه الحسين بن إسحاق التُستري الدقيقي .

[حديث عن يوم الثلاثاء]

أنبأنا أبو علي الحداد . أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذه . أخبرنا أبو القاسم الطبراني . نا الحسين بن إسحاق التستري . نا العباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب القرشي الدمشقي[١] . نا الوليد بن سلمة الأردني عن مسلمة عن علي الخشني عن عمير بن هانئ عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء وقتل ابن آدم أخاه يوم الثلاثاء ونهى رسول الله ﷺ عن الحجامة يوم الثلاثاء

(١٠٩) ـ العباس بن الفضل بن محمد

ويقال : ابن الفضل بن بِشْر ، أبو الفضل الأسفاطي البصري(●)

ذكر أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد[٢] الأصبهاني نزيل دمشق فيما قرأته بخطه أنه

روى عن هشام بن عمار قراءة ابن عامر رواية . وحدّث الأسفاطي عن إسماعيل بن أبي أويس وأحمد بن عبد الله بن يونس وعبيد الله بن محمد بن حفص العَيْشي[٣] وعبد الجبار بن سعيد المساحقي وإبراهيم بن محمد بن عرعرة وأبي سلمة يحيى بن خلف وعلي بن المديني وسليمان بن أحمد الدمشقي نزيل واسط وخليفة بن خياط وعمرو بن عون الواسطي وأبي سلمة موسى بن إسماعيل المِنْقَري وسليمان بن حرب وعبد الرحمن بن

---

(١) ليست لفظة « الدمشقي » في د .

(●) ترجمته في اللباب ١ / ٤٣ . والوافي ١٥ / ١٢ ب . والأسفاطي نسبة الى بيع الأسفاط وعملها .

(٢) ليست « بن أحمد » في د .

(٣) في م ، د « العنسي » . وهو عبيد الله بن محمد بن حفص ، أبو عبد الرحمن البصري ، المعروف بالعيشي والعائشي وبابن عائشة ؛ لأنه من ولد عائشة بنت طلحة . عالم بالحديث والسير ، أديب من أهل البصرة . توفي سنة ٢٢٨هـ انظر التاريخ الكبير ج ٣ / ق ١ / ١٠٠ . وتاريخ بغداد ١٠ / ٣١٤ . ومشتبه النسبة ٥٥ . والإكمال ٦ / ٣٥٦ و ٣٧٨ . والمشتبه ٣٤١ . والتبصير ٩٨٧ . والتهذيب ٧ / ٤٥ . وشذرات الذهب ٢ / ٦٤ .

المبارك العَيْشي[١] وهُزَيْم بن عثمان الراسبي وسهل بن بكّار وعيّاش بن الوليد الرقّام وأبي الوليد الطيالسي .

روى عنه سليمان بن أحمد الطبراني ، وأحمد بن عبيد الصفّار ، وأبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصِّبْغي[٢] وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ، وأبو حفص فاروق بن عبد الكبير بن محمد الخطّابي .

٥

[حديث من صلى عليّ ...]

أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا : أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم . أنا سليمان بن أحمد . نا العباس بن الفضل الأسفاطي البصري . نا إسماعيل بن أبي أويس . حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن أبي طلحة الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ :

١٠ مَنْ صلّى عليَّ صلاةً صلّى الله عليه عشراً .

قال الطبرانيُّ : لم يروه عن عبيد الله إلا سليمان . تفرد به أبو بكر بن أبي أويس[٣]

١١٠ ـ العباس بن محمد بن حامد (●)

أبو القاسم البغدادي الصائغ

حدّث بدمشق عن (١٦٩ / أ) جعفر الفِرْيابي وأبي خليفة الفضل بن الحُباب .

١٥ روى عنه تمام بن محمد .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة . نا عبد العزيز بن أحمد . أنا تمام بن محمد . حدثني أبو بكر محمد بن علي بن الحسن الشرابيّ البغدادي[٤] وأبي رحمه الله . وأبو المعافى المسافر بن جعفر البغدادي الخطيب وأبو القاسم العباس[٥] بن محمد الصائغ البغدادي[٦] وعثمان بن الحسين البغدادي في آخرين . قالوا : حدثنا أبو بكر

---

(١) في ب . م « العنسي » وانظر الأنساب ٤٠٤ / ا . ومشتبه النسبة ٥٥ . والإكمال ٦ / ٣٥٦ . والمشتبه ٣٤١ . والتبصير ٩٨٧ . والتهذيب ٦ / ٢٦٣ .

٢٠ (٢) في ب م د « الضبعي » وهو أحمد بن اسحاق بن أيوب بن يزيد الصبغي . أحد العلماء المشهورين بالفضل والعلم الواسع . توفي سنة ٣٤٢ وانظر الأنساب ٣٤٩ / ب . والإكمال ٥ / ٢٣٣ . والمشتبه ٣١١ . والتبصير ٨٦٠ . وشذرات الذهب ٢ / ٣٦١ وفيه « الضبعي » .

(٣) المعجم الصغير للطبراني ص ٢٠٩ .

(●) ترجمته في الوافي ١٥ / ١٤ ب .

٢٥ (٤) في د : « البغدادي الشرابي » .

(٥) في ب،م : « وابراهيم العباس » .

(٦) في د : « البغدادي الصائغ » .

[حديث : إذا أقيمت الصلاة ...]

جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي . نا إبراهيم بن الحجاج السامي . نا الحمادان . حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار[1] عن أبي هريرة . قال : قال رسول الله ﷺ :

إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة[2].

١١١ ـ العباس بن محمد بن حِبان

ابن موسى بن حِبّان بن موسى ، أبو الفرج الكلابي[3] ٥

روى عن جده حِبّان بن موسى ، ومحمد بن خُرَيْم ، وأبي الحارث أحمد بن سعيد بن محمد ، وعبد الله بن أحمد بن زَبْر ، ومحمد بن أحمد بن عُمارة ، وأبي العباس عبد الله بن عتّاب الزِّفْتي ، وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي ، ومحمد بن يوسف الهروي ، وأبي[4] الحسن بن جَوْصا .

روى عنه تمام بن محمد ، وأبو الحسن بن السمسار ، وعلي بن الحسن الرَّبعي ، ١٠ وإبراهيم بن الخَضِر بن زكريا الصائغ ، وأبو القاسم علي بن الفضل بن الفرات ، وعبد الوهاب الميداني .

[حديث : سيد الشهور]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز الكتاني . أنبا تمام بن محمد . انا أبو الفرج العباس بن محمد الدمشقي . قراءةً عليه . نا أحمد بن سعيد بن محمد . نا عبد الرحمن بن يحيى : أبو القاسم الحراني . نا خالد وهو ابن يزيد العمري . نا يزيد وهو ابن عبد الملك النَّوْفلي عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد ١٥ الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :

سيّد الشهور شهرُ رمضان . وأعظمها حُرْمَةً ذو الحجة

قرأت على أبي محمد السُلَميّ عن أبي نصر الحافظ قال :

وأما حِبّان بكسر الحاء : أبو الفرج العباس بن محمد بن حِبّان بن موسى بن

---

(١) كذا في د . وفي صل . ب . م : « بن بشار » . وهو عطاء بن يسار الهلالي . أبو محمد المدني . مولى ٢٠ ميمونة زوجة النبي ﷺ . روى عن أبي هريرة . وروى عنه عمرو بن دينار . وانظر تاريخ البخاري ج ٣ / ق ٢ / ٤٦١ والتهذيب ٧ / ٢١٧ .

(٢) الحديث في جمع الجوامع للسيوطي « مخطوط » ١ / ٤٣ .

(٣) في صل ، ب ، م : « الكلابي أبو الفرج » وفوقهما في صل اشارتا تبديل .

(٤) في ب . م : « وأبو » . ٢٥

جِبّان . دمشقي حدّث عن جدّه أبي محمد جِبّان بن موسى . روى عنه علي بن الحسن الرَّبَعي شيخ عبد العزيز الكتاني[١] .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . حدثنا عبد العزيز الكتاني قال : وجدت في كتاب عتيق :

[ثقة مأمون]

أخبرنا أبو الفرج العباس بن محمد بن جِبّان في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة . حدَّث عن محمد بن خُرَيْم[٢] ، وأحمد بن عمير بن جَوْصا وغيرهما . وكان ثقة مأموناً . وله أصول حسان . حدثنا عنه تمام بن محمد وعلي بن الحسن الرَّبَعي وغيرهما .

(١١٢) ـ العباس بن محمد بن سعيد الهاشمي مولاهم[•]

حدث عن صفوان بن (١٦٩ / ب) صالح .

روى عنه سليمان الطبراني

أنبأنا أبو علي الحداد . انبا أبو نعيم

ح وانبأنا أبو الفتح الحداد . انا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمذاني

ح وأنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا : أنا أبو بكر بن رِيْذة

قالوا : حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني . نا العباس بن محمد بن سعيد الدمشقيّ مولى بني هاشم . نا صفوان بن صالح . نا الوليد بن مسلم . نا عبد العزيز بن الحصين ـ زاد ابن رِيْذة : ابن الترجمان ـ عن صفوان بن سليم عن المغيرة بن حكيم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ

مثل المنافق مثلُ الشاة العائرة[٣] بين الغنمين إذا أتت هذه نطحتها وإذا أتت هذه نطحتها .

قال الطبراني : لم يروه عن صفوان إلا عبد العزيز . تفرد به الوليد[٤]

---

(١) انظر الإكمال ٢ / ٣١٦ .

(٢) في ب ، م : « خزيم » . وقد تقدم التعريف به في ج عا / ١٦٨ .

(•) ترجمته في الوزراء والكتاب للجهشياري ٣٧ ـ ٣٨ و١٥٤ و٢٠٧ ـ ٢٠٨ .

(٣) اللفظة محرفة في الأصول . وفي النهاية ٣ / ١٦١ : « الشاة العائرة بين غنمين : المترددة بين قطيعين لا تدري أيهما تتبع » .

(٤) انظر المعجم الصغير للطبراني ١ / ٢١١ .

(١١٣) ـ العباس بن محمد بن العباس

ابن عبد الله بن القاسم أبو الفضل،المعروف بابن المروزي[١]

حدث عمن لم يقع إليّ اسمه .

كتب عنه أبو الحسين الرازي

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد . وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي ٥

في تسمية من كتب عنه بدمشق : أبو الفضل العباس بن محمد بن العباس بن عبد الله بن القاسم ويعرف بابن المروزي مات في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

(١١٤) ـ العباس بن محمد بن علي

ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب . أبو الفضل الهاشمي●

ولاه المنصور دمشق والشام كله . وقدمها مع المهدي . وولي الموسمَ ومكّةَ ودمشق للرشيد . ١٠

حكى عن المنصور

روى عنه مبارك بن عبد الله الطبري،وابنه صالح بن العباس،وخالد بن إسماعيل بن أيوب بن سلمة المخزومي ومحمد بن عبد الرحمن المهلبي .

[ولايته الجزيرة للرشيد]

قال[ج] لنا أبو منصور بن زريق وأبو الحسن بن سعيد قال لنا أبو بكر الخطيب : ١٥

العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب . كان من رجالات بني هاشم . وولي إمارة الجزيرة في أيام الرشيد . وله إلى وقتنا هذا عَقِبٌ ببغداد[٢]

---

(١) هنا آخر الورقتين اللتين كتبتا بخط مغاير في ب وانظر في تحديد بدايتها الحاشية ٦ من الصفحة ٢١٢

(●) ترجمته في نسب قريش ص ٤٢٧ ـ ٤٢٨ . وتاريخ خليفة ٢ / ٦٤٠ و ٦٥٥ و ٦٧٩ . والمحبر ٣٥ . ٣٦ . ٣٧ . ٢٤٣ . وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٥٧ و ١٥٨ و ١٥٩ . وتاريخ الطبري الجزآن السابع والثامن (انظر الفهرس) . ونشوار المحاضرة ٦ / ١٨٥ . وتاريخ بغداد ١٢ / ١٢٤ . والكامل لابن الأثير الجزآن الخامس والسادس (انظر الفهرس) . ووفيات الأعيان ١ / ٤٣١ . والوافي ١٥ / ٧ أ . وسير أعلام النبلاء ٦ / ٢٩٠ . ٢٠

(٢) انظر تاريخ بغداد ١٢ / ١٢٤ .

[ولادته]

ذكر أبو جعفر الطبري :

أن العباس بن محمد ولد سنة إحدى وعشرين ومئة[١] .

وذكر أحمد بن محمد بن حميد العدوي :

أنّ العباس ولد سنة اثنتين وعشرين

٥ وذكر غيره :

أنه ولد سنة ثمان عشرة ومائة . وأمه أم ولد

وذكر أبو محمد بن حزم :

أنه ولد سنة عشرين ومائة قبل موت أبيه بعامين وكان أصغر ولد أبيه[٢] .

[ولايته الشام]

(١٧٠/أ) قرأت بخط أبي الحسين الرازي . حدثني بكر بن عبد الله قال : قال علي بن حرب :

١٠ قدم العباس بن محمد دمشق والياً عليها وعلى الشام كلّها سنة أربعين ومائة فولّى ابن الأشعث الأردن .

أخبرنا أبو غالب الماوردي . انا أبو الحسن السيرافي . انا أحمد بن إسحاق . نا أحمد بن عمران . نا موسى . نا خليفة قال :

سنة تسع وثلاثين ومائة أقام الحجَّ العباسُ بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس[٣]

١٥ قال خليفة : وأقام الحج - يعني سنة ست وخمسين ومائة - العباس بن محمد[٤]

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو بكر بن الطبري . انا أبو الحسين بن الفضل . انا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب بن سفيان قال :

وفي سنة تسع وثلاثين ومئة حج العباس بن محمد بالناس .

قال يعقوب : وفي سنة ست وخمسين ومائة حج بالناس العباس بن محمد بن علي

٢٠ ابن عبد الله بن العباس .

أخبرنا أبو محمد بن[٥] الأكفاني . نا عبد العزيز الكتاني . انبا أبو محمد بن أبي نصر . انا أبو القاسم بن

---

(١) تاريخ الطبري ١٦٠/٧ .

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٠

(٣) تاريخ خليفة ٦٤٠/٢ .

٢٥ (٤) تاريخ خليفة ٦٦٥/٢ .

(٥) ليست « بن » في م .

أبي العقب . انا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي . نا محمد بن عائذ قال : قال الوليد بن مسلم:

ثم لمّا أفضى الأمر إلى أمير المؤمنين أبي جعفر عبد الله بن محمد أغزى صالح بن علي ثم أغزى عبد الوهاب بن ابراهيم والحسن بن قَحْطَبة وكان من ذلك إغزاؤه العباس بن محمد إلى حصار أهل كَمْخ في نحو من ستين ألفاً .

أخبرنا(ج)[1] أبو القاسم بنَ السمرقندي . انا أبو بكر بن الطبري . انا أبو الحسين بن الفضل . انا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب قال : ٥

وفيها - يعني سنة تسع وأربعين ومائة - غزا العباس بن محمد الرومَ

انبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد بن الأكفاني وأبو تراب حَيْدَرة بن أحمد قالوا : حدثنا عبد العزيز بن أحمد . انا أبو محمد بن أبي نصر . انا أبو القاسم بن أبي العقب . انا أبو عبد الملك . نا محمد بن عائذ قال : ١٠

واستُخْلِف المهدي فولّي الصائفة سنة تسع وخمسين ومائة العبّاسُ بن محمد ، وفي سنة ستين ومائة ثمامةَ بن الوليد العبسي .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن . انا ابو الحسن السيرافي . انا أحمد بن اسحاق . نا أحمد بن عمران . نا موسى . نا خليفة : قال :

١٥ سنة تسع وخمسين ومائة فيها دخل العباس بن محمد بلاد الروم وبثَّ سراياه فقفل غانماً سالماً[2]. وولّى أبو جعفر الجزيرةَ مُخارقَ بنَ الغفّار الضَّبابي . ثم ولّى حُمَيْدَ بن قحْطبة ثم العباس بن محمد بن علي . ثم موسى بن سُليم . رجل من أهل خراسان . ثم موسى بن مصعب مولى النمر[3].

[قصة العباس مع الرشيد]

أخبرنا (١٧٠ / ب) أبو الحسن بن سعيد . ثنا وأبو منصور(ج) بن زريق . انا أبو بكر الخطيب . انا الحسن ابن علي الجوهري . انا محمد بن عمران الكاتب . نا أحمد بن محمد بن عيسى المكي . نا محمد بن القاسم بن خلّاد عن محمد بن عبد الرحمن المهلبي . حدثني العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس - وكان العباس أجود الناس رأيا . وكان الرشيد يقول : عمي العباس بن محمد يذكر في أسلافنا - قال العباس : ٢٠

قلت للرشيد يوما : إنما مالُك تزرع به منْ أصلحتْه نعمتُك . وسيفك تحصد به من كفرها .

٢٥

(١) في د : « أخبرناه » .

(٢) انظر تاريخ خليفة ٢ / ٦٦٩ .

(٣) انظر تاريخ خليفة ٢ / ٦٧٩ .

وكان بين يدي الرشيد طبيب يقول له : كُلْ كذا ولا تأكل كذا . فقلت للطبيب : أنت أحمق . إذا صححْت فكُلْ كلَّ شيء . وإذا مرضت فاحْتَمِ من كل شيء .

وقال له بعض الشعراء : (من الكامل)

لو قيلَ للعبَّاسِ يا بْنَ محمّدٍ قُـلْ لا ـ وأنـتَ مـخـلَّدٌ ـ ما قالَـها

٥ إنَّ الـسـماحةَ لـم تَزَلْ مـعـقولةً حتى حَلَلْتَ براحتيْكَ عِقالَها

وإذا الملوكُ تسايرتْ في بلدةٍ كانت كواكبَها وكنتَ هلالَها [١]

[من كلامه] قرأت بخط محمد بن عمران بن موسى المرزباني . حدثني أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزار . حدثني أبو عبد الله محمد بن القاسم بن خلّاد اليمامي . نا صالح بن الوجيه قال : قال العباس بن محمد لمؤدب بنيه :

١٠ يا فُلُ[٢] . إنك قد كفيت أعراضَهم فاكفني آدابَهم . علّمْهم كتابَ الله فإنّه عليهم نَزَل ومن عندهم فَصَل[٣] . وإنه كفَى بالمرء جهلًا أن يجهل فضلًا عنه أُخذ . وفقّهْهم في الحلال والحرام فإنه حابسٌ أن يَظلِموا . وغذّهم بالحكمة فإنها ربيع القلوب . والتَمِسْني عند آثارك فيهم تجدني .

[قصته مع سعيد بن سليمان] أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب وأبو(ج) عبد الله ابنا أبي علي البنا قالوا : انا أبو

١٥ جعفر بن المسلمة . انا أبو طاهر المخلّص . نا أحمد بن سليمان . نا الزبير بن بكّار قال : وحدثني عمي مصعب بن عبد الله . أخبرني أبي قال :

كان سعيد بن سليمان عند العباس بن محمد ببغداد . فكان سعيد يستأذن العباس في الانصراف إلى المدينة فيأبى أن [٤] يأذن له ويقول له : أقم حولًا . فكان سعيد يتطرّب إلى المدينة وإلى ماله بالجَفْر . فقال له العباس : (من الطويل)

٢٠ لَـيـس إلى نَـجْدٍ وبَرْدِ ترابِـهِ إلى الحَوْلِ إنْ حُمَّ الإيابُ سبيلُ

قال الزبير : قال عمي مصعب :

وبعث العباس بن محمد إلى أبي بهذا البيت وقال : أَشْفِعْه ببيت آخر . فقال أبي :

وإنَّ مُقامَ الحَوْلِ في طَلَبِ الغِنى بـبـاب أمير المؤمـنـيـنَ قـلـيـلُ

(١) انظر تاريخ بغداد ١٢ / ١٢٥

٢٥ (٢) يافل : يا رجل وهو من الأسماء التي تلازم النداء .

(٣) يقال : فصل فلان من عندي . اذا خرج قال الله تعالى « ولما فصلت العير » أي خرجت « اللسان » .

(٤) ليست « أن » في صل ، ب ، م .

وبعث به إليه[١].

[شعر الخياط فيه]

قال الزبير : وقال عبد الله بن سالم الخياط يمدح العباس بن محمد : (مجزوء الرجز)

(١٧١/أ) عباس أشكو الفلسفا وذا الزمان الشكسا
لانَ لنا إذ جئتنا وغبت عنا فَعَسا[٢]
وأضجماً[٣] سيان إحـ ـسان إليه وأسى
إن قلتُ خيراً أرتجي منه ليانا عبسا
لو عند بابي داره بوابه ما نعسا
أبيت ليلي جالساً مولهاً ما جلسا
قلتُ له العباسُ أعـ ـطانا وأغنى وكسا
وقال لي عسى ومنـ ـه نَعَم مثلُ عسى

وقال أيضاً عبد الله بن سالم الخياط للعباس بن محمد : (مجزوء الرجز)

إلى الأمير أشتكي ما حلَّ بي من فلس
والعسر والضّعف عن الـ ـحيلة في ملتمسي
وأعْبُداً[٤] يلزمني هذا وذا مفترسي
وأضجماً مختلف الـ ـخلق كثيرَ الطفس[٥].
إن لم يواف أُصلاً باكرني في الغلس
يورثني وعيده تقطّعاً في نفسي
يَنْحَلني الذنبَ مسيـ ـئاً كنتُ أو غير مسي
إلى ابن عم المصطفى لجأتُ من دهرٍ عسي
إن لم يكن لي نَفَسٌ فيك ففي من نفسِي

[شعر المساحقي فيه]

قال الزبير : وقال سعيد بن سليمان المساحقي للعباس بن محمد حين غضب عليه : (من البسيط)

أبلغْ أبا الفضل يوماً إن عرضْتَ به من دائم العهد لم يخشَ الذي صنعا
ما بالُ ذي حرمة صافي الإخاء لكم أمسى بحُرَّته من ودكم فجِعا

(١) الخبر في نسب قريش ٤٢٧ - ٤٢٨ . وتاريخ بغداد ٩ / ٦٩ باختلاف في الرواية .

(٢) عسا النبات عساء وعُسوّاً : غلظ ويبس . وعسا الليل اشتدت ظلمته « القاموس » .

(٣) الضجم : العوج . ويكون : في الأنف ، وفي العنق ، وفي أحد المنكبين . وهو أضْجَم « اللسان : ضجم »

(٤) أعبد : ج عبد . كفَلْس وأفْلُس « التاج » .

(٥) الطفس : قذر الإنسان اذا لم يتعهد نفسه بالتنظيف .

من غير نائرة[١] إلا الوفاء لكم ... ما مثل حَبلِك من ذي حرمةٍ قطَعا
ما تمَّ ما كنتُ أرجو من مودّتكم ... حتى تباينَ شِعْبُ الود فانْصَدعا[٢]
أما وربٍّ مِنىً والعامِدات له ... والدافعين بجمع يُوضِعون معا
لو كان غيرك يطوي حبلَ خُلّته ... دوني ويلبَس ثوب الهجر ما اتُّبِعا
٥ فارْعَ الذمام ولا تقطعْ وسائلَهُ ... وارْجِعْ فإنَّ أخا الإحسان مَنْ رجعا
أشبِهْ أخاك وأخلاقاً يسيرُ بها ... في المجتدين له لم يجدِهِ الطبعا
حفظَ الذمام وإيثار الصديق إذا ... ضاع الإخاءُ وتفريق الذي جَمَعا

[من أجوبته]

أخبرنا أبو(ج) منصور بن زريق . انا وأبو الحسن بن سعيد . نا أبو بكر الخطيب . انا أبو الحسن العتيقي انبا سهل بن أحمد الديباجي . نا محمد بن أحمد بن الفضل الخباز . نا أبو سلمة هشام بن عمرو القرشي قال : قال
١٠ رجل للعباس بن محمد :

إني أتيتك في حاجة صغيرة . فقال له[٣] : اطلب لها رجلاً صغيراً[٤] .

أنبأنا[٥] أبو الحسن سعد الخير بن محمد . انا المبارك بن عبد الجبّار . انا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد ابن عبد الله السمّاك . نا أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر المُغدّل . انا عبد الله بن (١٧١ / ب) جعفر بن درستويه . نا ابن قتيبة . قال : قال رجل للعباس بن محمد :

١٥ إني أتيتك في حُوَيْجة . فقال : اطلب لها رُجَيْلاً .

قال : وهذا خلاف قول علي بن عبد الله بن العباس لرجل قال له : إني أتيتك في حاجة صغيرة . قال : هاتها ؛ فإنَّ الرجل لا يصغر عن كبير أخيه ولا يكبر عن صغيره .

[شعر ربيعة الرقي فيه]

أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن شجاع . انبا سليمان بن إبراهيم بن محمد وسهل بن عبد الله بن علي . وأبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الذكواني وأبو نصر عبد الرحمن بن محمد بن أحمد السمسار
٢٠ ح[٦] وأخبرنا(ج) أبو إسحاق إبراهيم بن أبي نصر شجاع اللفتواني . انبا أبو نصر السمسار[٦] فيما قرىء عليه وأنا حاضر . قالوا : حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني . ثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله . نا محمد بن يحيى الصولي[٧] نا محمد بن القاسم . نا الأصمعي قال :

---

(١) النائرة : العداوة والشحناء والفتنة الحادثة « التاج » .
(٢) البيت مستدرك في هامش صل .
٢٥ (٣) ليست « له » في م ، ب ، د .
(٤) تاريخ بغداد ١٢ / ١٢٥ .
(٥) فوقها في صل : « مساواة » .
(٦ - ٦) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب ، وبجانبها « صح » .
(٧) اللفظة محرفة في م ، د ، وهو محمد بن يحي بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صولتكين أبو بكر الصولي من
٣٠ أكابر علماء الأدب له تصانيف منها الأوراق وأدب الكاتب وأخبار أبي تمام . توفي سنة ٣٣٥ هـ وانظر تاريخ بغداد ٣/٤٢٧ ومعجم الأدباء ١٩/١٠٩ . ووفيات الأعيان ٤/٣٥٦ وفيه سرد لمصادر أخرى ، والنجوم ٣/٢٩٦ .

كان العباس بن محمد باليمين من هارون الرشيد يبجله ويعظمه للرحم والقرابة القريبة قال : فمدحه ربيعة الرقي بقصيدته التي يقول فيها : (من الكامل)

لو قيلَ للعبَّاس يا ٱبْنَ محمد قل : لا ، وأنت مخلَّد ، ما قالها
ما إن رأيت من المكارم خَصْلَةً إلّا وجدتُك عمَّها أو خالها
وإذا الملوك تسايروا في بلدة كانوا كواكبَها وكنتَ هلالَها ٥
إنَّ المكارمَ لم تَزَلْ معقولةً حتى حللتَ براحتيك عقالها

قال فبعث إليه بدينارين فقال ربيعة للذي حملها : هل لك في ردّ الرقعة إليَّ لأصلحَ منها شيئاً ثم تردها في مكانها ولك الديناران ؟ . قال : نعم . فردَّ الرقعة إليه . فوقّع على ظهرها : (من الوافر)

مدحتُك مِدْحةَ السيف المحلّى لتجريَ في الجيادِ فما جريْتَ ١٠
فهبْها مِدْحَةً ذَهبتْ ضَياعاً كذبتُ عليك فيها وٱفتريْتَ

ثم ذكر الحكاية بطولها .

[وفاته] أخبرنا أبو(ج) منصور بن زريق . انا وأبو الحسن بن سعيد . ثنا أبو بكر الخطيب[١] . أخبرني الأزهري . انا أحمد بن إبراهيم . نا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال :

وفي هذه السنة - يعني سنة خمس وثمانين ومائة - ولي العباس بن محمد . الذي ١٥ تنسب إليه العباسية . الجزيرةَ . وصار إلى الرَّقة . فأمر الرشيد ففُرش[٢] له في قصر الإمارة . واتخذت له فيه الآلات وشحن بالرقيق وحمل إليه خمسة آلاف ألف درهم . ثم دخلت سنةُ ستٍ وثمانين ومائة : ففيها توفي العباس بن محمد ببغداد في رجب . وكانت علتُه الماء الأصفر . وصلّى عليه الأمين . ودفن في العباسية وسنُّه خمس وستون سنة . وستة أشهر . وستة عشر يوماً[٣]. ٢٠

[قطيعته في الجانب الشرقي من بغداد] (١٧٢ / أ) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن(ج) علي بن أحمد . قالا : ثنا وأبو منصور(ج) بن خَيْرون . قال[٤] : انا أبو بكر الخطيب . أخبرني الأزهري . انا أحمد بن إبراهيم . ثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفَة قال :

قطيعة العباس التي في الجانب الشرقي تنسب إلى العباس بن محمد بن علي بن

٢٥

(١) بعدها في د : (أنا أبو سعيد) .
(٢) في ب ، م ، د : « بفرس » .
(٣) تاريخ بغداد ١٢ / ١٢٥ .
(٤) لفظة « قال » في صل وحدها .

عبد الله بن العباس، وهو أخو المنصور، وبينه وبين وفاة أبي العباس خمسون سنة. وهو أخوه؛ لأنّ أبا العباس مات سنة ست وثلاثين ومائة. ومات العباس سنة ست وثمانين ومائة. وكان يتولى الجزيرة. وأهله يتهمون فيه الرشيد. يزعمون أنه سمَّه. وأنّه سقى بطنُه[1]. فمات في هذه العلة. وإليه تنسب العباسية[2].

٥ أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن. انا أبو الحسن السيرافي. انا أحمد بن إسحاق. نا أحمد بن عمران. نا موسى. نا خليفة قال: [وفاته]

والعباس بن محمد بن علي - يعني مات - سنة ست وثمانين ومائة.

وبلغني أن العباس بن محمد ولد سنة إحدى وعشرين ومائة. ومات يوم الاربعاء لثمان بقين من رجب من سنة ست وثمانين ومائة بالماء الأصفر. وبلغ خمساً وستين سنة.

١٠ وستة أشهر. وبضعة عشر يوماً

(١١٥) - العباس بن محمد بن عمرو

ابن الحارث الجمحيّ،والد محمد بن العباس الجمحيّ قاضي دمشق

حدث عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي.

روى عنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زَبْر

١٥

(١١٦) - العباس بن محمد بن المسيب

ابن زهير الضبي أحد قواد بني العباس(*)

وقدم دمشق في صحبة جعفر بن يحيى البرمكي حين ولاه إياها هارون الرشيد ليصلح بين النزاريّة واليمانية. وكان على شرطة جعفر بن يحيى. له ذكر

---

(١) يقال: سُقي بطنُه. وسَقى بطنُه. واستسقى بطنهُ: أي حصل فيه الماء الأصفر «اللسان».

٢٠ (٢) تاريخ بغداد ١ / ٩٥ وفيه: «قال الشيخ أبو بكر: يعني بالعباسية قطيعته التي بالجانب الغربي. وقد ذكرناها فيما مضى». وانظر معجم البلدان «العباسية».

(*) ترجمته في تاريخ الطبري ٨ / ٢٦٢، ٣٧٠، ٣٧١.

١١٧ ـ العباس بن مرداس بن أبي عامر (●)

ابن حارثة ـ ويقال: جارية ـ بن عبد بن عباس ـ ويقال: عيسى ويقال عبس ويقال عبد عبس ـ بن رفاعة بن الحارث بن بُهْثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ـ ويقال ابن مرداس ـ ابن أبي عامر بن (١٧٢ / ب) حارثة بن عبس بن رفاعة ـ ويقال في نسبه: ٥
غير ذلك ـ أبو الهيثم السُّلمي

له صحبةٌ. وكان من المؤلَّفة قلوبهم.

روى عن النبي ﷺ.

روى عنه ابنه كنانة بن العباس وعبد الرحمن بن أنس السُّلمي

واستعمله النبي ﷺ على بني سليم. وقدم دمشق. وكانت له بها دارٌ. ١٠

[دعاء الرسول لأمته عشية عرفة]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين. انا أبو علي بن المُذْهِب. انا أحمد بن جعفر. نا عبد الله بن أحمد. حدثني إبراهيم بن الحجاج الناجي[1]. ثنا عبد القاهر بن السَّريّ. حدثني ابنٌ لكنانةَ بن العباس بن مرداس عن أبيه أنّ أباه العباسَ بن مرداس حدثه

أنَّ رسول الله ﷺ دعا عشيّة عرفة لأمته بالمغفرة والرحمة فأكثر الدعاء فأجابه الله عزَّ وجل أنْ قد فعلتُ وغفرتُ لأمتك. إلا من ظلَمَ بعضُها بعضاً. فقال: يارب. إنك ١٥
قادرٌ أنْ تغفر للظالم وتثيبَ المظلومَ خيراً من مظلمته. فلم تكن تلك العشية إلا ذا. فلما كان من الغد دعا غداة المزدلفة فعاد يدعو لأمته فلم يلبث النبي ﷺ أن تبسَّمَ. فقال بعضُ أصحابه: يا رسولَ الله. بأبي أنت وأمي. ضحكتَ في ساعةٍ لم تكن تضحك فيها. فما أضحكك؟ أضحك الله سنك! قال: تبسَّمتُ من عدوّ الله إبليس. حين علم أنَّ الله قد

(●) ترجمته في الشعر والشعراء ١٠١، وطبقات ابن سعد ١٥/٤، والأغاني ٣٠٢/١٤ ـ ٣٢٠ ومعجم الشعراء ١٠٢، ٢٠
والاستيعاب ٨١٧/٢، والإصابة ٢٧٢/٢، وتهذيب التهذيب ١٣٠/٥، وشرح شواهد المغني ١١٧ ـ ١١٨ وخزانة الأدب ـ عبد السلام هارون ـ ١٥٢/١ والاعلام ٣٩/٤ وفيه سرد لمصادر أخرى.

(١) اللفظة محرفة في ب، م، د وهو ابراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي: أبو اسحاق البصري. روى عنه عبد الله بن أحمد. مات سنة ٢٣١ أو بعدها. ترجمته في التهذيب ١ / ١١٣ والتقريب ١٦ والتبصير ٢ / ٨٠١ وخلاصة تذهيب الكمال ١٦.

استجاب لي في أمتي وغفر للظالم . أهْوى يدعو بالثبور[١] والويل ويحثو التراب على رأسه . فتبسمت مما صنع لجزعه[٢]

أخبرنا ج أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرتنا(ج) أم المجتبى بنت ناصر قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور . وأنا حاضر . انا أبو بكر بن المقرىء .

٥

قالا : أنا أبو يعلى ، نا إبراهيم بن الحجاج السامي . نا عبد القاهر بن السّري السُّلمي ، حدثني ابنٌ لكنانة بن عباس بن مرداس أن أباه حدثه عن أبيه العباس

أنّ رسول الله ﷺ دعا عشية عرفة لأمته بالمغفرة والرحمة فأكثر الدعاء . فأجابه الله : إني قد فعلتُ وغفرت لأمتك إلا من ظلم بعضاً : فأعاد فقال ، يارب ، إنك قادر أن تغفر للظالم وتثيب المظلوم خيراً من ظلامته[٣] فلم تكن تلك العشية إلا ذا . فلما كان من الغد دعا غداة المزدلفة فعاد يدعو لأمته فلم ينْشَب النبي ﷺ - وقال ابن حمدان : يلبث - أن تبسم . فقال بعض أصحابه : يارسول الله . بأبي أنت وأمي . تبسمت في ساعة لم تضحك فيها .ممّ ضحكت ؟ - وقال ابن حمدان ، فما أضحك - أضحك الله سنك ؟ . قال : تبسمت من عدو الله إبليس ، حين علم أن الله تبارك وتعالى قد أجابني في أمتي وغفر للظالم ، أهْوى يدعو (١٧٣/أ) بالثبور ويحثو التراب على رأسه ، فتبسمت . وقال مرة : فضحكت - زاد ابن المقرئ : مما يصنع - وقالا : من جزعه .

١٠

١٥

رواه أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي ومحمد بن مَخْلد الحضرمي عن عبد القاهر .

ورواه عن أبي الوليد الناس[٤] .

وابن كنانة الذي لم يُسَمّ في هذه الرواية هو عبد الله بن كنانة . سماه أيوب بن محمد الهاشمي عن عبد القاهر :

٢٠

أخبرنا(ج) أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله الفقيه الخصيري . انبا محمد بن الحسين بن أحمد المَقْومي . انا القاسم بن أبي المنذر الخطيب . انا علي بن إبراهيم بن سلمة . نا محمد بن يزيد بن ماجه . نا أيوب بن محمد الهاشمي . نا عبد القاهر بن السَّريّ السُلمي . نا عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس السُلمي أنّ أباه أخبره عن أبيه :

٢٥

(١) ليست « بالثبور » في ب ، م .

(٢) فوقها في صل ، ب ضبة ، وانظر الروايتين التاليتين .

(٣) في د : « مظلمته » .

(٤) في م : « الياس » وفي صل ب بغير إعجام .

أنَّ رسول الله ﷺ دعا لأمته عشيّةَ عَرَفة بالمغفرة . فأجيب : إني قد غفرت لهم ما خلا الظالم[١] ، فاني آخذٌ للمظلوم منه . قال : أيْ ربّ ، إن شئتَ أعطيتَ المظلومَ الجنّة وغفرتَ للظالم ، فلم يُجبْ[٢] عشيتَه . فلما أصبح بالمزدلفة أعاد الدعاء ، فأجيب إلى ما سأل . قال : فضحك رسول الله ﷺ أو قال تبسم ـ فقال له أبو بكر أو عمر[٣] : بأبي أنت وأمي . إن هذه لساعةٌ ما كنت تضحك فيها ! ! فما الذي أضحكك . أضحك الله سنك ؟ ! ٥
قال : إنَّ عدوَّ الله إبليس ، لمَّا علم أنَّ الله قد استجاب دعائي وغفر لأمتي أخذ الترابَ فجعل يحثوه على رأسه ويدعو بالويل والثبور ، فأضحكني ما رأيتُ من جزعه .

وأنبأناه أبو سعد المطرّز وأبو علي الحداد ، قالا : أنا أبو نعيم ، نا أبو بكر بن خلّاد ، نا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا عبد العزيز بن أبان ، نا عبد القاهر بن السَّريّ ، نا عبد الله بن كنانة بن العباس بن مرداس عن أبيه عن جده : ١٠

فذكر الحديث .

[لايروى عن عباس غير هذا الحديث]

أخبرنا(ج) أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الحسين بن الطّيُوريّ ، انا أبو الحسن العَتيقي

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخي ، انا ثابت بن بُنْدار ، انا الحسين[٤] بن جعفر

قالا : انا الوليد بن بكر ، انبا أبو الحسن الهاشمي ، نا أبو مسلم العجلي ، حدثني أبي قال :

وكان[٥] كثيراً ما يسأل ـ يعني أبا الوليد الطيالسي ـ عن حديث عباس بن مرداس : أنَّ رسول الله ﷺ دعا عشية عرفة لأمته بالمغفرة . . ١٥

وهو غريب وليس يروى عن عباس بن مرداس سوى هذا الحديث . وكان إذا سألوه عنه قال : أيُّ شيء ليس عندي سوى هذا الحديث .

وقد روى العباس غيره وذلك ما :

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي ، انبا أبو الحسين بن النَّقور وأبو منصور بن العطار قالا : انا أبو طاهر المخلّص ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، نا زكريا بن (١٧٣ / ب) يحيى المِنْقري ، نا الأصمعي ، نا نائل بن مطرّف ابن العباس بن مرداس السُّلمي عن أبيه عن جده العباس ٢٠

---

(١) في ب ، م ، د : « المظالم » .

(٢) في صل : « فلم يجاب » وفوقها ضبّة

(٣) في ب ، م ، د : « أبو بكر وعمر » . ٢٥

(٤) في ب ، م ، د : « الحسن » وانظر ترجمته في ج عا / ١٢٧ .

(٥) في م ، د : « كان » بغير واو .

أنه أتى النبيَّ ﷺ فطلب إليه أن يُحْفِره رَكِيّة[١] بالدثينة [٢] فأحفره إياها على أنه ليس له منها إلا فضلُ ابن السبيل .

[ضبط اسم حفيده] أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن شجاع . انا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر . انا أحمد بن محمد بن زنجويه . انا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال :

٥ نائل بن مطرّف بن العباس بن مرداس فيه خلاف . ورواه لنا أبو بكر الجوهري عن زكريا عن الأصمعي فقال : نايل ، تحت الياء نقطتان .

[داره] ذكر أبو الحسين الرازي قال[٣] ، حدثني إبراهيم بن محمد بن صالح ، حدثني أبو هاشم عبد الرحمن بن عبد الصمد بن عبد الملك ويعرف بالنرزور[٤] . حدثني جدي لأمي سنان بن يحيى

أنه كان في الدار المعروفة بالعزفانين[٤] وهي دار العباس بن مرداس السُّلَمي ، وكان ١٠ إذا كان لهم فرح أو حزن جاؤوا فنزلوا فيها في خلوة .

قال أبو الحسين ، دار العباس بن مرداس السلمي الصحابي هي الدار المعروفة بالعَزفيين .

[كنيته] قرأنا(ج) على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد ، انا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل ، انا محمد بن الحسين بن محمد ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة ، انبا عمر بن محمد بن عبد الرزاق بن الأقيصر قال :

١٥ العباس بن مرداس يكنى أبا الفضل ، وهو العباس بن مرداس بن أبي غالب[٥] بن حارثة بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بُهْثَةَ بن سُلَيم بن منصور .

[نسبه] أخبرنا(ج) ابو البركات الانماطي وأبو(ج) العز الكِيلي قالا[٦] انا ابو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي : ومحمد بن الحسن بن خيرون قالا[٦] ـ انا محمد بن الحسن . انا أبو الحسين الأهوازي . انا أبو حفص الأهوازي . نا خليفة بن خياط قال :

٢٠ ومن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ، ثم من بني سليم بن

---

(١) الركية : البئر العميقة « اللسان » .

(٢) الدَّثينة ـ ويقال : الدَّفينة ـ منزل لبني سليم . معجم البلدان

(٣) ليست « قال » في ب ، م ، د .

(٤) اختلفت النسخ في اعجام الكلمة وضبطها . وما هنا عن صل

٢٥ (٥) فوق اللفظة في صل ، ب ضبة . يريد « أبي عامر » .

(٦ ـ ٦) ليس ما بين الرقين في ب ، م ، د .

منصور : العباسُ بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة بن عَبْس بن رِفاعة بن الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن منصور . أمه هِنْد بنت شيبة[١] بن سفيان[١] بن جارية بن عَبْس بن رفاعة[٢] .

في نسخة : شتير ، وأخرى سنين ، وأخرى شفير

أنبأنا أبو محمد بن الابنوسي . وأخبرني(ج) أبو الفضل بن ناصر عنه . انا أبو محمد الجوهري . انا أبو ا الحسين أبن المظفر . انا أبو علي المدائني . نا محمد بن عبد الله بن البرْقيّ قال : ٥

ومن بني سُلَيْم بن منصور بن عكرمة بن خَصَفة بن قيس بن عيلان بن مضر : عباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بُهْثَة بن سليم بن منصور . له عقب .

[خبره عند ابن سعد]

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انبا (١٧٤ / أ) أبو الحسين بن النقور . انا عيسى بن علي . انا عبد الله بن محمد . قال : قال محمد بن سعد : ١٠

العباس بن مرداس بن حارثة بن عبد بن عباس[٣] بن رفاعة بن الحارث بن بُهْثَة ابن سُليم . أسلم قبل فتح مكة . ثم أتى رسول الله ﷺ في تسع مائة من قومه على الخيول معهم القنا والدُّروع الظاهرة ، فحضروا فتح مكة ، وحضر حنيناً . وأعطاه رسول الله ﷺ مع من أعطى من المؤلفة قلوبهم . ١٥

قال محمد بن عمر :

لم يسكن العباس بن مرداس مكّةَ ولا المدينة وكان يغزو مع رسول الله ﷺ ويرجع إلى بلاد قومه وكان ينزل بوادي البصرة ويأتي البصرة كثيراً . وروى[٤] عنه البصريون وبقية ولده ببادية البصرة وقد نزل قوم منهم البصرة[٥] ٢٠

كذا حكى البغوي .

وأخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن عبد الباقي . أنا الحسن بن علي . أنا أبو عمر بن حيويه . أنا أحمد بن معروف . أخبرنا الحسين بن محمد . نا محمد بن سعد[٦] قال :

(١) فوق اللفظتين ضبتان في صل يريد « سُنَّةً بن سنان » .

(٢) طبقات خليفة ١ / ١١٥ ، ٤٢٦ .

(٣) في طبقات ابن سعد : « ... بن جارية ... بن عبس » وانظر الأخبار السابقة . ٢٥

(٤) في ب ، م ، د : (روى) بلا واو .

(٥) انظر طبقات ابن سعد ٧ / ٣٣ .

(٦) انظر طبقات ابن سعد ٤ / ٢٧١ و ٧ / ٣٣ .

في الطبقة الثالثة العباس بن مرداس بن أبي[١] عامر بن جارية[٢] بن عبد بن عيسى بن رفاعة بن الحارث بن بُهْثَة بن سُليم . أسلم قبل فتح مكة ووافى رسول الله ﷺ في تسع مائة من قومه على الخيول والقنا والدروع الظاهرة ليحضروا مع رسول الله ﷺ فتح مكة .

٥ قال محمد بن عمر[٣]

ولم يسكن العباس بن مرداس مكة ولا المدينة . وكان يغزو مع النبي ﷺ ويرجع إلى بلاد قومه وكان ينزل بوادي البصرة ، وكان يأتي البصرة كثيراً . وروى عنه البصريون . وبقية ولده ببادية البصرة[٤]وقد نزل قوم منهم البصرة[٤] .

أخبرنا[ج] أبو بكر اللفتواني . أنا عبد الوهاب بن محمد . أنا أبو محمد الحسن بن محمد . أنا أحمد بن
١٠ محمد بن عمر . ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا . ثنا محمد بن سعد قال :

[٥] في الطبقة السادسة ممن قدم على رسول الله ﷺ ثم رجع إلى بلاد قومه بالبادية[٥]: العباس بن مرداس السلمي الشاعر . وكان مسناً ، كان ينزل أرض بني سليم .

[وعند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا[ج] أبو الفضل بن ناصر . أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي ، واللفظ له . قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني . قالا ـ أنا
١٥ أحمد بن عبدان . أنا محمد بن سهل . أنا محمد بن إسماعيل قال[٦] :

عباس بن مرداس أبو الهيثم السلمي الحجازي له صحبة .

وذكر له الحديث الذي قدمناه .

في نسخة ما شافهني[٧] به أبو عبد الله الخلال . أنا أبو القاسم بن منده . أنا أبو علي إجازة

[وعند ابن أبي حاتم]

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة . أنا علي بن محمد

٢٠ قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٨] :

---

(١) ليست لفظة « أبي » في م .

(٢) في م ، د : « حارثة » .

(٣) انظر طبقات ابن سعد ٤ / ٢٧٣ و ٧ / ٣٣ .

(٤ ـ ٤) ليس ما بين الرقمين في م .

٢٥ (٥ ـ ٥) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل .

(٦) انظر التاريخ الكبير ج ٤ / ق ١ / ٢ .

(٧) فوقها في صل : « أجاز لي » .

(٨) انظر الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٢١٠ .

(١٧٤ / ب) عباس بن مرداس أبو الهيثم السلمي . له صحبة . روى عنه كنانة بن العباس . سمعت أبي يقول ذلك .

[وعند المرزباني] أخبرنا(س) (١) أبو الحسين أحمد بن كامل بن ديسم قال : كتب إليّ أبو جعفر بن المسلمة يخبرني عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني(٢) قال :

العباس بن مرداس بن أبي عامر بن رفاعة بن جارية بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بُهْثَة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر . ويكنى أبا الهيثم ويقال : أبو الفضل. أحد فرسان الجاهلية وشعرائهم المذكورين . ووفد على النبي ﷺ ومدحه فأسلم وأعطاه مع المؤلفة قلوبهم .

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو(ج) عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، انبا أبو الحسن الدارقطني إجازة

[وعند الدارقطني] ح (٣) (٤) وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن(٥) المحاملي . أنا أبو الحسن الدارقطني(٤) قال :

العباس بن مرداس بن أبي عامر بن جارية بن عبد بن عبس السلمي ، أسلم قبل الفتح ، وشهد حنيناً وهو من المؤلفة قلوبهم . روى عن النبي ﷺ حديثاً . رواه عنه ابنه كنانة بن العباس

[وعند ابن منده] أخبرنا(ج) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد . أنا شجاع بن علي . انا أبو عبد الله بن منده قال :

عباس بن مرداس السلمي يكنى أبا الهيثم . عداده في المؤلفة لما أعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل . وروى عن النبي ﷺ في فضل عَشِيَّة عرفة . رواه عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس عن أبيه عن جده

[وعند ابن ماكولا] قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : في باب جارية(٦) :

(٧) أوله جيم وبعد الراء ياء معجمة باثنتين من تحتها : العباس بن مرداس بن أبي عامر بن(٧) عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم . أسلم قبل الفتح وشهد

---

(١) في هامش صل : « سمعته من ابن كامل » .

(٢) انظر معجم الشعراء ١٠٢ .

(٣) كذا في صل . وليست « ح » في بقية النسخ .

(٤ - ٤) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب وبجانبه « صح » .

(٥) كذا في صل وليست لفظة « بن » في بقية النسخ .

(٦) انظر الإكمال ٢ / ١ ، ٣ .

(٧-٧) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل مقروناً بلفظة « صح » .

حنيناً وكان من المؤلفة قلوبهم . روى عن النبي ﷺ حديثاً . روى عنه ابنه كنانة بن العباس .

[كنيته عند مسلم]

أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن العباس ، انا أحمد بن منصور بن خلف ، انا أبو سعيد بن حمدون ، انا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول[١] :

٥ أبو الهيثم العباس بن مرداس السلمي الشاعر . سمع النبي ﷺ .

[وعند أبي عبد الرحمن]

قرأت(ج) على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى ، انبا أبو نصر الوائلي ، انا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو الهيثم العباس بن مرداس .

[وعند الدولابي]

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو طاهر بن أبي الصقر ، انا هبة الله بن إبراهيم ، انا أبو بكر المهندس[٢] ، نا محمد بن أحمد بن حماد قال : ١٠

العباس بن مرداس أبو الهيثم .

[وعند الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو الهيثم العباس (١٧٥ / أ) بن مرداس بن أبي عامر بن جارية بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان[٣] ١٥ السلمي[٤] الشاعر . وأمه هند[٥] بنت شيبة بن سنين بن جارية بن عبس بن رفاعة[٤] . له صحبة من النبي ﷺ . حديثه في أهل الحجاز .

[قصة إسلامه]

أخبرنا أبو الحسن(ج) علي بن المسلم وأبو الفرج غيث بن علي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالوا : انا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو بكر الخرائطي ، نا أحمد بن إسحاق بن صالح أبو بكر الوراق ، نا عمرو بن عثمان ، حدثني أبي ، حدثني عبد الله بن عبد العزيز ، حدثني محمد بن عبد العزيز عن ٢٠ الزهري عن عبد الرحمن بن أنس السلمي عن العباس بن مرداس

أنه كان يُغير[٦] في لقاح له نصف النهار إذ[٧] طلعت عليه نعامة بيضاء عليها راكب

---

(١) انظر كتاب الكنى والأسماء مصورة ١٠٠ / ب .

(٢) ب . د . أبو بكر بن المهندس .

٢٥ (٣) م ، د : غيلان .

(٤ ـ ٤) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب وبجانبها : صح .

(٥) كذا في صل . وفي بقية النسخ : الشاعر . أمه هند .

(٦) فوق اللفظة في صل ، ب إشارة تضبيب . يريد : بغمرة كما سوف يأتي .

(٧) في م : إذا .

عليه ثياب بيضٌ مثل اللبن ، فقال : يا عباس بن مرداس ، ألم تر أنّ السماء كفت أحراسها ، وأن الحرب تجرعت أنفاسها ، وأن الخيل وضعت أحلاسها ، وأن الدين نزل بالبرّ والتقوى يوم الاثنين ليلة الثلاثا صاحب الناقة القصوى[١] . قال : فرجعت مرعوبا قد راعني ما رأيت وسمعت حتى جئت وثناً لنا يدعى الضمَار[٢] وكنا نعبده ونكلم من جوفه ، فكنست ما حوله ثم تمسحت به وقبّلته فإذا[٣] صائح من جوفه يقول : (الكامل) ٥

قُلْ للقبائلِ من سُليم كلِّها هَلَكَ الضِمارُ وَفازَ أهلُ المسجدِ
هَلَكَ الضِمارُ وكان يُعبَدُ مرَّةً قبلَ الصلاةِ مَعَ النبيِّ مُحَمَّدِ
إنَّ الذي جا بالنُّبُوَّة والهدى بَعْدَ ابنِ مريمَ من قُريشٍ مُهتدي

قال : فخرجت مرعوباً حتى جئت قومي[٤] فقصصت عليهم القصة ، وأخبرتهم الخبر فخرجت في ثلاثمئة من قومي[٥] من بني جارية[٦] إلى رسول الله ﷺ وهو بالمدينة ١٠ فدخلنا المسجد ، فلما رآني النبي ﷺ قال : يا عباس ، كيف كان إسلامك . قال : فقصصت عليه القصة . قال : فسرَّ بذلك ، فأسلمت أنا وقومي .

رواه أبو بكر بن أبي الدنيا عن الفضل بن جعفر عن عمرو بن عثمان .

ورواه محمد بن عوف الطائي عن عمرو بن عثمان عن أبيه عن عبد الله بن عبد العزيز عن أخيه محمد بن عبد العزيز باسناده نحوه . وقال فيه : ١٥

إنه كان بغَمرة في لقاح له - وغَمْرةُ موضع بالحجاز في طريق مكة -

أخبرنا[٧] أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رشأ بن نظيف ، أخبرنا الحسن[٨] بن إسماعيل ، انا أحمد بن مروان ، نا سليمان بن الحسن ، نا عمرو بن عثمان ، نا أبي عن (١٧٥ / ب) عبد الله بن عبد العزيز عن محمد بن عبد العزيز عن الزهري عن عبد الرحمن بن أنس السلمي عن العباس بن مرداس السلمي

(١) كذا في الأصول كلها ، وتبدو العبارة مضطربة ، وانظر الخبر مكرراً فيما يلي . ٢٠

(٢) في النسخ كلها في هذا الموضع وفيما سيأتي : الضماد وما هنا عن الديوان ص ١٤ وقال ياقوت في « الضِّمار » : بالكسر وآخره راء : صنم كان في ديار سليم بالحجاز » . وقال أيضاً في « ضَمار » : « بوزن فَعال : صنم .. » ثم أورد الأبيات باختلاف في الرواية . وفي القاموس « ضمر » : الضمار ككتاب : صنم كان يعبده العباس بن مرداس

(٣) كذا في صل وفي بقية النسخ : وإذا .

(٤) في د : نومي . تحريف . ٢٥

(٥) ليست لفظة « من » في م ، د .

(٦) في م ، د : حارثة .

(٧) مكان اللفظة في م بياض .

(٨) كذا في صل وفي بقية النسخ : الحسين . وانظر ترجمة الحسن بن اسماعيل الضراب في ج/عا : ٢٣١ .

أنه كان في لقاح له نصف النهار إذ طلعت عليه نعامة بيضاء عليها راكب عليه ثياب بيض مثل اللبن فقال : يا عباس بن مرداس ألم تر أن السماء تكففت[1] أحراسها . وأن الحرب تجرعت أنفاسها . وأن الخيل وضعت أحلاسها . وأنّ الدين نزل بالبر والتقوى[2] يوم الاثنين مع صاحب الناقة القصوى . قال : فخرجت مذعوراً قد راعني ما رأيت وسمعت حتى أتيت وثناً لنا[3] يدعى الضِّمار وكنا نعبده ونُكَلَّم من جوفه . فكنست وقممت[4] ومسحت ثم قبلته فإذا بصائح يصيح من جوفه :

قُـلْ للقبـائـلِ من سُليم كلّهـا ... هلـكَ الضِمارُ وفـازَ أهـلُ المسجـدِ
إنّ الـذي بـالفـوز أرسـل والهـدى ... بَعْـدَ ابنِ مريمَ مِن قُريشٍ مُهتـدي

قال : فخرجت مذعوراً حتى جئت قومي . فقصصت عليهم القصة . وأخبرتهم الخبر . فخرجت في ثلاثمائة من قومي إلى رسول الله ﷺ . فدخلت المسجد . فلما رآني النبي ﷺ فرح بي . وقال : يا عباس . كيف كان إسلامك . فقصصت عليه الخبر . فسرّ بذلك وقال : صدقت .

أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن عبد الباقي . أنا الحسن بن علي . أنا أبو عمر بن حيويه . أنا أحمد بن معروف . نا الحسين بن الفهم . نا محمد بن سعد[5] . أنا محمد بن عمر . حدثني عكرمة بن فروخ[6] السلمي عن معاوية بن جاهمة بن عباس بن مرداس . قال : قال عباس بن مرداس :

لقيته ﷺ وهو يسير حين هبط من المشلَّل[7] ونحن في آلة الحرب . والحديد ظاهر علينا . والخيل تنازعنا الأعنة . فصففنا لرسول الله ﷺ وإلى جنبه أبو بكر وعمر . فقال رسول الله ﷺ : يا عيينة . هذه بنو سُليم قد حضرت بما ترى من العدة والعدد[8] . فقال : يا رسول الله . جاءهم داعيك ولم يأتني[9] . أما والله إن قومي[10] لمعدون مؤدّون في

(١) د : كففت .
(٢) ليست لفظة « والتقوى » في د .
(٣) في د : « لي » وهو يوافق ما في القاموس .
(٤) قَمَّ الشيء قمّاً : كنسه . اللسان : قمم .
(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ٤ / ٢٧١ .
(٦) د : قزوح . تحريف .
(٧) المُشَلَّل : جبل وراء عَزْوَر (وادٍ قريب من المدينة) يُهبَط منه إلى قُدَيْد من ناحية البحر . وانظر أيضاً معجم البلدان
(٨) ليست لفظة « والعدد » في د .
(٩) د : « لم يأتي » .
(١٠) د : « إن فرسي » .

الكُراع والسلاح وانهم لأحلاس الخيل ورجال الحرب ورماة الحدَق . فقال عباس بن مرداس : أقصِر أيها الرجل ، فوالله إنك لتعلم أنّا أفرس على متون الخيل ، وأطعن بالقنا ، وأضرب بالمشرفية منك ومن قومك . فقال عيينة : كذبت ولمت ، نحن أولى بما ذكرت منك ، قد عرفَتْه[١] العرب لنا قاطبة ، فأومى إليهما النبي ﷺ بيده حتى سكتا .

٥ أخبرنا(ج) أبو عبد الله[٢] محمد بن الفضل الفقيه وأبو المظفر[٣] عبد المنعم بن عبد الكريم (١٧٦ / أ) قالا : انا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب . أنا أبو بكر الجوزقي . أنا أبو العباس الدَغولي . نا أبو عثمان الأودي . نا أبو معاوية عن هشام وهو ابن عروة عن أبيه قال :

لما كان يوم فتح مكة قسم النبي ﷺ بين الناس قسماً ، فقال العباس بن مرداس[٤] : (المتقارب)

١٠
أتجعلُ نَهبي ونَهْبَ العُبَيْـ ـدِ بَيْنَ عُيينَةَ والأقْرع
وما كان حِصنٌ ولا حابِسٌ يفوقان مرداسَ في مَجْمَع
وقد كنتُ في الحربِ ذا تُدْرَإٍ فلم أعط شيئاً ولم أمنَع
وما كنتُ دونَ امرىءٍ منهما ومن تَضَع اليوم لا يُرْفَع

فقال النبي ﷺ : اذهب يا بلال فاقطع لسانه . قال : فذهب بلال . فجعل يقول : يا معشر المسلمين أيُقطع[٥] لساني بعد الإسلام ، يا رسول الله ، لا أعود أبداً . فلما رأى ١٥ بلال جزعه قال : إنه لم يأمرني أن أقطع لسانك . أمرني أن أكسوَك وأعطيَك شيئاً .

كذا قال : يوم الفتح ، وإنما كان ذلك[٦] يوم حنين :

أخبرنا(ج) أبو عبد الله الفراوي . أنا أبو بكر المغربي . أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي . أنا أبو العباس الدَّغُولي ، نا محمد بن المهلب ، حدثنا عبد الله بن الزبير . نا سفيان . نا عمر بن سعيد عن أبيه عن ٢٠ عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال :

أعطى رسول الله ﷺ يوم حُنين أبا سفيان بن حرب ، وصفوان بن أمية ، وعيينة بن حصن ، والأقرع بن حابس مئة من الإبل . وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك .

(١) د : نحن أولى مما ذكرت منك قد عرفت ..

(٢) فوق اللفظة في صل : يقدم . وقد جاء مقدماً في بقية النسخ .

٢٥ (٣) فوق اللفظة في صل : يؤخر . وقد جاء مؤخراً في بقية النسخ .

(٤) انظر في تخريج الأبيات الديوان ص ٨٣ . وانظر السيرة : أمر أموال هوزان وسباياها

(٥) د : أتقطع .

(٦) اللفظة مستدركة في هامش ب وفوقها : صح .

قال سفيان : قال عمر أو غيره في هذا الحديث : فقال العباس بن مرداس :

أتجعلُ نَهبي ونهبَ العُبَيـ ـدِ بَيْنَ عُيينَةَ والأقْرع

وما كان بدرٌ ولا حابسٌ يفوقان مرداسَ في مَجْمَع

وما كنتُ دونَ امرىء منهما ومَنْ تَخْفِضِ اليومَ لا يُرفَع

٥ قال : فأتم له رسول[1] الله ﷺ مائة .

[قطع لسانه بالصدقة]

أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن عبد الباقي . انا أبو محمد الجوهري . انا أبو[2] عمر بن حيويه . أنا عبد الوهاب بن أبي حية . أنا محمد بن شجاع . أنا محمد بن عمر قال : قالوا :

وعبأ رسول الله ﷺ أصحابه وصفّهم صفوفاً - يعني يوم حنين - ووضع الرايات والألوية في أهلها فسمّى حامليها[3] وقال : وكانت في سُليم ثلاث رايات : راية مع ١٠ العباس بن مرداس . وراية مع خُفاف بن نُدْبَة . وراية مع الحجاج بن علاط . وكان رسول الله ﷺ قد قدّم سُليماً من يوم خرج من مكة فجعلهم[4] مقدّمة الخيل . واستعمل رسول الله ﷺ عليهم خالد بن الوليد . فلم يزل على مقدمته حتى ورد الجعرّانة قال : (١٧٦ / ب) وأعطى رسول الله ﷺ من غنائم حنين العباس بن مرداس السلمي أربعاً من الإبل . فعاتب النبيَّ ﷺ في شعر قاله : (المتقارب)

١٥ كانت نِهاباً تلافيْتُها بكرّي على القومِ بالأجرع[5]

وحثّي الجنودَ لكي يُدلِجوا إذا هَجَع القومُ لم أهجَع

فأصبَحَ نَهبي ونهبُ العُبَيـ ـد بَيْنَ عُيينة والأقْرَع

إلا أفاليل[6] أعطيتُها عديدَ قوائمها[7] الأربع

وقد كنتُ في الحرب ذا تُدْرأ فلم أعطَ شيئاً ولم أقْنَع

٢٠ وما كانَ بَدْرٌ ولا حابِسٌ يفوقان مِرداس في المَجْمَع

وما كنتُ دون امرىءٍ مِنْهما ومن تضع اليومَ لا يُرْفَع

---

(١) د : فأتم له من رسول ..

(٢) د : ابن عمر . وانظر ترجمة أبي عمر بن حيويه في ج عا ص ٣٢٦ : ٢٦ .

(٣) م : حاملها .

٢٥ (٤) م : فجعله .

(٥) البيت مخروم . ورواية م : وكربي ... فالإجزع . تحريف .

(٦) كذا في صل ، ب ، وفي م : أتاليل . وفي د : أقاويل . ورواية السيرة والديوان ٨٤ : أفائل . وفي اللسان : الأفائل : الصغار من الإبل . الواحد أفيل . وهو الوجه السليم في القراءة .

(٧) فوق اللفظة في صل اشارة تضبيب وسوف ترد الرواية الأخرى فيما يلي . انظر الصفحة التالية .

فرفع أبو بكر أبياته إلى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ للعباس: أنت الذي تقول[١]: أصبح نهبي ونهْب العَبيد بيْن الأقرع وعيينة؟ فقال أبو بكر: بأبي وأمي يا رسول الله: ليس هكذا قال. قال: فكيف قال؟ قال: فأنشده أبو بكر كما قال عباس. فقال النبي ﷺ سواء، ما يضرك بدأت بالأقرع أم عيينة. فقال أبو بكر: بأبي أنت وأمي. ما أنت بشاعر ولا راوية ولا ينبغي لك. فقال رسول الله ﷺ: اقطعوا عني لسانه فأعطوْه مائة من الإبل ويقال خمسين من الإبل. ففزع منها أناس وقالوا: أمر بعباس يُمثَّل به. ٥

[عتاب] أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي. أنا أبو الحسين بن النقور. أنا أبو طاهر المخلِّص. ثنا رضوان بن أحمد. أنا أحمد بن عبد الجبار. نا يونس بن بُكير عن ابن إسحاق قال:

وأعطى - يعني رسول الله ﷺ - عباس بن مرداس أباعر فسخطها فعاتب فيها رسول الله ﷺ فقال: (المتقارب) ١٠

كانتْ نِهاباً تلافيتُها بكرّي على المهر في الأجرع
وإيقاظي القومَ إذ يرقدوا[٢] إذا هَجَعَ الناسُ لَمْ أهجَع
وأصبح نهبي ونهب العُبَيْد[٣] بين عيينة والأقرع
وقد كنت في الحرب ذا تُدْرَإٍ فلم أعطَ شيئاً ولم أمنع ١٥
إلا أفائِلَ أعطيتُهَا عديدَ قوائِمِهِ الأربع
فما كان حِصْنٌ ولا حابسٌ يفوقانِ مِرداسَ في المجمع
وما كنتُ دون امرىءٍ منهما ومَنْ تَضع[٤] اليوم لا يُرفع

قال: فقال رسول الله ﷺ: اذهبوا فاقطعوا عني لسانه. فزادوه حتى رضي. وكان ذلك قطع لسانه[٥] ٢٠

أخبرنا أبو غالب وأبو(ج) عبد الله ابنا أبي علي قالا: أنا أبو سعد[٦] محمد بن الحسين بن أحمد بن أبي

(١) د: يقول.
(٢) كذا في الأصول كلها، والنحو: «يرقدون» وفي السيرة: أن يرقدوا
(٣) العبيد: اسم فرس العباس بن مرداس
(٤) في م: د «مصنع».
(٥) في هامش صل: **اخر السادس عشر بعد الثلاثمائة**. وفي متن ب: آخر الجزء السادس عشر بعد الثلاثمائة. ٢٥
(٦) م. د: أبو سعيد. وفي د: علاقة. وهو أبو سعد. محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن أبي =

علاّنة . أنا أبو طاهر المخلص . نا يحيى - هو ابن محمد بن صاعد - نا الزبير . حدثتني ظَمياء بنت عبد العزيز بن مولة . حدثني أبي عن جدي مَوَلة بن كُثَيف [١]

أن الضحاك بن سفيان الكلابي . وكان سيافاً لرسول الله ﷺ قائماً على رأسه متوشحاً سيفه . وكانت بنو سليم في تسع مئة . فقال رسول الله ﷺ : هل لكم في رجل يعدل (١٧٧ / أ) مئة يوفّيكم ألفاً فوفّاهم بالضحاك بن سفيان . فلما أقبلوا قال رسول الله ﷺ للعباس بن مرداس - يعني السلمي - : ما لقومي كذا تريد تقتلهم وقومك كذا تريد تدفع عنهم فقال العباس[٢] : (من الطويل)

نذود أخانا عن أخينا ولو نَرى ... مهزّاً لكنّا الأقربين نبايع [٣]
نبايع بين الأَخْشَبَيْنِ[٤] وإنما ... يدَ اللهِ بَيْنَ الأَخْشَبَيْنِ نبايعُ
عشيةَ ضحاكُ بنُ سفيانَ مُعتصٍ ... بسيفِ رسولِ اللهِ والموتُ كانعُ

أخبرنا[ج] أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو الحسين بن النقور . أنا أبو طاهر المخلص . أنبا رضوان بن أحمد . أنا أحمد بن عبد الجبار . نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال :

واستعمل رسول الله ﷺ عَتّاب بن أسيد بن أبي العِيص بن أمية بن عبد شمس على مكة أميراً على من تخلف من الناس عنه . ومضى رسول الله ﷺ على وجهه يريد لقاء هوازن فقال العباس بن مرداس السلمي[٥] : (من البسيط)

أصابتِ العامَ رِعلاً غُولُ قومِهمُ ... وسط البيوت ولونُ الغُولِ ألوانُ
يا لهفَ أمّ كلاب . إذ يُبيّتها ... مِنْ آلِ هَوْذَةَ لا تهنا وأسنان

= علاّنة . سمع أبا طاهر المخلِّص . حدث عنه أبو بكر الخطيب . توفي سنة ٤٦٣ . انظر تاريخ بغداد ٢ / ٢٥٧ . والإكمال : ٦ / ٣٠٦ . والمنتظم ٨ / ٢٦٠ . والتبصير ٣ / ٩٦٢ .

(١) اللفظة محرفة في م . وهو مولة بن كُثَيف الضَّباني . روى عن الضحاك بن سفيان الكلابي . روى عنه ابنه عبد العزيز . وقد اختلفت المصادر في « موله » ففي جمهرة أنساب العرب ٢٨٨ : وظمياء بنت عبد العزيز بن موله بن كُنيف بن حمل . وهو نقل عن الاصابة ، كما يستفاد من حاشية الجمهرة . وفي الاصابة ٤٦٨/٣ : موله : بفتحتين بن كُنيف بن حمل . قال ابن السكن : له صحبة . وفي الاستيعاب ١٤٨٧/٤ موله بن كثيف . وفي القاموس « كثف » مولَلة بن كُثيف بن حمل . صحابي . وفيه وفي اللسان : « وأل » وبنو مؤألة كمسعدة : بطن .

(٢) انظر تخريج الأبيات واختلاف روايتها في الديوان : ٨٠ .

(٣) د : فبايع .

(٤) الأخشبان : تثنية الأخشب . جبلان يضافان تارة الى مكة وتارة الى منى وهما واحد . معجم البلدان ١ / ١٦٣ .

(٥) انظر تخريج الأبيات واختلاف روايتها في الديوان : ١٠٦ .

لا تقطعوها وشُدّوا عَقْدَ ذمَّتِكُم إنَّ بني عمُكُمْ سَعْدَ ودُهْمانُ
لا ترجعوها وإن كانت مُجلِّلَةً ما دامَ في النَّعَمِ المأخوذِ ألبانُ
سُفعاً تَجلَّلَ مِنْ سَوْءاتِها حَضَنٌ وسالَ ذو شَعرٍ منها وسُلوانُ[١]
ليسَتْ بأطيبَ مما يشتوي حَذَفٌ إذْ قالَ : كلُّ شواء العين جُوفانُ[٢]
ولا هوازن قوماً غيرَ أنّ بهم داءَ اليماني إن لم يغدِروا خانوا ٥

فيهم أخي لو وفوا أوبرّ عهدهم ولو نهكناهم[٣] بالطعنِ قد لانوا
أبلغ هوازنَ أعلاها وأسفلَها منّي رسالةَ نُصحٍ فيهِ تبيانُ
إنّي أظُنُّ رسولَ اللهِ صابِحَكُم جيشاً لَه في فَضاء الأرضِ أركانُ
فيهم سُلَيمٌ أخوكم غيرَ تارككم والمسلمونَ عبادُ اللهِ مثلانُ[٤]
وفي عِضادَتِهِ اليمنى بنو أسَدٍ والأجربانِ بنو عبسٍ وذُبيانُ ١٠
تكادُ ترجُفُ منه الأرضُ رهبتَهُ وفي مُقَدَّمِهِ أوسٌ وعثمانُ
قال العطاردي : وهم مزينة[٥].

قال : ونـا يونس عن ابن إسحاق قال : فقال العباس بن مرداس يذكر قارب بن الأسود وفِراره عن أبيه وقومه وذا الخمار وحبسَه قومَه (للموت) فقال[٦] : (الوافر)

ألا مَنْ مُبلِغٌ عنّيَ ثقيفاً وسوف - إخال - يأتيها الخبيرُ ١٥
وعروةَ[٧] إنما هذا جواب وقولٌ غيرُ قولِكُمُ يسيرُ (١٧٧/ب)
بأنَّ محمَّداً للهِ عَبْدٌ نبيٌّ لا يضِلُّ ولا يجورُ
وجدناهُ نبيّاً مثلَ موسى وكلُّ فتىً يخايِرُهُ[٨] مَخيرُ

(١) في الأصول كلها : وسال واستوعرا منها سلوان . وما هنا عن حاشية صل . . وشَعْر : جبل لبني سليم . وسُلوان : واد بأرض بني سليم . وحَضَن : جبل مشرف على السّيّ الى جانب ديار سليم . معجم البلدان . ٢٠

(٢) رواية البيت في الأصول مضطربة . وما هنا عن الديوان . وانظر أيضاً مجمع الأمثال ٢ / ١٢٧ . وفي د : حدب . وحذف اسم رجل . يروى بالحاء المهملة والذال المعجمة . ويروى بالجيم والدال المهملة . انظر حاشية السيرة ٤ / ٧٠ .

(٣) د : نهكناكم .

(٤) كذا في الأصول . وفي الديوان والسيرة : « غسان » . ٢٥

(٥) فوق اللفظة في صل اشارة تضبيب لعله يريد : أوس وعثمان قبيلا مزينة كما في السيرة عن ابن اسحاق .

(٦) انظر تخريج الأبيات واختلاف روايتها في الديوان : ٥٠ وقارن مع مافي السيرة .

(٧) عروة : هو عروة بن مسعود الثقفي السيرة ٨٤/٤ (٨) خايرتُه « قلت له أنا خير منك » فخرته أي غلبته في الخير . اللسان : خير .

وبئس الأمرُ أمرُ بني قَسيٍّ بوجّ[١] إذ تَقَسَّمَتِ الأمورُ
أضاعوا أمرَهُمْ ولكُلِّ قومٍ أميرٌ والدوائرُ قد تدورُ
فجئناهُم كأسْدِ الغابِ تهوي[٢] جنود الله ضاحيةً تسيرُ
نؤُمُّ الجمعَ جَمْعَ بني قَسيٍّ على حَنَقٍ نكادُ لَهُ نَطيرُ[٣]
ولَوْ مَكَثُوا بِبَلْدَتِهِمْ لَسِرْنَا إليهِمْ بِالجنودِ وَلَمْ يَغُوروا ٥
وَكُنَّا أسْدَ لِيَّةَ[٤] ثَمَّ حتَّى أبحناها وأسلمتِ النُّصورُ[٥]
ويومٌ كانَ قَبْلَ لِوا حُنَينٍ فأقلَعَ والدماءُ بِهِ تمورُ
مِنَ الأيّامِ لم يوجَدْ كيومٍ ولم يَسمَعْ بِهِ قومٌ ذكورُ
قتلنا في الغبار بني حُطَيط على راياتها والخيلُ زُورُ
ولم يكُ ذو الخِمار رئيسَ قومٍ لَهُ عَقْلٌ يعاتب أو نكيرُ ١٠
أقامَ بهمْ على سَنَن المنايا وقد قامَتْ بمُبصرها الأمورُ
فأفلتَ مَنْ نجا منهم جريضاً وقُتِّلَ[٦] مِنْهُمُ بَشَرٌ كثيرُ
ولا يغني الأمورَ أخو التواني ولا القلقُ الضريرة والحصورُ[٧]
فحانَ لَهُمْ[٨] وحانَ وملّكوه أمورَهُمْ وقُتِّلت الصقورُ
بنو عوفٍ تهيجُ بهمْ جيادٌ أهين لها الفصافص[٩] والشعير ١٥
فلولا قاربٌ وبنو أبيهِ تُقُسِّمَتِ[١٠] المزارعُ والقصورُ
ولو أنّ الرئاسةَ عُمّموها[١٠] على يُمنٍ أشارَ به المشيرُ
أضاعوا[١١] قارباً ولهم جدودٌ وأحلامٌ إلى عزمٍ[١٢] تصيرُ
فإنْ يُهدَوا إلى الإسلام يُلْفَوْا أنوفَ الناسِ ما سمرَ السَّميرُ

(١) قسيّ: اسم ثقيف. وجّ: واد لبني ثقيف. معجم البلدان: الطائف (٢) م، د: تهوى. ضاحية: بارزة ٢٠
(٣) د: يوم ... تكاد ... تصير. م: حنف. يكاد ... يطير (٤) لِيَّة: من نواحي الطائف. معجم البلدان ٤ / ٣٧٦
(٥) النصور: بنو نصر من هوازن رهط مالك بن عوف النصري. الروض الأنف ٢/٢٩٢.
(٦) في اللسان: جرض: «وأفلتني جريضاً أي مجهوداً يكاد يقضي». وفي م، د: وقتلى.
(٧) رواية الديوان والسيرة: ولا الغلق الصُّرَيْرةُ الحصور، وفي الحاشية: الغلق: الكثير الحرج كأنه تنغلق عليه الأمور. والصريرة ـ بتشديد الياء ـ تصغير الصرورة وهو الذي لا يأتي النساء. ٢٥
(٨) رواية الديوان والسيرة: أحانهم. أي أهلكهم. وحان: هلك.
(٩) الفصافص: ج فصفصة وهي الرطبة من علف الدواب. اللسان: فصص.
(١٠) اللفظة مشكولة في ب بالبناء المعلوم: تقسَّمت. عمَّموها.
(١١) في الديوان والسيرة: أطاعوا. ولعلها أفضل. (١٢) في السيرة: إلى عز

وإنْ لم يُسلِموا فهُمْ أذانٌ ... بحربِ اللهِ ليسَ لهُمْ نَصيرُ
كما حكمت بني سَعْدٍ وجرَّت ... برهطِ بني غَزيَّة عنقفيرُ[١]
وكأن بنو معاوية بن بكر ... إلى الإسلام ضائنةٌ تخور[٢]
فقلنا: أسلموا إنّا أخوكم ... وقد فارت[٣] من التِّرة الصدورُ
كأنَّ القوم إذ[٤] جاؤوا إلينا ... من البغضاء بعدَ السِّلمِ عُورُ ٥

قال: وقال العباس أيضا[٥]. (الكامل)

لولا الإله وعبده وَلَّيْتُمُ[٦] ... حين استخفَّ الرُعبُ كلَّ جبانِ
بالجِزع إذ ثبتَتْ لنا أفراسُنا ... وسوابحٌ يَكبُون للأذقانِ
من بين ساعٍ ثوبُهُ في كفِّهِ ... ومُقلَّصٍ بسنابكٍ ولَبانِ
واللهِ يومن بَعْدَ يومِ حُنَينِكُمْ ... لَكُم ولو سبحتم بأمانِ ١٠
واللهِ أكرَمَنا وأظْهَرَ دِينَنا ... وأعزَّنا بعبادةِ الرحمانِ
واللهِ أهلَكَكُم وفرّقَ جمعَكُمْ ... وأذلَّكُمْ بعبادةِ الشيطانِ

قال: وقال العباس بن مرداس[٧]: [الوافر]

(١٧٨/أ) إنّي والسوابحِ يَوْمَ جَمْعٍ ... وما يتلو الرسولُ مِنَ الكتابِ
لقد أحببتُ ما لقيتْ ثقيفٌ ... بجنبِ الشِّعبِ أمسِ مِنَ العذابِ ١٥
هُمُ رأسُ العِدا[٨] من أهل نجدٍ ... فقتلُهم ألذُّ من الشَّرابِ
هَزَمْنا الجَمْعَ جَمْعَ بني قَسيٍّ ... وحكَّت بَركَها ببني رئاب[٩]
وصِرمٍ من هلالٍ غادَرَتْهُمْ ... بأوطاسٍ ألثَّتْ بالتُّرابِ[١٠]

(١) رواية الديوان . ورواية الأصول : كما حلت بنو ... وحرب ... عربية ... وفي السيرة ٨٢/٤ :حكّت بني سعدةٍ وحربٍ . والعنقفير : الداهية ٢٠

(٢) صل : ضايبة . وفي م ، د : صائبة . ورواية الديوان والسيرة : كأن بني ... ضائنةٌ

(٣) م : قاربت . د : فادت . ورواية الديوان والسيرة : بَرَأت من الإض (٤) م . إذا .

(٥) في د زيادة : رحمه الله تعالى : والأبيات عدا الرابع في سيرة ابن هشام ٩٢/٤ منسوبة لبُجير بن زهير بن أبي سلمى . ٢٥

(٦) كذا في صل . وفي بقية النسخ : وأنتم .

(٧) الأبيات في ديوان العباس ٣٣ ، وفي السيرة لابن هشام : « غزوة حنين »

(٨) د والديوان والسيرة : العدو .

(٩) د : وهلت ... رباب . وحكَّت الحربُ بركها : اشتدت وطأتها انظر وفي السيرة : دعاء الرسول لبني رئاب .

(١٠) أوطاس : واد في ديار هوازن فيه كانت وقعة حنين للنبي ﷺ ببني هوازن . معجم البلدان ١ / ٤٠٥ . وألث بالمكان : أقام . وفي السيرة : وصرماً ... تُعَفَّر بالتراب . قال ابن هشام : قوله « تعفَّر بالتراب » عن غير ابن اسحاق . ٣٠

ولَوْ لاقَيْنَ جمعَ بني كلابٍ لقام نساؤهم والنقعُ كابِ
ركضنا الخيلَ فيهم بين بُسٍّ إلى الأوراد تنحط بالنِّهاب [١]
بذي نجدٍ رسولُ الله فيه كتيبتُهُ تعرَّضُ للضِّرابِ [٢]

قال : وقال العباس بن مرداس يوم حنين [٣] : (من الكامل)

٥ يا خاتم النُّبآءِ [٤] إنك مرسلٌ بالحقِّ كلُّ هُدى السبيلِ هُداكا
إن الإلهَ [٥] بنى عليكَ محبّةً في خلقِهِ ومحمّداً سمّاكا
ثم الذين وفَوْا بما عاهدتَهم جندٌ بعثتَ عليهمُ الضّحاكا
رجلٌ به ذَرَبُ السِّلاحِ كأنه لما تكنّفَهُ العدوّ يراكا [٦]
يغشى [٧] ذوي النسب القريب وإنما يبغي [٨] رضى الرحمان ثُمَّ رضاكا
١٠ أخبرُكَ أني قد رأيتُ مَكرَّهُ تحتَ العَجاجَةِ يَدفعُ الإشراكا
طَوْراً يُعانِقُ باليدين وتارةً يقري [٩] الجماجم صارماً بتاكا
وبنو سُليم مُعنِقونَ أمامَهُ ضَرباً وطَعناً في العدوّ دِراكا
يَمشونَ تحتَ لوائِهِ وكأنَّهُمْ أسدُ العرين [١٠] أردْنَ ثَمَّ عِراكا
ما يَرْتجون [١١] من القريب قرابةً إلا لطاعةِ ربِّهِمْ وهواكا
١٥ هذي مشاهدُنا التي كانتْ لنا معروفةً ووَلِيُّنا مولاكا

---

(١) م ، يسر ، الأوباء ، ينحط . د ، بسير . وبُسّ ، قيل: أرض لبني نصر بن معاوية . معجم البلدان ١ / ٦٣٢ . والأوراد ، موضع عند حنين اللسان ، ورد . ورواية البيت فيه ، ركضن . والنحْط ، الزفير .

(٢) م ، للصواب .

(٣) الأبيات في الديوان ٩٥ ، وفي السيرة

٢٠ (٤) رواية الديوان . واللفظة في صل ، ب : (الآنبا) وفي م ، د ، الأنبيا . وفي اللسان « نبأ » وجمع نبي : أنبياء ونبآء . ثم أورد البيت الأول والثاني برواية : ثنى عليك .

(٥) كذا في صل . وفي بقية النسخ تحريف

(٦) جاء هذا البيت بعد الذي يليه في ب ، م ، د .

(٧) هي في ب أقرب لأن تقرأ « فعسى » . ولذلك نجدها في م ، د : فعسى . ولفظة « ذوي » مضطربة في م ، د .

٢٥ (٨) د ، يبقى .

(٩) كذا في صل . وفي بقية النسخ وفي الديوان والسيرة : يقري . وفيها زيادة البيت التالي :

يغشى بــــه هــــامَ الكُماة ولـــو ترى منــه الــذي عــانيتَ كان شِفــاكا

(١٠) م ، القرين .

(١١) ب ، م ، ما ترتجون .

قال : وقال العباس أيضا[١] : (الكامل)

إمّا[٢] تَرَيْ يا أمَّ فروةَ خيلَنا ... منها معطَّلَةٌ تُقادُ وظُلَّعُ
أَوْهى[٣] مقارعة الأعادي رَمَّقٌ ... فيها نوافذُ مِنْ جراحٍ تنبعُ
فلربَّ قائلةٍ كفاها وقعُنا ... أَزْمَ الحروبِ فشرّها لا يُقلعُ
وفدٌ[٤] كوفدِكُمُ الألى عقدوا لنا ... سَبباً بحبلِ محمّدٍ لا يُقطعُ
وفدٌ[٥] أبو قَطَنٍ حزابة منهم ... وأبو العيوف وأوسَعُ المتقنع[٦]
والقائدُ المائةَ التي وفّى بها ... تسعَ[٧] المئين فَتَمَّ ألفٌ أقرع
جَمَعَتْ بنو عوفٍ ورهطُ مخاشن[٨] ... ستاً[٩] وأخلت من خفاف أربَع
فهناكَ إذْ نَصَرَ النبيُّ على القنا[١٠] ... عقـد النبي لنـا لواءً يَلمَعُ
فُزنا برتبتِهِ وأورثَ عَقدُه ... مجدَ الحياةِ وزينةٌ لا تنزع[١١]
وغداةَ نحنُ مع النبيِّ جناحُهُ ... ببِطاحِ مَكّةَ والقنا تتمزع
كانتْ إجابتنا لداعي ربّنا ... بالحقِّ مَنّا حاسرٌ ومُقنَّعُ
في كلِّ سابغة تخيَّر سردَها ... داودُ إذْ نَسجَ الحديدَ وتُبَّعُ[١٢]
ولنا على بئْرَيْ[١٣] حُنينٍ موكبٌ ... دمغ النفاقَ وهَضْبَةٌ ما تُقلعُ
نُصِرَ النبيُّ بنا[١٤] وكنا معشراً ... في كل نائبةٍ نضُرُّ وننفعُ[١٥]

(١) القصيدة في الديوان ص ٧٧ . وفي السيرة .

(٢) ب : أما

(٣) رواية الديوان والسيرة . واللفظة في الأصول مضطربة .

(٤) م : وقد كر فدكم . تحريف .

(٥) م : وقد ... المتعمع .

(٦) كذا وردت الأسماء في الأصول . وفي الديوان : أبو .. ضرابة .. وأبو الغيوث وواسع والمقنع .

(٧) م تقرأ : سبع . وألف أقرع : تامّ .

(٨) م : محاسن ... خفا .

(٩) د : سبباً .

(١٠) الديوان : بالقنا .

(١١) د : فزنا . وفي م : لا يمرع .

(١٢) م : ثمع .

(١٣) رواية الديوان ، واللفظة مضطربة في الأصول .

(١٤) م : بما .

(١٥) ب ، م : تضر وتنفع .

ذُدنا[1] غداةَ هوازنٍ عنّا القنا والخيل يعفِرُها عَجاجٌ يَسطعُ
إذْ خافَ جمعُهم النبيّ وأسندوا[2] جمعاً تكادُ الشمسُ منهُ تخشّعُ
يُدعى بنو جشمٍ ويدعى وسطَهُ أبناءُ نَصْرٍ والأسنّةُ شُرَّعُ
حتى إذا قالَ النبيُّ محمدٌ لبني سُلَيم قد وَفيتُمْ فارفَعوا
٥ جئنا ولولا نحنُ أجحف بأسُهُمْ بالمؤمنينَ وأحرزوا ما جمَّعُوا

وقال عباس بن مرداس أيضا في يوم حنين[3] (البسيط)

ما بالُ عينِكَ فيها عائرٌ سَهِرُ مثل الحماصة أغضى فوقَها الشُفُر[4]
عَيْنٌ تأوَّبها مِنْ شجوها أرَقٌ فالماءُ يغمرُها طوراً وينحدرُ
كأنَّهُ نظمُ درٍّ عندَ ناظمةٍ تقطَّع السلكُ منهُ فهوَ يَبتدِرُ
١٠ أبعد منزل من ترجو مودته ومن جَفا دونه الصفوان والحفر[5]
دع[6] ما تقادمَ مِنْ عهدِ الشبابِ فقد ولّى وزادَ عليه الشَّيبُ والزَّعَرُ
واذكُرْ بلاءَ سُليمٍ في مواطنِها ومن[7] سليم لأهل الفخر مفتخر
قومٌ همُ نصروا الرّحمن واتّبعوا دينَ الرسولِ وأمرُ الناسِ مُشتَجِرُ
لا يغرسُونَ فسيلَ النخلِ وسطَهُمْ ولا تخاوَرُ في مَشتاهُمُ البَقَرُ
١٥ إلا سوابحَ كالعِقبان مُقْرَبَةً في حَرَّةٍ حولَها الأعطانُ والعَكَرُ
تُدعى خفافٌ وعوفٌ في منازلِها وحيُّ ذكوانَ لا مِيلٌ ولا ضُجُرُ
الضّاربونَ جنودَ الشِّركِ ضاحيةً ببطنِ مكة والأرواح تَبتدَرُ
حتّى دفعنا وقتلاهُم كأنَّهم نخلٌ بظاهرة البطحاء مُنقعِرُ
ونحنُ يومَ حُنين كانَ مشهدُنا للدِّينِ عِزّاً وعندَ اللهِ مُدّخَرُ
٢٠ إذ نركبُ الموتَ محضاً مِنْ بطانَتِهِ[8] والخيلُ ينجابُ عنها ثابتٌ كُدرُ
تحتَ اللّواء مَعَ الضّحاكِ يقدُمُنا كما مَشى اللّيثُ في غاباتِه[9] الخَدِرُ

---

(١) م : درنا . (٢) م : وأسروا .

(٣) الأبيات في الديوان ص ٥٣ ، وفي السيرة . والعائر : كل ما يؤذي العين « يعورها » . والسَّهر من السَّهَر وهو امتناع النوم ، وجعل العائر سهراً لأنه ظلّ يؤذيه الليل كله ، والحماطة : شيء يشبه التبن ، يوذي العين . والشفر : منبت الشعر
٢٥ في الأجفان

(٤) ب ، م ، د : أعفا . تحريف . وفي م ، د : الشعر . وفي د : ما بال عينيك ــ غائر .

(٥) د ، الجفر . والصفوان ... (٦) د : ودع . الزعر : قلة الشعر وفي السيرة :

يأبعد منزل من .... ومن أتى دونه الصمّان فالحفَر

وهما موضعان

٣٠ (٧) السيرة : وفي سليم (٨) في السيرة : مخضراً بطائنه ... ساطع

(٩) ب ، م : في غاياته .

في مأزقٍ من مجرِّ الحربِ كلكلُها ... يكادُ يأفلُ منهُ الشمسُ والقمرُ[١]
وقد[٢] صبرنا بأوطاسٍ أسنَّتنا ... بالحقِّ ننصر مَنْ شئْنا وننتصرُ
حتى تَصبَّرَ أقوامٌ لِحربِهمُ ... لولا المليكُ ولولا نحنُ ما صبَروا
فما يُرى معشرٌ قلّوا ولا كثُروا ... إلا قد أصْبحَ مِنّا فيهِمُ أثرُ

وقال العباس في يوم حنين أيضاً[٣] (الكامل) ٥

يا أيُها الرجلُ الذي تهويْ بهِ ... وجناءُ مُجْمَرةُ المناسِمِ عِرمِسُ
أنّى مررتَ على الرسولِ فقلْ لَهُ ... حقاً عليكَ إذا اطمأنَّ المجلسُ
يا خير مَن ركبَ المطيَّ وَمَنْ مشى ... فوقَ التّرابِ إذا تُعَدُّ الأنفسُ
إنّا وَفَيْنا بالذي عاهدتَنا ... والخيلُ تطرد بالكماة. وتُضْرَسُ
إذْ سالَ مِنْ أفناء بُهثَةَ كلِّها ... جمعٌ تَظَلُّ لَهُ المخارِمِ توجس[٤] ١٠
حتى صَبَحنا أهْلَ مكّةَ فَيْلقاً ... شهباءَ يقدُمُها الهُمامُ الأشوسُ
مِنْ كُلِّ أغلَبَ مِنْ سُلَيمٍ فوقَهُ ... بيضاءُ محكمةُ الدّخالِ وقَوْنَسُ[٥]
نروي القناة إذا تخالسَ سادِراً ... وتخالُه أسَداً إذا ما يعبِس
يغشى[٦] الكتيبةَ معلماً وبكفِّهِ ... عَضْبٌ يقُدُّ بِهِ وَلَدْنٌ مِدْعَسُ
نمضي ويحفظنا الإلهُ بحفظه ... واللهُ ليس بضائعٍ من يحرُسِ ١٥
(١٧٩/أ) ولدى حُنين قد وقفْنا موقفاً ... رضيَ الإلهُ بِهِ فنِعْم المجلسُ[٧]
وغـداةَ أوطاسٍ شَدَدْنا شَـدَّةً ... كَفَتِ العدوَّ وقيلَ منها : احبسوا[٨]
وعَلى حُنينٍ قَدْ وفى مِنْ جمعِنا ... ألفٌ أمِدَّ بِهِ الرسولُ عَرَنْدَسُ
كانوا أمامَ المؤمنين ودونَهُ ... والشمسُ يومئذٍ عليهِمْ أشمسُ[٩]

(١) كذا في صل . وفي بقية النسخ : تكاد تأفل . وفي د : في بارق . تحريف . ٢٠
(٢) كذا في صل . وفي بقية النسخ : فقد .
(٣) القصيدة في الديوان ص ٧٢ ، وفي السيرة
(٤) اللفظة مهملة في ب ، م ، وفي د : الحارم توحش . وفي الديوان : ترجس . أي تهتز وتتحرك . والمخارم : ج مَخرِم : الطُّرُق
(٥) في ب أقرب لأن تقرأ : محكمة الدجا أو قوس . ولذلك جاء رسمها في م ، د كذلك أي موافقاً لما في ب . وفي الأصول كلها قومس . والقونس : أعلى البيضة من الحديد . اللسان : قنس . ومحكمة الدخال : محكمة النسج ٢٥
(٦) م : تغشى . د : يخشى عضب : سيف . لدن : رمح . مدعس : كثير الطعن
(٧) ليس البيت في الديوان وقارن مع رواية السيرة وفي م ، د : ولذى حنين
(٨) م ، د : احمسوا . وفي الديوان والسيرة : ياالحبسوا .
(٩) في شرح السيرة : يريد لمعان الشمس في كل بيضة من بيضات الحديد والسيوف كأنها شمس . ٣٠

تدعو هوازنُ بالإخاء وبيننا ثديٌ تمتُّ بِهِ هوازنُ أيبَسُ[١]
حتّى تركْنا جمعَهُمْ وَكَأنَّهُ عَيْرٌ[٢] بقاعةَ للسباع مُفَرَّسَ

وقال العباس بن مرداس أيضاً[٣]: (الطويل)

نصرْنا رسولَ اللهِ مِن غَضَبٍ لَهُ بألفِ كَمِيٍّ ما تُعدُّ حواسِرُهْ
٥ وكُنّا على الإسلامِ ميمنةً لَهُ وكانَ لَنا عقدُ اللّواء وشاهِرُهْ
ونحنُ حَمَلْنا عامِلَ الرّمحِ رايةً يذود[٤] بها في حَوْمَةِ الموتِ ناصرُهْ
ونحنُ خضَبْناها دماً فهو لونُها غداةَ حُنين يومَ صفوانَ شاجرُهْ

وقال العباس بن مرداس أيضا[٥]: (من الطويل)

ألا أبلغِ الأقوامَ أنّ محمّداً رسولَ الإلهِ أيدّ حيث تَيَمَّما
١٠ دعا ربَّهُ واستنصر اللهَ وحدَهُ وأصبحَ قَدْ وفّى إليه وأنعَما
سَرَيْنا وواعَدْنا قُدَيداً محمّداً يؤمُّ بنا أمراً مِنَ اللهِ مُحْكَمَا
تهازَوْا[٦] بنا في الفَجْرِ حتّى تبَيّنوا مَعَ الفجرِ فتيــانــاً وغاباً مُقَوَّماً
على الخيلِ مشدودٌ علينا دروعُنا وخيلاً كدُفاعِ الأَتِيِّ عَرَمْرَما
فإنَّ سَراةَ الحيّ إنْ كُنتَ سائِلاً سُلَيمٌ وفيهم منهُمُ مَنْ تسلّما[٧]
١٥ وجندٌ مِنَ الأنصارِ لا يخذُلونَهُ أطاعُوا فما يعصونَهُ ما تكلّما
فإنْ يكُ قد أمّرتَ في القومِ خالداً وقدّمتَهُ فإنَّهُ قد تقدّما
بجندٍ[٨] هداهُ اللهُ أنتَ أميرُهُ تُصيبُ بِهِ في الحقّ مَنْ كانَ أظلَما
حلفتُ يميناً بَرَّةً لمحمَّدٍ فأكملتَها ألفاً من الخيلِ مُلْجَما
وقال نبيُّ المؤمنين تقدّموا وحُبَّ إلينا أن نكونَ المقدَّما[٩]

٢٠ (١) وفي اللسان « مت » : متّ اليه بالشيء : توسّل .

(٢) في الأصول عدا صل : عنز . وفيها كلها : معرس واخترنا رواية الديوان . وفي د : بقارعة . وفي م : لقاعة .

(٣) الأبيات في الديوان ٥٦ ، وفي السيرة . وانظر الزيادات هناك وتعليقات ابن هشام

(٤) ب ، م . « نذود » .

(٥) الابيات في الديوان ١٠١ عدا البيت الثاني عشر والأبيات الثلاثة الأخيرة . وانظر السيرة أيضا

٢٥ (٦) رواية الديوان والسيرة : تماروا بنا ، أي شكوا .

(٧) تسلّم : انتسب الى سُلَيم

(٨) م : فجند .

(٩) صل : وحبب إلينا . وفي م . د : أن يكون .

أَصَبْنا قُريشاً غثَّها وسمينَها وانعم حفظاً بالهم فتكلما[١]
فنلنا بنَهْيِ المستدير[٢] ولم يكُنْ بنا الخوفُ إلا رهبةً وتحزُّما
أطعناكَ حتى أسلمَ النّاسُ كُلُّهمْ وحتى صبَحْنا الخيلَ أهلَ يَلَمْلَما
يظَلُّ الحصانُ الأبلقُ الوَردُ وسطَهُ ولا يطمَئِنّ الشيخُ حتّى يُسَوَّما
سَمَوْنا لهم ، ورد القطا ، زَفَّه ضُحّىً[٣] وكلٌّ تراهُ عَنْ أخيه قد أحْجَما ٥
لدى غَدوةٍ حتى تركْنا عشيّةً حُنَيناً وقَدْ سالَتْ دوافِعُهُ دَما
إذا شئتَ مِنْ كُلّ رأيتَ طِمِرَّةً وفارِسَها يهوي ورمحاً مُحَطَّما
وقد أحرزتْ منّا هوازنُ سَربَها وحُبَّ إليها أنْ نَخيبَ وتحرما[٤]
فما كانَ مِنْها كانَ أمرٌ شهدتَهُ وساعدتَ فيهِ بالذي كانَ أحزما[٥]
ويوم أبي موسى تلاقتْ جيادُنا قبائلُ مِنْ نَصْرٍ ورهطُ ابنِ اسْلما ١٠
فما أدرَكَ الأوتارَ إلا سيوفُنا وإلا رماحاً نستدرُ[٦] بها الدّما

[وفد على الرسول]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المرزقي[٧] نا أبو الحسين بن المهتدي . أنا أبو القاسم عيسى بن علي . (١٧٩ / ب) انبا أبو القاسم البغوي . نا داود بن عمرو . نا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار :

أنّ عباس بن مرداس وكان شاعراً أتى رسول الله ﷺ فأمر به بلالاً فقال : اقطع لسانه قال : يا رسول الله ، لا أقول شيئاً أبداً . فذهب به بلال فأعطاه أربعين درهماً وكساه ١٥ حُلّة . قال : قال : قطعتَ لساني أو قطعتُ لساني ، أن أشك ، عنك يارسول الله .

[أشجع العرب]

أخبرنا[ج] أبو بكر وجيه بن طاهر . قراءةً عليه فيما أرى أو إجازةً . أنا موسى بن عمران . أنا أبو عبد الله الحافظ . حدثني محمد بن أحمد النحوي . قال :

قرأت في بعض الكتب أنّ عمرو بن معدي كرب دخل على عمر بن الخطاب . فقال عمر : أخبرني يا عمرو من أشجع[٨] العرب . قال : كنا يا أمير المؤمنين ستة فرسان ٢٠ لا يعادلنا أحد من العرب . وكان أشجعنا العباس بن مرداس السلمي قال : وكيف حكمت

(١) اللفظتان الأخيرتان من البيت مضطربتان في م ، وفي د : متكلما . وليس البيت في السيرة ولا في شرحها
(٢) رواية الديوان . وفي صل : بهن المسندين . ولفظة فنلنا مضطربة في ب ، م ، د . وفي السيرة : وتبنا
(٣) الأصول مضطربة وماهنا عن الديوان والسيرة . وزفّه : ساقه سوقاً شديداً
٢٥
(٤) د : تجيب وتحرما .
(٥) د : أجزما .
(٦) م : يستدر .
(٧) في م ، د : ابن المزرقي . وفي د : محمد بن الحسن . وقد مرت ترجمته في ج عا ص ٧٧ : ١٨
(٨) د : نا عمرو بن أشجع .

له بذلك وعلمته ؟ قال : علمته[١] بأشعار قلناها في حروبنا . قال : هات ما قلت أنت[٢] وما قال هؤلاء . قال : قلت[٣] : (الطويل)

ولما رأيتُ الخيلَ زُوراً كأنَّها جداولُ زرعٍ خُلّيتْ فاسبطَرَّتِ[٤]
فجاشت إليَّ النفسُ أولُ مَرَّة فُرِدَّتْ إلى مكروهها فاستقرّتِ

٥ ما جاشت نفسي يا أمير المؤمنين إلا من الجبن[٥] وقال دُرَيدُ بن الصِّمَّة : (الرمل)

ولقد أصرفها كارهة حين للنفس من الموت هرير
كلما ذلك مني خلقٌ وبكل أنا في الروع جدير

ما هرّ من الموت إلا من الجبن . وقال عمرو بن الإطنابة : (الوافر)

١٠ وَقَوْلي كلما جشأت وجاشت مكانَكِ تُحْمَدي أو تستريحي

ما جشأت نفسه ولا جاشت إلا من الجبن . وقال عامر بن الطفيل : (الطويل)

أقول لنفسي لا يجاد بمثلها أقلي مراجاً[٦] إنني غير مدبر

ما مرجت ياأمير المؤمنين إلا من الجبن . وقال عنترة[٧] : (الكامل)

إذ يتقون بي الأسنَّةَ لم أخِمْ عنها ولكنْ قد تضايقَ مقدمي

١٥ ما تضايق مقدمه إلا من الجبن . وقال العباس بن مرداس[٨] : (الوافر)

أشدُّ على الكتيبةِ لا أبالي أفيها كان حتفي أم سِواها

فكان هذا أشجعنا . فقال : صدقت يا عمرو .

---

(١) ليست جملة « قال علمته » في م .

(٢) ليست « أنت » في د .

٢٠ (٣) البيتان من قصيدة في شعر عمرو بن معديكرب ص ٥٣ .

(٤) م : فاستطرت .

(٥) في م : « الحمى » .

(٦) مرج الأمر : اضطرب . اللسان : مرج

(٧) البيت في معلقة عنترة في ديوانه ١٢٨ .

٢٥ (٨) البيت من مقطعة في ديوانه ١١٠ .

[من شعره]

أخبرنا أبو العز بن كادش. أنا أبو محمد الجوهري. أنا أبو عبيد الله محمد بن موسى بن[1] عمران المرزباني قال[2]، حدثني، أبو علي الحسن بن علي بن المرزبان النحوي قال، قرأ علينا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي قال: قرأت على عمي الفضل بن محمد. وذكر أنه قرأ (١٨٠ / أ) على أبي المنهال عيينة بن المنهال، أنشدنا[3] ابن داحة[4] لعباس بن مرداس[5]. (الطويل)

إذا كانَتِ النجوى لغير ذوي القوى[6] أضيعت وأصفت[7] خدَّ مَنْ هو جاهدُ ٥

فحارِبْ فإنْ مولاكَ حارَدَ نصرُه ففي السيف مولىً نصرُه[8] لا يحارِدُ[9]

[رأيه في الشراب]

أخبرنا(ح) أبو محمد بن طاوس. أنا طَرّاد بن محمد. أنا أبو الحسين بن بشران. أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي. نا أبو بكر بن أبي[10] الدنيا. حدثني القاسم بن هاشم. نا المسيَّب بن واضح عن محمد بن الوليد. قال:

قيل للعباس بن مرداس بعد ما كبِر: ألا تأخذ من الشراب، فإنه يزيد في جرأتك ١٠ ويقويك قال: أصبح سيّد قومي وأمسي سفيههم. لا والله لا يدخل جوفي شيء يحول بيني وبين عقلي أبداً.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو(ح) عبد الله. ابنا البنا. قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة. أنا أبو طاهر المخلص. نا أحمد بن سليمان. نا الزبير بن أبي بكر قال:

[القُرَيَّة بين أبيه وحرب بن أمية]

وكانت القُرَيَة[11] بين حرب بن أمية ومرداس بن أبي عامر. وكان مرداس أشرك ١٥

---

(١) لفظتا « موسى بن » مستدركتان في هامش صل.

(٢) ليست لفظة « قال » في ب. م. د.

(٣) كذا في صل. وفي بقية النسخ، المنهال قال أنشدنا.

(٤) كذا في صل وتحت حرف الحاء فيها اشارة إهمال. وفي بقية النسخ، ابن داجة.

(٥) في صل كتب: مرداس السلمي ثم ضرب على لفظة السلمي ولذلك لا نجدها في بقية النسخ. والبيتان من ٢٠ مقطعة في ديوان العباس ٤٥.

(٦) فوق اللفظة في صل: النهى. وفي بقية النسخ: لغير ذوي النهى. بتحريف لفظة النهى في م الى البهى.

(٧) تقرأ في ب أصعب، وأصعب حد. ولذلك نجد الرسم في م موافقاً لما في ب. وفي د. أصعت وأصعب.

(٨) قد تقرأ في ب مصرة. وكذلك جاء رسمها في م موافقاً لما في ب.

(٩) قال المرزباني في معجم الشعراء ١٠٢: « ويروى: لغير ذوي التقى. النجوى: يعني النظر في الأمور. ٢٥ وصفت، مالت، وفسدت. وذوي النهى: أراد ذوي العقل، حارد: بعد وامتنع ولم يكن عنده نصر. ولا يحارد: لا يخذلك ».

(١٠) لفظة « أبي » مستدركة في هامش ب وفوقها « صح ».

(١١) القرية موضع في ديار بني سليم. معجم البكري ٧٣٥.

فيها حرب بن أمية . وقال في ذلك[1] : (البسيط)

إني انتخبتُ لها حرباً وإخوتَه إني بحبلٍ[2] وثيقِ العَقدِ دَسّاسِ
إني أقدّمُ قبلَ الأمرِ حُجَّتَه كيما يُقالَ وليُّ الأمرِ مِرداسُ

فحرّقا شجراً كان ملتفاً فيها فقتلا في ذلك جِناناً[3] كثيراً كانت فيها فسمع هاتفاً
٥ يقول[4] : (مجزوء الرجز)

ويلٌ لحربٍ فارساً مطاعناً مخالساً[5] ويل لعمرو فارساً إذ لبسوا القوانسا
لَنَقْتُلَنْ بقتلِهِ[6] حجاحِجاً عبابسا[7]

ومات حرب ومرداس فدفن مرداس بالقَرْيَة ثم ادعاها بعد ذلك كُليب بن عقبة السلمي ثم الظفري فقال في ذلك عباس بن مرداس[8] : (الكامل)

١٠ أكليبُ مالكَ كلَّ يومٍ ظالماً والظلمُ أنكدُ وجهُهُ ملعونُ
قَدْ كانَ قومُك يحسَبونَكَ سيّداً وإخالُ أنّكَ سيّدٌ معيونُ
فإذا رجعتَ إلى نسائِكَ فادَّهِنْ إن المُسالمَ رأسُهُ مدهونُ
وافعلْ بقومِكَ ما أرادَ بوائلٍ يومَ الغدير سميُّكَ[9] المطعونُ
وإخال أنَّكَ سوفَ تلقى مثلَها في صفحتيْكَ سِنانُها المسنونُ
١٥ إن القُريّة[10] قد تبيَّنَ أمرُها إنْ كان ينفعُ عندكَ التبيينُ
حتى انطلقتَ تخطُّها لي ظالماً وأبو يزيدَ[11] بجوّها مدفونُ

(١٨٠ / ب) قال الزبير : المعيون الذي أصابته العين . وقال آخرون : المعيون : الحسن المَرآة ولا عقل له . وأبو يزيد[11] : مرداس بن أبي عامر . وسَمِيُّك[9] المطعون

(١) البيتان في ديوان العباس ص ٢ .
٢٠ (٢) م : بحمل . تحريف .
(٣) م : جناً كثيراً .
(٤) الرجز في معجم البكري ٧٣٥ (القرية) .
(٥) كذا في صل . وفي بقية النسخ : مجالسا .
(٦) رواية معجم البكري : واللفظتان مضطربتا النقط في النسخ وفي ب ، م ، د : نقتلها .
٢٥ (٧) اللفظة مضطربة الرسم والنقط في م ، د .
(٨) الأبيات في ديوانه ١٠٨ . والبيتان الأخيران عند البكري في معجمه
(٩) م : سمتك . تحريف .
(١٠) اللفظة مشكولة في ب بفتح القاف .
(١١) م : أبو بريد . تحريف .

يعني كليب وائل[١] أخا مهلهل .

أخبرنا أبو العز بن كادش إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده وقال اروه عني . أنا محمد بن الحسين . أنا المعافى بن زكريا . نا محمد[٢] بن الحسن بن دريد . نا أبو حاتم قال : قال أبو عبيدة :

[ندمه على هجاء خفاف]

ذكرت بنو سُليم أن العباس بن مرداس ندم[٣] على ما كان منه في خُفاف فقال في مجمع من قومه : جزى الله خفافاً والرحم عني شراً . كنتُ أخفَّ بني سليم من دمائهم ظهراً . وأخمصهم من أذاها بطناً . فأصبحت ثقيل الظهر من دمائها . مُنْفَضِج[٤] البطن من أذاها . وأصبحت العرب تعيرني بما كان مني . وآيم الله لوددت أني كنت أصمَّ عن هجائه . أخرس عن جوابه . ولم أبلغ من[٥] قومي ما بلغت ثم قال[٦] : (من المتقارب)

أَلَمْ تَرَ أنّي كرهتُ الحروبَ ... وأنّي ندمتُ[٧] على ما مضى
نـدامـةَ زارٍ على نفسـه ... وتلكَ التي عارُها يُتّقى[٨]
وأيقنْتُ أني بما جئتُهُ ... مِنَ الأمْرِ لابسُ ثوبَيْ خَزى
حيـاءً ومثلي حقيقٌ بـه ... ولم يلبَسِ الناسُ مثلَ الحيا
وكانتْ سُليم إذا قَدَّمتْ ... فتى للحوادث كنتُ الفتى[٩]
وكنت أفيء عليهـا النّهاب ... فأنكي[١٠] عليها وأحمي الحمى
ولم أوقدِ الحربَ حتى رمى ... خُفافٌ بأسهمِهِ مَنْ رمى
فألهبتُ[١١] حرباً بأصبارها[١٢] ... ولم أكُ فيها ضعيفَ القوى

(١) كذا في صل . وفي بقية النسخ كليب بن وائل .

(٢) تتكرر في م لفظتا « نا محمد » ، وذلك أنها جاءتا في آخر السطر وفي اول سطرٍ تالٍ . وفي د : حدثنا .

(٣) د : قدم . تحريف .

(٤) انفضج بطنه : استرخت . اللسان فضج .

(٥) ليست لفظة « من » في د .

(٦) القصيدة في ديوانه ٢٩ . وهي وحكايتها عند ابن قتيبة : الشعر والشعراء . وقارن الروايات

(٧) د : قدمت . تحريف .

(٨) م ، د : يبقى . تحريف

(٩) م ، د : بي . ومكان لفظة « الفتى » بياض في ب . ولذلك لا نجدها في م ، د .

(١٠) د : وكنت أقي . وفي صل : فأبكي . وفي الديوان : وأنكي عداها . ولعلّها الوجه المفضل

(١١) اللفظة مضطربة في م .

(١٢) في اللسان « صبر » : الأصمعي : إذا لقي الرجل الشدة بكمالها قيل : لقيها بأصبارها .

فإنْ تعطِفِ اليومَ أحلامها[١] ويرجع مِنْ ودّها ما نأى
فلستُ فقيراً إلى حَربها ولا بيَ عن سِلْمها مِنْ غنى

فلما[٢] بلغت خفافاً قال : عرف والله العباس خطأ ما ركب ، الآن لما أقدحته[٣] الحرب واحتمل ثقل الدماء أنشأ يظهر الندامة . لا والله ما اختلفت الدِّرَّةُ والجِرَّةُ[٤] حتى ينوء بغدْرٍ أو يلبس ثوب ذل . وقال[٥] : [المتقارب]

أعبّاسُ لمّا كرِهْتَ الحروبَ وقد ذُقْتَ مِنْ حرّها ما كفى
وألقحت حرباً لها درَّةٌ زبوناً[٦] تُسعِّرُها باللظى
ولمّا ترقيت في غَيِّها دحضتَ وزلّ[٧] بكَ المرتقى
فأصبحتَ تبكي على ذِلَّة وماذا يرُدّ عليكَ البُكا
فإنْ كنتَ أخطأتَ في حربنا فلسْنا نقيلُكَ ذاكَ الخَطا
وإن كنت تطمع في صلحنا فحاول ثَبيراً وركنَيْ حِراً[٨]

[شرح الغريب عن المغافى]

قال المعافى : قول العباس بن مرداس : وأخمصهم من أذاها بطناً : من المخمصة وهي المجاعة وخمِصَ البطن اضطمارُهُ . ويقال بطنٌ خميصٌ ، قال الله عز وجل : ﴿ فمن اضطر في مخمصة[٩] ﴾ ومن الخَمَصِ قولُ أعشى بني قيس بن ثعلبة : [الطويل]

تبيتون في المشتى ملاءً بطونُكم وجاراتكم غَرْثى يَبِتْنَ خمائصا[١٠]

(١٨١/أ) ويروى غرثى أي جياعاً . ويقال امرأة خُمصانة إذا دقّ خصرها . قال الشاعر : [الكامل]

خُمْصانةٌ قَلِقٌ مُوَشَّحُها رُودُ الشبابِ علا بها عَظْمُ

(١) م : يعطف .. أصلانها . وفي الديوان : القوم أحلامهم ... ودهم .
(٢) م : فإن .
(٣) م : أقدحته . د : قدحته .
(٤) كذا في صل . وفي بقية النسخ : ما اختلف . وهو مثل . انظر مجمع الأمثال ٢ / ٢٣٧ . واللسان : جرر .
(٥) انظر الأبيات ومناسبتها في الشعر والشعراء : ٢ / ٧٢٢ .
(٦) م : زبوقاً .
(٧) د : ورد
(٨) ثَبير وحراء جبلان بمكة « معجم البلدان واللسان » .
(٩) المائدة ٥ / ٤ .
(١٠) البيت بهذه الرواية في ديوان الأعشى الكبير ١٩ وهو برواية « تبيت خمائصاً » في الصبح المنير ٢٤٧ .

وقوله : منفضج البطن ، أراد : خلوه من أذاها .

وقوله أفيء عليها النهاب : أي أرده . ويتجه في مدحه نفسه بردّه النهاب على قومه : وجهان : أحدهما أن يستنفدَ ما انتُهِب من أموالهم فيرده عليهم ، والآخر انه يَعِفّ عن غنائمهم ولا يستأثر بها فيحويها لنفسه دونهم كما قال عنترة : (الكامل)

يُخْبرُكِ مَنْ شَهِدَ الوقيعةَ أنّني أغشى الوغى وأعفُّ عِندَ المَغْنَمِ[1] ٥

ويقال فاء الشيء إذا رجع وأفاء الرجل الشيء إلى غيره أي رده عليه . قال الله تعالى : ﴿ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى﴾[2] أي مارده . ومن الفيء قول امرىء القيس : (الطويل)

تَيَّممتِ العَيْن التي عندَ ضارجٍ يَفيءُ عليها الظِّلُّ ، عَرْمَضُها طامي[3]

والفَيْئة : الرجعة . ١٠

وقوله : ويرجع من ودها ما نأى وقد عطفه على قوله : فان تعطف اليوم . ووجه الإعراب فيه : الجزم إذ هو معطوف على « تعطف » المجزوم على مايجب في باب الجزاء . لأنه لم يجد بدأ من الحركة لتمام وزن البيت نوى النون الخفيفة كما قال الشاعر : [المنسرح]

اضرب عنك الهمومَ طارقَها ضربَك بالسيفِ قَوْنَسَ الفرسِ[4]

وقد يحمل على إرادة أن . ومعنى الجمع ﴿ولمّا يَعْلَمِ الله[5] الذين جاهدوا منكم ويعلمُ الصابرين﴾ على ما بيناه فيما مضى من المجالس . ١٥

وأما قول خفاف : الآن لما فدحته الحرب . ومعناه أثقلته كما قال الشاعر (الطويل)

إذا لم تزل يوماً تؤدّي أمانة وتحمل[6] أخرى أفدحتك المغارم

وجاء في الأثر : لا يترك في الإسلام مفدح فقيل معناه الذي فدحه الدين وأثقله .

وقال بعضهم في الرواية : لا يترك مفدج بالجيم . وقيل في تفسيره قولان أحدهما أنه ٢٠

(١) شرح ديوان عنترة ١٢٦ . (٢) الحشر ٦/٥٩ .

(٣) البيت مع آخر وخبر لهما .. في شرح ديوان امرئ القيس ١٨٢ واللسان « ضرج » والضارج موضع في بلاد بني عبس ، والعرمض : الطحلب والطامي : المرتفع . ورواية اللسان « يفيء عليها الطلح » .

(٤) البيت من قصيدة لطرفة . انظر الديوان ١٦٥

(٥) لفظ الجلالة مستدرك في هامش صل . والآية رقمها ١٤٢ من سورة آل عمران . ٢٥

(٦) ليست الواو في ب ، م ، د .

لا أحد يؤدى عنه من أهله . والآخر أنه الجاني الذي لا عشيرة له ولا عاقلة تعقله فتؤدي عنه عَقْل جنايته وأَرْش [١] جريرته .

و « الدِرة » ما يحتلب و « الجِرة » ما يجتر [٢] .

وقوله ألقحت حرباً لها درة زبوناً يعني أنها تدر وتتصل ويتبع بعض مكروهها بعضاً .

وقوله زبوناً أي تدفع ببأسها من أصابته يقال حرب زبون،والزَّبْن : الدفع . ويقال زَبَنه أي دفعه ومنه الزبانية سموا بذلك لأنَّهم يزبنون أي يدفعون أهل النار فيها دفعاً . قال الله تعالى﴿ يَوْمَ يُدَعُّون (١٨١ / ب) إلى نار جهنم دَعّاً﴾[٣] أي يدفعون فيها دفعاً . ويقال : ناقة زبون أي تدفع الجمال . قال الشاعر : (الطويل)

ومستعجبٍ مما يرى من أناتنا ولو زبنته الحرب لم يترمرمِ

ونهى النبي ﷺ عن المزابنة من هذا،وهو بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر كيلًا . وكذلك بيع العنب بالزبيب هو من دفع كل واحدٍ من المتزابنين ما يبيعه إلى صاحبه[٤]

(١١٨) ـ العباس بن المهتدي ، أبو الفضل البغدادي الصوفي [●]

صحب أبا سعيد الخَرّاز[٥] وساح معه بالشام واجتاز بسواحل دمشق[٦]

حكى عن عبيد البحراني

حكى عنه عبد الله بن سعيد التستري [٦]

(١) الأرش : الدية « اللسان » .

(٢) في صل : « ما تجتر » .

(٣) سورة الطور ٤٩ / ١٣ .

(٤) انظر اللسان « زبن » .

(●) ترجمته في تاريخ بغداد ١٥٢/١٢ ، والعبر ٧٧/٢ .

(٥) في ب ، م : « الحرار » . وهو أحمد بن عيسى ، أبو سعيد الخرّاز البغدادي الصوفي . من أقران الجنيد . صحب ذا النون المصري وسرياً السقطي وبشر بن الحارث . وكان يقال له لسان التصوف . وله أربعة كتب . توفي سنة ٢٧٧ ـ وفي اللباب سنة ٢٨٦ . وانظر في ترجمته : طبقات الصوفية ٢٢٣ ، وحلية الأولياء ٢٤٦/١٠ ، واللباب ٢٥١/١ ، وكنوز الأولياء ـ مخطوط الظاهرية ٣٩٧٢ ـ الورقة ١٣٣ ومعجم المؤلفين ٣٨/٢

(٦ ـ ٦) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل .

[خبره عند السلمي]

أخبرنا(ج) أبو الحسن علي بن أحمد . ثنا وأبو(ج) منصور بن زريق . انا أبو بكر الخطيب . انا إسماعيل بن أحمد الحِيري . انا أبو عبد الرحمن السلمي قال :

عباس بن المهتدي من أهل بغداد . كنيته أبو الفضل . يرجع إلى فُتُوَّةٍ ظاهرة وفراسة حادة وحب للفقراء وميل إليهم ورفق بهم . دخل مصر وصحب بها أبا سعيد الخراز

[وعند الخطيب]

٥ قال الخطيب(١) : وحدثني يحيى بن علي الدسكري قال : قال أبو العباس النسوي :

عباس بن المهتدي ، أبو الفضل . من أهل بغداد . كان من أقران جنيد . كثير الأسفار على التجريد والتوكل . وله فطنة وفراسة .

[رأى النبيَّ في النوم]

أنبأنا أبو جعفر أحمد(٢) بن محمد بن عبد العزيز المكي . انا الحسين بن يحيى(٣) بن إبراهيم بن الحكاك . أنا الحسين بن علي بن محمد الشيرازي . انا علي بن عبد الله بن جهضم أبو الحسن

١٠ ح وأنبأنا أبو سعد بن الطيوري عن عبد العزيز الأزجي . انبا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم .

قال : سمعت أحمد بن علي بن هارون يقول : سمعت أبا علي الخرقي يقول : سمعت عباس بن المهتدي أبا الفضل يقول :

رأيت النبي ﷺ في النوم وأنا أقول وأتواجد وأدق صدري . فقال لي النبي ﷺ : الغلط في هذا أكثر من الصواب .

[من مواعظه]

١٥ قال : وثنا علي بن أحمد الحريري من(٤) كتاب أخيه إبراهيم قال : سمعت أبا بكر بن واضح يقول : سمعت علي بن سهل يقول : قال لي عمرو بن عثمان أبو عبد الله المكي :

كنت مع عباس بن المهتدي جالساً في المسجد الحرام . إذ جاء رجل خراساني فوقف علينا وقال لعباس : دلني على الله عز وجل . فقال له العباس : ومالك وماله ؟ وإيش بينك وبينه ؟ إنَّه(٥) لما لم يكن له أحد يوحّده إلا إبراهيم خليله عليه السلام أسلمه إلى النمروذ

---

٢٠ (١) الخبر في تاريخ بغداد ١٢ / ١٥٢ .

(٢) في د : « أبو أحمد بن محمد » . وهو أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي بن اسماعيل العباسي المكي . نقيب الهاشميين بمكة . ولد سنة ٤٦٨ . حدث عنه ابن عساكر وغيره . توفي سنة ٥٥٤ هـ وانظر في ترجمته المنتظم ١٠ / ١٩١ . ومرآة الجنان ٣ / ٣٠٧ . وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٢٢١ والعبر ٤ / ١٥٥ .

٢٥ (٣) في د : « الحسين بن حبي » ولم نعثر له على ترجمة .

(٤) في م : « الحويزي » . ولم نعثر له على ترجمة .

(٥) في م : « وانه » .

وابتلاه (١٨٢ / أ) بذبح ابنه . وقد سمعت ما فعل بيعقوب في ولده يوسف ، وما فعل يونس ونوح وداود وغيرهم من الأنبياء عليهم السلام ، ترى[١] ماتوا[٢] مذبذبين حيارى كأنهم مجانين في زوايا وبراري وقفار . قال : فبقي الرجل باهتاً . فقال : فما أصنع يرحمك الله . فقال عباس[٣] : تتقي الله وتطيعه وتجتنب ما نهاك عنه وتحفظ جوارحك وتداوم على العبادات جهدك باستفراغ طاقتك حتى يأتي أمر الله فيك وأنت على ذلك[٤] فبكى الرجل بكاء شديداً وقال : نعم يا شيخ مقبول على الرأس والعين .

قالا : وأنا ابن جَهْضَمْ . انا جعفر الخلدي[٥] . نا أبو بكر الكتاني قال :

[من كراماته]

تزوج عباس بن المهتدي امرأة . فلما كانت الليلة التي أراد أن يدخل عليها حُملت إليه فدخل عليها فأقام عندها ساعة وكان قد وقع في نفسه منها شيء . فاحتشم لذلك ولم يقربها ولم يَدْرِ إيش القصة فقال : غطي رأسك . وخرج من عندها ولم يقل لها شيئا وتركها على حملتها فلما كان بعد أيام ظهر لها زوج .

أخبرنا(ج)[٦] أبو المظفر بن القشيري . انا أبي قال : سمعت محمد بن عبد الله الفرغاني يقول :

تزوج عباس بن المهتدي امرأة فلما كانت ليلة الدخول وقع عليه ندامة فلما أراد الدنوَّ منها زُجر عنها فامتنع من وطئها وخرج فبعد ثلاثة أيام ظهر لها زوج[٧] .

(١١٩) ـ العباس بن ميمون

من أصحاب مكحول

له ذكر .

أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر وعلي بن عبيد الله بن نصر قالا : أنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد . أنا أبو بكر محمد بن سعيد بن يعقوب بن إسحاق الصيدلاني . انا عمر بن محمد بن سيف . نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث . نا محمد بن وزير . نا الوليد . أخبرني سعيد وابن جابر

(١) في ب ، م : « يرى » . وفوق اللفظة في صل ، ب ضبة .

(٢) في ب . م : « ما ماتوا » .

(٣) ليست لفظة « عباس » في د .

(٤) في ب . م : « ذاك » .

(٥) في م : « المخلدي » . وقد تقدمت ترجمته في ج عا / ٢٤٥ .

(٦) فوق اللفظة في ب : « ملحق » والخبر مستدرك في هامش صل .

(٧) فوق اللفظة في ب : « الى » وهو نهاية الاستدراك في صل .

أن مكحولاً كان يدرّس - يعني القرآن - مع الجماعة ثم تركه وأمر العباس بن ميمون فقرأ عليه واستمع .

(١٢٠) - العباس بن نَجيح ، أبو الحارث القرشي[*]

حكى عن عون بن حكيم صاحب الأوزاعي والوليد بن مسلم والهيثم بن حُمَيد .

حكى عنه ابنه المنذر بن العباس والعباس بن الوليد بن مَزْيَد[١] والعباس بن الوليد الخلال . ٥

وهو العباس بن عبد الرحمن بن نَجيح الذي تقدم ذكره .

أنبأنا[٢] أبو علي الحداد وحدثني[ح] أبو مسعود[٣] الأصبهاني عنه . انبا أبو نعيم الحافظ . ثنا سليمان بن أحمد . نا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي . نا العباس بن الوليد الخلال . نا عباس بن نجيح أبو الحارث . ثنا الهيثم بن حُمَيْد . نا راشد بن داود عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان قال ، قال رسول الله ﷺ ١٠

لا تزال الخلافة في بني أمية[٤] يتلقفونها تلقف الأُكرة[٥] . فإذا نزعت منهم فلا خير في عيش[٦] .

قرأت[٧] بخط تمام بن محمد . انبا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري . ثنا زكريا بن يحيى . نا المنذر بن العباس بن نجيح القرشي . حدثني أبي عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن حسان بن عَطِيّة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : ١٥

إن دِعامة أمتي عُصَب اليمن وأبدال الشام وهم أربعون رجلاً كلما هلك رجل أبدل الله مكانه آخر ، ليسوا بالمتماوتين ولا المتهالكين ولا المتناوشين . لم يبلغوا ما بلغوا لكثرة صوم

(*) ترجمته في تاريخ بغداد ١٤٦/١٢ . وانظر مصادر عباس بن عبد الرحمن بن نجيح في هذا الجزء .

(١) في د : « مرشد » وسيترجم له ابن عساكر « الترجمة ١٢١ » من هذا الجزء .

(٢) فوقها في صل : « يقدّم » . ٢٠

(٣) في د : « ابن مسعود » . وهو أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حَمد بن عيسى بن عبد الوهاب بن محمد بن المرزبان الحاجي المعدل الأصبهاني . سمع منه ابن عساكر المعجم الكبير للطبراني . توفي سنة ٥٦٦ وانظر مشيخة ابن عساكر ١١١ / ا . وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٢٨٢ .

(٤) استدركت عبارة « في بني أمية » في هامش ب .

(٥) في ب ، م ، د : « الكرة » . ٢٥

(٦) بعده في صل : « يتلوه : قرأت بخط تمام » ، تنبيهاً على ما كان من تقديم وتأخير

(٧) فوقها في صل : « يؤخر » .

ولا (١٨٢ / ب) صلاة وإنما بلغوا ذلك بالسخاء وصحة القلوب والمناصحة لجميع المسلمين . وان أمتي سيكونون على خمس طبقات : فأنا ومن معي إلى أربعين سنة أهل إيمان وعلم . ومن بعد[١] إلى ثمانين سنة أهل بر وتقوى . ومن بعدهم إلى عشرين ومائة سنة أهل تراحم وتواصل . ومن بعدهم إلى ستين ومائة سنة أهل تقاطع وتدابر ومن بعدهم إلى انقضاء الدنيا فالهرج . النجاء النجاء[٢] .

(١٢١) ـ العباس بن الوليد بن صبح

أبو الفضل السلمي الخلال (*)

روى عن الوليد بن مسلم . ومروان بن محمد . ومحمد بن عيسى بن القاسم بن سميع . وعمر بن عبد الواحد . وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار . وزيد بن يحيى بن عبيد . ويحيى بن صالح الوحاظي . ومحمد بن عثمان أبي الجماهر . وعلي بن عياش الحمصي . والوليد بن الوليد . وموسى بن محمد أبي الطاهر المقدسي . وجرير بن عتبة بن عبد الرحمن الحرستاني . ومحمد بن يوسف الفريابي[٣] . وآدم بن أبي إياس . ويَسَرَة بن صفوان . . وأبي إسحاق محمد بن زياد الربعي المقدسي . وعبد الوهاب بن سعيد بن عطية السلمي المفتي . وأبي صفوان القاسم بن يزيد العامري . وأبي الحارث عباس بن نجيح القرشي . وأبي مُسْهِر الغساني . وإبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زَبْر . وعُبيد بن حِبان الجبَيْلي . وسلم بن ميمون الخواص .

روى عنه أبو حاتم . وأبو زرعة الرازيان . وسليمان بن أيوب بن حَذْلَم . ومحمد بن إسحاق بن الحريص . وأبو الجهم بن طلاب . وأبو عقيل أنس بن السلم الخولاني . والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان الرقي . وأبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن

---

(١) في ب . م . د : « بعده » .

(٢) الحديث برواية أخرى في الجزء الرابع من التجريد لابن عساكر . (نسخة الظاهرية ـ مجموع ١٠ ق ١٤) وهو بالرواية ذاتها مع بعض الخلاف في الجامع الكبير ج ١ / ١٩٨ (نسخة الظاهرية ٩٨٢) .

(*) ترجمته في الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ١٥ . وميزان الاعتدال ٢ / ٣٨٦ . وتهذيب التهذيب ٥ / ١٣١ . وتقريب التهذيب ١٩١ .

(٣) في م : « الفرياني » . وهو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفريابي . أبو عبد الله الضبي مولاهم ولد سنة بضع وعشرين ومئة . وتوفي سنة ٢١٢ . روى عنه عباس بن الوليد الخلال وغيره . وهو أحد الذين ترجم لهم ابن عساكر في تاريخه هذا . وانظر في ترجمته أيضاً التاريخ الكبير ج ١ / ق ١ / ٢٦٤ . والجرح والتعديل ج ٤ / ق ١ / ١١٩ . وسير أعلام النبلاء ٧ / ١٦٩ . وتهذيب التهذيب ٩ / ٥٣٥ .

الوليد بن الدَّرَفْس ، وسليمان بن محمد الخزاعي ، وأبو عبد الرحمن محمد بن أمية بن عبد الملك القرشي ، وأبو بكر بن أبي داود ، والحسين بن الحسن بن مهاجر النيسابوري ، والحسن بن سفيان النسوي ، وأحمد بن داود الحنظلي ، ومحمد بن تمام النهراني ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن يزيد البَجَلي . إمام المعرة ، والحسن بن علي بن روح بن عوانة الكفربطناني ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن الوليد المري ، وجُنيْد[١] بن حكيم الدقاق ، ٥
وعبد الله بن محمد بن سَلْم[٢] المقدسي ، ومحمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال ، (١٨٣ / أ) وعبدان الأهوازي .

[حديث : كل معروفٍ صدقة]

أخبرنا(ج) أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، انا أحمد بن محمود الثقفي ، انا أبو بكر بن المقرىء ، نا الحسين بن عبد الله بن يزيد الأزرق القطان ، ثنا العباس بن الوليد الخلال ، نا الفريابي ، ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : ١٠

كل معروف صدقة .

[حديث : ما من مولودٍ ...]

أخبرنا(ج) أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجنزروذي ، انا أبو عمرو بن حمدان ، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد ، نا العباس بن الوليد الخلال ، نا محمد بن عيسى بن سميع ، ثنا زهير بن محمد عن يحيى بن سعيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب انه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : ١٥

ما من مولود إلا يمسّه الشيطان حين يولد ، فيستهل صارخاً لمسه إلا مريم وابنها . ثم يقول أبو هريرة : اقرؤوا إن شئتم : ﴿وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم﴾[٣]

[خبره عند أبي حاتم الرازي]

في نسخة ما شافهني[٤] به أبو عبد الله الأديب ، انبا أبو القاسم بن منده ، انا أبو علي إجازة

ح قال وانا أبو طاهر بن سلمة ، انا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : ٢٠

عباس بن الوليد بن صبح الدمشقي المعروف بالخلال السلمي أبو الفضل . روى عن عمر بن عبد الواحد ومحمد بن عيسى بن سميع ومروان الطاطري وعثمان بن سعيد بن

(١) في م : « حميد » . وهو جُنَيْد بن حكيم بن الجنيد ، أبو بكر الأزدي البغدادي الدقاق . سمع بدمشق عباس بن الوليد الخلال . وتوفي سنة ٢٨٣ هـ . أحد مترجمي ابن عساكر في هذا الكتاب . وانظر في ترجمته أيضاً تاريخ بغداد ٧ / ٢٤١ . ٢٥

(٢) في ب : « سالم » ، وهو موافق لما سيأتي في م ، د ولما في الأنساب « الفريابي ، المقدسي » . أما في سير أعلام النبلاء ٢١٧/٩ فهو « سَلْم » كما سيأتي في نسخة ب . وانظر هـ ٣٦١/٤ من هذا الجزء وهو أبو محمد عبد الله بن محمد بن سَلْم بن حَبيب الفريابي الأصل المقدسي . مات سنة عشر وثلاث مئة وانظر سير أعلام النبلاء ٢١٧/٩ .

(٣) سورة آل عمران ٣ / ٣٦ . (٤) فوقها في صل : « أجاز لي » .

كثير بن دينار وزيد بن يحيى بن عبيد . روى عنه أبي وأبو زرعة . سئل عنه أبي فقال : شيخ[١] .

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال : [وعند الحاكم]

٥ أبو الفضل العباس بن الوليد بن صبح الخلال الدمشقي . سمع أبا عبد الله محمد بن يوسف الفريابي وأبا بكر مروان بن محمد الطاطري . روى عنه عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي وأبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي . كناه لي أبو الجهم أحمد بن الحسين القرشي الدمشقي .

أخبرنا(ج) أبو بكر اللفتواني ، انا أبو صادق الأصبهاني ، انا أحمد بن محمد بن زنجويه ، انا أبو أحمد العسكري قال : [وعند أبي أحمد العسكري] ١٠

فأما صبح : الصاد مضمومة والباء ساكنة بلا ياء . فمنهم : الوليدُ بن صبح روى عن حماد بن سلمة . وابنُه العباس بن الوليد بن صبح . حدثنا عنه عبدان .

وبلغني عن محمد بن عوف قال : كان مروان - يعني ابن محمد - وأبو مسهر يقدّمان عباس الخلال ويوجبان له .

١٥ ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي فيما أخبره به أبو عمرو بن منده عن أبيه ، أنا محمد بن إبراهيم بن مروان قال ، قال عمرو بن دُحَيم : [وفاته]

مات - يعني الخلال - يوم الجمعة لثلاث ليالٍ بقين من صفر سنة ثمان وأربعين ومائتين[٢] .

---

(١) الخبر في الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٢١٥ .

٢٠ **(٢) بعدها في صل ، ب التعليقات والسماعات التالية :**

أما صل ففيها مايلي :

أولاً : ١ - عورض

ثانياً : ١ - **آخر التاسع والثلاثين بعد المائتين** . يتلوه العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان

ثالثاً : ١ - بلغت سماعاً على والدي الامام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله فسمعه ابني محمد وكتب القاسم بن علي في .... ثامن عشر شوال.... ٢٥

رابعاً : (١٨٣/ب)

١ - سمع على مصنفه الأجل الفقيه

٢ - محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

٣ - أبي منصور محمد بن المنذر بن محمد الأنصاري ولد المسمع أبو الفتح الحسن والمشايخ الفقيه جمال

٤ - الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الدين الحنفي والأمين أبو القاسم الخضر بن الحسن بن علي بن
٥ - الحسين بن
٦ -
٧ - الأنصاري وأبو ذكرى يحيي بن علي بن مؤمل القرشي ٥
٨ - محمد وأبو
٩ - عبد الكريم
١٠ - الحسين السمسار
١١ - بن خلف بن محمد الاشبيلي
١٢ - وعبد الرحمن أبي العجائز ١٠
١٣ - واسماعيل بن جوهر
١٤ - وذلك في
١٥ - وكتب أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله

خامسا: ١ - سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة محدث الشام ١٥
٢ - أبي محمد القاسم بن شيخ الاسلام علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله بطاعته بقراءة الشيخ الامام أبي جعفر أحمد بن علي بن
٣ - أبي بكر اسماعيل القرطبي والقاضي أبو المواهب الحسن أخوه أبو القاسم الحسين ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن
٤ - أبي الغنائم بن صصرى وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي وأحمد بن ٢٠
٥ - ناصر بن طعان الطريفي وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي وأبو محمد عبد الواحد بن أبي الحسين بن بركات المعيوفي ومولاه
٦ - قيماز وأباء الثناء محمود بن أحمد بن دارا ومحمود بن محمد بن معاذ الخرقاني الصوفيان ومحمود بن أبي بكر بن بديع المراغي ٢٥
٧ - اسماعيل بن تمام بن عبدالله واسماعيل بن جوهر الفراء وأبوا حفص عمر ين محمد بن أحمد الفرناطي وعمر بن حارم بن هبة وأبو بكر محمد بن مقبل
٨ - الاربلي وأبو عمروعثمان بن علي بن معضاد ومازن بن نصر بن ناصر وفضائل بن طاهر بن حمزة وعين الدولة بن جلدك وبيان بن سالم بن خضر وضرغام
٩ - ابن عبد الله بن محمد **وكاتب السماع** أبو الفرج ابراهيم بن يوسف بن محمد بن مخلوف البوني المعافري وسمع مع هذه الجماعة ٣٠
١٠ - من أوله الى الترجمة البيضاء أبو علي الحسن بن علي بن ابراهيم الأنصاري وسمع أيضاً جميعه أبو عبد الله محمد بن ميمون ومحمد بن سيدهم بن عبد الله
١١ - وذلك في مجالس آخرها يوم الاثنين ثالث عشر رمض (لعله يقصد رمضان) تحت النسر بالمسجد الجامع بدمشق عمرها الله بدعوة الاسلام سنة خمس وسبعين ٣٥
١٢ - وخمس مائة للهجرة النبوية والحمد لله وحده وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه وأزواجه ... وصح السماع .

سادساً :(١٨٤/أ)

١ ـ سمع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام جمال
٢ ـ الاسلام أبي محمد القاسم بن الامام الحافظ ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
٣ ـ الشافعي ولده أبو القاسم غلي وسبطه أبو المجد الفضل بن نبا بن الفضل بقراءة الفقيه ٥
٤ ـ أبي عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك الموصلي والشيخ الامام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن
٥ ـ اسماعيل القرطبي وابناه أبو الحسن محمد وأبو الحسين اسماعيل وأبو الحسن علي بن عوصة
٦ ـ وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم وأبو
٧ ـ الربيع سليمان بن محمد بن سليمان وأبو محمد عبد السلام بن أحمد بن أبي بكر الشافعي وأبو العساكر ١٠
٨ ـ المظفر بن أبي المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن وابن عمه أبو المعالي مسعود بن أبي منصور
٩ ـ ونصر بن هبة الله بن مساور وزرقان بن أبي الكرم بن زرقان وأبو الحجاج يوسف بن أبي
١٠ ـ الفرج بن مهذب وأبو منصور عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محفوظ وأبو العباس أحمد بن
١١ ـ يحي وعلي بن تميم بن عبد السلام وأبو موسى عيسى بن موسى بن فرح بن عبد الله وعنبر ١٥
١٢ ـ ابن عبد الله الحبشيان ومحمد بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم . ومثبت السماع
١٣ ـ بذل بن أبي المعمر بن اسماعيل التبريزي وذلك في العشر الأول من شعبان سنة احدى
١٤ ـ وتسعين وخمس مائة بدمشق والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم .

سابعاً :١ ـ سمع جميع هذا الجزء على القاضي الامام الأجل العالم الأصيل شمس الدين أقضى القضاة أبي نصر محمد بن هبة الله ٢٠
٢ ـ ابن عبد الله بن الشيرازي أيده الله بسماعه فيه من مؤلفه والملحق باجازته بقراءة الشيخ الامام العالم
٣ ـ محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي ابنا المسمع أبو الفضل محمد وأبو المفاخر علي
٤ ـ وابنا ابنه أبو المظفر يحي وأبو بكر عبد الرحمن ابنا أحمد بن محمد وأبو القاسم تمام بن يحي بن عباس ٢٥
٥ ـ الحميري المصري الأصل وولداه محمد ويحي وأحمد بن محمد بن عمر الداري وأبو المعالي عبد الله بن أبي طالب محمد بن عبد الله
٦ ـ ابن عبد الرحمن بن صابر السلمي واسماعيل بن عبد الله بن الأنماطي وهذا خطه وولده أبو بكر محمد رفق الله بهما
٧ ـ وذلك بالمسجد الجامع بدمشق ظهر يوم الخميس سادس عشر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وستمائة . ٣٠

وأما ب ففيها ما يلي :

أولاً :آخر الجزء التاسع والثلاثين بعد المائتين

ثانياً :١ ـ بلغت سماعاً بقراءتي وعرضاً
٢ ـ بالأصل على القاضي الامام أبي نصر
٣ ـ محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بسماعه من المصنف والفقهاء : أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الأربلي ٣٥
=

(١٨٥ / أ) (١٢٢) ـ العباس[1] بن الوليد بن عبد الملك

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس .
أبو الحارث ، ويقال أبو الوليد الأموي(*)

أكبر ولد أبيه . كان يسكن حمص واستعمله أبوه عليها وولاه المغازي غير مرة . وكان فارساً سخياً . وكان يقال له فارس بني مروان . وافتتح مدناً وحصوناً كثيرة من بلاد الروم ٥ وكانت داره بدمشق قبلة زقاق العجم مما يلي درب السلم والخضراء . وأرسل حديثاً عن معاذ بن جبل .

حكى عنه عمر بن رؤبة التغلبي مناماً رآه والوليد بن تمام ومكحول الفقيه .

[حديث : من بنى لله مسجداً ..]

أخبرنا(ج) (س) أبو محمد هبة الله بن[2] أحمد بن طاوس[3] وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن أحمد قالا[3] : أنا أبو القاسم بن[2] أبي العلاء . انا أبو محمد بن أبي نصر . انا خيثمة بن سليمان . نا أبو قلابة . ١٠ نا عمرو بن عثمان صاحب النيل . ثنا عاصم بن سليمان عن برد عن مكحول عن العباس بن الوليد عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ

من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة .

= ٤ ـ وأبو الثناء محمود بن أبي بكر بن حمزة الهمذاني
٥ ـ وأبو المرجا سالم بن ثمال بن عنان الفرضي وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي يوم الثلاثاء ١٥ رابع عشر محرم سنة تسع عشرة وستمائة
٦ ـ بمنزل القاضي بدمشق في مجلس واحد .

(١) هذه اللفظة بداية الجزء ٢٤٠ في صل . وقبلها ما يلي :
١ ـ (١٨٤ / ب) **الجزء الأربعون بعد المائتين** من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها .
٢ ـ وتسمية من حلها من الاماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها . ٢٠
٣ ـ تصنيف الحافظ أبو (كذا) القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله .
(٤) سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن واجازة له من بعض شيوخ ابيه رحمهم الله
بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال :

(*) ترجمته وأخباره في تاريخ الطبري ـ في مواضع كثيرة يراجع فيها الفهرس ، وفي الأغاني ـ دار الثقافة ٧٣/٧ ـ ٧٤ وفي معجم الشعراء ١٠٤ وفي نور القبس ٢٨٠ . وفي الكامل لابن الأثير ـ في مواضع كثيرة يراجع فيها الفهرس . وفي ٢٥ وفيات الأعيان ٣٠٣/٦ وفي الوافي ٧/١٥ ، وفي النجوم الزاهرة ـ في مواضع كثيرة يراجع فيها فهرس الجزء الأول ، والاكليل ١٧٨/١٠ .

(٢ ـ ٢) ما بين الرقمين ليس في د .

(٣ ـ ٣) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل .

[من شعره] أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفرا وأبو غالب أحمد وأبو(ج) عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالوا ، انا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة ، انا أبو طاهر المخلص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن أبي بكر قال :

والعباس بن الوليد أكبر ولده وبه كان يكنى وهو الذي يقول لأصحابه حين هموا

٥ بخلع الوليد بن يزيد :(١) (من البسيط)

يا قومَنا لا تَمَلّوا نعمةً لكمُ ... إنّ الإله لكم فيما مضى صَنعُ
فأنتم اليوم أهل الملك مُذّ حِقَبٍ ... وأهل دنيا ودين ما به طَبَعُ
فانفوا عدوَّكمُ عن نحت أثْلَتِكُمْ(٢) ... واستجمعوا إن أمر الدين مُجْتَمعُ
إنّ الكبير عليكم في ولايتكم ... أن تصبحوا وعمودُ الدين مُنْصَدِعُ
١٠ لا تُلْحِمُنَّ ذئابَ الناسِ أنْفُسَكم ... إنّ الذئابَ إذا ما أُلْحِمتْ رَتُعُ
لا تَبْقُرُنَّ بأيديكم بطونَكمُ ... ثمّةَ لا حسرةٌ تُغْني ولا جَزَعُ
لا يَلْقَينَّ عليكم من جنايتكم ... مع الشقاء يَدَيْه الأرقمُ الخَدِعُ
إني أعيذكُمُ بالله من فتنٍ ... مثلِ الجبالِ تَسامى ثم تَنْدَفعُ
لَسْتُمْ كمن كان قبل اليوم يُسْعِرُها ... بالمَشْرَفيَّة بِيضاً حين تُنْتَزعُ
١٥ (١٨٥ / ب) والسمهريَّة مِطرورٌ أسنّتُها ... وحَوْمَةُ الموتِ تَغْلي وِرْدُها شَرِعُ
إن البريّةَ قد مَلَّت ولايَتَكُمْ ... فاستمسكوا بحبال العهدِ واتّدعُوا
فلن تَزالوا رؤوسَ الناسِ ما صَلحوا ... وما شكرتُمْ وأضحى العقدُ يتبع

[شعر بشير السلمي فيه] وللعباس بن الوليد يقول بشير بن عبد الله السُلمي . قال الزبير : أخبرنيه أبو غزية : (الطويل)

٢٠ لقد علمتْ حقاً إذا هي حَصّلَتْ ... لأحسابها يوماً لمكْرُمةٍ فِهْرُ
بأنّكَ يا عباسُ غرةُ مالكٍ ... إذا افتخرتْ يوماً وقامَ بها الفخرُ(٣)
فتىً يجعل المعروف من دون عرضه ... ويُنْجِزُ ما منّى كما يُنْجَزُ النَّذْرُ
نَـمَـتْـه إلى الـعـلـيا فـتاةٌ بريـئةٌ ... من العَيْب والآفاتِ ليس لها فطرُ
تساوي الثريّا أو تَلمُّ فروعَها ... ويَقْصُرُ عنها أن يساويَها النَّسْرُ

٢٥

(١) الأبيات ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١١ مع خبرها في الأغاني ٧/٧٥ - دار الكتب . والبيتان ٥ ، ٧ في معجم الشعراء ١٠٥ برواية مخالفة . وانظر ص ٢٧٦ من هذا الجزء

(٢) أثلة كل شيء : أصله .

(٣) ليس البيت في م .

فأقسمُ لو كان الخلودُ لواحدٍ[١] من الناس عن مجدٍ لأخلدكَ الدَّهْرُ

[أمه] أخبرنا(ج) أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك . انا أبو طاهر أحمد بن الحسن . وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالا : انا أبو القاسم بن بشران . انا أبو علي بن الصواف . نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة . حدثني هاشم بن محمد الهلالي عن الهيثم بن عدي قال : قال ابن عياش :

أم عباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان نصرانية ٥

أخبرنا أبو غالب بن البنا . انا أبو الحسين بن الابنوسي . انا عبد الله بن عتاب . انبا أحمد بن عُمير إجازة

[طبقته] ح وأخبرنا(س) [٢] أبو القاسم بن السوسي . أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد . انا أبو الحسن الربعي . انبا أبو الحسين الكلابي . انا أحمد بن عمير قراءة

قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول :

في الطبقة الرابعة العباس بن الوليد بن عبد الملك ١٠

[منزلته وآدابه] قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن سعد القطربلي مما حكاه عن غيره قال :

كان علي بن عبد الله بن العباس وعلي بن الحسين بن علي وعلي بن عبد الله بن جعفر يقدمون على الوليد بن عبد الملك فيقول الوليد للعباس ابنه : جالس عمومتك . فكان يجالسهم للحديث أحسن مجالسة . قال : فقال علي بن عبد الله بن العباس يوماً : لو قيل لي إن الأمر لا يخرج عن آل مروان ثم قيل لي اختر رجلاً لهذا الأمر ما اخترت إلا العباس ١٥ فإني ما (١٨٦ / أ) سمعت منه كلمة خناء منذ جالسته قال : فقال له مولى له : وكيف تسمع بها منه ولم يسمع بها قط . وكان الوليد يجد بالعباس ابنه وجداً شديداً وكان له من قلبه أحسن موقع فأدبه بجميع الآداب حتى علمه الرقص وضرب الطبل .

[مع مكحول] أخبرنا(ج) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد . انا محمد بن هبة الله . انا محمد بن الحسين[٣] . انا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب . نا أبو سعيد ـ يعني دحيماً ـ نا أبو مسهر . نا سعيد[٤] قال : ٢٠

سأل العباس بن الوليد مكحولاً عن الدية في الشهر الحرام . فقال: دية وثلث . فقال له العباس : هل يؤخذ بهذا ؟ قال : لا . قال : فتناوله بلسانه . فدخل عليه يزيد بن أبي مالك فقال : هذا لكم علينا إذا سألتمونا عن الشيء فأخبرناكم به . قال : فأرسل إلى مكحول فارضاه .

٢٥

(١) في د : « بواحد » .

(٢) في هامش صل : « سمعته من أبي القاسم » .

(٣) في د : « الحسن » . وقد تقدمت ترجمته في ج عا / ٩٥ :

(٤) ليست « نا سعيد » في د .

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي . ثنا محمد بن علي بن محمد بن المهتدي

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفرا . أنا أبي أبو يعلى .

[من الأشراف الزرق]

قالا : أنا أبو القاسم الصيدلاني . أنا محمد بن مخلد بن حفص قال : قرأت على علي بن عمر وحدثكم الهيثم بن عدي قال : قال ابن عياش[1]

٥ في تسمية الزرق من الأشراف[2] : العباس بن الوليد بن عبد الملك .

[غزواته]

أخبرتنا(ج) أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : انا أبو طاهر أحمد بن محمود . انبا أبو بكر بن المقرىء . ثنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد . ثنا أبو الفضل عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري قال : قال أبي سعد بن إبراهيم . وعرضناها على يعقوب أيضا - يعني عمه - قال :

وغزا[3] مسلمة بن عبد الملك والعباس بن الوليد فرابطا طُوانَة[4] من أرض الروم ١٠ وشَتَوْا عليها - يعني سنة ثمان وثمانين - ثم قال : وغزا العباس بن الوليد حتى بلغ أَرْزَن[5] - يعني سنة تسعين[6] - ثم حجّ بالناس عبد العزيز بن الوليد سنة ثلاث وتسعين وغزا العباس بن الوليد حتى بلغ الروم . ثم حجّ بالناس بشر بن الوليد سنة خمس وتسعين . وغزا العباس بن الوليد أرض الروم . وفي سنة اثنتين ومائة غزا بالناس الروم العباس بن الوليد .

١٥ أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو بكر بن الطبري . انا أبو الحسين بن الفضل . انا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب بن سفيان قال : قال ابن بكير . قال الليث

وفيها - يعني سنة ثمان وثمانين - غزا مسلمة بن عبد الملك وعباس بن أمير المؤمنين طُوانَة . وفي سنة ثلاث وتسعين فتح على العباس بن أمير المؤمنين كاشته[7]

---

(١) في ب . م : « ابن عباس » . وهو عبد الله بن عياش بن عبد الله بن عبد الله بن خير بن سيار . أبو ٢٠ الجراح الهمداني الكوفي يعرف بالمنتوف . حدث عن عامر الشعبي . روى عنه الهيثم بن عدي الطائي . توفي سنة ١٥٨ هـ وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ١٠ / ١٤ . وميزان الاعتدال ٢ / ٤٧٠ .

(٢) استدركت لفظة « الأشراف » في هامش د .

(٣) فوق اللفظة في صل . ب : « ملحق » . وبقية الخبر مستدركة في هامش صل .

(٤) طُوانَة : بلد بثغور المصّيصة في ساحل الشام « معجم البلدان » .

٢٥ (٥) في م . د : « اردن » وهي أَرْزَن بالفتح ثم السكون وفتح الزاي بلد في أرمينية « معجم البلدان » .

(٦) فوقها « الى » في ب . وهي نهاية الاستدراك في صل .

(٧) اللفظة محرفة في م ، د . بين كاسية وكاستة . وليس فيما بين أيدينا من كتب البلدان واحدة من هذه الثلاث .

أخبرنا[١] أبو غالب الماوردي . انا أبو الحسن[٢] السيرافي . انا أحمد بن إسحاق . نا أحمد بن عمران[٣] . ثنا موسى . نا خليفة قال :

وفيها - يعني سنة تسعين - غزا العباس بن الوليد بن عبد الملك[٤] فبلغ أُرزن ثم رجع[٥] .

وفيها - يعني سنة ثلاث وتسعين - غزا العباس بن الوليد بن[٦] عبد الملك ٥ (١٨٦ / ب) أرض الروم[٤] فافتتح أنطاكية وقانطة[٧] من الساحل[٨] .

وذكر خليفة أن العباس بن الوليد كان عاملاً لأبيه على حمص حتى مات الوليد[٩] .

قال : وفيها - يعني سنة ثلاث وتسعين - غزا العباس بن الوليد فافتتح طويس[١٠] والمرزبانين[١١]

وفي سنة اثنتين ومائة غزا العباس بن الوليد بن عبد الملك فافتتح دَلسة[١٢] من أرض ١٠ الروم[١٣]

وفيها - يعني سنة ثلاث ومائة-غزا العباس بن الوليد أرض الروم[١٤] .

---

(١) قبلها ح في د .

(٢) في م : « أبو الحسين » وقد تقدم في أسانيد الجزء عا . « انظر الفهرس » .

(٣) في د : « غمدان » وقد تقدم في أسانيد الجزء عا « انظر الفهرس » . ١٥

(٤ - ٤) استدرك ما بين الرقمين في هامش ب مكرراً لفظتي « أرض الروم » وبعده كلمة « صح » .

(٥) تاريخ خليفة ١ / ٤٠٣ .

(٦) لفظتا « الوليد بن » في صل وحدها .

(٧) في تاريخ خليفة : « قارطة » .

(٨) تاريخ خليفة ١ / ٤٠٨ . ٢٠

(٩) تاريخ خليفة ١ / ٤١٧ .

(١٠) في د : « طوبس » وفي تاريخ خليفة « طبرس » وفي تاريخ الطبري « طولس » ولم نجدها في كتب البلدان التي بين أيدينا .

(١١) تاريخ خليفة ١ / ٤٢١ .

(١٢) في تاريخ خليفة : « دبسة » . ٢٥

(١٣) تاريخ خليفة ٢ / ٤٧٣ .

(١٤) تاريخ خليفة ٢ / ٤٧٥ .

أخبرنا أبو محمد بن[1] الأكفاني بقراءتي عليه، ثنا أبو محمد الكتاني، انا أبو محمد بن أبي نصر، انا أبو القاسم بن أبي العقب، انا أحمد بن إبراهيم، نا محمد بن عايذ قال: وأخبرني الوليد قال: وقد حدثني من أصدق حديثه من مشيخة قريش أنه بلغه

أنَّ الوليد بن عبد الملك لما عزم على غزو الطُّوانة كايد طاغية الروم بكتبٍ أمر صاحب أرمينية أن يكتب بها إليه مما أجمعت[2] به خَزَرُ من غزوه وقلة من معه وكثرة من بتخومه[3] من خزر ومن تأشّب[4] إليهم من ملوك جبال ارمينية ومن فيها من الأمم المخالفة للإسلام. ففعل ذلك صاحب أرمينية[5] وتابع كتبه. وقطع الوليد البعث على أهل الشام إلى ارمينية[5] وأكنفه[6] وجهزه وقواه واستعمل عليه مسلمة بن عبد الملك فأعانه[7] بالعباس بن الوليد حتى يبلغ من جهازهم ما يريد ثم سيّرهم إلى الجزيرة ثم أعطفهم إلى أرض الروم ثم أمرهم بالنزول على الطُّوانة.

قال: ونا الوليد قال: فأخبرني غير واحد ممن أدرك تلك الغزاة

أن الشتاء أكبّ على مسلمة ومن معه من المسلمين حتى نَفَق عامّة الظَّهْر وعرض لكثير منهم البَطَن وتهتكت الأبنية من الجليد والثلج فحفر المسلمون لأنفسهم الأسراب يبيتون فيها ليلاً ويظهرون نهاراً حتى دعا ذلك أهل الطُّوانة الكتاب إلى طاغيتهم يخبرونه بحالهم وأنهم ينتظرون مادة وميرة تأتيهم فان كانت لك بنا حاجة فالآن قبل أن يأتيهم المدد والميرة.

قالوا: وكادوا المسلمين عند كتابهم والبعثة به باخراج كلابهم ليلاً فأخرجوا منها عدّةً كثيرة. وأخرجوا رجلين قد ألبسوهما جلود الكلاب بحيوان معها حتى نفذ أو سقط كتاب أحدهما وأُتي به مسلمة ومضى رسولاهما إلى الطاغية فخرج معيناً لهم بنحو من مائة ألف بالعدد والقوة والحبال والجوامع وبالعجل تحمل الأسواق والطعام فبلغ[8] مسلمة فأحضر كلَّ فارس بقي فرسه وولى عليهم العباس بن الوليد وأمره بمواجهتهم إذا هم قدموا. وثبت هو على دابته مع رجالة العسكر (١٨٧ / أ) وجماعتهم مما يلي باب الطُّوانة.

---

(١) ليست لفظة « بن » في م.

(٢) كذا في صل، وفي بقية الأصول: « اجتمعت ».

(٣) كذا في صل وفي بقية الأصول: « يتخوفه ».

(٤) كذا في صل. اللفظة محرفة وفي بقية الأصول إلى: « ناشب ».

(٥ - ٥) ليس ما بين الرقمين في د.

(٦) كذا في صل وفي بقية النسخ: « وأكثفه ». وأكنفه: أعانه.

(٧) كذا في صل وفي بقية الأصول: « وأعانه ».

(٨) بعدها في م: « ذلك ».

قال : وتقدم مقدمة الطاغية بحجرته ليضربوها ويعسكر بجنوده حولها فهمّ عباس بالشّدّة على مقدمتهم فقال مسلمة لا تفعل حتى يتّامّوا فاذا انهزموا لم يكن لهم باقية ولا فئة تلجأ منهزمتهم إليها . فقال العباس : نتركهم حتى نصير منهم ومن أهل الطوانة كالجالس بين لِحْيَي الأسد ثم بين عسكرين ! فحمل عليهم بمن معه من جنود المسلمين وفرسانهم . فقال مسلمة : اللهم إنه عصاني وأطاعك فانصره فمضى عباس وهزمهم الله وولّوا يقصف بعضهم بعضاً حتى دفعوا إلى طاغية الروم وجماعة من جمعه فثبت ولجأت إليهم المنهزمة فاقتتلوا قتالاً شديداً

قال : فأخبرني الوليد بن مسلم عن عبد الله بن المبارك أنه أخبره عن بعض مشايخ أهل الشام

أن عباسا لما استأخر عنه النصر ورأى من ثبات الروم ما رأى قال : يا بن محيريز أين الذين كانوا يلتمسون الشهادة . نادهمْ يأتوك . قال : يا أهل القرآن . يا أهل القرآن . فأتوْه سراعاً فاقتتلوا قتالا شديدا وهزم الله الطاغية وجماعة من كان معه .

قال : ونا الوليد قال : فأخبرني شيخ من الجند عن شيخ من آل مسلمة شهد ذلك

أن العباس استأذن مسلمة أن يشدّ عليهم بجنده من أهل حمص ومن انتُدِب معه فكان من هزيمتهم ما كان . ومضى العباس في طلبهم حتى لقي الطاغية معه البطارقة وأبناء ملوكهم ، وهو يسير في قباب الريحان يجرها العجل فشدّ عليهم فاقتتلوا قتالاً شديداً وقُتل جماعة من المسلمين،منهم أبو الأبيض العنسي[1] . ثم إن الله هزمهم وقتل منهم بضعة وثلاثين ألفاً وأسر أبناء الملوك والبطارقة فأقبل بهم حتى أتى بهم مسلمة وجماعة المسلمين فأوقفوهم على أهل الطُوانة ففتّ ذلك في أعضادهم وكان سببَ فتحها . ففتحها لانسلاخ سنة[2] ثمان وثمانين.فبلغ سهام المسلمين مائة دينار مائة .

قال : وأخبرني الوليد قال : فأخبرني من شهد ذلك من المشيخة أو من أخبره من شهدها :

أن الذين ثبتوا مع مسلمة لما أبطأ عليهم خبر العباس جعلوا يلتفتون إلى ناحية الدرب فقال لهم مسلمة : ها هنا ارفعوا إلى الله فمنه يأتي النصر والمدد .

قالوا : فانطلق عباس ومن معه من المسلمين يقتلونهم حتى أدركوا جماعة وقد لجأت إلى كنيسة عظيمة فغلقت عليها بابها وامتنعت . وبات عباس عليها ومسلمة وأهل العسكر قد

(١) فوق اللفظة في صل . ب اشارة تضبيب .

(٢) تبدو اللفظة وكأنها مشطوبة في صل ، وهي ليست في بقية الأصول .

رأوا ما كان من هزيمتهم ولا يدرون ما صنع العباس ومن معه فباتوا في[١] همّ من ذلك حتى أصبحوا ففتح الله على العباس الكنيسة عَنْوَة (١٨٧ / ب) وقفل عباس بالخيول . فلما رأى أهل الطّوانة صنع الله وفتحه للمسلمين بعث بِطْرِيقُها إلى مَسلمة : قد رأينا فتح الله لكم ونحن نخيّركم بين أن تخلوا سبيلي وسبيل ثلاثمائة بِطْرِيقٍ بأهالينا وأولادنا ونفتح لكم المدينة بمن فيها وبين أن نصابركم[٢] فان عندنا من الطعام والإدام ما يكفينا سنة . فإلى سنة قد كانت لنا حال . فأجابه إلى ذلك وصالحه عليه وفتح له المدينة وخلّى سبيله وسبيل بطارقته،ثلثمائة . ووجد فيها ستين ألف نفس بين صغير وكبير .

قال الوليد : وقدم رباح[٣] الغساني بالمدد والميرة وقد فتح الله على المسلمين .

وفي سنة تسعين غزا العباس بن الوليد الصائفة . وفي سنة إحدى وتسعين غزا العباس وأصاب للروم سرحاً وعلّاقة . وفي سنة اثنتين وتسعين غزا العباس الصائفة . وفي سنة ثلاث وتسعين غزا العباس بن الوليد الصائفة اليسرى وغزا مروان بن الوليد الصائفة الأخرى . وفي سنة أربع وتسعين غزا العباس بن الوليد الصائفة اليسرى فافتتح هرقلة . وفي سنة خمس وتسعين غزا العباس الصائفة فافتتح حصوناً .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً . نا عبد العزيز لفظاً . انا أبو محمد بن أبي نصر . انا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أحمد بن إبراهيم ، نا محمد بن عائذ قال[٤] قال الوليد : وأخبرني بعض شيوخنا

أن يزيد بن عبد الملك أغزى العباس بن الوليد في ذاك[٥] العام - يعني سنة احدى ومائة - الصائفة وافتتح دلسة . وفي سنة ثلاث ومائة غزا العباس بن الوليد الصائفة فافتتح دمنقة ودُرْدُور .

[من شعره إلى هشام]

• قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه ، انا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي . انا أبو طاهر عبد الرحيم بن عمر بن أبي هاشم المقرىء إملاءً . نا إسماعيل بن يونس . نا أحمد بن الحارث الخراز قال ، قال الهيثم بن عدي : حدثني عامر بن مسلم الحضرمي قال :

كان هشام بن عبد الملك قد همّ بخلع الوليد بن يزيد حين ظهر مجونه فدبّ في ذلك

---

(١) ليست اللفظة في د .

(٢) في ب ، م ، د : « نسايركم » .

(٣) في م ، د : « رياح » ولا نقط في ب .

(٤) كذا في صل ، وليست « قال » في بقية الأصول .

(٥) في د : « ذلك » .

قومٌ إلى هشام فبلغ ذلك العباس بن الوليد بن عبد الملك فكتب إلى هشام بهذا الشعر[١] :
(من البسيط)

يا قومَنا لا تملوا نعمةً بكمُ[٢] إن الإله لكم فيما مضى صنع
وأنتم اليوم أهل الملك مُذْ حقبٍ وأهل دنيا ودين ما به طبع
فانفوا عدوّكم عن نحت أَثْلَتِكُمْ تثبتوا أن أمر الدين مجتمع ٥
قوموا عليه كما قام الأولى نصروا حتى تولوا وما خافوا وما جزعوا
إن الكبير عليكم في ولايتكم أنْ تصبحوا وعمود الدين منصدع
لا تُلْحِمُنَّ ذئابَ الناس أنفسكم إن الذئاب إذا ما ألحموا رتعوا
لا تَبْقُرُنّ بأيديكم بطونكم ثمةَ لا حسرةٌ تغني ولا جَزَعُ
(١٨٨ / أ) لا يَلْقينَّ[٣] عليكم من جنايتكم مع الشقاء يديه الأَزْلَمُ الجَذَع[٤] ١٠
إني أُعيذكُمْ بالله من فتن مثل الجبال تسامى ثم تندفع
لستم كمن كان يمريها ويسعرها بالمشرفية بيضاً ثم ينتزع
إن البرية قد ملت ولايتكم تمسكوا بحبال العهد واتّدعوا
فلن تزالوا رؤوس الناس ما صلحوا وما شكرتم وأضحى العهد يُتَّبَعُ

[العباس وعمر بن عبد العزيز]

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو بكر بن الطبري . انا أبو الحسين بن الفضل . انا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب . حدثني سعيد بن أسد . نا ضمرة عن ابن شَوْذَب قال : ١٥

عُرض على عمر بن عبد العزيز جوارٍ وعنده العباس بن الوليد بن عبد الملك قال : فجعل كلما مرت به جارية تعجبه . قال : يا أمير المؤمنين : اتّخِذْ هذه . قال : فلما أكثر قال له عمر بن عبد العزيز : أتأمرني بالزنا . قال : فخرج العباس فمر بأناس من أهل بيته فقال : ما يجلسكم بباب رجل يزعم أن آباءكم كانوا زناة . ٢٠

أخبرنا(س) (٥) أبو الحسين أحمد بن كامل بن دَيْسَم المقدسي قال : كتب إليّ أبو جعفر بن المسلمة يذكر أنّ أبا عبيد الله محمد بن عمران المرزباني أخبرهم قال :

العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان يُتهم في دينه وهو الذي كان على مقدمة

(١) انظر تخريج الأبيات في بداية هذه الترجمة .

(٢) في ب ، م ، د : « ربكم » . ٢٥
(٣) في د : « لا تلقين » .

(٤) في اللسان : وقالوا : أودى به الأزلمُ الجذعُ والأزنمُ الجذعُ . أي : أهلكه الدهر . يقال للشيء الذي ولّى وفات ويئس منه .

(٥) في هامش صل : « سمعته من ابن كامل » .

عمه مسلمة بن عبد الملك يوم العقر وهو القائل لمسلمة[١]: (من الوافر)

ألا تَقْنى[٢] الحياءَ أبا سعيدٍ وتُقصرُ عن مُلاحاتي وعَذْلي
فلولا أنَّ أصلك حين تُنْمى وفرعك كان من فرعي وأصلي
وأني إن رميتُك هِضْتُ عظمي ونالتْني إذا نالَتْك نَبْلي
٥ لقد أنكرْتَني إنكارَ خوفٍ يَضمُّ حشاكَ عن شرب وأكلِ
كقولِ المرء عمرو في القوافي أريدُ حياتَهُ ويريدُ قَتْلي[٣]

وقال لزوجته أم سعيد ـ[٤] يعني بنت سعيد[٤] بن عثمان بن عفان ـ فطلقها فندم[٥]: (الوافر)

أسعدةُ هل إليك لنا سبيلُ وهل حتى القيامةِ من تلاق
١٠ بلى ولعلّ دارك أن تؤاتي بموتٍ من حليلك أو فراق
فأرجع شامتاً وتَقرّ عيني ويَشْعَبَ صَدْعُنا بعد انشقاقِ

وقد ذكرتُ[٦] في ترجمة إبراهيم بن محمد الإمام أنّ العباس بن الوليد مات في سجن مروان بن محمد بحَرّان[٦].

(١٢٣) ـ العباس بن الوليد بن عمر بن الدِّرَفْس الغساني

١٥ حكى عن أبيه وأبي مُسْهر عبد الأعلى بن مسهر.

حكى عنه ابنه أبو عبد الرحمن محمد بن العباس

---

(١) الأبيات ستة في معجم الشعراء ١٠٤ . والأول والأخير منها في السمط ٦٢ ـ ٦٣ .

(٢) قنيت الحياء ـ بالكسر ـ لزمته « اللسان » .

(٣) هذا الشطر صدر بيت لعمرو بن معدي كرب وعجزه :

٢٠ عذيرك من خليلك من مرادِ

انظر شعر عمرو ـ طبعة المجمع ـ ٩٢ ـ وطبعة العراق ٦٥ .

(٤ ـ ٤) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل .

(٥) الأبيات في معجم الشعراء ١٠٥ .

(٦) هذا كلام ابن عساكر ، وفي تاريخ الطبري ج ٢٧٠/٢ ـ ٢٧٢ : أن مروان بن محمد قدم الرقة ومعه سعيد بن
٢٥ هشام بن عبد الملك وابناه عثان ومروان وهم في وثاقهم فسرّحهم الى حبسه بحران ومعهم ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز والعباس بن الوليد وأبو محمد السفياني وكان يقال له البيطار ، فهلك في السجن في حران منهم في وباء وقع بحران : العباس بن الوليد وابراهيم بن محمد وعبد الله بن عمر ، وفيه أيضاً أن الامام قتل في صفر من سنة اثنتين وثلاثين ومئة .

قرأت بخط أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن صابر فيما ذكر أنه وجد بخط[١] أبي الحسين الرازي. أخبرني أبو العباس الوليد بن محمد بن العباس بن الوليد[٢] بن الدرفس الغساني، انا أبي، حدثني أبي، نا أبو مسهر، نا سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن مَيْسرة بن حَلْبَس[٣] قال:

أشرف عيسى بن مريم عليه السلام من جبل البُضَيْع - يعني جبل الكسوة - فأشرف على الغوطة فلما رآها قال عيسى للغوطة[٤]: ان يعجز الغنيّ أن يجمع فيها (١٨٨ / ب) كنزاً فلن يعجزَ المسكين أن يشبع فيها خبزاً. قال سعيد بن عبد العزيز: فليس يموت أحد في الغوطة من الجوع[٥]

(١٢٤) - العباس بن الوليد بن مَزْيَد،

أبو الفضل العُذْري البَيْروتي[*]

حدث ببيروت عن أبيه، ومحمد بن شُعَيْب، وعقبة بن علقمة، وعبد الحميد بن بكَار، وأبي مسهر، ويوسف بن السَفْر، وصالح بن يزيد، وأبي جعفر محمد بن زاهر بن حرب النَّسائي، ومحمد بن هِقْل بن زياد، ومروان بن محمد الطَّاطري، وأبي عبد الله محمد بن يوسف االفريابي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله البُجَي من أهل بُجّ[٦] حوران.

روى عنه أبو داود والنسائي في سننهما، ويعقوب بن سفيان، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وأحمد بن المُعَلَّى، وخَيْثَمة بن سليمان، والحسن بن حبيب، وعمرو بن دُحَيْم، ومكحول البَيْروتي، وأبو بكر عبد الرحمن بن محمد[٧] بن العباس، وأبو الحسن بن جَوْصا، وأبو بكر محمد بن

(١) ليست لفظة «بخط» في د.

(٢) لفظتا: «بن الوليد» مستدركتان في هامش ب مقرونتين بلفظة «صح».

(٣) في م: «حليس». وقد تقدمت ترجمة في ص ٢١٠ من هذا الجزء.

(٤) في ب، م، د: «إن للغوطة».

(٥) تتكرر هذه الترجمة في م.

(*) ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل ج / ق ١ / ٢١٤. والعبر ٢ / ٤٦. وطبقات القراء ٣٥٥. والوافي ١٥ / ١٢ وتهذيب التهذيب ٥ / ١٣١. والتقريب ١٩١. وخلاصة تذهيب الكمال ١٩٠.

(٦) بُجّ حوران، الجيم مشددة، من أعمال دمشق. قال ابن عساكر: قرية كانت على باب دمشق من إقليم باناس انظر تاريخ دمشق ١٥ / ٢٩٠ آ. ومعجم البلدان «بج».

(٧) لفظة «محمد» مستدركة في هامش ب.

خُريم[١] . وأبو الحسن محمد بن بكار بن يزيد السَّكْسَكي قاضي بيت لِهْيا . ومحمد بن يوسف الهَرَوي . ومحمد بن بركة بِرْداعِس . وعبد الرحمن بن أبي حاتم . وأحمد بنُ بُجَيْر القاضي بواسط . والحسن بن القاسم بن دُحَيْم . وهشام بن أحمد بن هشام القاري . وأبو بشر الدّولابي . وأبو بكر بن زياد النَّيْسابوري . وأبو العباس الأصم . وعبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد . وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان . ومحمد بن عبد الله بن محمد الطائي الحمصي . وأبو بكر الباغُنْدي . وصاعد بن عبد الرحمن النحاسي . وأبو الحارث أحمد بن سعيد ابن أم سعيد . وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن البطال الصَّعْدي . ومحمد بن جعفر بن محمد بن مَلّاس . وأبو الحارث محمد بن عمرو بن مسعدة البَيْروتي . ومحمد بن المُعافى الصيداوي . وأبو العباس أحمد بن الحسين بن علي . وعبد الله بن وهيب الغزي[٢] . وعلي بن محمد بن حفص . ومحمد بن عبد الله الجوهري . وخلق كثير سواهم .

وحدث بدمشق فسمع منه بها أبو الدحداح وغيره .

[حديث : مخالفة اليهود والنصارى في الصبغ]

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن السلمي . انبا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر . انبا عبد الوهاب الكلابي . نا أبو الحسن بن جوْصا . نا العباس بن الوليد . أخبرني أبي . نا الأوزاعي . حدثني الزهري . حدثني أبو سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

إن اليهود والنصارى لا تصبغ فخالِفوهم .

وقال مرة : سمعت .

[حديث : الرؤيا الصالحة]

كتب إليّ أبو بكر عبد الغفار بن محمد ثم حدثني[ج] أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر . انا أبو بكر الجيري . نا أبو العباس الأصمّ . نا العباس بن الوليد . أخبرني عقبة . أخبرني الاوزاعي . حدثني يحيى بن أبي كثير . حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن . حدثني عبادة بن الصامت قال :

سألت رسول (١٨٩ / أ) الله ﷺ عن هذه الآية : ﴿ الذين آمنوا وكانوا يَتّقون . لهم البُشْرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾[٣] فقال رسول الله ﷺ : لقد سألتني عن شيء

---

(١) في م : « جزيم » . وهو محمد بن خُرَيم بن محمد بن عبد الملك بن مروان . أبو بكر العقيلي . روى عن العباس بن الوليد بن مزيد . توفي سنة ٣١٦ . وهو أحد مُتَرجَمي هذا الكتاب .

(٢) في د : « الغوني » وهو عبد الله بن وهيب بن عبد الرحمن بن عمر بن حفص . أبو العباس ويقال أبو إسحاق الجذامي الغزي سمع العباس بن الوليد بن مزيد ببيروت . توفي سنة ٣٠١ هـ . وهو أحد مُتَرجَمي ابن عساكر

(٣) سورة يونس ١٠ / ٦٤ .

ما سألني عنه أحد قبلك ـ أو قال : أحد غيرك ـ قال : هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو تُرَى له[١] .

[ولادته]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش المقرىء عن رشأ بن نظيف . انا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد المُكَتِّب وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن المصريان قالا : انا الحسن بن رشيق . انا أبو بشر الدولابي قال : سمعت العباس بن الوليد بن مزيد يقول : ٥

ولدت سنة تسع وستين ومائة[٢] .

[ووفاته]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً . انا أبو بكر الخطيب إجازةً . وحدثنا عنه أبو محمد التميمي . انا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر . انا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز قال : قرىء على أبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي[٣] قال :

وببيروت ساحل دمشق : العباس بن[٤] الوليد بن مزيد ـ يعني مات ـ سنة سبع وستين ومائتين وكان أسنّ من جدي بسنة واحدة ، قال : وولد جدي فيما قال لنا للنصف من جمادى الأولى من سنة إحدى وسبعين ومائة . فيكون مولد العباس على هذا سنة سبعين ومائة[٥] . ١٠

[خبره عند ابن أبي حاتم]

في نسخة ماشافهني[٦] به أبو عبد الله الخلال . أنا أبو القاسم بن منده . انا أبو علي إجازة

ح وانا أبو طاهر بن سلمة . انا علي بن محمد ١٥

قالا : انا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عباس بن الوليد البيروتي . أبو الفضل . روى عن محمد بن شعيب بن شابور . وأبيه[٧] الوليد بن مزيد ، وعقبة بن علقمة . روى عنه أبي . وأبو زرعة . وسمعت منه وهو صدوق ثقة . سئل أبي عنه فقال : صدوق[٨]

(١) تقدم هذا الحديث في ج عا / ٤٥٧ . ٢٠

(٢) بعدها في صل إشارة الى الهامش الذي كتب فيه مايلي : « يكتب هنا من الوجه الآخر : أنا أبو محمد ابن الأكفاني شفاهاً » . والخبر في الوجه ب من الورقة ١٨٩ وفوقه « يكتب . . . الخ » .

(٣) في د : « المناوي » . وهو أبو الحسين أحمد بن جعفر بن أبي جعفر محمد بن عبيد الله بن أبي داود ابن المنادي البغدادي صاحب التأليف . سمع من جدة وعدة . حدث عنه أبو عمر بن حيوية وجماعة . ولد سنة ٢٥٧ تقريباً . وتوفي سنة ٣٣٦ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٤ / ٦٩ وسير أعلام النبلاء ١٠ / ٨٩ . ٢٥

(٤) ليست لفظة « بن » في د .

(٥) بعده في صل : « ويتلوه : في نسخة ... » .

(٦) فوقها في صل : « **أجاز لي** » .

(٧) في ب م د : « ابنه » . وهو تصحيف .

(٨) الخبر في الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٢١٤ .

٣٠

قرأت(ج) على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى . انا أبو نصر الوائلي . انا الخصيب بن عبد الله . أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن . أخبرني أبي قال :

[كنيته عند الدولابي]

أبو الفضل العباس بن الوليد بيروتي ليس به بأس .

قرأنا(ج) على أبي الفضل بن ناصر أيضاً عن أبي طاهر الخطيب . انا أبو القاسم الصواف . نا أبو بكر المهندس . نا أبو بشر الدولابي قال :

أبو الفضل العباس بن الوليد بن مزيد .

[وعند الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي . انبا أبو بكر الصفار . انا أحمد بن علي بن منجويه . انا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو الفضل العباس بن الوليد بن مزيد العذري . سكن بيروت . سمع أباه الوليد بن مزيد العذري ومحمد بن شعيب بن شابور القرشي . سمع منه أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي وأبو[1] بكر بن صدقة البغدادي . كناه لنا عبد الله بن محمد الأسفراييني .

[وعند العجلي]

أخبرنا(ج) أبو البركات الأنماطي . انا أبو الحسين بن الطُيوري . انا أبو الحسن العَتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلْخي . انا ثابت بن بُنْدار . انا الحسين بن جعفر قالا : انبا الوليد بن بكر . انا علي بن أحمد بن زكريا . انبا صالح بن أحمد بن صالح . حدثني أبي قال :

أبو الفضل العباس بن الوليد بن مزيد العُذْري من أهل بيروت .

[مكانته]

أخبرنا أبو محمد طاهر[2] بن سهل . نا أبو بكر الخطيب . انا أحمد بن أبي جعفر القطيعي . انا محمد بن عدي البصري في كتابه ، نا أبو عبيد محمد بن علي الآجُرّي قال :

قلت لأبي داود ـ وهو سليمان بن الأشعث ـ : العباس بن الوليد بن مزيد سمع من أبيه فقال : قال العباس : سمعت من أبي وعرضت عليه والعرض[3] أصح . وسئل محمد بن عوف عن العباس بن الوليد بن مزيد : أين كتبت عنه ؟ فقال : كتبت عنه بدمشق سنة سبع عشرة ومائتين وانا ذاهب إلى آدم بن أبي إياس . وكان أحمد بن أبي الحواري وكبار أصحاب الحديث من أهل دمشق يحضُرون معنا ونكتب من حديثه . وذكر لابي بكر

---

(١) في ب : « أو أبو » .

(٢) ليست « طاهر » في م .

(٣) في د : « فالعرض » .

محمد بن يوسف بن (١٨٩ / ب) عيسى بن[١] الطباع العباسَ بن الوليد بن مزيد فقال : ذاك شيخ صدوق مسلم . وقال إسحاق بن سيار : ما رأيت أحداً أحسن سمتاً منه .

[من كلامه] أنبأنا أبو علي الحداد ، انبا أبو نعيم ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، نا[٢] أحمد بن أبي الحواري قال :

سمعت العباس بن الوليد بن مزيد ، وتغرغرت عيناه ، وقال : ليت شعري إلى أي شيء تودينا هذه الأيام والليالي ، فحدثت به محمد بن كيسان قال[٣] : تودينا إلى السيد الكريم

[مع جاريته] قرأت (س)[٤] على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد ، انا الحسين بن عبد الله بن أبي كامل ، انا خيثمة بن سليمان بن[٥] حيدرة بن سليمان بن[٥] هران بن سليمان بن حيان أبي النضر وسمعته يقول :

مازح عباس بن الوليد جارية له فدفعته فانكسرت رجله فلم يحدثنا عشرين يوماً فكنا نلقى الجارية ونقول[٦] : حسيبك[٧] الله كما كسرت رجل الشيخ وحبستنا عن الحديث

[وفاته] قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي ، انا مكي بن محمد بن الغَمْر ، انا أبو سليمان بن زَبْر[٨] قال : سمعت أبا العباس بن مَلّاس يقول :

فيها - يعني سنة سبعين ومائتين - مات العباس بن الوليد بن مَزْيد البَيْروتي .

وقال عمرو بن دحيم : مات ببيروت يوم الثلاثاء لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة سبعين ومائتين وكان مولده ليلة الجمعة لليلةٍ بقيت من رجب سنة تسع وستين ومائة .

وقال أبو حاتم بن حِبّان : كان من خيار عباد الله المتقنين[٩] في الروايات . كان مولده في

(١) كذا في صل وليست لفظتا « عيسى بن » في بقية الأصول .
(٢) ليست « نا » في د .
(٣) في د : « فقال » .
(٤) في هامش صل : « سمعته من ابن عبدان » .
(٥ - ٥) ليس مابين الرقمين في د .
(٦) في م : « فنقول » .
(٧) في د ، م : « حسبك » .
(٨) في د : « زبرقان » . وقد تقدمت ترجمته في ج عا / ١٠١ ، ١٧ - ١٩ .
(٩) في د : « المتقين » .

رجب سنة تسع وستين ومائة . ومات سنة سبعين ومائتين .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم . نا أبو بكر الخطيب . حدثني محمد بن علي الصُّوري قال : قال لنا أبو عبد الله بن أبي كامل : سمعت أبا الحسن خيثمة بن سليمان يقول :

جئت إلى أبي داود السجستانيّ فأملى عليّ فقال : حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد ٥ فقلت : وإياي حدث العباس بن الوليد بن مزيد . فقال لي : رأيته ؟ فقلت : نعم . فقال متى مات ؟ فقلت : سنة إحدى وسبعين .

(١٢٥) ـ العباس بن الوليد بن مُسْهر الدمشقي .

روى عنه أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصّمد بن المهتدي بالله

(١٢٦) ـ العباس[1] بن الوليد بن يزيد

١٠ ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم[2] بن أبي العاص بن أمية الأموي

هرب إلى المغرب . له ذكر

أخبرنا أبو الحسين بن الفرا وأبو غالب وأبو عبد[ج] الله ابنا البنا قالوا : انا أبو جعفر المعدّل . انا أبو طاهر الذهبي . نا أحمد بن سليمان . نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد الوليد[3] قال :

والعباس وبه كان يكنى قال أبو معروف أخو بني عمرو بن تميم : [البسيط]

١٥ قل للوليد أبي العباس قد جمعت ... أيمانُ قومك بالتوكيد في الصحف

وفِهْر ولُؤَيّ والعاص وموسى وقُصَيّ وواسط وذُؤابة وفتح والوليد وأم الحجّاج ـ تزوجها محمد بن يزيد بن محمد بن الوليد بن عبد الملك ثم خلف عليها يحيى بن عبيد الله بن مروان بن الحكم ـ وأمة الله بنت الوليد تزوجها عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك . وبنو الوليد هؤلاء لأمهات أولاد شتى[4] .

٢٠ (١) جاءت هذه الترجمة في صل بعد الترجمة التالية ١٢٧ ، وكتب فوقها « يقدم » وفوق التالية « يؤخر » . فقدمنا وأخرنا على مافي النسخ الأخرى .

(٢) في ب ، م ، د : « ابن أبي الحكم » .

(٣) لفظة « الوليد » في هامش صل مقرونة بكلمة « صح » .

(٤) ورد بعض هذا الخبر في كتاب نسب قريش ١٦٧ ، وجمهرة أنساب العرب ٩١ ـ ٩٢ .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن . انبا أبو الحسن[١] السيرافي . انا أبو عبد الله النهاوندي . نا أحمد بن عمران الأشناني . نا موسى التُّسْتري . نا خليفة العُصْفري قال[٢]

وفيها قدم موسى والعباس ابنا الوليد بن يزيد المغرب ـ يعني في سنة أربع[٣] وثلاثين[٤] ـ .

(١٩٠ / أ) (١٢٧) ـ العباس[٥] بن الوليد ، أبو الفضل البصري[*] ٥

سمع بدمشق عباس بن الوليد المُكتِّب

روى عنه أبو العباس عبد الله بن محمد التُّوني القاضي .

[حديث آكل الخل]

أخبرنا[ج] أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر . انا إسماعيل بن عمرو[٦] بن إسماعيل بن راشد أبو محمد الحداد المقرىء . ثنا أبو الطيب العباس بن أحمد الشافعي . انا أبو العباس عبد الله بن محمد قاضي تونة[٧] ثنا أبو الفضل العباس بن الوليد البصري . نا عباس بن الوليد المؤدب ١٠ بدمشق درب القصابين باب الجابية . نا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

إن الله عز وجل يُوَكِّل بآكِلِ الخل ملكين يستغفران الله له حتى يفرغ[٨]

(١٢٨) ـ العباس بن هاشم بن القاسم

حدّث بصيْدا من ساحل دمشق عن أبيه . ١٥

روى عنه أبو الطيب العباس بن أحمد بن محمد العباسي .

---

(١) ليست عبارة « أنبأ أبو الحسن » في م .

(٢) تاريخ خليفة ٢ / ٦٢٧ .

(٣) يعني سنة أربع وثلاثين ومئة .

(٤) بعده في صل : « يتلوه : العباس بن الوليد قبله » وانظر الهامش ١ . من الصفحة السابقة . ٢٠

(٥) فوقه في صل : « يؤخر » .

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ج / ق / ٦ . والجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٢١٤ . والوافي ١٥ / ١١ وسير أعلام النبلاء ٨ / ٨ .

(٦) في ب ، د ، م : « عمر » .

(٧) تُونَة : جزيرة قرب تنّيس ودمياط من الديار المصرية « معجم البلدان » . ٢٥

(٨) الجامع الكبير ١ / ١٦٢ .

[من كلامه]

أخبرتنا[1] أمة العزيز شكر[2] بنت أبي الفرج سهل بن بشر الأسفراييني قالت : انبا أبي أبو الفرج وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطُرَيْثيثي سنة تسع وسبعين وأربعمائة قالا : انا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفّال بمصر . انا أبو الطيب العباس بن أحمد بن محمد بن إسماعيل المعروف بالشافعي نا العباس بن هاشم بن (١٩٠ / ب) القاسم بصيدا . نا أبي . نا علي بن هاشم . نا إبراهيم بن الحكم عن أبيه الحكم بن أبان عن عكرمة

٥ عن ابن عباس قال :

هذه السراطين التي على ساحل البحر وكَّلها الله بالموج لا يغدق الساحل أولا يغرق الساحل .

(١٢٩) - العباس بن يزيد بن زياد - ويقال : العباس بن زفر

مولى عبد الله بن علي

١٠ أحد قواد بني العباس . شهد حصار دمشق وكان نازلاً على[3] باب توما تقدم ذكر ذلك في ترجمة جبريل بن يحيى .

(١٣٠) - العباس بن يوسف أبو الفضل الشِّكلي[4]

البغدادي الصوفي[•]

رحل وطوّف الشام .

١٥ وسمع يوسف بن بحر بأطرابُلس . والعباس بن الوليد بن مزيد ببيروت وحدث عنهما وعن محمد بن زنجويه المؤدب . وسري بن المُغلِّس السَقطي . وعلي بن الموفق العابد . وإبراهيم بن الجنيد الخُتَّلي . ومحمد بن سنان القزّاز . وأحمد بن سفيان المصري .

---

(١) فوقها في صل : « ا و » .

(٢) في الأصول كلها : « سكر » بالمهملة . وهي شكر - وتسمى أيضاً مشكورة - بنت أبي الفرج سهل بن بشر

٢٠ ابن أحمد بن سعيد الاسفرايني ، أمة العزيز . سمعت أباها أبا الفرج . وأبا نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريثيثي . قال ابن عساكر : كتبت عنها شيئاً يسيراً . وكان سماعها صحيحاً . ولدت بصور سنة ٤٧٢ وماتت سنة ٥٥١ . وهي إحدى شيخات ابن عساكر اللائي ترجم لهن في كتابه هذا في الجزء الخاص بالنساء .

(٣) ليست « على » في د .

(٤) ضبطه اللباب بكسر الشين وسكون الكاف نسبةً الى شِكْل .

٢٥ (•) ترجمته في تاريخ بغداد ١٢ / ١٥٣ . والمنتظم ٦ / ٢٠٣ . والوافي ١٥ / ١١ . والتاج « شكل » .

ومحمد بن يسار اليساري . وأبي أمية[١] محمد بن إبراهيم الطرسوسي . وأيوب بن الوليد الضرير .

روى عنه أبوا بكر[٢] أحمد بن جعفر بن حمدان . ومحمد بن عبيد الله بن الشِّخِّير . وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين . ومحمد بن شاذان الطبري . وأبو أحمد بن عدي . والقاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرَّامَهُرْمُزي . وحبيب بن الحسن القزَّاز . وأبو القاسم عمر بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتَّلي[٣] . ومحمد بن الحسن بن جعفر اليَقْطيني . وأحمد بن محمد بن مِقْسم . وأبو الفضل محمد بن عبد الله الشَّيباني .

[حديث : من وقر ..]

أخبرنا(ج) أبو بكر محمد بن عبد الباقي . انا الحسن بن علي . انا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشَّخير . نا أبو الفضل العباس بن يوسف الشَّكلي . نا أحمد بن سفيان . نا يحيى بن بكير . نا الليث بن سعد . عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ

من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام[٤]

[من أقواله]

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا اسماعيل بن مَسْعَدة . انا حمزة بن يوسف . انا أبو أحمد بن عدي . نا عباس بن يوسف الصوفي . نا يوسف بن بحر بأطرابلس بحديث ذكره

أخبرنا(ج) أبو الحسن بن قُبَيْس . ثنا وأبو(ج) منصور بن زُرَيْق . انبا أبو بكر الخطيب . أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد . انا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين النيسابوري قال : سمعت محمد بن شاذان الطبري يقول : سمعت عباس بن يوسف يقول :

إذا رأيت الرجل مشتغلاً بالله عز وجل فلا تسل[٥] عن إيمانه وإذا رأيته مشتغلاً عن

---

(١) ليست لفظة « أمية » في د . وهو محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سالم . أبو أمية البغدادي المعروف بالطرسوسي ولد في حدود سنة ١٨٠ هـ . سكن طرسوس وقدم دمشق فسمع بها وبحمص ، ثم قدمها مرة أخرى وحدث بها وببغداد وطرسوس . وتوفي سنة ٢٧٣ . وهو أحد مترجَمي هذا الكتاب وانظر في ترجمته أيضاً : تاريخ بغداد ٣٩٤/١ . وسير أعلام النبلاء ١٩/٩ .

(٢) في د ، م : « أبو بكر » وما هنا هو الصحيح لأن كلاً من ابن حمدان وابن الشخير يشتركان في كنية واحدة هي أبو بكر . وانظر تاريخ بغداد ٣٣٣/٢ .

(٣) اللفظة كثيرة التحريف في د . م وهو عمر بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتَّلي . أبو الفتح أو أبو القاسم كما عند ابن الأثير . توفي سنة ٣٥٦ ومولده سنة ٢٧١ هـ وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ١١ / ٢٤٣ . واللباب ١ / ٣٤٥ . والوافي ٢١ / ١٦٧ . والمشتبه ٨٩ . وسير أعلام النبلاء ١٠ / ١٦٤ .

(٤) الحديث في الجامع الكبير ٣ / ٣٠١ ب .

(٥) في ب ، م : « تسأل » . وفي د : « يسأل » .

الله عز وجل فلا تسأل[1] عن نفاقه [2]

قالا[ج] : وقال لنا أبو بكر الخطيب :

العباس بن يوسف . أبو الفضل الشِّكْلي حدث عن محمد بن زنجويه المؤدب وسري السقطي وعلي بن الموفق وإبراهيم بن الجنيد ومحمد بن سنان القزاز ونحوهم . روى عنه ٥ ابن مالك (١٩١ / أ) القطيعي وابن الشخير وابن شاهين . وكان صالحاً متنسكا [3]

[وفاته] وقال الخطيب : انا الجوهري قال : قال أبو عمر بن حيويه :

ومات أبو الفضل الشكلي يوم الأحد بالعشي في رجب سنة أربع عشرة وثلاثمائة[2] .

(١٣١) ـ العباس الموسوس[*]

أحد الصلحاء . كان بجبل لبنان من جبال دمشق .

١٠ حكى عنه محمد بن المبارك الصوري .

أنبأنا[4] أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي عثمان الصابوني . انا أبو القاسم بن حبيب المفسر

ح وأنبأنا[4] أبو الحسن[5] علي بن المسلم الفرضي

قالا[6] : أنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين البغدادي ، انا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله الأردستاني بمكة

قالا[6] أنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب ، انا أبو جعفر محمد بن صالح الأوبري ، نا علي بن بدر الرّملي

١٥ بالرافقة[7] ، نا محمد بن المبارك الصُّوري قال :

صعدت جبل لبنان فإذا برجل عليه جبةٌ من صوف مكتوب عليها : لا تباع ولا توهب . قد ائتزر بمئْزر الخشوع . وارتدى برداء الورع . وتعمّم بعمامة التوكل . فلما رآني استخفى وراء شجرة بلّوط فناشدته الله ان يظهر فظهر فقلت : كيف تصبر على الوحدة في

---

(١) في ب : « تسل » . وفي د : « يسأل » .

٢٠ (٢) الخبر في تاريخ بغداد ١٢ / ١٥٤ .

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ١٢ / ١٥٣ .

(*) ترجمته في حلية الأولياء ١٠ / ١٤٥ .

(٤) فوقها في صل : « مساواة » .

(٥) في صل : « المحسن » . وقد تقدمت ترجمته في ج عا / ١٣٦ .

٢٥ (٦) كذا في صل . وليست « قالا » في بقية النسخ .

(٧) بلدة على الفرات يقال لها الآن الرقة .

هذه القفار ؟ فضحك وأنشأ يقول (الخفيف)

يا حبيبَ القلوبِ من لي سواك ... إرْحــم الــيومَ مُذْنــباً قد أتاك

أنــت سُؤلــي ومُــنْــيــتــي وسُروري ... قد أبى القلبُ أن يُحبّ سواك

يا مُرادي وسيّدي واعتمادي[١] ... طال شوقي متى يكون لقاك

ليس سُؤلي من الجنان نعيمٌ ... غير أنــــــــي أريدها لأراك ٥

ثم غاب عني فطلبتُه وغدت إلى الموضع مراراً فلم أصادفه ثم أتيتُ غلام أبي سليمان الداراني فوصفته فقال : واشوقاه إلى نظرة مرة أخرى قبل الموت وبكى فسألت عنه فقال : ذاك عباس المجنون له أكلتان في كل شهر من ثمر[٢] الشجر ونبات الأرض .

رواها أبو نعيم الحافظ عن أبيه عن أحمد بن جعفر بن هانىء عن محمد بن يوسف البناء عن إبراهيم الهروي عن ابن المبارك بمعناها وزاد في آخرها : يتعبّد منذ ستين سنة[٣] ١٠

---

(١) في م : « واعتقادي » .

(٢) في ب ، م : « تمر » .

(٣) الخبر في الحلية ١٠ / ١٤٥ .

ذكر من اسمه عباية

(١٣٢) ـ عباية بن أبي الدرداء ـ ويقال : عباد

روى عن أبيه .

روى عنه الحكم[١] بن عُتَيْبة .

[حديث : من ردّ عن عرض أخيه]

٥ أخبرنا أبو غالب بن البنا . انا أبو محمد[٢] الجوهري . انا أبو الحسين بن المظفر

ح وأخبرنا(ج) أبو محمد[٢] السيدي وأبو القاسم(ج) تميم بن أبي سعيد قالا : انا أبو سعد الجنزروذي . انا الحاكم أبو أحمد قالا :

قالا : انا محمد بن خريم ، نا هشام بن عمار ، نا سعيد ـ هو ابن يحيى ـ نا ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن عباية بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء قال :

١٠ كنا عند النبي ﷺ فنال رجل من رجل فردّ (١٩١ / ب) عليه رجل فقال النبي ﷺ : من ردّ عن عرض أخيه رُفع بها درجة .

لا أعرف لأبي الدرداء ابنا اسمه عباية . وابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الفقيه سيء الحفظ . وقد رواه عبيد الله بن موسى عن ابن أبي ليلى فاختلف فيه عنه فقال بعضهم عنه عن ابن أبي الدرداء ولم يسمه .

[الحديث من طرق اخَر]

١٥ أخبرناه(ج) أبوا الحسن الفقيهان قالا : انا أبو الحسن بن أبي الحديد . انا جدي أبو بكر . انا أبو بكر الخرائطي . نا أحمد بن منصور الرمادي وأحمد بن مُلاعب

ح وأخبرنا[٣] أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزهري وأبو عبد الله محمد بن العمركي بن نصر ببوشنج[٤] وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر البوشَنْجي وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق بن زياد

---

(١) في م ، د : « الحاكم » . وهو الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم ، أبو محمد ، ويقال أبو عبد الله ، ويقال ٢٠ أبو عمر ، الكوفي . ولد سنة ٥٠ هـ . وتوفي سنة ١١٣ أو ١١٤ أو ١١٥ هـ وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ١ / ق ٢ / ٣٣٢ . والتهذيب ٢ / ٤٣٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥ / ٥٩ .

(٢ ـ ٢) ليس مابين الرقمين في ب ، م ، د .

(٣) فوقها « ملحق » في صل ، ب . وبعض الخبر والسند مستدرك في هامش صل .

(٤) بُوشَنْج بليدة نزهة خصيبة في واد مشجّر من نواحي هراة بينهما عشرة فراسخ « معجم البلدان » .

بهراة قالوا : انا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي . انا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي . انا إبراهيم بن خُزَيْم الشاشي . نا عبد بن حميد الكَشّي [١]

ح وأخبرنا[ج] أبو عبد الله الفراوي وأبو[ج] المظفر القشيري قالا: انا محمد[٢] بن علي بن محمد . انا أبو بكر الجوْزقي . نا أبو العباس الدغولي . ثنا علي بن الحسن

قالوا : حدثنا عبيد الله بن موسى ، نا[٣] ـ وقال عبد : عن[٤] ـ ابن أبي ليلى عن الحكم عن ابن أبي الدرداء عن أبيه قال : ٥

نال رجل من رجل عند رسول الله ﷺ [٥] ـ وفي حديث عبد وعلي بن الحسن : النبي ﷺ ـ فرد عنه[٥] ـ وقال عبد عليه ـ رجل فقال ـ زاد الرمادي وابن ملاعب . وعبد : النبي ﷺ ـ وقالوا : من رد عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار[٦] .

أخبرناه[ج] [٧] أبو عبد الله الفراوي . انا محمد بن عبد الله بن عمر العمري . انا أبو محمد بن أبي شُريح . انا محمد بن أحمد بن عبد الجبار . نا حميد بن زنجويه . نا عبيد[٨] الله بن موسى عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن ابن أبي الدرداء عن أبيه : ١٠

أنّ رجلاً نال من رجل عند رسول الله ﷺ فردّ عليه رجل فقال رسول الله ﷺ من ردّ عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار .

وأخبرناه[٩] أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش . انا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحرْبي . انا ١٥

---

(١) فوقها في ب « إلى » وهو نهاية الاستدراك في صل .

(٢) في د « أبو محمد » . وهو أبو سعيد محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حبيب النيسابوري الخشاب الصفار ، ولد سنة ٣٨١ هـ . سمع من محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا أبي بكر الجوزقي « وقد ذكر ذلك الذهبي في ترجمته لأبي بكر الجوزقي في سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٧١ » . توفي سنة ٤٥٦ هـ . وانظر في ترجمته الوافي ٤ / ١٣٦ ، والعبر ٣ / ٢٤٠ ، وسير أعلام النبلاء ١١ / ١٨١ . ٢٠

(٣) في ب ، م ، د ، « قال حدثنا » .

(٤) استدركت عبارة « قال عبد عن » . في هامش صل .

(٥ ـ ٥) ليس ما بين الرقمين في د .

(٦) الحديث بهذه الرواية في الجامع الكبير ٣ / ٢٤٨ ب .

(٧) ليست الهاء في ب ، م ، د . ٢٥

(٨) في ب م ، د : « عبد الله » . وهو أبو محمد عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العَبْسي مولاهم الكوفي . أول من صنف المسند على ترتيب الصحابة بالكوفة . كما أن أبا داود الطيالسي أول من صنف المسند من البصريين . ولد في حدود عام ١٢٠ وسمع من ابن أبي ليلى وتوفي سنة ٢١٣ هـ وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ٣ / ق ١ / ٤٠١ . والجرح والتعديل ج ٢ / ق ٢ / ٣٣٤ . والعبر ١ / ٣٦٤ . وسير أعلام النبلاء ٧ / ١٣٩ . وتهذيب التهذيب ٦ / ٥٠ . ٣٠

(٩) فوقها في صل ، ب « ملحق » والخبر مستدرك في هامش صل .

عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين. نا البغوي. نا شريح بن يونس. نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن ابن أبي الدرداء عن أبي الدرداء قال:

نال رجل من عرض أخيه عند النبي ﷺ فرد - يعني[١] عنه - رجل من القوم فقال رسول الله ﷺ: من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من النار[٢]

٥ أخبرنا[٣] أبو القاسم زاهر بن طاهر. انا أبو بكر البيهقي. انا أبو عبد الله الحافظ. نا أبو العباس محمد بن يعقوب. نا محمد بن إسحاق الصفاني.[٤]

ح قال[٥]: وأنا أبو طاهر الفقيه. انبا أبو بكر القطان. أنا علي بن الحسن بن أبي عيسى.

قالا: نا عبيد الله بن موسى، انا ابن أبي ليلى عن الحكم عن ابن أبي الدرداء عن أبيه قال:

نال رجل من رجل عند رسول الله ﷺ فرد عليه رجل فقال رسول الله ﷺ:

١٠ من ردّ عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار.

قال أبو عبد الله الحافظ: ابن أبي الدرداء هذا هو عباد بن أبي الدرداء. كذا قال. وقال[٦] بعضهم عنه: بلال بن أبي الدرداء بدلاً من عباية.

أخبرناه(ج)[٦] أبو سهل محمد بن إبراهيم. انا أبو الفضل الرازي. انا جعفر بن عبد الله. نا محمد بن هارون. نا محمد بن إسحاق. انا عبيد الله بن موسى. نا ابن أبي ليلى. عن الحكم عن بلال بن أبي الدرداء عن

١٥ أبيه قال:

نال رجل من رجل عند رسول الله ﷺ فردّ عليه رجل فقال رسول الله ﷺ: من ردّ عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار.

أخبرتنا (ج) أم المجتبى العلوية قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور. انا أبو بكر بن المقرىء. (١٩٢ / أ) انبا أبو يعلى الموصلي. نا أبو بكر - هو ابن أبي شيبة - نا علي بن مسهر عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن عباد بن أبي

---

٢٠ (١) لفظة «يعني» مستدركة في هامش ب.

(٢) فوقها في صل، ب «إلى، وهو نهاية الاستدراك في صل.

(٣) فوقها في صل «يقدم» وقد قدمناه كما فعلت باقي النسخ.

(٤) في د: «الصنعاني». وهو محمد بن إسحاق بن جعفر - وقيل محمد - أبو بكر الصاغاني أو الصغاني كما في معجم البلدان. خراساني الأصل. نزل بغداد. وكان أحد الحفاظ الرحالين. روى عن عبيد الله بن موسى

٢٥ العبسي. روى عنه أبو العباس الأصم مات سنة ٢٧٠. وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ١ / ٢٤٠. معجم البلدان «صغانيان» وتهذيب التهذيب ٩ / ٣٥.

(٥) ليست قال في د.

(٦) فوقها في صل «يؤخر»

الدرداء عن أبيه قال :

أهْدِيَ لرسول الله ﷺ كبشان أملحان جَذَعان فضحَّى بهما .

(١٣٣) ـ عباية بن مالك الأنصاري ويقال العذري (*)

له صحبة . شهد غزوة مؤتة وكان على الميْسَرة

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو الحسين بن النَّقور . انا أبو طاهر المْخَلِّص . انا رضوان بن أحمد ٥

ح [١] وأخبرنا(ج) أبو عبد الله الفراوي، انا أبو بكر البيهقي . انا أبو عبد الله الحافظ . نا محمد بن يعقوب[١]

قالا : نا أحمد بن عبد الجبار . نا يونس بن بكير عن ابن[٢] اسحاق[٣] قال :

فمضى الناس فتعبأ لهم المسلمون فجعلوا على ميمنتهم رجلًا من بني عذرة يقال له : قُطبة بن قتادة وعلى ميسرتهم رجلًا من الأنصار يقال له عباية بن مالك. فالتقى الناس[٤] ١٠

(*) في اسمه خلاف بين عباية وعبادة وعهادة :

آ ـ فهو عباية وعبادة في سيرة ابن هشام ٣ / ٤٣٣ ، وأسد الغابة ٣ / ١٠٨ و ١١٤ والاصابة ٢ / ٢٧٠ و ٢٧٣ .

ب ـ وهو عباية وعهادة في الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار ٣٥١ .

(١ ـ ١) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل وقبله صح .

(٢) في د : « أبي اسحاق » وهو محمد بن إسحاق بن يسار المُطّلبي بالولاء . المدني أبو بكر وأبو عبد الله صاحب السيرة المعروف . حدث عنه يونس بن بكير توفي سنة ١٥١ وقيل ١٥٠ وقيل ١٥٢ وقيل ١٤٤ وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٢١٤/١ ، ومعجم الأدباء ٥/١٨ . وسير أعلام النبلاء ١٣/٦ ١٥

[من أخبار الرسول ﷺ]

(٣) الخبر في أسد الغابة وسيرة ابن هشام .

(٤) بعده في صل « صح » وفي ب « آخر الجزء السابع عشر من بعد الثلاث مئة » . وفي هامش صل : « آخر السابع عشر بعد الثلاث مئة » . ٢٠

ذكر من اسمه عبد الله

على ترتيب الحروف في أسماء آبائهم وأجدادهم

(١٣٤) - عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن عبد الله الرَّملي

حدث عن محمد بن أبي السريّ . عِداده في أهل دمشق

٥ كذا قال ابن منده فيما حكاه المقدسي عنه . ولعله سكن دمشق .

(١٣٥) - عبد الله بن أحمد بن إسحاق(*)

ابن إبراهيم بن محمد أبو محمد المصري الجوهري

سمع بدمشق أبا زُرْعة الدمشقي . وبمصر الربيع بن سليمان . وعبد الله بن محمد ابن أبي مريم . ويحيى بن عثمان بن صالح المصريين . وإبراهيم بن مرزوق . وبكار بن ١٠ قتيبة القاضي . وإبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسي .

روى عنه أبو الحسن الدار قطني . وأبو حفص بن شاهين . وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن الثلاّج . وأبو عمر بن مهدي . وأبو يعلى عثمان بن الحسن الطوسي . وأبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي . وأبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب النفري .

١٥ أخبرنا أبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد بن المحاملي . انا أبو الغنائم بن المأمون . انا أبو الحسن الدارقطني . نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري الجوهري . نا إبراهيم بن مرزوق البصري(١) . نا بشر بن ثابت أبو

(*) انظر في ترجمته تاريخ بغداد ٩ / ٣٨٨ .

(١) في د « البسري » وهو ابراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي أبو اسحاق البصري نزيل مصر . روى عن بشر بن ثابت انظر التهذيب ١ / ٤٤٤ روى عنه عبد الله بن أحمد بن اسحاق بن ابراهيم بن محمد أبو محمد ٢٠ الجوهري المصري ، صاحب الترجمة . توفي سنة ٢٧٠ وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ١ / ق ١ / ١٣٧ والمنتظم ٥ / ٧٤ وسير أعلام النبلاء ٨ / ٢٢ . والتهذيب ١ / ١٣ . وحسن المحاضرة ١ / ٢٩٢

[رؤيا الرسول ﷺ]

محمد البزاز . نا أبو خلدة بن دينار عن أبي رجاء العطاردي عن سَمُرة بن جُنْدب .

أن نبيَّ الله ﷺ دخل يوماً المسجد فقال : أيّكم رأى رؤيا فليحدِّثْ بها . فلم يحدّث أحد بشيء . فقال رسول الله ﷺ : إني رأيت رؤيا فاستمعوا مني : بينا أنا نائم إذ جاءني رجل فقال : قُمْ . فقمت . قال : امضهْ فمضَيْتُ ساعةً فاذا أنا برجلين رجل قائم وآخر نائم ، والقائم يجمع الحجارة فيضرب بها رأس النائم فيشْدَخه (١٩٢/ب) فإلى أن يجيء بحجر آخر عاد رأسُه كما كان . قال : فقلت : سبحان الله ما هذا ؟! فقال : امض أمامك فمضيت ساعة[١] فاذا أنا برجلين : رجل جالس وآخر قائم وفي يده حديدة فيضعها في شِدْقه فيمدّه حتى يبلغ حاجبه ثم ينزعه ويمدّ الجانب الآخر فاذا مدّ هذا عاد هذا كما كان فقلت : سبحان الله ما هذا ؟ قال : امضِ أمامك فمضيت ساعة[١] فاذا أنا بنهر من دم فيه رجلٌ يسبح وعلى شاطىء النهر رجلٌ يجمع حجارةً قد أحماها قد تركها مثل الجمرة ، كلما دنا منه ألقمه حجراً للذي في الدم فيرجع فقلت : سبحان الله ما هذا . قال امضِ أمامك فمضيت ساعة فاذا أنا بروضةٍ قد مُلئت أطفالاً ووسطهم رجلٌ يكاد يرى رأسه طولاً في السماء . فقلت : سبحان الله ما هذا ؟ : قال : امضِ أمامك قال : فمضيت ساعة فاذا أنا بشجرة لو اجتمع تحتها الخلقُ لأظلتهم وتحتها رجلان واحد يجمع حطباً والآخر يوقد . قلت : سبحان الله ما هذا ؟ فقال : اِرقبْ ساعة . فاذا انا بمدينة مبنية من ذهب وفضة واذا أهلها شِقٌّ منهم سودٌ . وشِقٌّ منهم بيضٌ فقلت : سبحان الله ما هذا ؟ قال : اِمضِ أمامك هل تدري أين مآبُك قال : قلت : مآبي عند الله عز وجل قال : صدقتَ . قال : انظر الى السماء فاذا أنا برابية[٢] - أو كلمة تشبهها - قال : ذاك[٣] مآبُك قال : قلت : الا تخبرني عما رأيتُ قال : لا تفارقني وسلني عما بدا لك ، واذا أنا بمدينة أوسع منها ووسطها نهر[٤] ماؤه أشدُّ بياضاً من اللبن فيه رجالٌ مشمّرون يشدون الى المدينة الاخرى فيصبغونهم في ذلك النهر - أو كلمة تشبهها - فيخرجون بيضاً نقاء . قال : قلت : أخبرني عن هذه المدينة الأخرى قال : تلك الدنيا فيها ناس خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً تابوا فتاب الله عليهم . قال : قلت : فالرجلين اللذين كانا يوقدان النار تحت الشجرة قال ذيناك ملكيْ[٥] جهنم .

(١ - ١) ليس ما بين الرقمين في د .

(٢) فوق اللفظة ضبة في ب .

(٣) في م : « ذلك » .

(٤) ليست لفظة « نهر » في صل ، وثمة إشارة لهامش ذهب به التصوير .

(٥) فوق اللفظة ضبة في ب ، لعله يزيد أن الصواب : « ملكا »

يحمون جهنم لأعداء الله عز وجل يوم القيامة . قال : قلت : فالروضة . قال : أولئك الأطفال وُكِلّ بهم إبراهيم عليه السلام يربيهم إلى يوم القيامة قال : قلت : فالذي يسبح في الدم قال:ذاك صاحب الربا . ذاك طعامه في القبر الى يوم القيامة قال : قلت : فالذي يُشْدخ رأسه . قال : ذاك رجل تعلم القرآن فنام عنه حتى نسيه لا يقرأ منه شيئاً كلما رقد دقوا رأسه ٥ في القبر إلى يوم القيامة لا يَدَعونه ينام . وسألته عن الذي يُشَقّ شِدْقُه قال : ذاك رجل كذاب .

[حديث : كل مسكر خمر ..]

أخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن (١٩٣ / أ) عبد الله الزُّجاجي . انا أبو أحمد غبيد الله بن محمد بن أحمد بن[١] أبي مسلم الفرضي . انا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري الجوهري . نا إبراهيم بن أبي داود البرلُسي . نا أبو [٢] بن عثمان . نا عبد المجيد عن ١٠ ابن جريج عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

كل مسكر خمر وكل مسكر حرام[٣] .

[ترجمته عند الخطيب]

أخبرنا(ج) أبو منصور بن زريق وأبو(ج) النجم الشِّيحي قالا : انا أبو بكر الخطيب . انبا أبو بكر البرقاني قال : قرأت على أبي يعلى الوراق ـ وهو عثمان بن الحسن الطوسي ـ حدثكم عبد الله بن أحمد بن اسحاق المصري ، قال أبو يعلى ـ وكان ثقة ـ[٤]

١٥ قالا:وقال لنا أبو بكر الخطيب[٤] :

عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن ابراهيم بن محمد ، أبو محمد الجوهري المصري . سكن بغداد في نهر الدجاج ، وحدث بها عن الربيع بن سليمان المرادي وابراهيم بن مرزوق وبكار بن قتيبة البصريّين وإبراهيم بن أبي داود البرلسي وعبد الله بن محمد بن أبي مريم ويحيى بن عثمان بن صالح المصريين وأبي زُرْعة الدمشقي . روى عنه أبو الحسن ٢٠ الدارقطني وأبو حفص بن شاهين وابن الثلاج وجماعة آخرهم أبو عمر بن مهدي[٥]

[وفاته]

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد . ثنا وأبو(ج) منصور بن زريق وأبو(ج) النجم الشيحي قالا : انا أبو بكر

---

(١) ليست لفظتا « أحمد بن » في ب ، م ، د . وهو أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي مسلم البغدادي الفرضي المقرئ . توفي سنة ٤٠٦ هـ وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ١٠ / ٣٨٠ . وسير أعلام النبلاء ١١ / ٤٧ وغاية النهاية ١ / ٤٩١ .

٢٥ (٢) في صل و م فراغ بقدر كلمة . وصفه ناسخ ب بقوله « ينقص في الأصل » فظنه ناسخ د كنية فكتبها « أبو مبيض » .

(٣) الحديث في الجامع الكبير ٢ / ١٠٨

(٤) في ب ، م ، د : « وقالا » وهي مستدركة في هامش ب وفوقها « صح » .

(٥) انظر الخبر في تاريخ بغداد ٩ / ٣٨٨

الخطيب ، حدثني عُبيد الله بن ابي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر

أن عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري مات في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة

قال الخطيب ، زاد غيره في شهر ربيع الأول(١) .

(١٣٦) ـ عبد الله بن أحمد بن بشير(٢) بن ذَكْوان(٣)(●)

أبو عمرو ـ ويقال أبو محمد ٥

إمام المسجد الجامع بدمشق . كان يسكن بناحية درب الهاشميين .

قرأ القرآن على أيوب بن تميم وأقرأه .

قرأ عليه محمد بن موسى بن عبد الرحمن الدمشقي وغيره .

وروى عن عراك بن خالد المرّي ، وبقية بن الوليد ، والوليد بن مسلم ، ومروان بن معاوية ، وأيوب بن تميم ، وضَمْرة(٤) بن ربيعة ، وسُوَيد بن عبد العزيز ، ووكيع ، وعثمان ١٠ ابن سعيد بن كثير بن دينار ، ومحمد بن شعيب ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُديك ، وأبي بدر شجاع بن الوليد ، ومروان بن محمد ، وعمرو بن أبي سلمة ، وعبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب .

روى عنه ابنه أبو عبيدة أحمد بن عبد الله ، وأحمد بن أبي(٥) الحواري ـ وهو من

(١) انظر تاريخ بغداد ٩ / ٣٨٨ ١٥

(●) ترجمته في الجرح والتعديل ج ٢ / ق ٢ / ٥ ، والوافي ـ مصورة ـ ٨ / ١٩ ، والتهذيب ٥ / ١٤٠ ، وتقريب التهذيب ١٩٢ ، وطبقات القراء ١ / ٤٠٤ وفيه أنه ولد سنة ١٧٣ .. والعبر ١ / ٤٣٧ ، والنجوم ٢ / ٣٠٧ والشذرات ٢ / ١٠٠ .

(٢) في طبقات القراء والنجوم ، بشر ويقال بشير » .

(٣) بعده في طبقات القراء ، بن عمرو بن حسان بن داود بن حسنون بن سعد بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر أبو عمرو وأبو محمد القرشي الفهري الدمشقي » . ٢٠

(٤) في د ، صخرة » . وهو ضمرة بن ربيعة أبو عبد الله القرشي من أهل دمشق نزل الرملة وهو مولى عليّ بن أبي حملة . روى عنه عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان . توفي سنة ٢٠٠ وهو أحد مترجمي هذا الكتاب وانظر أيضاً تهذيب التهذيب ٤ / ٤٠ .

(٥) ليست أبي » في م . وهو أحمد بن عبد الله بن أبي الحواري بن ميمون بن عياش بن الحارث ، أبو الحسن التغلبي الغطفاني الزاهد أحد الثقات أصله من الكوفة وسكن دمشق وتوفي سنة ٢٤٦ وقيل ٢٤٥ وقيل ٢٣٠ ومولده ٢٥ سنة ١٦٤ وهو أحد مترجمي ابن عساكر في هذا الكتاب .

أقرانه - وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض ، وأبو زرعة الدمشقي . وأحمد بن إبراهيم بن فيْل . وأبو عقيل أنس بن سلم الخولاني . وسعد بن محمد البيروتي ، وأحمد بن أنس بن مالك (١٩٣ / ب) وأبو عمرو محمد بن عبد الله بن وردان ، وإسماعيل بن محمد بن قيراط ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد ، ويعقوب[(١)] بن سفيان الفارسي ، وأحمد بن عامر بن المعمَّر ، وأبو يحيى محمد بن سعيد بن أبي مسعود[(١)] الخُريمي ، وأحمد بن عبد الواحد العقيلي الجوبري[(٢)] ، ومحمد بن إسحاق بن الحريص ، وموسى بن فضالة ، وأبو بكر أحمد بن محمد المري ، وعبد الله بن محمد بن سلم[(٣)] المقدسي ، وعبد الرحمن بن القاسم بن الرَّوَّاس ، وعبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد ، وأبو عامر محمد بن إبراهيم الصوري النحوي[(٤)] وغيرهم .

[حديث : دفن البنات من المكرمات]

أخبرنا[(ج)] أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه وأبو[(ج)] القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالا : انا أبو سعد الجَنْزروذي ، انا الحاكم أبو أحمد الحافظ ، ثنا أبو عبيدة أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي بها ، ثنا أبي ، نا عِرَاك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صَبيح المري عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال :

لما عُزّي رسول الله ﷺ بابنته رُقَيَّة امرأة عثمان بن عفان قال : الحمد لله ، دفن البنات من المكرمات[(٥)]

[ولادته]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني[(٦)] ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون ، نا أبو زرعة ، حدثني عبد الله بن ذكوان قال :

ولدت سنة ثلاث وسبعين ومائة يوم عاشوراء .

[خبره عند ابن أبي حاتم]

في نسخة ما شافهني[(٧)] به أبو عبد الله الخلال ، انا أبو القاسم بن منده ، انبا أبو علي إجازةً ح[(٨)] قال : وانا أبو طاهر بن سلمة ، انا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

(١-١) ليس ما بين الرقمين في م .

(٢) في صل : « الجوبري العقيلي » وفوق اللفظتين إشارتا تبديل .

(٣) في م : « سالم » وقد تقدمت ترجمته في هـ ٢ / ص ٢٦٤

(٤) في صل : « النحوي الصوري » وفوق اللفظتين إشارتا تبديل .

(٥) الحديث في الجامع الكبير ١ / ٣٣٦ ب ، والموضوعات لابن الجوزي ٣ / ٢٣٦ .

(٦) ليست لفظة « الكتاني » في م . وقد تقدمت ترجمته في ج عا : ٥٠٧ .

(٧) فوقها في صل : « أجاز لي »

(٨) ليست « ح » في د .

عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي ابو عمرو المقرىء . روى عن بقية ابن الوليد والوليد بن مسلم ومروان بن معاوية وضمرة وأيوب بن تميم . روى عنه أحمد بن أبي الحواري وأبي وأبو زرعة . سئل أبي عنه فقال ، صدوق[١] .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا أبو محمد الصوفي . انا تمام البجليّ . نا جعفر بن محمد بن جعفر . نا أبو زرعة قال ٥

في تسمية أصحاب الوليد وابن شعيب وغيرهم: وأبو عمرو عبد الله بن ذكوان

[أقرأ أهل زمانه] انبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي علي الأهوازي . انبا تمام بن محمد . حدثني أبي قال ، سمعت أبا عبيدة بن ذكوان - يعني عبد الله بن أحمد بن ذكوان - يقول ، سمعت[٢] أبا زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري يقول ، سمعت الوليد بن عتبة يقول ،

ما بالعراق أقرأ من عبد الله بن أحمد بن ذكوان ١٠

قال أبو زرعة ، وانا أقول من عندي: لم يكن[٣] بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان[٤] عبد الله بن ذكوان أقرأ منه عندي. والله أعلم

(١٩٤ / أ) وبلغني عن هاشم بن مرثد الطبراني قال ، سمعت يحيى بن معين يقول ،

ابن ذكوان ليس به بأس .

يعني عبد الله بن أحمد بن ذكوان .

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه . نا نصر[٥] بن إبراهيم بصور . انبا الخضر بن علي الفارقي . ١٥ انا محمد بن إبراهيم البصري . حدثني صالح بن يوسف الكَرْخي . نا أحمد بن عامر قال ، سمعت أبا عمرو عبد الله ابن أحمد بن بشير بن[٦] ذكوان . قال : سمعت حرملة بن عبد العزيز بن سبرة يقول :

قال رجل لمالك - أو قلت لمالك - شك أبو عمرو - أمُرّ رجلا يغنيني فقال مالك ،

---

(١) انظر الجرح والتعديل ج ٢ / ق ٢ / ٥ .

(٢) لفظتا « يقول سمعت » مستدركتان في هامش صل . ٢٠

(٣) لفظتا « لم يكن » مستدركتان في هامش صل .

(٤) ليست لفظتا « في زمان » في د .

(٥) في م ، « ناصر » . وهو نصر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن داود ، أبو الفتح المقدسي الفقيه الشافعي الزاهد ، أصله من نابلس وسكن بيت المقدس وقدس بها . قال ابن عساكر : « حدثنا عند جدي وخالاي ، وكان قدم دمشق سنة إحدى وسبعين وأربع مئة ثم خرج الى صور وأقام بها نحو عشر سنين ثم قدم دمشق سنة ثمانين ٢٥ فأقام بها يحدّث ويدّرس الى أن مات بها سنة تسعين وأربع مئة . وهو أحد مترجَمي ابن عساكر في تاريخه : وانظر أيضاً العبر ٣٢٩/٣ والشذرات ٣٩٥/٣

(٦) ليست « بن » في م .

ليس ذاك[١] من الحق وقد قال الله تعالى ﴿فماذا بعد الحقّ إلاّ الضلال﴾[٢]

[شعرأنشده]

قرأت(س) على أبي الوفاء حفاظ[٣] بن الحسن[٤] بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد . انا أبو نصر بن الجبان . انا محمد بن سليمان البندار . حدثني محمد بن الفيض أبو الحسن الغساني قال :

حضرت عند هشام بن عمار وجاءه رجل يسأله أن يحدثه بمقتل عثمان فقال له هشام : ما أنا بفارغ له الساعة ، وهو حديث طويل . فجلس الرجل طويلاً وعبد الله بن ذكوان الى جانب هشام فقال له عبد الله بن ذكوان : تقدم إليّ اكتبْ هذا البيت[٥] الشعر وانصرفْ[٦] به . فأنشدنا عبد الله بن ذكوان . وكتب الرجل : (الطويل)

وما إنْ أُبالي فائتاً بَعْدَ فائتٍ إذا كنتَ في الدارَيْنِ يا غايتي جاري

قال : فكتبه وانصرف .

قال : وسمعت[٧] هشام بن عمار ، وقد رأى عصاً لعبد الله بن ذكوان فيما بين المنبر والحصير . وقد مضى عبد الله بن ذكوان يتهيأ للصلاة . فقال : ما هذه العصا ؟ قالوا[٨] هذه عصا عبد الله بن ذكوان . قال أنا أكبر من أبيه وما[٩] أحمل عصاً

[بينه وبين هشام بن عمار]

قرأت على أبي محمد السُلمي عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الصوفي . حدثني أبو نصر عبد الوهاب ابن عبد الله بن عمر بن أيوب المرّى[١٠] من لفظه سنة خمس عشرة واربع مئة . انا محمد بن سليمان الربعي البندار . نا أبو الحسن محمد بن الفيض الغساني قال :

جاء رجل من الخَرْجَلَة[١١] يطلب لأخيه اللَعابين في عرسه . فوجد السلطان قد منعهم . قال : فجاء يطلب المعبّرين فلقيه رجل من الصوفية فسأله عن المعبرين وكان الصوفي ماجناً ، فأرشده إلى عبد الله بن ذكوان وأراه إياه وهو جالس في زاوية المقصورة وراء المنبر . فجاء

---

(١) في د : « ذلك » .

(٢) سورة يونس ١٠ / ٣٢ .

(٣) في هامش صل : « سمعته من حفاظ »

(٤) ليست لفظتا « الحسن بن » في د .

(٥) لفظة « البيت » في هامش ب .

(٦) في د : « فانصرف » .

(٧) فوقها في صل ضبة

(٨) في د : « قال »

(٩) في د : « ولا »

(١٠) في د : « المزني » وقد تقدمت ترجمته في ص ٢٢٢ من هذا الجزء

(١١) من قرى دمشق

الرجل فسلم عليه . ثم قال لابن ذكوان : أبو مَنْ ؟ قال : أبو عمرو . قال : أنا رجل من أهل الحرجلة . قال : حياك الله من حيث كنت . قال : إن أخي عمل عرسه قال : بارك الله له ولك . وأرسلني أطلب المخنَّثين فاذا السلطان قد (١٩٤ / ب) منعهم . قال : أحْسَنَ وأَجْمَل في منعهم . فقال لي : إن لم تصب المخنثين فجيب[1] المعبرين وقد أُرْشِدْتُ إليك . فقال له عبد الله بن ذكوان : لنا رئيس فان مضى معك جئنا قال : ومن هو قال : فأشار ابن ذكوان إلى هشام بن عمار وهو متكيء بحذاء المحراب . فقام إليه الرجل فسلّم عليه فرد عليه السلام . فقال : أبو مَنْ ؟ قال : فأجابه هشام جواباً ضعيفاً وقال : أبو الوليد قال : أنا من الحرجلة قال : ما أبالي من أين كنت . قال : أخي عمل عرسه . قال : وأيّ شيء أصنع به . قال : وقد أرسلني أطلب المخنثين . قال : لا بارك الله فيك ولا في المخنثين قال : فاذا السلطان قد منعهم . فقال لي : إذا لم تجدهم فجيب المعبرين وقد أرشدت إليك لأنك رئيسهم فقال له هشام : من أرشدك ؟ قال ذاك الجالس . وأشار إلى عبد الله بن ذكوان . فرفع[2] هشام رجله فضرب بها صدر الرجل ثم قال : قم قبحَكَ الله وقبح من أرشدك[3] التفت إلى عبد الله بن ذكوان[2] فقال له:وقد تفرغت لهذا ؟ قال:إي والله . أنت رئيسنا وشيخنا . لو مضَيْت لمضيْنا .

[مولده ووفاته]

انبانا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز الكتاني . انبا تمام بن محمد . نا محمد بن سليمان الربعي . نا محمد بن الفيض قال :

مات عبد الله بن ذكوان في شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

وذكر ابو الفضل المقدسي فيما أخبره به أبو عمرو بن منده عن أبيه . انا محمد بن إبراهيم بن مروان قال : قال عمرو بن دحيم :

مولده سنة ثلاث وسبعين ومائة . وتوفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز الكتاني . انا أبو محمد بن أبي نصر . انا أبو الميمون البجلي . نا أبو زرعة قال :

وتوفي عبد الله في شوال سنة ثنتين وأربعين ومائتين . توفي وهو في السبعين

وأعاد أبو زرعة مولده ووفاته في موضع آخر فقال : ومات في شوال سنة ثلاث وأربعين[4] فالله[5] أعلم

(١) من عامية دمشق وتعني : أحْضِرْ . (٢ - ٢) ليس ما بين الرقمين في د . (٣) في صل كلمة غير مقروءة ، لعلها : ثم

(٤) في طبقات القراء : « توفي سنة ٢٤٢ وقد غلط من قال ٢٤٣ » (٥) في د : « والله »

(١٣٧) ـ عبد الله بن أحمد بن جعفر

ابن خُذْيان[١] بن حامس ، أبو محمد الفرغاني[*] الأمير القائد الجُنْدي
صاحب أبي جعفر الطبري

روى عن أبي جعفر الطبري ، وعلي بن الحسن بن سليمان .

٥ وألّف كتاب التاريخ الذي ذيّل به تاريخ الطبري[٢] .

وقدم دمشق فحدّث بها

وروى عنه من أهلها : تمام بن محمد ، وأبو سليمان بن زَبْر ، وعبد الغني بن سعيد ، وأبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور ، وأبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي (١٩٥ / أ) ، وأبو الحسن الدار قطني .

[حديث : إن أفضلكم ..]

١٠ أخبرنا أبو محمد السلمي . نا عبد العزيز . انبا تمام بن محمد . انبا القائد أبو محمد عبد الله بن[٣] جعفر ابن محمد[٣] الفرغاني قراءة عليه بدمشق في رجب من سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . نا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري . نا أبو كريب . نا محمد بن بشر عن مِسعر عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله ﷺ :

إن أفضلكم من علّم القرآن أو تعلمه

١٥ كذا نسبه تمام وغير نسبه .

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري

---

(١) في التاج : « خذيان كعثمان » .

(*) ترجمته في الإكمال ٢ / ٢٢٢ ، ٤٠٢ . وتاريخ بغداد ٩ / ٣٨٩ « وفيه : خامس » . والأنساب ١٣٧ ب . والوافي ١٥ / ٣١ . وسير أعلام النبلاء ٦ / ٢٢٢ . والمشتبه ١٢١ . وتبصير المنتبه ١ / ٣٥٨ . والتاج « خذي » .

٢٠ (٢) ذكره في كشف الظنون ٢٩٨/١ وقال إنه عرف بالصلة .

(٣) فوق اللفظتين ضبتان في صل وكأنه يشير إلى الخطأ في تسمية المترجم . وانظر تعليق ابن عساكر بعدُ

ح وحدثنا(ج) خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي ، ثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم . انبا أبو زكريا . ثنا عبد الغني بن سعيد ، نا عبد الله بن أحمد التاريخي ، نا محمد بن جرير ، انا محمد بن حميد ، نا أبو ثميلة ، نا الأصبغ بن علقمة بن علي الحنظلي أبو المقدام ، نا شِبرمة قال :

رأيت عمر بن الخطاب يمسح .

[ولادته] ذكر أبو محمد الفرغاني أنّ مولده في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومائتين . ٥

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر

[ضبط لقبه] ح وأخبرنا(س) (١) أبو القاسم بن السوسي . انا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد . أنا أبو زكريا

ح وأخبرنا(س) ابو(١) الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى . انا أبو الفرج سهل بن بشر ، انبا رشأ بن نظيف قالا : انا عبد الغني بن سعيد قال :

واما الجندي ، بضم الجيم(٢) ١٠

ح وقرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال :

أما الجندي بضم الجيم(٢) وسكون النون فعبد الله بن أحمد الفرغاني(٣)

وقال أبو نصر في موضع آخر :

واما خذيان بخاء مضمومة وذال معجمتين . فقال(٤) عبد الغني ـ معجمة باثنتين وقال عبد الغني بنقطتين من تحتها فهو عبد الله بن أحمد بن جعفر بن خُذْيان الفرغاني صاحب التاريخ(٥) ١٥

أخبرنا(ج) أبو منصور بن زريق وأبو الحسن بن سعيد وأبو(ج) النجم الشيحي قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب(٦) :

عبد الله أحمد بن جعفر بن خذيان بن حامس أبو محمد البغدادي جُلِبَ جده خُذْيان من فرغانة إلى المعتصم فأسلم ونزل عبد الله مصر وحدث بها عن محمد بن نصر بن ٢٠

---

(١) في هامش صل : « سمعته منهما » .

(٢ ـ ٢) ليس ما بين الرقمين في ب ، د ، م لأنه مستدرك في هامش صل .

(٣) الخبر في الإكمال ٢ / ٢٢٢ .

(٤) في د ، م : « وقال » .

(٥) الخبر في الإكمال ٢ / ٤٠٣ . ٢٥

(٦) الخبر في تاريخ بغداد ٣٨٩/٩ ، وفيه : « ابن خامس » .

منصور الصائغ . كتب عنه أبو الفتح ابن مسرور[١] وقال : كان[٢] ثقة .

(١٣٨) ـ عبد الله بن أحمد بن الحارث ، أبو محمد العذري

دمشقي . حدث عن أبي اليمان .

قال عمرو بن دحيم : مات بدمشق يوم الأربعاء للنصف من شهر ربيع الآخر سنة تسع
٥ وستين ومائتين .

ذكر ذلك أبو عبد الله ابن منده فيما حكاه المقدسي عنه .

(١٣٩) ـ عبد الله بن أحمد بن الحسن

ابن علي بن محمد ، أبو محمد النيسابوري

(١٩٥/ب) الخفّاف المقرئ

١٠ قدم دمشق ، وحدث بها عن الشريف أبي القاسم أحمد بن محمد بن عثمان العثماني ، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن جهضم ، وأبي الحسين بن جميع الصَّيْداوي ، وأبي العباس أحمد بن الحسن الرازي .

روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي السمان ، وعبد العزيز بن أحمد ، ونجا بن أحمد وأبو القاسم بن أبي العلاء .

١٥ انبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا عبد العزيز بن أحمد قال : قرأ علينا أبو محمد عبد الله بن أحمد النيسابوري الخفّاف المقرىء في مسجد الجامع بدمشق في شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائة . قال : قرأت على الشريف أبي القاسم أحمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان ابن عفان . حدثني أبي محمد بن عثمان العثماني، نا أبو محمد يحيى بن عمرو العثماني . نا أحمد بن المتنع بن عبد الله القرشي التيمي ، نا عمرو بن زكريا الغزي[٣] عن عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي[٣] عن ابي محمد عبد

[وفاة أبي بكر ..]

---

٢٠ (١) في م : « بن مسروق » . وهو عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن مسرور ، أبو الفتح البلخي الحافظ . سمع بدمشق وغيرها . توفي سنة ٣٧٨ . وكان محدثاً حافظاً مكثراً . وهو أحد الذين ترجم لهم ابن عساكر في كتابه . هذا وانظر الاكمال ٢ / ٢٢٢ والمشتبه ١٢١ .

(٢) في د : « وكان » .

(٣-٣) ليس ما بين الرقمين في د .

الله بن محمد بن[(١)] الحسن بن علي . حدثني إبراهيم بن عبد الأعلى التغلبي . أخبرني إسماعيل بن عبد الله بن نضلة البارقي وملازم بن عمرو وإسماعيل بن كثير عن القاسم بن محمد قال : قال أشياخنا من أهل المدينة وعائشة أم المؤمنين :

لما ثَقُل أبو بكر الصديق في مرضه ، وهو المرض الذي مات فيه ، فذكر الوفاة بطولها وهي في جزء[(٢)] ٥

وهذا إسناد منكر وفيه غير واحد من المجهولين والله أعلم .

أخبرنا[(٣)] أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان . انا أبو القاسم بن أبي العلاء . انا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخفاف[(٤)] . نا أحمد بن الحسن الرازي . نا عبد الله بن عدي قال : سمعت أحمد بن الحارث المروزي يقول : سمعت إبراهيم بن يزيد الأبيوَرْدي الحافظ يقول : سمعت أحمد بن يونس يقول :

قدمتُ البصرة فأتيت حماد بن زيد فسألته أن يملي عليّ شيئاً من فضائل عثمان ، ١٠ فقال لي من أين أنت ؟ قلت من أهل الكوفة قال : كوفي يطلب فضائل عثمان والله لا أمليتها عليك إلاّ وأنا قائم وأنت جالس قال : فقام وأجلسني وأملى عليّ فكنت أسارقه النظر فكان يملي وهو يبكي

(١٤٠) ـ عبد الله بن أحمد بن الحسين

ابن أحمد بن الحسين بن اسحاق ، ابن النقار ، أبو محمد الحِميري الكاتب المُعَدّل[(*)] ١٥

قال لي : ولدت في ليلة الجمعة مستهلّ شهر رمضان من سنة تسع وسبعين وأربعمائة بأطْرابُلس . ونشأ بها وتأدب فيها ثم انتقل عنها ، لما غلب عليها العدو ، الى دمشق وقطنها[(٥)] [(٦)] وقبل قوله القاضي أبو سعد الهروي وعدّله . ثم اختاره والي دمشق لكتابة الإنشاء بعد ابن الخياط . وكان حسن الخط جيّد الإنشاء له يدّ في النظم والنثر . ٢٠

أنشدني أبو محمد لنفسه[(٦)] : (من الطويل)

(١) ليس « محمد بن » في د .

(٢) في د : « خبره » .

(٣) فوقها في صل : « ا و »

(٤) في ب د : « الخفاف النيسابوري » وفوق اللفظتين إشارتا تبديل . ٢٥

(*) ترجمته في خريدة القصر ـ شعراء الشام ـ ١ / ٣١٤ . والوافي ١٥ / ٣٦ . والنجوم الزاهرة ٦ / ٦٥ .

(٥) في ب ، د : « فقطنها »

(٦ ـ ٦) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل ولا يتضح منه غير : « وقبل قوله » .

سقى الله ما تحوي دمشقُ وحَيّاها ... فما أطيبَ اللّذاتِ فيها وأهْناها

(١٩٦ / أ) نزلنا بها فاستوقفتْنا محاسنٌ ... يَحِنُّ إليها كلُّ قلبٍ ويَهْواها

لبسْنا بها عيشاً رقيقاً رداؤه ... ونلنا بها من صفوة اللَّهْوِ أعلاها

ولم يبق فيها للمسراتِ بقعةٌ ... يفرح[1] فيها القلب . إلاّ نزلناها

٥ وكم ليلةٍ نادمتُ بدءَ تَمامها ... تقضَّتْ وما أبْقتْ لنا غيرَ ذكراها

فآهاً على ذاك الزمانِ وطيبهِ ... وقلّ[2] له من بعده قولتي[3] آها

فيا صاحبي إما حملتَ تحيّةً ... إلى دار أحبابٍ لنا طاب مغناها

وقل ذلك الوجد المبرّح ثابتٌ ... وحرمةُ أيام الصبا[4] ما أضَعْناها

فإن كانتِ الأيامُ أنْستْ عهودَنا ... فلسنا على طولِ المدى نَتَناساها

١٠ سلامٌ على تلك المحاسنِ إنها ... محطُّ صباباتِ النفوسِ ومثواها

رعى الله أياماً تقضَّتْ بقُرْبها ... فما كان أحْلاها لَدَيْنا وامْراها

ليالِيَ لا أنفكُّ في عَرَصاتها ... أنادِمُ بَدْراً أو أعاتبُ تَيّاها

فمن مترفٍ يستملكُ اللُّبَّ حسنهُ ... وفاتنةٍ تستأسرُ[5] القلبَ عيناها

اذا عدم الورد الجنيَّ أراك ما ... يفوقُ على الورد المورَّد خدّاها

١٥ وإن غاب نورُ البدر في فلك[6] الدجى ... أضاء كضوء الصبح نور محياها

أحِنُّ[7] إليها ثم أخشى رَقيبَها ... فما زلتُ أخشاها بوجدي وأغشاها[8]

وإن لم ترد طيبَ الخمورِ وفعلَها ... أقمتَ مقامَ الكأس في فعلها فاها

ومن أين للصهباء شمسٌ مضيئةٌ ... يعاطيك[9] مجناها رحيق ثناياها

رعى الله عني غضّة قمريّةً ... فلم يجر خلقٌ في الملاحةِ مَجْراها

٢٠ اذا ذكرتْها النفسُ حنَّتْ لذكراها ... وإن مَثّلتْها العينُ حنَّتْ لرؤياها

فلا برحتْ يستعبد الحر حسنُها ... ويستخدم الألفاظَ ألطافُ معناها

---

(١) في ب ، م ، د : « يفرج » .

(٢) كذا في د . وفي باقي الأصول « وكل » .

(٣) في ب ، م ، د : « قولي له » .

٢٥ (٤) فوقها في صل لفظة « الهوى » .

(٥) في ب ، م ، د : « يستأسر » .

(٦) في ب : « ذلك » .

(٧) في ب ، م ، د : « أجنُ » .

(٨) رواية الخريدة : اغشاها .. واخشاها

(٩) في ب : « نعاطيك » ، وفي د : « تعاطيك » .

وأنشدنا لنفسه من قصيدة : [الكامل]

بادرْ إلى اللذاتِ في ازمانها … واركضْ خيولَ اللهو في ميدانها
واستقبلِ الدنيا بصدرٍ واسعٍ … ما أوسعتْ لك في رحيب مكانها [1]
واستخدمِ الأيامَ قبلَ نفورها … واستغنمِ اللذاتِ قبل حِرانها
شاطرْ زمانَك فكرةً ومسرةً … فالنفسُ قد تصبو إلى أشجانها (٥)
فألذ ما دارت رؤوسُ مسرةٍ … بمسرّةٍ في وقتها وأوانها
جاءتْك ايّامُ الربيع فمرحباً … بقُدومها وبحسن فعلِ زمانها
وَحَبَتْك من سرِّ السّحاب بجَنّةٍ … تتفنَّنُ الأبصارُ في أفنانها
وبدتْ لك الدنيا تُدِلّ بحسنها … وبهائِها وتَميسُ في أردانها
أرأيتَ أبهى من بدائع نَوْرها … في الروض طالعةً على غُدْرانها (١٠)
أسمعتَ أشجى من غناء طيورها … لحناً إذا عكفتْ على أغصانها
فكأنَّ معبدَ أو مخارقَ أصبحا … في طيبِ صوتهما كبعضِ قِيانها
يا صاح مالك لا تزال مُوَلّهاً … تعطي الصبابةَ منك فضلَ عنانها
ما للرياض إلى دموعك حاجةٌ … قد نابَ صوبُ الغيثِ عن هَمَلانها
هل أذكرتْك علامة لشقيقها … أم هيّجتك إشارةٌ في بانها (١٥)
أم حركتْ منك البلابلُ ساكناً … بحنين ما رجَّعْنَ من ألحانها
ما ذاك إلا أنّ في الأحباب ما … أجرى لك العبراتِ من ألوانها
فذكرت ألوانَ الخدود بوردها … وسوالفَ الأصداغ من ريحانها
وكذا المحاسنُ لا تكون محاسناً … الا إذا جُليتْ على أقرانها
آهاً لقلبٍ لم يزل في صبوةٍ … وصبابةٍ يُلفى على نيرانها (٢٠)
غلبتْ عليه يدُ الهوى ويدُ الهوى … كالنار لا يُقْوَى على سلطانها
(١٩٦ / ب) يا قاصداً أرضَ الأحبةِ زائراً … أبلغْ تحيتَنا إلى سكانها
وقلِ اغتدى تاجُ الملوك [2] بفعله … يُلهي نفوسَ الناس عن أوطانها

(١) البيتان في النجوم الزاهرة ٦/٦٥

(٢) هو بوري بن أيوب بن شاذي بن مروان، مجد الدين، أبو سعيد، تاج الملوك أخو السلطان صلاح الدين ولد سنة ٥٥٦ . وكانت فيه فضيلة وله ديوان شعر وتوفي في حصار أخيه لحلب سنة ٥٧٩ هـ وبوري لفظ تركي معناه بالعربية ذئب . وانظر في ترجمته وفيات الأعيان ١ / ٢٩٠ . ومرآة الزمان ٨ / ٣٧٨ والأعلام ٢ / ٥٦ . (٢٥)

مات أبو محمد بكرة يوم الأحد العشرين من رجب سنة تسع وستين وخمسمائة ودفن بعد الظهر بمقبرة باب الفراديس وقد بلغ تسعين سنة .

(١٤١) ـ عبد الله بن أحمد أبي عمرو

ابن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة القرشي المخزومي المديني[١]

لأبيه أبي عمرو صحبة . كان مع أبيه بالشام حين خرج في جيش عمر لافتتاحها فأصيب جماعة من أهل بيته في طاعون عمواس[٢] ونجا هو . ثم قدم على معاوية[٣] ثم على يزيد بن معاوية[٣] ثم رجع إلى المدينة فخلعه . وخرج مع أهل الحَرَّة فقُتل .

حكى عن معاوية .

حكى عنه منصور بن عون بن جعفر

أخبرنا أبو غالب وأبو(ج) عبد الله ابنا البنا قالا : انا أبو جعفر المعدل . انا أبو طاهر المخلّص . نا أحمد بن سليمان . نا الزبير بن أبي بكر قال :

فولد أبو[٤] عمرو بن حفص عبد الله أولَ من خلع يزيد بن معاوية يوم الحرَة . وقتل يوم الحرّة[٥] . وفيه يقول الشاعر : (الخفيف)

وبجنبِ القرارةِ ابنُ أبي عمـ ـرٍو قتيلٌ جادتْ عليهِ السماءُ

ولحفص بن المغيرة عَقِبٌ بمكة وله يقول الشاعر : (الطويل)

نادِ[٦] المضافَ المستضيفَ وقلْ لَهُ لَدَى دارِ حفصِ بنِ المغيرةِ فانزلِ

---

(١) ليست لفظة « المديني » في ب ، م ، د

(٢) لفظة « عمواس » مستدركة في هامش ب

(٣ ـ ٣) استدرك ما بين الرقمين في هامش ب مقروناً بلفظة « صح » .

(٤) ليست « أبو » في د .

(٥) انظر نسب قريش ٣٣٢

(٦) البيت مخروم

فإنّ بلادَ الله إلّا محلّةٌ (١) جدوبٌ . وإن ننزلْ على الجدْب نهزلِ (٢)

أخبرنا(ج) أبو عبد الله الفراوي . انا أبو بكر البيهقي

ح وأخبرنا أبو محمد السلمي . نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا(ج) أبو القاسم بن السمرقندي . انبا محمد بن هبة الله

قالوا : انا محمد بن الحسين(٣) . انا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب بن سفيان قال : سمعت ابن غُفير . انا ابن فليح ٥

[رأيه في الخليفة يزيد]

أن أبا عمرو بن حفص بن المغيرة وفد على يزيد بأكرمه وأحسن جائزته ، فلما قدم المدينة قام إلى جنب المنبر وكان مرْضيّاً صالحاً . فقال : ألمْ أُجْب ألمْ أُكْرم ؟ والله لرأيت يزيد بن معاوية يترك الصلاة سكرا . فأجمع الناس على خلعانه(٤) بالمدينة فخلعوه .

[رجزٌ له في يوم الحَرّة]

انتهى حديث الفراوي . وزادا : قال ابن غفير : ولما وجّه يزيد الجيش إلى أهل المدينة وابن الزبير ارتجز فقال وقد شيع الجيش وعرضهم : ١٠

أبلغْ أبا بكرٍ إذا(٥) الأمر انبرى
وشارف الجيش على وادي القُرى
أجَمْعَ سكران من القوم ترَى(٦)

[ابن عساكر يضبط الاسم]

كذا قال،وإنما هو عبد الله بن أبي عمرو بن حفص .

[مقتلّه]

أخبرنا أبو غالب الماوردي . انا ابو الحسن السيرافي . انا أحمد بن إسحاق . نا أحمد بن عمران . حدثنا موسى . نا خليفة(٧) قال : ١٥

في تسمية من قتل يوم الحرة من بني مخزوم بن يقظة بن كعب بن لؤي : عبد الله ابن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو(٨) بن مخزوم . قال خليفة : والحَرّة سنة ثلاث وستين.

(١) في د : « محلة » . ٢٠

(٢) في د . م : « وان ينزل على الجدب يهزل »

(٣) في د : « الحسن » وهو تصحيف وتقدمت ترجمته في ج عا / ٩٥ . ١٨٨

(٤) في د : « خلفائه »

(٥) في د : « إذ »

(٦) الأبيات مع أخرى في تاريخ الطبري ٤٨٤/٥ . والكامل لابن الأثير ١١٢/٤ ٢٥

(٧) تاريخ خليفة ٢٩٨/١

(٨) في م . د : « عمر » وفوق اللفظة ضبة في صل اشارة الى الصواب : « عمر »

أخبرنا(ج) أبو عبد الله الفراوي ، انا أبو بكر البيهقي

ح وأخبرنا (١٩٧ / أ) أبو محمد السلمي . نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا [١](ج) أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري

قالوا انبا أبو الحسين [٢] بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا يحيى بن

٥ عبد الله بن بكير ، حدثنا ـ وقال الفراوي : عن الليث ابن سعد ـ قال [٣] :

كانت وقعة الحرة يوم الأربعاء لثلاثٍ بَقِين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين .

وقد ذكرنا وفوده على يزيد بن معاوية في ترجمة العباس بن سهل بن سعد [٤]

---

(١) ليست « ح » في د .

(٢) في د ، م : « أبو الحسن » تصحيف . وقد تقدمت ترجمته في ج عا / ٩٥ ، ١٨٨

١٠ (٣) في د : « وقال » .

(٤) انظر الصفحة ٨٣ ـ ٨٤ من هذا الجزء .

(١٤٢) - عبد الله بن أحمد بن خالد بن عبد الملك الأموي

سمع بدمشق هشام بن عمار . وبغيرها محمد بن مُصفَّى ومُسَيَّب بن واضح .

روى عنه الفضل بن المهاجر المقدسي أبو العباس

[حديث : أول ليلة من شهر رمضان ...]

أخبرنا(س) ابو[1] الحسن علي بن المسلم الفقيه . نا عبد العزيز بن أحمد . انا أبو الحسن علي بن الحسن الربعي . أنا أبو علي الحسن بن سعيد . نا الفضل بن المهاجر المقدسي . نا عبد الله بن أحمد بن خالد الأموي . نا هشام بن عمار . نا سلام بن سوّار . نا مسلمة بن الصلت عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

أول ليلة من شهر رمضان رحمة . ووسطه[2] مغفرة . وآخره عتْق من النار[3]

[حديث : إذا فشا الإسلام ...]

أخبرنا(ج)[4] أبو الحسن علي بن يحيى بن رافع النابلسي . نا أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي الحزوَر . انا علي بن الحسن الربعي . نا الحسن بن سعيد الكندي . أنا الفضل بن المهاجر ، نا عبد الله بن أحمد بن خالد بن عبد الملك الأموي ، نا ابن مصفى ، نا بقية عن أبي عمرو القرشي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

إذا فشا الإسلام في الأنباط واتخذوا فيكم الدور وقعدوا في الأفنية فاحذروهم فان فيهم الدَّغَل والنَّغَل والفتنة[5] .

(١) في هامش صل : « **سمعته من الفقيه ...** »

(٢) في ب ، م ، د : « **وأوسطه** »

(٣) الحديث في الجامع الكبير ١/٢٧٤ أ

(٤) فوقها في صل : « ا و »

(٥) الحديث في الجامع الكبير ١ / ٦٨ ب وفيه أن سنده ضعيف

(١٤٣) - عبد الله بن أحمدبن دبزويه[١]

[٢] ويقال ديزويه[٢] ، أبو عمر الجُبيلي الدمشقي

حدث بمصر عن أبي يعلى الموصلي ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، وابي بكر محمد بن عبد الله بن عيلان الخراز[٣]، ومحمد بن أحمد بن محمد بن السلم الضراب[٤]، وزيد بن عبد العزيز الموصلي ، والحسن بن أحمد بن فِيل الأنطاكي ، وإبراهيم بن جعفر ابن جابر القاضي ، وعبد الله بن محمد بن إسحاق البيطاري ، وأبي مسلم جبر بن موفق ، وجعفر بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن الفرج ، وابي الفضل جعفر ابن محمد بن أسد الضرير المقرىء بنصيبين . وجعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس

روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس ، والقاضي ابو عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى بن رزين (١٩٧ / ب) الدقاق ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن عبيد بن عبد المؤمن بن سدره[٥] المصري الرجل الصالح .

[حديث : أيما شاب تزوج ...]

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني . انبا علي بن الحسين بن أحمد بن صصرى . ثنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر . حدثني أبو عمر عبد الله بن أحمد بن ديزويه الجبيلي بمصر . ثنا أحمد بن علي . نا الحسين بن الحسن الشَّيْلماني . نا خالد بن إسماعيل المخزومي . نا عبد الله بن عمر عن صالح بن أبي صالح مولى التَّوْءَمَة عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ .

أيّما شاب تزوج في حداثة سنه عَجّ شيطانُه : يا وَيْلَهُ ، عَصَم مني دينه[٦] .

[الحديث من طرق أُخَر]

أخبرتناه[ج] أم المجتنى العلوية قالت : انا إبراهيم بن منصور . انا أبو بكر بن المقرىء . انا أبو يعلى الموصلي . نا أبو علي الشَّيْلماني . نا خالد بن إسماعيل المخزومي . ثنا عبيد الله بن عمر عن صالح مولى التَّوْءَمَة عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) في ب ، م ، د : « ديزويه »

(٢ - ٢) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل

(٣) النقط من د ولا نقط في بقية النسخ

(٤) في م : « الصراف »

(٥) د ، م : « شدره »

(٦) الحديث في الجامع الكبير ٢٩٩/١

أيما شاب تزوج في حداثة سنه عجّ شيطانه : يا وَيْلَه ، يا وَيْله ، عَصَم مني دينه

رواه عبد الله بن محمد السَّمري عن الشَّيلماني بإسناده . وقال : عبيد الله بن عمر . كما في رواية ابن المقرىء

انبانا أبوا محمد هبة الله بن أحمد وعبد الله بن أحمد قالا : انا أبو الحسن بن صصرى ، نا عبد الرحمن بن عمر ، حدثني أبو عمر عبد الله بن أحمد بن ديزويه الدمشقي بمصر ، نا أحمد بن علي بحديث ذكره :

[نسبته] نسبُهُ[1] إلى دمشق لأنَّ جُبيل من أعمالها . ونسبه أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس إلى دمشق : ٥

كتب إليَّ أبو سعد[2] بن الطيوري ، يخبرني عن أبي عبد الله الصوري قال : أملى علينا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر النحاس ، انا أبو عمر عبد الله بن أحمد ديزويه الدمشقي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة . بحديث ذكره .

١٠

(١) في م ، د : « نسبته » .

(٢) في د : « سعيد » . وهو أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم المروزي الصيرفي الكتبي الدلال المعروف بابن الطيوري . ولد سنة ٤٣٤ . وله اجازات قديمة من محمد بن علي الصوري الحافظ وغيره . وهو من مشايخ ابن عساكر . توفي سنة ٥١٧ هـ وانظر في ترجمته مشيخة ابن عساكر ١/٩ . والمنتظم ٢٤٧/٩ . والوافي ١٤/٧ وسير أعلام النبلاء ١٠٨/١٢ . والشذرات ٥٣/٤ .

(١٤٤) ـ عبد الله بن أحمد بن راشد

ابن شعيب بن جعفر بن يزيد ، أبو محمد القاضي قاضي دمشق ، يعرف بابن أخت وليد ويقال ابن بنت وليد (●)

من أهل بغداد .

٥ حدث عن أبي العباس محمد بن الحسن بن قُتَيْبة العَسْقَلاني ، وعلي بن عبد الله بن يحيى[١] بن الحسن العَسْكَري الرَّمْلي ، وعلي بن أبي صالح الرَّملي ، وأحمد بن عيسى المقرىء المعروف بابن الوَشّاء ، وبكر بن أحمد بن حفص الشَّعْراني ، وأبي جعفر محمد بن الحسين .

روى عنه أبو عبد الله محمد بن عيسى بن نظيف المصري الفرّاء الصَّيْرفي[٢] ، وأبو ١٠ الحسن علي بن منير بن أحمد الخَلّال ، وأبو عبد الله محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبي الذكر الشاهد ، وأبو عبد الله محمد بن جعفر بن الفضل المارستاني .

[حديث : تكون فتنة ...]

أخبرنا(ج)[٣] أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه . انا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الأبهري (١٩٨ / ا) قراءة عليه بصور . انا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الخلال بمصر . ثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن شعيب القاضي . نا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني . نا محمد بن ١٥ أبي السري . نا المعتمر . نا داود بن أبي هند عن أبي عثمان النهدي عن سعد بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

تكون فتنةٌ القاعدُ فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي ، والساعي فيها خير من الراكب ، والراكب فيها خير من المُوضِع[٤] .

[كان على قضاء دمشق]

وبلغني أنّ أبا محمد هذا من أهل بغداد وولي قضاء دمشق من قبل الاخشيدية سنة

(●) ترجمته في الولاة والقضاة ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٦٤ ـ ٥٧٠ . والوافي ١٥ / ١٨ . وسير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٠٢ . ٢٠ وميزان الاعتدال ٢ / ٣٩٠ . ولسان الميزان ٣ / ٢٥١

(١) ليست « بن يحيى » في م

(٢) في صل : « الفراء الصيرفي المصري » وفوق كل لفظة منها اشارة تبديل .

(٣) فوق اللفظة في صل « ا و » .

(٤) الحديث في الجامع الكبير ١ / ٤١٣ ب

ثمان وأربعين وثلاثمائة فبعث ابنه أبا عبد الله محمد بن عبد الله فتسلمه وأقام[١] يقضي بين أهل دمشق مدة إلى أن شكيت ولايته فقدم أبو محمد دمشق يوم الخميس لسبع خلون من شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة فكان قاضياً بنفسه بدمشق .

قرأت معنى ذلك بخط عبد الوهاب بن جعفر الميداني . وكان قد ولي قبل ذلك قضاء مصر يوم الأربعاء لأربع خلون من شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة في خلافة الراضي ثم عزل سنة ثلاثين وثلاثمائة من قبل الحسين بن موسى بن هارون قاضي مصر من قبل المستكفي بالله ثم ولي قضاء مصر من قبل المستكفي يوم الخميس لثلاث وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة اربع وثلاثين وثلثمائة إلى أن صرف في رجب من سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . والخليفة إذ ذاك المطيع لله .

[شعر في هجائه]

وبلغني أن ابن أخت وليد هذا كان خياطاً وكان أبوه حائكاً ينسج المقانع[٢] . وكان سخيفاً خليعاً مذكوراً بالارتشاء ، وهجاه جماعة من أهل مصر فمما قاله[٣] فيه محمد بن بدر الغفاري :(البسيط)

يا أوضع الناس أحساباً وأنذلهم ... فعلًا وأكثرهم عند الجميل عمى
لو كنت تأملُ أو تخشى المعاذ لما ... أُلفيتَ في كلِّ أمرٍ فاضحٍ علما
أعمى عن الرشد في كل الأمور فقد ... أصبحت في الدين عند الناس مُتَّهما
يا بن الوليد تدبَّر ما أتيت به ... ولا تكن للهدى مستكملاً صَمَما
لو كنت تتْبعُ أهل الحق مُعْتصماً ... أو كنت تخشى عذابَ الله مُعْتزما
لما استعنت بحمادِ اللعين وما ... رأيت قطُّ له في صالحٍ قدَما
جعلته كاتباً يُمضي الأمور ولم ... يمسَّ قبلك قرطاساً ولا قلما
فما تَقرَّب إلا من يُقرِّبه ... ممن يغاديه بالبرطيل مكتتما
قل للوليديَّ حالفت الضلال وما ... بمثل فعلك هذا تَحرسُ النعما

وهي قصيدة طويلة فيها نيف وثلاثون بيتاً . وكان حماد حاجبه وكاتبه . وما كتب قط ، وإنما قدّمه للمقاطعة في الأحكام والتعديل .

[وفاته]

توفي أبو محمد القاضي في ذي القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة . وكان يقال : إنه جاوز التسعين .

---

(١) في ب . م . د : « فأقام » .

(٢) المِقْنَع والمِقْنَعة بكسر الميم ما تُقَنَّعُ به المرأة رأسها « القاموس » وانظر المعجم المفصّل بأسماء الملابس عند العرب لدوزي ٣٠٣

(٣) في ب . م . د : « قال » .

ذكر ذلك أبو طاهر[١] مشرف ابن علي بن الخضر التمار . انا ابو الحسن أحمد بن محمد بن مرزوق المعدّل بمصر . فذكر وفاته

(١٤٥) ـ عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان

ابن خالد بن عبد الرحمن بن زبْر . أبو محمد الرَّبعي القاضي(●)

٥ ولي القضاء بدمشق وبمصر دفعات .

روى عن الحسين بن محمد بن أبي معشر المدني . ويوسف بن سعيد بن مسلَم . ومحمد بن إسحاق الصغاني . وأبي إسماعيل الترمذي ، وعباس الدُّوري ، وجعفر بن محمد ابن شاكر ، ومحمد بن غالب بن حرب ، وإبراهيم بن الهيثم البلدي ، وجعفر بن محمد الطيالسي ، وأحمد بن علي الأبّار ، ومحمد بن هشام بن البَختري ، والحسن بن الفضل بن ١٠ السمح الزعفراني ، وابي البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر ، وأحمد بن عبيد بن ناصح النحوي ، والخضر بن أبان الكوفي ، وعمران بن بكار البّراد ، وأحمد بن حماد بن عبد السلام الواسطي المقرىء ، وأحمد بن يوسف التغلبي ، ومحمد بن علي بن عفان العامري . وأحمد بن الهيثم بن خالد . وأحمد بن داود بن موسى المكي . ومحمد بن علي ابن زيد الصائغ ، وأحمد بن عمار بن خالد الواسطي ، وأحمد بن سهل بن أيوب ١٥ الأهوازي . والحسن بن كليب بن المعلّى . ومحمد بن مسلمة الواسطي . وحنبل بن إسحاق . وأبي داود السجستاني . وخلف بن محمد كردوس الواسطي . والحسن بن عُليْل العنزي . وحفص بن عمر بن الصَباح الرقي . وأبي قلابة الرقاشي . وأبي عبد الله محمد بن العباس الكابلي . ونصر بن عبد الملك السنجاري . وإسحاق بن خالد بن يزيد البالسي،وصالح بن محمد الرازي . وسعد بن محمد البيروتي . وعلي بن داود القنطري . ٢٠ ويحيى بن أبي طالب . وعبد الله بن أحمد بن أبي مسرة[٢] . وعبد الله بن الحسين المصيصي . والعباس بن محمد بن كثير . والحسن بن السَميْدع بن إبراهيم البجلي . وموسى بن عيسى بن المنذر . وسعيد بن سُهيل بن عبد الرحمن . واسماعيل بن إسحاق القاضي . والقاسم بن الحسن الصائغ . وعبد الملك بن عبد الحميد الميموني . والهيثم بن سهل .

٢٥ (١) في ب ، د ، م : « أبو محمد »

(●) ترجمته في تاريخ بغداد ٩ / ٣٨٦ . والإكمال ٤ / ١٦٢ . والقضاة والولاة ٥٣٩ ـ ٥٤٤ . والوافي ١٥ / ٢٤ . وميزان الاعتدال ٢ / ٣٩١ . وسير أعلام النبلاء ١٠ / ١٥١ . والعبر ٢ / ٢١٧ . ولسان الميزان ٣ / ٢٥٣

(٢) في د : « ميسرة » . وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٩١

روى عنه ابنه أبو سليمان ، وأبو هاشم المؤدب ، وأبو بكر بن أبي الحديد ، وأبو علي بن شعيب . وأبو الحسن الدارقطني . وسهل بن أحمد الديباجي . وأحمد بن القاسم ابن يوسف[١] الميانجي ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو (١٩٩ / ا) العباس عبد الله بن موسى[١] الهاشمي ، وعبد الله بن أحمد بن مالك البَيِّع

[حديث : الرجل يعمل العمل الصالح ..]

٥ أخبرنا(ج) أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه . انا أبو الحسن بن أبي الحديد . انا جدي أبو بكر . نا عبد الله ابن أحمد بن ربيعة القاضي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة . نا الهيثم بن سهل . نا حماد بن زيد عن أبي عمران الجوْني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال :

قلت : يا رسول الله ، الرجل[٢] يعمل العمل الصالح لنفسه ويحمده الناس . قال : تلك عاجل بشرى المؤمن .

[ولادته]

١٠ قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي . انا مكي بن محمد بن الغمر . انا أبو سليمان بن زبر قال :

وفيها - يعني سنة خمس وخمسين ومائتين - ولد أبي رضي الله عنه

[جملة خبره عند الخطيب]

أخبرنا(ج) أبو منصور بن زريق وأبو(ج) النجم بدر بن عبد الله قالا : انا وأبو الحسن بن سعيد . ثنا ابو بكر الخطيب قال :

١٥ عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر بن عطارد بن عمرو بن حجر بن منقذ بن أسامة بن الجعيد بن صبرة بن الدِّيل بن شَن[٣] ابن أفْصى بن عبد القيس بن لُكَيْز بن هنب بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان . أبو محمد القاضي الدمشقي .

قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن عبيد بن ناصح ومحمد بن سليمان المنقري ومحمد بن يونس الكديمي والحسن بن أحمد بن سلمة المديني وأبي سلمة عبد الرحمن بن محمد الألهاني ٢٠ الحمصي وأحمد بن عبد الله بن زكريا الأيادي الجبلي . روى عنه أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي وأبو الحسن الدارقطني وابن شاهين وعبد الله بن أحمد بن مالك البيع . وكان غير ثقة[٤] .

[خبره عند ابن ماكولا]

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال :

٢٥ أما زبر بفتح الزاي وسكون الباء : القاضي أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة

(١ - ١) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب مقروناً بلفظة « صح »

(٢) اللفظة مستدركة في هامش د .

(٣) في تاريخ بغداد : « شنق » . وانظر جمهرة أنساب العرب ٢٩٥

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٩ / ٣٨٦

ابن زبر . مشهور له جموع وتراجم . لا يرتضونه[١]

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري

ح [٢] وحدثنا(ج) خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى . نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم . نا أبو زكريا . انا[٣] عبد الغني بن سعيد[٣] قال : قال لي علي بن أحمد بن الأزرق : قال لي أبو بكر بن الحداد :

٥ **رأيت بقاء بن سلامة يذاكر ابن زبر القاضي بأشياء من الحديث . فقلت : إن كان العلم ما أنتم عليه فما معي[٤] منه شيء . وإن كان العلم هو الذي معنا فما معكما منه شيء .**

قال عبد الغني : وبقاء بن سلامة الحافظ : تقدمت وفاته وكان حائكا . حدثني حمزة أنه سأله حين قدم من رحلته إلى ابن قتيبة فقال له : ما كتبت عنه ؟ قال : ما تركت عنده ولا هدبة .فحدثت به أبا بكر النقاش فقال لي : اعلم أنه رأى خطي الدقيق فقال لي : كأن
١٠ خطك خيط كتان .

أخبرنا(ج) أبو منصور بن زريق وأبو(ج) النجم الشيحي قالا : انا أبو بكر الخطيب . حدثني الصوري . قال سمعت عبد الغني بن سعيد يقول : سمعت الدار قطني (١٩٩ / ب) يقول :

دخلت على أبي محمد بن زبر . وانا إذ ذاك حدث . وبين يديه كاتب له . وهو يملي عليه الحديث من جزء والمتن من آخر . وظن أني لا أتنبه على هذا . أو كما قال . وقال
١٥ لي عبد الغني . كنت لا أكتب حديثه عن أبيه إذا جاء منفردا إلا أن يكون مقرونا بغيره .
فكان يقول لي : يا أبا محمد ما ذنب أبي إليك لا تكتب حديثه إلا أن يكون مقترناً بغيره ؟!

[ولايته قضاء مصر]

أنبأنا أبو محمد بن[٥] الأكفاني . نا عبد العزيز بن أحمد لفظا . أنا تمام إجازة . انا ابن مروان قال :

ثم صُرف زكريا ـ يعني : بن أحمد ـ عن القضاء ـ يعني : بدمشق ـ يوم الجمعة
٢٠ لثلاث بقين من جمادى الأولى ـ يعني[٦] سنة عشر وثلاثمائة ـ وولي عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر . وورد كتابه باستخلاف يحيى بن عمرو بن نوح بن حوى . ومحمد بن

---

(١) الإكمال ٤ / ١٦٢

(٢) ليست « ح » في ب . د . م

(٣ - ٣) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل

٢٥ (٤) في ب . م . د : « معنا »

(٥) اللفظة مستدركة فوق السطر في د ، وهي ليست في م .

(٦) ليست « يعني » في ب . م . د .

إسماعيل بن سلام . ثم قدم مستهلّ شعبان . ثم عزل ابن زبر يوم الأحد لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة . وولي الحسين بن محمد بن عثمان أبي زرعة .

قال أبو محمد بن[١] الأكفاني : ولي أبو محمد بن زبر الربعي القضاء بمصر سنة ست عشرة وثلاثمائة وعزل في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وثلاثمائة . وكان الخليفة جعفر المقتدر بالله ثم ولي القضاء بمصر أيضاً في شهر ربيع الأول من سنة عشرين وثلاثمائة . وكان الخليفة المقتدر جعفراً[٢] ثم عزل في جمادى الآخرة في[٣] سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . ثم قدم مصر فتسلم القضاء من محمد بن بدر في مستهل ربيع الأول سنة تسع[٤] وعشرين وثلاثمائة . فأقام نيفاً وعشرين يوماً . وتوفي لثلاث خلون من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

[بعض أخباره في مصر]

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي . قرأت في تاريخ المختار - يعني محمد بن عبيد الله بن أحمد بن إدريس المسبحي :

تقلّد أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر بن عطارد الربعي من سكان دمشق القضاء على مصر . ودخلها في المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة . وكان يذكر أن مولده سنة نيف وخمسين ومائتين . وركب إلى المسجد الجامع وقرأ عهده من قبل جعفر المقتدر . ودخل إليه أصحاب الحديث فقال : ما حللت كتبي بعد . ونظر في القضاء والأحباس والمواريث . وكان شيخاً ضابطاً من الدهاة مُمَشِّياً لأموره . وكان عارفاً بالأخبار والكتب والسير في الدولتين . وألّف في الحديث كتباً . وعمل كتاب تشريف الفقر على الغنى وجمع أخبار الأصمعي .

قال يحيى بن مكي بن رجاء العدل :

لو كان ابن زبر عادلاً ما عدلت به قاضي[٥]

[من حيلته]

قال : وحدثني معبد الصيداوي قال :

---

(١) ليست « بن » في م

(٢) في ب . م . د : « جعفر المقتدر »

(٣) في ب . م . د : « من »

(٤) في م : « سبع » وهو تصحيف لأن ابن زبر تولّى قضاء مصر أربع مرات : الأولى والثانية سنة ٣١٧ . والثالثة سنة ٣٢٤ . والرابعة سنة ٣٢٩

(٥) كذا في الأصول جميعاً .

كنت في خدمة القاضي أبي محمد عبد الله بن زبر . وخرجت معه إلى بغداد فما قدر مفلح المقتدري على ولايته مع علي بن عيسى الوزير . فطال مقامه . فقال لي يوماً : يا معبد لي عليك حق وأريد أن ترفع لي رقعة إلى مجلس المظالم . وهذه عشرون ديناراً . فأخذت منه الدنانير وعملت على أن ألقي الرقعة في دجلة وأقول قد أوصلتها . فسهر ليلته حتى حرّر الرقعة ثم أقامني في آخر الليل وألبسني ثوباً مشمراً في زي (٢٠٠ / ا) الخراسانية ومنديل خراساني ودفع إليّ دفاتر ومحبرة ونقط الحبر على ثيابي وسلّم إليّ رقعة . وركبت الزورق ومررت إلى الموضع الذي فيه ترفع المظالم فرأيت خادماً وامرأة بنقاب كحلي وتأملت وإذا الرقاع لا تقرأ . وكنت قبل وصولي قد فتحت الرقعة أقرأها لئلا يكون فيها أمر مهلك . فإذا فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم . والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على خير أمين . دعا إلى خير دين . محمد سيد المرسلين . وعلى أهل بيته الطاهرين . على رغم أنف الراغمين . حضر مدينة السلام رجل من أهل خراسان يريد الحج . فاشتغل بكتابة الحديث إلى أن يأتي وقت الحج فرأى في منامه في ثلاث ليال متواليات العباس بن عبد المطلب في وسط مدينة السلام وهو يبني داراً . فكلما[1] فرغ من موضع منها تقدم رجل فهدمه . فقال صاحب هذه الرؤيا : يا عم رسول الله[2]، من هذا الذي قد بليت به يهدم كلما تبني ؟ فقال : هذا علي بن عيسى كلما بنيت لولدي بناءً هدمه .

قال : فلما قرأتها قلت في نفسي : إن صُرف علي بن عيسى فبهذه الرؤيا ، ثم تأملت من يأخذ الرقاع من المتظلمين وإذا هو يتناول ويرمي خلفه الرقعة ، وقلت لصاحب المركب ادفع فدفع . وصرت إلى القاضي ابن زبر وهو قائم خلف باب الدار ينتظر ما يكون ، فلما رآني سالماً حمد الله عز وجل ودخلت فقال لي : أي شيء كان . فقلت : رأيت خادماً وامرأة عليها نقاب كحلي . فقال : هذه أم موسى ، فتناول الخادم الرقعة ، فقال لي : قرأها ؟ قلت : لا . قال : فقرأتها أنت ؟ فحلفت له إني ما قرأتها فدعا بالمائدة وأكلت معه . وكان صيفاً شديد الحر وقام لينام فدخل البواب فقال : القاضي ابن الأُشناني قد جاء ، فقمت إلى القاضي ابن زبر فأخبرته ، فقال : يدخل ، هذا مهم ، فلما دخل صاح يهنيك أيها القاضي . عزل علي بن عيسى وقبض عليه . فقال أي شيء السبب ، فقال : رقعة رفعت بأن رجلاً صالحاً رأى رؤيا كذا ، فقال أمير المؤمنين المقتدر : هذه رؤيا صحيحة . يصرف ويقبض عليه . فأمر القاضي ابن زبر

---

(١) في د : « وكلما » .

(٢) في ب ، م : « ﷺ »

أن يسرج له . وركب هو وابن الأشناني ، فلما كان عند العتمة وافى ومعه عهده على القضاء بمصر ودمشق وكان من أوسع الناس حيلة وأحذقهم بأخذ دينار ودرهم وهدية في حسن مس وأهنأ حاجة ولا يمس هدية أو تُقْضى حاجة صاحبها . وكان كثير الحديث واسعه ، وحدث بمصر عن جماعة منهم بضعة عشر من أصحاب سفيان بن عيينة وبضعة عشر من أصحاب الأصمعي . وكانت مجالسه حفلة عامرة يملي ويُقرأ عليه . وصنف أجزاء كثيرة ولم يزل ينظر في القضاء بمصر إلى يوم الجمعة لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وثلاثمائة . فانه صرف بهارون بن إبراهيم بن حماد ، فورد كتاب هارون بن إبراهيم مع كتاب الصرف إلى أخيه أبي عثمان فكانت أيام ابن زبر هذه ستة أشهر .

[وفاته]

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي . انا مكي بن محمد بن الغمر . انا أبو سليمان بن زبر قال :

سنة تسع وعشرين وثلاثمائة في يوم الاثنين لثلاث خلون من شهر ربيع الأول توفي أبي بالفسطاط بعد صلاة الغداة وقت طلوع الشمس رحمه الله ورضي عنه .

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية :

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر القاضي . وهو من أهل بيت العلم . وعبد الله بن العلاء بن زبر الذي يروي عنه الوليد بن مسلم هو ابن عم جده . وكان قد ولي قضاء[1] دمشق ثم ولي قضاء[1] مصر مراراً . ومات بمصر وهو قاض عليها (٢٠٠ / ب) في ربيع الآخر من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وكان مولده بسامرة .

أخبرنا أبو(ج) منصور بن زريق وأبو(ج) النجم بدر بن عبد الله قالا : انا وأبو الحسن علي بن الحسن[2] بن سعيد . ثنا أبو بكر الخطيب . حدثني عبد العزيز بن أحمد الكتاني بدمشق . نا مكي بن محمد بن الغمر المؤدب . نا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر قال :

وفي يوم الاثنين لثلاث خلون من شهر ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . توفي أبي بالفسطاط[3] .

(١) كذا في صل وحدها ، وليس ما بين الرقمين في غيرها من النسخ .

(٢) ليس « بن الحسن » في د . وهو علي بن الحسن بن علي بن سعيد أبو الحسن بن أبي علي العطار ، من مشايخ ابن عساكر ذكره في مشيخته في الورقة ١٤١ ب .

(٣) انظر تاريخ بغداد ٩ / ٣٨٧

[شعر أبي هريرة الوراق فيه]

قرأت في كتاب أبي محمد بن أبي نصر بخط غيره . انشدني أبو علي محمد بن علي الاسفرايني أنشدني أبو هريرة الوراق بمصر لنفسه في ابن زبر القاضي[1] (الوافر)

أتانا[2] من دمشق وليس شيءٌ أحبَّ إليه من نهيٍ وأمرِ
فغادره الزمانُ فصار جسماً حليفَ حفيرةٍ وأليف قبر[3]
٥ لقد حكم الإلهُ بغير جَوْرٍ وقد وعظَ الزمانُ بابنِ[4] زبْرِ

(١٤٦) - عبد الله بن أحمد بن زياد

ابن زهير ، أبو جعفر الهمذاني المعروف بالدُّحَيْمي

ولقّب بذلك لكثرة روايته عن دحيم

سمع دحيماً ، وأبا خيثمة زهير بن حرب ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، ١٠ ومحمد بن عباد المكي ، وإبراهيم بن سلام ، ومنصور بن أبي مزاحم ، ويحيى بن أيوب المقابري .

روى عنه الحسن بن يزيد الدقيقي ، وأحمد بن عبيد الأسدي الهمذانيان ، وأبو علي حامد بن محمد الهروي الرفاء ، وأبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيْخاب الطيبي وغيرهم .

[حديث من قرأ سورة الدخان ..]

أخبرنا(ج) أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو الحسين بن بشران ، انا أبو الحسن ١٥ أحمد بن إسحاق الطيبي ، نا عبد الله بن أحمد الدحيمي ، نا يحيى بن أيوب ، نا مصعب بن سلام عن هشام بن[5] أبي المقدام عن الحسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

من قرأ سورة الدخان في ليلة جمعة أصبح مغفوراً له .

---

(١) الأبيات في الولاة والقضاة ٥٤٣

(٢) استدركت لفظة « أتانا » في هامش صل مقرونة بكلمة « صح »

٢٠ (٣) رواية البيت في الولاة والقضاة :

فغادره المنون لقىً فأضحى حليف جفيرة وأسير قبر

(٤) في الولاة والقضاة : « بنجل » .

(٥) فوقها في صل ، ب اشارة تضبيب .

[خبر الجُمّة]

أخبرنا(ج) أبو القاسم أيضاً . أنا أبو بكر البيهقي . أنا أبو نصر بن قتادة . انا أبو علي الرفاء الهروي[١] . نا أبو محمد عبد الله بن أحمد الدحيمي الضرير بهمذان . نا منصور بن أبي مزاحم . نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال :

كانت لأبي قتادة جُمَّة . فقال له رسول الله ﷺ أكرمها،فكان يرجّلها غِبّاً .

أنبأنا[٢] أبو الحسن الفرضي . أنا أبو الفرج سهل بن بشر . انبا القاضي أبو الحسن علي بن عبيد[٣] الله الكسائي الهمذاني بمصر قال : سمعت أبا نصر عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين بن عبديل الأنماطي يقول :

عبد الله بن أحمد بن زياد بن زهير الدحيمي . ولكثرة ما كان عنده عن دحيم (٢٠١ / أ) سمي الدحيمي . روى عن سريج[٤] بن يونس والحكم بن موسى وأبي خيثمة وغيرهم . حدثنا عنه مشايخنا .

(١٤٧) ـ عبد الله بن أحمد بن سوادة

أبو طالب البغدادي الحافظ[٥]

مولى بني هاشم[*]

حدث بدمشق وبغداد عن محمد بن عثمان بن كرامة . والمتوكل[٦] بن محمد بن أبي سورة،وسفيان بن وكيع . وعبد الله بن محمد بن سعيد الحراني . وأبي كريب . وهارون بن زيد بن أبي الزَّرقاء . ومحمد بن خلف بن عمار العسقلاني . وعيسى بن يونس بن أبان الرملي . وهزان بن عمر بن هزان المَذْحِجي . وأحمد بن سعيد بن بشر الهَمَذاني المصري . وعبد الرحمن بن عبد الغفار بن عثمان البَيْروتي . وهارون بن حاتم . والحسن بن الصباح البزاز . وطالوت بن عباد . ومحمد بن يحيى الأزدي .

---

(١) في ب ، م ، د : « الهروي الرفاء » .

(٢) فوقها في صل : « مساواة » .

(٣) في د ، م : « عبد الله » ، وهو علي بن عبيد الله بن محمد بن ابراهيم أبو الحسن الكسائي الهمذاني القاضي الصوفي . روى عنه سهل بن بشر الاسفراييني . توفي سنة ٤٤٥ هـ . ترجمته عند ابن عساكر في تاريخه هذا وعند الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١ / ٦١ .

(٤) في د ، م : « شريح » وهو تصحيف . وقد تقدم التعريف به في ج عا / ١١٣ .

(٥) في صل : « الحافظ البغدادي » وفوقهما اشارتا تبديل .

(*) ترجمته في تاريخ بغداد ٩ / ٣٧٣ . والمنتظم ٦ / ٨ .

(٦) في م : « الموكل » ، وهو كما هنا في ترجمة ابن سوادة في تاريخ بغداد ٩ / ٣٧٣ .

روى عنه أبو علي بن شعيب . وابن سنان . وابن مروان . والحسن بن حبيب[١] وأبو عمر أحمد بن محمد الجلي . وأبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد المقرىء . وأبو عبد الله محمد بن سعيد بن إسحاق . وغياث بن محمد بن غياث . والحسن بن علي بن يحيى الشعراني الطبراني . وأحمد بن محمود بن صَبيح . وأبو عمرو محمد بن أحمد بن الحسن . وأبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد . وأبو عثمان إسحاق بن إبراهيم بن زيد . ومحمد بن إبراهيم بن الحسن الإمام الاصبهانيون .

[حديث : الولد للفراش ...]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة . نا أبو محمد التميمي . انا أبو القاسم تمام بن محمد . انا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن قالا : انا أبو طالب عبد الله بن أحمد بن سوادة البغدادي . حدثني محمد بن عثمان بن كرامة العجلي . نا عبيد الله بن موسى . انا عنبسة بن سعيد القرشي عن حماد مولى بني أمية عن جناح مولى الوليد عن واثلة بن الأسقع قال : سمعت رسول الله ﷺ : يقول :

الولد للفراش وللعاهر الحجر[٢] .

[خبره عند الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي . أنا أبو بكر الصفار . أنا أحمد بن علي بن منجويه . انا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو طالب عبد الله بن أحمد بن سوادة البغدادي . سمع أبا طالب عبد الجبار بن عاصم النسائي وأبا عبد الله محمد بن هاشم بن سعيد القرشي . روى عنه أبو عمران موسى بن هارون البغدادي . كناه لنا أبو العباس إبراهيم بن محمد الفرائضي .

[وعند أبي نعيم]

أنبأنا أبو علي الحداد . ثم حدثني(ج) أبو مسعود الأصبهاني عنه . أنا أبو نعيم الحافظ قال :

عبد الله بن أحمد بن سوادة . أبو طالب البغدادي . قدم أصبهان وحدث بها . توفي بطَرَسوس سنة خمس وثمانين ومائتين . حدث عنه أحمد بن محمود بن صَبيح .

[وعند أبي بكر الخطيب]

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم بدر(ج) بن عبد الله قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب :

عبد الله بن أحمد بن سوادة . أبو طالب . مولى بني هاشم . حدث عن محمد بن بكار بن الريان . ومجاهد بن موسى ومحمد بن عبيد بن حِساب (٢٠١ / ب)

---

(١) كان ترتيب هذه الأسماء في صل على النحو التالي : « روى عنه ابن سنان ، وأبو عمرو أحمد بن محمد الجلي والحسن بن حبيب وأبو علي بن شعيب » . ثم وضع المصنف ارقاماً اربعة (من ١ ـ ٤) على الأسماء الأربعة الأولى لتعديل ترتيبها لتكون على النحو الذي أثبتناه

(٢) الحديث مروياً عن أبي هريرة في تاريخ بغداد ٢٩٥/٤ ، وعن ابن عباس فيه في ١٤٤/١٤ . عن عبد الله في ١١٦/١١

وطالوت بن عباد . وإسماعيل بن موسى الفزاري وعبيد الله بن معاذ والحسن بن قزعة البصريَّيْن والمتوكل بن محمد بن أبي سورة[١] ومحمد بن هاشم البعلبكي وبركة بن محمد الحلبي ومحمود بن خالد الدمشقي وسليمان بن سيف الحراني وغيرهم . روى عنه أبو بكر بن مجاهد المقرىء ومحمد بن مخلد الدوري وأبو العباس بن عقدة ومحمد بن العباس بن نجيح وغيرهم[٢] . ٥

[صدوق] أخبرنا(ج) أبو النجم الشيحي . انا أبو بكر الخطيب . انبا أبو بكر البرقاني قال : قرأنا على أبي بكر الإسماعيلي . حدثكم محمد بن فروخ . نا عبد الله بن أحمد بن سوادة ـ صدوق[٢]

أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله . ثم أخبرنا(ج) أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد . انا أبو علي الحداد

ح وأخبرنا(ج) أبو النجم الشيحي . انا أبو بكر الخطيب ١٠

[وفاته] قالوا : أنا أبو نُعيم الحافظ قال : وسمعت[٣] أبا محمد عبد الله بن محمد بن حيّان يقول :

وفيها ـ يعني سنة خمس وثمانين ومائتين[٤] ـ مات أبو طالب عبد الله بن أحمد بن سوادة البغدادي بَطرَسوس[٥] .

(١٤٨) ـ عبد الله بن أحمد بن صالح ، أبو محمد المري القزاز

حدث عمن لم يُسمّ لنا . ١٥

كتب عنه أبو الحسين الرازي .

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد . وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في

تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية :

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن صالح المري . وكان أمياً . يحفظ أحاديث . وكان قزازاً ينسج ثياب الإبريسم[٦] . مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . ٢٠

---

(١) في د : « سودة » وانظر مقدمة الترجمة

(٢) تاريخ بغداد ٩ / ٣٧٣

(٣) ليست الواو في ب ، د ، م : وليست في تاريخ بغداد

(٤) لفظة « ومائتين » مستدركة في هامش صل .

(٥) تاريخ بغداد ٩ / ٣٧٣ ٢٥

(٦) الابريسم : الحرير . وفيه ثلاث لغات : كسر الهمزة والراء وفتح السين . وكسر الهمزة وفتح الراء والسين . وفتح الهمزة والراء والسين

(١٤٩) ـ عبد الله بن أحمد بن عبد الله أبي الحواري بن ميمون ، أبو محمد

روى عن أبيه[١] . وأحمد بن صالح المصري[١] . ومحمد بن إسماعيل بن عُلَيّة القاضي . وعلي بن سهل الرملي . وأبي عُمير[٢] عيسى بن محمد بن النحاس[٢] . وأيوب بن نصر العُصفري . وعبد الوهاب الجَوْبري[٣] . وهشام بن خالد . وهشام بن عبد الملك اليزني، وعمرو بن عثمان . وعبد السلام بن إسماعيل الحداد . وأبي مسعود هاشم بن خالد بن أبي جميل،وحميد بن هشام الداراني . وكثير بن عبيد وغيرهم .

روى عنه أبو بكر بن أبي دجانة . ومحمد بن سليمان بن يوسف البندار[٤] . والفضل بن جعفر . وأبو أحمد بن عدي . وعلي بن الحسين الجعفري .

[من فعل الرسول : تنفيل الثلث]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز بن أحمد . انا تمام بن محمد . انا أبو بكر بن أبي دجانة . نا عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري . نا ابن علية . نا عبد الرحمن بن مهدي . نا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة

أن النبي ﷺ (٢٠٢ / أ) نَفَّل الثُلث

جمع حديثه مع حديث غيره وقال فيه:زياد،وعبد الرحمن بن مهدي يقول فيه:زيد كذلك :

أخبرناه[٥] أبو القاسم بن حصين . أنا أبو علي بن المذهب . انا أحمد بن جعفر . نا عبد الله بن أحمد . حدثني أبي . ثنا عبد الرحمن . نا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن زيد بن جارية عن حبيب بن مسلمة قال :

شهدت النبي ﷺ نفَّل الثُلث

(١ ـ ١) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل .

(٢) الاسم كثير التحريف في ب ، د ، م . وهو عيسى بن محمد بن اسحاق ـ ويقال ابن عيسى ـ أبو عمير ـ وفي سير أعلام النبلاء : أبو عمرو ـ ابن النحاس الرملي . روى عنه عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري . توفي سنة ٢٥٦ وقيل ٢٥٨ وقيل ٢٧٦ وانظر في ترجمته التهذيب ٢٢٨/٨

(٣) في د : « الجويري » . وهو عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن محمد بن يزيد الأشجعي ، أبو عبد الله الدمشقي الجوبري . روى عنه عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري . توفي سنة ٢٤٩ وقيل ٢٥٠ هـ وانظر في ترجمته الأنساب ١٤٠ ، ومعجم البلدان « جوبر » ، والتهذيب ٤٤٩/٦

(٤) في ب ، د ، م : « الربعي البندار » .

(٥) في د : « اناه » .

[ولم يسمع صوت زمارة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز الكتاني . انا تمام بن محمد . حدثني أبو بكر بن أبي دجانة . نا محمد بن عبد الله وعبد الله بن أحمد بن أبي الحواري قالا : نا علي بن سهل . نا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر :

أنه كان في سفرٍ فسمع صوت زمارة راعٍ فعدَل عن الطريق وجعل أصبعيه في أذنيه وعاود الطريق . وقال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل . ٥

[ورع ، من أعيان مشايخ الشام]

أنبأنا[١] أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر وأبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم وغيرهما قالوا : قال لنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن :

عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري الدمشقي . الزاهد ابنُ الزاهد . أبو محمد من الزهاد والورعين . صحب أباه . ولزم طريقته . وصار من أعيان مشايخ الشام . وكان عالماً . وكتب الحديث . وحدّث عن أبيه . ١٠

[ضبط اسمه]

قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن ماكولا[٢] قال :

أما الحَواري . بحاء مهملة مفتوحة : أحمد بن أبي الحواري واسمه عبد الله بن ميمون بن عياش بن الحارث الثعلبي الغطفاني . وابنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري . حدث عن أبي مسعود بن أبي جميل عن أبي سليمان الداراني . وحدث عنه أبو أحمد بن عدي ١٥

[وفاته]

ذكر[٣] أبو عبد الله بن منده فيما حكاه أبو الفضل المقدسي عنه

أن عبد الله بن أبي الحواري مات بعد الثلاثمائة

[رواية أخرى في وفاته]

قرأت[٤] على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد . انا مكي بن محمد بن الغمر . انا أبو سليمان بن زبر قال :

وفيها ـ يعني سنة خمس وثلاثمائة ـ توفي عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري في رمضان . ٢٠

---

(١) فوقها في صل : « مساواة »

(٢) انظر الإكمال ٢١٦/٣ ـ ٢١٧

(٣) فوقها في صل : « يقدم » وهو مقدم في النسخ الأخرى .

(٤) فوقها في صل : « يؤخر » وهو مؤخر في النسخ الأخرى . ٢٥

(١٥٠) ـ عبد الله[١] بن أحمد بن عبد الله

ابن الياس بن البِطْريق ، أبو محمد المؤذن مولى بني هاشم المعروف بالقُمَيْقِم

حدث عن بعض شيوخه ممن لم يقع إليّ اسمه .

٥ كتب عنه[٢] أبو الحسين الرازي .

[جملة خبره]

قرأت بخط أبي الحسن نجا[٣] بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين محمد بن عبد الله في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية :

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الياس بن البطريق المؤذن مولى بني[٤] هاشم ويعرف بالقُمَيْقِم . مات سنة ثلاثين[٥] وثلاثمائة .

١٠ ## (٢٠٢/ب) (١٥١) ـ عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد

أبو محمد النَّسْري الدادَواي(*)

قدم دمشق وسمع بها أبا محمد بن أبي نصر .

وروى عنه علي بن الخضر السلمي .

والنَّسريّ من ضيعة من ضياع نيسابور فيما[٦] ذكر رشأ[٦]

---

١٥ (١) سقطت هذه الترجمة من م

(٢) في ب « إلي »

(٣) في ب ، د : « رشا » . وهو نجا بن أحمد بن عمرو بن جرب بن عبد الله أبو الحسن العطار المعدل . كتب الكثير وسمع الكثير وحدث باليسير . قال ابن عساكر : حدثنا عنه أبو الحسن الفقيه وأبو محمد بن الأكفاني . توفي سنة ٤٦٩ . ترجمته في حرف النون من تاريخ دمشق هذا .

٢٠ (٤) ليست لفظة « بني » في د .

(٥) في د : « ثلاث »

(*) ترجمته في معجم البلدان « نسر » نقلاً عن ابن عساكر . وفيه « الداوردانى » .

(٦ ـ ٦) لا يظهر ما بين الرقمين في صل بسبب التصوير .

(١٥٢) ـ عبد الله بن أحمد

ابن علي بن طالب ، أبو القاسم البغدادي البزاز(*)

قدم دمشق وحدّث بها عن الحسن بن محمد بن الحسن السَّكوني . والحسن بن عبد الرحمن بن خلاد . وأحمد بن سعيد بن فرضخ . وأحمد بن محمد بن بكير البصري . ومحمد بن عمر الشيرازي ، وأبي جعفر محمد بن عبد الله بن عبد الكريم النفيلي . وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي . وأبي عبد الله بن مخلد العطار . وأبي عبيد . وأبي عبد الله المحامليَّيْن . وأبي العباس أحمد بن العباس بن منصور البغوي الصوفي . وأبي بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز . وأبي طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ . وأبي الحسن علي بن محمد بن عبيد الآملي البزار[1] . وأبي القاسم عثمان بن إسماعيل السكري . وأبي عبد الله محمد بن إسماعيل الفارسي الفقيه . وأبي عمرو عثمان بن جعفر بن محمد اللبان . وأبي ذر بن الباغندي . وأبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المقرىء الأدمي . وأبي عمر حمزة بن القاسم الهاشمي . وأبي بكر أحمد بن عيسى الخواص . وأبي الحسن علي بن الفضل البلخي . وأبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري . وأبي الحسين عبد الملك بن أحمد بن نصر الدقاق . وأبي العباس بن عقدة[2] . وأبي الفضل عبد السميع الهاشمي . وأبي بكر محمد[3] بن أحمد بن محموية العسكري[2] . وأبي القاسم الحسين بن عَبادة الواسطي . وأبي عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد . وأبي عبد الله محمد بن أبي الرجال الصلحي . وأبي الحسن علي بن الحسن بن العبد . وأبي عبد الله محمد بن علي بن إسماعيل الأيْلي الحافظ . وأبي حفص عمر بن أحمد الدربي . وأبي عبد الرحمن معاوية بن عبد الحميد بن يحيى بن معاوية الحراني . وأبي القاسم علي بن عبد الوهاب الظاهري . وابن خرْبان الصفار ببغداد . وأم محمد[4] فاطمة بنت الحسين بن الريان بمصر وغيرهم .

(*) ترجمته في تاريخ بغداد ٣٩٥/٩ . وفيه « ابن أبي طالب »

(١) في صل « البزار الآملي » وفوقهما اشارتا تبديل .

(٢ ـ ٢) ليس ما بين الرقمين في د .

(٣) في م : « عبد الله بن محمد » . وهو محمد بن أحمد بن محمويه . أبو بكر العسكري . توفي بالبصرة سنة ٣٤١ هـ وهو أحد تراجم ابن عساكر في تاريخه هذا

(٤) استدركت لفظة « محمد » في هامش ب مقرونة بلفظة « صح »

روى عنه عبد الوهاب الميداني . وأبو الحسن الربعي . وعبد الرحمن بن عمر بن نصر . وهبة الله بن إبراهيم بن عمر المصري الصواف[١] . وشعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني . وأبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ . وأبو نصر بن الجَبَّان . وتمام بن محمد . وأبو الحسن علي بن يحيى بن أبي الكرم المصري .

٥ وانتقى عليه عبد الغني بن سعيد الحافظ

[حديث : رمضان بالمدينة خير من ...]

أخبرنا[س] أبو الحسن علي بن المسلم (٢٠٣ / أ) . نا عبد العزيز بن أحمد . انا علي بن الحسن الحافظ . ثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي . نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عبد الكريم النفيلي . نا عبد الله بن أيوب . نا عبد الله بن كثير بن جعفر عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث قال: قال رسول الله ﷺ :

١٠ رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان[٢] فيما سواها من البلدان . وجمعة بالمدينة خير من ألف جمعة فيما سواها من البلدان .

[مما نهى عنه الرسول]

أخبرنا[ج] أبو الحسين بن أبي الحديد . انا جدي أبو عبد الله . انا أبو الحسن الربعي قيل له : أخبركم أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي - قدم عليكم من مصر - قراءة عليه . انا إبراهيم بن عبد الصمد . نا أبو عبيد الله[٣] سعيد بن عبد الرحمن المخزومي . نا عبد الله بن الوليد . نا سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر عن

١٥ نافع عن ابن حنين[٤] عن علي أنه قال :

نهاني رسول الله ﷺ أنْ أقرأ وأنا راكع . وأن أتختّم بالذهب . وأن ألبس المُعَصْفر . والقَسِيّ[٥] .

أخبرناه[ج] عالياً[٦] أبو القاسم بن السمرقندي[٦] . انا أبو الحسين[٧] بن النَّقور وأبو القاسم بن البسري وأبو

---

(١) في صل « الصواف المصري » وفوقهما اشارتا تبديل .

٢٠ (٢) في م : « ألف شهر » .

(٣) في د : « أبو عبيد الله بن سعيد » وهو سعيد بن عبد الرحمن بن حسان - ويقال ابن عبد الرحمن - ابن أبي سعيد . أبو عبيد الله المخزومي . روى عن عبد الله بن الوليد العدني . توفي سنة ٢٤٩ هـ . وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٥٥/٤

(٤) في د : « ابن جبير » . وهو عبد الله بن حنين الهاشمي مولى العباس ويقال مولى علي . روى عن علي .

٢٥ روى عنه نافع مولى ابن عمر . مات في ولاية يزيد بن عبد الملك . وانظر في ترجمته الإكمال ٢٦/٢ . والتهذيب ١٩٣/٥

(٥) الدرهم القسيّ : ضرب من الزّيوف أي فضته رديئة « اللسان والنهاية » .

(٦ - ٦) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل

(٧) في د : « أبو الحسن » تصحيف وقد تقدمت ترجمته في ج عا / ٧٤

محمد بن أبي عثمان قالوا : أنا أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المُجَبِّر ثنا إبراهيم بن عبد الصمد :

فذكر بإسناده مثله . ولم يقل ابن النقور في حديثه : « أنه »

[جملة خبره عند الخطيب]

أخبرنا(ج) أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق وأبو(ج) النجم بدر بن عبد الله الشِّيحي قالا : قال لنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب :

عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب[1] . أبو القاسم البغدادي . نزل مصر وروى بها كتاب تاريخ يحيى بن معين الذي يرويه حسين بن حبان عنه فرواه ابن طالب[1] وجادةً عن كتاب حسين بن حِبان[2] وكان جد أمه . وأمه هي بنت علي بن الحسين بن حبان[2] . سمع منه عبد الغني بن سعيد وأبو سعد الماليني وغيرهما . وروى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازي[3] . وحدث أيضاً عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز وأبي طالب أحمد بن نصر الحافظ ومحمد بن علي بن إسماعيل الأيلي وأبي ذر الباغندي والقاضي المحاملي وغيرهم . وكان ثقة . ولد في سنة سبع وثلاثمائة ومات بمصر في المحرم من سنة تسعين وثلاثمائة[4] .

---

(١) في تاريخ بغداد « بن أبي طالب »

(٢) في تاريخ بغداد « بن حيان » . وهو حسين بن حبان بن عمار بن الحكم بن عمار بن واقد ، أبو علي صاحب يحيى بن معين . توفي سنة ٢٣٢ هـ . وله عن يحيى كتاب غزير الفائدة روى عنه ابنه علي بن الحسين ذلك الكتاب عن أبيه وجادة . وانظر تاريخ بغداد ٣٦/٨ .

(٣) في د : « البزازي » وقد تقدمت ترجمته في ج عا / ٣١٩

(٤) بعد هذه اللفظة في صل . ب السماعات والتعليقات التالية :

أما صل ففيها ما يلي :

أولاً : ١ - عورض به

ثانياً : ١ - **آخر الجزء الأربعين بعد المائتين**

٢ - يتلوه عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر بن عمر أبو القاسم السلمي

ثالثاً : ١ - بلغت سماعاً على والدي الامام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين

٢ - الشافعي . بعضه بقراءته والباقي بقراءتي فسمعه ابني محمد وكتب القاسم بن علي في يوم الأربعاء ثامن عشر شوال سنة احدى وستين وخمسمائة .

رابعاً : (٢٠٣/ب)

١ - سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين ناصر

٢ - السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله أدام الله حمايته . بقراءة السديد

٣ - أبي منصور محمد بن المنذر بن محمد الأنصاري ، وَلَدُ المسمع أبو الفتح الحسن والمشايخُ : الفقيه

٤ - جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الدين الحنفي والأمين أبو القاسم الخضر بن الحسن بن علي بن شواش

٥ ـ وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ وزين الدولة أبو علي الحسين
٦ ـ ابن المحسن بن أبي المضاء الأمين وأبو المكارم عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبد الله الأنصاري
٧ ـ ..... وأبو القاسم بن محمد بن ناجية وأبو المعالي محمد بن علي
٨ ـ ابن محمد بن يحيى القرشي وأبو الفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن الحسين بن ابراهيم
٥
٩ ـ ابن سليمان ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وظافر بن علي بن نجا
١٠ ـ ..... ويوسف بن أبي الحسين السمسار بن عبد الله ...
١١ ـ واسماعيل بن جوهر الفراء وأبو الوحش بن محمود بن أبي العلاء ويستكين بن عبد الله عتيق
١٠
١٢ ـ البهجة وتركانشا بن فرخاو الديلمي وفضالة بن نصر الله الفرضي وعمر بن تمام بن عبد الله
١٣ ـ ومحمد بن بوش وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبد
١٤ ـ ..... أبو حفص عمر .... وأبو الحسين بن أبي المعالي
١٥ ـ ..... وعبد الرحمن بن ابراهيم ... غازي وابراهيم بن مهدي
١٦ ـ ومحسن بن ... الشواغرة وياروق بن الكندكي وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم
١٥
١٧ ـ وذلك في يوم الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وخمس مائة
١٨ ـ وصح ...
١٩ ـ وكاتب السماع أحمد بن محمد بن الحسن

خامساً ١: ـ سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام العالم الحافظ ثقة الدين جمال الاسلام صدر الحفّاظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن الشيخ الامام
٢٠
٢ ـ الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه . بقراءة الشيخ الامام بهاء الدين أبي المواهب بعضه ، الحسين أخوه شمس الدين أبو القاسم الحسين
٣ ـ ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى والشيخ أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي . وقد قرأ بعضه والشيخ أبو العباس أحمد بن علي بن يعلى
٤ ـ السلمي وأبو العباس أحمد بن ناصر بن طعان الطريفي وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء البعلبكي والشيخ أبو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله
٢٥
٥ ـ وابراهيم بن بركات بن طاهر بن الخشوعي وعبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن الأزرق وغنائم بن معن بن سلطان العطار وحمزة بن ابراهيم بن عبد الله الجوهري
٦ ـ وأبو القاسم محمود بن محمد بن معاذ الخرقاني ومحمود بن محمد بن دارة الصوفي ومحمد بن عيسى بن أحمد الكناني وصديق بن باذكي بن عبد الله الكتاني وبيرم بن دهش بن عبد الله المقرئ والحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي ومحمد بن يوسف بن عبد الله وتغلب بن يعلى بن معالي الفراء
٣٠
٧ ـ وأبو القاسم علي بن أحمد الموصلي وأبو الفرج بن يوسف بن محمد البوني المقرئ . وكاتب السماع الحسن بن علي بن ابراهيم وأبو حفص عمر بن أحمد بن ...
٨ ـ التنيسي وذلك في يومين آخرهما يوم الجمعة سابع عشر من شهر رمضان المعظم سنة خمس وسبعين وخمس مائة وسمع آخرون أسماؤهم على الفرع
٣٥

سادساً :(٣٠٤/أ)

١ ـ سمع هذا الجزء على الشيخ الامام العادل الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام

٢ - أبي محمد القاسم بن الامام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين

٣ - ولده أبو القاسم علي وسبطه أبو المجد الفضل بن نبا بن الفضل . بقراءة الفقيه أبي عمرو عثمان

٤ - ابن أبي بكر بن جلدك الموصلي والشيخ الامام أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن اسماعيل

٥ - وابناه أبو الحسن محمد وأبو الحسين اسماعيل،وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث

٦ - وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم وأبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان وأبو

٧ - محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب وأبو

٨ - منصور بن أحمد بن محمد بن محفوظ وفرج بن عبد الله وعنبر بن عبد الله الحبشيان وزرقان

٩ - ابن أبي الكرم بن زرقان وأبو العباس أحمد بن عمر بن يحيى وأبو موسى عيسى بن موسى وعلي

١٠ - ابن تميم بن عبد السلام وأبو طالب بن طالب بن أبي الفرج وابراهيم بن علي بن ابراهيم وابنه محمد .

١١ - ومثبت السماع بدل بن أبي المعمر بن اسماعيل التبريزي . وسمع من أول الجزء الى قوله

١٢ - « ذكر من اسمه عبد الله » أبو العساكر المظفر بن أبي المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن وابن

١٣ - عمه أبو المعالي مسعود بن أبي منصور بن محمد وعبد الله بن عبد الغني بن سليمان

١٤ - وذلك في شهر شعبان سنة احدى وتسعين وخمس مائة بدمشق والحمد لله وحده .

سابعاً : ١ - سمع جميع هذا الجزء على القاضي الامام الأجل العالم الأصيل أقضى القضاة شمس الدين أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن

٢ - هبة الله ابن الشيرازي أيده الله بسماعه فيه من مؤلفه والملحق باجازته منه . بقراءة الشيخ الامام العالم

٣ - محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي ، ابنا المسمع أبو الفضل محمد وأبو المفاخر

٤ - علي وابنا ابنه أبو المظفر يحيى وأبو بكر عبد الرحمن ابنا أحمد بن محمد . والشيخ العارف أبو طالب محمد بن عبد الله عبد

٥ - الرحمن بن صابر السلمي وولده أبو المعالي عبد الله والزكي أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس

٦ - البرزالي الاشبيلي ونسخته منه حاضرة ينظر فيها واسماعيل بن عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأرموي وأبو خالد

٧ - محمد بن المعين بن محمود بن محمد الأرموي البزاز وأبو القاسم تمام بن الأمير يحيى بن عباس الحميري المصري الأصل

٨ - وولداه محمد و يحيى،واسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي . وهذا خطه . وابنه أبو بكر محمد

٩ - رفق الله بهما . وسمع من ترجمة عباية بن أبي الدرداء الى آخر الجزء الشريف أبو جعفر محمد بن ...

١٠ - ابن منصور البكري الحنوي وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد البلخي بن أبي النور المقرئ وأخوه سليمان وذلك

١١ - بجامع دمشق عمره الله ظهر يوم الاثنين المشرين من شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وست مئة =

(١٥٣)[١] ـ عبد الله بن أحمد بن علي

ابن صابر بن عمر . أبو القاسم السلمي . يعرف بابن سيده

كتب الكثير . واستورق . وحدث باليسير .

وسمع أبا محمد الكتاني . وأبا القاسم بن أبي العلاء . وأبا البركات عبد القادر بن إسماعيل وأبا عبد الله بن أبي الحديد . وأبا الفرج الإسفراييني . والحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري[٢] . وأبا الحسن علي بن الحسن بن طاوس الدَّيْر عاقُولي . وأبا نصر أحمد بن محمد الطُّرَيثيثي . ومحمد بن عمر الكرْجي الواعظ ، وأبا إسحاق إبراهيم بن يونس المَقْدِسي وجماعة كثيرة .

= ١٢ ـ وأجاز المسمع وفقه الله لكل من حضر شيئاً من سماع هذا الكتاب عليه ومن سُمِّع له في
١٣ ـ الطبقات عليه وكتب جميع ما يحق روايته عنه من مرقوم ومقول ويلفظ بالاحالة حول ما
١٤ ـ له يتولى كاتب السماع . والله ينفعهم بذلك بكرمه والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

أما النسخة ب ففيها ما يلي :

١ ـ بلغت سماعاً على القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد
٢ ـ بسماعه من المصنف والملحق فبالاجازة وابناه أبو الفضل محمد
٣ ـ وأبو المفاخر علي وابنا ابنه أبو المظفر يحي وأبو بكر عبد الرحمن
٤ ـ ابنا أحمد ابن القاضي وأبو طالب محمد بن صابر وابنه أبو المعافى
٥ ـ عبد الله ومحمد ويحيي ابنا تمام وابوهما واسماعيل بن الانماطي
٦ ـ وابنه أبو بكر محمد . بقراءة عبد العزيز بن
٧ ـ هلالة . وكتب محمد
٨ ـ ابن يوسف البرزالي
٩ ـ وعارض بالأصل يوم
١٠ ـ الاثنين العشرون من شهر
١١ ـ ربيع الآخر سنة خمس
١٢ ـ عشرة وستمائة بجامع
١٣ ـ دمشق حرسها الله

(١) هنا تنحزم النسخة صل خرماً كبيراً ، وتستأنف في أثناء ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف

(٢) في م : « الثري » . وهو أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد بن الموحد بن ابراهيم السلمي المعروف بابن البَرّي « وفي سير أعلام النبلاء : « بضم الباء » . توفي سنة ٤٨٣ وفي سير أعلام النبلاء ٤٨٢ هـ ترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا . وانظر أيضاً في ترجمته : الإكال ١/٤٠١ ، وسير أعلام النبلاء ١١/٢٧٨

حدثنا عنه أبو القاسم بن السوسي .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل . أنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السلمي . أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد السلمي . أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار . قراءة عليه . نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان القرشي . نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي . نا إبراهيم بن المنذر . حدثني نصر بن عيسى . حدثني سعيد بن السائب الطائفي عن نوح بن صعصعة عن يزيد بن عامر قال :

جئت والنبي ﷺ في الصلاة . فلما وجدت النبي ﷺ في الصلاة - إما في الظهر وإما في العصر - قال : وقد كنت صليت في المنزل . جلست فلم أدخل في الصلاة . فانصرف علينا رسول الله ﷺ فرآني جالساً . فقال : مسلم يا يزيد ؟ فقلت : بلى يا رسول الله . قد أسلمت . فقال مالك . أو ما منعك . أن تدخل مع الناس في صلاتهم ؟ قلت : إني كنت صليت في منزلي وأنا أحسب أنْ قد صليتم . قال : فإذا جئت فوجدت الناس في صلاة فصلِّ معهم . وإن كنت قد صليت تكون تلك نافلة وهذه مكتوبة .

أنشدنا أبو القاسم قال : أنشدنا أبو القاسم بن صابر : [الكامل]

صبراً لحكمِك أيها الدهرُ لكَ أن تجورَ ومنّيَ الصَّبرُ
آليتُ لا أشكوكَ مجتهداً حتى يردَّكَ مَنْ له الأمرُ

[ولادته ووفاته]

وهكذا ذكر أخوه أبو محمد إلا أنه قال :

توفي ليلة الخميس ودفن يوم الخميس .

قال :

وسألته عن مولده فقال : ولدت ليلة الثلاثاء العتمة لتسع[1] بقين من ذي القعدة من سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة .

(١٥٤) - عبد الله بن أحمد بن عمر

ابن أبي الأشعث ، أبو محمد بن أبي بكر - السمرقندي[*] أبوه -

ولد بدمشق . وسمع بها الحديث الكثير من أبي بكر الخطيب . وأبي الحسن بن

---

(١) قد تقرأ في ب « لسبع » .

(*) ترجمته في مشيخة ابن عساكر ٨٩ / أ . والمنتظم ٩ / ٢٣٨ . وسير أعلام النبلاء ١٢ / ١٠٨

أبي الحديد . وأبي نصر بن طلّاب . وعبد العزيز الكتاني . وأبي الحسن بن صَصْرى . وخلق كثير سواهم

ثم خرج إلى بغداد فاستوطنها . وسمع بها أبا الحسين بن النّقور . وأبا منصور بن العطار . وأبا القاسم بن البُسْري . وأبا نصر الزَّينبي . وابن بنت السُّكري وخلقاً سواهم .

٥ ورحل إلى خراسان فسمع أبا القاسم بن المُحبّ وغيره بنيسابور . وأبا القاسم الخليلي ببلخ . وأبا منصور بن شكروية وغيره بأصبهان .

وسمع بالبصرة وغيرها من البلاد . وأكثر من السماع . وحصّل النسخ الكثيرة .

وحدّث بأشياء كثيرة . وكان له بالحديث عنايةٌ . وبعضُ درايةٍ .

وأجاز لي جميع مسموعاته .

١٠ وكان ثقة حسن الاعتقاد .

[نهي النبي عن سب الديك]

كتب إليّ أبو محمد بن السمرقندي . وأخبرني أبو القاسم إسماعيل بن أحمد قراءة . قالا : أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور . قراءة عليه . ونحن نسمع . انا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير . انا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز . نا علي بن الجعد . أخبرني عبد العزيز[1] الماجشون عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال :

١٥ نهى رسول الله ﷺ عن سبّ الديك . وقال : إنه يؤذن للصلاة .

[مولده ووفاته]

قال لي أبو الفضل محمد بن محمد بن عطّاف :

سألت أبا محمد بن السمرقندي عن مولده . فقال : في صفر سنة أربع وأربعين بدمشق .

قال غير[2] ابن عطّاف :

٢٠ في يوم الأحد السادس من صفر[3] .

قال ابن عطّاف :

وتوفي آخر نهار يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الآخر من سنة ست عشرة وخمس مئة .

---

(١) ليست « عبد العزيز » في م

٢٥ (٢) فوق اللفظة في ب : « ملحق » .

(٣) فوق اللفظة في ب : « إلى »

(١٥٥) ـ عبد الله بن أحمد بن عمرو

ابن أحمد بن معاذ ، أبو الحسين ـ ويقال : أبو العباس ـ العنسي الداراني

روى عن أبيه وأبي يعقوب الأذرَعي ، وأبي الميمون بن راشد ، وأبي الحسن بن حَذْلَم ، وأبي القاسم بن أبي العقب ، وجعفر بن محمد بن جعفر الكندي .

٥ روى عنه عبد العزيز بن أحمد ، وعلي الحِنّائي ، وعلي بن الخضر ـ وكناه أبا العباس ـ وأبو محمد[1] اللبّاد ، وأبو علي الأهوازي ، وأبو الحسن بن أبي الهول .

[دعاء الرسول عند نومه]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن اللبّاد ، انا جدي لأمي أبو معاذ الداراني قراءة عليه بها قال : حدثنا ـ وقال اللبّاد : انا ـ أبو الميمون ، وقال عبد العزيز : ـ عبد الرحمن بن عمر بن راشد ـ نا أبو علي[2]

١٠ الحسن بن أحمد بن بكار بن بلال العاملي ، نا جدي محمد بن بكار ، نا سعيد بن بشير ، لم ينسبه اللباد عن قتادة عن أنس بن مالك

أنَّ النبي ﷺ ـ وقال اللباد : رسول الله ﷺ ـ كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثم قال : رب قني عذابَك يوم تبعث عبادك .

[جملة خبره عند الكتاني]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد قال :

١٥ توفي شيخنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن معاذ الداراني بقرية داريا في شوال سنة أربع عشرة وأربعمائة ، حدث عن أبي الميمون بن راشد وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي وجعفر بن محمد بن عُديس وغيرهم ، كتب الكثير ، حدث بشيء يسير ثقة مأمون ، وكان عنده تفسير سُنيد[3] عن أبيه عن جده .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال :

٢٠ عبد الله بن أحمد بن عمرو بن معاذ العنسي ، أبو الحسين ، يروي عن أبي

---

(١) ليست « محمد » في د .

(٢) في د : « أبو علي بن الحسن » وفي م : « نا أبو علي بن بكار » .

(٣) في م : « شنيد » ، وهو الحسين بن داود ، ولقبه سُنَيْد المصيصي المحتسب ، أبو علي ، صاحب التفسير الكبير ، توفي سنة ٢٢٦ هـ ، وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٤٢/٨ ، وميزان الاعتدال ٢٣٦/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٧٨/٧ ، والتبصير ٦٩٨/٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٤٤/٤ ٢٥

الميمون بن[1] راشد . وأبي الحسن بن حذلم . وأبي القاسم بن أبي العقب . وأبي يعقوب الأذرعي[2] . وغيرهم توفي بداريا في شوال سنة أربع عشرة وأربع مئة .

(١٥٦) ـ عبد الله بن أحمد بن محمد

ابن عبد الله بن ربيعة . أبو محمد بن الصباغ السُّلمي . أخو أبي الفضل

٥ حدث بدمشق عن أبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي . وأبي[3] عمر محمد بن عامر بن العلاء الثقفي[4] .

روى عنه أبو هاشم المؤدب .

[حديث : الغزو غزوان]

قرأت بخط عبد الوهاب الميداني . حدثني أبو هاشم . نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ربيعة بن الصباغ . نا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي سنة اثنتين وستين ومئتين . نا بقيّة بن الوليد .

١٠ نا بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل قال ؛ قال رسول الله ﷺ :

الغزو غزوان ؛ فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وانفق الكريمة وياسَرَ الشريك واجتنب الفساد يعني : فإن نومه ونَبْهَهُ أجرٌ كله . وأما من غزا فخراً ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض فانه لم[5] يرجع بالكفاف[6]

[الحديث من طريق آخر]

أخبرتنا به أم المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية . قالت ؛ قرىء على أبي القاسم إبراهيم بن منصور السُّلمي .

١٥ انا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي . انا أبو يعلي أحمد بن علي بن المثنى . نا عبد الله بن محمد بن أسماء . نا عبد الله عن بقية بن الوليد عن بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال :

الغزو غزوان : فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وياسَرَ الشريك

---

(١) ليست « بن » في د . وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد . أبو الميمون البجلي الدمشقي .

٢٠ روى عنه أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن أحمد بن معاذ الداراني . وكان شاعراً . توفي سنة ٣٤٧ هـ . له ترجمة في تاريخ دمشق وانظر أيضاً في ترجمته سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٣٢

(٢) في م ؛ « الأوزاعي » . وقد تقدمت ترجمته في ج ٨/ ٢٨٤

(٣) فوق اللفظة في ب ؛ « ملحق »

(٤) فوق اللفظة في ب ؛ « الى »

٢٥ (٥) فوق اللفظة في ب اشارة تضبيب . كأنه يريد الاشارة الى رواية جمع الجوامع « لن يرجع » أو الرواية التالية « لا يرجع »

(٦) الحديث في جمع الجوامع ١ / ٣٦٢

واجتنب الفساد فإنّ نومه وتنبهه[1] أجرٌ كله . وأما من غزا فخراً ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض فانه لا يرجع بالكفاف .

[من خبره] قرأنا بخط أبي محمد بن الأكفاني ، فيما ذكر أنه وجده بعض أصحاب الحديث في تسمية من كتب عنه بدمشق .

عبد الله بن أحمد بن الصباغ في طبقة ابن جوصا وأبي الدحداح . وذكر أنه سمع منه سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة . ٥

(١٥٧) - عبد الله بن أحمد

ابن محمد بن قَبَّان . أبو القاسم البغدادي(*)

حدث بدمشق عن الحسن بن غُليل العنزي . وعلي بن محمد بن محمد بن أبي الشوارب القاضي . وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي .

روى عنه تمام بن محمد . وأبو العباس بن السمسار . وأبو عبد الله بن مندة . وأبو الحسن علي بن محمد الرملي الخثعمي . ١٠

[حديث : زُر غباً ...] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة . نا عبد العزيز بن أحمد . انا تمام بن محمد . انا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن قبّان البغدادي - قدم دمشق - . نا أبو علي الحسن بن عليل العنزي، نا عبد الله بن المثنى . نا عويد بن أبي عمران الجوني عن أبيه عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : قال رسول الله

يا أبا ذر . زُرْ غِبّاً تَزْدَدْ حُباً[2] . ١٥

غريب .

[من تسمية الرسول لأصحابه] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد . انا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده ، أنا أبي ، انا عبد الله بن أحمد السامري بدمشق . نا الحسن بن غُليل العنزي . نا محمد بن عباد العنزي . نا ضمرة بن مروان بن عبد الله بن حكيم[3] بن عبد الله بن سعد العنزي . حدثني أبي عن جدي حكيم[3] . حدثه عن أبيه عبد الله عن أبيه سعد[4] بن قيس : ٢٠

---

(١) فوقها في ب ضبة كأنه يريد الاشارة الى الرواية الأخرى « نبهه »

(*) ترجمته في تاريخ بغداد ٣٨٩/٩ ، والإكمال - ٩٨/٧ ، والمشتبه ٤٣١ ، والتبصير ١١٣٧/٣ .

(٢) الحديث في جمع الجوامع ٢ / ٤١ ب

(٣ - ٣) ليس ما بين الرقمين في د

(٤) في د : « سعيد » . وهو سعد بن قيس العنزي وقيل العنسي وقيل القرشي صحابي سماه ٢٥

أنه قدم على رسول الله ﷺ فقال: ما اسمك؟ قال: سعد الخيل. قال بل أنت سعد الخير[١].

قال ابن مندة: هذا حديث[٢] غريب لا يعرف إلا بهذا الاسناد.

[خبره عند الخطيب]

أخبرني أبو القاسم الواسطي. انا أبو بكر الخطيب قال:

٥ عبد الله بن أحمد بن محمد بن قبان البغدادي. كان بدمشق. وحدث عن علي بن محمد بن أبي الشوارب القاضي. روى عنه تمام بن محمد الرازي.

أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو الحسن بن سعيد وأبو النجم الشيحي قالوا: قال لنا: أبو بكر الخطيب:

عبد الله بن أحمد بن محمد[٣] بن قبان. أبو القاسم البغدادي. حدث في الغربة عن علي بن محمد بن أبي الشوارب القرشي. والحسن بن عليل العنزي. روى عنه تمام بن

١٠ محمد بن عبد الله المعروف بالرازي ساكن دمشق[٤].

[ضبط اسمه عند ابن ماكولا]

قرأت على أبي محمد عن أبي نصر بن ماكولا قال:

أما قَبَان ـ بفتح القاف وتشديد الباء المعجمة بواحدة. فهو عبد الله بن أحمد بن محمد بن قبان بغدادي نزل دمشق. حدث عن علي بن محمد بن أبي الشوارب القاضي. روى عنه تمام الرازي[٥].

١٥

(١٥٨) ـ عبد الله بن أحمد بن محمد

ابن إبراهيم بن الليث بن شعبة بن البَخْتَرِيّ بن إبراهيم بن زياد بن الليث بن شعبة بن فراس بن حابس أخي الأقرع بن حابس، أبو القاسم ـ ويقال أبو محمد ـ التميمي المعلم المعروف بالغَباغِبي(*)

حدث عن الحر بن يزيد القطان. وضرار بن سهل الضَّراري. ويحيى بن

٢٠ إسحاق بن سافِري.

النبي ﷺ سعد الخير. روى عنه ابنه عبد الله. انظر ترجمته في أسد الغابة ٢٨٩/٢، والاصابة ٣٢/٢

(١) الحديث في الاصابة في ترجمة سعد الخير

(٢) اللفظة في هامش ب مقرونة بكلمة «صح»

(٣) ليست «بن محمد» في م.

٢٥ (٤) الخبر في تاريخ بغداد ٩ / ٣٨٩

(٥) الخبر في الاكمال ٩٨/٧

(*) ترجمته في معجم البلدان «غباغب» وفي لسان الميزان ٢٥٠/٣ وفيه «العباعبي»، تصحيف

روى عنه عبد الوهاب الكلابي .

وكتب عنه أبو الحسين الرازي . وهو نسبه . وأبو الحسين محمد بن عبد الله بن محمد الفوّي

[حديث الرسول عن خلفائه الأربعة]

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد . نا وأبو النجم بدر بن عبد الله . انا أبو بكر الخطيب قال :

٥ حدثت عن عبد الوهاب بن عبد الله[١] الكلابي . نا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد التميمي المعلم المعروف بالغباغبي لفظاً . حدثني ضرار بن سهل الضراري ببغداد في دار الخلنجيين[٢] في رأس الجسر . نا الحسن بن عرفة . نا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن الا بار عن حميد عن أنس قال : قال لي علي بن أبي طالب : قال لي رسول الله ﷺ :

١٠ يا علي إنّ الله عز وجل أمرني أن أتخذ أبا بكر والداً . وعمر مشيراً . وعثمان سنداً . وأنت يا علي ظهراً . أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق في أم الكتاب : لا يحبكم إلا مؤمن تقيّ . ولا يبغضكم إلا منافق شقيّ . أنتم خلفاء نبوّتي وعقد ذمتي وحجتي على أمتي .

قال الخطيب : هذا الحديث منكر جداً . لا أعلم رواه بهذا الإسناد إلا ضرار بن سهل وعنه الغباغبي وجميعاً مجهولان .

١٥ كذا قال : عبد الوهاب بن عبد الله . وهو ابن الحسن[٣] وقال : ظهراً وإنما هو صهراً .

رواه أبو القاسم الحسين بن أحمد بن الصامت الشيرازي عن عبد الوهاب الا أنه كنى الغباغبي أبا محمد .

[الحديث من وجه آخر]

وقد جاء هذا الحديث من وجه آخر :

أخبرناه أبو غالب بن البنا . انا أبو محمد الجوهري . انا أبو الحسن الدارقطني . نا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد[٤] الحافظ وأحمد بن عيسى بن علي الخوّاص قالا : نا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمّار .

---

٢٠ (١) فوق اللفظة في ب ضبة . وسيصحح ابن عساكر اللفظة في آخر الخبر .

(٢) لانقط في ب ، وما هنا عن تاريخ بغداد .

(٣) وهذا هو المعروف . فهو عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي الدمشقي . أبو الحسين المعروف بأخي تبوك العدل . توفي سنة ٣٩٦ . له ترجمة في تاريخ دمشق هذا . وانظر في ترجمته أيضاً سير أعلام النبلاء ٢٨٦/١٠ . والعبر ٦١/٣ .

٢٥ (٤) في د : « عبد » . وهو أبو الحسن علي بن محمد بن عُبيد بن عبد الله البغدادي البزاز ، روى عنه الدارقطني ومن بعده . توفي سنة ٣٣٠ هـ . وانظر تاريخ بغداد ٧٣/١٢ وسير أعلام النبلاء ٨٨/١٠ .

نا محمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر بن كعب بن مالك بن عبد الله بن جحش صاحب النبي ﷺ . حدثنا عنه عبد السلام بن مطهر عن دريد أو دويد بن مجاشع عن أبي رَوْق[١] عطية بن الحارث عن أبي أيوب العتكي عن علي بن أبي طالب قال : قال لي[٢] رسول الله ﷺ :

ان الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والداً . وعمرَ مشيراً . وعثمانَ سنداً . وأنت يا علي صِهْراً . فأنتم أربعة قد أخذ الله ميثاقكم في أم الكتاب . لا يحبّكم إلا مؤمن ولا يبغضكم إلا منافق . أنتم خلائف نبوّتي وعقد ذمّتي وحُجّتي على أمتي .

[خبر الطفل الذي دبّ من السطح ..]

قرأت بخطّ أبي الحسن علي بن الخضر ثم أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى . انا علي بن طاهر عن علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد السُّلمي . انا أبو الحسن عبد الوهاب بن جعفر بن علي بن جعفر بن أحمد بن زياد الميداني . حدثني عبد الوهاب بن الحسن . حدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد التميمي المعلم . نا الحر بن يزيد القطان . نا أبو اليسر[٣] محمد بن الطفيل الحرار . نا وكيع بن الجراح عن شبيب بن شيبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال :

كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ جاء رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله إن ابناً لي دَبَّ من سطح لنا إلى ميزاب فهو متعلق به . فادع الله أن يهبه لوالديه . قال النبي ﷺ قوموا بنا . قال جابر : فانبعث النبي ﷺ فرأيت أمراً عظيماً . فقال النبي ﷺ : ادعوا لي صبياً مثله على السطح . فدعَوْه فناغاه ثم ناغاه . فدبّ الصبي حتى أخذه أبوه . فقال النبي ﷺ : هل تدرون ما قال له ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : قال له : لِمَ تُلْقي نفسك فتتلفها ؟ قال : مخافة الذنوب . قال : فلعل العصمة أن تلحقك

هذا حديث منكر . والغباغبي غير ثقة .

[من خبره]

أخبرنا أبو القاسم بن السوسي . انا جدي أبو محمد قراءة . انا أبو علي الأهوازي إجازة . انا عبد الوهاب الكلابي قال في

تسمية شيوخه : عبد الله بن أحمد الغباغبي .

[وفاته]

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد . وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في

تسمية من سمع منه بدمشق في الدفعة الثانية :

---

(١) في م : « رزق » تحريف . وهو عطية بن الحرث أبو روق ـ بفتح الراء وسكون الواو وبعدها قاف ـ الهَمْداني الكوفي . وهو صاحب تفسير . وانظر في ترجمته طبقات ابن سعد ٦ / ٣٦٩ . وتهذيب التهذيب ٧ / ٢٢٤ .

(٢) لفظة « لي » مستدركة في هامش ب مقرونة بكلمة « صح » .

(٣) فوق اللفظة ضبّة في ب .

أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد . وساق بقية النسب . قال : وكان معلماً بدمشق على باب الجابية . مات سنة خمس وعشرين وثلاث مئة .

(١٥٩) - عبد الله بن أحمد

ابن محمد بن يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي البَتَلْهي

حدث عن أبيه .

روى عنه أبو الفرج محمد بن[١] جعفر بن الحسن بن سليمان البغدادي

[نهي الرسول عن بيع الولاء]

كتب إليّ أبو محمد عبد الله بن علي بن الأبنوسي من بغداد . وأخبرني أبو عبد الله البلخي عنه . انا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي . انا أبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي بن صالح[٢] صاحب المصلى . نا عبد الله بن أحمد بن محمد[٣] بن يحيى بن حمزة ببيْت لِهْيا قرية على باب دمشق . من كتب يحيى بن حمزة . نا أبي عن أبيه عن يحيى بن حمزة عن سفيان الثوري عن عمرو[٤] بن دينار عن ابن عمر

أن النبيّ ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته[٥] .

هذا غريب والمحفوظ عن عبد الله بن دينار .

(١٦٠) - عبد الله بن أحمد بن محمد بن[٦] سختويه أبو القاسم الصوري

سمع بدمشق أبا القاسم بن أبي العقب

روى عنه أبو عبد الله الصوري الحافظ .

---

(١) ليست لفظة « بن » في د .

(٢) ليست لفظتا « بن صالح » في د .

(٣) ليست لفظتا « بن محمد » في د .

(٤) فوق اللفظة في ب إشارة تضبيب . وسيصحح ذلك ابن عساكر نفسه في آخر الخبر .

(٥) الحديث في النهاية ٤ / ٢٤٥ وفيه : « يعني ولاء العتق وهو إذا مات المعتق ورثه معتقه أو ورثة معتقه كانت العرب تبيعه وتهبه فنهى عنه لأن الولاء كالنسب فلا يزال بالإزالة » .

(٦) ليست « محمد بن » في س .

(١٦١) ـ عبد الله بن أحمد بن محمود (*)

حدث عن أبيه

روى عنه أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي الدينوري نزيل[١] مصر

(١٦٢) ـ عبد الله بن أحمد

٥ ابن مروان بن عبد الصمد . أبو المعالي (*)

سمع أبا القاسم[٢] بن فضيل بدمشق . والفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم بصور

وحدث عن ابن الفضيل .

سمع منه أخي أبو الحسين[٣] الفقيه وأبو محمد بن صابر وغيرهما .

وقد أجاز لي جميع حديثه .

[حديث : إن من خياركم مَن ..]

١٠ أخبرنا أبو المعالي إجازة . وأخبرنا جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي قراءة عليه . قالا : انا أبو القاسم عبد الرزاق[٤] بن عبد الله بن الحسن بن الفضيل الكلاعي سنة خمس وخمسين وأربع مئة . انا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد المُجَهِّز[٥] البغدادي . نا أبو سعيد الحسن بن جعفر السمسار . نا محمد بن الحسن بن سماعة . نا أبو نعيم الفضل بن دكين . نا موسى الفراء عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن

(*) ترجمته في الوافي ١٥ / ٢٠ . وسير أعلام النبلاء ٩ / ٢١٨ و ١٠ / ١٣٢

١٥ (١) في د ، س : « نزل » .

(*) ذكره ابن عساكر في مشيخته ٨٩ ب وفيه « أبو المعالي الدمشقي » .

(٢) ليست « أبا القاسم » في د . وسيرد اسمه في الخبر التالي .

(٣) في م : « أبو الحسن » . وهو صائن الدين . أبو الحسين . هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الدمشقي الشافعي ابن عساكر أخو الحافظ . ولد سنة ٤٨٨ . رحل وسمع سنن الدارقطني وكتبه ودرّس بالغزّالية .

٢٠ وعرضت عليه خطابة دمشق فامتنع . حدث عنه أخوه وابن أخيه القاسم وكتب بخطه من العلم شيئاً كثيراً . مات سنة ٥٦٣ هـ . وانظر في ترجمته العبر ٥ / ١٨٤ وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٦٤ .

(٤) هذه اللفظة آخر الفاظ الورقة في ب وبعدها تبدأ الورقة التالية . وكتب الناسخ في زاويتها « قوبل » .

(٥) اللفظة محرفة في د . وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور . أبو الحسن المجهز المعروف بالعتيقي . ولد سنة ٣٦٧ هـ . وتوفي سنة ٤٤١ هـ . روى عنه عبد الرزاق بن عبد الله بن الفضيل . له ترجمة في تاريخ

٢٥ دمشق وانظر أيضاً تاريخ بغداد ٣٧٩/٤ .

عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ

إن من خياركم ـ أو أفاضلكم ـ من تعلّم[١] القرآن وعلّمه[٢].

سئل أبو المعالي عن مولده فقال : في العشر الأخير من ذي القعدة سنة أربعين وأربع مئة[٣]

٥

(١٦٣) ـ عبد الله بن أحمد بن المنيب

من أهل ساحل دمشق .

حدث عن يزيد بن محمد بن عبد الصمد .

روى عنه أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريّمة .

[آخر مافعل الرسول]

قرأت على أبي القاسم إسماعيل بن أحمد عن محمد بن أحمد بن محمد الأنباري . انا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جميع . انا أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة . حدثني عبد الله بن أحمد بن المنيب لفظا . نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد . نا علي بن عياش قال : سمعت شعيب بن أبي حمزة يحدث عن محمد بن المنكدر عن جابر قال :

١٠

آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مسّت النار[٤]

أخبرناه عاليا عاليا[٥] أبو القاسم بن الحصين[٦] انا أبو طالب بن غيلان . نا أبو بكر الشافعي . انا إبراهيم بن الهيثم . نا علي بن عياش . نا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال :

١٥

كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مسّت النار

رواه أبو داود[٧] عن موسى بن سهل ورواه النسائي[٨] عن عمرو بن منصور جميعا عن علي .

---

(١) في د : « من يعلم القرآن » .

(٢) ليست « علّمه » في د . والحديث في جمع الجوامع ١ / ٢٢٢ ب .

(٣) بعد هذه اللفظة في ب : « **آخر الجزء الثامن عشر بعد الثلاثمائة** » .

٢٠

(٤) في د : « ترك الصلاة ممّا مسّته النار » .

(٥) ليست « عالياً » الثانية في د . س .

(٦) في س : « الحسين » وهو هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين . أبو القاسم الكاتب الشيباني الهمذاني الأصل البغدادي . مولده سنة ٤٣٢ هـ . روى عنه أبو القاسم بن عساكر . وتوفي سنة ٥٢٥ هـ . وانظر في ترجمته مشيخة ابن عساكر ٢٤٨ ب . والمنتظم ١٠ / ٢٤ . والوافي ـ مصورة ـ ٢٧ / ١٣٢ أ . وسير أعلام النبلاء ١٢ / ١٢٣ .

٢٥

(٧) سنن أبي داود ١ / ٤٩ الحديث ١٩٢ برواية « مما غيّرت النار » .

(٨) النسائي ١٠٨/١

(١٦٤) ـ عبد الله بن أحمد بن موسى

ابن زياد ، أبو محمد الجواليقي الأهوازي القاضي المعروف بعبدان(*)

أحد الحفاظ المجوِّدين المكْثرين . قدم دمشق نحو سنة أربعين ومائتين فسمع بها هشام بن عمار ودُحَيْماً وهشام بن خالد وأبا زرعة[1] الدمشقي . وهارون بن محمد بن بكار وأحمد بن عبد الواحد بنِ واقد بن عبود .

وروى عنهم وعن أبي بكر وعثمان ابني أبي شَيْبَة . ووَهْب بن بقيّة . وعمرو الناقد . وابن مُثنّى . وعباس بن الوليد النرسي . ومحمد بن بكار بن الريان . وعبد الله بن عمر الخطابي . ومؤمّل بن إهاب . وزيد بن الحَرِيش . والمسيَّب بن واضح . وعمرو بن سواد . وأبي كامل فُضيل بن حصين الجحدري . ومحمد بن مُصَفَّى . وداهر بن نوح . ومحمد بن عُبيد بن حِسَاب . وإبراهيم بن المُسْتَمِرّ . وعبد الرحمن بن عبد الله بن أخي الامام . وسليمان بن أيوب صاحب البصري . ومحمد بن يحيى القُطَعِيّ . وخليفة بن خياط . وعبد الله بن عمر أخي رُسْتَه . وعمران بن بكار . وزكريا بن يحيى الخزّاز . وعبد الرحمن بن عيسى . وعاصم بن النَضْر الأحول . وإسماعيل بن زكريا . وسعيد بن يحيى الأموي . وأبي أمية الصفار . والحسن بن الحارث . وشعيب بن أيوب . وسليمان بن أحمد الواسطي . والحسن بن قَزَعَة . وسعيد بن عَنْبَسَة . ويحيى بن زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة .

روى عنه يحيى بن صاعد . والقاضي الحسين[2] بن إسماعيل الضبي . وإسماعيل بن محمد الصفار . وعبد الباقي بن قانع . وأبو علي الحافظ . وسليمان بن أحمد الطبراني . وأبو بكر بن المقرىء . وأبو القاسم الحسن بن علي بن وَثاق النصيبي . وأبو محمد عبد الله بن محمد بن السقا وحمزة بن محمد بن علي الكناني[3] . وأبو سعيد محمد بن

(*) ترجمته في تاريخ بغداد ٩ / ٣٧٨ . وسير أعلام النبلاء ٩ / ١٨١ . والعبر ٢ / ١٣٣ . وتذكرة الحفاظ ٢ / ٢٣٢ وطبقات الحفاظ ٢٩٩ .

(١) ليست لفظة « زرعة » في د .

(٢) في د : « الحسن » ، وهو أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن سعيد بن أبان الضبي البغدادي المحاملي مصنف السنن ، مولده سنة ٢٣٥ ووفاته سنة ٣٣٠ وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ١٩/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٦٣/١٠ .

(٣) في د ، « الكتاني » . وهو حمزة بن محمد بن علي بن العباس . أبو القاسم الكناني الحافظ المصري =

أحمد بن بشر الهمداني . وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن خروف المصري . وأبو بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري الزاهد . وأبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن أحمد الحافظ . وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبدويه العبدوي وأبو بكر أحمد بن محمد بن خُرَّزاد الأهوازي القاضي . وأبو الحسن علي بن الحسين العسكري . وأبو الحسن علي بن بُندار بن الحسين الصوفي . وأبو منصور محمد بن سعد ٥ الأزدي الأبيوردي وأبو عوانة الإسفراييني وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي . وأبو العباس الفضل بن الفضل الكندي الهمداني وغيرهم .

[من أدعية الرسول]

أخبرنا أبو عبد الله الخلال . انا أحمد بن محمود . انا أبو بكر بن المقرىء . نا عبدان بن أحمد الأهوازي الجواليقي . نا هشام بن عمار . نا حاتم بن إسماعيل . نا صالح بن محمد بن أبي زائدة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت : ١٠

ما رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء إلا قال : يا مصرف القلوب ثبّت قلبي على دينك .

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا : أنا محمد بن عبد الرحمن الأديب . انا محمد بن أحمد بن حمدان . نا عبد الله بن أحمد بن موسى ـ قال زاهر الأهوازي ، وقال أبو المظفر: المعروف بعبدان الجواليقي بعسكر مُكْرَم[1] وقالا في جملة السؤالات ـ نا سهل بن عثمان العسكري . نا جنادة عن عبيد ١٥ الله بن عمر عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب قال :

كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة يقول ـ وقال زاهر : ويقول ـ وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين . اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت . أنت ربي وأنا عبدك . اعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً لا يغفر الذنوب إلا أنت . واصرف عني سيئها فإنه لا يصرف عني سيئها إلا أنت . لبيك وسعديك والخير في ٢٠ يديك . وأنا بك وإليك . لا منجى منك إلا إليك . تباركت وتعاليت . وأستغفرك ثم أتوب إليك . ثم قرأ رسول الله ﷺ . فإذا ركع قال : اللهم لك ركعت ولك أسلمت وبك آمنت وأنت ربي خشع سمعي وبصري ومخي وعظمي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين[2] ثم رفع رأسه ـ زاد أبو المظفر : فإذا رفع رأسه . وقالا ـ قال : سمع الله لمن حمده[2]. ثم

حدث عن جماعة من أهل بلده ومن الغرباء منهم عبدان الأهوازي . وكان سمع بدمشق ثم قدمها مرة أخرى وحدث ٢٥ بها وكان ثقة مأموناً . ولد سنة ٢٧٥ وتوفي سنة ٣٥٧ هـ . وله ترجمة في تاريخ ابن عساكر هذا وانظر سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٩٩ .

(١) عسكر مكرم : بلد مشهور من نواحي خوزستان . معجم البلدان

(٢ ـ ٢) ليس ما بين الرقمين في م .

يقول : اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء . ثم سجد رسول الله ﷺ وقال : اللهم لك سجدت وبك آمنت وإليك أسلمت . أنت ربي سجد وجهي للذي خلقه . وشق سمعه وبصره . فتبارك الله أحسن الخالقين .

قال عبيد الله بن عمر : وحدثني بهذا الحديث إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن عبد الله بن الفضل عن
٥ الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي عن النبي ﷺ : نحوه .

[بعض أخباره]

قال لنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله ، قال لنا أبو بكر الخطيب :

عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد . أبو محمد الجواليقي القاضي المعروف بعبدان من أهل الأهواز . كان أحد الحفاظ الأثبات . جمع المشايخ والأبواب . وحدث عن هدبة بن خالد . وكامل بن طلحة . وأبي الربيع الزهراني . وسليمان بن أيوب صاحب
١٠ البصري . وأبي بكر بن أبي شيبة . وزيد بن الحَريش . وهشام بن عمار وغيرهم . روى عنه جماعة من الغرباء . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها يحيى بن محمد بن صاعد والقاضي أبو عبد الله المحاملي . وإسماعيل بن محمد الصفار . وعبد الباقي بن قانع[1] .

[من أئمة الحديث]

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي . انا محمد بن عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا علي
١٥ الحافظ يقول :

رأيت من أئمة الحديث أربعة في وطني وأسفاري . اثنان منهم بنيسابور : محمد بن إسحاق وإبراهيم بن أبي طالب . وأبو عبد الرحمن النسائي بمصر . وعبدان بالأهواز .

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد . نا وأبو النجم بدر[2] بن عبد الله . انا أبو بكر الخطيب . أخبرني محمد بن علي المقرىء . انا محمد بن عبد الله النيسابوري قال : سمعت أبا علي الحافظ يقول :

٢٠ كان عبدان يحفظ مائة ألف حديث .

[كثير الحفظ]

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي . انا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا علي وهو الحافظ يقول :

كان عبدان ـ يعني ـ يحفظ مائة ألف حديث

---

(١) انظر تاريخ بغداد ٩ / ٣٧٨ .

٢٥ (٢) اللفظة محرفة في د . وهو بدر بن عبد الله . أبو النجم الشيحي الأرمني . روى عنه ابن عساكر . توفي سنة ٥٣٢ هـ . وانظر مشيخة ابن عساكر ٣٢ / ب . وسير أعلام النبلاء ١٢ / ١٥٦ .

قال : وسمعت أبا علي[١] يقول :

ما رأيت من المشايخ أحفظ من عبدان

[كثير الخطأ]

قال : وسمعت[١] أبا علي[٢] الحافظ يقول :

ذاكرت أبا حامد الشرقي بحديث عن عبدان عن معمر بن سهل الأهوازي فقال : عبدان كثير الخطأ فقلت له : هل رأيت بعينيك مثل عبدان فأسمعني وذكرها[٣]. ٥

قال : وسمعت أبا علي يقول : سمعت أبا جعفر محمد بن عثمان وراق عبدان يقول : سمعت عبدان يقول:

لولا أني في بلد مفتين[٤] - يعني بالقدرية - لقلت في الحديث مالم يقله علي بن المديني . .

قال : وسمعت أبا علي يذكر بها ذم عبدان ويحسده في الحفظ فقال : حضرته وردّ عليه إبراهيم بن محمد بن يحيى[٥] بن منده حرفاً فقال : من هذا الذي يرد علينا ؟ فقيل : إبراهيم بن محمد بن يحيى[٥] . فقال له عبدان : اسكت لم يجيء أبوك فكيف أنت . ١٠

ثم وصف لنا أبو علي حفظ إبراهيم بن محمد بن يحيى وأهل بيته وحسن مذاكرتهم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو القاسم بن مسعدة . انا حمزة بن يوسف . انا أبو أحمد بن عدي قال : ١٥

عبدان الأهوازي كبير الاسم . قال لي : جاءني أبو بكر بن أبي غالب ذاهباً إلى شاذان الفارسي فلم يلحقه فعطف إلى أحمد بن أبي عاصم باصبهان ثم جاءني فقال : فاتني شاذان وذهبت إلى ابن أبي عاصم لأكتب عنه حديث البصرة فلم أره مليئاً بهم وجئتك لأكتب عنك حديثهم لأنك مليء بهم . فأخرجت[٦] إليه حديثهم . وقاطعته كل يوم على مائة حديث أقرأه عليه من حديث البصرة . ٢٠

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد . نا وأبو النجم الشيحي . انا أبو بكر الخطيب . حدثني

(١ - ١) ليس ما بين الرقمين في م .

(٢) ليست لفظتا « أبا علي » في د .

(٣) فوق الواو والفعل « ذكرها » إشارتا تضبيب في ب .

(٤) في د : « مفتنين » . ٢٥

(٥ - ٥) استدرك ما بين الرقمين في هامش ب .

(٦) في د : « وأخرجت » .

الصوري[١] . قال : سمعت عبد الغني بن سعيد يقول : سمعت حمزة بن محمد يقول : سمعت عبدان يقول :

دخلت البصرة ثماني عشرة مرة من أجل حديث أيوب السَّخْتِياني[٢] كلما ذكر حديث من[٣] حديثه دخلت إليها بسببه

[من أمثلة حفظه]

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن[٤] سهل بن بشر . أنا أبو الحسن علي بن بقاء الوراق بمصر . انا أبو محمد عبد الغني بن سعيد قال : سمعت حمزة بن محمد الكناني[٥] يقول :

٥

كنا عند عبدان فجرى ذكر حديث التأبير للنخل الذي نهى عنه النبي ﷺ فقال : من رواه ؟ فقلت له : رواه سماك بن حرب عن موسى بن طلحة بن عبيد الله[٦] عن أبيه . فقال لي : ومن ؟ قال فقلت : ورواه حماد بن سلمة[٧] عن ثابت البناني[٨] عن أنس فقال : ومن ؟ قال : فقلت : ورواه حماد بن سلمة[٧] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قال : ومن ؟ قال:فقلت : ورواه محمد بن فضيل عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن جابر . فقال لي : ومن ؟ قال:فقلت : ورواه رافع بن خديج . قال:فقال لي:عمن هو عندك ؟ قال : فقلت حدثناه أبو العلاء الكوفي عن عاصم بن علي عن عكرمة بن عمار عن أبي النجاشي عن

١٠

---

(١) اللفظة محرفة في د . وهو محمد بن علي بن محمد أبو عبد الله الصوري الحافظ . سمع الحديث على كبر سن حتى صار رأساً فيه . ولد سنة ٣٧٦ أو ٣٧٧ . وانتقل الى بغداد سنة ٤١٨ بعد أن طاف البلاد وكتب عمن بها من العلماء والمحدثين والشعراء . سمع عبد الغني بن سعيد وكتب هو عنه أشياء في تصانيفه وصرح باسمه في بعضها. قال الخطيب البغدادي « كتبت عنه وكتب عني شيئاً كثيراً » . توفي سنة ٤٤١ هـ . له ترجمة عند ابن عساكر في تاريخه هذا وانظر أيضاً تاريخ بغداد ٣ / ١٠٣ ، ومعجم البلدان « صور » .

١٥

(٢) في م ، س « السجستاني » .وهوأيوب بن أبي تميمة كيسان السَّختياني أبو بكر البصري . منسوب الى عمل السَّختيان وبيعه وهو جلود الضأن . ولد سنة ٦٦ هـ . وقيل سنة ٦٨ وتوفي سنة ١٣١ هـ . أحد التابعين من الزهاد والناسكين . محدث . وانظر في ترجمته حلية الأولياء ٣ / ٣ . والأنساب ٢٩٢ ب . واللباب ١ / ٥٣٦ . وسير أعلام النبلاء ٥ / ١٥٤ . والتهذيب ١ / ٣٩٧ . والأعلام ١ / ٣٨٢ .

٢٠

(٣) ليست لفظة « حديث » في د .

(٤) في م « بن سهل » . وهو نصر الله بن محمد بن عبد القوي . أبو الفتح المَصِيصي الفقيه الشافعي اللاذقي الدمشقي . حدث عنه ابن عساكر وابنه القاسم وسمع أبا بكر الخطيب وتوفي سنة ٥٤٢ وله ترجمة في تاريخ ابن عساكر هذا وانظر مشيخة ابن عساكر ٢٤٢ أ . والمنتظم ٣ / ١٢٩ . والوافي ـ مصورة ـ ٢٧ / ٣ أ . والعبر ٤ / ١١٦ . وسير أعلام النبلاء ـ مصورة ١٢ / ١٧٢ . وطبقات السبكي ٧ : ٣٢٠ .

٢٥

(٥) في كل النسخ باستثناء د « الكتاني » وقد تقدمت ترجمته في ص٣٤٥ من هذا الجزء .

(٦) ليست لفظة الجلالة في م .

(٧ ـ ٧) ليس ما بين الرقمين في د .

(٨) ليست لفظة « البناني » في م .

٣٠

رافع بن خديج قال : فقال لي : من حدث بهذا يحتاج أن تقطع يده ـ أو قال : من ذكر هذا ـ قال ثم اني ذكرته فقلت : إنما حدثنا أبو العلاء بهذا الإسناد حديث المزارعة . وأما حديث التأبير فحدثناه عليك عن عباس العنبري عن النضر بن محمد الجُرَشي[1] عن عكرمة بن عمار[2] عن أبي النجاشي فقال لي : هذا الآن . فقلت له : حدثني به[3] فقال لي : يكفيك عَليك . ولم يحدثن به . ٥

[حرصه على جمع الأحاديث]

أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي . انا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك البزار . قراءةً عليه . نا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني قال : وسمعت عمر بن أحمد يقول : سمعت سعيد بن أبي سعيد انا عثمان يقول : سمعت أحمد بن محمد بن السري يقول : حدثني أبو عبد الله من أصحابنا قال :

كنت مقيماً على عبدان أكتب عنه بالأهواز فرأيت ليلةً النبيَّ ﷺ في المنام قال[4] : أنت مقيم على عبدان تكتب عنه ! ! قلت : نعم . قال : إيش جمع ؟ فذكرت له . قال : أما جمع : نضّر الله امرأً سَمع منا حديثاً فقلت : لا . فلما كان من الغد أخبرت عبدان فجمع الباب . ١٠

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الأصولي عن أبي الفرج سهل بن بشر . انا علي بن بقاء الورّاق . أنا عبد الغني بن سعيد قال سمعت حمزة بن محمد يقول : سمعت عبدان يقول : ١٥

جمعت ما يجمعه أصحاب الحديث إلّا شيئين فاني لم أجمعهما : حديث مالك بن أنس وحديث أبي حَصين . فأما حديث مالك فإنه لم يكن عندي الموطأ يعلو عن أحد . وأما أبو حَصين فإن علامة حديثه عند قيس بن الربيع . فلم يكن عندي منها[5] كبير علو . أو كما قال . فتركته .

قال : وسمعت عبدان يقول : جمعت بشر بن المفضل ستمائة حديث من شاء يزيد عليّ ٢٠

---

(١) في النسخ كلها : « الحرشي » . وهو النضر بن محمد بن موسى الجُرَشي . أبو محمد اليمامي مولى بني أمية . روى عن عكرمة بن عمار وعنه العباس بن عبد العظيم العنبري . وانظر التهذيب ١٠ / ٤٤٤ . والتقريب ٣٢٤ .

(٢) في م : « عكرمة عن عمار » . وهو عكرمة بن عمّار . أبو عمّار العجلي اليمامي وأصله من البصرة . حدث عن أبي النجاشي وغيره . وحدث عنه النضر بن محمد الجرشي . توفي سنة ١٥٩ هـ أو ١٦٠ هـ وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ١٢ / ٢٥٧ . وسير أعلام النبلاء ٦ / ٤٤ . والتهذيب ٧ / ٢٦١ . ٢٥

(٣) ليست لفظة « به » في م .

(٤) في د : « فقال » .

(٥) استدركت لفظة « منها » في هامش م مقرونة بلفظة « صح » .

قال لنا حمزة : ولم يكن عند عبدان لبشر بن المفضل عن مالك شيء .

وقال لي حمزة . جمع عبدان الشيوخ حتى بلغ إلى هشام بن سعد فجمعه

كتب إليّ أبو نصر بن القشيري . أنا أبو بكر البيهقي . انا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت جعفر المراغي - وهو ابن أحمد - يقول :

[من خلقه العلمي]

٥ أنكر عبدان الأهوازي حديثاً مما عرض عليه من حديث ابن زهير فدخل عليه ابن زهير فقال : يا أبا محمد هذا أصل كتابي بالحديث الذي أنكرته ولكن أنت يا أبا محمد من أين لك عن ابن عون عن الزهري عن سالم عن أبيه في رفع اليدين ؟ فما زال عبدان يعتذر إليه ويقول : يا أبا جعفر ليس الأمر كما بلغك . إنما استغربت هذا الحديث ولم أنكره .

[من أخطائه في أسانيد الحديث]

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . انا إسماعيل بن مسعدة . انا حمزة بن يوسف . أنا أبو أحمد بن عدي . نا عبدان الأهوازي . نا محمد[١] بن عمر[١] بن[١] سلمة . حدثني ابن وهب . حدثني عمرو بن الحارث عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة[٢] عن مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال :

حقّ على كل مسلم طهور ماء في كل سبعة أيام ويغسل رأسه .

قال ابن عدي : كذا قال عبدان . وإنما هو عمرو بن سوّاد[٣] . وكان[٤] عبدان يخطىء في هذا الاسم فيقول

١٥ مرة محمد بن عمر بن سلمة ومرة محمد بن عمرو بن سلمة وإنما هو عمرو بن سوّاد السرحي مشهور من أصحاب ابن وهب . وكأن هيبة عبدان تمنعنا عن أن نقول[٥] له أخطأ فإنه كان مهيبا . أو كما قال .

[حديث الشفاعة]

قال : ونا عبدان الأهوازي . نا أحمد بن الجواس . نا أبو بكر بن عياش عن رشرش عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي[٦] .

---

٢٠ (١ - ١ - ١) فوق هذه الألفاظ في ب إشارات تضبيب وستصحح في آخر الخبر .

(٢) في م : « عروة » . وهو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عبد الرحمن بن الأسود بن سوادة - ويقال الأسود بن عمرو - أبو سليمان المديني . مولى آل عثمان الأموي . أدرك معاوية وحدث عن مجاهد . روى عنه عمرو بن حارث وقدم دمشق . وتوفي سنة ٤٤ هـ . وله ترجمة في تاريخ ابن عساكر هذا . وانظر التهذيب ١ / ٢٤٠ .

(٣) في م « بن سوار » . وهو عمرو بن سوّاد بن الأسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي

٢٥ السرح العامري السرحي . أبو محمد المصري . روى عن عبد الله بن وهب . توفي سنة ٢٤٥ . وانظر الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٢٣٧ . والإكمال ٤ / ٣٩١ . والمشتبه ٢٨٠ . والتبصير ٢ / ٦٩٩ . والتهذيب ٨ / ٤٥ .

(٤) ليست الواو في م .

(٥) ليست لفظة « نقول » في د .

(٦) الحديث في جمع الجوامع ٢ / ٥٥ ب .

قال ابن عدي : فأردت أن أقول لعبدان هو أشرس ليس برشرش فخفت أن يبادر فيحلف ألا يحدثني فقلت له : من رشرش هذا ؟ ليتذكر فيرجع فقال : ما يدريني شيخ لأبي بكر بن عياش . وصَحّف عبدان على ابن جواس في قوله رشرش وإنما هو أشرس . والصواب ما حدثناه ابن ذريح[١] عن ابن جواس قال : أشرس .

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر[٢] . نا أبو بكر الخطيب . حدثني علي بن أحمد المؤدب . نا أحمد بن إسحاق النهاوندي . انا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد قال : ٥

كنا عند عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان يوماً وهو يحدثنا . وأبو العباس ابن سُريج[٣] حاضر . فقال عبدان : من دعي فلم يُجب فقد عصى الله ورسوله . ففتح الياء من قوله يجب فقال له ابن سريج : إن رأيت أن تقول : يجب[٤] بضم الياء . فأبى عبدان أن يقول يجب[٤] وعجب من صواب ابن سريج كما عجب ابن سريج من خطائه .

[من أخباره] أخبرنا أبو القاسم الشحامي . انا أبو الحسن علي بن محمد . أنا أبو الحسن علي بن أحمد . أنا أبو حاتم بن حِبّان . انا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مُكرَم وكان عسراً نكداً.فذكر عنه حديثاً ١٠

[عند الخطيب] أخبرنا أبو الحسن بن سعيد . نا وأبو النجم . أنا أبو بكر الخطيب . انا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال :

مات عبد الله بن أحمد عبدان الجواليقي بعَسْكر مُكْرَم في أول سنة ست وثلاثمائة ومولده سنة ست عشرة ومائتين وكان في الحديث إماماً[٥]. ١٥

أنبأنا أبو سعد المطرز[٦] وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن

---

(١) اللفظة محرفة في د ، م . وهو محمد بن صالح بن ذَريح البغدادي العكبري . روى عن أحمد بن جواس « كما في ترجمة ابن جواس في سير أعلام النبلاء ٨ / ١١ » . توفي سنة ٣٠٧ وقيل ٣٠٨ وقيل ٣٠٦ . وانظر ترجمته الإكمال ٣٤ / ٣٧٨ . وتاريخ بغداد ٥ / ٣٦١ . وسير أعلام النبلاء ٩ / ٢٠٤ .

(٢) اللفظة محرفة في م . وهو طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد ، أبو محمد بن أبي الفرج الاسفراييني الصائغ ، ثم الدمشقي . سمع أبا بكر الخطيب . قال ابن عساكر : سمعت منه » وله ترجمة في تاريخه هذا وفي مشيخته اللوحة ٨٥ / أ وانظر أيضاً سير أعلام النبلاء ـ مصورة ـ ١٢ / ١٣٥ أ . والعبر ٤ / ٨٥ . ٢٠

(٣) في د : « شريح » . وهو أبو العباس أحمد بن عمر بن سُرَيج البغدادي القاضي إمام أصحاب الشافعي في وقته،شرح المذهب ولخصه في مصنفات كثيرة . ولد سنة بضع وأربعين ومئتين . وتوفي سنة ٣٠٦ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٤ / ٢٨٧ . ووفيات الأعيان،وسير أعلام النبلاء ـ١٨٩ . وطبقات السبكي ٣ / ٢١ . ٢٥

(٤ ـ ٤) ليس ما بين الرقمين في م .

(٥) الخبر في تاريخ بغداد ٩ / ٣٧٩ .

(٦) الاسم محرف في د ، م . وهو محمد بن محمد بن محمد « في سير أعلام النبلاء ، أحمد » ، أبو سعد بن

أحمد بن محمد[١] . انا أبو علي الحداد

وأخبرنا أبو النجم الشيحي . نا وأبو الحسن بن سعيد . نا أبو بكر الخطيب

قالوا : أنا أبو نعيم الحافظ قال : سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول :

ومات عبدان بن أحمد آخر ذي الحِجّة من سنة ست وثلاثمائة [٢]

٥ أخبرنا أبو النجم . انا وأبو الحسن . نا أبو بكر الخطيب . انا السمسار . انا الصفار[٣] أنا ابن قانع .

أنّ عبدان الأهوازي مات بعسكر مُكْرَم في سنة سبع وثلاثمائة

قال الخطيب : وقول ابن حيان[٤] عندنا الصواب

(١٦٥) ـ عبد الله بن أحمد بن وُهيب ، أبو العباس

يعرف بابن عَدَبَّس[*]

١٠ حدث ببغداد عن إبراهيم بن يعقوب . والعباس بن الوليد . وعبد الواحد بن شعيب الجبلي وأبي زرعة . والعباس بن محمد بن كثير . والربيع بن محمد اللاذقي . وابن رمضان . وأحمد بن علي الخزاز . وأبي أمية الطرسوسي .

روى عنه أبو الحسن الدارَقطني . والقاضي الجرّاحي . وأبو حفص بن شاهين . ويوسف القواس[٥] . وأبو الطيب العباس بن أحمد بن محمد الشافعي . وعبد الله بن محمد بن الثلاج . وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الرُّعيني . وأبو بكر محمد بن أحمد بن ١٥ عمر بن خَروف المصري . وأبو محمد[٦] عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي . وأبو الخير أحمد بن علي بن عبد الله بن سعيد الحمصي الحافظ . وأبو القاسم

= أبي عبد الله الفقيه المعروف بابن سِنْده المُطَرز الأصبهاني . ولد سنة ٤١١ وتوفي سنة ٥٠٣ . وانظر في ترجمته مشيخة ابن عساكر ٤٢٨ . وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٨ . وغاية النهاية ٢ / ٥٣ م « وفيه أبو سعيد » .

٢٠ (١) ليست « بن محمد » في م . (٢) الخبر في تاريخ بغداد ٣٧٩/٩

(٣) ليست لفظتا « أنا الصفار » في م .

(٤) اللفظة محرفة في د . وهو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان المعروف بأبي الشيخ . صاحب التصانيف ولد سنة ٢٧٤ هـ . روى عنه أبو نعيم الحافظ . توفي سنة ٣٦٩ هـ . وانظر في ترجمته سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٩٥ . وتذكرة الحفاظ ٣ / ١٤٧ . والنجوم الزاهرة ٤ / ١٣٦ . والشذرات ٣ / ٦٨ . ومعجم المؤلفين ٦ / ١١٤ .

٢٥ (*) ترجمته في تاريخ بغداد ٩ / ٣٨٤ . وفيه : « ابن وهب » .

(٥) في د : « النواس » : « وهو يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي القواس أبو الفتح . ولد سنة ٣٠٠ هـ وتوفي سنة ٣٨٥ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٣٢٥/١٤ ، وسير أعلام النبلاء ٢٦٦/١٠ .

(٦) ليست لفظة « محمد » في م

عبد الله بن إبراهيم الآبنذوني .

[حديث : نضَّر الله عبداً ...]

أخبرنا أبو الغالب بن البنا . انا أبو الغنائم بن المأمون . انا أبو الحسن الدارقطني سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . نا أبو العباس عبد الله بن أحمد بن وُهيب الدمشقي يعرف بابن عدبّس . نا العباس بن الوليد بن مزيد . انا محمد بن شعيب . نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ . ٥

نضَّر الله عبداً سمع مقالتي ثم دعاها ثم حفظها . فرب حامل فقه غير فقيه . ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه . ثلاث لا يغلّ عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل ومناصحة ولاة الأمر[١] . والاعتصام بجماعة المسلمين . فان دعاءهم يحيط من ورائهم[٢] .

قال أبو الحسن الدارقطني : هذا حديث غريب من حديث أبي أسامة . ويقال : أبو عبد الله زيد بن أسلم عن أنس بن مالك . تفرد به ابنه عبد الرحمن . وتفرد به محمد بن شعيب بن شابور عن عبد الرحمن . ١٠

أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو النجم بدر بن عبد الله قالا : انا وأبو الحسن بن سعيد . نا أبو بكر الخطيب . انا الأزهري . انا الدارقطني

[خبره عند الدراقطني]

ح [٣] وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي . انا أبو الحسن الدارقطني قال :

عبد الله بن أحمد بن وهيب الدمشقي ويعرف بابن عدبّس . حدث عن عباس بن الوليد البيروتي وإبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني وغيرهما . قدم علينا وكتبنا عنه في سنة ثمان عشرة وفي سنة نيف وعشرين أيضاً[٤] . ١٥

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري

[ضبط اسمه]

ح [٣] وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى . نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم . انا أبو زكريا . نا عبد الغني بن سعيد قال :

وعدبس . بالباء معجمةً بواحدة من تحتها مشددة . هو عبد الله بن أحمد بن وهيب بن عدبس ، دمشقي . حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا[٥] . ٢٠

[وخبره عند الخطيب]

أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو الحسن بن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله قالوا : قال لنا أبو بكر

---

(١) في د : « الأمور » .

(٢) الحديث في جمع الجوامع ٢ / ٣١٢ ب .

(٣) ليست « ح » في د . ٢٥

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٩ / ٢٨٥ وفيه : « عبد الله بن أحمد بن وهب الدمشقي » .

(٥) الخبر في مشتبه النسبة ٩٥ .

الخطيب[١] .

عبد الله بن أحمد بن وهيب . أبو العباس الدمشقي . يعرف بابن عدبّس . قدم بغداد وحدث بها عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني والعباس بن الوليد البيروتي وعبد الواحد بن شعيب الجبلي[٢] . روى عنه القاضي الجراحي والدارقطني وابن شاهين ويوسف القواس وابن الثلاج .

[ضبط اسمه عند ابن ماكولا]

قرأت على أبي محمد السّلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال[٣] .

وأما عدَبَّس ، بفتح العين والدال وتشديد الباء المعجمة بواحدة : عبد الله بن أحمد بن وهيب الدمشقي يعرف بابن عدبس . روى عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وعباس بن الوليد البيروتي وغيرهما ، روى عنه الدارقطني وطبقته .

(١٦٦) ـ عبد الله بن أحمد بن هارون

دمشقي ، حدث عن أحمد بن الحسين بن مالك .

(١٦٧) ـ عبد الله بن أحمد بن الهيثم ،

أبو العباس البلخي ثم البخاري المقرىء المعروف بدُلبة[*]

قرأ بدمشق بحرف ابن عاصم على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش . وعلى أبيه .

قرأ عليه أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد البغدادي الشَّذَائي

حدثني أبو أحمد عبد الملك بن محمد المستملي بأصبهان . أنا أبي محمد بن عبد الملك . أنا أبي أبو أحمد عبد الملك بن الحسن بن عبدويه العطار المقرىء . أنا أحمد بن محمد بن عمر بن علكويه الكسائي . أنا أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد الحميد[٤] الشذائي البغدادي قال : قرأت على البلخي ـ يعني أبا العباس ـ :

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٩ / ٣٨٤ وفيه : ابن وهب .

(٢) في م : الحلبي . وهو عبد الواحد بن شعيب ، ابو القاسم الجبلي قاضي جبلة . سمع أبا أكيمان . الحكم ابن نافع . روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني . وله ترجمة عند ابن عساكر في تاريخه .

(٣) الخبر في الإكمال ٦ / ١٥١ .

(*) ترجمته في طبقات القراء ٤٠٣/١ ـ ٤٠٤ .

(٤) كذا فيما بين أيدينا من النسخ وهو ابن عبد المجيد في طبقات القراء ١ /١٤٤ ، ومعجم البلدان ٣ / ٣٦٦ . وانظر الأنساب ٣٣٠ / ب ، والعبر ٢ / ٣٦٤ . توفي سنة ٣٧٣ هـ .

عبد الله بن أحمد بن الهيثم البلخي ثم البخاري يعرف بدُلبة . وأخبرني أنه قرأ على الأخفش . وقرأ الأخفش على ابن ذكوان . وقرأ على البلخي وقرأ على أبيه وقرأ أبوه على هشام يعني وقرأ هشام على سُويد بن عبد العزيز وعلى أيوب بن تَميم وقرآ جميعاً على يحيى بن الحارث وقرأ يحيى بن الحارث على ابن عامر .

٥

(١٦٨) - عبد الله بن أحمد اليحصبي

من أهل دمشق(٭)

حدث عن أبي مُعيد حفص بن غيلان . والوضين بن عطاء . وعلي بن أبي علي . وعمار بن أبي عمار .

روى عنه سليمان بن عبد الرحمن .

[حديث : لايضمّنّ أحدكم ضالة ..]

١٠

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد . أنا شجاع بن علي . أنا أبو عبد الله بن مَنْده . أنا يحيى بن عبد الله أبو زكريا النيسابوري . نا محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي . نا سليمان بن عبد الرحمن . نا عبد الله بن أحمد اليحصبي . نا علي بن أبي علي عن عامر الشعبي عن أبي رائطة بن كرامة قال :

كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ

ثم ذكر الحديث . لم يزد عليه .

[الحديث من طرق أخر]

١٥

أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد . أنا أبو طاهر محمد بن أحمد[١] بن محمد بن أبي الصقر الأنباري . أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف . أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس . نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي . نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني[٢] . نا أبو أيوب الدمشقي . نا عبد الله بن أحمد الدمشقي . نا علي بن أبي علي عن الشعبي عن أبي ريْطة بن كرامة المَذْحجي قال :

كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فقال : لا يَضْمَّنَّ أحدكم ضالة . ولا يردنّ سائلاً إن

٢٠

(٭) ترجمته في ميزان الاعتدال ٢ / ٣٩١ . والمغني في الضعفاء ١ / ٣٣١ . ولسان الميزان ٣ / ٢٥٦ .

(١) ليست « ابن أحمد » في م ، وانظر ترجمته في ج عا / ص ١٣٤ : ٢٧ .

(٢) د : « الجرجاني » . وهو إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق ، أبو إسحاق الجوزجاني . نسبة إلى جُوزَجان ، كورة واسعة من كور بلخ بخراسان . روى عنه أبو بشر الدولابي . توفي سنة ٢٥٩ هـ . وقد ترجم له ابن عساكر في تاريخه . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ١ / ق / ١٤٨ . ومعجم البلدان ٢ / ١٤٩ . والعبر ٢ / ١٨ . وميزان الاعتدال ١ / ٧٥ . وتهذيب التهذيب ١ / ١٨٢ .

٢٥

كنتم تحبون الربح والسلامة[1] . وقال لقوم[2] سَفْر : لا يصحَبنَّكم جلال من هذه النّعم .

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه . أنا أبو بكر بن ريذة[3] أنا سليمان بن أحمد . نا أبو عامر النحوي . نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا اليحصبي ، نا علي بن أبي علي عن عامر الشعبي عن أبي رائطة بن كرامة المذحجي قال :

٥ كنا عند النبي ﷺ فقال لقوم سَفْر : لا يصحبنكم جلال من هذه النعم يعني الضوالّ . ولا يَضُمَّنَّ أحدكم ضالة . ولا يردنّ سائلاً إن كنتم تريدون الربح والسلامة . ولا يصحبنكم من الناس . إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر . ساحر ولا ساحرة ولا كاهن ولا كاهنة ولا منجم ولا منجمة . ولا شاعر ولا شاعرة . وإن كل عذاب يريد الله أن يعذب به أحداً من عباده فإنما يبعث به إلى السماء الدنيا . فأنهاكم عن معصية الله عشاء[4] .

١٠ كان في الأصل « حدثنا أحمد بن اليحصبي » فتركت تسميته وذكرت نسبته .

[من أدعية النبي ﷺ]

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي . أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ . أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم . نا الحسين بن محمد بن زياد[5] . نا هارون بن يزيد ابن أخت مخلد بن مالك . نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي أبو أيوب . نا عبد الله بن أحمد اليحصبي . نا أبو مُعيد[6] . عن الحكم الأيلي عن القاسم بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر عن النبي

١٥ أنه كان يدعو : اللهم عافني في قدرتك . وأدخلني في رحمتك . واقض أجلي في طاعتك . واختم لي بخير عملي واجعل ثوابه الجنة .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي . أنا محمد بن المظفر . أنا أبو الحسن العتيقي . أنا يوسف[7] بن أحمد . أنا أبو جعفر العقيلي قال :

---

(١) ورد الحديث في جمع الجوامع ٣ / ٣١ .

٢٠ (٢) في م « قوم » .

(٣) اللفظة محرفة في م ، د . وهو محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ريذة . وانظر ترجمته في ج عا/٢٥١

(٤) ورد الحديث في جمع الجوامع ٣ / ٣٠ .

(٥) في ب « زَياد » بفتح الأول .

٢٥ (٦) اللفظة محرفة في م ، د . وهو أبو معيد ، حفص بن غيلان الرعيني الهَمْداني يروي عن الحكم بن عبد الله الأيلي . حدث عنه الوضين بن عطاء . وقد ترجم له ابن عساكر في تاريخه . وانظر في ترجمته أيضاً الجرح والتعديل ج ١/ق١٨٦/٢ ، والإكمال مصورة ٢٦٣/ب ، وميزان الاعتدال ٥٦٨/١ ، والمغني في الضعفاء ١٨٢/١ ، وتبصير المنتبه ١٢٩٧/٤ ، وتهذيب التهذيب ج٤١٨/٢ .

(٧) د : أبو يوسف . وهو يوسف بن أحمد بن يوسف . وانظر أسانيده المماثلة في ج عا / ص ٢٢ ؛

٣٠ ١٤ / ٥١ ؛ ٢ . ١٩ / ٥٩ ؛ ٧ / ١٨٢ ؛ ٣ .

عبد الله بن أحمد الحمصي عن ابن جريج . ولا يتابع على حديثه :

حدثنا أحمد بن إبراهيم . نا سليمان بن عبد الرحمن . نا عبد الله بن أحمد الحمصي عن ابن جريج بحديث ذكره .

كذا قال : « الحمصي » . وأظنه صحف « اليحصبي » بالحمصي .

(١٦٩) ـ عبد الله بن أحمد

٥

دمشقي . حدث بمصر عن جعفر بن أحمد بن عاصم .

روى عنه أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد العثماني .

حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل إملاءً . أنا عبد الرزاق الحسناباذي . أنا أبو بكر بن مردويه . أنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني . حدثني عبد الله بن أحمد الدمشقي بمصر . أنا جعفر بن أحمد ابن عاصم . أنا أحمد بن أبي الحواري . نا يحيى بن المثنى[١] . قال :

١٠

سئل ابن المبارك . وسفيان بن عيينة حاضر . فقال : نهينا أن نتكلم عند أكابرنا

(١٧٠) ـ عبد الله بن أحمد ، أبو محمد الزُّبيري

سمع تمام بن محمد .

روى عنه أبو القاسم الكاملي .

[حديث : ما من رجل يمر بقبر ...]

قرأت على أبي الحسين أحمد بن كامل بن ديسم عن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن القاسم الشاهد، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الزبيري . أنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي

١٥

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة . نا عبد العزيز بن أحمد . أنا تمام بن محمد . أنا الحسن بن حبيب . وأبو علي أحمد بن محمد بن فضالة الحمصي الصفّار

قالا : نا الربيع بن سليمان المرادي . نا بشر بن بكر . نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

٢٠

ما من رجل يمرّ بقبر كان يعرفه في الدنيا . فيسلم عليه إلا عرفه وردّ عليه .

---

(١) د : ابن أبي المثنى . وفي ميزان الاعتدال ٤ / ٤٠٥ . والمغني في الضعفاء ٢ / ٧٤٣ ، يحي بن المثنى عن نعيم بن أبي هند . وعنه أبو المغيرة الحمصي . لا ندري من هذا .

عبد الله بن أبي[1] أحمد بن جحش(●)

واسم أبي أحمد : عبد

يأتي فيما بعد

(١٧١) ـ عبد الله بن أحمد ، أبو محمد ، البالسي الصوفي

٥ قدم دمشق وحكى بها عن أحمد بن محمد بن التمار .

كتب عنه إبراهيم بن الخضر الصائغ .

قرأت بخط أبي محمد إبراهيم بن الخضر بن زكريا المقرىء . سمعت الشيخ أبا محمد عبد الله بن أحمد البالسي الفقير ـ وكان شيخاً صالحاً قدم علينا ، وكان نازلاً في دويرة الفقراء في دمشق في جمادى الآخرة من سنة تسع عشرة وأربعمائة ـ أنشدنا ابن التمار ـ يعني أحمد بن محمد ـ لنفسه : (الوافر)

١٠ حياتي في وصالِكُمُ وحَسْبي ... وصالُكُمُ فنِعْمَ الحَسْبُ أنتمْ

شَفيعي والوسيلةُ في هواكم ... تقدّمُ وُدِّكُمْ لمّا منَنْتُمْ

فعَينٌ ودادِكُمْ عَطفٌ عَلَيْنا ... غريمٌ لا يُفارِقُ إذ نَظرتُمْ

يَصولُ بكُمْ ويُعرِضُ عَن سِواكُمْ ... ويَكثُر دَلُّنا إذ قَد بَسَطتُمْ

(١٧٢) ـ عبد الله بن إبراهيم بن الحسن
١٥ أبو القاسم بن السباط المعدّل ●

كتب عنه بعض الدمشقيين شعراً لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين .

---

(١) اللفظة مستدركة في هامش ب وفوقها « صح » . وهي ليست في د .

(●) ترجمته في الجرح والتعديل ج ٢ / ق ٢ / ٥ .

(●) ترجمته في الجرح والتعديل ج ٢/ق٢/٥ .

(●) ـ ١٧٠ ـ ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/٩ وفيه « بن البساط » .

(١٧٣) ـ عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله

ابن سيا ، أبو محمد المؤدب ، إمام مسجد نعيم

روى عن أبي عبد الله بن مروان . وأبي علي بن آدم الفزاري .

روى عنه علي الحِنّائي . وعبد العزيز الكتاني . وأبو سعد إسماعيل بن علي السمّان .

[قضاء النذر] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز بن أحمد . أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن سيما المؤدب قراءةً عليه . نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان . نا أحمد بن إبراهيم أبو عبد الملك القرشي . نا محمد بن عايذ . نا يحيى بن حمزة عن الأوزاعي عن الزهري ٥

أنّ سعد بن عبادة استفتى رسول الله ﷺ في نذر كان على أمه . ماتت ولم تقضه . فأمره بقضائه .

[ثقة] وباسناده عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : مثله[١] . ١٠

ذكر أبو بكر الحداد أن ابن سيما ثقة . وأنه قرأ عليه القرآن .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز الكتاني . حدثني أبو بكر محمد بن علي الحداد قال :

[وفاته] توفي أبو محمد عبد الله بن سيما المؤدب في شهر رمضان سنة إحدى وعشرين وأربعمائة

قال الكتاني : حدَّث ببلاغ وُجد له عن محمد بن إبراهيم بن مروان ومحمد بن محمد بن آدم . لم يكن الحديث من شأنه . سمعت منه . ١٥

(١٧٤) ـ عبد الله بن إبراهيم بن محمد

ابن إبراهيم بن علي بن بُندار بن عَبّاد بن أيمن ، أبو علي الدينوري

حدث عن أبي القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن بن الفُضَيْل .

سمع منه سهل بن بشير وهو أكبر منه . وأبو محمد بن صابر . ٢٠

(١) ليست لفظة « مثله » في م .

[حديث : ألا من تعلم القرآن .. فأنا ..]

أنبأنا أبو محمد بن صابر . أنا أبو عبد الله محمد وأبو علي عبد الله ابنا إبراهيم بن محمد بن أيمن الدينوري . بقراءتي عليهما قالا : أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن بن الفضيْل الكلاعي سنة خمس وخمسين وأربعمائة . نا أبو الحسن المهذَّب بن علي بن المهذَّب بن أبي حامد التنوخي بمعرة النعمان . حدثني أبي أبو الحسين علي بن المهذَّب بن محمد بن همام وأبو شاب عامر بن أحمد بن محمد بن همام قالا : نا أبو حامد محمد بن همام . نا محمد بن سُليم القرشي . نا إبراهيم بن هدبة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

ألا . من تعلّم[1] القرآن وعلّمه وأخذ بما فيه فأنا له سائق[2] ودليل إلى الجنة .

[وفاته]

ذكر أبو محمد بن الأكفاني

أن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن أيمن الدينوري توفي في يوم الأحد سلخ المحرم سنة اثنتين وخمسمائة بدمشق .

وهكذا ذكر أبو محمد بن صابر . وذكر أنه دفن في مقابر باب الفراديس . وأنه شيخه .

(١٧٥) ـ عبد الله بن إبراهيم بن يوسف ، أبو القاسم الآبَنْدوني الجرجاني الحافظ(*)

طاف فأوسع . وكتب فجمع . وسمع بدمشق وغيرها أحمد بن محمد بن عامر بن المعمر . وأبا الحسين أحمد بن محمد بن الفضل[3] السجستاني . وأبا الحسن بن جَوْصا . وعبد الله بن محمد بن سلم[4] . المقدسي . وأبا خليفة الجمحي . وعمران بن موسى بن فضالة الموصلي . وعمر بن الحسن بن جبير الواسطي . وأحمد بن عبد الله بن شابور الدقيقي .

---

(١) في ب . م : « يعلم » .

(٢) في د : « سابق » .

(*) ترجمته في تاريخ جرجان ٢٣٠ . وتاريخ بغداد ٩ / ٤٠٧ . والأنساب ١٣ / آ . والمنتظم ٧ / ٩٥ . وسير أعلام النبلاء ١٠ / ٢١١ . والعبر ٢ / ٣٤٧ . وتذكرة الحفاظ ٣ / ١٤٥ . والنجوم الزاهرة ٤ / ١٣٤ . وطبقات الحفاظ ٣٨٠ .

(٣) م « بن الفضيل » . وهو أحمد بن محمد بن الفضل بن سعيد . أبو الحُسين السجستاني . روى عنه نصر ابن علي الجهضمي . روى عنه عبد الله بن إبراهيم أبو القاسم الا بندوني . توفي سنة ٣١٤ هـ . ترجم له ابن عساكر في تاريخه . وانظر أيضاً سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٥١ .

(٤) م : د ، هنا وفيما يأتي : سالم . وانظر هـ ٢٦٤/٢ من هذا الجزء

روى عنه أبو بكر البرقاني . وأبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه المروذي . وأبو نعيم الحافظ . وأبو بكر الإسماعيلي . وهو من أقرانه .

[حديث : إن علماً لا ينتفع به ...]

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد في كتابه . أنا أبو نعيم الحافظ . نا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الجرجاني ببغداد ويعرف بالآبندوني . نا محمد بن إبراهيم الرازي . نا أحمد بن آدم ، نا حفص بن عمر العدني . نا مسعر عن إبراهيم البحري عن أبي عياض عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :

٥

إن علماً لا ينتفع به ككنز لا ينفق في سبيل الله .

[روى شعراً]

أخبرنا أبو منصور بن زُريق . أنا وأبو الحسن بن سعيد . نا أبو بكر الخطيب . أنا البرقاني قال : سمعت أبا القاسم عبد الله بن إبراهيم الآبندوني يقول : سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن الفضل بن موسى السجستاني بدمشق يقول : سمعت علي بن خشرم قال : سمعت أبا بكر بن عياش ينشد : [المتقارب]

١٠

بَلَغْتُ الثمانينَ أو جُزتُها ... فماذا أؤمل أو انتظرْ
عَلَتْني السِّنونُ فأبلينَني ... ودقَّتْ عِظامي وكَلَّ البَصَرْ
أنا في الثمانين مِنْ مَوْلدي ... ودون الثمانينَ ما يُعتَبرْ

[من خبره عند الخطيب في تاريخ بغداد]

أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو النجم بدر بن عبد الله قالا : أنا وأبو الحسن[1] بن سعيد . نا أبو بكر الخطيب[2] . أخبرني محمد بن علي المقرىء عن محمد بن عبد الله بن أحمد النيسابوري قال :

١٥

عبد الله بن إبراهيم الآبندوني . أبو القاسم الجرجاني . خرج إلى بغداد سنة خمسين وثلاثمائة فسكنها ولم يخرج منها إلى أن مات بها . وكان أحد أركان الحديث ورفيق أبي أحمد بن عدي بالشام ومصر . وسمعت البرقاني ذكر الآبندوني فقال : كان محدثاً قد أكل ملحه ، وسافر في الحديث إلى خراسان وفارس والبصرة والشام ومصر . وكان[3] زاهداً متقللاً . ولم يكن يحدث غير واحدٍ منفردٍ ، فقيل له في ذلك فقال : أصحاب الحديث فيهم سوء أدب فإذا اجتمعوا للسماع تحدثوا ، وأنا لا أصبر على ذلك .

٢٠

[وعند السهمي في تاريخ جرجان]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة . أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان[4] قال :

---

(١) كانت اللفظة في متن ب « منصور » ثم شطب عليها وكتب « الحسن » وفوقها « صح » .

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ٩ / ٤٠٧ .

(٣) ليست واو « وكان » في د .

(٤) الخبر في تاريخ جرجان ٢٣٠ .

٢٥

عبد الله بن إبراهيم بن يوسف . أبو القاسم الآبندوني الجرجاني الزاهد الثقة المأمون . انتقل إلى بغداد ونزل الحربية وحدث بجرجان وبغداد عن جماعة من أهل العراق والشام ومصر . وعن الحسن بن سفيان وعمران بن موسى السختياني ومحمد بن قتيبة العسقلاني وغيرهم . روى عنه أبو نصر الإسماعيلي وأبو بكر الشالنجي القاضي وأبو منصور بن الكرجي وأبو بكر البرقاني الخوارزمي[١] وجماعةٌ وتوفي ببغداد في سنة ثمان وستين أو سبع وستين وثلاثمائة . سمعت أبا بكر الإسماعيلي حين بلغه نعيه ترحم عليه وأثنى عليه خيراً .

[عودة إلى أخباره عند الخطيب]

أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو النجم وأبو[٢] الحسن بن سعيد قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب[٣]

عبد الله بن إبراهيم بن يوسف . أبو القاسم الجرجاني . ويعرف بالآبندوني . وهي قرية من قرى جرجان . أحد الرحالين في الحديث إلى مكة . وسكن بغداد . وحدث بها عن أبي خليفة الفضل بن الحباب وعمر بن عبد الرحمن السلمي البصريَّيْن وأبي يعلى الموصلي ومحمد بن سعيد الرَّسْعني والحسن بن سفيان النسوي ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وأبي العباس السراج النيسابوريَّيْن وعمر بن أحمد بن سنان المنبجي ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وأحمد بن محمد بن خالد البراثي وقاسم بن زكريا المطرز ونحوهما من البغداديين وأبي غسان عبد الله بن محمد القلزمي وعلي بن عبد الحميد الغضائري والحسين بن عبد الله القطان الرقي وعبد الله بن محمد بن سلم المقدسي ومفضل بن محمد الجندي وأحمد بن داود بن عبد الغفار المصري . وكان ثقة ثبتاً . وله كتب مصنفة وجموع مدونة . حدثنا عنه أبو بكر البرقاني والقاضي أبو العلاء الواسطي . وقال لنا أبو العلاء : لم أر في شيوخنا الغرباء مثل الآبندوني . وسمعت منه في سنة ست وستين وثلاثمائة . وكان عسراً في الحديث .

قال : وسمعت البرقاني يقول :

دفع إليّ يوماً قدحاً فيه كسر يابسة وأمرني أن أحمله إلى الباقلاني ليطرح عليه ماء الباقلاء . ففعلت ذلك . فلما ألقى الباقلاني الماء وقع في القدح من الباقلاء ثنتان أو ثلاث فبادر الباقلاني إلى رفعها . فقلت له : ويحك ! ما مقدار هذا حتى ترفعه من القدح ؟ فقال :

---

(١) ليست في لفظة « الخوارزمي » في د .

(٢) ليست « وأبو » في د .

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٩ / ٤٠٧ .

هذا الشيخ يعطيني في كل شهر دانقاً حتى أبل له الكسر اليابسة فكيف أدفع إليه الباقلاء مع الماء . وجعل البرقاني يصف أشياء من تقلله وزهده . وسمعته يقول : كان الآبندوني سيداً في المحدثين .

[سيّد في المحدثين]

قرأت بخط أبي بكر البرقاني وأنبأنيه أبو عبد الله بن أبي العلاء . أنا أبو بكر الخطيب . أنا البرقاني قال :

سمعت أبا القاسم عبد الله بن إبراهيم الآبندوني . وكان سيداً في المحدثين فذكر حديثاً ٥

[ومن أجلّة شيوخهم]

أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر وأبو الحسن سعد الخير بن محمد قالا : أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب البزار . أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني قال :

سمعت أبا القاسم عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الجرجاني . ويعرف بالآبندوني وهو من أجلّة شيوخي حدث عنه أبو بكر الإسماعيلي رحمه الله في كتابه الصحيح غير حديث . فذكر عنه حديثاً . ١٠

[كان عسراً في الرواية]

أخبرنا[1] أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو القاسم بن أبي الفضل . أنا حمزة بن يوسف[2] . قال : سمعت أبا بكر البرقاني الخوارزمي يقول :

كنت أختلف إلى أبي القاسم الآبندوني الجرجاني مع أبي منصور بن الكرجي . وكان لا يحدثنا جميعاً . فكان يجلس أحدنا على باب داره ويدخل الآخر ويسمع منه ما أحب . ثم إذا خرج دخل الآخر فكان سماعنا منه على هذا . قال : وقد كان حلف ألا يحدث إلا واحداً واحداً . وكان في خلقه شيء رحمه الله ١٥

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل . نا أبو بكر الخطيب قال :

كان شيخنا أبو بكر البرقاني يقول فيما رواه عن أبي القاسم عبد الله بن إبراهيم الجرجاني المعروف بالآبندوني : سمعت ولا يقول : حدثنا ولا أخبرنا . فسألته عن ذلك فقال : كان الآبندوني عسراً في الرواية جداً مع ثقته وصلاحه وزهده وكنت أمضي مع أبي منصور بن الكرجي إليه فيدخل أبو منصور عليه وأجلس أنا بحيث لا يراني الآبندوني ولا يعلم بحضوري ويقرأ هو الحديث على أبي منصور وأنا أسمع فلهذا أقول فيما أرويه عنه : سمعت . ولا أقول : حدثنا ولا أخبرنا . لأنّ قصده كان الرواية لأبي منصور وحده . ٢٠

(١) فوق اللفظة في ب « ملحق » وفي آخر الخبر « إلى » .

(٢) الخبر في تاريخ جرجان ٢٣٠ .

٢٥

[وفاته] أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو النجم الشيحي قالا : أنا وأبو الحسن بن سعيد . نا أبو بكر الخطيب[١] قال :

سألت البرقاني عن وفاة الآبندوني فقال : مات في غيبتي عن بغداد . وذلك أني رحلت إلى الإسماعيلي في سنة خمس وستين وثلاثمائة . فسألني عن الآبندوني . فأخبرته أني تركته في الأحياء . وأعلمته باستكثاري من السماع منه . فأثنى عليه . ورجعت إلى بغداد في سنة تسع وستين وثلاثمائة فلم أصبه حياً .

قال الخطيب : وقال لي القاضي أبو العلاء الواسطي :

توفي أبو القاسم الآبندوني في سنة ثمان وستين وثلاثمائة . وله خمس وتسعون[٢] سنة

قال الخطيب

قرأت في كتاب البرقاني بخطه : توفي أبو القاسم الآبندوني يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الأولى سنة ثمان وستين وثلاثمائة .

قرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي . أنا أبو[٣] عبد الله الحافظ قال :

وكان أبو القاسم الآبندوني أحد أركان الحديث ورفيق أبي أحمد بن عدي بالشام ومصر . وكثير السماع . فارقته في رجب من سنة ثمان وستين وثلاثمائة . وجاءنا نعيه في كتب أصحابنا سنة تسع وستين وثلاثمائة .

(١٧٦) ـ عبد الله بن إبراهيم ، أبو محمد البغدادي (*)

روى عن أبي مسلم الكجي .

روى عنه تمام بن محمد .

(١٧٧) ـ عبد الله بن إبراهيم ، أبو محمد الكرخي[٤]

حكى عن بعض شيوخه .

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٩ / ٤٠٨ .

(٢) في تاريخ بغداد : وسبعون .

(٣) ليست لفظة « أبو » في م .

(*) ـ ١٧٧ ـ انظر تاريخ بغداد ٤٠٤/٩ .

(٤) د في هذا الموضع وفيما يأتي : الكجي .

كتب عنه عبد العزيز بن محمد بن عبدويه الشيرازي .

قرأت في كتاب عبد العزيز بن محمد الشيرازي الصوفي حدثني أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الكرخي بدمشق . حدثني بعض شيوخنا

أنه أُخذ بعض الكتّاب، في شيء قد رفع[1] عليه فحبس فكتب إلى الوزير رقعة يستعطفه فيها فتلطف في أمره وأخرجه . فكتب إليه رقعة يقول فيها :(البسيط) ٥

مـــــازلتُ في غَمراتِ المـــوتِ مُطَّرَحـــــاً قـــدْ غـــابَ عنّي لطيفُ الفكْرِ مِنْ حيلي
فلم تــزل دائبـــاً تسعى[2] بلطفـــــك بي حتى استلبتَ[3] حيـــاتي من يَـــدَيْ أجلي

(١٧٨) ـ عبد الله بن أُبَي

ويقال عبد الله بن كعب ـ ويقال عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار ، أبو أُبَيّ بن أم ١٠ حَرام ـ امرأة عبادة بن الصامت (●)

صحب رسول الله ﷺ . وصلّى معه القبلتين . وروى عنه حديثاً .

وروى عن عبادة .

روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة . وأبو المثنى الحمصي . وكان يسكن بيت المقدس . وقيل إنه مات بدمشق . وأنّ قبره بها في مقبرة باب الصغير . ١٥

[يروي حديث السنا والسنوت ...]

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي . أنا أبو الحسين بن النَّقور . أنا عيسى بن علي . أنا عبد الله بن محمد . نا أبو حذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية الفزاري . نا شداد بن عبد الرحمن الأنصاري من ولد شداد بن أوس قال : سمعت إبراهيم بن أبي عبلة قال :

خرجنا من عند واثلة بن الأسقع فلقينا عبد الله بن الدّيلمي . فقال : من أين ؟ قلنا : ٢٠

(١) م : دفع .

(٢) م : يزل . يسعى .

(٣) في النسخ كلها : استليت .

(●) ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٠٢/٧ ، وطبقات خليفة ٢٠٠/١ وفيه ابن سواءة بدلاً من « سواد » ، والتاريخ الكبير ج ٣/ق١٩/١ ، وفتوح البلدان للبلاذري ٩٢ ، والجرح والتعديل ج ٢/ق١١٧/٢ ، والاستبصار ٦٨ . والاستيعاب ١٥٩٢/٤ ، والإصابة ٢٢٧٣/٢ و ٣/٤ . ٢٥

من عند واثلة بن الأسقع . فقال من تريدون ؟ قلنا : أبا أبَي الأنصاري . فقال : عليكم الرجل ، عليكم الرجل[١] . قال : فدخلنا على أبي أُبَيٍّ فقال أبو أُبَيٍّ : قال رسول الله ﷺ .

السنا والسَّنُّوت فيهما دواء من كل داء .

٥ قال أبو حذيفة : بلغني أن اسم أبي أبيَ عبد الله بن أم حرام امرأة عبادة بن الصامت ـ فقيل لابن أبي عبلة : وما السَّنُّوت ؟ قال : أما سمعت قول زهير[٢] :

هُمُ السمنُ بالسَّنُّوتِ لا أَلْسَ فيهمُ ... وهُـمْ يمنعونَ الجارَ أن يتقـرّدا

قال : لا ألس فيهم . قال : لا . كذب . قال شداد : وكان أبو أبيَ يسكن بيت المقدس .

قال أبو حذيفة : قالوا في السنوت قولين : قال بعضهم هو العسل . وقال بعضهم هو الكمون البري

١٠ قال ابن منيع : وقد روى أبو أبيَ عن النبي ﷺ غير هذا :

[الحديث في صيغة أخرى]

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا : أنا أبو سعد بن أبي علانة . أنا أبو طاهر بن المخلِّص . نا يحيى بن محمد بن صاعد . نا أبو الدرداء هاشم بن محمد بن[٣] يعلى المؤذن ببيت المقدس . نا عمرو بن بكر السكسكي . ولقيته ببيت المقدس . نا إبراهيم بن أبي عبلة قال : سمعت أبا أبيَ بن كعب بن أمّ حرام يقول : قال رسول الله ﷺ :

١٥ عليكم بالسَّنا والسَّنُّوت . فإن فيهما شفاءً من كل داء إلا السَّامَ قالوا : يا رسول الله وما السَّامُ ؟ قال : الموت .

قال أبو الدرداء . قلت لعمرو بن بكر : ما السنوت ؟ قال : في غريب كلام العرب : رُبَّ عَكَّةِ السمن تُعصَر فتخرج خطوطاً سوداً مع السمن . وقال الشاعر : (من الطويل)

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنْوتِ لا أَلْسَ فيهِمُ ... وهُـمْ يمنعون الجار أن يتقـرَّدا

٢٠ قلنا : ما أَلْسَ فيهم ؟ قال : لا غشّ فيهم . قلنا : يتقرّد ؟ قال : لا يستذل جارهم .

[ومن طريق آخر]

وأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد . انا شجاع بن علي . انا أبو عبد الله بن منده . أنا محمد بن

---

(١) فوق اللفظة في د : « صح » .

(٢) ليس البيت في ديوان زهير . وهو في اللسان : سنت وقرد ، منسوباً إلى الحصين بن القعقاع . وروايته في الموضعين : وهم يمنعون جارهم أن يُقرَّدا . وهو في مادة : ألس غير منسوب . يقرّد : يذلل . وأصله من تقريد البعير وهو ٢٥ أن ينقى قُرادة فيستكين . وفي م ، د : ألسن . تحريف .

(٣) فوق اللفظة في ب إشارة تضبيب وكأنه يريد هاشم بن محمد بن يزيد بن يعلى كما في تهذيب التهذيب ٨ / ٨ ، في ترجمة (عمرو بن بكر) وانظر الجرح والتعديل ج ٤ / ق ٢ / ١٠٦ .

يعقوب . نا أبو الدرداء . نا عمرو[١] بن بكر السكسكي . نا إبراهيم بن أبي عبلة . قال : سمعت أبا أُبيّ بن أمّ حرام يقول : قال رسول الله ﷺ

عليكم بالسَّنا والسَّنُّوت فإن فيهما شفاءٌ من كل داء إلا السّام . فقالوا : يا رسول الله ، وما السام ؟ قال : الموت .

قال أبو الدرداء : قلت لعمرو بن بكر : وما السَّنُّوت ؟ قال : في غريب كلام العرب : رُبّ عكة السمن تعصر فتخرج خطوطاً سُوداً مع السمن . وقال الشاعر : ٥

هُمُ السمنُ بالسّنْوتِ لا ألْسَ فيهِمْ وهُمْ يمنعونَ الجارَ أن يتقرّدا

أي : لاغش فيهم . قال : لايتقرّد : لايستذل جارهم . قال الشاعر : [الطويل]

وجاءت به شكلاءَ ذاتَ أسرّةٍ[٢] تكادُ عليها[٣] ربةُ النِّحي[٤] تكمدُ

قال ابن منده : هذا حديث غريب من حديث إبراهيم بن أبي عبلة . ١٠

[صحبته]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي . نا عبد العزيز بن أحمد

ح وأخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد . أنا جدي أبو عبد الله

قالا : أنا محمد بن عوف . أنا أبو العباس بن السمسار

ح ثم أخبرناه عالياً أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس . أنا أبو سعد الجنْزروذي . أنا أبو أحمد الحاكم ١٥

قالا : أنا أبو بكر بن خُريم . نا هشام بن عمار . نا زديح بن عطية . نا إبراهيم بن أبي عبلة العُقيلي

أنه لقي أبا أُبيّ بن أم حرام الأنصاري فأخبره أنه صلّى مع رسول الله ﷺ القبلتين ورأى عليه كساءَ خزٍّ أغبر .

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز . أنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي . أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد . أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله الدُّبَيْلي . نا إدريس بن سليمان بن أبي الرّباب[٥] ٢٠

(١) في د : « عمر » . وهو عمرو بن بكر بن تميم السكسكي الشامي الرملي . يروي عن إبراهيم ابن أبي عبلة . يروي عنه أبو الدرداء هاشم بن محمد بن يزيد بن يعلى . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج / ٣ / ق ١ / ٢٢٢ ، والمغني في الضعفاء ٢ / ٤٨١ ، وميزان الاعتدال ٣ / ٢٤٧ ، وتهذيب التهذيب ٨ / ٨ ، والتقريب ٢٨٣ .

(٢) الأسرة : خطوط في كل شيء . ٢٥

(٣) فوق اللفظة ضبة في ب .

(٤) النِّحي : الزّق الذي فيه السمن « اللسان » .

(٥) اللفظة محرفة في ب ، م ، د . وهو إدريس بن سليمان بن أبي الرَّباب الشامي ، شيخ لابن جوصا .

نا رُذيح[1] عن إبراهيم بن أبي عبلة قال :

رأيت أبا أبيّ الأنصاري . وهو ابن أم حرام فأخبرني أنه صلّى مع رسول الله ﷺ القبلتين

كذا رواه لنا أبو جعفر . وإنما يرويه ابن فراس عن عباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة عن إدريس بن سليمان

٥ أخبرناه[2] أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه . أنا أبو نعيم الحافظ . نا سليمان بن أحمد . نا يحيى بن عبد الباقي المصيصي . نا إدريس بن أبي الرباب . نا رديح بن عطية . نا إبراهيم بن أبي عبلة قال :

رأيت أبا أُبَيّ ابن أم حرام . وأخبرني أنه صلّى مع رسول الله ﷺ القبلتين وعليه كساء خز[3] أغبر .

١٠ وأخبرناه[4] أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد . أنا شجاع بن علي . أنا أبو عبد الله بن منده . أنا محمد بن يعقوب . نا أبو الدرداء هاشم بن[5] يعلى . نا عمرو بن بكر السكسكي

ح قال : ونا أحمد بن إبراهيم بن نافع بمصر . نا يوسف بن يزيد . نا المعلّى بن الوليد القعقاعي جميعا عن إبراهيم بن أبي عبلة قال :

سمعت أبا أُبَيّ وكان قد صلّى القبلتين مع رسول الله ﷺ .

١٥ أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو[6] الحسين بن النقور . أنا عيسى بن علي . أنا عبد الله بن محمد . نا محمد بن كثير بن مروان أبو عبد الرحمن الفهري . نا إبراهيم بن أبي عبلة قال :

سمعت عبد الله ابن أم حرام وقد صلّى القبلتين جميعاً . يعني مع رسول الله ﷺ

يروي عن رُذيح بن عطية . وانظر في ترجمته الإكمال ٤ / ٤ . ولسان الميزان ١ / ٣٣٥ . وتبصير المنتبه ٢ / ٦٦٤ .

(١) د : دريح . وهو رُذَيح بن عطية الشامي المقدسي . روى عن إبراهيم من أبي عبلة . روى عنه هشام بن ٢٠ عمار . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ١ / ق ٢ / ٣٣٥ . والثقات لابن حبان مصورة ٢ / ٨٧ . والجرح والتعديل ج ١ / ق ٢ / ٥١٨ . وميزان الاعتدال ٢ / ٤٧ . وتهذيب التهذيب ج ٣ / ٢٧١ . وتقريب التهذيب ١٢٤ .

(٢) في د : « أخبرنا » .

(٣) في م : « جز » .

(٤) في د : « وانا » .

٢٥ (٥) فوق اللفظة في ب إشارة تضبيب . وانظر هـ ٣ من ص ٣٦٧ ، من هذا الجزء .

(٦) ليست « أبو » في د . وقد تقدمت ترجمة أبي الحسين بن النقور في ج عا / ٧٤ ، ١٨٨ .

وأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَين . أنا أبو علي بن المُذهِب . أنا أبو بكر بن مالك . نا عبد الله بن أحمد بن حنبل . حدثني أبي . نا كثير بن مروان أبو محمد سنة إحدى وثمانين ومئة . نا إبراهيم بن أبي[١] عبلة قال :

رأيت عبد الله بن عمرو ابن أمّ حرام الأنصاري وقد صلّى مع النبي[٢] ﷺ القبلتين . وعليه ثوب خز أغبر وأشار إبراهيم بيده إلى منكبيه[٣] . فظن كثير أنه رداء .

[من الأحاديث التي روى]

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قالا : أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ـ زاد عبد الوهاب : وأبو الفضل بن خيرون قالا ـ أنا محمد بن الحسن بن أحمد . أنا محمد بن أحمد بن إسحاق . أنا عمر بن أحمد بن إسحاق . نا خليفة بن خياط[٤] قال :

أبو أُبيّ ابن امرأة عبادة بن الصامت . اسمه : عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنْم بن مالك بن النجار . روى : صلوا الصلاة لوقتها .

[حملة أخباره عند ابن سعد]

قرأت على أُبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري . أنا أبو عمر بن حَيّويه . أنا أحمد بن معروف . نا الحسين بن الفهم . نا محمد بن سعد[٥] قال :

في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ : أبو أُبَيّ ابن امرأة عبادة بن الصامت . واسمه : عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك[٦] بن غنم بن مالك بن[٦] النجار . من الأنصار . من الخزرج . شهد أبوه وأخوه قيس بن عمرو بدراً ولم يشهدها أبو أبي . وأمه أم حرام بنت ملحان خالة أنس بن مالك . وتحوّل أبو أبي إلى الشام فنزل بيت المقدس وله عَقِبٌ هناك . وقد روى عن رسول الله ﷺ .

[وعند البخاري]

أخبرنا أبو الغنائم بن النَّرسي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر . أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني . قالا : انا

---

(١) د : « إبراهيم بن عبله » . وهو إبراهيم بن أبي عبلة شِمر بن يقظان . أبو إسماعيل الرملي وقيل الدمشقي . روى عُن أبي أُبيّ بن أم حرام . روى عنه مالك . توفي سنة ٥١ أو ٥٢ ومائة ترجم له ابن عساكر في تاريخه . وانظر في ترجمته أيضاً التاريخ الكبير ج ١ / ق ١ / ٣١٠ . والجرح والتعديل ج ١ / ق / ١٠٥ . والمراسيل ١٥ . والعبر ١ / ٢١٧ . وتهذيب التهذيب ١ / ١٤٢ .

(٢) د : « رسول الله ﷺ » .

(٣) د : منكبه » .

(٤) انظر طبقات خليفة ١ / ٢٠٠ .

(٥) انظر طبقات ابن سعد ٧ / ٤٠٢ .

(٦ ـ ٦) ليس ما بين الرقمين في م .

أحمد بن عبدان . أنا محمد بن سهل . نا محمد بن إسماعيل[١] قال :

في باب العبادلة من الصحابة : عبد الله بن أبي ابن[٢] امرأة عبادة بن الصامت ابن أم حرام . نسبه ابنُ أبي عبلة .

[وعند ابن أبي حاتم]

في نسخة ماشا فهني به أبو عبد الله الخلال . أنا أبو القاسم بن منده . أنا أبو علي إجازة

٥ ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة . أنا علي بن محمد قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم[٣] قال :

عبد الله بن عمرو بن أم حرام[٤] . أبو أبي ابن امرأة عبادة بن الصامت الشامي . له صحبة ، وأم حرام[٤] كانت أمرأة عبادة . وكانت خالة أنس بن مالك . روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة وأبو المثنى الحمصي . سمعت أبي يقول بعض ذلك . وبعضه من قبلي .

[وعند مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس . أنا أحمد بن منصور بن خلف . أنا أبو سعيد بن حمدون . أنا مكي بن

١٠ عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج[٥] يقول :

أبو أبيّ عبد الله ابن أم حرام الأنصاري . له صحبة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو الحسين بن النَّقور . أنا عيسى بن علي . أنا عبد الله بن محمد قال :

عبد الله بنُ أم حرام يكنى أبا أبي . وهو ابن امرأة عبادة بن الصامت .

١٥ أخبرنا أبو غالب بن البنا . أنا أبو الحسين بن الآبنوسي . أنا عبد الله بن عتاب . أنا أحمد بن عُمير إجازة

[طبقته عند ابن سميع]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي . أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد . أنا أبو الحسن الرَّبعي . أنا عبد الوهاب الكلابي . أنا أحمد بن عمير .

قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول :

في الطبقة الأولى أبو أبي ابن أم حرام امرأة عبادة بن الصامت : عبد الله بن عمرو .

٢٠ مات بالشام ببيت المقدس . قاله عبد الرحمن . يعني دحيماً .

[كنيته عند الدولابي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو طاهر بن أبي الصقر . أنا أبو القاسم الصوّاف . أنا أبو بكر المهندس . أنا أبو بشر الدولابي قال :

---

(١) انظر التاريخ الكبير ج ٣ / ق ١ / ١٩ .

(٢) ليس « ابن » في م .

٢٥ (٣) انظر الجرح والتعديل ج ٢ / ق ٢ / ١١٧ .

(٤ ـ ٤) ما بين الرقمين في هامش ب وبجانبه « صح » .

(٥) انظر الكنى والأسماء ٤٨ آ .

أبو أبي ابن امرأة عبادة .

[نسبه عند الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي . أنا أبو بكر الصفار . أنا أحمد بن علي بن منجويه . أنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو أبي عبد الله بن كعب - ويقال عبد الله بن أبي - ويقال عبد الله بن عمرو[(١)] ويقال له ابن أمّ حرام . ويقال : عبد الله بن عمرو[(١)] بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار . ويقال ابن امرأة عبادة بن الصامت الأنصاري ابن أم حرام . هي أمّه وهي امرأة عبادة بن الصامت . وهي أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن خندف بن عامر بن غنم بن النجار . وأمها مليكة بنت مالك بن عدي بن زيد بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار . وهي أخت أم سليم أم أنس بن مالك . له صحبة من النبي ﷺ يعدّ في الشاميين .

[وعند ابن منده] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد . انا شجاع بن علي . أنا أبو عبد الله بن مَنْده قال :

عبد الله بن أم حرام . أبو أبي ابن امرأة عبادة بن الصامت وهو عبد الله بن أبيّ . هكذا قاله البخاري[(٢)] روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة وغيره . وقيل عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن عمرو بن النجار . هكذا نسبه أبو أحمد الحاكم إلى سواد بن مالك إلا أنه قال : ابن غنم بن مالك بن النجار . وقال في اسمه أيضاً : عبد الله بن كعب . ويقال عبد الله بن أُبيّ .

وقول خليفة العصفري في نسبه اولى بالصواب والله أعلم .

[صحبته] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا : انا أبو سعد محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن أبي عِلاّنة[(٣)] الفقيه . انا أبو طاهر المخلص . نا يحيى بن محمد . نا فهد بن سليمان . نا المعلّى بن الوليد بن عبد العزيز بن القعقاع العبسي بمصر . حدثني هانىء بن عبد الرحمن بن أبي عبلة . حدثني عمي إبراهيم بن أبي عبلة قال :

رأيت رجلين[(٤)] من أصحاب النبي ﷺ . كلمت أحدهما ولم أكلم الآخر : أبا

(١ - ١) ليس ما بين الرقمين في م .

(٢) انظر هـ (١) من الصفحة السابقة

(٣) اللفظة محرفة في م . د : وهو محمد بن الحسين بن أبي عَلاّنة . أبو سعد . حدث عن المخلص . روى عنه أبو بكر الخطيب . توفي سنة ٤٦٢ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٢ / ٢٥٧ . والإكمال ٦ / ٣٠٦ . والمنتظم ٨ / ٢٦٠ . وفيه بتقديم عبد الله علي أحمد . والمشتبه ٣٨٠ . والتبصير ٣ / ٩٦٢ .

(٤) في د : « رجلا » .

أُبيّ[١] ابن حرام . وكان ممن شهد مع رسول الله ﷺ القبلتين . ورأيت عليه كساء خز أغبر . ورأيت واثلة بن الأسقع . فلم أكلمه فقام إليه الغَريف[٢] بن الديلمي فجلس إليه . فلما قام من عنده لقيته . فقلت له : ما حدَّثك ؟ قال : حدثني أنَّ نفراً من بني سُليم أتوا رسول الله ﷺ غزوة تبوك فقالوا : يا رسول الله إن صاحباً لنا قد أوجب قال : فليعتق رقبة يفك الله بكل عضو منه عضواً منه من النار . ٥

قال : ونا يحيى بن محمد . نا سليمان بن عبد الحميد أبو أيوب البَهْراني بحمص . نا أبو عقبة وَسَّاج بن عُقبة بن وسَّاج الأسدي من أهل بيت المقدس . حدثني هانيء بن عبد الرحمن عن عمه إبراهيم بن أبي عبلة قال :

كنت أنا وابن الديلمي في مسجد بيت[٣] المقدس فدخل واثلة بن الأسقع وعبد الله بن أم حرام . فقمت إلى ابن أم حرام . وقام ابن الديلمي إلى واثلة بن الأسقع فأخبرني ابن أم حرام أنه صلَّى مع[٤] رسول الله ﷺ القبلتين وحدثني ابن الديلمي : أنَّ واثلة بن الأسقع حدثه قال : ١٠

أتينا النبي ﷺ في صاحب لنا قد أوجب . فقال : اعتقوا عنه رقبة يفك الله تعالى عنه بكل عضو منها عضواً من النار .

قال : ونا يحيى . نا سليمان . نا خطَّاب بن عثمان الفوزي[٥] . نا محمد بن حِمْير . نا إبراهيم بن أبي عبلة قال : ١٥

رأيت من أصحاب رسول الله ﷺ عبد الله بن عمر وعمرو[٦] بن عبد الله بن أم

---

(١) فوق اللفظة في ب إشارة تضبيب ولعله يريد أبا أبي ابن أم حرام .

(٢) في النسخ كلها العريف « بالعين » . وهو الغَريف بن عياش بن فيروز الديلمي . وقد ينسب إلى جده . روى عن واثلة بن الأسقع . روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ٣ / ق ٢ / ٥٩ . والإكمال ٦ / ١٧١ . والمشتبه ٣٦٠ . وتهذيب التهذيب ٨ / ٢٤٥ وفيه أن ابن حزم ذكره بالعين المهملة . وتقريب التهذيب ٢٩٨ ٢٠

(٣) في د : « ببيت » .

(٤) اللفظة في هامش ب .

(٥) اللفظة في ب : مهملة النقط . وفي م : الهروي . وفي د : العوري . وهو خطَّاب بن عثمان أبو عمرو الفَوْزي . حدث عن محمد بن حِمْير الحمصي . روى عنه سليمان بن عبد الحميد البهراني . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ٢ / ق ١ / ٢٠١ . والجرح والتعديل ج ١ / ق ٢ / ٣٨٦ . والإكمال مصورة ١٩٥ / آ . والأنساب ٤٣٣ / ب . والتبصير ٣ / ١١١٣ . وتهذيب التهذيب ٣ / ١٤٦ . ٢٥

(٦) فوق لفظتي « عمرو وعبد الله » إشارتا تضبيب في ب ولعله يريدوعبد الله بن عمرو . وهو صاحب الترجمة .

حرام وواثلة بن الأسقع وغيرهم . كانوا يلبسون البرانس ويقصون شواربهم ولا يحفون حتى ترى الجلدة ولكن يكشفون الشفة ويخضبون بالحِناء والكَتَم .

(١٧٩) ـ عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن مصعب

أحد قواد المتوكل

قدم معه دمشق فيما قرأته بخط عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر . ٥

[وفاته] ذكر أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي :

وفيها ـ يعني سنة ست وستين ومائتين[١] ـ مات عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم

(١٨٠) ـ عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم

حدّث عن القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم .

روى عنه أبو الفتح محمد بن حمزة بن الخضر القرشي . ١٠

(١٨١) ـ عبد الله بن إسحاق بن إسماعيل بن مسروق العذري

عمّ أبي قصي

روى عن معروف الخياط .

روى عنه ابن أخيه أبو قصي .

[حديث : من حمل بجوانب السرير ...] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز الكتاني . أخبرني تمام بن محمد . حدثني أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي من حفظه . نا أبو قصي إسماعيل بن محمد بن إسحاق العذري . حدثني أبي وعمي قالا : نا معروف الخياط عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ : ١٥

من حمل بجوانب السرير الأربع غَفَر له أربعين كبيرة .

[حديث : من شهد جنازة ..] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد . أنا أبو القاسم بن مسعدة . أنا أبو القاسم السهمي . نا أبو أحمد بن

[١] في د : « ومائة » .

عدي . نا أبو قصي . نا أبي محمد بن إسحاق وعمي عبد الله بن إسحاق قالا : نا معروف . نا واثلة بن الأسقع الليثي قال : قال رسول الله ﷺ :

من شهد جنازة ومشى أمامها وجلس حتى يأخذ بأربع زوايا السرير وجلس حتى يدفن كتب له قيراطان[1] من أجرٍ ، أخفّها في ميزانه يوم القيامة أثقل من أحد .

٥

(١٨٢) ـ عبد الله بن أسعد بن علي

ابن عيسى بن علي ، أبو الفرج الموصلي الفقيه الشافعي المعروف بابن الدهان[•]

[٢]أديب فاضل وشاعر محسن[٢] . قدم دمشق مرات في صحبة الفقيه أبي سعد بن أبي عصرون . وكان يتردد إلى درسه .

١٠ وسمع مني صحيح مسلم . والوسيط في التفسير للواحدي . ثم ندب للتدريس بمدرسة حمص .

وسمعت منه أشياء من شعره ولم أكتبها عنه .

وأنشدني له أبو اليسر شاكر بن سليمان المعري يمدح الملك العادل نور الدين عقيب الحادثة التي حدثت من الفرنج خذلهم الله تحت حصن الأكراد[٣] [البسيط]

١٥

ظُبى المواضي وأطرافُ القنا الذُبَل	ضوامنٌ لك ما حازوه من نَفَل
وكافلٌ لكَ كافٍ ما تحاولُه	عزٌ وعزمٌ وبأسٌ غير منتَحَل
وما يَعيبك ما نالوه من سَلَبٍ	بالختلِ قد تُؤسَر الآسادُ بالحِيَل
وإنما أخلدوا جُبناً إلى خِدعٍ	إذ لم يَكنْ لهمْ بالجيش من قِبَل
واستيقظوا وأرادَ الله غفلتكم	ليَنفُذَ القدرُ المحتومُ في الأزل

٢٠ (١) في د : « قيراطاً » .

(•) ترجمته في الخريدة قسم شعراء الشام ـ ٢٨٩/٢ . والروضتين ١٢٨/١ . ١٢٩ و ١٦/٢ . ٢٩ . ووفيات الأعيان ٥٧/٣ . وطبقات الشافعية ٢٣٣/٤ والنجوم الزاهرة ١٠٠/٦ وسير أعلام النبلاء ٤٠/١٣ . والعبر ٢٤٣/٤ . وشذرات الذهب ٢٧٠/٤ . وقد نشر ديوانه الاستاذ عبد الله الجبوري (بغداد ١٩٦٨) .

(٢ ـ ٢) ما بين الرقمين في هامش ب وبعده صح .

٢٥ (٣) الأبيات في الخريدة والروضتين والديوان ، واقرأ فيها خبر القصيدة

حتى أتوكم فلا الماذيّ من أمَمٍ ... ولا الظُبى كَثَبٌ مِن مُزْهِقٍ[١] عَجِلِ
قناً لَقىً[٢] وقِسيٌّ غيرُ مُوتَرَةٍ ... والخيلُ عازبة ترعى مَعَ الهَمَلِ[٣]
ما يصنعُ الليثُ لا نابٌ ولا ظُفُرٌ ... بما حواليه من عُفر ومن وُعُل
هلّا وقد ركبَ الأُسدُ الصقور وقد ... سلّوا الظُبى تحتَ غابات من الأَسَل
في كل ضافيةِ السربالِ صافيةٍ ... للقذف بالنَبْلِ فيها الخَذْفُ بالنَبَلِ[٤]
وأصبحوا فِرَقاً في أرضهم بَـدَداً[٥] ... يجوسُ[٦] أدناهُمُ الأقصى على مهل
وإنمـا هم أضاعـوا حزمهم ثقـةً ... بجمعِهِمْ ولَكَمْ مِـن واثـقٍ خَجِـلِ
بني الأصافرِ[٧] ما نِلتُمْ بِمكـرِكُمُ ... والمكر في كلِّ إنسانٍ أخو الفشل
وما رجَعتُم بأسرى خابَ سعيُكُمُ ... غيرَ الأراذِلِ والأتبـاعِ والسَفِلِ
سـلبتُمْ الجُردَ مُعْراةً بلا لُجُـمٍ ... والسُمرَ مركوزةً والبيضَ في الخِلل
هل آخِذُ الخيلِ قد أردى فوارسَها ... مثـالُ آخِذِها في الشَكْلِ والطِّوَلِ
أم سالبُ الرمح مركوزاً كسالبِهِ ... والحربُ دائرةٌ . مِن كفِ معتَقِلِ
جيشٌ أصابتهُمُ عينُ الكمالِ وما ... يخلو من العَين إلا غيرُ مُكتَمِلِ
لَهُمْ بيـوم حُنينٍ أسـوةٌ وهُـمُ ... خَيْرُ الأنامِ وفيْهِم خاتَـمُ الرسْـلِ
سيقتفيكُمْ[٨] بضربٍ عندَ أهونِهِ الـ ... ـبيضَ كالبَيْضِ والأدراع كالحُلَل[٩]
مَلْكٌ بعيدٌ من الأدناسِ ذو كَلَفٍ ... بالصدقِ في القولِ والإخلاصِ في العمل

(١) في الخريدة والروضتين : « مرهق » والمُزهق : المُغذّ في سيره « اللسان » .

(٢) في م : « قنالنا . . . عارية » .

(٣) في د : « والجبل عارية » وفي الخريدة : « مع الحمل » .

(٤) ليس البيت ولا الذي يليه في الروضتين : ورواية الديوان والخريدة : « من كل » . والخذف : الرمي . والنبل : عظام الحجارة وصغارها اللسان .

(٥) في الديوان : « في أرضهم فرقا » .

(٦) فوق اللفظة ضبة في ب ولعله يريد « يحوس » كما في أصل الخريدة . وهي من حاس القومَ حوْساً : « خالطهم ووطئهم وأهانهم » انظر اللسان « حوس »

(٧) في د : « الأضافر » وفي الديوان : « الأصيفر » .

(٨) في الديوان والخريدة والروضتين : « سيقتضيكم » .

(٩) في ب . م : « والأدراع » . وفي التهذيب : « والأدراج » .

كالسيف ما فَلَّ[١] والأطوادُ لم تَزُلِ ... والشمسُ ما ركبتْ والشمسُ لم تَفُلِ[٢]
كم قد تجلَّتْ[٣] بنور الدين مِن ظُلَمٍ ... للظُّلْمِ وإنجابَ لِلاضلالِ مِن ظلل
وبلدةٍ ما نرى[٤] فيها سوى بطلٍ ... غَزَا[٤] فأضحتْ وما فيها سوى طَلَلِ[٥]
قلْ للمولّين[٦] : كُفُّوا الطَّرف مِن جُبُنٍ ... عند اللقاء وغُضُّوا الطَّرف من خَجَلِ
٥ طلبتُمُ السهلَ تبغونَ النَّجاةَ ولو ... لُذتُمْ بَمَلْكِكُمْ لُذتُم إلى جَبَلِ[٧]
أسلمتمُوهُ ووليتُمْ فَسلَّمكمْ ... بثبتةٍ[٨] لو بغاها الطَّودُ لم يَنَلِ
مسارقين[٩] ولم تُنثلْ كنائنُكمْ ... والسمرُ لم تُبتذَل[١٠] والبيضُ لم تُذَل[١١]
ولا طرقتُمْ بويلِ النبل طارقةً ... ولا تقلقتِ[١٢] الأسيافُ في القللِ
فقام فرداً وقد ولَّتْ جحافلُهُ ... فكانَ مِن نفسِهِ في جَحفلٍ زجِلِ
١٠ في مشهدٍ لو لُيوثُ الغِيلِ تشهدُهُ ... خرّتْ لأذقانِها مِن شدةِ الوهَلِ[١٣]
وسْطَ العدا وحدَهُ ثبتَ الجَنانِ وقد ... طارتْ قلوبٌ على بُعْدٍ مِنَ الوَجلِ[١٤]
يعودُ عنهمْ[١٥] رُويْداً غيرَ مُكترِثٍ ... بِهِمْ وقد كرَّ فيهمْ غيرَ محتفِلِ
يزدادُ قُدماً إليهمْ مِن تيقُّنهِ ... أن التأخُّرَ لا يَحمي مِنَ الأجَلِ

---

(١) في د : « ماقلّ » .
١٥ (٢) في الديوان والخريدة والروضتين ، فالسمر ما أصبحت والشمس ما أفلت   والسيف ما فلّ والأطواد لم تزل
برواية : « فالشمس في الخريدة » .
(٣) في الروضتين : « وكم تجلّى » .
(٤) في ب . م : « عزاً » بالتنوين . وفي د : « ماترى . . عزاً » وفي الخريدة « ماترى » وفي الديوان
« مايرى » .
٢٠ (٥) ليس البيت في الروضتين .
(٦) في الروضتين : « وكم لعمري كفّوا » .
(٧) في الروضتين والديوان « الى الجبل » .
(٨) في الديوان : « برفقة » .
(٩) في د : « مساوقين » . وفي الخريدة والديوان : « مسارعين » .
٢٥ (١٠) في التهذيب : « لم تنتبذ » .
(١١) في د : « لم تزل » .
(١٢) في الديوان : « تغلغلت » وفي الخريدة والتهذيب « تعلّقت » .
(١٣) في الديوان « الوجل » .
(١٤) في الديوان : « من الوهل » .
٣٠ (١٥) في الديوان « فيهم » .

ما كانَ أقربَهُمْ مِن أسرِ أبعدِكُمْ ... لَوْ أنَّهُمْ لم يكونوا منه[١] في شُغُلِ
ثباتُـهُ في صـدورِ الخيـلِ أنقذَكُمْ ... لا تحسـبُوا وثباتِ الضُّمَّرِ الذُّلُلِ[٢]
ما كلَّ حين تُصابُ الأسـدُ غافلةً ... ولا يُصيبُ الشديدَ البطش[٣] ذو الشَّللِ
واللهُ عونُكَ فيمـا أنـتَ مزمِعُـهُ ... كمـا أعانكَ في أيـامِكَ الأوَلِ
كم قد ملكتَ لَهُمْ مُلْكاً بلا عِوضٍ ... وحُزتَ مِن بلدٍ منهم[٤] بلا بَدلِ
وكم سقيتَ العوالي مِن طُلى ملكٍ ... وكم قَريْتَ[٥] العوافي مِن قَرا[٦] بَطلِ
وأسـمرٍ مِن وريـدِ النحرِ مَوْرِدُهُ ... وأجدلٍ أكلُهُ مِن لحمِ منجدِلِ[٧]
حصيدُ سـيفِكَ قـد أعفيتَهُ زمنـاً ... لولم يَطُلْ عهدُهُ بالسيفِ لم يَطُلِ
لا نكَّبَتْ سهمَكَ الأقدارُ عَنْ غرَضٍ ... ولا ثَنَتْ يَدَكَ الأيامُ عَن أمَلِ

وكتب إليّ من حمص بخطّ يده قصيدة نظمها في مدح دمشق[٨] : (من البسيط) ١٠

سـقى دمشـقَ وأياماً مضَتْ فيهـا ... مواطر[٩] السُـحْبِ سـاريها وغاديها
مِنْ كلِّ أدهَمَ صهّالٍ لـهُ شِـيَةٌ ... صفراءُ يسـتُرُها طَـوْراً ويُبديهـا
ولا يـزالُ جنينُ النبتِ تُرضعُـهُ ... حوامِلُ المزنِ في أحشـاءِ أرضيها[١٠]
فما قضى حبَّـهُ قلبي لِنَيْرَبِهـا ... ولا قضى نحبَـهُ ودّي لواديهـا
ولا تسـلَّيتُ عن سَـلسالِ رَبوتِها ... ولا نسـيتُ مبيتي[١١] جارَ جاريها ١٥
كأنّ أنهارَها ماضي ظُبى خُشـيت ... خناجراً[١٢] من لُجينٍ في حواشـيها

---

(١) في الديوان : « عنه » .
(٢) في التهذيب : « الذبل » .
(٣) في الخريدة : « شديد البطش » .
(٤) في الديوان والخريدة والروضتين : « منها » . ٢٠
(٥) في الروضتين « قرت » .
(٦) القرا : الظهر . « اللسان » .
(٧) ليس البيت ولا الذي يليه في الروضتين .
(٨) انظر تخريج القصيدة واختلاف رواياتها في الديوان ٢٣٣ .
(٩) د : مواطن . ٢٥
(١٠) في النسخ كلها حنين الغيب . وما هنا عن الديوان . وفي الديوان : في أحشا أراضيها .
(١١) في الديوان : ببيتي .
(١٢) وفي النسخ كلها : خناجر .

فلا سقى الله أشواقي برؤيتها ... إن راقَ عينيَ شيءٌ بعدَ فَقديها
واهاً لها حينَ حلّى الغيثُ عاطلَها ... مكلّلاً[١] واكتسى الأوراقَ عاريها
وحاكَ في الأرضِ صوبُ المزنِ مخملةً ... ينيرها بغواديه ويُسديها
ديباجةٌ لم يدع حُسناً مفوّفُها ... إلا أتاه ولا أبقى موشّيها
٥ ترنو إليكَ بعَيْنِ النَّور ضاحكةً ... إذ باتَ عينٌ من الوسميّ تبكيها
والدَّوْحُ ربّا لها رُبىً[٢] قد اكتملت ... شبابَها حينما شابتْ نواصيها
نشوى تغنّيّ لها وُرْقُ الحمامِ على ... أوراقِها ويدُ الأنواءِ تسقيها[٣]
صفا لها الشربُ فاخضرّتْ أسافلها ... حتى صفا الظلّ وابيضتْ أعاليها
وصفّق النهرُ والأغصانُ قد رقصتْ ... فنقّطتْهُ بدُرّ مِنْ تَراقيها
١٠ كأنما رقصُها أوهى قلائدَها ... وخانها النظمُ فانثالتْ لآليها
وأعينُ الماء قدْ أجرتْ سواقيها ... والأعين النجلُ قد جارتْ سَواقيها
وقابلَ الغصنَ غصنٌ مثلُهُ وشدَتْ ... أقمارُها فأجابَتْها قُماريها
فلِلّحاظِ وللأسماع ما اقترحَتْ ... من وجهِ شادِنِها أو صوتِ شادِيها
إذا العزيمةُ عن فرطِ الغرامِ ثنَتْ ... قلباً تثنّى لها غصنٌ فيثنيها[٤]
١٥ ريمٌ إذا جُلُبت[٥] حَيْناً لواحظُهُ ... للنفسِ حيّا بخدَّيهِ فيُحييها
جنايةٌ طرفُهُ المحورّ جانيها[٦] ... وآسُ عارضِهِ المخضرّ آسيها
تقبل[٧] الكاسَ خَجلى كلما شَرعَتْ ... في ماء فِيهِ فقاسَتْهُ بما فيها
أشتاقُ عيشي بها قِدماً وتُذْكُرني ... أيامي السودُ بيضاً من لياليها
ونحنُ في جنّةٍ لا ذاقَ ساكنُها ... بأساً ولا عَرفتْ بؤساً مغانيها
٢٠ سماءُ دوحٍ تردّ الشمسَ صاغرةً ... عنّا وتُبدي نجوماً في نواحيها
تَرى البدورَ بها في كلِّ ناحيةٍ ... ممدودةً للنجوم الزُّهْرِ أيديها

(١) في التهذيب : مكلماً .

(٢) في ب . م : « ربى لها ربّا » وفي د « ربىً لهازيًا » . وفي التهذيب « ربى لها ريّا » . وفي الديوان « ريّا لها رَيا » .

٢٥ (٣) في د : « يسقيها » .

(٤) في د : « يثنيها » .

(٥) في ب . م : « جليت » .

(٦) في م ب : « جانبها » وفي الديوان « جاء بها » .

(٧) في الديوان والتهذيب : « يقبل » .

إذا الغصونُ هززناها لنيلِ جنىً — صارتْ كواكبُها حصباءَ أرضيها
مِن كلِّ صفراءَ مثل الماء يانعةٍ — تخالُها جمرَ نارٍ في تلظِّيها
لذيذةِ الطَّعمِ تَحلو عندَ آكِلِها — بهيّةِ اللونِ تَحْلَى عندَ رائيها
يا ليتَ شِعري على بُعْدٍ أذاكِرَتي [١] — عصابةٌ لستُ طولَ الدهرِ ناسيها
عندي أحاديثُ وَجْدٍ بَعْدَ بُعْدِهِمُ — أظَلُّ أجْحَدُها والعينُ ترويها ٥
كَمْ لي بها صاحبٌ عندي لَهُ نِعَمٌ — كثيرةٌ وأيادٍ ما أؤدِّيها
فارقتُهُ غيرَ مختارٍ فصاحبَني — صبابةٌ منهُ تُخفيني وأخفيها
رضيتُ بالكُتْبِ بَعْدَ القُرْبِ فانقطعتْ — حتَّى رضيتُ سلاماً في حواشيها
إن يعْلُني غيرُ ذي فضلٍ فلا عُجَبٌ — يَسمو على سابقاتِ الخيلِ هابيها [٢]
والماءُ يعلوه غُثّاء، وها زُحَلُ — أخفى الكواكب نُوراً وهُوَ عاليها ١٠
لو كان جَدٌّ بِجِدٍّ ما تقدّمني — عصابةٌ قَصَّرتْ عنّي مساعيها
ما في خموليَ مِن عارٍ على أدبي — بل ذاكَ عارٌ على الدنيا وأهليها

(١٨٣) - عبد الله بن إسماعيل بن عبد كُلال المعروف بوضاح اليمن (•)

من أهل صنعاء من الأبناء . ويقال عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كُلال بن داد بن أبي حمد [٣] من آل جولان [٤] . لقب بوضاح اليمن لجماله . قيل إنه قدم دمشق على الوليد بن عبد الملك فأحسن رفده ١٥

قرأت في كتاب علي بن الحسين الأموي . أخبرني الحسن بن علي . نا أحمد بن زهير . حدثني مصعب بن عبد الله قال :

---

(١) في النسخ كلها : « أذاكرني » وما هنا عن الديوان ٢٠

(٢) الهابي : التراب .

(•) أخباره وأشعاره في الأوراق « أشعار أولاد الخلفاء » ٨٢ وفي الأغاني ٦ / ٢٠٩ / ٢٤١ وثمار القلوب ٢١١٠ . والحماسة . شرح التبريزي ٢ / ١٩٢ . ووفيات الأعيان ٢ / ٤٥ . ٧ / ٦٩ . وفوات الوفيات ٢ / ٢٧٢ . والنجوم الزاهرة ١ / ٢٢٦ وفيه أنه من الأنبار . تحريف . وخزانة الأدب ٢ / ٢١٦ واسمه في الأغاني وفوات الوفيات (عبد الرحمن) .

(٣) م : « بن داود بن حمد » وفي د والحماسة : « بن داود بن أبي أحمد » . وفي الأغاني : « بن داذ بن أبي جَمَد » وفي الخزانة : « بن حمل » . ٢٥

(٤) كذا في النسخ كلها . وفي الأغاني والفوات : خولان .

مرضت أم البنين . والوضاح مقيم بدمشق . وكان نازلاً عليها . فقال في علّتها : (من الكامل)

حتّام نكتمُ حزْننا حتّاما وعلامَ نستبقي الدموعَ علاما[١]

[من أخباره وأم البنين]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد العلاف المقرىء في كتابه . وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه

٥ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسن بن العلاف

قالا : أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران . أنا أحمد بن إبراهيم الكندي . أنا محمد بن جعفر الخرائطي . حدثني محمد بن محمد بن الفريابي . نا إسحاق بن الضيف[٢] عن أبي مسهر قال :

كان وضّاح اليمن يشاهَد وأمّ البنين صغيرين . فأحبها وأحبته . فكان لا يصبر عنها . حتى إذا بلغت حجبت عنه . فطال بهما البلاء . فحج الوليد بن عبد الملك فبلغه جمال أم ١٠ البنين وأدبها فتزوجها ونقلها معه إلى الشام . قال : فذهب عقل وضّاح عليها . وجعل يذوب وينحل . فلما طال عليه البلاء خرج إلى الشام . فجعل يطيف بقصر الوليد بن عبد الملك في كل يوم . لا يجد حيلة . حتى رأى يوماً جارية صغيرا[٣] . فلم يزل حتى تأنّس بها . فقال لها : هل تعرفين أم البنين ؟ قالت : إنك تسأل عن مولاتي . فقال : إنها لابنة عمي . وانها لتُسَرّ بموضعي لو أخبرتيها . قالت : إني أخبرها . فمضت الجارية . فأخبرت أم البنين . ١٥ فقالت : ويلك أو حَيّ هو ؟ قالت : نعم . قالت[٤] : قولي له : كن مكانك حتى يأتيك رسولي . فلن أدع الاحتيال لك . فاحتالت أن[٥] أدخلته إليها في صندوق . فمكث عندها حيناً . حتى إذا أمنت أخرجته فقعد معها . وإذا خافت عين رقيب أدخلته الصندوق . فأهْدِي يوماً للوليد بن عبد الملك جوهر . فقال لبعض خدمه : خذ هذا الجوهر فامض به إلى أم البنين وقل لها : أهديَ هذا إلى أمير المؤمنين فوجّه به إليك . فدخل الخادم من غير استئذان ٢٠ ووضاح معها . فلمحه . ولم تشعر أم البنين . فبادر إلى الصندوق فدخله . فأدّى الخادم

---

(١) البيت مطلع لبيتين في الأوراق ٨٢ برواية : « حزننا والاما » ومطلع لسبعة أبيات في الأغاني ٦ / ٢١٢ . ومطلع لثلاثة في وفيات الأعيان ٢ / ٤٥ .

(٢) في النسخ كلها : الصيف . وهو إسحاق بن الضيف . ويقال ابن ابراهيم بن الضيف الباهلي . أبو يعقوب العسكري البصري . روى عن أبي مسهر . وقد ترجم له ابن عساكر في تاريخه . وانظر ترجمته في تهذيب ٢٥ التهذيب ١ / ٢٣٨ . والتقريب ٢٨ والخلاصة ٢٩ .

(٣) كذا في النسخ كلها ولعلها : صفراء أي سوداء .

(٤) لفظتا « نعم . قالت » مستدركتان في هامش ب .

(٥) لا تتضح اللفظة في ب . وما هنا عن م .

الرسالة إليها . وقال : هبي لي من هذا الجوهر حجراً . فقالت : لا أمّ لك . وما تصنع أنت بهذا ؟ فخرج وهو عليها حَنِقٌ . فجاء الوليد فخبره الخبر . ووصف له الصندوق الذي رآه دخله . فقال له : كذبت لا أم لك . ثم نهض الوليد مسرعاً فدخل عليها وهي في ذلك البيت . وفيه صناديق عداد . فجاء حتى جلس على ذلك الصندوق الذي وصف له الخادم . فقال لها : يا أم البنين . هبي لي صندوقاً من صناديقك هذه . فقالت : يا أمير المؤمنين . ٥ هي وأنا لك . فقال : ما أريد غير هذا الذي تحتي . قالت : يا أمير المؤمنين . إن فيه شيئاً من أمور النساء . قال : ما أريد غيره . فقالت : هو لك . فأمر به فحمل . ودعا بغلامين فأمرهما بحفر بئر حتى إذا حفرا فبلغ الماء وضع فمه على الصندوق وقال : أيها الصندوق قد بلغنا عنك شيء . فإن كان حقاً فقد دفنّا خبرك . ودرسنا أثرك . وإن كان كذباً فما علينا في دفن صندوق من خشب حرج . ثم أمر به فألقي في الحفرة . وأمر بالخادم فقذف في ذلك ١٠ المكان فوقه . وطم عليهما جميعاً التراب . قال : فكانت أم البنين توجد في ذلك المكان تبكي إلى أن وُجدت فيه يوماً مكبوبة على وجهها ميتة .

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال اروه عني . أنا محمد بن الحسين . أنا المعافى بن زكريا . نا أبي . نا أبو أحمد الخُتّلي . أنا أبو حفص ـ يعني : النسائي ـ حدثني محمد بن حيان بن صدقة عن محمد بن أبي السري عن هشام بن محمد بن السائب قال : ١٥

كانت عند يزيد بن عبد الملك بن مروان أمُ البنين بنت فلان . وكان لها من قلبه موضع . قال : فقُدم عليه من ناحية مصر بجوهر له قدر وقيمة . قال : فدعا خَصِيًّا له . فقال : اذهب بهذا إلى أم البنين . وقل لها : أُتيت به الساعة . فبعثتُ به إليك . قال : فأتاها الخادم فوجد عندها وضّاح اليمن . وكان من أجمل العرب وأحسنه وجهاً فعشقته أم البنين فأدخلته عليها . فكان يكون عندها . فإذا أحسّت بدخول يزيد بن عبد الملك عليها أدخلته ٢٠ في صندوق[(١)] من صناديقها . فلما رأت الغلام قد أقبل أدخلته الصندوق[(١)] فرآه الغلام ورأى الصندوق الذي دخل فيه . فوضع الجوهر بين[(٢)] يديها . وأبلغها رسالة يزيد . ثم قال : يا سيدتي هبي لي منه لؤلؤة . قالت : لا ولا كرامة . فغضب وجاء إلى مولاه فقال : يا أمير المؤمنين إني دخلت عليها . وعندها رجل . فلما رأتني أدخلته صندوقاً . وهو في الصندوق الذي من صفته كذا وكذا وهو الثالث أو الرابع . فقال له يزيد : كذبت يا عدوّ الله . جِئُوا ٢٥ في عنقه . فوجؤوا في عنقه . ونحّوْه عنه . قال : فأمهل قليلاً . ثم قام . فلبس نعله ودخل على

(١ ـ ١) ما بينهما مستدرك في هامش ب وبجانبه « صح » .

(٢) فوق اللفظة في ب « صح » .

أم البنين . وهي تمتشط في خزانتها[١] . فجاء حتى جلس على الصندوق الذي وصف له الخادم . فقال : يا أم البنين . ما أحبَّ إليك هذا البيت . قالت : يا أمير المؤمنين . أدخله لحاجتي وفيه خزانتي . فما أردت من شيء أخذته من قرب . قال : فما هذه الصناديق التي أراها . قالت : حُلتي وأثاثي . قال : فهبي لي منه صندوقاً . قالت : كلها لك[٢] يا أمير المؤمنين . قال : لا أريد إلا واحداً . ولك علي أن أعطيك زنتَه وزِنة ما فيه ذهباً . قالت : فخذ ما شئت . قال : هذا الذي تحتي . قالت : يا أمير المؤمنين . عَدِّ عن هذا وخذ غيره . فإنَّ لي فيه شيئاً يقع بمحبتي . قال : ما أريد غيره . قالت : هو لك . قال : فأخذه . ودعا الفراشين فحملوا الصندوق . فمضى به إلى مجلسه . فجلس ولم يفتحه . ولم ينظر ما فيه . فلما جنّه الليل دعا غلاماً له أعجمياً فقال له : استأجر أجراء غرباء ليسوا من أهل المصر . قال : فجاءه بهم . فحفروا له حفيرة في مجلسه حتى بلغوا الماء . ثم قال : قدّموا الصندوق . فألقي في الحفيرة ، ثم وضع فيه[٣]، ووقف على شفيره فقال : يا هذا . قد بلغنا عنك خبر . فان يك حقًّا فقد قطعنا أثره . وإن يك باطلاً فإنما دفنا خشباً . ثم أهالوا عليه التراب حتى استوى . قال : فلم يُر وضاح اليمن حتى الساعة . قال : فلا والله ما بان لها في وجهه ولا في خلائقه ولا في شيء حتى فرّق الموت بينهما .

قال المعافى في هذا الخبر : فلما جنّه الليل . والفصيح[٤] من كلام العرب[٤] : جنَّ عليه الليل وأجنّه الليلُ . قال الله تعالى « فلما جنّ عليه الليل رأى كوكباً »[٥]. وفيه لغة أخرى وهو جنّه كما جاء في هذا الخبر . وقد روي عن بعض الماضين من القراءة « جنّهُ المأوى »[٦] وهذا[٧] وجهٌ شاذ في القراءة واللغة .

وفي هذا الخبر أيضاً وجه من اللغة ليس بالظاهر السائر وهو قوله : ثم أهالوا عليه التراب . واللغة الفاشية الصحيحة : هلت عليه التراب أهيله . قال الله تعالى « وكانت الجبال كثيباً مهيلاً »[٨].

(١) اللفظة غير واضحة في ب . وهي محرفة في م . وما هنا عن د . وفي الفوات : في بيتها .

(٢) لفظة « لك » مستدركة في هامش ب وفوقها « صح » .

(٣) م : الحفرة . وقارن الجملة : « ثم وضع فيه » مع مثيلتها في الرواية السابقة : « وضع فمه على الصندوق »

(٤ - ٤) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب وبعدها « صح » .

(٥) الأنعام ٦ / ٧٦ .

(٦) النجم ٥٣ / ١٥ .

(٧) ليست الواو في م .

(٨) المزمل ٧٣ / ١٤ .

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي . أنا أبو عبد الله الحافظ . قال سمعت أبا نصر الخفاف ، وهو محمد بن أحمد بن عمر ، يقول : سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن المنذر الهروي يقول : سمعت أبا حاتم[١] سهل بن محمد السجستاني يقول[٢] :

[المأمون وشعر وضاح]

لما أنشد المأمون قول وضّاح اليماني : [السريع]

يا عمرو[٣] جيرانكمُ[٤] الباكر | فالقلب لا لاهٍ ولا صابرُ[٥]
قالت : فان الباب من دوننا | قلت : فإني واثب طائرُ
قالت : الا لا تلجن دارنا | إن أبانا رجل غائر
قالت : فان القصر من دوننا | قلت : فاني فوقه ظاهر[٦]
قالت : فان الكلب من دوننا | قلت : بكفي مرهف باتر
قالت : فإن البحر من دوننا | قلت : فاني سابح ماهر
قالت : أليس الله من فوقنا | قلت : وليٌّ قادر غافر[٧]
قالت : فإمّا كنت أعييتنا | فائت إذا ما هجع السامر
فاسقُط علينا كسقوط الندى | ليلة لا ناهٍ ولا زاجرُ[٨]

قال المأمون : لو كان قائل هذا الشعر في زماننا أو في دهرنا لما أحوج إلى هذا الاستقصاء ولكفاه أن يعلم أنه يهوى الدخول حتى يُسَيَّب له .

قال أبو حاتم : وإنما قال الوضاح هذا الشعر في أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان وذلك أن الوضاح كان من أحسن الناس وجهاً ، وكانت أم البنين ـ زاد غير زاهر : عند الوليد بن عبد الملك بن مروان ـ فأخذه وغرّقه في الماء بحضرة أم البنين .

---

(١) م : أبا همام . وهو أبو حاتم . سهل بن محمد السجستاني المقرئ النحوي اللغوي . أخذ عن الأصمعي حدث عنه أبو داود والنسائي . توفي ٢٥٥ ، وقيل ٢٥٠ . وانظر ثبت مصادره في الأعلام ٣ / ٢١٠ . وانظر ترجمته أيضاً في الجرح والتعديل ج ٢ / ق ١ / ٢٠٤ ، وسير أعلام النبلاء ٨ / ٢٠٦ ، وتهذيب التهذيب ٤ / ٢٥٧ .

(٢) الأبيات باختلاف في الرواية والعدد في الأغاني ٦ / ٢١٦ ، وفوات الوفيات ٢ / ٢٧٢ .

(٣) في الأغاني « ياروض » .

(٤) كذا في الأصول وفي الأغاني .

(٥) في الأصول « ولا طائر » . وما هنا عن الأغاني .

(٦) في الفوات : طائر .

(٧) في الأغاني والفوات : قالت فإن الله . . .. قلت فرّبي راحم . . . .

(٨) في الفوات : آمر .

أخبرنا أبو العز بن كادِش . أنا أبو يعلى بن الفراء . أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد . نا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي . نا أبو العيناء قال : قال أحمد بن معاوية :

[من شعره]

قال وضاح اليمن في فاطمة بنت عبد الملك بن مروان امرأة عمر بن[1] عبد العزيز[2] : [الكامل]

٥ بنتُ الخليفة والخليفة جدُّها ... أختُ الخلائفِ والخليفةُ بعلُها
فرِحَتْ قوابلُها بها وتباشَرَتْ ... وكذاكَ كانوا في المَسَرة أهلُها

قال أبو علي الكوكبي : وهذا عندي خطأ . لأنّ الوليد بن عبد الملك قتل وضاح اليمن ودفنه في بئر مع صندوق كان فيه .

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي . انا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن ١٠ الحسين بن عبد العزيز . انا أبو القاسم آدم بن محمد بن آدم الشلحي المعدّل بعكبرا . انا أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصبهاني . أخبرني عمي . حدثني هبة الله بن إبراهيم[3] بن المهدي . حدثني يوسف بن إبراهيم قال :

ذكرت لي عريب أن لعلية بنت المهدي صنعةً في شعر[4] عدة من الشعراء . فمن صنعتها في شعر وضاح اليمن[5] : [الكامل]

١٥ يـــا ربّ متّعْنـــا بطـــول بقـــائهـــا ... واجبُر بهـــا الأرمـــالَ والأيتـــامـــا
واجبر بها الرجـلَ الغريبَ بـأرضِها ... قـــد فـــارق الأخـــوال والأعمـــامـــا
قـــــد أصبحتْ أمُّ البنينَ مريضـــــةً ... أخشى وأشفـــق أن تـــذوقَ حِمامـــا

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو الحسين بن النقور وأبو محمد الصريفيني[6]
وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو الدر ياقوت بن عبد الله قالا : أنا أبو محمد الصريفيني .

٢٠ أنا أبو طاهر المخلص . أنا أحمد بن سليمان بن داود الطوسي . نا الزبير بن بكار . حدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن خاله يوسف بن الماجشون

---

(١) لفظتا « عمر بن » في هامش ب .

(٢) البيتان في الأغاني ٦ / ٢١٣ .

(٣) لا تتضح اللفظة في ب . ومكانها بياض في م . وفي د أيوب . وهو هبة الله بن إبراهيم بن المهدي .
٢٥ أخباره في الأوراق « أشعار أولاد الخلفاء » ٥٠ .

(٤) لا تتضح اللفظة في ب . ومكانها بياض في م . وما هنا عن د .

(٥) البيت الأخير في الأوراق ٨٢ برواية : أخشى عليّ بما شكته حماما . وهي في الأغاني بتقديم الثالث على الأول . والبيت الثاني والثالث في وفيات الأعيان ٢ / ٤٥ برواية : تخشى وتشفق . .

(٦) لا تتضح اللفظة في ب . وفي م الصريفي . وما هنا عن د . وكلاهما صحيح .

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع وأبو محمد هبة الله بن أحمد قالا: أنا أبو منصور بن شكرويه

ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم ابن هاجر . أنا محمود بن جعفر بن محمد الكوسج

ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني . انا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار

قالوا : انا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرّشيذقوله . انا أبو الحسن أحمد بن محمد المخرمي . نا الزبير بن بكار . حدثني عبد الملك بن عبد العزيز . حدثني خالي يوسف بن الماجشون قال : أنشدني محمد بن المنكدر لوضاح اليمني - وقال الطوسي : اليمن[1] - : (من الطويل)

فما نوّلت حتّى تضرّعتُ حولَها وأقرأتُها ما رخّص الله في اللّمَمْ

فضحك وقال : إن كان - زاد الطوسي : وضاح . وقالوا : - لمفتتن في نفسه

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم . أنا رشأ بن نظيف . أنا الحسن بن إسماعيل . أنا أحمد بن مروان . أنشدنا ابن قتيبة لوضاح اليمن[2] : (من المنسرح)

مالك وضّاحُ دائمَ الغزَلِ ألستَ تخشى تقارُب الأجَلِ
يا موتُ ما إن تزالُ معترضاً لآملٍ دون مُنتهى الأمَلِ
تنال كفّاك كلَّ مُسهِلَةٍ وحُوت بحرٍ ومَعقِلَ الوعِلِ
صلِّ لِذي العَرْشِ واتخذ قدماً ينجيكَ يَوْمَ العِثارِ والزَّلَلِ

كتب إليّ أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر . أنا أبو إسحاق البرمكي

ثم حدثني أبو المعمر الأنصاري . انا أبو الحسين بن الطيوري . انا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن القزويني وأبو إسحاق البرمكي

قالا : أنا أبو عمر بن حيويه . انا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد السُكري . نا أبو محمد بن قتيبة . حدثني عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الأصمعي قال : سمعت نافعاً ينشد[3] : (مجزوء الرمل)

ضحك الناسُ وقالوا شعرُ وضاح اليماني
إنما شعريَ قَنْدٌ قد خُلْطَ بجُلجُلانِ

---

(١) البيت ضمن بيتين في ثمار القلوب ١١٠ . والأغاني ٦ / ٢١٤ . ووفيات الأعيان ٧ / ٦٩ . والمصادر كلها برواية : تضرعت عندها .

(٢) البيت الثاني ضمن بيتين في التعازي والمراثي للمبرد ٨٦ . وهي في الأغاني ٦ / ٢١٥ باختلاف في ترتيبها .

(٣) البيتان في ثمار القلوب ١١٠ . ورواية البيت الثاني فيه . . قد خلطت بالجلجلان . والقند : عسل قصب السكر « اللسان : قند » .

أي : بسمسم ، وإنما سكن « خلط » لاجتماع الحركات . كما قال امرؤ القيس[١] :
[المنسرح]

فاليوم أشربْ غيرَ مُستحقِبٍ إثماً من الله ولا واغِلِ

(١٨٤) ـ عبد الله بن إسماعيل بن يزيد بن حجر

٥ أبو عمرو البيروتي ابن بنت الأوزاعي

روى عن أبيه صهر الأوزاعي . والوليد بن مزيد .

سمع منه أبو حاتم الرازي ببيروت وحدث عنه هو وأحمد بن إبراهيم القرشي . وأبو الحسن بن جَوْصا .

[من أقواله : في فضل العلم]

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد . انا أبو نصر بن الجبّان . انا أبو سليمان بن زبْر . نا أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس . نا أحمد بن إبراهيم القرشي . نا أبو عمرو عبد الله بن إسماعيل ابن بنت الأوزاعي . حدثني أبي عن جدي الأوزاعي قال : ١٠

من تعلّم باباً[٢] من العلم كان أفضل من عبادةِ حولٍ يُصامُ نهارُه ويقام ليلُه .

[في التذكير بالحساب]

قرأت على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر عن سهل بن بشر . انا رشأ بن نظيف . انا عبد الوهاب الكلابي . انا أبو الحسن بن جوصا[٣] . نا أبو عمرو عبد الله بن إسماعيل بن يزيد . نا أبي قال : كان بلال بن سعد يقول : ١٥

يا عباد الله . هل أتاكم مخبر يخبركم أن أعمالكم تُقبِّلت وخطاياكم غفرت أم حسبتم « أنما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً وأَنَّكُمْ إِلَيْنا لا تُرْجَعُونَ »[٤]

[في التخويف من العذاب]

قال : ونا عبد الله بن إسماعيل بن يزيد . حدثني أبي قال : كان بلال بن سعد يقول :

يا عباد الله . كما ترجون رحمة الله بما تأتون من طاعته . فكذلك فأشْفِقوا من عذاب الله مما تأتون من معاصيه . ٢٠

---

(١) انظر ديوان امرئ القيس ٢٥٨ والبيت في اللسان : حقب . واحتقب الاثم : جمعه

(٢) في م : « ثلاثا »

(٣) بعده في د : « نا أبو جوصا نا أبو عمرو .. »

(٤) المؤمنون ٢٣ / ١١٦

[جملة خبره عند ابن أبي حاتم]

في نسخة ماشافهني به أبو عبد الله الخلال . أنا أبو القاسم بن منده . انا أبو علي إجازة
ح قال : وانا أبو طاهر بن سلمة . انا علي بن محمد
قالا : انا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عبد الله بن إسماعيل بن بنت الأوزاعي أبو محمد البيروتي . روى عن أبيه إسماعيل بن يزيد بن حجر الأوزاعي . والوليد بن مزيد . سمع منه أبي ببيروت في الرحلة الثانية[١] . ٥

(١٨٥) ـ عبد الله بن إسماعيل الدّيلي

حدّث ببيروت عن حمد بن عبد الملك . وعبد الرحمن بن عبد الصمد بن بالنرزور[٢] روى عنه الحسن بن علي بن موسى بن الخليل البَرْقَعِيدي[٣] . والقاضي أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي الجرجاني . ١٠

[صلاة الرسول]

أنبأنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي القاضي وأبو الحسن علي بن المُسلم الفقيه قالا : انا أبو القاسم بن أبي العلاء قال : قرىء على أبي الحسين عبد الواحد بن الحسن بن علي بن موسى بن الخليل الخطيب البرقعيدي بها . نا أبي الحسن بن علي . نا عبد الله بن إسماعيل الديلي ببيروت . نا حمد بن عبد الملك . نا عبد الحميد بن هلال . نا سعيد بن بشير عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث قال :

رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا كبّر لافتتاح الصلاة . ويرفع يديه إذا كبّر للركوع . ويرفع يديه إذا قال : سمع الله لمن حمده . ١٥

(١٨٦) ـ عبد الله بن الأسود بن بلال المُحاربي

ولي غزو البحر في أيام أبي جعفر المنصور

[ولايته غزاة البحر]

أنبأنا أبو القاسم النسيب وغيره قالوا : نا عبد العزيز بن أحمد . أنا أبو محمد بن أبي نصر . انا أبو القاسم بن أبي العقب . انا أحمد بن إبراهيم . نا محمد بن عائذ . نا الوليد قال : ٢٠

ثم ولّى ـ يعني المنصور ـ عبدَ الله بن الأسود المحاربي ـ يعني غزاة البحر ـ ثم ولّى جرير بن عبد الملك العبسي .

---

(١) ورد الخبر في الجرح والتعديل ج ٢ / ق ٢ / ٤

(٢) انظرأهـ/٤ص ٢٣٣ ، من هذا الجزء

(٣) نسبته الى برقعيد : بلدة كبيرة من أعمال الموصل . وصارت زمن ياقوت خراباً صغيرة حقيرة . وانظر معجم البلدان : برقعيد.وقد ذكر اسم هذا الراوي في المنسوبين اليها . ٢٥

(١٨٧) - عبد الله بن أنس المديني

تابعي . سكن دمشق . واتصل ببعض خلفاء بني أمية . له ذكر .

قرأت في كتاب علي بن الحسين بن محمد . انا الحسن بن علي الخفاف . نا محمد بن القاسم بن مهرويه . حدثني أبو مسلم المستملي عن المدائني قال :

٥ مدح إسماعيل بن يسار النسائي[١] رجلاً من أهل المدينة يقال له عبد الله بن أنس وكان قد اتصل ببني مروان وأصاب منهم خيراً . وكان إسماعيل صديقاً له . فرحل إليه إلى دمشق فأنشده مديحاً له[٢] ومتَّ إليه بالجوار[٢] والصداقة فلم يعطه شيئاً . فقال يهجوه[٣] :

(الوافر)

لعمرك ما إلى حسن رحلنا ولا زرنا حسيناً يا بن أنسِ

١٠ (يعني الحسن والحسين رضي الله عنهما)

ولا عبداً لعبدهما فنحظى بحسن الحظ منهم غير بَخْسِ

ولكن ضَبَّ جندلةٍ أتينا مُضبًّا في مكامنه يُفسّي[٤]

فلما أن أتيناه وقلنا بحاجتنا تلوّن لون وَرْسِ

وأعرض غير منبلجٍ بعرف وظلّ مقرطِباً ضرساً بضرسِ[٥]

١٥ فقلت لأهله أبِهِ كُزازٌ وقلت لصاحبي أتراهُ يُمسي[٦]

فكان الغُنم أن قمنا جميعاً مخافةَ أن نُزَنَّ[٧] بقتل نفسِ

---

(١) في الاصول : « النسا » وهو سهو . وانظر في ترجمته الأغاني ٤ / ٤٠٩ « الثقافة » و ٤ / ٤٠٨ « دار الكتب » و ٤ / ١١٩ « بولاق » والنسائي بكسر النون نسبة الى النساء لأنه كان يبيع النجد والفرش التي تتخذ للعرائس .

(٢-٢) لا تتضح هذه العبارة في الأصول وما هنا عن الأغاني .

٢٠ (٣) أتت الرطوبة على كثير من ألفاظ هذا الخبر فأكملناه من الأغاني ٤ / ٤١٩ « دار الكتب » والأبيات الأربعة الأخيرة في عيون الأخبار ٣ / ١٥٤ منسوبة للحارث الكندي وروايتها :

فلما أن أتيناه وقلنا بحاجتنا تلوّن لون ورس

وآض بكفّه يحتك ضرساً يرينا أنّه وجِعٌ بضرس

فقلت لصاحبي أبه كزازٌ وقلت أُسِرُّه أتراه يمسي

٢٥ وقمنا هاربين معاً جميعاً نحاذر أن نُزَنَّ بقتل نفس

(٤) الجندلة : مفردة الجنادل وهي الحجارة . وأضبّ في المكان : لزمه فلم يفارقه .

(٥) مقرطب : غضبان .

(٦) الكزاز : داء معروف .

(٧) نُزنّ : نتهم .

عبد الله بن أوس العامري

هو عبد الله بن عمرو بن أوس[(١)] يأتي بعدُ إن شاء الله[(١)]

عبد الله بن أبي أوفى . واسم أبي أوفى : علقمة الأسلمي .

يأتي في حرف العين في أسماء آباء[(٢)] العبادلة إن شاء الله[(٣)]

(١٨٨) ـ عبد الله بن أَوْفى ٥

ويقال عبد الله عمرو بن النعمان بن ظالم بن مالك بن أبي بن عصر بن سعد بن عمرو بن جشم بن كنانة بن حرب بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط . أبو عمرو . ويقال أبو الكوا اليشكريّ المعروف بابن الكوّا

سمع علياً ومعاوية رضي الله عنهما .

وقدم دمشق على معاوية .

[قدومه على معاوية]

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي . انا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط . أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله . انا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب . انا أبي . انا محمد بن مروان بن عمر السعيدي . حدثني محمد بن أحمد عن سليمان ـ وهو ابن أبي شيخ ـ عن محمد بن الحكم عن عوانة قال :

قدم على معاوية قوم من أهل الكوفة فيهم صعصعة بن صُوحان العبدي وعبد الله بن ١٥ الكوا اليشكري . فأنزلهم معاوية داراً من دور دمشق . وأمرهم ألاّ يخرجوا منها . وكان في الدار مسجد يخرجون إليه . ويتحدثون فيه . فبينا هم يتحدثون إذ أقبل معاوية حتى دخل إليهم . فقال : هذا خير لكم من الفتنة . أَنْشُدكم الله أيّ رجل أنا ؟ فسكتوا . ثم نشدهم مرتين فقال له ابن الكوا : أما إذ نشدتنا الله فإنك واسع الدنيا ضيق الآخرة قريب المرعى بعيد الثرى . تجعل الظلمات نوراً والنور ظلمات . فقام ولم يقل شيئاً . فلما أصبح أمر لهم ٢٠ بجوائزهم وردّهم إلى الكوفة .

(١ ـ ١) ليس ما بين الرقمين في م .

(٢) لفظة « آباء » جاءت في هامش ب وفوقها لفظة « صح »

(٣) بعده في ب : « آخر التاسع عشر بعد الثلاث مئة »

[كنيته]

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي . نا أبو الحسين بن المهتدي

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء . انا أبي أبو يعلى

قالا : انا عبيد الله بن أحمد بن علي . انا محمد بن مخْلد قال : قرأت على علي بن عمرو الأنصاري . حدثكم الهيثم بن عدي قال : قال ابن عياش :

٥ ابن الكوا يكنى أبا عمرو .

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم . انا نعمة الله بن محمد المرندي . انا أحمد بن محمد بن عبد الله . نا محمد بن أحمد بن سليمان . انا سفيان بن محمد بن سفيان . حدثني الحسن بن سفيان . نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول :

ابن الكوّا : أبو عمرو

١٠ أخبرنا أبو البركات بن المبارك . انا أبو الفضل بن خيْرون . انا عبد الملك بن الحسن . انا أبو علي بن الصواف . نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال :

عبد الله بن الكوّا : أبو عمرو

ذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن هانىء الأثرم قال :

وذكر أبو عبد الله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ ابن الكوا في حديث فقال:أبو الكوّا .

١٥ قلت:أبو الكوّا ؟ فقال : نعم . هو أبو الكوا وهو ابن الكوا

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي . انا أبو بكر الصفّار . انا أحمد بن علي بن منجويه . انا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو عمرو بن الكوا اليشكري الكوفي . سأل علي بن أبي طالب . ذكره عامر بن واثلة في بعض أخباره .

[بينه وبين معاوية]

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو الحسين بن النقّور . انا أبو طاهر المخلص . نا أبو بكر بن سيف . نا السريّ بن يحيى . نا شعيب بن إبراهيم . نا سيف بن عمر عن أبي حارثة[1] وأبي عثمان قالا :[2]

لما قدم مُسَيّرةُ أهل الكوفة على معاوية أنزلهم داراً . ثم خلا بهم فقال لهم وقالوا له فلما فرغوا قال : لم تؤْتَوْا إلا[3] من الحمق . والله ما أرى منطقاً سديداً . ولا عذراً مبيناً . ولا

---

(١) في م : « جارية » وانظر ج عا / ٩٨ و ٣١٠ فقد مرّ هذا السند .

٢٥ (٢) الخبر في الطبري ٤ / ٣٢٩ وابن الأثير ٣ / ١٤٤ .

(٣) لفظة « الا » في هامش ب وفوقها صح .

حلماً ولا قوة . وإنك يا صعصعة لأحمقهم . اصنعوا وقولوا ما شئتم ما لم تدعوا شيئاً من أمر الله تعالى فإنّ كل شيء يُحْتَمل لكم إلا معصية الله تعالى . فأما فيما بيننا وبينكم فأنتم أمراء أنفسكم . فرآهم بعدُ وهم يشهدون الصلاة ، ويقضون مع قاضي[١] الجماعة . فدخل عليهم يوماً وبعضهم يقرىء بعضاً . فقال : إن في هذا لَخَلَفاً مما قدِمْتُمْ به عليّ من النزاع إلى أمر الجاهلية . اذهبوا حيث شئتم . واعلموا أنكم إن لزمتم جماعتكم سعدتم بذلك دونهم ، وإن لم تلزموها شقِيتم بذلك دونهم ، ولم تَضُرُّوا أحداً . فجَزَوْه خيراً وأثنَوْا عليه فقال : يا بن الكوّاء أيّ رجل أنا ؟ قال : بعيدُ الثرى كثيرُ المرعى . طيبُ البديهة بعيدُ الغور . الغالب عليك الحلم . ركن من أركان الإسلام . سُدَّتْ بك فُرْجةٌ مَخُوفة . قال : فأخبرني عن أهل الأحداث من أهل الأمصار فإنك من أفضل أصحابك . فقال : كاتبوني وكاتبتهم . فأنكروني وعرفتهم . فأما أهل الأحداث من أهل المدينة فهم أحرص الأمة على الشرّ وأعجزه عنه . وأما أهل الأحداث من أهل الكوفة فإنهم انظر الناس في صغير وأركبه لكبير . وأما أهل الأحداث من أهل البصرة فإنهم يَرِدُون جميعاً ويصدرون شتى . وأما أهل الأحداث من أهل مصر فهم أَوْفى الناس بشرٍ وأسرعه ندامة . وأما أهل الأحداث من أهل الشام فأطوع الناس لمُغْويهم وأعصاه لمرشدهم[٢] .

[بينه وبين عليّ] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم . انا أبو الحسن بن أبي الحديد . انا جدي أبو بكر . انا أبو الدحداح . نا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي . نا مروان . نا سعيد بن غبيد الطائي عن علي بن ربيعة قال

سأل ابن الكوا علياً ما : « الذّاريات ذَرْواً »[٣] ؟ قال : الريح . قال فما ، « الحاملات وِقْرا » قال : السحاب ، قال : فما « الجاريات يُسْرا » قال : السفن ، قال : فما « المقسّمات أمرا » قال : الملائكة . قال : هذه اللطعة في القمر ؟ قال الله عز وجل « وجَعَلْنا اللَّيْلَ والنَّهارَ آيتيْن فمحوْنا آية اللَّيْل وجعلْنا آية النَّهار مُبْصِرَة »[٤] يا بن الكوا أما والله . ما العلم أردت . ولكنك أردتَ العَنَتَ . فكيف بقولك ثكلتكَ امُّك . لو تعَنَّت يا بن الكوا . من ربُّ الناس ؟ قال : الله . قال : فمن مولى الناس ؟ قال : الله . قال : كذبت « الله مولى الَّذِين آمَنُوا وأنَّ الكافرين لا مَوْلى لَهُمْ »[٥] .

---

(١) عبارة الطبري (ويقفون مع قاضٍ)

(٢) في الأصول والطبري وابن الأثير : « فأطوع الناس لمرشدهم وأعصاه لمغويهم » وفوق لفظتي : « لمرشدهم . لمغويهم » اشارتا تبديل في ب .

(٣) سورة الذاريات ٥١ / ١-٤ .

(٤) سورة محمد ٤٧ / ١١

(٥) سورة الاسراء ١٧ / ١٢

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة . نا عبد العزيز بن أحمد . انا أبو محمد بن أبي نصر . انا خيثمة بن سليمان . نا أبو عمر هلال بن العلاء بن هلال الرقي . نا أبي . نا إسحاق بن يوسف الأزرق . نا أبو سنان . نا الضحاك بن مزاحِم عن النزّال بن سَبْرَة الهلالي قال :

وافقْنا من علي بن أبي طالب ذات يوم طيبَ نفس ومزاج . فذكر الحديث . وفيه : قالوا : يا أمير المؤمنين . حدثنا عن نفسك . قال : قد نهى الله عن التزكية . قالوا : يا أمير المؤمنين . إن الله يقول : « وأمَّا بنعمة ربِّكَ فَحدِّثْ »[1] قال : كنت امرأ أبْتَدا فأعطي وأسكت فأَبتدا وإنَّ تحتَ الجوارح مني لعِلْماً جماً سلوني . فقام ابن الكوا فقال : يا أمير المؤمنين . قوله عز وجل في كتابه : « والذاريات ذروا »[2] قال : هي الريح . قال : فأخبرنا عن « الحاملات وِقرا »[2] قال : ثكلتك أمك . سل تفقهاً ولا تسأل تعنتاً . سلْ عما يَعْنيك . ولا تسأل عما لا يعنيك قال : قوله « فالمقسمات امراً »[2] قال : هي[3] الملائكة . قال : فقوله « والسماء ذات الحبك »[2] . قال : ويحك . ذات الخلْق الحسن . قال : فأخبرنا عن قوله « وأحَلُوا قومَهم دار البَوار »[4] قال : أولئك قريش كُفيتُموهم . قال : فأخبرنا عن المجرة التي في السماء قال : هي أبواب السماء التي صب الله عز وجل منها الماء المنهمر على قوم نوح . قال : فأخبرنا عن قوس قُزح . قال : ثكلتك أمك لا تقل : قُزح فإنَ قُزح : الشيطان . ولكن قل قوس الله وهو أمان لأهل الأرض من الغرق[5] . قال : فأخبرنا يا أمير المؤمنين عن هذا السواد الذي في القمر ؟ قال : أعمى سأل عن عمياء . قول الله عزّ وجل « فمحونا آية الليل »[6] . قال : فأخبرنا كم ما بين المشرق والمغرب ؟ قال : مسيرة يوم للشمس . من قال غير هذا فقد كذب . قال : يا أمير المؤمنين كم بين السماء والأرض ؟ قال : دعوة مستجابة . فمن قال غير هذا فقد كذب . قال : فأخبرنا عن قوله « هل نُنَبِّئُكم بالأخْسَرين أعْمالاً الَّذِين ضَلَّ سَعْيُهُمْ في الحَيَاةِ الدُّنْيا وَهُمْ يَحْسبونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً »[7] أولئك القسيسون والرهبان ومدّ علي بها صوته . قال : وما أهلُ النَّهْرِ منهم غداً ببعيد . قال : وما خرج أهل النهر بعدُ .

(١) الضحى ٩٣ / ١١

(٢) الذاريات ٥١ / ١-٧

(٣) اللفظة مستدركة في هامش ب

(٤) ابراهيم ١٤ / ٢٨

(٥) انظر النهاية ٣ / ٢٨٢ واللسان « قزح »

(٦) الاسراء ١٧ / ١٢

(٧) الكهف ١٨ / ١٠٤

قال : يا أمير المؤمنين . لا أسأل أحداً سواك ولا آتي غيرك . قال : فقال : إن كان الأمر إليك فافعل . قال : فلما خرج أهل النهر خرج معهم . ثم رجع تائباً . قال : فذكر الحديث .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو الحسين بن النقور . انا عيسى بن علي . انا أبو القاسم البغوي نا أبو سعيد عيسى بن سالم الشاشي . نا عبيد الله بن عمرو عن معمر عن رجل يقال له وهب بن ديب عن أبي الطفيل قال : قال علي بن أبي طالب : ٥

سلوني عن كتاب الله عزّ وجل . فإنه ليس من آية إلا وقد عرفتُ بليلٍ أُنزلتْ أو بنهارٍ أو في سهلٍ أو جبلٍ . قال : فقال ابن الكواء فما « الذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسراً فالمقسمات امراً » . فقال علي بن أبي طالب : ويلك سل تفقهاً ولا تسأل تعنتاً . أما الذاريات ذروا فالرياح . والحاملات وقرا : هي السحاب . فالجاريات يسرا : هي الفُلْك . فالمقسمات أمرا : هي الملائكة . قال : فما هذا السواد الذي في القمر ؟ قال : أعمى ١٠ سأل عن عمياء . أما سمعت الله يقول : « وجعَلْنا اللَّيْل والنَّهارَ آيتَيْن . فمَحَوْنا آيةَ اللَّيْلِ وجعَلْنا آيةَ النَّهارِ مُبْصِرة »[١] قال : يقول الله عزّ وجل « أَلَمْ تَرَ إلى الَّذِين بَدّلوا نِعْمَةَ الله كُفْراً وأَحَلُّوا قَوْمَهم دارَ البَوارِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنها وبِئْسَ القَرار »[٢] قال : نزلت في الأفخرين من قريش . قال : وهذه الآية « هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بالأَخْسَرِين أعْمالاً »[٣] قال : أولئك أهل حروراء . قال : فما هذا القوس قزح . قال : أمانٌ من الغرق . علامة كانت بين نوح وبين ربه . قال : ١٥ أفرأيت ذا القرنين . أنبيٌّ كان أو ملك ؟ قال لا واحد منهما . ولكن كان عبداً صالحاً . أحبَّ الله فأحبه . وناصح الله فنصحه . ودعا قومه إلى الهدى فضربوه على قرنه[٤] فانطلق فمكث ما شاء الله أن يمكث فدعاهم إلى الهدى فضربوه على قرنه[٤] الآخر فسمي ذا القرنين ولم يكن له قرنان كقرني الثور .

[بينه وبين معاوية]

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم علي بن ابراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم ٢٠ عنه . انا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم البغدادي . نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي . نا عون بن محمد . حدثني نصار بن حرب العيشي عن أبيه عن جدّه قال : قال معاوية لابن الكوا :

صف لي الزمان والإخوان فقال : أنت الزمان والإخوان . فان تصلح صلحا . وان تفسد فسدا . قال : صدقت .

٢٥

(١) الاسراء ١٧ / ١٢

(٢) ابراهيم ١٤ / ٢٨

(٣) الكهف ١٨ / ١٠٤

(٤ ـ ٤) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن عن عبد العزيز بن أحمد . انا عبد الوهاب الميداني . انا أبو سليمان بن زبْر . انا عبد الله بن أحمد بن جعفر الفرغاني . انا محمد بن جرير الطبري . حدثني عمر بن شبة نا علي بن محمد . نا مسلمة بن محارب قال :

وفد ابن الكواء - واسم ابن الكواء عبد الله بن أوفى - إلى معاوية . فسأله عن الناس . فقال ابن الكواء : أما أهل البصرة فقد غلب عليها سفهاؤها وعاملها ضعيف . وبلغ ابن عامر قولُ ابن الكواء فاستعمل طُفيل بن عوف اليشكري على خُراسان . وكان الذي بينه وبين ابن الكواء متباعداً . فقال ابن الكواء : إنّ ابن دجاجة لقليل العلم بي أظنّ أنّ ولاية طُفيل خراسانَ تسوؤني ! لوددت أنه لم يبق في الأرض يشكريٌّ إلا عاداني وأنه ولّاهم . فعزل معاوية ابن عامر . وبعث الحارث بن عبد الله الأزدي .

قال : وقال ابن قحْذم[1] : قال ابن عامر : أي الناس أشدّ عداوة لابن الكواء ؟ قالوا : عبد الله بن أبي شيخ فولاه خراسان . فقال ابن الكوا ما قال[2] .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار . قالا : انا أبو طاهر المخلِّص . انا عبيد الله بن عبد الرحمن . نا زكريا بن يحيى . نا الأصمعي . نا هشام بن سعد عن شيخ حدّثه قال :

قدم عبد الله بن الكوا على معاوية فقال له معاوية : أخبرني عن أهل البصرة . قال : يقاتلون معاً ويدبرون شتّى . قال : فأخبرني عن أهل الكوفة . قال : أَنْظَرُ الناس في صغيرة وأوقعه في كبيرة . قال : فأخبرني عن أهل المدينة . قال : أحرص الناس على الفتنة وأعجزه فيها . قال : فأخبرني عن أهل مصر . قال لقمة آكل . قال : فأخبرني عن أهل الجزيرة . قال : كناسة بين مدينتين . قال : فأخبرني عن أهل الموصل قال : قلادةُ وليدةٍ فيها من كل خرْزة . قال : فأخبرني عن أهل الشام . قال : جُند أمير المؤمنين ولا أقول فيهم شيئاً . قال : لتقولَن . قال : أطوع الناس لمخلوق وأعصاهم لخالق . ولا يحسبون للسماء ساكناً .

[مَنْ أولُ من حكم]

أخبرنا أبو غالب الماوردي . انا أبو الحسن السيرافي . انا أحمد بن إسحاق . نا أحمد بن عمران . نا موسى . نا خليفة قال : وحدثني من سمع جريراً عن مغيرة قال :

أوّل من حَكَّم ابن الكوا ، وشَبَث بن ربعي .

[بينه وبين عائشة]

أخبرنا أبو القاسم بن الشحامي . انا أبو بكر البيهقي . انا أبو عبد الله الحافظ . نا علي بن حمشاد العدل . نا هشام بن علي السّدوسي . نا محمد بن كثير العبدي . نا يحيى بن سليم وعبد الله بن واقد عن عبد الله بن

---

(١) كذا في الأصول . وفي الطبري : « القحذمي »

(٢) الخبر في تاريخ الطبري ٥ / ٢١٢ - ٢١٣

عثمان بن خيثم عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال[١] :

قدمتُ على عائشة . فبينا نحن جلوس عندها ، مرجِعَها[٢] من العراق ، ليالِيَ قوتل علي ، إذ قالت لي : يا عبد الله بن شداد . هل أنت صادقي عما أسألك عنه . حدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي . قلت : ومالي لا أَصْدُقك ! قالت : فحدثني عن قصتهم . قلت :

إن علياً لما أن كاتب معاوية وحكّم الحَكَمَيْن ، خرج عليه ثمانية آلاف من قُرّاء الناس ، فنزلوا أرضاً من جانب الكوفة ، يقال لها حَرُوراء ، وأنهم أنكروا عليه ، فقالوا : انسلخت من قميصٍ أَلْبَسَكَهُ الله وأسماكَ به ثم انطلقتَ فحكّمتَ في دين الله ولا حُكْمَ إلا لله . فلما أن بلغ علياً ما عتبوا عليه وفارقوه ، أمر فأذّن مؤذّن : لا يدخلنّ على أمير المؤمنين إلا رجلٌ قد حمل القرآن . فلما أن امتلأ من قرّاء الناس الدارُ دعا بمصحفٍ عظيمٍ فوضعه عليّ بين يديه فطفق يصكّه بيده . ويقول : أيها المصحف ، حَدِّثِ الناس . فناداه الناس ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ، ما تسأله عنه إنما هو ورق ومداد ، ونحن نتكلم بما روينا منه ، فماذا تريد ؟ قال : أصحابكم الذين خرجوا ، بيني وبينهم كتاب الله . يقول الله في امرأة ورجل : « وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِما فابْعَثُوا حَكَماً »[٣] فأمة محمد ﷺ أعظم حرمةً من امرأة ورجل ، ونقموا عليّ أن كاتبت معاوية ، وكتبت : علي بن أبي طالب ، وقد جاء سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله ﷺ بالحديبية حين صالح قومه قريشاً فكتب رسول الله ﷺ : بسم الله الرحمن الرحيم . فقال سهيل : لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم . قلت : فكيف أكتب . قال : اكتب باسمك اللهم . فقال رسول الله ﷺ : اكتبه ، ثم قال : اكتب : من محمد رسول الله . فقال : لو نعلم أنك رسول الله لم نخالفك . فكتب : هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله قريشاً . يقول الله في كتابه : « لقدْ كان لكُمْ في رسول اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كانَ يَرْجو اللهَ واليَوْمَ الآخرَ »[٤] فبعث إليهم عليٌّ بن أبي طالب عبدَ الله بن عباس فخرجتُ معهم حتى إذا توسطنا عسكرهم قام ابن الكوّا فخطب الناس فقال : يا حملة القرآن ، إن هذا عبد الله بن عباس فمن لم يكن يعرفه فأنا أعرفه من كتاب الله ، هذا ممن نزل فيه وفي قومه : « بَلْ هُمْ قومٌ خَصِمُون »[٥] فرُدُّوهُ إلى صاحبه[٦]

(١) الخبر في البداية والنهاية ٧ / ٢٧٩

(٢) في م : « عند مرجعها »

(٣) سورة النساء ٤ / ٣٤

(٤) الأحزاب ٣٣ / ٢١

(٥) الزخرف ٤٣ / ٥٨

(٦) في م : « صاحبكم »

ولا تواضعوه كتاب الله . قال : فقام خطباؤهم فقالوا : والله لنُواضِعَنَّه كتاب الله . فإذا جاء بالحق نعرفه اتبعناه . ولئن جاء بباطل لنُبَكِّتَنَّهُ بباطله ولنرُدَّنَّهُ إلى صاحبه . فواضَعُوه على كتاب الله ثلاثةَ أيام . فرجع منهم أربعة آلافٍ كلهم . فأقبل بهم ابن الكوا حتى أدخلهم على عليٍ . فبعث عليٌّ إلى بقيتهم فقال : قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم . قفوا[١] حيث شئتم حتى تجتمع أمةُ محمد ﷺ وتنزّلوا فيها حيث شئتم، بيننا وبينكم أن تقيكم رماحنا ما لم تقطعوا سبيلاً أو تطلبوا دماً . فإنكم إن فعلتم ذلك فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء . ﴿ إن الله لا يحب الخائنين ﴾[٢] .

فقالت له عائشة : يا بن شداد . فقد قتلهم . فقال : والله ما بعث إليهم حتى قطعوا السبيل . وسفكوا الدماء وقتلوا ابن خَباب[٣] واستحلّوا أهل الذمة . فقالت : الله . قلت : الله الذي لا إلهَ إلا هو لقد كان . قالت فما شيء بلغني عن أهل العراق يتحدّثون به يقولون : ذو الثدي ، ذو الثدي . قلت : قد رأيته ووقفت عليه مع علي في القتلى . فدعا الناس فقال : هل تعرفون هذا فما أكثر من جاء يقول : قد رأيته في مسجد بني فلان يصلّي . ورأيته في مسجد بني فلان يصلّي . فلم يؤت بثبت يعرف إلا ذلك . قالت : فما قول علي حين قام عليه . كما يزعم أهل العراق ؟ قلت : سمعته يقول : صدق الله ورسوله .[٤] قالت : فهل سمعت أنت منه قال غير ذلك ؟ قلت : اللهم لا . قالت : أجل صدق الله ورسوله[٤] يرحم الله علياً إنه من كلامه كان لا يرى شيئاً يعجبه إلا قال : صدق الله ورسوله[٥] .

(١) ليست لفظة « قفوا » في م (٢) سورة الأنفال ٥٨/٨ .

(٣) هو عبد الله بن خباب بن الأرت . انظر قصة قتله في مسند أحمد ٥ / ١١٠ وكامل المبرد ٣ / ٩٤٦ . والاستيعاب ٣ / ٨٩٤ . وأسد الغابة ٣ / ١٥٠

(٤-٤) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب

(٥) بعده في ب : آخر الجزء الحادي والأربعين بعد المئتين ثم السماع التالي :

١ - بلغت ... بقراءتي ...

٢ - أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بسماعه ...

٣ - فبالاجازة وابناه أبو الفضل محمد وأبو المفاخر علي ...

٤ - عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الاربلي وكتب محمد بن يو ...

٥ - البرزالي ...

٦ - يومي ...

٧ - صفر سنة ...

٨ - وستمائة

٩ - نصر غربي

[عودته إلى صف عليّ]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني شفاها وعبد الله بن أحمد السمرقندي في كتابه قالا : نا عبد العزيز بن أحمد . انا أبو محمد بن أبي نصر . انا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس الوراق . نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي . نا محمد بن عائذ قال : وأخبرني الوليد بن محمد عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري قال :

٥ خاصمت الحرورية علياً ستة أشهر . فقالوا شككت في أمر الله الذي ولّاك . وحكّمت عدوّك ووهنت في الجهاد . وتأوّلوا على عليّ وأصحابه « إنِ الحُكْمُ إلاّ لله يقصّ الحقّ وهو خير الفاصلين »[١] وتأولوا قول الله « والله يَقْضي بالحقّ والذين تدْعون من دونِه لا يَقْضُون بِشَيْء »[٢] فطالت خصومتهم وخصومةُ عليٍّ بالكوفةِ . ثم أصبحوا يوماً . وقد زالوا براياتهم . وهم خمسةُ آلاف . عليهم ابن الكوا . فقطع بقتالهم . وأرسل إليهم عليٌّ
١٠ عبدَ الله بن عباس وصعصعة بن صُوحان من عبد القيس . فناشدوهم أودعوْهم إلى الجماعة فأبَوْا عليهم . فلما رأى ذلك عليٌّ أرسل إليهم : إنَّا ندْعوكم إلى مُدَّةٍ نتدارس فيها كتاب الله لعلَّنا نصطلِحُ . فمادّوه بضعَ عشرة ليلةً . فقال عليٌّ : ابعثوا منكم اثنيْ عشر نقيباً ونبعثُ منا مثلهم . ثم ابرُزوا بنا إلى مكان سمّاه تجتمع[٣] الناس فيه . ويقومُ فيه خطباؤُنا بحججنا . ففعلوا ورَجعوا إلى الناس . فقامَ عليٌّ فتشهّد ثم قال : أما بعد . فإني لم أكن أحرّضكم على
١٥ هذه القضية وعلى التَّحكيم . ولكنكم وهنتم في القتال وتفرّقتم عليّ . وحاكمتموني بالقرآن فخشيتُ إنْ أبَيْتُ الذي عَرض علينا القوم من كتاب الله أن يتأوّلوا كتاب الله عليَّ « ألمْ تر إلى الذينَ أوتوا نَصيباً من الكتابِ يُدعَوْن إلى كتابِ الله ليَحْكُم بَيْنَهُمْ ثم يتولّى فريقٌ منهم وَهُمْ مُعْرِضون ذلكَ بأنَّهُمْ قالوا لَنْ تمسّنا النارُ إلا أياماً مَعْدودات وغرَّهُمْ في دِينِهِمْ ما كانوا يَفْتَرون »[٤] وخشيت أن يتأوّلوا عليّ قول الله : « يا أيُّها الذين آمنوا لا تقْتُلوا الصَّيْدَ وأنْتُمْ
٢٠ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ منكُمْ مُتعَمِّداً فجَزاءٌ مثلُ ما قَتَلَ من النَّعَمِ يَحْكُمْ به ذوا عَدْلٍ منكم هَدْياً بالغ الكعْبَةِ »[٥] وخشيت أن يتأولوا عليَّ قول الله في الرجل وامرأته : « وإنْ خِفْتُمْ شقاقَ بَيْنِهما فابْعَثُوا حَكَماً مِنْ أهْلِهِ وحَكَماً مِنْ أهْلِها إنْ يُريدا إصْلاحاً يُوفِّقِ الله بَيْنَهُما »[٦] فيقولوا لي إن أبيتَ أن أحكّم فيها : قد دعاك القوم إلى كتاب الله فتحكم بينهم . قد فرض الله في

(١) الانعام ٦ / ٥٧

(٢) المؤمن ٤٠ / ٢

(٣) كذا في م ولا نقط في ب

(٤) آل عمران ٣ / ٢٤ و ٢٥

(٥) المائدة ٥ / ٩٨

(٦) النساء ٤ / ٣٤

٢٥

الكتاب حكمين في أصغر من هذا الأمر الذي فيه سفْك الدماء وقَطْعُ الأرحام وانتهاك المحارم فيخاصموني من كتاب الله بما ترون أنّ لكم الحجّة عليّ فأجبت، حين دُعيتُ إلى الحُكم بكتاب الله وخشيت وهنكم وتفرقكم . ثم قامت خطباء علي فنحَوا في النحو الذي احتج به عليّ . حتى إذا فرغوا قام خطباء الحرورية فقالوا : إنكم دعوتمونا إلى كتاب الله فأجبناك .
٥ ودعوتمونا إلى العمل به حتى قتلت عليه القتلى يوم الجمل ويوم صفين . وقطعتَ فيه الأرحام . ثم شككتَ في أمرك وحكّمت عدوَّك فنحن على أمرك الذي تركت . وأنتَ اليومَ على غيره إلاّ أنْ تتوب وتشهد على نفسك بالضلالة فيما سلف . فلما فرغوا من قولهم قال عليٌّ أما أن أشهد على نفسي بالضلالة فمعاذ الله أن أكون ارتبتُ منذ أسلمتُ . أو ضللتُ منذ اهتديتُ ، بل بنا هداكم الله . وبنا استنقذكم الله من الضلالة . ولكن حكّمتُ منا حكماً
١٠ ومنهم حكماً وأخذتُ عليهما أن يحكما بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ والسنة الجامعة غير المفرّقة فإذا فعلا كنت وليّ هذا الأمر . وإن خالفا لم يكن لهما عليّ حكم . فكثر قول عليّ وقولهم واختصامهم . ثم تفرقوا . فنبذ بعضهم إلى بعض . فأرسل إليهم عليٌّ عبدَ الله بن عباس وصَعْصَعة بن صُوحان من عبد القيس فكلّمهم فقال : اسمعوا مني أعظكم بكلمات فإن الخصومة قد طالت منذ هذه الأشهر . يا قوم أذكّركم الله والإسلام أن تكونوا شيئاً لأهل
١٥ القرآن . فانكم والله لقد فتحتم أمراً لو دخلتْ فيه هذه الأمة بأسرها ما بلغت غَوْرَه أبداً . قالوا : يا صعصعةُ إنا نخشى[١] إن أطعناك اليوم أن نفتتن عاماً قابلاً . قال : يا قوم . إني أذكركمُ الله والإسلام أن تعجلوا فتنة العام خشية فتنة عام قابل . قال ابن الكوا . وهو رأسهم الذي دعاهم إلى البدعة التي ركبوا : يا قوم ألستم تعلمون أني دعوتكم إلى هذا الأمر . وأنا رأسكم اليوم فيه ؟ قالوا : بلى . قال : فاني أول من أطاع . فإن هذا واعظ شفيق على
٢٠ الدين . فقاموا معه قريبٌ من خمس مئة . ودخلوا في جماعة أمر علي وبقي قريب من خمسة آلاف . فقاتَلَهم وقاتلوه حتى أبادهم . اعتزل منهم أهل النُخَيْلَة[٢] وهم قريب من ألف رجل فأقرهم عليّ . يأخذون أعطيتهم لا يزيدون عليها من كل ما مرّ بهم ولا يبتزّون أحداً ولا يقطعون سبيلاً . وقال علي : ذروهم ما تركوكم . فلم يزالوا على ذلك حتى قُتل عليّ رضي الله عنه[٣]

---

٢٥ (١) في م : « لنخشى »

(٢) موضع قرب الكوفة على سمت الشام « معجم البلدان »

(٣) ليست جملة الترضية في د . وفي م : « رضي الله تعالى عنه »

(١٨٩) ـ عبد الله بن الأهتم

واسم الأهتم : سميّ بن سِنان بن خالد بن مِنْقَر بن عبيد بن مُقاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم أبو مَعْمَر المِنْقَري(●)

وفد على سليمان بن عبد الملك رسولاً من يزيد بن المهلب .

حكى عنه عبد الله بن عياش الهمداني .

[وعظ عمر بن عبد العزيز]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي . ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر . انا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي . واللفظ له . قالوا : انا أبو أحمد الغُنْدجاني ـ زاد أحمد : ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالا ـ انا أحمد بن عبدان . انا محمد بن سهل . انا محمد بن إسماعيل قال عبد الله بن أهتم . قال عبد الله . نا ابن عيينة عن أبي حمزة عمن أخبره عن عبد الله بن الأهتم

أنه دخل على عمر بن عبد العزيز فوعظه[1] .

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيلي وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا : أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد . انا عبد الله بن أحمد بن حمويه . انا عيسى بن عمر بن العباس . انا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي . أخبرني أبو بكر المصري عن سليمان أبي أيوب الخزاعي عن يحيى بن سعيد الأموي عن معروف بن خربوذ المكي عن خالد بن معدان قال :

دخل عبد الله بن الأهتم على عمر بن عبد العزيز مع العامة فلم يفجأ عمر إلاّ وهو بين يديه يتكلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعدُ[2] فان الله خلق الخلق . غنيّاً عن طاعتهم . آمناً لمعصيتهم . والناس يومئذ في المنازل والرأي مختلفون . والعرب بِشرّ تلك المنازل أهل الحجر وأهل الوبر وأهل الدَّبر[3] . تُحْتازُ[4] دونهم طيباتُ الدنيا ورخاءُ عيشها .

(●) ترجمته في التاريخ الكبير ج ٣ / ق ١ / ٤٧ . وبعض أخباره في الطبري « يراجع الفهرس »

(١) الخبر في التاريخ الكبير

(٢) الخطبة في البيان والتبيين ٢ / ٩٥ . والعقد الفريد ٤ / ١٧٨ . وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ١٠٩ وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي . وجمهرة خطب العرب ٢ / ٤٠٣

(٣) الدَّبر : الجبل « اللسان »

(٤) كل من ضمّ شيئاً الى نفسه من مال أو غير ذلك فقد حازه حوزاً وحيازة . وحازه اليه واحتازه اليه . اللسان « حوز »

لا يسألون الله جماعةً . ولا يتلون كتاباً . ميتهم في النار . وحيّهم أعمى يُحشر مع مالا يحصى من المرغوب عنه والمزهود فيه . فلما أن أراد الله أن يَنْشرُ عليهم رحمته بعث إليهم رسولاً من أنفسهم « عَزيز عَليْهِ ما عَنِتُمْ حَريصٌ عَليْكم بالمؤمنين رؤوفٌ رحيم »[١] صلى الله عليه وعليه السلامُ ورحمةُ الله وبركاته . فلم يمنعهم ذلك أن جرحوه في جسمه ولقبوه في

٥ اسمه ومعه كتاب من الله ناطقٌ لا يُقدمُ إلا بأمْرِه ولا يرجيء[٢] إلا بإذنه . فلما أمر بالفُرقةِ وحُمِل على الجِهاد انبسط لأمر الله ثوبه[٣] فأفْلج الله حجّتَه وأجاز كلمته وأظهر دعوته وفارق الدنيا تقيّاً نقياً . ثم قام بعده أبو بكر فسلك سنته وأخذ سبيله وارتدّت العرب أو من فعل ذلك منهم فأبى أن يقبل منهم بعد رسول الله ﷺ إلا الذي كان قابلاً . أشرع السيوف من أغمادها وأوقد النيران في شُعلها . ثم ركب بأهل الحق أهلَ الباطل فلم يبرح

١٠ يقطّع أوصالهم ويسقي الأرض دماءهم حتى أدخلهم في الذي خرجوا منه وقرَّرهم بالذي نفروا عنه . وقد كان أصاب من مال الله بَكراً[٤] يرتوي عليه وحبشية أرضعت ولداً له . فرأى ذلك عند موته غصةً في حلقه فأدّى ذلك إلى الخليفة من بعده وفارق الدنيا تقياً نقياً على منهاج صاحبه . ثم قام بعدُ عمر بن الخطاب فمصّر الأمصار وخلط الشدة باللين وحسر عن ذراعيه،وشمّر عن ساقيه،وأعدّ للأمور أقرانها وللحرب آلتها.فلما أصابه قَيْنُ المغيرة بن

١٥ شعبة أمر ابن عباس يسأل الناس : هل يُثبتون قاتله ؟ فلما قيل : قين المغيرة بن شعبة استهلَ بحمد[٥] ربه أن لا يكون أصابه ذو حق في الفيء فيحتج عليه بأنه إنما استحلّ دمه بما استحل من حقّه . وقد كان أصاب من مال الله بضعة وثمانين ألفاً فكسر لها رباعة[٦] وكره بها كفالة أولاده فأداها إلى الخليفة من بعده وفارق الدنيا تقياً نقياً على منهاج صاحبه . ثم إنك يا عمر بَنيُّ الدنيا ولدتك ملوكها وألقمتك ثدييّها فربيت فيها تلتمسها مظانّها[٧]

٢٠ فلما وليتها[٨] ألقيتها حيث[٨] ألقاها الله هجرتها وجفوتها وقَذَرْتَها إلا ما تزودت منها فالحمدُ لله الذي جلا بك حوبتَنا[٩] وكشف بك كُرْبَتَنا . فامض ولا تلتفت فإنه لا يعزّ

(١) التوبة ٩ / ١٢٩

(٢) في م ، د : « يرحل » .

(٣) فوقها في ب اشارة تضبيب

٢٥ (٤) البكر : الفتي من الابل

(٥) في ب ، م : « محمد »

(٦) يقال : كسر فيها رباعة أي بذل فيها كل ما يملك أساس البلاغة : « ربع »

(٧) كذا في ب بفتح النون (٨ - ٨) ليس ما بين الرقمين في م

(٩) الحوبة : الهم والحاجة « القاموس »

على الحق شيء ولا يدلّ على الباطل شيء : أقول قولي وأستغفر الله لي وللمؤمنين والمؤمنات .

قال أبو أيوب :

فكان عمر بن عبد العزيز يقول في شيء . قال لي ابن الأهتم : امض ولا تلتفت .

[من أقواله]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم . انا أبو الحسن رشأ بن نظيف . انا الحسن بن إسماعيل . انا أحمد بن مروان . نا إبراهيم الحربي . نا داود بن رُشيد قال : ٥

قيل لعبد الله بن الأهتم : ما السرور ؟ قال : رفع الأولياء ، وخفض الأعداء ، وطول البقاء مع القدرة والنَّماء[1] .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد . انا أحمد بن محمد بن النّقور وأبو منصور بن العطار قالا : انا أبو طاهر المخلص . نا عبيد الله بن عبْد الرحمن . نا زكريا بن يحيى المنْقري . انا الأصمعي . نا الفضل بن عبد الملك قال : قال عبد الله بن الأهتم لابنه : ١٠

يا بُنيّ توقّ نفسك فان في خلافها رشدك .

قرأت بخط محمد بن عبد الله بن جعفر . أخبرني أبو الطيب محمد بن حُميد بن سليمان الكلابي . نا محمد بن خلف . نا إسحاق بن محمد بن أبان . نا القحذمي قال :

[هو ووالي أصبهان]

خرج عبد الله بن الأهتم إلى عتّاب بن ورقاء إلى أصبهان . وكان والياً عليها ، فاستأذن عليه ، فأذن له ، فلما دخل عليه أنشده : [البسيط] ١٥

إنّا أتيناكَ لا من حاجةٍ عَرَضتْ	ولا قروضٍ تجازيهـا ولا نعـمِ
إلا اختيارك أعمالَ العراقِ وإن	قيل ابنُ ورقاء سَيْلٌ مُسْبِلُ الدّيمِ
فإنْ تجود ؟ فشيءٌ كنتَ تَفْعَلُـهُ	وإن تكن عللاً نَصْفَحْ ولا نَلُمِ

قال : فأعطاه مئة ألف . ٢٠

[قول الحسن فيه]

أنبأنا أبو علي الحداد . انا أبو نعيم . نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب . نا الحسن بن علي الطوسي . نا محمد بن عبد الكريم . نا الهيثم بن علي . نا أبو بكر الهذلي قال :

كنا عند الحسن فأتاه آتٍ فقال : يا أبا سعيد،دخلنا آنفاً على عبد الله بن الأهتم فإذا هو يجود بنفسه فقلنا : أبا معمر كيف تَجِدُك ؟ قال : أجدني[2] والله وَجِعاً ولا أظنني إلا لما بي ولكن ما تقولون في[3] مئة ألف في هذا الصندوق لم تؤدّ منها زكاة . ولم يوصل منها ٢٥

(١) النصّ في البيان والتبيين ١٤٢/٢ والعهد الفريد ٢٤٧/٧

(٢) في ب ، م : « آخذني » وما هنا عن د والحلية

(٣) سقطت « في » من ب ، م

رحم ؟ قلنا : يا أبا معمر فلمن كنت تجمعها ؟ قال : كنت والله أجمعها لروعة الزمان ، وجفوة السلطان ، ومكاثرة العشيرة ، فقال الحسن : البائس . انظروا أنّى أتاه شيطانه فحذّره روعة زمانه ، وجفوة سلطانه عما استودعه الله إيّاه وعمره فيه ، فخرج والله منه سليبا حزينا ذميماً مليماً . إيهاً عنك أيها الوارث ، لا تُخْدع عما خُدع صويحبُك أمامَك ، أتاك هذا المال حلالاً فإياك وإياك أن يكون وبالاً عليك ، أتاك والله ممن كان له جَموعاً مَنوعاً يدأب فيه الليل والنهار ، ويقطع فيه المفاوز والقفار . من باطلٍ جمعه ، ومن حقٍّ منعه . جمعه فأوعاه ، وشدّه فأوكاهُ ، لم يؤدّ منه زكاةً ، ولم يَصِل منه رحماً ، إنّ يوم القيامة ذو حسرات ، وإنّ أعظم الحسرات غداً أن يرى أحدكم مالَه في ميزان غيره ، أوتدرون كيف ذاكم ؟ رجل آتاه الله مالاً فأمره بإنفاقه في صنوف حقوق الله فبخل به فورثه هذا الوارث ، فهو يرى ماله في ميزان غيره . فيا لها عثرة لا تقال ، وتوبة لا تُنال .

(١٩٠) ـ عبد الله بن أبي زكريا إياس بن يزيد

أبو يحيى الخزاعي(•)

من فقهاء أهل دمشق . من أقران مكحول .

روى عن عبادة بن الصامت . وسلمان الفارسي . وقيل عن رجل عنه . وروى عن أبي الدرداء . وأم الدرداء . ورجاء بن حيوة . .

روى عنه سعيد بن عبد العزيز . وربيعة بن يزيد . وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر . وخالد بن دِهْقان . والوليد بن سليمان بن أبي السائب . وصفوان بن عمرو . وعلي بن أبي حَمَلَة القرشي . وزَجْلَة مولاة عاتكة بنت يزيد . وحسان بن عطية . وداود بن عمرو الدمشقي . ومسلم بن زياد الحمصي . ونافع مولى ابن عمر .

وكانت داره بدمشق إلى جانب دار الحجارة فباعها واشترى داراً بباب الشرقي رغبة في كثرة الخُطا إلى المسجد الجامع .

وذكر الواقدي أنه كان يُعْدَل بعمر بن عبد العزيز بن مروان .

(•) ترجمته في طبقات ابن سعد ٧ / ٤٥٦ . وطبقات خليفة ٢ / ٧٩٩ . والتاريخ الكبير ج ٣ / ق ١ / ٢٩٦ والجرح والتعديل ج ٢ / ق ٢ / ٧ . والمراسيل ٧٣ . وحلية الأولياء ٥ / ١٤٩ . وسير أعلام النبلاء ٥ / ٨٣ . وتاريخ الاسلام ٤ / ٢٣٩ . والعبر ١ / ١٤٥ . وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٠١٨ . والتقريب ١٩٩

[حديث إنكم تدعون يوم القيامة ...]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي . انا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني . وانا حاضر . نا أبو بكر بن مالك إملاءً . نا الفضل بن الحُباب الجُمَحيّ بالبصرة . نا أبو الوليد الطيالسي . نا هُشيم [(١)] انا داود بن قيس [(٢)] عن عبد الله بن أبي زكريا عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال :

إنكم تُدْعَوْن يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فحسّنوا أسماءكم [(١)] .

٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز بن أحمد . انا أبو محمد بن أبي نصر . انا أبو الميمون بن راشد . نا أبو زرعة

[نسبه وكنيته]

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو بكر بن الطبري . انا أبو الحسين بن الفضل . انا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب . حدثني أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال :

سمعت أبا مُسْهِر يَنْسُب ابن أبي زكريا فقال : عبد الله بن إياس بن يزيد من العرب من خزاعة . ١٠

قال أبو زرعة : وهو يكنى أبا يحيى .

[ثقة قليل الحديث]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع . انا أبو عمرو بن منده . انا الحسن بن محمد بن يوسف . انا أحمد بن محمد بن عمر . نا أبو بكر بن أبي الدنيا . قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري

ح وحدثنا عمي أبو طالب بن يوسف . . [(٣)]

١٥ سبع عشرة ومئة ـ زاد ابن الفهم : في خلافة هشام بن عبد الملك ـ وكان ثقة قليل الحديث ، صاحب غزو .

[خبره وعداده عند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي . ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر . انا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي . واللفظ له . قالوا : انا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني قالا : ـ انا أحمد بن عبدان . انا محمد بن سهل . انا محمد بن إسماعيل قال :

٢٠ عبـــد الله بن أبي زكريا الخزاعي . سمع أم الدرداء . ويقال أيضاً : سمع سلمان . يعدّ في الشاميين [(٤)]

(١ ـ ١) الخبر في الحلية ٥ / ١٥٢

(٢) فوق اللفظة في ب اشارة تضبيب . يريد أنه داود بن عمرو كما مر فيمن روى عنه . وكما ورد في الحلية والحديث في الجامع الكبير ١ / ٢٣٢ ب . ٢٥

(٣) أتت الرطوبة على بعض أسطر في اخر الورقة في ب . وهذا يفسر الخرم الذي نجده في هذا الموضع من بقية النسخ

(٤) الخبر في التاريخ الكبير ج ٣/ق ٩٦/١

[وعند ابن أبي حاتم]

في نسخة ماشافهني به أبو عبد الله الخلال . انا أبو القاسم بن منده . انا أبو علي إجازة

ح قال : وانا أبو طاهر بن سلمة . انا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عبد الله بن أبي زكريا الشامي . وأبو زكريا اسمه إياس بن يزيد . روى عن سلمان مرسل وعن أبي الدرداء مرسل . روى عنه عبد الرحمن بن يزيد . سمعت أبي يقول ذلك(١)

[طبقته عند أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز الكتاني . انا أبو القاسم تمام بن محمد . نا جعفر بن محمد . نا أبو زرعة قال :

في الطبقة الثالثة عبد الله بن أبي زكريا .

أخبرنا أبو غالب بن البنا . أنا أبو الحسين بن الآبنوسي . أنا عبد الله بن عتاب . أنا أحمد بن عُمير إجازة

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي . أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد . أنا أبو الحسن الرَّبعي . أنا عبد الوهاب الكلابي . أنا أحمد بن عُمير قراءة

[وعند ابن سميع]

قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول :

في الطبقة الرابعة : عبد الله بن أبي زكريا . دمشقي - زاد الكلابي : خزاعي .

[كنيته عند النسائي]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى . أنا أبو نصر الوائلي . أنا الخصيب بن عبد الله . أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن . أخبرني أبي قال :

أبو يحيى،عبد الله بن أبي زكريا .

[وعند الدولابي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو طاهر بن أبي الصقر . انا هبة الله بن إبراهيم بن عمر . انا أبو بكر المهندس . نا أبو بشر الدولابي قال :

أبو يحيى،عبد الله بن أبي زكريا الشامي(٢).

[مكانته عند عمر بن عبد العزيز]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم . نا عبد العزيز بن أحمد . انا أبو محمد بن أبي نصر . انا أبو الميمون . نا . أبو زرعة قال : ونا أبو مسهر . أنا سعيد عن ربيعة بن يزيد قال :

دخلت مع عبد الله بن أبي زكريا على عمر بن عبد العزيز فأجلس ابن أبي زكريا معه على السرير .

---

(١) الخبر في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٧/٢

(٢) انظر الكنى والأسماء لأبي بشر ١٦٥

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز . انا أبو محمد بن أبي نصر . أنا أبو الميمون . نا أبو زرعة . نا أبو مسهر . نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد قال :

دخلت مع ابن أبي زكريا على عمر بن عبد العزيز فأجلس ابن أبي زكريا معه على السرير قال : فجعلت أميل[١] بينهما أيها أفضل ، فأمر لنا بعشرين ديناراً ، عشرين ديناراً . ما فضل ابن أبي زكريا[٢] علينا[٣] . ٥

قال : ونا أبو زرعة . حدثني يزيد بن عبد ربه . نا بقية بن الوليد حدثني صفوان بن عمرو . حدثني عبد الله بن أبي زكريا قال :

دخلت على عمر بن عبد العزيز فقال : مرحباً بك يا بن أبي زكريا . أزائراً جئت أم غازياً ، قال : قلت :بل غازياً ، قال : ما خفتَ أن أحبيسك ؟ قلت : ما رأيتك تحبس المجاهدين في سبيل الله عز وجل . ١٠

أخبرنا أبو البركات بن الأنماطي . أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن[٢] . أنا يوسف بن رباح . أخبرنا أحمد بن إسماعيل[٤] . حدثنا أبو بشر الدولابي . حدثنا معاوية بن صالح . قال :

عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي . أدرك عمر بن عبد العزيز . حدثني أبو مسهر عن سعيد عن ربيعة بن يزيد أنه دخل[٢] هو وابن أبي زكريا على عمر . فأجازهما فقبلا .

[كان مستجاب الدعاء]

ذكر أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري . نا عبد الوارث بن سفيان . نا قاسم بن اصبغ . نا محمد بن وضاح . نا محمد بن عمر وهو الغزي . نا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : ١٥

استزار عمرُ بن عبد العزيز عبدَ الله بن أبي زكريا[٥] بدير سمعان فأتاه فقال له :

---

(١) ليست اللفظة في ع . ومكانها بياض

(٢ - ٢ - ٢) لا يتضح ما بين الرقمين الأول والثالث في ب ومكانه بياض في م . وليس ما بين الرقمين الأول والثاني في س . ع . وما هنا عن د ٢٠

(٣) استدركت اللفظة في هامش ع وبجانبها « صح »

(٤) في د : أحمد بن بن اسماعيل . وهو أحمد بن محمد بن اسماعيل بن الفرج . أبو بكر بن المهندس . سمع أبا بشر الدولابي ، روى عنه يوسف بن رباح بن علي . توفي سنة ٣٨٥ هـ « في لسان الميزان سنة ٣٣٥ » وانظر في ترجمته العبر ٢٧/٣ . وسير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٠ . ولسان الميزان ٣٠٤/١ . وحسن المحاضرة ٣٧٠/١ وكنيته فيه أبو بكر بن المهتدي بالله . ٢٥

(٥) ليست اللفظة في س . ع . ومكانها بياض في س .

يا بن أبي زكريا . مرحباً بك قال : وبك يا أمير المؤمنين[1] أهلاً وسهلاً ، قال[1] . يا[2] ابن[1] أبي زكريا . عرضت لي إليك حاجة . قال : على الرأس والعينين[3] يا أمير المؤمنين . قال[4] : تدعو[5] الله أن يميت عمر . قال : يا أمير المؤمنين . بئس وافد المسلمين[6] أنا إذاً . نعمة[7] أنعمها الله على أمة محمد ﷺ[8] أدعو الله أن يزيلها عنهم ! قال : قد وعدتني

٥ يا بن أبي زكريا . قال : فاستَقْبَلَ القبلة فحمد الله وأثنى عليه . ثم قال : اللهم عبدك قد توسل بي إليك فاقبضه إليك ولا تبقني[9] بعده[10] . فبينا هم كذلك إذ جاء ابن[11] له صغير فوقع في حجره[10] فقال : يا بن أبي زكريا . وهذا معنا فإني أحبه[5] فقال : اللهم وابنه هذا فاقبضه إليك قال : فما شبهت الثلاثة إلا بخرزات ثلاث في سلك قطع أسفله فتتابعن في جمعة .

١٠ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر . انا أبو بكر البيهقي . انا أبو عبد الله الحافظ . نا أبو العباس . هو الأصم . نا سعيد بن عثمان . نا علي بن عياش . نا اليمان بن عدي قال : [عابد الشام]

كان عبد الله بن أبي زكريا عابد الشام . فكان يقول : ما عالجت من العبادة شيئاً أشدّ من السكوت

أنبأنا أبو علي الحداد . انا أبو نعيم الحافظ . نا أبو بكر بن مالك . نا عبد الله بن أحمد بن حنبل . [كثير الصمت]

١٥ حدثني الحسن بن عبد العزيز الجَرَوي . نا أيوب بن سُوَيد عن الأوزاعي قال :

لم يكن بالشام رجل يفضل على ابن أبي زكريا . قال : عالجت لساني عشرين سنة

(١ - ١ - ١) ليس ما بين الرقم الأول والثاني في ع . وما بين الرقم الأول والثالث بياض في س

(٢) ليست « يا » النداء في م . وذلك أنها غير مقروءة في ب

(٣) ع : والعين

٢٠ (٤) مكان اللفظة بياض في س

(٥) مكان اللفظة بياض في م

(٦) س . ع : المؤمنين .

(٧) ع : نعم لله على أمة

(٨) ع : وسلم نعمه أن أدعو الله ..

٢٥ (٩) م : ولا تبقي

(١٠ - ١٠) ما بين الرقمين ليس في ع

(١١) مكان اللفظتين « له . صغير » بياض في س

قبل أن يستقيم لي[(١)]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم . أنا نصر بن إبراهيم الفقيه وعبد الله بن عبد الرزاق قالا : أنا أبو الحسن بن عوف . أنا أبو علي بن منير . أنا أبو بكر بن خريم[(٢)] . نا هشام بن عمار . نا ابن أبي السائب . وهو عبد العزيز بن الوليد بن سليمان قال سمعت أبي يذكر عن ابن أبي زكريا قال :

٥ تعلمت الصمت عشرين سنة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو الغنائم بن أبي عثمان . انا الحسن بن الحسن[(٣)] بن علي بن المنذر . انا أبو علي بن صفوان . انا أبو بكر بن أبي الدنيا . نا عبد الرحمن

ح[(٤)] وأخبرنا أبو عبد الله الخلال . أنا أبو عثمان[(٥)] سعيد بن أحمد بن محمد[(٦)] بن نُعيم قال : سمعت[(٧)] أبا بكر الجوزقي يقول : سمعت أبا العباس الدغولي يقول

١٠ ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن الأستاذ أبي[(٨)] القاسم . قالا : أنا محمد بن علي بن محمد الخشاب . أخبرنا[(٩)] أبو بكر الجوزقي . أخبرنا[(٩)] محمد بن عبد الرحمن الدغولي

قال : سمعت محمد بن حاتم يقول : حدثنا عبد الرحمن بن واقد[(٦)] . نا ضمرة عن أبي حملة قال : قال عبد الله بن أبي زكريا الدمشقي :

---

(١) الخبر في حلية الأولياء ١٤٩/٥

١٥ (٢) اللفظة مهملة في س . وفي ع : « خزيم » والصواب ما أثبتناه . وانظر ترجمته في جزء عا / ١٦٨ : ٢٩

(٣) ليست لفظتا « الحسن بن » في م

(٤) ليست « ح » في م

(٥) س . ع : أنا أبو سعيد بن أحمد . وهو أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نُعيم النيسابوري الصوفي . المعروف بالعيّار . روى عن أبي طاهر بن خزيمة . روى عنه أبو عبد الله الخلال . توفي ٤٥٧ هـ وانظر في ٢٠ ترجمته الإكمال ٦ / ٢٨٧ . وميزان الاعتدال ٢ / ١٤٠ . والمشتبه ٣٧٦ . والعبر ٣ / ٢٤١ . وسير أعلام النبلاء ١١ / ١٧٦ . والتبصير ٣ / ٩٧٧ . وفي الشذرات ٣ / ٣٠٤ . وفيات ٤٥٧ اسم أحمد بن محمد بن نعيم أبو عثمان . وهو خطأ فأحمد هو أبو سعيد .

(٦-٦ في الصفحة التالية) لايتضح مابين الرقم الأول والثالث في ب ومكانه بياض في م ، وليس مابين الرقين الثاني والثالث في س ، ع ومكانه بياض في س

٢٥ (٧) مكان اللفظة بياض في د

(٨) س . ع : ابن القاسم . وهو الاستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة . القشيري صاحب الرسالة . توفي ٤٦٥ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ١١ / ٨٣ . وتبيين كذب المفتري ٢٧١ . ووفيات الأعيان ٣ / ٢٠٥ . سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٩٨

(٩ - ٩) ليس ما بين الرقمين في س ، ع . ومكانه بياض في س .

عالجت الصمت عما لا يعنيني عشرين سنة قبل أن أقتدر منه على ما أريد .

قال : وكان لا يدع أن يغتاب في مجلسه أحد . يقول : إن ذكرتم الله أعنّاكم . وإن ذكرتم الناس تركناكم - وفي حديث ابن أبي عثمان : والعباد[١]

[لا يُغتاب في مجلسه أحد]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر . أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين

٥ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أخبرنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل . أنا عبد الله[٦] بن جعفر . نا يعقوب . حدثني سعيد بن أسد وأبو عمير قالا : نا ضَمْرة عن ابن أبي حَملة . قال : سمعت عبد الله بن أبي زكريا قال :

عالجت الصمت عشرين سنة قبل أن أقدر منه على ما أريد . قال : وكان لا يُغتاب[٢] في مجلسه أحدٌ يقول : إن ذكرتم الله أعنّاكم[٣] وإن ذكرتم الناس تركناكم .

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . انا أحمد بن محمد بن أبي عثمان . انا الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر[٤] . نا[٢] أبو[٥] علي بن صفوان . نا أبو بكر بن أبي الدنيا . حدثني محمد بن إدريس . نا محمد بن وهب بن عطِيّة . نا الهيثم بن عمران أنّ عبد الله بن أبي زكريا قال :

عالجت السكوت عشرين سنة فما بلغت منه ما أردت .

[أشد الناس استماعاً إذا ذكر الله]

قال : ونا[٦] ابن أبي الدنيا . حدثني محمد بن إدريس . نا محمد بن وهب . نا عُبيْد بن الوليد بن أبي

١٥ السائب حدثني أبي قال :

كان عبد الله بن أبي زكريا إذا كان في مجلس فخاض جلساؤه في غير ذكر الله

---

(١) بعد اللفظة في د هنا ، عبارة : « فلم أقدر منه على ما أريد » وقد بدا لنا أنها مقحمة على النص وانها قفزت مكانها في الكلام الذي يلي ، ولذلك لم نثبتها .

(٢) مكان اللفظة بياض في م . وذلك أنها غير واضحة في ب

٢٠ (٣) م . س . ع : « أغناكم »

(٤) ليست لفظتا « المنذر . نا » في س . ع . ومكانهما بياض في س .

(٥) م : « ابن علي » . وهو الحسين بن صفوان بن اسحاق . أبو علي البرذعي . روى عن أبي بكر بن أبي الدنيا . توفي ٣٤٠ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٨ / ٥٤ . والأنساب ٧٣ / ب . والعبر ٢ / ٢٥٣ . وسير أعلام النبلاء ١٠ / ١٠٩

٢٥ (٦) ليست اللفظة في م . س . ع . ومكانها بياض في م . س .

فكأنه ساهٍ[١] فإذا أخذوا في ذكر الله كان أشدّ القوم استماعاً إليه[٢]

[الخبر من طريق آخر]

قال[٣]: ونا ابن أبي الدنيا. حدثني محمد بن حاتم[٤] نا أبو إسحاق الطالقاني. أخبرني عبيد بن الوليد قال: سمعت أبي يذكر[٥] قال:

كان عبد الله بن أبي زكريا إذا خاض جلساؤه في غير ذكر الله رأيته كالساهي. فإذا خاضوا في ذكر الله كان أحسن الناس استماعاً. ٥

قال: ونا ابن أبي الدنيا. حدثني محمد بن حاتم. نا أبو إسحاق الطالقاني عن الوليد بن مسلم. نا ابن جابر قال: قال عبد الله بن أبي زكريا:

قد[٦] عالجت الصمت ثنتي عشرة سنة، فما بلغت منه ما كنت أرجو وتخوّفت منه فتكلمت

[زهده في الدنيا]

أنبأنا أبو علي الحسن[٧] بن أحمد. انا أبو سعيد[٨] عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن يزيد الصفار إجازة. نا جدي أبو بكر عبد الله بن أحمد[٩] بن القاسم ١٠

ح وأنبأنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي. انا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن شاذان الأعرج إجازة. انا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد المقرىء

---

(١) ليست عبارة «فكأنه ساهٍ» في ع.

(٢) فوق اللفظة في ب «صح» وهي مكررة في الهامش لأنها غير واضحة في المتن. ١٥

(٣) مكان اللفظة بياض في م، وذلك أنها غير واضحة في ب.

(٤) م: «خالد» وهو محمد بن حاتم بن بزيغ البصري. أبو بكر. ويقال أبو سعيد. روى عن جعفر بن عون. روى عنه البخاري وابن أبي الدنيا توفي ٢٤٩ هـ. وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٢ / ٢٦٨. وميزان الاعتدال ٣ / ٥٠٣ وتهذيب التهذيب ٩ / ١٠٠

(٥) اللفظة غير واضحة في ب. ولذلك تحرفت في م. س. ع الى أبي بكر. وعبيد بن الوليد يحدث عن أبيه الوليد بن أبي السائب. وانظر الخبر السابق ٢٠

(٦) ليست اللفظة في م

(٧) مكان اللفظة في م بياض لعدم وضوحها في ب. وفي س. ع: الحسين. وهو الحسن بن أحمد بن الحسن بن مهرة. أبو علي الحداد. سمع أبا سعْد عبد الرحمن بن أحمد الصفار وأبا نُعيم وحدث عنه ابن عساكر. توفي ٥١٥ هـ. وانظر في ترجمته المشيخة ٤٢ / ا. والمنتظم ٩ / ٢٢٨. وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٧٠. والعبر ٤ / ٣٤. وطبقات القراء ١ / ٢٠٦. وشذرات الذهب ٤ / ٤٧. ٢٥

(٨) كذا في الأصول. أبو سعيد. وهو أبو سعد كما في ترجمة أبي علي الحداد في سير أعلام النبلاء ولم نعثر على ترجمة له.

(٩) ليست لفظتا «بن أحمد» في س ولا في ع.

[من أقواله]

قالا : انا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متوية[١] . نا[٢] أبو عمرو أحمد بن عبد العزيز . نا الوليد بن مسلم . حدثني ابن جابر عن ابن[٣] أبي زكريا الخزاعي[٤] قال :

لو خيرت بين أن أعمَّر مئة سنة في طاعة الله وبين أن أُقبض[٥] من ساعتي لاخترت أن أقبض شوقاً إلى الله . وإلى لقاء رسوله . والصالحين من بعده .

٥ أنبأنا أبو علي الحداد[٦] . انا أبو نعيم . نا عبد الله بن محمد . نا جعفر بن أحمد . نا إبراهيم بن الجنيد . نا مهدي بن جعفر . نا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

أن عبد الله بن أبي زكريا كان يقول : لو خيّرت بين أن أعمر مئة[٧] سنة من ذي قبل[٨] في طاعة الله أو أن أقبض في يومي هذا[٩] أو في ساعتي هذه[١٠] لاخترت[١١] أن أقبض في يومي هذا أو في ساعتي هذه[١١] شوقاً إلى الله وإلى رسوله وإلى الصالحين من عباده[١٢].

[كان كثير الابتسام]

١٠ قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار عن عبد العزيز بن أحمد . أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر . أخبرنا عمي أبو علي محمد بن القاسم . أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي إجازة . نا داود بن رُشيد .

---

(١) م . د : منويه . واللفظة مهملة في س . ع . وهو ابراهيم بن محمد بن الحسن بن نصر بن عثمان بن متّويه . أبو اسحاق الأصبهاني . يعرف بأبّة وبابن فيْرّة الطيان . روى عن أحمد بن عبد العزيز بن مروان النابلسي وأبي بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم . توفي سنة ٣٠٢ . ترجم له ابن عساكر في تاريخه . وانظر في ترجمته أيضاً
١٥ أخبار أصبهان ١ / ١٨٩ . والإكمال ١ / ١١ ومصورة ٢٤٠ / ب وفيه « متّويه » دون تشديد التاء . وسير أعلام النبلاء ٩ / ١٧٥ وفيه : آبّه . ابن فيْرّة . ونزهة الألباب ٤ . ٥٧ . والتبصير ١ / ٥ و ٣ / ١٠٨٩ وفيه : ابن الحسين . وفي الهامش اشارة الى رواية نسخة ثانية هي « الحسن » و ٤ / ١٣٥٠ .

(٢) ليست « نا » في م . وفي د : حدثنا

(٣) ليست لفظة « ابن » في م

٢٠ (٤) لا تتضح اللفظة في ب . لذلك لا نجدها في م

(٥) **من هذه اللفظة الى ص٤٢٦ بعضه لا يتضح في ب ، وبعضه الآخر مخروم . ولذلك نجد مكانه في م بياضاً وخرماً** . وهو تتمة ترجمة ابن أبي زكريا ثم ترجمة كل من عبد الله بن أيوب وعبد الله بن البختري . وجزء من ترجمة ابن بريدة وانظر ص ٤٢٦ هـ ٤

(٦) مكان اللفظتين « علي الحداد » بياض . ومكان عبارة « أبو علي الحداد » بياض في ع .

٢٥ (٧) مكان اللفظة بياض في س .

(٨) ليست « من ذي قبل » في ع

(٩) ليست اللفظة في د . س . ع .

(١٠) من هذه اللفظة الى ص٤٢٦ **بياض في ع .**

(١٢ ـ ١١) ما بين الرقمين في هامش ب وبجانبه « صح » ومن لفظة لاخترت الى ص١ ٤٢٦ بياض في س .

٣٠ (١٢) الخبر في حلية الأولياء ٥ / ١٥١

حدثنا بقيه عن مسلم بن زياد قال:

كان عبد الله بن أبي زكريا لا يكاد يتكلم إلا أن يُسأل. وكان من أبشر الناس. وأكثره تبسماً.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي. أخبرنا أبو محمد بن أبي عثمان. أخبرنا الحسن بن الحسن بن علي. أخبرنا أبو علي بن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس. وصوابه: حدثنا يزيد[1] بن عبد ربه. حدثنا بقية. حدثنا مسلم بن زياد قال:

كان عبد الله بن أبي زكريا لا يكاد يتكلم حتى يُسأل. فكان من أبشر الناس وأكثره تبسماً.

قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا. حدثني محمد بن حاتم. حدثنا أبو[2] إسحاق الطالقاني عن بقية عن مسلم بن زياد

فذكر نحوه. إلا أنه قال: لا يكاد أن يتكلم.

[من زهده] أنبأنا أبو علي المقرىء. أخبرنا أحمد بن عبد الله. نا أبو محمد بن حيّان. نا ابن أبي عاصم. حدثنا الحوطي. حدثنا بقية بن الوليد عن مسلم بن زياد قال: سمعت عبد الله بن أبي زكريا يقول:

ما مسست ديناراً قط ولا درهماً. ولا اشتريت شيئاً قط. ولا بعته. ولا ساومت به إلا مرة. فإنه أصابني الحصر. فرأيت جوربين معلقين عند باب جيرون عند صيرفي فقلت: بكم هذا ثم ذكرت فسكت. وكان من أبشّ الناس. وأكثرهم تبسماً

قال بقية: قلت لمسلم: كيف هذا؟ قال: كان له إخوة يكفونه[3].

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل. أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين. أنبأنا أبو محمد بن النحاس. أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي. حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي. حدثنا نعيم بن حماد المروزي. نا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابن أبي زكريا:

قال أبو بكر: هؤلاء عباد أهل الشام، عن رجاء بن حيوة: بحديث ذكره.

---

(١) في د: «يزيد بن عبد الله وعبد ربه» خطأ، وهو يزيد بن عبد ربه الزُبيدي، أبو الفضل الحمصي، روى عن بقية بن الوليد، روى عنه محمد بن ادريس، أبو حاتم الرازي. توفي سنة ٢٢٤، وانظر في ترجمته سير أعلام النبلاء ٢٨٦/٧، وتهذيب التهذيب ٣٤٤/١١. وسوف يرد الاسم صحيحاً. انظر ص ٤٥٣: ١٥.

(٢) في د «ابن اسحاق» وهو أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن عيسى الطالقاني. روى عن بقية بن الوليد توفي سنة ٢١٥ هـ. وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ١/ ق ١/ ٢٧٣. والجرح والتعديل ج ١/ ق ١/ ٨٦. ١١٩. وتاريخ بغداد ٦/ ٢٤. وتهذيب التهذيب ١/ ١٠٣

(٣) د: يلقونه. وما هنا عن الحلية ١٥٠/٥ وسير أعلام النبلاء ٨٢/٥.

[حَسَن الخُلُق]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيويه . أنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي . نا ابن أبي خيثمة . أخبرني أبو محمد صاحب لي من بني تميم . ثقة . قال : قال أبو مسهر : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول :

كان عبد الله بن أبي زكريا سيد أهل المسجد . قلت : بأي شيء سادهم ؟ قال : بحسن الخلق .

٥

قال أبو مسهر : ولا أعلم عبد الله بن أبي زكريا لقي أحداً من أصحاب النبي ﷺ .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا أبو محمد الكتاني . أنا أبو محمد بن أبي نصر . أنا أبو الميمون . نا أبو زرعة . ثنا أبو مسهر . حدثني إبراهيم بن أبي شيبان . قال لي زياد بن أبي الأسود .

كان صاحبكم - يعني ابن أبي زكريا - إذا قدم ها هنا يعني بيت المقدس صعد هذا الجبل يعني طُور زيْتا[1] .

١٠

[جملة من خصاله]

أنبأنا أبو علي الحداد . أنا أبو نُعيْم الحافظ . انا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه . حدثنا ابن أبي عاصم . نا الحوطي[2] . نا زديح بن عطية[2] عن علي بن أبي حملة . قال :

دعاني عبد الله بن أبي زكريا إلى منزله . قال : ثم أخرج لي مصاحف . فقلت له : ما تصنع بكل هذه ؟ قال : ليس فيها فضل عني . أما واحدٌ فأقرأ فيه . والآخر تقرأ فيه المرأة . وآخر يقرأ فيه ابني . قال : وكنت لا تراه أبداً إلا وثيابه كأنما غسلت يومئذ نقاءً[3] .

١٥

[من أقواله]

أنبأنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر . أخبرنا المبارك بن عبد الجبار . أخبرنا محمد بن علي بن الفتح . أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين . حدثنا الحسين بن صفوان . حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : قال محمد بن الحسين . حدثني الصلت بن حكيم . حدثنا مرجى الزاهد الساقي قال : سمعت عبد الله بن أبي زكريا يقول :

٢٠

والله للبس المُسوح . وسفُّ الرماد . ونومٌ على المزابل مع الكلاب ليسيرٌ في مرافقة الأبرار .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أخبرنا أبو طاهر الخطيب . أخبرنا أبو القاسم الصواف . حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد . حدثنا محمد بن أحمد بن حماد . حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني . حدثنا عبد الله بن يوسف . حدثنا أبو مطيع معاوية . حدثني بعض الأشياخ قال :

٢٥

لقي ابنُ أبي زكريا غيلانَ فعدل عنه . فقالوا له : يا أبا يحيى ! فقال : لا يُظلني وإياه سقف بيت إلا المسجد .

---

(١) جبل زيتا مطلّ على المسجد (الأقصى) شرقي وادي سلوان « معجم البلدان »

(٢ - ٢) مابين الرقمين بياض في د

(٣) انظر الحلية ١٥١/٥

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها . أخبرنا الخضر بن عبيد الله بن كامل . أخبرنا عقيل بن عبيد الله . أخبرنا أبو الميمون بن راشد . حدثنا يزيد بن عبد الصمد . حدثنا أبو مسهر . حدثنا سعيد قال :

لما قدم ابن أبي زكريا من العراق تلقاه ابن أخيه فقال : مات فلان وفلان . فقال : يا بني ، ما يريد الله أن يترك أحداً .

[وفاته عند دُحيم]

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أخبرنا أبو بكر بن الطبري . أخبرنا أبو الحسين بن الفضل . أخبرنا عبد الله بن جعفر . حدثنا يعقوب قال : سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم يقول :

مات ابن أبي زكريا في خلافة هشام بعد مكحول .

أخبرنا أبو محمد المزكي . حدثنا عبد العزيز الصوفي . انا عبد الرحمن بن عثمان . أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله . أخبرنا أبو زرعة قال :

١٠ قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم : متى مات ابن أبي زكريا قال :، خلافة هشام بعد مكحول

[وعند خليفة]

[أخبرنا أبو البركات][1] الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن[2] ـ زاد الأنماطي : وأبو الفضل بن خيرون ـ قالا : أنا محمد بن الحسن . أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق . أنا عمر بن أحمد . حدثنا خليفة بن خياط قال :

١٥ عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي من أهل دمشق.مات سنة سبع[3] عشرة ومائة

[وعند القاسم بن سلام]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو القاسم بن البُسْري . انا أبو طاهر المخلِّص إجازة . حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن . أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة . أخبرني محمد بن المغيرة . حدثني القاسم بن سلام قال :

سنة سبع عشرة ومائة . فيها توفي عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي .

٢٠ (١٩١) ـ عبد الله بن أيوب بن أبي عائشة

حكى عن عمر بن عبد العزيز .

حكى عنه ابنه

---

(١) ليس مابين المعقوفتين في د ، وأتممناه من السياق والأسانيد السابقة

(٢) د : الحسين . وهو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد . أبو طاهر الباقلاني . حدث عنه عبد الوهاب الأنماطي . توفي ٤٨٩ هـ . وانظر في ترجمته المنتظم ٩ / ٩٨ . والعبر ٣ / ٣٢٤ . ٢٥

(٣) د : تسع . وما هنا عن طبقات خليفة ٧٩٩/٢

[زهد عمر بن عبد العزيز]

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم . أخبرنا أبو الفرج سهل بن بشر . أخبرنا أبو الخليل بن هبة الله بن الخليل . انا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي . أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغراني . نا العباس بن الوليد بن صُبْح الخلّال ،نا مروان بن محمد . حدثنا ابن أبي عائشة . حدثني أبي عبدُ الله بن أيوب بن أبي عائشة :

٥ أن عمر بن عبد العزيز لم يغتسل من أهله من حين ولي إلاّ ثلاث مرات .

حرف الباء في أسماء آباء العبادلة

(١٩٢) ـ عبد الله بن البختري ، أبو الطيب الناسخ

حكى عنه أبو الفتح محمد بن هارون بن نصر بن السندي ابن أخت طيب الوراق .

أنبأنا أبو محمد بن صابر . أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن الحنّائي

١٠ ح وقرأت على أبي المكارم بن أبي طاهر عن عبد الرحمن بن الحسين . أخبرنا أبو بكر الحذاء ( )[١] الجبائي . أخبرنا أبو الفتح محمد بن هارون ويعرف بشيخ الجن ( ) الطيب عبد الله بن البختري الناسخ

أنه حدثه عن أستاذ له (من أولاد) اليونانية ـ وكان قد زعم أن أباه كان يقرأ كتب اليونانية فحدثه أن على باب جيرون في أعلى الحصن حجراً مكتوباً عليه باليونانية : اللاعب بالعجين ما يجمع مالاً متعوب النفس ، قليل ذات اليد ، وعلى حجر أسفل الحصن مما يلي باب ١٥ البريد[٢] خارج ثلاثة الأبواب مما يلي قبلة الباب[٢] حجراً مكتوباً عليه باليونانية تفسيره : لا تغتر بهواء دمشق ولا بسعرها[٣] ولا بناسها إن أحببت أن تسكنها . قال : وعلى حجر مكتوب في الحصن الذي فيه باب البريد : ولا تتبع ما كفيت ولا تضيع ما وليت . قال : وعلى حجر آخر مكتوب في الحصن الذي فيه دار الوليد بن عبد الملك من خارجه : دمشق يُطرد أهلها[٤] وإن تطاولت بهم المدد ، ويملكها الغرباء من غيرهم ، فإذا كان ذلك قرُب منهم ما ٢٠ بَعُد . قال : وعلى حجر آخر خارج الحصن عند دار مسلمة مكتوب : يا حاسداً ، أتعبت نفسك واستعجلت الغمَّ لروحك . وأضعفت قوتك . عشت محسوراً ، ومت مذبولاً . وعلى الحجر الشرقي (من) الفصيل في الخضراء : احتفظ بما في يديك وإن قلّ ، يصونك عن ابذال (؟) جاهل ، ونظف لباسك تكثرُ هيبتك ، وإياك ومخالفة الجماعة فيما يهوونه تتخذهم لك أعداء وإذا

(١) كل مابين المعقوفتين هنا وفيما سيأتي بياض في د وهي النسخة الوحيدة التي بأيدينا . وقد استدركنا بعضه من ٢٥ مختصر ابن منظور .

(٢-٢) ما بين الرقمين مكرر في د . (٣) و (٤) كذا في د .

غلبك أمر فاعتزل . واحذر أن يكثر غرماؤك لك . وعليك تفتقر ، ولا تحرص فيما لا تناله تستجهل ، واقصد ما يعينك ترشد ، واحذر الاحمق تسلم . والملك القديم يعينك على ذلك . قال : وعلى حجر آخر خارج الحصن مما يلي نهر بردى وهو اليوم في دار ماخور مكتوب : أسست هذه المدينة على الحصا ، وظهر في أكثر أمكنة منها الماء ، وجعلت أبوابها النحاس ، ٥ وتحصنت فيها من الأعداء فوجدت فيها يوماً إنساناً لا أعرفه ولا عرفه أحد من أهلها ، فكلمناه فلم نعرف لسانه ولا عرف لساننا ، وإذا هو غريب عنها قد دخل إليها ولم يُعلم به ، فجعلت في نفسي أن الغريب يملكها . فيا ليت مخبراً[1] يخبرني (كيف يكون حالها ، أتبقى عليهم) أم يطردون عليها . وعلى حجر آخر من خارج الزاوية (الغربية مكتوب : ادخل أو مرّ ، ادخل أو مرّ يا) غريب تغنم ، اترك التعدي تسلم ، لا تشمخ (فتندم . وعلى حجر) مكتوب في ١٠ قناطر المزة وحافات القناة مكتوب فيه : لا تتعرض لما لا تعرفه تتعب فيما تعرفه ، اتبع الرئيس فيما يأمرك به تنجُ من الخطأ . الظالم على الأرض ثقيل لا تتخذه لك أخاً . تباعد من الشر ولا تدخل فيه ، التجارب محمودة العاقبة . بهذا أخبرنا الديان الأكبر . وعلى حجر مكتوب وهو اليوم في عقبة الصوف : العبد الصالح المجتنب للخطايا يحذر فتنة العبد الخاطئ . لأنا وجدنا في كثير من التجارب أن الخطيئة إذا نزل عقابها من الملك حلت ١٥ بالخاطئ وبمن قرب منها ، فتباعد من الشر تقترب من الخير .

(١٩٣) ـ عبد الله بن بُريدة بن الحُصَيب أبو سهل الأسلمي(*)

حدث عن أبيه وابن عمر وأبي موسى الأشعري وعبد الله بن عباس وأبي هريرة ومعاوية والمغيرة بن شعبة وسَمُرة بن جُندب وعائشة وسعيد بنْ المسيب ويحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميدي

٢٠ روى عنه سهيل بن أبي صالح ومالك بن مغول وعثمان بن عفان وحسين بن ذكوان

---

(١) في د « مخبر » . خطأ .

(*) هي في د هنا وفي كل موضع سيرد : الخصيب . وكذا تحرفت كنيته الى أبي شريك ، وترجمته في طبقات ابن سعد ٧ / ٢٢١ . وطبقات خليفة ١ / ٥٠٤ و ٢ / ٨٣١ . وتاريخ خليفة ٢ / ٥٤٣ . والتاريخ الكبير ج ٣ / ق ١ / ٥١ . والجرح والتعديل ج ٢ / ق٢ / ١٣ . والمراسيل ٧٢ . والإكمال ٣ / ١٥٨ . وسير أعلام النبلاء ٥ / ١٧ . والعبر ١ / ١٤٣ . وتذكرة الحفاظ ١ / ٢٩٦ . وميزان الاعتدال ٢ / ٣٩٦ وتهذيب التهذيب ٥ / ١٥٧ . وطبقات الحفاظ ٤٠ . والخلاصة ١٦٢ والشذرات ٢٥ ١ / ١٥١ .

المعلم ومقاتل بن حيان والحسين بن واقد قاضي مرو وواصل مولى ابن عيينة .

ووفد على معاوية مع أبيه .

[صلاة الرسول على المرأة النفساء]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وأبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر قالا : أخبرنا أبو سعْد[1] الجنزروذي . أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس الرازي . أخبرنا مسلم بن إبراهيم . حدثنا همام حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بُريدة عن سمرة بن جندب

أن امرأة ماتت في نفاسها على عهد رسول الله ﷺ . فصلّى النبي ﷺ عليها فقام عند وسطها .

[الدعاء عند رؤية ليلة القدر]

( ) طالب بن غيلان . أخبرنا أبو بكر الشافعي . أخبرنا أبو محمد ( ) التميمي . حدثنا أبو عبد الرحمن الأسود بن عامر ولقبه شاذان . حدثنا أبو هلال يعني الراسبي عن عبد الله بن بريدة قال :

قالت أم المؤمنين ـ قال أبو هلال : أحسبه قال : عائشة ـ يا رسول الله . إن وافقتْ ليلة القدر بم أدعو ؟ قال : قولي : اللهم إني أسألك العفو والعافية .

غريب اللفظ .

[وفادته على معاوية مع ابيه]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد . حدثنا عبد العزيز بن أحمد . أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان . أخبرنا أبو الميمون . حدثنا أبو زرعة . حدثنا أحمد بن شبّويه . حدثنا علي بن الحسين عن أبيه . حدثني عبد الله بن بريدة قال :

دخلت مع أبي على معاوية

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين . أخبرنا أبو علي بن المذهب . أخبرنا أحمد بن جعفر . حدثنا عبد الله بن أحمد . حدثني أبي[2] : حدثنا زيد بن الحباب . حدثني حسين . حدثني عبد الله بن بريدة قال :

دخلت أنا وأبي على معاوية فأجلَسَنا على الفرش . ثم أُتينا بالطعام فأكلنا ثم أتينا بالشراب[3] فشرب معاوية ثم ناول أبي ثم قال : ما شربته منذ حرمه رسول الله ﷺ ثم قال معاوية : كنتُ أجملَ شباب قريش وأجوده ثغراً . وما شيء أجد له لذة كما كنت أجده وأنا شاب غير اللبن . أو إنسان حسن الحديث يحدثني .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة . حدثنا أبو بكر الخطيب

---

(١) د : أبو سعيد . وهو أبو سعد . وانظر ترجمته في ج عا / ٤٤ : ٢٢

(٢) انظر مسند أحمد ٥ / ٣٤٧ .

(٣) ليست لفظة « الشراب » في د . وما هنا عن المسند .

[مولده]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أخبرنا أبو بكر بن الطبري قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل . أخبرنا عبد الله بن جعفر . حدثنا يعقوب بن سفيان . حدثني أحمد بن الخليل . حدثنا زكريا بن عدي ، حدثنا أبو تُميلة عن زُميح بن هلال الطائي عن عبد الله بن بريدة قال :

ولدت لثلاث خلون من خلافة عمر فجاء عبدٌ لنا فبشّر أبي وهو جالس عند عمر فقال : أنت حرّ . قال : ثم ولد سليمان بعدي ـ وكانا توأماً ـ فجاء غلام آخر لنا[1] إلى أبي وهو عند عمر فقال : ولد لك غلام . قال : سبقك فلان . قال : إنه آخر[1] . قال : فقال عمر : وهذا أيضاً . أي أعتقه .

أخبرناه عالياً أبو البركات الأنماطي . أخبرنا أبو الفضل بن خيرون . أخبرنا عبد الملك بن محمد بن بشران . أخبرنا أبو علي بن الصواف . حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة . حدثنا المنجاب بن الحارث ، أخبرنا أبو تميلة [ ] بن هلال [ ]

قد سبقك ( ) قال : فقال عمر : وهذا ( ) لو أعتقه[2] .

أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الله . أخبرنا أبو محمد بن الخطيب . أخبرنا أبو بكر البَرْقاني . أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي . أنا الحسين بن إدريس . حدثنا عثمان بن[3] أبي هو[3] شيبة . حدثنا أبو تُميلة يحيى بن واضح ( ) قال :

ولدت لثلاث خلون من خلافة عمر بن عبد

[ ] بن طاهر . انا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أخبرنا أبو الحسن [ ] شفاها [ ] أبو العباس الاصمعي حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحي بن معين يقول . [

عبد الله بن بريدة وسليمان بن بريدة هما توأم . ولد هذا قبل هذا بساعة

[من أهل البصرة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي . أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد . أخبرنا أبو محمد يوسف بن رباح . أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل . حدثنا محمد بن أحمد بن حماد . حدثنا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

في تسمية أهل البصرة : عبد الله بن بريدة الأسلمي .

[طبقته عند خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي . أخبرنا أبو الفضل الباقلاني وأبو طاهر الباقلاني

ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور . أخبرنا أبو طاهر

قالا : أخبرنا محمد بن الحسن . أخبرنا أبو الحسين الأهوازي . أخبرنا أبو حفص الأهوازي . حدثنا خليفة بن خياط[4] قال :

---

(١) د : « آخر له ، إنه أخي » ولايستقيم الكلام . وماهنا عن سير أعلام النبلاء

(٢) يمكن استدراك البياض في هذين السطرين بمقارنة السندين والنصّين

(٣) فوق اللفظتين في د حرف صغير لعله يشير الى التبديل ليصبح السند كما يلي : حدثنا عثمان هو ابن أبي شيبة .

(٤) طبقات خليفة ١ / ٥٠٤ .

في الطبقة الثالثة من تابعي أهل البصرة : عبد الله بن بريدة بن خصيب الأسلمي يكنى أبا سهل . وقال في موضع آخر[١] : عبد الله وسليمان ابنا بريدة بن خصيب بن[٢] أسلم . هما توأم . ولدا في خلافة عمر . وعبد الله أسنّهما .

[طبقته عند ابن سعد]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . حدثنا عبد العزيز بن أحمد . أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر . أخبرنا أبو الميمون . حدثنا أبو زرعة . حدثنا أحمد بن شبوية . حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال :

جئت إلى أمي يوم قتل عثمان فقلت : يا أمه . قتل الرجل . فقالت: يا بني . اذهب فالعب مع الغلمان .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع . أخبرنا أبو عمرو بن منده . أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف . أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر . حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا . حدثنا محمد بن سعد[٣] قال :

في الطبقة الثانية من أهل البصرة : عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي . روى عن أبيه وعن عبد الله بن عمر .

[من أخباره]

أنبأنا أبو علي الحداد . أنا احمد بن الفضل بن محمد . انا محمد بن إسحاق بن منده . أخبرنا القاسم بن القاسم السياري قال : قال جدي أحمد بن سيار قال . وروى أبو تميلة عن رميح بن مالك[٤] . حدثني عبد الله بن بريدة قال :

ولدت لثلاث خلون من خلافة عمر بن الخطاب .

وقال أبو هلال الراسبي : رأيت خضاب عبد الله بن بريدة بالحِنّاء . وكان عبد الله نزل مرو . واستقضاه يزيد بن المهلب على قضاء مرو . وولد في زمن عمر وتولى في ولاية أسد بن عبد الله . وهو قاض .

قال : وحدثنا جدي أحمد . حدثنا محمد بن عبد العزيز عن أبيه عن عبد الله العتكي

أن الجراح عزله عن القضاء وولى أبا عثمان . ويقال: إنه كان يقضي على الزريق[٥] باستانبر[٥] .

---

(١) طبقات خليفة ٢ / ٨٣١ .

(٢) في د : « من أسلم » وما هنا عن طبقات خليفة .

(٣) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٢١

(٤) كذا في د ، ولعله رميح بن هلال الطائي ، فهو الذي روى عن ابن بريدة ، ولم نعثر بين المحدثين على من اسمه رميح بن مالك .

(٥) كذا في د . وهي النسخة الوحيدة بين أيدينا في هذا القسم من الكتاب ، ولم يتضح لنا وجه في قراءتها قراءة نطمئن إليها . وانظر هـ ١ ص ٤١٥ .

روى عن الحسن بن أبي الحسن وإبراهيم النخعي . وذكر حديث عطاء بن السائب عن الحسن في القدر . وحديث آدم عن شعيب بن رزيق عن عطاء عن إبراهيم عن ابن بريدة . وكان موت عبد الله بن بريدة بجاورسة قرية من قرى مرو . وقبره بها . وولد بالمدينة . ومات سليمان بن بريدة بفنين[1] . قبره بها . وكان بين موته وموت أخيه عبد الله بن بريدة عشر سنين . مات سليمان قبله بعشر سنين . وقد أحسن سليمان الرواية عن أبيه . ويقال إنه أثبت من أخيه فيما روى عنه . وروى عبد الله بن بريدة عن علي بن أبي طالب : تزاوروا وتذاكروا الحديث . وعن عمران بن حصين حديث الناسور . وحديث صلاة القاعد . وعن ابن عمر أنه طعم عند الحجاج . وعن عبد الله بن مغفل عن النبي ﷺ : لا يغلبنكم الأعراب . وحديث: بين كل أذانين صلاة . وعن سمرة أن النبي ﷺ صلى على امرأة . وعن أبي موسى في الدعاء . وعن حويطب بن عبد العزى : رفقة فيها جرس . وعن ابن عباس أن رجلاً شتمه . وعن أبي برزة حديث الحوض . وعن شداد بن أوس حديث الخاتم . وعن المغيرة بن شعبة حديث المسح على الخفين .

حدثنا عمار . حدثنا بحر بن واضح عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال :

شهدت الدار يوم قتل عثمان فرأيت الحسن بن علي معه .

وروى سليمان عن عمران بن حصين . وروايته عن أبيه أكثر . وأما عبد الله فقد روى عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ . والتابعين . والذين يذكرون حديثه عن أبيه لأهل خراسان أكثر . وأما سليمان فأكثرهم رواية عنه علقمة بن مرثد

[من أولاده وأولاد أخيه]

ومن أولاد عبد الله بن بريدة : سهل بن عبد الله بن بريدة روايته عن أبيه . ذكر لنا أنه هرب من أبي مسلم أيام خروجه . وإنما كان هربه لأن لاهز بن قريظ سأل أبا مسلم أن يمكنه من سهل فيقتله . فلذلك هرب . وروى عن سهل أخوه أوس . وأوس لم يدرك أباه . وكان أكثر روايته عن أخيه سهل . ومات أوس بعد خروج المأمون من مرو سنة إحدى أو اثنتين ومائتين . وروى عنه الحسين بن حريث . وأبو بريدة[2] محمد بن الخصيب . وأبو صالح سليمان بن صالح . وإسحاق بن إبراهيم وجماعة . وأكثرهم رواية الحسين[3] بن حريث .

---

(١) فنين : قرية في خراسان . انظر معجم البلدان « مادة فنين » وانظر أواخر مادة « مرو »

(٢) د : أبو بردة . وهو أبو بريدة . محمد بن الحصيب بن أوس . وانظر الإكمال ٣ / ١٥٨ .

(٣) د : الحسن . وهو الحسين بن حريث . أبو عمار المروزي . حدث عن أوس بن عبد الله بن بريدة . روى عن البخاري . توفي سنة ٢٤٤ . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ١ / ق ٢ / ٣٩٣ . والجرح والتعديل ج ١ / ق =

وصخر بن عبد الله لم يرو عن أبيه شيئاً . ومن أولاد صخر : حماد بن صخر بن عبد الله بن بريدة وكان من أهل الدعوة . وبشر بن صخر بن عبد الله بن بريدة . وذكر لنا أن بشراً ولي قتل لاهز بن قريظ . وذلك أن أبا مسلم لما غضب على لاهز سأل[1] بشرٌ أن يوليه قتله ففعل . فأمكنه قتله .

٥ وجميل بن عبد الله بن بريدة . وكان أولاد عبد الله أربعة : سهل وأوس وصخر وجميل . ولهم عقب بمرو بقرية تدعى . فنين : حاتم بن سهل بن عبد الله ومحمد بن سهل بن أوس بن عبد الله بن بريدة ـ وبجاورْسة سهيل بن حاتم بن سهل بن عبد الله بن بريدة . والنضر بن أوس بن عبد الله .

وكان لسليمان من الولد قيس وحمزة . أخبرنا سليمان . ومن ولد حمزة : حصيب بن ١٠ حمزة . ومن ولد خصيب : محمد بن الخصيب . وهو أبو بريدة . وكان يحدث عن أوس وعن الفضل بن موسى ومحمد بن شجاع .

[قاضي مرو] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن[2] ناصر . أخبرنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا : أخبرنا عبد الوهاب بن محمد ـ زاد أحمد : ومحمد بن الحسن ـ قالا : أخبرنا أحمد بن مروان . أخبرنا محمد بن سهل . أخبرنا محمد بن إسماعيل قال[3] :

١٥ عبد الله بن بريدة بن حصيب الأسلمي قاضي مرو . عن أبيه . وسمع سمرة وعمران بن حصين .

في نسخة ماشافهني به أبو عبد الله[4] الحسين بن عبد الملك . أخبرنا أبو القاسم بن منده . أخبرنا أبو علي إجازة

ح قال : وانا أبو طاهر الحسين بن سلمة . أنا علي بن محمد

---

٢٠ = ١ / ٥٠ . وتاريخ بغداد ٨ / ٣٦ . وسير أعلام النبلاء ٨ / ١٠٧ . والعبر ١ / ٤٤٣ . وتهذيب التهذيب ٢ / ٣٣٣ . والخلاصة ٨٢ .

(١) كذا في د : ولعله : « سأله بشر »

(٢) ليست « بن » في د . وهو أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السَّلامي البغدادي . سمع المبارك بن عبد الجبار . روى عن ابن عساكر .. توفي سنة ٥٥٠ هـ . انظر في ترجمته المنتظم ١٠ / ١٦٢ . وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٢٠٥ . والعبر ٤ / ١٤٠ . وتذكرة الحفاظ ٤ / ٨١ . ومرأة الزمان ٨ / ٧٠ (مصورة) وطبقات الحفاظ ٤٦٦ . والمنهج ٢٥ الأحمد ج ١ / ق ٢ / ٢٥١ .

(٣) انظر التاريخ الكبير ج ٣ / ق ١ / ٥١ . وتعليقة الحاشية .

(٤) ليست لفظة الجلالة في د .

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عبد الله بن بريدة بن خصيب الأسلمي قاضي مرو . روى عن أبيه بريدة الأسلمي . وعبد الله بن مغفَّل وأبي موسى الأشعري وعمران بن حصين وابن عباس والمغيرة بن شعبة وأبي هريرة وسمرة بن جندب ومعاوية وعائشة . روى عنه حسين المعلم ومالك بن مغول ومقاتل بن حيان وحسين بن واقد . سمعت أبي يقول ذلك[1] ٥

[الخلاف في كنيته]

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر . أخبرنا أبو الفضل بن الحكاك قراءة . أخبرنا أبو نصر عبيد الله بن سعيد . أخبرنا الحصيب بن عبد الله . أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن . أخبرني أبي قال :

أبو عبد الرحمن،عبد الله بن بريدة

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر الخطيب . أخبرنا هبة الله بن إبراهيم . أخبرنا أبو بكر المهندس . حدثنا أبو بشر الدولابي[2] قال : ١٠

أبو سهل،عبد الله بن بريدة الأسلمي .

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي . أخبرنا أبو بكر الصفار . أخبرنا أحمد بن علي منجويه . أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو سهل،عبد الله بن بريدة بن خصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أفصى بن ١٥ حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي قاضي مرو . أخو سليمان . سمع أباه أبا عبد الله . وأبا نجيد عمران بن حصين وسمرة بن جندب وعبد الله بن مغفَّل . روى عنه قتادة بن دعامة وسعيد بن إياس الجريري وكهمس بن الحسن .

[من أخباره]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي . أخبرنا إياس بن طاهر . أنا مسعود بن ناصر . أخبرنا عبد الملك بن الحسن . أنا أبو نصر الكلاباذي قال : ٢٠

عبد الله بن بريدة بن الخصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي البصري . قاضي مرو . أخو سليمان وكانا توأمين . ولد عبد الله قبل سليمان . حدث عن أبيه وسمع عمران بن حصين وسمرة بن جندب .

٢٥

(١) انظر الجرح والتعديل ج ٢ / ق ٢ / ١٣ .

(٢) انظر كتاب الكنى والأسماء ١٩٧/١ .

وعبد الله بن مُغَفَّل[١] المزني ويحيى بن معمر وأبا الأسود الدِّيْلي . روى عنه حسين المعلم و [سعيد بن إياس][٢] الجريري وكهمس وداود بن أبي الفرات في المغازي والحيض ومواضع . يقال [أنه ولد][٢] لثلاث خلون من خلافة عمر بن الخطاب ومات عبد الله بمرو .

[جرحه وتعديله]

٥ أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي . أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله السعدي قال : قرىء على أبي عبيد[٣] الله بن محمد بن محمد[٤] بن حمدان بن بطة العُكْبري قال : قرىء على أبي القاسم البغوي . حدثني حنبل بن إسحاق قال : سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن عبد الله بن بريدة وسليمان فقال : قال وكيع :

كانوا يقدمون سليمان بن بريدة على عبد الله ، قلت لأبي عبد الله : فسمع عبد الله من أبيه ١٠ شيئاً ؟ قال : لا أدري .

قال البغوي : حدثني محمد بن علي الجوزَجاني قال : ( ) عبد الله ( ) سمع عبد الله بن بريدة من أبيه شيئاً ؟ قال : ما أدري . عامة ما يروون عن بريدة عنه يضعف حديثه .

قال محمد : ورأيت سليمان أخوه عنده أكثر منه . لا أدري ما معنى قول أحمد هذا .

١٥ فإن عبد الله بن بريدة ولد في خلافة عمر بن الخطاب . وبقي أبوه بريدة إلى أيام يزيد بن معاوية . فكيف لم يسمع منه . على أن أحمد قد روى له حديثاً أنه وفد مع أبيه على معاوية[٥] فكيف خفي سماعه منه ! .

[بينه وبين أخيه]

أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد وأبو الفضل محمد بن ناصر قالا : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار . أخبرنا

---

(١) د : معقل . وهو عبد الله بن مُغَفَّل بن عبد نهم . أبو سعيد . ويقال أبو عبد الرحمن . المزني روى عن ٢٠ النبي ﷺ . روى عنه عبد الله بن بريدة . في سنة وفاته خلاف بين ٥٧ أو ٦٠ أو ٦١ . وانظر في ترجمته الإكمال ٧ / ٢٦٤ . وتاريخ الاسلام ٢ / ٣٠٢ . والاستيعاب ٣ / ٩٩٦ . والإصابة ٣ / ١٤٢ . وتهذيب التهذيب ٦ / ٤٢ .

(٢) ليس ما بين المعقوفتين في د . ومكانه بياض أتممناه مما ورد في الأخبار السابقة .

(٣) كذا في د . وهو أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد . (وفوق لفظة محمد الثانية في د : « نا ») ابن حمدان . العكبري . المعروف بابن بطة . روى عن أبي القاسم البغوي . روى عنه أبو الفضل محمد بن أحمد بن ٢٥ عيسى السعدي . توفي ٣٨٧ . وسوف يترجم له ابن عساكر في تاريخه . وانظر في ترجمته أيضاً تاريخ بغداد ١٠ / ٣٧١ . والإكمال ١ / ٣٣٠ . والأنساب ٨٥ / ا و ٣٩٨ / ا والمنهج الأحمد ج ١ / ق ٢ / ١٦٨ وفيه أن اسمه عبد الله . وكنيته أبو عبد الله .

(٤) فوق لفظة محمد الثانية في د : « صح » .

(٥) انظر مسند أحمد ٥ / ٣٤٧ .

إبراهيم بن عمر . حدثنا محمد بن عبد الله بن خلف . أخبرنا معمر بن محمد الجوهري

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي . أخبرنا أبو بكر محمد بن المظفر الشامي[١] . أنا أحمد بن محمد العتيقي . أنا يوسف بن أحمد بن الدُّجيْل . حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي . حدثني الخضر بن داود

قالا : حدثنا أحمد بن هانيء قال : قلت لأبي عبد الله :

ابنا بريدة : سليمان وعبد الله ـ زاد الجوهري : كيف هما عندك ؟ ـ وقالا : فقال : أما سليمان فليس في نفسي منه شيء . وأما عبد الله ثم سكت ثم قال : كان وكيع يقول : كانوا لسليمان بن بريدة أحمدَ منهم لعبد الله . أو شيئاً هذا معناه ـ زاد الجوهري : قلت لأبي عبد الله : سمعا من أبيهما ؟ قال : ما رأيت أحداً يشك في هذا : أيهما[٢] سمعا . ٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو بكر بن الطبري . أنا أبو الحسين بن الفضل . أنا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب بن سفيان[٣] قال : قال أبو طالب : ١٠

كان[٤] أحمد بن حنبل:سليمان بن بريدة أوثق من عبد الله بن بريدة قال : وقال وكيع : كان سليمان عندهم أصح حديثاً .

أخبرنا أبو البركات . أنا أبو بكر القاضي . أنا أبو الحسن القطيعي . أنا أبو يعقوب بن الدجيل . نا محمد بن عمرو العقيلي . نا عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبي يقول :

قال وكيع يقول : وزان سليمان أصحّ حديثاً . يعني : ابنيْ بُريدة . قال أبي عبد الله بن بريدة والذي روى عنه حسين بن واقد . ما أَنْكَرَ هـذا . وأبو المنيب أيضاً . يقول : كأنها من قِبَل هؤلاء.[٥] ١٥

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد . انا أبو الفضل بن البقال . أنا أبو الحسين[٦] بن بشران . أنا عثمان بن أحمد . نا حنبل بن إسحاق . نا أبو عبد الله أحمد . نا وكيع قال :

يقولون إن سليمان كان أصحهما حديثاً وأوثقهما . يعني : ابن بريدة[٧] . ٢٠

(١) د : السامي . وهو محمد بن المظفر بن بكران الشامي . أبو بكر . توفي سنة ٤٨٨ هـ وانظر في ترجمته المنتظم ٩ / ٩٤ . والعبر ٣ / ٣٢٢ .

(٢) كذا في د . ولعلها : إنهما .

(٣) في د : « سليمان » وهو يعقوب بن سفيان صاحب كتاب المعرفة والتاريخ . انظر ج ١٧٥/٢ .

(٤) كذا في د . ولعل الصواب : قال : ٢٥

(٥) قارن مع ما ورد في كتاب العلل ومعرفة الرجال لابن حنبل ص ٢١٥ .

(٦) د : الحسن . وهو أبو الحسين . انظر ترجمته في ج عا / ١٥٩ : ١٨ .

(٧) د : بريد .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي جعفر بن المسلمة عن أبي الحسن محمد[١] بن عمر بن محمد بن خميد بن بهْتة البزاز . أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن سليمان (   )[٢]حدثني أحمد بن حنبل قال : سمعت وكيعاً يقول :

يقولون : سليمان [كان أصحهما][٣] حديثاً وأوثقهما . يعني ابن[٤] بريدة

٥ الأسلمي .

قال : وحدثني محمد بن إسماعيل عن أبي داود قال : قال يحيى بن معين :

سليمان بن بريدة . أخبرني أبو عبد الله بن بريدة .

في نسخة ماشافهني به أبو عبد الله الخلال . أنا أبو القاسم بن منده . أنا أبو علي إجازة

قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة . انا علي بن محمد

١٠ قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم . نا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال : قال أبي[٥] :

عبد الله بن بريدة ثقة هو وأخوه سليمان . هما ثقتان . ولدا في بطن واحد .

[عبد الله كوفي صدوق ينزل البصرة]

قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد . أنا رشأ بن نظيف . أنا محمد بن إبراهيم . أنا محمد بن محمد . أنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال :

عبد الله بن بريدة كوفي صدوق . كان ينزل البصرة .

١٥ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد . أنا محمد بن هبة الله بن الحسن . انا علي بن محمد بن عبد الله . أنا عثمان بن أحمد . أنا محمد بن أحمد بن البراء قال : قال علي بن المديني :

عبد الله بن بريدة لم يسمع من ابن أوس بينهما مفازة . روى عن بشر بن كعب عنه

[رفض قضاء خراسان]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو الحسين بن النقور . نا عيسى بن علي قال : قرىء على أبي الحسن

٢٠ محمد بن نوح الجنديسابوري وأنا أسمع قيل له : حدثكم جعفر بن محمد بن عيسى (   ) نا شعبة (   ) ابن واقد المري بالعسكر . نا خاقان بن عبد الله (   ) بن عبد الله قال :

---

(١) د : عن أبي الحسن بن عمر.وهو أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد بن حميد بن بهتة البزاز . توفي سنة ٣٧٤ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٣ / ٣٤ . والإكمال ١ / ٣٧٨ . والتبصير ١ / ١٠٩ .

(٢) مكان اللفظة بياض في د

٢٥ (٣) في د : بياض . أتممناه من الخبر السابق .

(٤) كذا في د . لعلها : ابني

(٥) انظر الجرح والتعديل ج ٢ / ق ٢ / ١٣ . وتعليقة الحاشية .

أراد قتيبة بن مسلم أن يولي على خراسان (فأشاروا عليه بعبد الله بن بريدة ، فسأله فأبى) وقال لأقعد[١] على القضاء (بعد حديث حدثنيه أبي قال :) قال رسول الله ﷺ :

القضاء ثلاثة : قاضيان في النار ، وقاض في الجنة قاض (قضى بغير الحق وهو) يعلم فهو في النار ، وقاض قضى بغير الحق وهو لا يعلم فهو في النار (وقاض قضى) بالحق وهو يعلم فهو في الجنة .

٥

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن (أحمد بن عبد)[٢]الملك الكرماني وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا:أنا أبو بكر أحمد بن (   )[٣]انا[٤]أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ . نا أبو أحمد علي بن محمد الخبيبي بمرو . نا إبراهيم بن هلال البُوزنْجِرْدي . نا علي بن شقيق قال : سمعت أبا حمزة السُكري يقول :

استشار قتيبة بن مسلم أهل مرو في رجل يجعله على القضاء فأشاروا عليه بعبد الله بن بريدة فدعاه وقال له : إني قد جعلتك على القضاء بخراسان فقال ابن بريدة : ما كنت لأجلس على قضاءٍ بعد حديث سمعته من أبي بريدة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

١٠

القضاة ثلاثة فاثنان في النار وواحد في الجنة . فأما الاثنان فقاض قضى بغير الحق وهو يعلم فهو في النار . وقاض قضى بغير الحق وهو لا يعلم فهو في النار . وأما الواحد الذي هو في الجنة فقاض قضى بالحق فهو في الجنة .

[كان قاضي مرو]

١٥

أنبأنا أبو بكر وجيه بن طاهر وأبو سعد عبد الله بن أسعد بن حبان النّسوي قالا : أنا موسى بن عمران . أنا الحاكم أبو عبد الله . أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجراح بمرو . نا أبو رجا محمد بن حمدويه . نا أبو عمار . حدثني أوس بن عبد الله بن بريدة قال :

كان عبد الله بن بريدة قاضي مرو أربعاً[٥] وعشرين سنة وكان يأخذ الرزق على

---

(١) كذا في د . وفي ابن منظور : « لا أقعد » ، ولعلها : ماكنت لأقعد

٢٠

(٢) في د : بياض . أتممناه من مشيخة ابن عساكر ٢٦ / ب

(٣) الأرجح أنه أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف تلميذ أبي عبد الله الحافظ . قارن ما ورد من أسانيده في ج عا / ص : ٢٢٣ ; ١٣ . ٣٩٢ : ٤ . ٤٧٩ : ١ . وهي الأسانيد المماثلة التي تتفق فيها رواية أبي سعد الكرماني عنه .

(٤) بهذه اللفظة يعود ما انخرم في م ، س ، ع ، على حين تستأنف ب وضوحها . وانظر ص ٤١١ هـ ٥

٢٥

(٥) في . م : أربع . وفوق اللفظة في ب اشارة تضبيب .

القضاء . كان يزيد بن المهلب استقضاه فلم يزل قاضياً حتى كان في ولاية أسد بن عبد الله .

قلت لأوس : من حدثك بهذا الحديث . قال : سهل أخي والوالدة وأهل بيتي .

[من قضاة مرو]

أخبرنا أبو محمد بن[1] الأكفاني . نا عبد العزيز الكتاني . انا أبو محمد بن أبي نصر . انا أبو الميمون .
٥ نا أبو زرعة . أخبرني أحمد بن شبويه بقضاة مرو قال :

كان من قضاة مرو : عبد الله بن بريدة ويحيى بن يعمر وأبو منازل ابن أخت شريح وأبو عثمان الأنصاري صاحب حديث القاسم عن عائشة في المسكر واسمه فلان بن سعد ـ قال لي أحمد : ذهب عني اسمه ـ ويعقوب بن القعقاع . ومحمد بن ثابت من ولد عمرو بن أخطب .

[تابعي ثقة]

١٠ أخبرنا أبو البركات الأنماطي . انا[4] أبو الحسين بن الطيوري . انا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن . انا محمد

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي . انا ثابت بن بندار . انا الحسين بن جعفر .
قالا : انا الوليد بن بكر بن مخلد . نا علي بن أحمد بن زكريا . نا صالح بن أحمد العجلي قال : قال أبي :

سليمان وعبد الله ابنا بريدة كانا توأماً ، تابعيَّيْن ثقتيْن ، وسليمان أكبرهما .

[حثه على تذاكر الحديث]

١٥ حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي لفظاً . انا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد بن محمد الكاتب . انا أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب . انا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد الزهري . نا أبو حفص عمرو بن علي بن بحْر الصَّيْرفي . نا يزيد بن زُرَيْع . نا كَهْمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة قال : قال :

تزاوروا وتذاكروا هذا الحديث فإنكم إلاّ تفعلوه يَدْرُس .

٢٠ قال : ونا يزيد بن زُرَيْع . نا عبيد الله بن العيزار . حدثني عبد الله بن بريدة قال : قال علي :

تزاوروا وتذاكروا هذا الحديث فإنكم ان لم تفعلوا ذلك ذهب .

[من أقواله]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين . انا الحسن بن عيسى بن المقتدر . نا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري . نا أبو القاسم الصائغ قال : سمعت المعمري يقول : سمعت يعقوب بن إبراهيم يقول : حدثنا يحيى بن واضح أبو تُميلة نا الحسين بن واقد عن ابن بريدة قال :

٢٥ ينبغي للرجل أن يتعاهد من نفسه ثلاثاً : ينبغي له ألا يدع المشي فان احتاج إليه يوماً يقدر عليه ، وينبغي له ألا يدع الأكل فان أمعاءه تضيق . وينبغي له ألا يدع الجماع

---

(١) ليست اللفظة في م .

[تحقيق سماعه من عمران بن حصين]

فان البئر إذا لم تنزح ذهب ماؤها .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انا أبو الحسن علي بن محمد البحّاثي . انا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد . انا أبو حاتم محمد بن حبان البستي

وذكر حديثاً من رواية ابن بريدة عن عمران بن حُصين فقال :

هذا إسناد قد يوهم من لم يُحكِم صناعة الأخبار ولا تفقّه في صحيح الآثار أنه منفصل غير متصل . وليس كذلك لأنّ عبد الله بن بريدة ولد في السنة الثالثة من خلافة عمر بن الخطاب سنة خمس عشرة هو وأخوه سليمان بن بريدة إخوة توأم . فلما وقعت فتنة عثمان بالمدينة خرج بُريدة منها بابنيه وسكن البصرة . وبها إذ ذاك عمران بن حصين وسمرة بن جندب فسمع منهما . ومات عمران بن حصين سنة اثنتين وخمسين في ولاية معاوية . ثم خرج بريدة منها بابنيه إلى سجستان فأقام بها غازياً مدة ثم خرج منها إلى مرو على طريق هراة . فلما دخلها قطنها . ومات سليمان بن بريدة بمرو وهو على القضاء بها سنة خمس ومئة،وولي أخوه بعده القضاء بها فكان على القضاء بمرو إلى أن مات سنة خمس عشرة ومئة . فهذا يدلك على أن عبد الله بن بريدة سمع عمران بن حصين[1] .

(١٩٤) ـ عبد الله بن بُسْر ، أبو صفوان
ويقال : أبو بسر ، المازني(*)

له صحبة من رسول الله ﷺ ورواية عنه .

روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن عِرْق[2] اليَحْصُبي . وراشد بن سعد المَقْرائي[3] .

(١) هنا تنخرم النسخة د بمقدار صفحة . وانظر هـ ١ ص ٤٣٣

(*) ترجمته في طبقات ابن سعد ٧ / ٤١٣ . وتاريخ خليفة ١ / ٣٩٩ . وطبقاته ١٢٠ . ٧٧٤ . والتاريخ الكبير ج ٣ / ق ١ / ١٤ وأنساب الأشراف ١ / ٢٤٨ . والطبري ٢ / ٢٣٦ . ٣ / ١٨١ . والكنى والأسماء للدولابي ١ / ٦٥ . والجرح والتعديل ج ٢ / ق ٢ / ١١ . والاستيعاب ٤ / ٨٧٤ . وأسد الغابة ٣ / ٣ / ١٢٥ . وسير أعلام النبلاء « المطبوع ٣ / ٢٨٦ . وتاريخ الاسلام ٣ / ٢٦١ . والإصابة ٣ / ٢٨١ . وتهذيب التهذيب ٥ / ١٨ .

(٢) في م : « عوف » . وهو محمد بن عبد الرحمن بن عِرْق اليحصبي أبو الوليد الشامي الحمصي . روى عن عبد الله بن بسر المازني . وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٩ / ٣٠٠ . وتقريبه ٣٢٨ .

(٣) نسبته الى مقْرى وهي قرية بالشام من نواحي دمشق . والمحدثون وأهل دمشق على ضم الميم . ذكرها ياقوت في معجم البلدان وذكر راشد بن سعد المقري من المنسوبين إليها . كما ذكر أن عبد الله بن بسر أحد الذين روى عنهم .

وحسان بن نوح، ويزيد بن خمَيْر، وعمرو بن قيس السَّكوني، ومحمد بن زياد الألْهاني، وخالد بن مَعدان وأبو الزاهرية حُدَير بن كُرَيْب، وسليم بن عامر، وحَرِيز بن عثمان الرَّحبي.

وقدم دمشق أو ساحلها مجتازاً من حمص إلى عكا. وركب منها البحر لغزو قبرس مع معاوية فيما ذكره الواقدي في فتوح الشام الذي صنفه ٥

[من صفة النبي ﷺ]

أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس. أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن. أنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ. انا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث. نا معاوية - وهو ابن عبد الرحمن الرحبي الحمصي - قال: سمعت حريز بن عثمان يقول: سمعت عبد الله بن بسر

وقد سئل عن النبي ﷺ هل كان في رأسه ولحيته شيء من الشيب قال: لا إلا في عَنْفَقَتِه شعرات بيض فكان إذا ادّهن تغير به. ١٠

هذا حديث سباعي. وقد أخبرنا تميم بهذا الإسناد بأحاديث خمسة أو سبعة.

[قصعة النبي ﷺ]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد. أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم. نا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي. نا محمد بن عبد الله الأسدي. نا عمرو بن عثمان. نا أبي. نا محمد بن عبد الرحمن بن عِرْق، نا عبد الله بن بسر قال:

١٥ أُهديت للنبي ﷺ شاة. والطعام يومئذ قليل. فقال لأهله: اطبخوا هذه الشاة وانظروا إلى هذا الدقيق فاخبزوه واطبخوا وأثْردوا عليه.

قال: وكانت للنبي ﷺ قَصْعة يقال لها الغرّاء، يحملها أربعة رجال، فلما أصبح وسبّح الضحى أتي بتلك القصْعة فالتفوْا عليها فإذا كثر الناس جثا رسول الله ﷺ فقال الأعرابي: ما هذه الجلسة. فقال: إن الله تعالى جعلني عبداً كريماً. ولم يجعلني جباراً عنيداً. ثم قال: كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك الله فيها. ثم قال: خذوا فكلوا. فوالذي نفْسُ محمد بيده لتُفْتحَنّ عليكم أرض فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر اسم الله تعالى عليه. ٢٠

[حديث: خير الناس من..]

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن المقرىء. انا جعفر بن عبد الله بن يعقوب. نا محمد بن هارون الرُّوياني. نا أبو كُرَيْب. نا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عبد الله بن بسر: ٢٥

أنّ أعرابياً قال: يا رسول الله. من خير الناس؟ قال: من طال عمره وحسن عمله.

رواه الترمذي[١] عن أبي كُرَيْب .

[الحديث عن نسبه]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد أبو البركات : وأبو الفضل بن خيرون قالا : - أنا أبو الحسين الأصبهاني . أنا أبو الحسين محمد بن أحمد . نا محمد بن أحمد بن إسحاق . نا خليفة بن خياط[٢] قال :

ومما لم يحفظ لنا نسبه - يعني من بني مازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفة ابن قيس عَيْلان - : عبد الله بن بسر ، وأبوه بسر[٣] . ٥

(١) سنن الترمذي ٧ / ٨٤ الحديث ٢٣٣٠ .

(٢) الخبر في طبقات خليفة ١ / ١٢٠ .

(٣) بعده في م : « تم هذا الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً والحمد لله رب العالمين . يتلوه إن شاء الله في الذي يليه : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أخبرنا أبو بكر محمد هبة الله » . ١٠

أما ب ففيها التعليقات والسماعات التالية :

أولاً : ١- بلغت عرضاً بالأصل المنقول منه .

ثانياً : ١- **آخر الجزء العشرين بعد الثلاث مئة وهو آخر المجلد الثاني والثلاثين من تجزئة الف وست مئة جزء وتجليد .** ١٥

٢- **ثمانين مجلدة** بخط القاسم بن الحافظ المؤرخ المصنف لهذا الكتاب رحمهما الله وهي النسخة الثانية ومنها .

٣- نقل كاتب هذه الأحرف محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يدّاس البرزالي الاشبيلي . وفقه الله . بدمشق بالمدرسة .

٤- المعينية (*) عمَرها الله . يوم الخميس ضحى العشرين من شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وست مئة والحمد ٢٠

٥- لله وحده وصلاته وسلامه على نبيّه محمد وآله وعلى أصحابه وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين .

ثالثاً : ١- **في الأصل ما مثاله على الاختصار :** سمع جميع الجزء الخامس والثلاثين بعد المئتين من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن

٢- ابن هبة الله بقراءة السديد أبي منصور محمد بن المنذر بن محمد الأنصاري . محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وعلي بن ٢٥

٣- عبد الكريم بن الكويس . ومحمد وسليمان وعبد الله وأحمد بنو أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان . وحمزة بن

٤- إبراهيم الجوهري . وأبو الفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن الحسين . وأبو محمد عبد العزيز بن محمد بن خلف ٣٠

(*) المدرسة المعينية من مدارس الحنفية بدمشق وقد خربت الآن وكانت تقع في الطريق الآخذ الى باب المدرسة العصرونية الشافعية بحصن السقيفين » أو الثقفيين » أنشأها معين الدين أُنر « المتوفى سنة ٥٦٤ » سنة ٥٤٤ وقيل سنة ٥٥٥ وانظر مختصر تنبيه الطالب ١٠٦ وثمار المقاصد ٩٤ . والدارس ١ / ٥٨٨ ومنادمة الاطلال ٢٠٣ .

الاشبيلي . وكاتب السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . وآخرون . يوم الجمعة سلخ جمادى الأولى . سنة
اثنتين وستين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله .

رابعاً : ١ - وسمع الجزء السادس والثلاثين بعد المئتين من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بقراءة ٥
٢ - السديد أبي منصور محمد بن المنذر بن محمد الأنصاري . محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وعلي بن عبد الكريم
٣ - ابن الكويس وحمزة بن إبراهيم الجوهري وكاتب السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله وآخرون في يوم
١٠ ٤ - الاثنين ثالث جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وخمس مئة بجامع دمشق حرسها الله .

خامساً : ١ - وسمع الجزء السابع والثلاثين بعد المئتين من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بقراءة
٢ - السّديد أبي منصور محمد بن المنذر بن محمد الأنصاري . محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وعلي بن عبد
١٥ ٣ - الكريم بن الكويس وحمزة بن إبراهيم الجوهري . وكاتب السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله وآخرون
٤ - في يوم الخميس سادس جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله .

سادساً : ١ - وسمع الجزء الثامن والثلاثين بعد المئتين من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ٢٠
٢ - بقراءة السديد أبي منصور محمد بن المنذر بن محمد الأنصاري أبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل
٣ - ابن الحسين بن إبراهيم بن سليمان ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي . وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وحمزة بن إبراهيم
٢٥ ٤ - الجوهري وكاتب السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله وآخرون في يوم الجمعة سابع جمادى الآخرة سنة
٥ - اثنتين وستين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله .

سابعاً : ١ - وسمع الجزء التاسع والثلاثين بعد المئتين من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
٣٠ ٢ - بقراءة السديد أبي منصور محمد بن المنذر بن محمد الأنصاري . محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي
٣ - وعلي بن عبد الكريم بن الكويس . وحمزة بن إبراهيم الجوهري . وأبو المفضل يحيى بن الفضل بن الحسين بن إبراهيم
٤ - ابن سليمان وأخوه أبو المحاسن سليمان وآخرون . وكتب السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله في نوبتين
٣٥ ٥ - آخرهما الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله .

ثامناً : ١ ـ وسمع الجزء الأربعين بعد المئتين من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

٢ ـ بقراءة السديد أبي منصور محمد بن المنذر بن محمد الأنصاري . محمدُ بن هبة الله بن محمد الشيرازي

٣ ـ وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وأبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن الحسين بن إبراهيم ٥

٤ ـ ابن سليمان وحمزة بن ابراهيم الجوهري وآخرون وأحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن أخي المسمع وكتب

٥ ـ السماع ومن خطه نقلت جميع الطباق المتقدمة وقال في يوم الخميس ثالث عشر جمادى

٦ ـ الآخرة سنة اثنتين وستين وخمس مئة وذلك بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله وصح وثبت ١٠

٧ ـ ولله الحمد .

تاسعاً : ١ ـ ومن آخر الجزء الحادي والأربعين بعد المئتين سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن

٢ ـ ابن هبة الله بقراءة أبي منصور محمد بن المنذر بن محمد الأنصاري ولد المسمع أبو الفتح الحسن ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ١٥

٣ ـ وعلي بن عبد الكريم بن الكويس . وأبو الوحش عبد الرحمن بن نسيم بن الحسين ويوسف بن عبد الله الاندلسي

٤ ـ وكاتب الأسماء أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ومن خطه نقل وسمع القصيدة التي لابن أسعد وأولها « سقى

٥ ـ دمشق وأياماً مضت فيها » أبو المعالي محمد بن علي بن محمد ويحيى وسليمان ابنا الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان ٢٠

٦ ـ وذلك في يوم الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وخمس مئة .

أما س ففيها ما يلي :

تم الجزء المبارك بعون الله وحسن توفيقه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين . ٢٥

أما ع ففيها ما يلي :

« وقد تشرف هذا العبد الحقير المعترف بالعجز والتقصير عبد القادر بن عمر / بكتابة هذا الجزء الشريف من هذا الكتاب الذي فيه عبرة وتذكرة لأولي الألباب / في ذكر من مضى من الأكابر والأعيان ومن بعد من أهل الفضائل والعرفان / وغيرهم ممن له أثر يذكر أو حديث يؤثر وذلك برسم خزانة / مفخر الوزراء الاعلام وأمير الحاج الى بيت الله الحرام / جناب الوزير المحترم والدستور المكرم الحاج أسعد / باشا ابن المرحوم الوزير الحاج اسماعيل باشا / ورزقه الله ٣٠

أخبرنا[١] أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو بكر محمد بن هبة الله . انا محمد بن الحسين . انا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب قال :

وعبد الله بن بسر يكنى أبا صفوان . حدثنا بذلك أبو اليمان . انا صفوان عن سوادة وعبد الله بن الحجاج عن عبد الرحمن بن الجندي[٢] قال : قال لي عبد الله بن بسر : يا بن الجندي[٢] قلت : لبيك يا أبا صفوان . ٥

تعالى من الخيرات ما يشاء بمنه / وكرمه ورحم اباه وجده وعمه / بمنه تعالى آمين /

قد تشرف بمطالعته واختصار / هذا الجزء الشريف والذي / قبله أبو الفتح ابن المرحوم / الشيخ عبد القادر بن / السيد صالح بن الشيخ / عبد الرحيم / الخطيب / في دمشق

وكان الفراغ من تحريره أواخر ربيع / الأول الذي هو من شهور سنة / سنة / احدى وستين ومائة وألف / أحسن الله ختامها . ١٠

(١) تنحزم النسخة ب هنا بمقدار صفحة واحدة بينما تعود النسخة د لتلتقي مع النسخ الأخرى انظرهـ ١ ص ٤٢٨، وفي هامش ع : « عبد الله بن يسر المازني » وتبدأ النسخ كلها بالبسملة وتختلف فيما بعدها ففي س و ع « رب يسر » وفي م « صلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً » .

(٢) في س،ع : « الحميدي » وهو عبد الرحمن بن الجندي ـ بضم الجيم وسكون النون ـ حمصي حدث عن عبد الله بن يسر . ذكره الصوري بفتح الجيم والنون . وقيل الجندي بلا ابن . الاكمال ٢ / ٢٢٢ . ١٥

[كنيته والخلاف فيها]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو الحسين بن النقور . انا عيسى بن علي . انا عبد الله بن محمد البغوي، حدثني عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبي يقول :

وقال البغوي : وحدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي . انا أحمد بن الحسن . انا محمد بن علي بن يعقوب . انا محمد بن أحمد البابسيري . انا الأحوص بن المفضل . نا أبي قال : قال أبو زكريا : ٥

عبد الله بن بُسْر، كنيته أبو صفوان . ولم يقل المفضل : كنيته .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد . انا شجاع بن علي . انا أبو عبد الله بن منده . انا محمد بن يعقوب، انا عبد الله بن أحمد بن حنبل . نا أبي قال :

وعبد الله بن بُسْر، أبو صفوان . نسبه أبو المغيرة عن صفوان بن عمرو .

أخبرنا أبو غالب الماوردي . انا أبو الفضل بن خَيْرون ١٠

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي . انا ثابت بن بُندار

قالا : انا أبو القاسم الأزهري . انا عبيد[1] الله بن أحمد بن يعقوب . انا العباس بن العباس . انا صالح بن أحمد قال : قال أبي :

عبد الله بن بسر، كنيته أبو صفوان .

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي . انا أبو بكر الصفار . أنا أبو بكر الحافظ . أنا أبو أحمد الحاكم . ١٥ أخبرني محمد بن صالح بن هانىء، نا الحسن بن محمد قال : سمعت عمرو بن علي يقول :

عبد الله بن بُسر السُلمي . يكنى أبا بسر

[من الصحابة الذين نزلوا الشام]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري . انا أبو عمر . بن حيويه . أنا أحمد بن معروف . نا الحسين بن الفهم . نا محمد بن سعد قال :

في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ عبد الله بن بُسر المازني . ٢٠ مازن بن منصور أخي سُليم بن منصور . يكنى[2] أبا صفوان[3]

[آخر الصحابة وفاةً بالشام]

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي في كتابه . ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه . انا أبو محمد الجوهري .

---

(١) في م : « أخبرنا عبد الله » . وهو عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبيد الله أبو الحسين المقرئ يعرف بابن البواب . روى عنه الأزهري وغيره . توفي سنة ٣٧٦ وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ١٠ / ٣٦٢ وسير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٤٠ . وغاية النهاية ١ / ٤٨٦ . ٢٥

(٢) قبل هذه اللفظة في د . س . ع فراغ بقدر كلمة أو كلمتين وفي الطبقات : « ويكنى » .

(٣) الخبر في طبقات ابن سعد ٤١٣/٧ .

أنا أبو الحسين بن المظفر . انا أبو علي بن المدائني . انا أبو بكر بن البَرْقي قال :

ومن بني مازن بن منصور بن عكرمة أخي سُليم بن منصور بن عكرمة بن قيس بن عيلان : عبد الله بن بُسر المازني . يكنى أبا صفوان . أسلم هو وأبوه وأمه . ومات بالشام سنة ثمان وثمانين . وهو آخر أصحاب رسول الله ﷺ وفاةً بالشام، وهو ابن أربع وتسعين سنة . روى عن النبي ﷺ نحواً من عشرين حديثاً .

٥

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن[١] عن أبي تَمام علي بن محمد . انا أحمد بن عبيد بن بيري . انا محمد بن الحسين، انا أبو بكر بن أبي خيثمة قال :

عبد الله بن بسر بن صفوان .

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي . ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر . انا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني قالا : ـ انا أحمد بن عبدان . انا محمد بن سهل . انا محمد بن إسماعيل قال :

١٠

عبد الله بن بسر بن صفوان السُّلمي المازني الشامي . قال علي : سمعت سفيان : قلت[٢] للأحوص : أكان أبو أمامة آخر من مات عندكم من أصحاب النبي ﷺ قال : كان بعده عبد الله بن بُسْر قد رأيته[٣] .

[عود إلى كنيته]

١٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس . انا أحمد بن منصور بن خلف . انا أبو سعيد بن حمدون . انا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول :

أبو صفوان . عبد الله بن بُسر المازني . ويقال : أبو بسر . له صحبة[٤] .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى . انا أبو نصر الوائلي . انا الخصيب بن عبد الله . أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن . أخبرني أبي قال :

أبو صفوان عبد الله بن بسر . ويقال : أبو بُسْر .

٢٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو طاهر بن أبي الصقر . أنا هبة الله بن إبراهيم . أنا أبو بكر أحمد بن محمد . نا محمد بن احمد الدولابي . أخبرني أحمد بن شعيب قال :

---

(١) في م : « الحسين » . وهو يحيى بن الحسن بن أحمد بن البناء أبو عبد الله البغدادي الحنبلي . توفي سنة ٥٣١ هـ . روى عنه ابن عساكر وطبقته . وانظر في ترجمته مشيخة ابن عساكر ١٩ ب ومرآة الجنان ٣ : ٢٥٩ . وسير أعلام النبلاء ١٢ / ١٤٦ . والذيل على طبقات الحنابلة ٢٢٦ والمنهج الأحمد مجلد ١ / ق ٢ / ٢٤٢ .

٢٥

(٢) هنا تلتقي النسخة ب مع النسخ الأخرى . وانظر هـ ١ ص ٤٣٣ .

(٣) انظر التاريخ الكبير ج ٣/ق ١٤/١

(٤) انظر الكنى والأسماء لمسلم ٥٦

أبو بسر . عبد الله بن بسر المازني .

وقال الدولابي : عبد الله بن بسر المازني ، أبو بسر .

وقال في موضع آخر : وعبد الله بن بسر . أبو صفوان .

قال الدولابي : وحدثني عبد الله بن أحمد عن أبيه قال :

كنية عبد الله بن بسر ، أبو صفوان . ٥

وحدثنا به أبو المغيرة عن صفوان .

[خبره وخبر أهل بيته :]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز الكتاني . انا أبو القاسم البجلي . انا أبو عبد الله الكندي . نا أبو زرعة قال :

في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ من مصر : عبد الله بن بسر وعطية بن بسر . والصمّاء ابنة بسر/وأبوهم بسر . أربعة صحبوا رسول الله ﷺ من قيس من بني مازن . ١٠

أخبرنا أبو محمد . نا عبد العزيز . أنا أبو محمد بن أبي نصر . انا أبو الميمون . نا أبو زرعة . نا الحكم بن نافع . نا صفوان بن عمرو . عن الأزهر بن عبد الله

أن عبد الله بن بسر أبا صفوان أُحضر لفراغ مسجد حمص . كتب بذلك الوليد بن عبد الملك إلى مسلم بن سليم حين فرغ من تزيينه . ١٥

قال : فأخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم :

أنهم أهل بيت أربعة صحبوا رسول الله ﷺ : بسر وابناه وابنته .

قال أبو زرعة : فبلغني أنهم بسرٌ وعبد الله وعطية وأختهم الصمّاء .

[أخته]

فأخبرني يحيى بن صالح الوحاظي أنه سمع محمد بن القاسم الطائي :

أن أخت عبد الله بن بسر اسمها بُهيمة . ٢٠

[أبوه]

أخبرنا أبو غالب بن البنا . أنا أبو الحسين بن الآبنوسي . انا عبد الله[1] بن عتاب . أنا أحمد بن عمير إجازة

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي . أنا أبو عبد الله[1] بن أبي الحديد . انا أبو الحسن الربعي . انا عبد الوهاب الكلابي . أنا أحمد بن عمير

قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول :

(١ ـ ١) ليس ما بين الرقمين في م . ٢٥

في تسمية من نزل الشام من أصحاب النبي ﷺ : بسر أبو عبد الله بن بسر المازني من قيس وابنه عبد الله بن بسر .

قال أبو سعيد : توفي في إمارة الوليد بحمص . وأخوه عطية بن بسر . كلهم بحمص . ـ ذكره[١] أبو زرعة وسليمان ولم يذكره محمود ـ وأمهما وأختهما الصمّاء ابنة بسر كلهم بحمص .

أخبرنا[٢] أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي قراءةً عليه[٣] . انا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، انا محمد بن المظفر الحافظ . نا بكر بن أحمد الشعراني . انا أبو بكر أحمد بن محمد بن حبشي قال :

في تسمية من نزل حمص من الصحابة : عبد الله بن بسر المازني وعطية بن بسر والصمّاء ابنة بسر . اسمها بُهيمة : وأبوهم بسر، أهل بيت أربعة صحبوا رسول الله ﷺ من قيس من بني مازن . عاش عبد الله مئة سنة ومات في خلافة سليمان بن عبد الملك ، واستُخلِف سليمان سنة ست وتسعين ، وكانت الصمّاء ابنة بسر أخت عبد الله بن بسر أكبر من عبد الله بن بسر فيما ذكر .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه . نا عبد العزيز التميمي . انا المسدد بن علي بن عبد الله الحمصي . انا أبي أبو طالب . انا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي قال

في تسمية من نزل حمص من الصحابة : عبد الله بن بسر المازني . ويكنى أبا صفوان . وأخوه عطية بن بُسر المازني . وأبوه بسر . وأمه أم عبد الله . وأخته الصمّاء . واسمها بُهيمة وخالته وعمته . ومات عبد الله بن بسر سنة ست وتسعين ومنزله في قرية يقال لها تَنُونِية[٤]

أخبرنا بذلك المشايخ . ومنزل عبد الله بن بسر في دار نباتة[٥] بحمص ومسجد عبد الله دار السلف بالقرب[٦] من مسجد الكلبيين .

---

(١) الهاء مستدركة في هامش ب . وبعدها « صح » .

(٢) فوقها في ب : « ملحق » وفي آخر الخبر « الى » .

(٣) لفظه « عليه » مستدركة في هامش ب والى جانبها لفظة « صح » .

(٤) في د : « تونية » . وهي تَنُونِيَة من قرى حمص مات بها عبد الله بن بسر المازني في سنة ست وتسعين وقبره في دار قنافة بحمص « معجم البلدان » .

(٥) اللفظة محرفة في الأصول ، وما هنا عن ب

(٦) م : « يقرب » .

[وفاته بدمشق] وأخبرني أبو أيوب البهراني قال : سمعت جدي أبا عبد السلام قال : سمعت الخُلْد[١] عبد الرحمن بن الضحاك البصري يقول :

شهدت مع أبي جنازة بباب الشرقي . فلما كنّا عند الباب أخذ بأذني فقال[٢] : يا بني . هذه جنازة أبي صفوان عبد الله بن بسر المازني . صاحب النبي

فحدثت به يزيد بن عبد ربه فقال لي: سَلْه في أي سنة . فسألته[٣] فقال : لا أعلم فقلت ليزيد بن عبد ربه في أي سنة ؟ فقال : في سنة ست وتسعين . خلافةَ سليمان بن عبد الملك . وهو من بني مازن بن قيس . وعاش ابن بسر مئة سنة .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد . أنا أحمد بن محمد بن النقور . انا عيسى بن علي . انا عبد الله بن محمد قال :

عبد الله بن بسر المازني يسكن حمص ، يكنى أبا صفوان ، روى عن النبي ﷺ أحاديث .

[وفيها عداده] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي . انا أبو بكر الصفار . انا أحمد بن علي بن منْجويه . انا أبو أحمد الحاكم . قال :

أبو صفوان . ويقال أبو بسر . عبد الله بن بسر السلمي ثم المازني . مازن قيس . ويقال مازن سُليم . الشامي. له صحبة من النبي ﷺ . وكان ممن صلّى معه القبلتين جميعاً . نزل الشام وفيها عِداده .

[رواية أخرى عن وفاته بحمص] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد . انا شجاع بن علي . انا محمد بن إسحاق بن منده قال :

عبد الله بن بسر . أبو صفوان السلمي المازني . مات بحمص سنة ست وتسعين في خلافة سليمان . له ولابنه صحبة . ولأمه وأخيه عطية وأخته الصماء صحبة . روى عنه يزيد بن خُمير وسَليم بن عامر وعبد الله بن أبي بلال .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي . انا أبو الفضل محمد بن طاهر . انا مسعود بن ناصر . انا عبد الملك بن الحسن،انا أبو نصر الكلاباذي قال :

---

(١) في الأصول « الخلد بن عبد الرحمن » . والخلد لقب عبد الرحمن بن الضحاك. انظر توضيح المشتبه ١ / ١٤٤ أ وهذا يوضح ماجاء في ب من فراغ بعد لفظة « خلد » وضبّة وفي الهامش لفظة « بن » وكأن البرزالي شك بين أن يضعها أو أن يحذفها فآثر حذفها من المتن واثباتها في الهامش .

(٢) في م د « وقال » .

(٣) ليست في م د .

عبد الله بن بسر . أبو صفوان السلمي المازني الشامي . سمع النبي ﷺ . روى عنه حريز بن عثمان في صفة النبي ﷺ .

قال الذهلي . قال يحيى بن بكير :

مات سنة ثمانٍ وثمانين .

٥ وقال عمرو بن علي مثله .

وقال : كان يكنى أبا بسر . وقال : هو آخر من مات بالشام يعني من أصحاب النبي ﷺ .

وقال ابن سعد مثل ابن بكير . قال : وهو آخر من مات بالشام من أصحاب النبي ﷺ . وزاد في التاريخ : كان يكنى أبا بشر . ومات وهو ابن أربع وتسعين سنة .

١٠ وقال ابن نمير : مات بالشام سنة ثمان وثمانين .

[من أخباره في الحلية]

أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد وأبو علي **الحسن** بن أحمد قالا : انا أبو نعيم الحافظ قال :

عبد الله بن بسر . أبو صفوان السلمي المازني . يكنى أبا بسر . وقيل أبو صفوان . آخر من مات بالشام من الصحابة . وصلّى القبلتين . وضع النبي ﷺ يده على رأسه وبارك عليه ودعا له . صحب هو وأبوه وأمه وأخوه عطية وأخته الصماء النبي ﷺ . توفي ١٥ سنة ست[1] وتسعين في خلافة سليمان . وقيل سنة ثمان وثمانين . وله مئة سنة . وقيل أربع وتسعون . كان يصفّر لحيته . كان يحدّث عنه يزيد بن خُمير وعمرو بن قيس السَّكوني ومحمد بن زياد الألْهاني[2] وخالد بن مَعْدان وأبو الزاهرية[3] وسليم بن عامر وحَرِيز بن عثمان

[من صفاته : خضابه]

أخبرنا أبو بكر وجيه[4] بن طاهر . انا أحمد بن عبد الملك . أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه

---

٢٠ (١) في م . د . ع : « اربع » .

(٢) م . د . ع : « الأكفاني » تحريف . وهو محمد بن زياد الألهاني . أبو سفيان الحمصي . روى عن عبد الله بن بسر المازني . محدث حمص . نسبة إلى ألهان وهو أخو همدان ابنا مالك بن زيد بن أوْسَله القحطاني . توفي في نحو الأربعين ومئة . وانظر في ترجمته : التاريخ الكبير ج ١ / ق ١ / ٨٣ . والجرح والتعديل ج ٣ / ق ٢ / ٢٥٧ . وسير أعلام النبلاء ٥ / ٢١٤ . وتهذيب التهذيب ٩ / ١٧٠ وتقريب التهذيب ٣٢٠ .

٢٥ (٣) في م : « أبو الداهوية » . وهو أبو الزاهرية حُدَيْر بن كُرَيب الحميري ويقال الحضرمي الحمصي سمع عبد الله بن بسر المازني . توفي سنة ١٢٩ وانظر في ترجمته طبقات ابن سعد ٧ / ٤٥٠ . والتاريخ الكبير ج ٢ / ق ١ / ٩٨ وتاريخ دمشق لابن عساكر . والتهذيب ٢١٨/٢ والتقريب ٨٢ .

(٤) في م د . ع : « دحية » . وهو وجيهُ بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد أبو بكر الشحامي النيسابوري أخو زاهر ،من بيت العدالة والرواية ولد سنة ٤٥٥ ورحل في الحديث . حدث عنه ابن عساكر وطبقته توفي =

قالا : نا محمد بن يعقوب . نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : انا علي بن عباس عن عتبة بن ضمرة قال :

رأيت عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ يصلّي في المقصورة . قال : وكان يغيّر خضابه بالورس .

[شَعْره] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو الحسين بن النقور . انا عيسى بن علي . انا عبد الله بن محمد نا أبو همام . نا بقية عن صفوان بن عمرو وحريز بن عثمان قالا : ٥

رأينا عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ له جُمّة . لم يُرَ عليه عمامة ولا قلنسوة شتاء ولا صيفاً .

قال : وانا عبد الله . نا زياد بن أيوب . نا مبشر عن حَريز بن عثمان قال :

[لباسه] رأيت عبد الله بن بسر وثيابه مشمرة ورداؤه فوق القميص وشعره مفروق يغطي أذنيه، وشاربه مقصوص مع الشفة . وكنا نقف عليه ننظر إليه ونتعجب له . فقلت له مِنْ بينهم : كان رسول الله ﷺ صبغ ؟ فقال : يا بن أخي لم يبلغ ذلك الشيب[1] . إنما كانت شعرات بيض وأشار إلى عَنْفَقَته . ١٠

[كثرة سجوده] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز بن أحمد . أنا[2] أبو محمد بن أبي نصر[2] . أنا أبو الميمون نا أبو زرعة، نا الحكم بن نافع، نا صفوان بن عمرو قال : ١٥

رأيت في جبهة عبد الله بن بسر أثر السجود .

[يصفّر لحيته] قال : نا أبو زرعة . حدثني عبد الله بن صالح ، نا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية قال :

رأيت عبد الله بن بسر يصفّر لحيته .

قال أبو زرعة : وذكر الحكم بن نافع أن حريز بن عثمان[3] حدثهم قال :

[عودة إلى لباسه] رأيت قميص عبد الله بن بسر مشمراً والرداء فوق ذلك . ٢٠

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الحسن بن علي . أنا أبو عمر بن حيويه . أنا أحمد بن

سنة ٥٦١ هـ . وانظر في ترجمته مشيخة ابن عساكر ١٢٤ ب والمنتظم ١٠ / ١٢٤ . والعبر ٤ / ١١٣ . وسير أعلام النبلاء ١٢ / ١٧٠ .

(١) في م ، د ، ع « لم يبلغ ذلك الشيب يابن أخي » .

(٢ ـ ٢) مابين الرقمين مستدرك في هامش ب . ٢٥

(٣ـ٣) من هذه اللفظة إلى قوله « حريز بن عثمان » من السند التالي

معروف . أنا الحسين بن الفهم . نا محمد بن سعد قال : أخبرت عن أبي اليمان الحمصي[١] عن إسماعيل بن عياش عن حريز[٢] بن عثمان[٣] وصفوان بن عمرو

أنهما رأيا عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ يصفر رأسه ولحيته وهو حاسر عن رأسه .

[من أدب الطريق عنده]

٥ قال: وقال أبو اليمان . وحدثني حريز بن عثمان قال :

رأيت ثياب عبد الله بن بسر مشمَّرة ورداءه فوق القميص . وكان إذا مرَّ[٤] بحجر على الطريق نحّاه[٥] .

[صلّى القبلتين مع رسول الله]

أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا : أنا أبو نعيم . أنا إبراهيم بن عبد الله وأبو حامد بن جبلة قالا : نا محمد بن إسحاق . نا قتيبة بن سعيد . نا الليث عن أيوب بن موسى عن معاذ بن عبد الله عن عبد الله بن ١٠ بسر

وكان قد صلّى مع رسول الله ﷺ القبلتين .

[دعاء الرسول لآل بسر]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو الحسين بن النقور . أنا أبو القاسم عيسى بن علي وأبو طاهر المخلص فرّقهما[٦] قالا : نا عبد الله بن محمد . نا داود بن رُشيد . نا عمر بن حفص - زاد عيسى: ابن عمر بن ثابت الأنصاري - عن أبيه عن عبد الله بن بسر قال :

١٥ إن أبعدَ عقلي أن أبي صنع لرسول الله ﷺ طعاماً فنظرت إلى أبي - زاد المخلَص : حين - وقالا : قام إلى[٧] قطيفة لنا فصببتها لرسول الله ﷺ . ثم أُتي بالطعام فأكل منه[٨] فلما فرغ - زاد المخلَص : رسول الله ﷺ - قال : اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك لهم فيما رزقتهم .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي . أنا الحسن بن علي . أنا أبو الحسين بن المظفر . أنا محمد بن

---

٢٠ (١) في د : « الحصبي » . وهو أبو اليمان الحمصي الحكم بن نافع البَهْراني - نسبة إلى بهراء وهي قبيلة من قضاعة نزل أكثرها مدينة حمص من الشام - روى عن حريز بن عثمان وإسماعيل بن عياش . توفي سنة ٢١١ هـ . وزقيل ٢٢٢ هـ . وانظر في ترجمته طبقات ابن سعد ٤٧٢/٧ ، وتاريخ دمشق ١١/٥ آ والتهذيب ٤٤١/٢ .

(٢) في طبقات ابن سعد « جرير » وقد تقدمت ترجمته في ج عا : ٢٨ .

(٣) انظر الهامش (٣-٢) من الصفحة السابقة .

٢٥ (٤) ليست لفظة « بحجر » في م .

(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ٤١٣/٧ .

(٦) في د : « فوقهما » وفي م : « فوقها » .

(٧) ليست « إلى » في م .

(٨) ليست « منه » في م .

محمد بن سليمان . نا محمد بن أبان الواسطي . نا هُشيم عن هشام بن يوسف، **قاض** كان بواسط، قال : سمعت عبد الله بن بسر قال :

صنع أبي طعاماً فدعا النبي ﷺ فطعم فلما فرغ قال : اللهم ارحمهم واغفر لهم وبارك لهم فيما رزقتهم .

أخبرنا[١] أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو محمد أحمد بن علي بن أبي عثمان وأبو طاهر أحمد بن إبراهيم القصاري ٥

ح وأخبرنا أبو[٢] عبد الله محمد بن أحمد القصاري . أنا أبي

قالا : أنا اسماعيل بن الحسن الصّرصري . نا الحسين بن إسماعيل المحاملي . نا محمد بن عمرو بن حنّان . نا بقية . نا محمد بن زياد الألهاني . حدثني عبد الله بن بسر قال :

كنت أنا وأبي قاعدين على باب دارنا . إذ أقبل رسول الله ﷺ على بغلة له فقال ١٠ له[٣] أبي : ألا تنزل يا رسول الله فتطْعم وتدعو بالبركة . قال : فنزل فطعم . ثم[٤] قال : اللهم ارحمهم واغفر لهم وبارك لهم في رزقهم .

أخبرنا[١] أبو محمد **السَّيْدي** أنا أبو سعد الجنزروذي . أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ . أنا محمد بن محمد بن سليمان . نا هشام بن عمار[٥] . نا صدقة بن خالد . نا ابن جابر . حدثني سليم بن عامر . حدثني ابنا بسر قالا : ١٥

دخل علينا رسول الله ﷺ . فوضعت تحته قطيفة صببناها صَبّاً . فجلس عليها . وأنزل عليه الوحي في بيتنا . وقدّمنا إليه زُبْداً وتمْراً . وكان يحب البُسْر، وكان في رأس أحدهما في قرنه شعر مجتمع[٦] كأنه قرن فقال : ألا أرى في أمتي قرناً . فقلنا : يا رسول الله : ادع[٧] لنا . قال : اللهم ارحمهم كي تغفر لهم وترزقهم .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد . أنا أبو طالب بن غيلان . نا أبو بكر الشافعي . نا محمد بن غالب . ٢٠

---

(١) فوق اللفظة في ب « ملحق » .

(٢) ليست « ابو » في م .

(٣) ليست « له » في م .

(٤) ليست « ثم » في م .

(٥) في م : « عمان » . وهو هشام بن عمار بن نُصَير بن ميسرة بن أبان السلمي ويقال الظفري أبو الوليد ٢٥ الدمشقي خطيب المسجد الجامع بها . روى عن صدقة بن خالد . توفي سنة ٢٤٥ هـ وانظر في ترجمة طبقات ابن سعد ٤٧٣/٧ . والعبر ٤٤٥/١ . وتهذيب التهذيب ٥١/١١ وطبقات الحفاظ ١٩٧ .

(٦) في م : « شعر يجتمع » .

(٧) في م « ادع الله لنا » .

نا محمد بن كثير وسليمان بن حرب . واللفظ لابن كثير . قالا : نا شعبة عن يزيد بن حميد عن عبد الله بن بسر قال :

جاء رسول الله ﷺ إلى أبي فنزل عليه . فذكر طعاماً فأتاه به . وذكر سَويقاً وشيئاً آخر . وأتاه بشراب فناول من على يمينه . وأتاه بتمر فجعل يأكل . فلما قام ليركب أخذ بلجام دابته وقال : ادع الله لي يا رسول الله . فقال : اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم .

أخبرنا أبو القاسم أيضاً . أنا أبو علي الحسن[١] بن علي . أنا أحمد بن جعفر . نا عبد الله بن أحمد . حدثني أبي . نا أبو[٢] المغيرة . نا صفوان بن عمرو[٣] . حدثني عبد الله بن بسر المازني قال :

بعثني أبي إلى رسول الله ﷺ أدعوه إلى طعام . فجاء معي . فلما دنوت من المنزل أسرعت فأعلمت أبويّ فخرجا فتلقيا رسول الله ﷺ ورحبا به . ووضعنا له قطيفةً كانت عندنا زبيرية[٤] فقعد عليها ثم قال أبي[٥] لأمي: هات طعامك . فجاءت بقصعة فيها دقيق قد عصّدته بماء وملح . فوضعته بين يدي رسول الله ﷺ فقال : خذوا باسم الله من حواليها وذروا ذروتها فإن البركة فيها. فأكل رسول الله ﷺ . وأكلنا معه وفضل منها فضلةٌ ثم قال رسول الله ﷺ : اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك عَلَيْهم ووسّع عليهم في أرزاقهم[٦]

قال وحدثني أبي . نا هشيم . نا هشام بن يوسف . قال سمعت عبد الله بن بسر يحدث

أن أباه صنع للنبي ﷺ طعاماً فدعاه فأجابه . فلما فرغ من طعامه قال : اللهم ارحمهم واغفر لهم وبارك لهم فيما رزقتهم[٧]

---

(١) في د . م : « الحسين » . وهو الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد أبو علي التميمي الواعظ المعروف بابن المذهب . سمع أبا بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي . وكان يروي عنه مسند أحمد ابن حنبل بأسره وكتاب الزهد . ولد سنة ٣٥٥ وتوفي سنة ٤٤٤ انظر في ترجمة تاريخ بغداد ٧ / ٣٩٠ .

(٢) ليست « أبو » في م . د . وهو أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي . سمع بدمشق صفوان بن عمرو . روى عنه أحمد بن حنبل . توفي سنة ٢١٢ . له ترجمة في تاريخ دمشق

(٣) في د . م « عمر » . وهو صفوان بن عمرو بن هرم أبو عمرو السكسكي الحمصي . حدث عن عبد الله ابن بسر المازني روى عنه أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج توفي سنة ١٥٥ هـ له ترجمة في تاريخ دمشق

(٤) في اللسان « زبر » : « فوضعنا له قطيفةً زبيرةً قال ابن المظفر : كبش زبير أي ضخم » .

(٥) ليست « أبي » في م .

(٦) الحديث في مسند الامام أحمد ٤ / ١٨٨ .

(٧) في هامش ب مايلي « **قرأت هذا الحديث والحديث الذي يتلوه على أبي القاسم ابن صصرى باجازته ... الحافظ أبي القاسم رحمه الله كتبه عيسى بن سليمان بن عبد الله الرعيني الأندلسي بجامع دمشق في غرّة محرّم ستة تسع عشرة وستمائة ولله الحمد وحده** » .

أخبرنا أبو الوفا عبد الواحد بن حمد وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر . قالا : أنا أبو طاهر بن محمود . أنا أبو بكر بن المقرىء . أنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة . نا حرملة بن يحيى التجيبي . أنا عبد الله بن وهب . حدثني معاوية بن صالح أن ابن بسر قال : حدثني أبي قال :

انه سأل رسول الله ﷺ أن يدخل عليه ويدعو له بالبركة . فدخل عليه رسول الله ﷺ . فقامت أمي وصنعت له جَشيشاً[1]. قال:فلما[2] نضج أكلوا ثم سقاهم ثم شرب رسول الله ﷺ وسقى من عن يمينه . قال : فلما أتتهم بقدح آخر قال رسول الله ﷺ : اعط الذي انتهى القدح[3] . قال : فلما أكل رسول الله ﷺ وشرب دعا لنا ثم قال : اللهم ارحمهم واغفر لهم وبارك لهم في رزقهم . قال : فما زلنا نتعرف البركة والسعة في الرزق إلى اليوم .

[قبول النبي الهدية]

أخبرنا[4] أبو القاسم بن الحصين . أنا أبو علي بن المذهب . أنا أبو بكر بن مالك . انا عبد الله بن أحمد . حدثني أبي . نا هشام بن سعيد أبو أحمد . نا الحسن[5] بن أيوب الحضرمي . حدثني عبد الله بن بسر صاحب رسول الله ﷺ قال :

كانت أختي تبعثني إلى رسول الله ﷺ بالهدية فيقبلها[6] .

[حديث : لاتصوموا يوم السبت ..]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو الحسين بن النَّقُور . انا عيسى بن علي . انا عبد الله بن محمد . نا حاجب بن الوليد أبو أحمد . نا مبشر[7] بن إسماعيل . نا حسان بن نوح عن عبد الله بن بسر قال :

تَرَوْن يدي هذه ! ضربت بها على يد رسول الله ﷺ . وسمعته يقول : لا تصوموا

---

(١) الجشيش أن تطحن الحنطة طحناً جليلاً ثم تُنْصب به القِدر ويلقى عليها لحم أو تمر فيطبخ « اللسان جشش » .

(٢) « قال فلما » في هامش ب .

(٣) فوقها إشارة تضبيب . ولعله يريد : « .. القدح إليه » أو « إليه القدح »

(٤) فوقها « ملحق » في ب .

(٥) في د م « الحسين » : وهو الحسن بن أيوب بن عبد الله الحضرمي . سمع عبد الله بن بسر وغيره . سمع منه أبو أحمد هشام بن سعيد الطالقاني وغيره . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ١ / ف ٢ / ٢٨٧ . والجرح والتعديل ج ١ / ق ٢ / ١ .

(٦) الحديث في مسند أحمد ٤ / ١٨٩ .

(٧) في د : « ميسر » .. وهو مبشّر بن إسماعيل الحلبي أبو إسماعيل الكلبي مولاهم . روى عن حسان بن نوح . توفي سنة مئتين . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ٤ / ق ٢ / ١١ . والجرح والتعديل ج ٤ / ق ١ / ٣٤٣ . وتهذيب التهذيب ١٠ / ٣١ .

يوم السبت إلا في فريضة . وإن لم يجد أحدكم(١) إلا عود كَرْم أو لِحاء شجرة(٢) .

أخبرتنا به أم المجتبى العلوية قالت : انا إبراهيم بن منصور . انا أبو بكر بن المقرىء . انا أبو يعلى نا الحكم بن موسى . نا مبشر بن إسماعيل عن حسان بن نوح قال : سمعت عبد الله بن بسر المازني صاحب النبي ﷺ يقول :

٥ تَرَوْن يدي هذه ! بايعت بها رسول الله ﷺ . فسمعته يقول : لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم . ولو لم يجد أحدكم إلا لحاء شجرة فَلْيُفْطِر عليه(٣)

قال : وانا أبو يعلى . نا أبو عبد الله - يعني أحمد بن إبراهيم الدورقي - نا مبشر عن حسّان بن نوح قال : سمعت عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ يقول :

يدي هذه . فإني وضعتها على يدي(٤) رسول الله ﷺ . فسمعته يقول : لا تصوموا ١٠ السبت إلا في فريضة الله . وإن لم يجد أحدكم إلا لحاء شجرة فليفطر عليه .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز بن أحمد . انا عبد الرحمن بن عثمان . انا أبو الميمون، نا أبو زرعة . نا علي بن عياش . نا حسان بن نوح قال : سمعت عبد الله بن بسر المازني يقول :

ترون كفّي هذه . فأشْهَدُ لوضعتها على كفّ محمد ﷺ

أخبرناه(٥) أبو القاسم بن الحصين . أنا أبو علي بن المذهب . انا أحمد بن جعفر . نا عبد الله بن أحمد . ١٥ حدثني أبي . نا علي بن عياش(٦) . نا حسان بن نوح - حمصيّ - قال : رأيت عبد الله بن بسر المازني يقول :

ترون كفي هذه فأشهد أني وضعتها على كفّ محمد ﷺ . ونهى عن صيام يوم السبت إلا في فريضة . وقال : إن(٧) لم يجد أحدكم إلا لحاء شجرة فليفطر عليه(٨)

(١) في م : « واحدكم » .

(٢) في د : شجر .

٢٠ (٣) في هامش ب السماع التالي : « **قرأت هذا الحديث والذي يتلوه على ابن صصر (ى) في التاريخ المذكور قبل هذا كتب عيسى بن سليمان الرعيني الأندلسي عفا الله عنهم** » .

(٤) في م : « يد » .

(٥) ليست الهاء في د . م .

(٦) في م : « عباس » . وهو علي بن عيَّاش بن مسلم الألهاني الحمصي أبو الحسن . ولد سنة ١٤٣ . حدث ٢٥ عنه أحمد بن حنبل . وروى له الأربعة بواسطته . توفي سنة ٢١٨ وقيل ٢١٩ وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ٣/ ق ٢٩٠/٢ . والجرح والتعديل ج ٣/ ق ١٩٩/١ . وتاريخ دمشق وسير أعلام النبلاء ٢١٧/٧ . وتهذيب التهذيب ٣٦٨/٧ .

(٧) في د ، م : « وإن » .

(٨) الحديث في مسند أحمد ٤ : ١٨٩ .

[من المعمَّرين]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب . أنا أبو منصور محمد بن الحسن . انا أبو العباس أحمد بن الحسن . نا عبد الله بن محمد . نا محمد بن إسماعيل،قال داود بن رُشيد . نا أبو حَيْوة شُريح بن يزيد الحضرمي عن إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني عن أبيه عن عبد الله بن بسر أن رسول الله ﷺ قال له :

يعيش هذا الغلام قرناً . قال : فعاش مئة سنة .

أخبرنا[1] أبو عبد الله[2] الفراوي . انا أبو بكر البيهقي . انا أبو عبد الله الحافظ . أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى . نا الفضل بن محمد الشعراني . نا حيوة بن شريح عن إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني عن أبيه عن عبد الله أن النبيّ ﷺ قال له :

يعيش هذا الغلام قرناً . فعاش مئة سنة .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين . أنا أبو علي بن المذهب . انا أحمد بن جعفر . نا عبد الله بن أحمد . حدثني أبي . نا عصام بن خالد . نا أبو عبد الله الحسن بن أيوب الحضرمي قال :

أراني عبد الله بن بسر شامةً في قرنه فوضعت أصبعي عليها . فقال : وضع رسول الله ﷺ أصبعه عليها ثم قال : ليبلغنّ قرناً .

قال أبو عبد الله : وكان ذا جُمّة[3]

أخبرنا[4] أبو علي الحداد[5] في كتابه ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم عنه[5] . انا أبو نعيم الحافظ . نا سليمان بن أحمد الطبراني،نا محمد بن الحسن الأنماطي . نا حاجب بن الوليد

ح قال : ونا عبد الله بن أحمد بن حنبل . نا داود بن رُشيد

قالا : نا أبو حيوة شريح بن يزيد عن إبراهيم بن محمد بن زياد[6] الألهاني عن أبيه عن عبد الله بن بسر أن النبي ﷺ وضع يده على رأسه وقال : يعيش هذا الغلام قرناً . فعاش مئة سنة . وكان في وجهه ثؤلول . فقال : لا يموت هذا الغلام حتى يذهب هذا الثؤلول ، فلم يمت حتى ذهب الثؤلول من وجهه .

---

(١) فوقها في ب « ملحق » .

(٢) في م : « عبد الله الفراوي » . وهو محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو عبد الله الفراوي . ولد سنة ٤٤١ وتوفي سنة ٥٣٠ هـ . روى عنه ابن عساكر . وانظر في ترجمته مشيخة ابن عساكر ٢٤١ ب. والمنتظم ١٠ / ٦٥ ومرآة الزمان ٨ / ٤٨ . والعبر ٤ / ٨٣ . وسير أعلام النبلاء ١٢ / ١٤١ . والوافي ٤ / ٣٢٣ وطبقات الشافعية ٦ / ١٦٦ .

(٣) الخبر في مسند الامام أحمد ٤ / ١٨٨ .

(٤) فوق اللفظة في ب عبارة « يقدم » وقد قدمناه .

(٥ ـ ٥) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب .

(٦) ليست « بن زياد » في د .

أخبرنا[١] أبو محمد عبد الكريم بن حمزة . نا عبد العزيز بن أحمد . أنا تمام بن محمد . أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر[٢] بن راشد البجلي . نا الوليد بن مروان بن عبد الرحمن ابن أخي جنادة[٣] بن مروان . نا جنادة[٣] بن مروان . حدثني محمد بن القاسم أبو القاسم الحمصي عن عبد الله بن بسر

وكان عبد الله بن بسر[٤] شريكاً لأبيه في قرية يقال لها تمونية[٥] يرعيان فيها خيلاً ٥ لهم .

قال أبو القاسم : سمعت عبد الله بن بسر[٤] يقول :

أتى رسول الله ﷺ منزلنا مع أبي فقام أبي إلى قطيفة لنا قليلة الخمل فجمعها بيده ثم القاها للنبي ﷺ فقعد عليها ثم قال أبي لأمي : هل عندك شيء تطعميناه . فقالت : شيء من حيس[٦] . قال : فقرّبته إليهما فأكلا ثم دعا لنا رسول الله ﷺ ثم التفت إليّ رسول الله ١٠ ﷺ ، وأنا غلام ، فمسح بيده على رأسي ثم قال : يعيش هذا الغلام قرناً .

قال أبو القاسم : فعاش مئة سنة .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد . انا شجاع بن علي . انا أبو عبد الله بن منده . انا أحمد بن سليمان بن أيوب . نا موسى بن أبي عوف . نا سلمة بن جواس . نا محمد بن القاسم الطائي

أن عبد الله بن بسر كان معهم في قريته فقال : هاجر أبي وأمي إلى النبي ﷺ . ١٥ وأن النبيّ ﷺ مسح بيده رأسي وقال : ليَعيشُ هذا الغلام قرناً . قلت : بأبي وأمي يا رسول الله . وكم القرن ؟ قال : مئة سنة .

قال عبد الله : فلقد عشت خمساً وتسعين سنة . وبقيت خمس سنين إلى أن أتم قول رسول الله ﷺ

قال محمد : فحسبنا بعد ذلك خمس سنين ثم مات .

٢٠ قال ابن منده : رواه محمد بن شعيب بن شابور عن الحسن بن أيوب الحضرمي قال :

أراني عبد الله بن بسر المازني شامة في قرنه فقال : وضع النبي ﷺ يده عليها

(١) فوق اللفظة في ب عبارة « يؤخر » وقد أخرناه .

(٢) لفظة « بن عمر » مستدركة في هامش ب .

(٣) في م : « جنازة » . وهو جنادة بن مروان الحمصي . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥١٦ وميزان ٢٥ الاعتدال ١/٤٢٤ ، والمغني في الضعفاء ١/١٣٧ ، ولسان الميزان ٢/١٣٩ .

(٤ ـ ٤) ليس ما بين الرقمين في د .

(٥) في معجم البلدان « تنونية » وانظر ص ٤٣٧ .

(٦) الحَيْس : طعام يتخذ من الأَقط ـ وهو اللبن والتمر والسمن « اللسان » .

فقال : لتدركن قرناً . وكان عبد الله بن بسر يرجّل شعره[١] .

[من الكلام الذي روى]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين . انا أبو علي بن المذهب . أنا أحمد بن جعفر . نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي . نا[٢] أبو المغيرة . نا صفوان . نا أزهر بن عبد الله عن عبد الله بن بسر قال :

لقد سمعت حديثاً منذ زمانٍ : إذا كنت في قوم عشرين رجلًا أو أقل أو أكثر فتصفحت في وجوههم[٣] . فلم تر فيهم[٣] رجلًا يُهاب في الله فاعلم أن الأمر قد رقّ[٤] .

[ومن الكلام الذي قال]

أخبرنا[٥] أبو القاسم الشحامي . انا أبو بكر البيهقي . انا أبو أمامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المقرىء الهروي بمكة . أنا الحسن بن رشيق المصري . نا محمد بن رزيق[٦] بن جامع . نا الحسن بن الفضل بن أبي حديد . نا المؤمل بن سعيد بن يوسف اليمامي قال : سمعت عبد الله بن بسر المازني صاحب النبي ﷺ يقول :

المتّقون سادة . والعلماء قادة . ومجالسهم عبادة . بل ذلك زيادة . وأنتم في ممر الليل والنهار في آجال منقوصة . وأعمال محفوظة . وأعدّوا الزاد . فكأنكم بالمعاد[٧].

[من أخلاقه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . انا أحمد بن محمد بن النَّقُور . انا عيسى بن علي . انا عبد الله بن محمد، نا محمد بن هارون الحربي . نا أبو المغيرة . نا بشر بن عبد الله[٨] قال :

رأيت[٨] عبد الله بن بسر المازني صاحب رسول الله ﷺ إذا مشى في السوق يرفع ما مرّ به من حجر أو غيره . ورأيته يرفع الفارة برفعه[٩].

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام الواسطي . انا أبو بكر بن بيري . انا أبو عبد الله الزعفراني . انا أحمد بن زهير بن حرب . نا عبد الوهاب الحوْطي[١٠] . نا إسماعيل بن عياش[١١] عن صفوان بن عمرو

(١) فوق اللفظة في ب « إلى » وهو نهاية الملحقين ، انظر هـ ٤ ص ٤٤٤ و هـ ١ ص ٤٤٦ .

(٢) ليست « نا » في د .

(٣ - ٣) مابين الرقمين مستدرك في هامش ب .

(٤) الحديث في مسند الامام أحمد ٤ / ١٨٨ .

(٥) فوق اللفظة في ب « ملحق » .

(٦) اللفظة محرفة في م . وهو محمد بن زريق بن جامع بن سليان بن يسار أبو عبد الله . حدث عنه ابن رشيق وغيره من المصريين . وانظر الاكمال ٥٣/٤ .

(٧) فوق اللفظة في ب «إلى» وهو نهاية الملحق . (٨ - ٨) ليس ما بين الرقمين في د .

(٩) كذا في الأصول .

(١٠) في د : « الحوظي » . وهو عبد الوهاب بن نَجْدة الحَوْطي أبو محمد الجبلي . روى عن إسماعيل بن عياش وغيره . وعنه ابن أبي خيثمة أحمد بن زهير بن حرب . توفي سنة ٢٣٢ هـ وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ٣/ق ٧٣/١ . وتاريخ دمشق . وتهذيب التهذيب ٤٥٣/٦ .

(١١) في د . م : « عباس » . وهو إسماعيل بن عياش بن سُليم « في التهذيب : سلم » أبو عتبة الحمصي العنسي روى عن صفوان بن عمرو . توفي سنة ١٨١ هـ وانظر في ترجمته : التاريخ الكبير ج ١/ ق ١/ ٣٦٩ . والجرح والتعديل

عن يزيد بن خُمَير قال :

سألت عبد الله بن بسر كيف كان حالنا عن حال مَنْ قَبْلَنا قال : سبحان الله . لو نُشِروا من القبور ما عرفوكم . إلا أن يجدوكم قياماً تصلّون .

أخبرنا[1] أبو البركات الأنماطي . أنا أبو الفضل بن خيرون . انا أبو العلاء الواسطي . انا محمد بن أحمد البابسيري . انا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي . انا أبي . نا أبو اليمان[2]

[موقفه من تزيين المساجد]

ح[3] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو طاهر الخطيب . انا أبو القاسم الصوّاف . نا أبو بكر المهندس . نا أبو بشر الدولابي . نا عمران[4] بن بكار . نا أبو اليمان الحكم بن نافع

نا[5] صفوان بن عمرو عن الأزهر بن عبد الله عن مسلم بن سليم

حين فرغ - وفي حديث عمران عن الأزهر بن عبد الله الحَرَازي - ان مسلم بن سليم لما فرغ من تزيين مسجد حمص كتب إليه الوليد بن عبد الملك أحضر ناساً - وفي رواية عمران : أن أحضرْ أناساً - من قدمائهم وصالحيهم فليدعوا للأمير - وفي رواية المفضل : لأمير المؤمنين - بالصلاح والعافية والبقاء . فدعا أناساً - وقال المفضل : ناساً - مَن الجند فيهم عبد الله بن بسر . فقال له مسلم : يا أبا صفوان . كيف ترى هذا المسجد ؟ قال : أراه حسناً ملهياً .

[كيف كانت وفاته وهو يتوضأ]

أخبرنا أبو محمد بن أبي الحسين الأنصاري[6] وأبو الحسن علي بن أبي الفضل السلمي قالا[6] : انا أبو محمد بن أبي طاهر . انا عبد الرحمن بن عثمان . انا أبو الميمون . نا أبو زرعة . نا يحيى بن صالح . حدثتنا أم هاشم الطائية قالت :

رأيت عبد الله بن بسر - زاد الأنصاري : جالساً وقالا - يتوضأ فبينا هو يتوضأ إذ

= ج ١/ ق ١٩١/١ . والإكمال ٧٣/٦ ، وتاريخ دمشق . وسير أعلام النبلاء ٢٢٨/٦ . وتهذيب التهذيب ٣٢١/١ .

(١) فوقها في ب : « ملحق » .

(٢) فوقها في ب « إلى » .

(٣) ليست « ح » في د . م .

(٤) في د : « عبدان » . وهو عمران بن بكار بن راشد الكلاعي أبو موسى البَرّاد الحمصي المؤذن.روى عن أبي اليمان . توفي سنة ٢٧٢ . انظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٢٩٤ . وسير أعلام النبلاء ٩ / ٣١ . وتهذيب التهذيب ٨ / ١٢٤ .

(٥) ليست « نا » في د .

(٦ - ٦) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب .

خرجت - وقال الأنصاري : خرجت نفسه -

[أخبار عن وفاته وسنه]

أخبرنا أبو محمد . نا أبو محمد[١] . انا عبد الرحمن . انا أبو الميمون . نا أبو زرعة . قال[٢] : وأخبرني محمد بن أبي عمر عن سفيان بن عيينة قال :

قلت للأحوص بن حكيم : أبو أمامة آخر من توفي عندكم من أصحاب رسول الله ﷺ ؟ قال : آخر من توفي عندنا من أصحاب رسول الله ﷺ عبد الله بن بسر . ٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو الحسين بن النَّقُور . انا عيسى بن علي . أنا عبد الله بن محمد . حدثني أحمد بن زهير عن أبي الفتح قال : قال سفيان :

زعم الأحوص بن حكيم أن ابن بسر آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ

قال : وانا عبد الله . حدثني إسماعيل بن إسحاق عن علي بن عبد الله قال :

آخر من بقي بالشام من أصحاب النبي ﷺ عبد الله بن بسر السُّلمي . من بني مازن بن منصور . ١٠

أخبرنا أبو الحسن الخطيب . انا أبو منصور النهاوندي . انا أبو العباس النهاوندي . انا أبو القاسم بن الأشقر . نا محمد بن إسماعيل قال :

قال علي : قلت لسفيان : قلت للأحوص - يعني ابن حكيم - : أكان أبو أمامة آخر من مات عندكم من أصحاب النبي ﷺ ؟ قال : كان بعده عبد الله بن بسر ، ويكنى بأبي صفوان ، ويقال أبو بسر المازني - مازن سليم - هذا السلمي[٣] ١٥

قال محمد : وفي الأنصار مازني .

[بقي إلى خلافة الوليد]

أخبرنا[٤] أبو البركات الأنماطي . أنا أبو الفضل بن خيرون . انا محمد بن علي بن يعقوب . انا أبو بكر البابسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان . أنا أبي قال :

وقد بقي أنس بن مالك إلى خلافة الوليد بن عبد الملك . وعبد الله بن بسر . ٢٠

قال أبو أمية : عبد الله بن بسر من بني سعد بن بكر بن هوازن.

---

(١) ليست « نا أبو محمد » في م . د . س . ع . وهو أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني . روى عن عبد الرحمن بن عثمان أبي محمد بن أبي نصر . روى عنه هبة الله بن أحمد ، أبو محمد الأكفاني ، وانظر في ترجمته ج عا ٥٠٧/ : ٢٢ .

(٢) ليست اللفظة في د . ٢٥

(٣) قارن ما ورد في التاريخ الكبير ج ٣ / ق ١ / ١٤

(٤) فوق اللفظة في ب «ملحق»

وأخبرنا[١] أبو البركات أيضا . أنا ثابت بن بندار . انا أبو العلاء . أنا أبو بكر . أنا أبو أمية قال : قال أبي :

كان من آخر من مات من الصحابة عبد الله بن بسر بحمص في ولاية الوليد بن عبد الملك . كان موته وموت أنس بن مالك في ولاية الوليد .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو الحسين بن النقور . انا عيسى بن علي . انا عبد الله بن محمد . نا عباس بن محمد قال : سمعت أبا مسلم يقول :

مات عبد الله بن بسر سنة سبع وثمانين .

أخبرنا أبو القاسم أيضا . انا محمد بن هبة الله . انا محمد بن الحسين . انا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب . حدثني أبو أيوب سليمان بن سلمة الخبائري . نا عبد الوهاب بن سلام الخوْلاني . حدثني عبد الرحمن بن ١٠ الضحاك بن خلف النصري قال :

خرجت مع والدي في جنازة عبد الله بن بسر المازني بباب الرَّسْتَن[٢] فلما أن[٣] رجعنا قال لي : أي بني إن قيل لك : ما أبعدُ عقلك فقل : جنازة عبد الله بن بسر المازني . ومات سنة ثمان وثمانين . آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ في حمص .

قرأت[٤] على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري . انا أبو عمر بن حيويه . انا أحمد بن معروف . ١٥ نا الحسين بن الفهم . نا محمد بن سعد[٥] قال : قال محمد بن عمر :

توفي عبد الله بن بسر سنة ثمان وثمانين . وهو آخر من مات بالشام من أصحاب رسول الله ﷺ وكان يوم مات ابن أربع وتسعين سنة .

قرأت[٦] على أبي محمد السّلمي عن أبي محمد التميمي . أنا مكي بن محمد . أنا أبو سليمان بن زبر . قال الواقدي وعمرو وابن[٧] نمير :

---

٢٠ (١) فوق الخبر في ب «ملحق» وفي آخره «إلى» .

(٢) من أبواب حمص ، والرستن بليدة قديمة بين حمص وحماه في نصف الطريق « معجم البلدان » . ويقدّر بعدها اليوم عن حمص بعشرين كيلو مترا

(٣) ليست « أن » في م . د .

٢٥ (٤) فوق الخبر في ب « ملحق » وفي آخره « إلى » .

(٥) طبقات ابن سعد ٧ / ٤١٣ .

(٦) فوق الخبر في ب بدايته « ملحق . يقدم » وفي آخره إلى . وقد قدمناه كباقي الأصول .

(٧) ليست «ابن» في م .

مات عبد الله بن بسر المازني . أبو بسر، بالشام سنة اثنتين وثمانين . وهو ابن[١] أربع وتسعين سنة .

أخبرنا[٢] أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو الحسين بن النقور . انا عيسى بن علي . انا عبد الله بن محمد حدثني أحمد بن منصور . نا ابن بكير قال :

توفي عبد الله بن بسر سنة ثمان وثمانين . ٥

أنبأنا أبو سعد[٣] المطرز وأبو علي المقرىء . ثم حدثني أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود المقرىء الفقيه ببغداد . انا أبو علي الحداد قالا : أنا أبو نعيم . نا سليمان بن أحمد . نا أبو الزنباع[٤] . نا يحيى بن بكير قال :

توفي عبد الله بن بسر سنة ثمانٍ وثمانين . وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ[٥] وهو ابن أربع وتسعين ١٠

أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز بن منصور قالا : انا أبو طاهر الباقلاني - زاد ابن المبارك : وأبو الفضل بن خيرون[٦] قالا : - أنا أبو الحسين محمد بن الحسن . انا أبو الحسين الأهوازي، انا أبو حفص الأهوازي . نا خليفة بن خياط[٧] قال :

في تسمية من نزل الشام من الصحابة : عبد الله بن بسر من بني مازن بن منصور بن عكرمة . يكنى أبا بسر . مات سنة ثمانٍ وثمانين . ١٥

أخبرنا[٨] أبو غالب الماوردي . انا أبو الحسن السيرافي . انا أحمد بن إسحاق . نا أحمد بن عمران . نا موسى بن زكريا . نا خليفة بن خياط قال :

وفي سنة ثمانٍ وثمانين مات عبد الله بن بسر السُلمي من أصحاب النبي ﷺ[٩] .

أخبرنا[٨] أبو الاعز قراتكين بن الأسعد . انا الحسن بن علي الجوهري . انا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ

---

(١) ليست «ابن» في ب . وثمة اشارة الى الهامش الذي ذهب به التصوير . ٢٠

(٢) فوق الخبر في ب . في بدايته « يؤخر » وقد أخرناه . وفي نهايته « إلى » .

(٣) م : المطرزي . و د : أبو سعيد . وانظر ترجمته في ج عا / ٤٣٢ : ٢٤ .

(٤) د : أبو الزناد . وهو ابو الزنباع روح بن الفرج القطان المصري . روى عن يحيى بن بكير . روى عنه سليمان بن أحمد الطبراني . توفي ٢٨٢ هـ . وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٣ / ٢٩٧ . حسن المحاضرة ١ / ٤٤٨ .

(٥) في م . د : « أصحاب النبي » . ٢٥

(٦) م . د : ابن حمدون . وهو أحمد بن الحسن بن خيرون . انظر ترجمته في ج عا / ١٤٢ : ١٤ .

(٧) طبقات خليفة ٢ / ٧٧٤ .

(٨) فوق اللفظة في ب « ملحق » .

(٩) تاريخ خليفة ١ / ٣٩٩ .

الوراق، انا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار. نا عمرو بن علي بن بحر بن كنيز[1] قال:

ومات عبد الله بن بسر السلمي. وهو آخر من مات بالشام. سنة ثمانٍ وثمانين. وكان يكنى أبا بسر[2].

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع. انا أبو عمرو بن منده. انا الحسن بن محمد. انا أحمد بن محمد بن

٥ عمر. نا أبو بكر بن أبي الدنيا. نا محمد بن سعد[3] قال:

عبد الله بن بسر المازني. ويكنى أبا صفوان. توفي سنة ثمان وثمانين. وهو آخر من مات من أصحاب النبي[4] ﷺ بالشام.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي. انا أبو القاسم بن البسري. انا أبو طاهر المخلص إجازة[5]، نا عبيد[6] الله بن عبد الرحمن. أخبرني عبد الرحمن بن محمد. أخبرني أبي حدثني أبو[7] عبيد قال:

١٠ سنة ثمان وثمانين فيها مات عبد الله بن بسر المازني. يكنى أبا بسر. بالشام.

أخبرنا[8] أبو البركات الأنماطي. أنا ثابت بن بُندار. انا أبو العلاء الواسطي. أنا أبو بكر البابسيري. أنا الأحوص بن المفضل بن غسان. نا أبي قال:

وعبد الله بن بسر سنة ثمان وثمانين ـ يعني: مات.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني. نا أبو محمد الكتاني. أنا أبو محمد بن أبي نصر. انا أبو الميمون. نا أبو

١٥ زرعة. حدثني يزيد بن عبد ربّه قال:

---

(١) م: «بن كثير» وفي د: نا عمرو نا علي بن بحر بن كثير. والصحيح أنه راوٍ واحد هو عمرو بن علي بن بحر بن كنيز. أبو حفص الباهلي الفلاس. توفي سنة ٢٤٩ هـ. وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٢٤٩ وتاريخ بغداد ١٢ / ٢٠٧. وسير أعلام النبلاء ٨ / ١٢٦. وتذكرة الحفاظ ٢ / ٦٤ وفيه «بن كثير» والتبصير ٣ / ١١٨٨. وتهذيب التهذيب ٨ / ٨٠. والخلاصة ٢٩٠ وفيه كنيز «بضم الكاف وفتح النون» وطبقات الحفاظ

٢٠ ٢١١.

(٢) فوق اللفظة في ب «إلى» اشارة الى انتهاء الملحقين. وانظر هـ ٨ من الصفحة السابقة.

(٣) ليست «ابن سعد» في م. د.

(٤) اللفظة مستدركة وهامش ب وفوقها «صح». وفي المتن رسول الله وفوقها ضبة.

(٥) اللفظة مستدركة في هامش ب وفوقها «صح».

٢٥ (٦) م. د: عبد الله بن عبد الرحمن.

(٧) م: أخبرني أبي عبيد. وهما راويان: محمد بن المغيرة. وأبو عُبيد القاسم بن سلام.

(٨) فوق اللفظة في ب «ملحق».

توفي عبد الله بن بسر المازني صاحب رسول الله ﷺ في إمرة سليمان بن عبد الملك .

قال أبو زرعة : هذا قبل سنة مئة . وهو آخر رجل توفي بالشام من أصحاب النبي ﷺ .

(١٩٥) ـ عبد الله بن بُسْر النَّصْري (●)

٥ والد عبد الواحد بن عبد الله . له صحبة ورواية عن النبي ﷺ .

وروى[١] عنه ابنه عبد الواحد وعمر بن رؤبة . ونزل دمشق .

[حديث الشفاعة]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد . انا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة[٢] . انا سليمان بن أحمد الطبراني . نا عبد الله بن أحمد بن حنبل . نا الفضل بن سهل الأعرج . نا الأسود بن عامر شاذان[٣] . نا عبد الواحد النصري ـ من ولد عبد الله بن بسر ـ حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي قال :

١٠ مررت بجدك عبد الواحد بن عبد الله بن بسر . وأنا غازٍ . وهو أمير على حمص . فقال لي : يا أبا عمرو . ألا أحدثك بحديث يسرّك . فوالله ربما كتمته الولاة ! قلت : بلى . قال : حدثني أبي عبد الله بن بسر قال : بينا نحن بفناء رسول الله ﷺ جلوس إذ خرج علينا مُشرقَ الوجه يتهلّل . فقمنا في وجهه فقلنا : يا رسول الله . سرّكَ الله . إنه ليَسرّنا ما نرى من إشراق وجهك وتطلُّقه . فقال رسول الله ﷺ : إنّ جبريل أتاني آنفاً فبشرني أنّ الله قد أعطاني الشفاعة . فقلنا : يا رسول الله . أفي بني هاشم خاصة ؟ قال : ١٥

(●) سيرد اسمه هنا وفيما سيأتي ، في كل النسخ عدا ب : « عبد الله بن بشر البصري » وانظر في ترجمته الإكمال ٢٧١/١ ، والاستيعاب ٨٧٤/٣ ، وأسد الغابة والإصابة ٢٨١/٢ ، وتقريب التهذيب ١٩٤ . وفي هامش ب بخط مشرقي السماع التالي : « قرأت جميع ترجمة عبد الله بن بسر النصري » على أبي القاسم بن هبة الله بن حصري باجازته من ( ) أبي القاسم رحمه الله وكتب ابن سليمان بن عبد الله الرعيني الأندلسي .

٢٠ (١) كذا في ب وفي بقية الأصول : « روى »

(٢) اللفظة محرفة في الأصول . وهو ابن رِيذة . انظر ترجمته في ج عا / ٢٥١ : ٠١٩ . ويضاف الى مصادره الإكمال ٤ / ١٧٥ .

(٣) د : سادان وفي س . ع : سادن . وهو شاذان،لقب الأسود بن عامر . روى عن الفضل بن سهل الأعرج.توفي سنة ٢٠٨ هـ . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ١ / ق ١ / ٩٤ . وتاريخ بغداد ٧ / ٣٤ والعبر ١ / ٣٥٤ . وتهذيب التهذيب ١ / ٣٤٠ . وتقريب التهذيب ٣٩ . ونزهة الألبا مصورة ٢٠ . ٢٥

لا . قال : فقلنا : أفي قريش عامّة ؟ قال : لا . فقلنا : في أمتك ؟ فقال : هي في أمتي للمذنبين المثقلين .

[نسبته] أخبرنا أبو غالب(١) أحمد بن الحسن . أنا محمد بن أحمد بن الآبنوسي . انا أبو القاسم بن عتّاب . انا أحمد بن غمير(٢) إجازة

٥ ح وأخبرنا أبو القاسم(٣) نصر بن أحمد . أنا الحسن بن أحمد . أنا علي بن الحسن . أنا عبد الوهاب بن الحسن . أنا أحمد بن عمير

قال : سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول : قال عبد الرحمن بن عمرو

عبد الواحد بن عبد الله بن بسر : لعبد الله صحبة . زاد عبد الوهاب : قال ابن عُمير : هذا آخرَ : ذاك(٤) مُزَني(٥) وهذا قيسي . ذاك حمصي وهذا دمشقي .

١٠ الصواب : مازني . بزيادة ألف .

[ممن نزل حمص] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم . نا عبد العزيز بن أحمد . انا أبو المعمَر المسدّد بن علي بن عبد الله . انا أبي . نا عبد الصمد بن سعيد القاضي قال

في تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ : عبد الله بن بسر النصري . أبو عبد الواحد عبد الله النصري. روى عنه حَريز(٦) وعمر بن رُؤبة التغلبي(٧) .

---

١٥ (١) م : « أبو طالب » . وهو أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا . روى عنه ابن عساكر . توفي سنة ٥٢٧ هـ وانظر في ترجمته المشيخة ٤ / ا والمنتظم ١٠ / ٣١ . وسير أعلام النبلاء ١٢ / ١٣٨ . والعبر ٤ / ٧١ .

(٢) تتحرف اللفظة هنا وفيما يلي في النسخ - عدا ب - الى نمير تارة والى عبيد تارة ثانية . وهو . أحمد بن عمير . انظر ترجمته في ج عا / ٣٣ : ٢٣ .

(٣) كذا في ب . وفي بقية النسخ أبو الفتح . وهو أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود السوسي .

٢٠ روى عنه ابن عساكر . روى عن الحسن بن أحمد بن أبي الحديد . توفي سنة ٥٦٠ هـ . وسوف يترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا . وانظر في ترجمته المشيخة ٢٤٣ / ا . وسير أعلام النبلاء ٢٠٠/١٢

(٤) د : قال ابن نمير قال هذا آخر ذلك .

(٥) فوقها في ب : ضبة . وسترد مصححة بعد قليل .

(٦) كذا في ب . وفي بقية النسخ : جرير . وهو حريز بن عثمان . انظر ترجمته في ج عا / ٢٨ : ٢٥ .

٢٥ ويضاف الى مصادره : التاريخ الكبير ٢/ ق ١ / ١٠٣ . والجرح والتعديل ج ١ / ق ٢ / ٢٨٩ وسير أعلام النبلاء ٦ / ٢٦ . وميزان الاعتدال ١ / ٤٧٥ . وتقريب التهذيب ٨٤ .

(٧) كذا في ب . وفي بقية النسخ الثعلبي . وهو عمر بن رُؤبة التغلبي الحمصي . روى عن عبد االواحد بن=

[تحقيق اسمه]

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي قالا : انا أبو الحسين بن الآبنوسي عن أبي الحسن الدارقطني

(١) ح وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي . انا أبو الحسن الدارقطني (١) :

قال في باب بسر - بالسين المهملة - : عبد الله بن بسر النصري . روى عنه ابنه عبد الواحد وعمر بن رُوْبة . روى عن النبي ﷺ .

وفرّق الدارقطني بينه وبين عبد الله بن بسر المازني .

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم . نا أبو بكر الخطيب قال :

عبد الله بن بُسْر النصري : يُعد في الشاميين . وله رواية عن رسول الله ﷺ . وهو جدّ عمر بن عبد الواحد الدمشقي . روى عنه ابنه عبد الواحد وعمر بن رُوْبة .

قوله : جد عمر بن عبد الواحد غير محفوظ . فإن عمر بن عبد الواحد هو[٢] ابن قيس . والمحفوظ أن عمر بن رُوْبة يروي عن أبيه عبد الواحد[٣] . فالله[٤] أعلم .

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا[٥] قال[٦] :

أمّا بسر - بضم الباء ، وبالسين المهملة : عبد الله بن بسر النصري . روى عن النبي ﷺ . هو جد عمر بن عبد الواحد الدمشقي . روى عنه ابنه عبد الواحد وعمر بن رُوْبة[٧] .

كذا قال . وعمر بن رُوْبة يروي عن ابنه عبد الواحد . لا عنه . وليس عمر بن عبد الواحد بابن ابنه .

عبد الله النَّصري . انظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ٣ / ق ٢ / ١٥٥ . والجرح والتعديل ج ٣ / ق١ / ١٠٨ . والمغني في الضعفاء ، ٢ / ٤٦٧ . وميزان الاعتدال ٣ / ١٩٦ . وتهذيب التهذيب ٧ / ٤٤٧ . والخلاصة ٢٨٣ وفي جميع المصادر رُوْبة . إلا في الخلاصة فهو مهموز رُؤبة .

(١ - ١) ليس ما بين الرقمين في م . د . س . ع .

(٢) في د : « عبد الواحد وعمر بن روية . هو » .

(٣) كذا في ب و في بقية النسخ : عبد الواحد لا عنه . ويبدو أن أحد النساخ قفزت عينه الى العبارة الواردة بعد فتابعته بقية النسخ .

(٤) د : والله أعلم .

(٥) الإكمال : ١ / ٢٧١ .

(٦) د : قالا .

(٧) كذا في ب و في بقية النسخ : أنا : تحريف .

(١٩٦) ـ عبد الله بن بسر

من ولد بسر بن أبي أرطاة القرشي[١] العامري

حكى عنه ابنه بكار بن عبد الله بن بسر

نسب جده بسر بن أبي أرطاة[١] : تقدم ذكر ذلك في ترجمة بسر بن أبي أرطاة[٢] .

(١٩٧) ـ عبد الله بن بشر[٣] بن شغاف الضَّبّيّ البصري

وفد على الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان .

[وفد على الوليد بن يزيد]

ذكر أبو بكر محمد بن يحيى الصولي . نا القاسم بن إسماعيل . نا محمد بن سلام . حدثني أبو عمرو الشغافي،وهو ابن عمرو بن حميد بن عبد الله بن بشر بن شغاف قال :

رأيت حَلْقة عظيمة وإذا فيها عقال بن شبّة بن عقال المجاشعي . فقال لي : من أنت ؟ فانتسبت له . فقال : قد رأيت جدك في وفدٍ وفده أهل البصرة إلى الوليد بن يزيد .

(١٩٨) ـ عبد الله بن بشر بن عَميرة

ابن الصُدي بن جَميل بن شُرَحْبيل بن قيس بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب،أبو محمد الطالقاني البكري ، من[٤] بكر بن وائل(●)

رحل وسمع بدمشق ومصر وغيرها أحمدَ بن أبي الحواري وموسى بن عامر ومحمد بن هاشم البعلبكي ويمان بن سعيد وسعيد بن رحمة المَصِّيصِيَّيْن[٥] وأبا الربيع

(١ ـ ١) ما بين الرقمين ليس في س . ع .

(٢) انظر ترجمة بسر بن أبي أرطاة في الجزء المطبوع . المجلدة العاشرة . ص ٢ .

(٣) الاسم هنا وفيما يلي في د . س . ع « بسر » وهو تصحيف .

(٤) كذا في ب . وفي بقية النسخ : بن بكر .

(●) ترجمته في الجرح والتعديل ج ٢ / ق ٢ / ١٤ . والإكمال ٦ / ٢٨١ .

(٥) كذا في ب . واللفظة محرفة في د . س . ع .

سليمان بن داود الرشديني[١] ومحمد بن مصعب الصوري ومحمد بن أبي ناجية الاسكندراني وجعفر بن مسافر التّنّيسي وأحمد بن حنبل وعلي بن حجر ونصر بن علي الحمصي[٢] ومحمد[٣] بن يحيى بن كثير الحراني ومحمد بن حَميد الرازي وأبا بكر محمد بن جَبَلة الرافعي

روى عنه أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي وأبو بكر بن النضر الجارودي وإبراهيم بن علي الذُهلي وأبو عبد الله محمد بن يعقوب[٤] وأبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد المصري[٤] وأبو جعفر محمد بن صالح بن هانيء ومكي بن عبدان[٥] وعبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراييني وأبو العباس الدغولي ومحمد بن أحمد بن محبوب .

وسمع منه إبراهيم بن محمد بن سفيان صاحب مسلم بن الحجاج وأبو الحسن علي بن محمد الوراق ومحمد بن علي بن إسماعيل وغيرهم .

[حديث : لا عقل كالتدبير]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر . انا أبو سعد الجَنْزروذي[٦] . انا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه الجوزي . نا أبو الحسن علي بن محمد الوراق . نا عبد الله بن بشر البكري . نا أسد بن محمد المصيصي . نا أبو حاجب الحاجبي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك قال : قال[٧] رسول الله ﷺ :

لا عقل كالتدبير .

[حديث : إذا هلك كسرى ...]

أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالا : انا أبو الحسين[٨] بن النقور .

---

(١) كذا في ب . واللفظة محرفة في بقية الأصول . وهو سليمان بن داود بن حماد بن سعد . أبو الربيع المصري الرشديني . روى عن أبيه وجده لأمه الحجاج بن رشدين . . روى عنه أبو داود . توفي سنة ٢٥٣ هـ . وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٤ / ١٨٦ . وحسن المحاضرة ١ / ٢٩٢ ، ٤٤٧ .

(٢) كذا في ب واللفظة محرفة في الأصول ولم نعثر على ذكر له .

(٣) كذا في ب وفي الأصول : « يحيى بن محمد بن كثير » وهو محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني . توفي سنة ٢٦٧ هـ وانظر تهذيب التهذيب ٩ / ٥٢١ .

(٤ ـ ٤) ما بين الرقمين في ب وحدها دون بقية النسخ .

(٥) كذا في ب . وفي بقية النسخ : « مكي بن عمران » وهو مكي بن عبدان بن محمد بن بكر . أبو حاتم التميمي . توفي سنة ٣٢٥ هـ . انظر في ترجمته سير أعلام النبلاء ١٦/١٠ . وقد تصحف اسمه في العبر ٢٠٥/٢ الى علي . وكنيته الى أبي حامد .

(٦) اللفظة محرفة في م . د . س . ع . وهو أبو سعد الجنزروذي . تقدمت ترجمته في ج عا / ٤٤ ؛ ٢٢ .

(٧) كذا في ب . وفي بقية النسخ : ... مالك قال رسول الله ...

(٨) كذا في ب . وفي بقية النسخ أبو الحسن . وهو أبو الحسين . انظر ترجمته في ج عا / ٢٤٢ ؛ ٢٩ .

انا علي بن عمر بن محمد الصيرفي الحموي . نا محمد بن علي بن إسماعيل السكري ختن الأعرج . نا عبد الله بن بشر الطالقاني . نا محمد بن كثير الحراني . نا محمد بن موسى بن أعين . نا إبراهيم بن يزيد بن مَرْدانَبَة[1] عن رَقَبَة بن مصقلة عن عبد الملك[2] بن عمير عن جابر قال : قال[3] رسول الله ﷺ :

إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده . وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده . والذي نفسي بيده لتُنفَقَنَّ كنوزهما في سبيل الله عز وجل . ٥

[حديث : يتبع الدجّال من ...]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل . انا أبو بكر المغربي[4] . أنا أبو بكر الجوزقي . انا أبو العباس الدغولي . نا عبد الله بن أبي عمرو البكري . نا العباس بن الوليد . أخبرني أبي . نا الأوزاعي . حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة . حدثني أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

يتبع الدجّال من يهود أصبهان سبعون ألفاً عليهم الطيالسة .

[الحديث من طريق آخر]

١٠ أخبرتنا به عاليا[5] أم المجتبى العلوية قالت : انا إبراهيم بن منصور . انا أبو بكر بن المقرىء . أنا أبو يعلى الموصلي . نا إسحاق بن أبي إسرائيل . نا عفيف بن سالم عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون[5] ألفاً عليهم الطيالسة .

[من أخباره]

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي . أنا الحاكم أبو عبد الله قال :

١٥ عبد الله بن بشر بن عَميرة البكري، أبو محمد الطالقاني . سكن نيسابور وبها مات . سمع أحمد بن حنبل وعلي بن حجر ونصر بن علي وأقرانهم . وهو صاحب حديث مجود عن الشاميين . روى عنه أبو عمـرو المستملي وابو بكر الجارودي وإبراهيم بن علي الذُهلي ومشايخنا .

---

(١) كذا في ب . واللفظة مضطربة في بقية النسخ . وهو ابراهيم بن يزيد بن مَردانبَة روى عن رقبة بن مصقلة . وعنه محمد بن موسى بن أعين . وانظر في ترجمته : الجرح والتعديل ج ١/ ق ١/ ١٤٥ . وميزان الاعتدال ٧٤/١ . والمغني في الضعفاء ٢٩/١ . وتهذيب التهذيب ١٧٩/١ . وفي الخلاصة ٢٣ « يزرانبة : بفتح التحتية والمهملة ، بينها زاي ساكنة . ثم نون بعد الألف وموحدة » . ٢٠

(٢) اللفظة مستدركة في هامش ب . وفي بقية النسخ : عبد الله . وهو عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة أبو عمرو . ويقال أبو عمر . الكوفي المعروف بالقبطي . روى عن ابن جابر بن سمرة . توفي سنة ١٣٦ هـ . وانظر في ترجمته طبقات ابن سعد ٣١٥/٦ . وطبقات خليفة ٣٧٧/١ . والتاريخ الكبير ج ٣/ ق ١/ ٤٢٦ . والجرح والتعديل ج ٢/ ق ٢/ ٣٦٠ . وسير أعلام النبلاء ١٣٥/٥ . وتهذيب التهذيب ٤١١/٦ . ٢٥

(٣) كذا في ب . وفي بقية النسخ : عن جابر قال رسول الله .

(٤) كذا في ب . وفي بقية النسخ : المقري . وهو أحمد بن منصور بن خلف بن حمود . أبو بكر المغربي الأصل ثم النيسابوري . حدث عن أبي بكر الجوزقي . حدث عنه أبو عبد الله الفراوي . توفي ٤٥٩ أو ٦٠ أو ٦٢ . انظر في ترجمته سير أعلام النبلاء ١٦٩/١١ . والعبر ٢٤٥/٣ . ٣٠

(٥) كذا في ب . وليست اللفظة في بقية النسخ .

[تحقيق اسم جده]

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ[١] قال :

أمّا عَميرة ـ بفتح العين وكسر الميم ـ عبد الله بن بشر بن عَميرة الكندي أبو محمد الطالقاني ، سمع أحمد بن حنبل وعلي بن حجر وغيرهما ، روى عنه أبو عمرو المستملي وأبو بكر الجارودي وغيرهما ، كان صاحب حديث . مجوداً .

[من أقواله في القرآن الكريم]

قرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر الحافظ[٢] انا أبو عبد الله الحافظ[٢] قال : سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هانىء يقول : سمعت أبا محمد عبد الله بن بشر بن عميرة الطالقاني يقول :

القرآن كلام الله غير مخلوق . وبكلامه خلق الخلق وكوّن الأشياء . وليس من الخلاق العليم شيء مخلوق . ومن زعم أن كلامه مخلوق فقد زعم أن في الله شيئاً مخلوقاً . فتعالى الله عن هذا . ولقد جاء قائل[٣] هذا القول شيئاً نُكراً وافترى عظيماً . قال الله عز وجل : « ألا لَهُ الخَلْقُ والأَمْرُ »[٤] ففصل الخلق من الأمر . وقال جل ثناؤه : « كُنْ »[٥] فكان . وكلامه من أمره المخلوق . خلق الخلق سبحانه وتعالى .

[من أخلاقه]

قال[٦] : وانا أبو[٧] عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول : سمعت عبد الله بن بشر الطالقاني يقول :

أرجو أن يأتيني أمر الله والمحبرة بين يدي . ولم يفارقني القلم والمحبرة .

قال : وكان عبد الله بن بشر يحضر المجالس ويكتب ويسمع، ويكتب بخطه إلى أن مات . وحضرني وقال : جئتك معاتباً .

أملى أبو زكريا حيْكان[٨] عن أحمد بن حنبل : ولم يبشرني به[٩] .

---

(١) الإكمال ٢٨١/٦ .

(٢ ـ ٢) كذا في ب وليس ما بين الرقمين في م . د . س . ع .

(٣) كذا في ب . وليست اللفظة في بقية النسخ .

(٤) سورة الأعراف ٥٤/٧ .

(٥) سورة البقرة ١١٨/٢ ، وسورة آل عمران ٤٧/٣ ، ٥٩ ، وسورة الأنعام ٧٣/٦ ، وسورة النحل ٤٠/١٦ ، وسورة مريم ٣٥/١٩ ، وسورة يس ٨٢/٣٦ ، وسورة المؤمن ٦٨/٤٠ .

(٦) مكان اللفظة في م بياض .

(٧) لفظة « أبو » في هامش م وفوقها « صح » .

(٨) اللفظة مضطربة في م . د . س . ع . وهو يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي . أبو زكريا لقبه حيكان . سمع أحمد بن حنبل . روى عنه أبوه . قتل سنة ٢٦٧ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٢١٧/١٤ . والإكمال ٥٨٦/٢ . وميزان الاعتدال ٤٠٧/٤ . والمشتبه ١٨٣ . وتوضيح المشتبه مصورة ٢٢٨/١/ب . وفيه :... ولقبه بفتح أوله وسكون المثناة تحت . ووجدتها مشددة مفتوحة مصححاً عليها بخط الحافظ مغلطاي في كتاب الألقاب لأبي بكر الشيرازي . والتبصير ٤٧٥/١ . وتهذيب التهذيب ٢٧٦/١١ .

(٩) كذا في ب . وليست « به » في بقية النسخ .

قـال : وأنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو محمد عن أبيه قال :

[وفاته]

توفي عبد الله بن أبي عمرو البكري الطالقاني في رجب سنة خمس وسبعين ومائتين .

(١٩٩) ـ عبد الله بن بشير

٥ من أهل مصر . قدم دمشق في جملة من استصحبه أحمد بن طولون من مصر ليحضروا خلع أبي[١] أحمد الموفق بدمشق سنة تسع وستين[٢] ومائتين .

ذكر ذلك أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي[٣] المصري في تسمية أمراء مصر . ولم يذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر .

(٢٠٠) ـ عبد الله بن بكر بن حَذْلَم الأسدي

١٠ قيل إن لأبيه بكر بن حذلم صحبة .

أدرك عبد الله بن بكر عصر النبي ﷺ . وقدم مع خالد بن الوليد إلى دمشق ونزل داخل باب الجابية في درب الأسديين . ثم اشترى من بني محصن الأزديين دارهم وبناها حماماً . واشترى في زقاق سوق اليهود دوراً منها دار الأقطع مولى ثقيف . وفيها كان ينزل الغزي[٤] الشاعر مولى بني كلاب .

١٥ وعبد الله هذا جد بني حذلم . ذكر ذلك كله أبو الحسين الرازي .

(١) كذا في ب . وفي بقية النسخ : « ابن أحمد » . وهو أبو أحمد طلحة بن جعفر بن المعتصم الموفق بالله توفي سنة ٢٧٨ هـ وانظر في ترجمته وأخباره : تاريخ بغداد ١٢٧/٢ « واسمه فيه محمد بن جعفر ثم قال : « ويقال اسمه طلحة » والطبري وابن الأثير ـ تنظر فهارسها ـ . والنجوم الزاهرة ٧٩/٣ والأعلام ٣٣٠/٣ .

(٢) كذا في ب وفي باقي الأصول « تسع وثمانين »

٢٠ (٣) انظر كتاب الولاة والقضاة ٢٢٦ .

(٤) فوق اللفظة في ب اشارة تضبيب ، هو أبو اسحاق ابراهيم بن عثمان «وفي الوفيات : ابراهيم بن يحيى بن عثمان» بن محمد الكلبي الأشهبي الغزي . شاعر مجيد . من شعراء الخريدة ولد سنة ٤٤١ هـ في غزة فلسطين وقام برحلة الى العراق وخراسان ومدح آل بويه وتوفي سنة ٥٢٤ ودفن ببلخ وله ديوان شعر مخطوط . وانظر في ترجمته الخريدة ـ شعراء الشام ٤/١ ـ ٧٥ . والمنتظم ١٥/١٠ . ومعجم البلدان (غزة) ، ووفيات الأعيان ٥٧/١ ، ومرآت

٢٥ الزمان ١٣٣/٨ ، والأعلام ٤٤/١ .

(٢٠١) ـ عبد الله بن بكر بن محمد بن الحُسين بن محمد
أبو أحمد الطبراني الزاهد(●)

ساكن أكواخ بانياس[١]

حدث عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي وجُمَح[٢] بن القاسم وأبي الحسين علي بن محمد بن الحسين بن إسحاق الفرغاني[٣] ومحمد بن إسحاق بن عباد التمار البصري والقاسم بن عطاء بن حاتم الجرجرائي وعبيدالله بن محمد الأنطاكي وأبي علي أحمد بن محمد بن علي وإبراهيم بن أحمد النهاوندي وأبي القاسم عبد الله بن محمد الجرجرائي وأحمد بن موسى الأصبهاني والفرج بن إبراهيم النصيبي وأبي بكر محمد بن أحمد البغدادي وعبد الرحمن بن أحمد بن معاذ المصري وعلي بن جعفر الرازي وعلي بن محمد المعيوفي وأسد بن سليمان بن حبيب وصدقة بن علي وأبي حفص عمر بن سعيد البري ومحمد بن إبراهيم بن أبي حمزة وعثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي وأحمد بن محمد بن[٤] السَّري الكوفي ومحمد بن علي بن[٥] الحسن[٤] القَطوفي وخيثمة بن سليمان وأحمد بن زكريا المقدسي .

روى عنه تمام بن محمد ووثّقه . وعبد الوهاب الميداني وهما من أقرانه . وابن أخيه أبو علي محمد بن الحسين بن أحمد بن بكر الطبراني وأبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن مردة وأبو العباس أحمد بن روّاد بن عبد الولي العَكاوي وأبو علي الأهوازي المقرىء وأبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف النحوي وعلي بن محمد بن شجاع

(●) ترجمته في تاريخ بغداد ٩ / ٤٢٣ . والمنتظم ٧ / ٢٤٤ . ومعجم البلدان ١ / ٣٤٤ وفيه « عبد الله بن أبي بكر » وسير أعلام النبلاء ١١ / ٢٣ .

(١) الأكواخ : ناحية من أعمال بانياس ثم من أعمال دمشق « معجم البلدان » .

(٢) في الأصول : « جنح » وهو جُمَح بن القاسم بن عبد الوهاب بن أبي الحواجب أبو العباس المؤذن الجمحي . روى عنه أبو أحمد الطبراني . توفي ٣٦٣ هـ . وقد ترجم له ابن عساكر في تاريخه وانظر أيضاً سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٦٢ .

(٣) كذا في ب . وفي بقية النسخ : «الفريابي» .

(٤) ليست اللفظة في م

(٥) كذا في ب وليست اللفظة في باقي الأصول

الربعي وأبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف النحوي[١] المراغي .

وسمع منه أبو عبد الله الصوري وأبو محمد إبراهيم بن الخضر بن زكريا بن الصائغ وأحمد بن محمد بن زكريا النسـوي وعبد الغني بن سعيد الحافظ ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي وأبو ذرٍّ عبد بن أحمد القروي .

٥ [من أقواله] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني . أنا أبو علي الأهوازي قراءة . انا أبو أحمد عبد الله بن محمد[٢] ابن بكر . أخبرني أحمد بن عبد الوهاب الذهبي . نا جعفر بن أحمد بن عاصم . نا أحمد بن زيد الرملي . حدثني عبد الأعلى بن محمد البصري . نا اليمان[٣] بن المغيرة عن أبي الأبيض المري[٤] قال : قال حذيفة :

كفى من العلم[٥] الخشية . وكفى من الجهل أن يذكر العالم حسناته وينسى سيئاته . وكفى من الكذب أن يتوب من الذنب ثم يعود فيه .

١٠ كذا قال . وقلب[٦] نسبه .

أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو النجم بدر بن عبد الله قالا : أنا أبو بكر[٧] الخطيب . أنا الحسين بن محمد أخو الخلال . انا محمد[٨] بن أبي بكر الإسماعيلي . أخبرني أبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني بمدينة السلام في مجلس الشافعي . أخبرني خالد بن محمد الحضرمي في بيت لهيا من كورة دمشق بحديث ذكره

١٥ [جملة أخباره عند الخطيب] قال : لنا أبو الحسن بن سعيد وأبو منصور بن زريق وأبو النجم الشيحي،قال لنا أبو بكر الخطيب[٧] :

(١) بعدها في م . س . ع : وعلي بن محمد الرباعي . وفي د : وعلي بن محمد بن شجاع الربعي وأبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف النحوي وعلي بن محمد الرباعي . وهو تكرار .

(٢) فوق اللفظة في ب ضبة . اشارة الى أن الصحيح عبد الله بن بكر بن محمد . وسوف يصحح الاسم بعدُ .

(٣) كذا في ب . وفي بقية النسخ : نا أبو اليمان . وهو يمان بن المغيرة . أبو حذيفة التيمي . روى عن أبي ٢٠ الأبيض المري . توفي بين ١٦٠ - ١٧٠ هـ . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ٤ / ق ٢ / ٤٢٥ . والجرح والتعديل ج ٤ / ق ٢ / ٣١ . وميزان الاعتدال ٤/٤٦٠ . وتهذيب التهذيب ١١/٤٠٦ .

(٤) كذا في ب . واللفظة مضطربة في بقية النسخ . وهو أبو الأبيض العنسي الشامي . روى عن حذيفة بن اليمان . روى عنه يمان بن المغيرة . ترجم له ابن عساكر في تاريخه . « في الكنى » . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير : الكنى ٨ . والجرح والتعديل ج ٤ / ق ٢ / ٣٣٦ .

٢٥ (٥) م : العالم .

(٦) العبارة مضطربة في م . د . س . ع . .

(٧) تاريخ بغداد ٩/٤٢٣

(٨) كذا في ب ، وفي بقية النسخ : انا أبو بكر محمد ... وفي تاريخ بغداد : محمد بن بكر وهو أبو نصر محمد بن أبي بكر أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل الاسماعيلي . توفي ٤٠٥ هـ وانظر في ترجمته تاريخ جرجان ٤٠٩ ، تبيين كذب المفتري ٢٣١ .

عبد الله بن بكر بن محمد بن الحسين بن محمد أبو أحمد الطبراني . سمع خيثمة بن سليمان الأطرابلسي وجماعة من أصحاب العباس بن الوليد البيروتي ومحمد بن عوف الحمصي . وكان سماعه بعد سنة ثلاثين وثلاثمائة . وسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي . وقدم بغداد في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة . وكتب عن شيوخها . وحدث بها في ذلك الوقت . وعاد إلى الشام فاستوطن موضعاً يعرف بالأكواخ عند بانياس . وأقام هناك يتعبد إلى حين وفاته . حدثني عنه محمد بن علي الصوري .

[من أقواله]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل . أنا عبد الواحد بن إسماعيل الروياني في كتابه . أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الجِنّاري قال : سمعت أبا أحمد عبد الله بن بكر بن محمد العالم الزاهد بالشام في جبل لبنان يقول :

أبرك العلوم وأفضلها وأكثرها نفعاً في الدين والدنيا[١]. بعد كتاب الله عز وجل . أحاديث رسول الله ﷺ لما فيها من كثرة الصلوات عليه . وإنها كالرياض والبساتين تجد[٢] فيها كل خير وبرّ وفضل وذكر .

[وفاته]

أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو النجم بدر[٣] بن عبد الله قالا : أنا أبو بكر الخطيب قال : قال لي الصوري :

مات أبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني بأكواخ بانياس - وكان يتعبد في أصل جبل هناك - في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة . وكان ثقة ثبتاً مكثراً . حكى عنه الدارقطني وعبد الغني بن سعيد.[٤]

أخبرنا أبو منصور وأبو النجم قالا : أنا الخطيب[٥] انا : أبو علي الحسن[٦] بن علي الأهوازي بدمشق قال :

= والأنساب ٣٥/ب ، واللباب ٤٦/١ وطبقات الشافعية ٩٢/٤ .

(١) كذا في ب . وفي بقية النسخ : في الدنيا والدين .

(٢) كذا في ب . وفي بقية النسخ : نجد

(٣) كذا في ب ، وفي بقية النسخ : بكر . تقدمت ترجمته في هذا الجزء ص ٣٤٧ : ٢٥ .

(٤) تاريخ بغداد ٤٢٤/٩ .

(٥) تاريخ بغداد ٤٢٤/٩ .

(٦) كذا في ب . وفي بقية النسخ : الحسين . وهو الحسن بن علي بن ابراهيم بن يزداد . ابو علي الأهوازي المقرئ . حدث عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني . حدث عنه أبو بكر الخطيب . توفي سنة ٤٤٦ هـ . وقد ترجم له ابن عساكر في تاريخه . وانظر في ترجمته أيضاً العبر ٢١٠/٣ . وميزان الاعتدال ٥١٣/١ . وطبقات القراء ٢٠٠/١ .

مات أبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني بأكواخ بانياس يوم الأحد . ودفن يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول من سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز بن أحمد قال : سمعت أبا علي الأهوازي يقول :

توفي أبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني بأكواخ بانياس سنة تسع وتسعين وثلاثمائة . ٥

قال عبد العزيز :

حدث عن جماعة بغداديين منهم : دعلج بن أحمد ومحمد بن عبد الله الشافعي وغيرهما . وكان ثقةً . وكان يُرمى بالتشيع .

وذكر عبد المنعم بن علي بن محمد بن النحوي فيما نقلته من خطه

١٠ أنه مات يوم الأحد لثلاث عشرة ليلةً خلت من شهر ربيع الأول .

حرف التاء في أسماء [آباء][1] العبادلة

(٢٠٢) - عبد الله بن تمّام الكَلاعي القاضي

كان قاضياً لعبد الملك

[قصته مع المرأة التي خاصمت زوجها]

حكى أبو محمد عبد الله بن سعد القُطْرُبُلي فيما نقلته من خطه قال : روى الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال :

٥

جاءت امرأة تخاصم زوجها إلى عبد الله بن تمام الكلاعي . وهو يومئذ قاضٍ لعبد الملك بن مروان فذكرت أن زوجها لا يأتيها . فقضى لها بيوم من أربعة . فقال أيمن[2] بن خريم بن فاتك الأسدي[3] : [المتقارب]

لَقِيتُ مِن الغانياتِ العُجابا	لو اَدْرَكَ منّي العَذارى الشَّبابا
ولكنَّ جَمْعَ العَذارى الحسان	عناءٌ شديدٌ إذا المرءُ شابا
يُرضْن بكلِّ عصـا رائضٍ	ويُصْبِحْنَ كلَّ غداةٍ صِعابا
علامَ يُكحِّلْنَ حُورَ العُيونِ	ويُحدِثن بَعْدَ الخِضابِ الخِضابا
ويَبْرُقْن[4]، إلاّ لِما تعلمون	فلا تَحرمُوا المؤمناتِ الضِّرابا

١٠

(١) ليس ما بين المعقوفتين في الأصول ، وإنما اضفناه ليستقيم الكلام .

(٢) م : ابن ابن خزيم . وفي د : ابن أبي حزلم . وهو أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي . لأبيه صحبة . ترجم له ابن عساكر في تاريخه . وانظر في ترجمته الشعر والشعراء ٥٢٦/١ ، والأغاني ٣٦٩/٢٠ .

١٥

(٣) تختلف رواية الأبيات في النسخ التي بين أيدينا . ولم نر حاجة لاثباتها لأنّ جلّها تصحيف وتحريف وقد وردت هذه الأبيات باختلاف في رواياتها - عدا البيت السادس والسابع في الشعر والشعراء ١ / ٥٢٨ . وعيون الأخبار ٤ / ١٠٢ . ويرويها صاحب الأغاني ٢٠ / ٢٧١ و ٢٧٣ - عدا البيت الأخير - باختلاف في روايتها وترتيبها في سياق قصة لابن خريم هذا مع عبد الملك . وينفرد الأغاني بإضافة هذا البيت :

٢٠

ويعركن بالمسك أجيادهنّ	ويُدنين عند الجمال العيابا

(٤) رعدت المرأة وبرقت أي تزينت . اللسان : برق .

فلو كِلْت بالمدّ للغانيات وأطهرتَ بعدَ الثيابِ الثيابا
ولم يفشْ فيهنّ مِنْ ذاكَ ذاك بَغَيْنكَ عندَ الأميرِ الكِذابا
إذا لم يُخالطْن كلَّ الخِلا طِ أصْبحن مُخرَنْطِماتٍ[١] إغضابا
يُميتُ الخلاطُ عِتابَ النساءِ ويُحيي اجتنابُ الخِلاطِ العِتابا

٥ قال ابن عياش : فكان عبد الملك يقول لأيْمن أنشدني[٢] شعرك في النساء . فإذا أنشده قال : ما عامل النساء معاملتك أحد قط . ولا أبصر منهن . ما أبصرت . هُنَّ على ما ذكرت . غير أني لم أسمعك ذكرت أَرَبَهن ومكرهن . قال : وربما قال عبد الملك إذا أنشد هذا الشعر : نِعْم[٣] الشفيع أيمنُ . لهن .

ولا أعرف ابن تمام هذا في قضاة دمشق . فلعله كان قاضياً في بعض أعمالها .

١٠

(٢٠٣) ـ عبد الله بن تميم

مولى بني سُليْم .

سمع عمر بن الخطاب .

[ممن خرج إلى عمر بن الخطاب]

أخبرنا أبو الحسن الفرضي وعلي بن زيد السلمِيّان قالا : أنا نصر بن إبراهيم ـ زاد الفرضي : وعبد الله بن عبد الرزاق قالا ـ أنا محمد بن عوف . أنا الحسن بن منير . انا محمد بن خُريم . نا هشام بن عمار . نا الهيثم بن عِمران قال :

١٥

بلغنا أن النفر الذين[٤] خرجوا إلى عمر بن الخطاب في تقدمة الموالي : عبد الله بن تميم مولى بني سليم . وقيس مولى[٥] بني أسد . وأبو قيس مولى الأزد[٦] .

---

(١) المخرنطم : الغضبان المتكبر مع رفع رأسه . اللسان : خرطم .

(٢) د : أنشدك .

٢٠ (٣) ليست اللفظة في م .

(٤) ليست اللفظة في د .

(٥) ليست لفظة قيس في م . وفي د . س . ع . تقدمت لفظة مولى على لفظة قيس التي ترك في مكانها بياضاً .

(٦) **بعدها في ب التجزئة والسماعات التالية :**

١- « **آخر الجزء الثاني والأربعين بعد المائتين** . وفي آخره : يتلوه حرف الثاء في العبادلة ....

٢- وفي آخره أيضاً : سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بقراءة السديد أبي منصور

٣- محمد بن المنذر بن محمد الأنصاري - ولد المسمع أبو الفتح الحسن وأبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان أبناء الفضل بن الحسين ٥

٣- ابن إبراهيم بن سليمان . ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وأبو الوحش عبد

٤- الرحمن بن أبي منصور بن نسيم وأبو محمد عبد العزيز بن محمد بن خلف الإشبيلي . وكاتب السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله .

٥- وذلك في يوم الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وخمسمائة . وجماعة اختصرت أسماءهم نقلته من خط ... ١٠

وفي هامش ب أيضاً السماعات التالية :

٢- بلغت سماعاً بقراءتي على القاضي الإمام مفتي الشام أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بسماعه من المصنف والملحق فبإجازته

٢- وابناه أبو الفضل محمد وأبو المفاخر علي . وأبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الزندي وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي ١٥

٣- وأبو الثناء محمود بن أبي بكر بن حمزة الهمذاني وأبو المرجى سالم بن ثمال بن عفان الفرضي وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي . وعارض

٤- بالأصل بمنزل القاضي . يوم الثلاثاء الثاني والعشرون من شهر محرم سنة تسع عشرة وستمائة بدمشق حرسها الله . ٢٠

حرف الثاء في أسماء آباء العبادلة

(٢٠٤) - عبد الله بن ثابت بن يعقوب

ابن قيس بن إبراهيم بن عبد الله ، أبو محمد العبقسي التَّوَّزي البَحراني القاضي المقرىء(*)

٥ قدم دمشق وحدث بها عن أبيه وهنّاد بن السَّريّ ومحمد بن أبي سمينة[1] وعمر بن شبة وهارون بن عبد الله[2] الحمال[3] ومحمد بن يزيد المبرد ويوسف بن موسى القطان ومحمد بن عبد الله[2] بن المبارك المَخرِّمي ومحمد بن عمار الواسطي .

روى عنه محمد بن سليمان الربعي وأبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الرحمان المصري وأبو العباس أحمد بن يحيى الأسدي وأبو بكر بن أبي دُجانة وأبو عمرو بن

---

١٠ (*) ترجمته في تاريخ بغداد ٩ / ٤٢٦ . والمنتظم ٦ / ١٥٨ . وإنباه الرواة ٢ / ١١٢ . والبداية والنهاية ١١ / ١٣١ . وطبقات القراء ١ / ٤١١ . والنجوم الزاهرة ٣ / ١٩٩ . وقد وردت نسبته في م . س . ع : العبسمي الثوري النجراني . ونسبته البحراني غير واضحة في ب ، وفي د : العبسي الثوري النجراني .. وقد ورد في معجم البلدان : توّج (وهي توّز أيضاً) وهي مدينة بفارس . فتحها عثمان بن أبي العاص الثقفي أو أخوه الحكم . وجعلهاداراً للمسلمين وأسكنها عبد القيس وغيرهم . وكذلك تتفق المصادر في نسبته الى عبد القيس . وقد رجحنا : البحراني لا النجراني . لأن عبد القيس ينتهي نسبهم الى

١٥ أسد بن ربيعة بن نزار ، وهم ليسوا يمنيين . ولأن وفاته في بعض الروايات في الرميلة . وهي قرية بالبحرين لبني محارب بن عمرو بن وديعة العبقسيين وفي بعضها روايات أخرى في الرملة وهي أيضاً قرية لبني عامر من بني عبد القيس بالبحرين .

(١) كذا في ب . ويضطرب رسم اللفظة في بقية الأصول . وهو أحد راويين : محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة . توفي سنة ٢٣٠ هـ أو محمد بن يحيى بن أبي سمينة . توفي سنة ٢٣٩ .

(٢ - ٢) ليس ما بين الرقمين في د .

٢٠ (٣) لا يتضح ضبط اللفظة في ب . وفي بقية النسخ : الجمال . وهو هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي المعروف بالحمال أبو موسى . توفي سنة ٢٤٣ هـ . انظر في ترجمته : الجرح والتعديل ج ٤ / ق ٢ / ٩٢ وتاريخ بغداد ١٤ / ٢٢ . والأنساب ١٧٤ / ب . وتهذيب التهذيب ١١ / ٨

السَّمّاك وعبد الخالق بن الحسن السقطي وأبو محمد الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي .

[ليودّنّ أهل العافية يوم القيامة]

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد . انا جدي أبو عبد الله . أنا أبو المعمر الحمصي . نا أبو بكر محمد بن سليمان الربعي . نا أبو محمد عبد الله بن ثابت العبقسي . نا يوسف بن موسى القطان . نا عبد الرحمان بن مَغْراء . نا الأعمش عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

ليودّنّ أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء . ٥

[شعر رواه]

قال : وأنشدنا عبد الله بن ثابت . أنشدنا المبرد محمد بن يزيد : (البسيط)

حتى متى أنا في حلٍ وترحال — وطول سعي بإدبار وإقبال
ونازح الدار لا أنفك مغترباً — عن الأحبة . لا يدرون ما حالي
في مشرق الأرض طوراً ثم مغربها — لا يخطر الموت من حرصي على بالي ١٠
ولو قنعت أتاني الرزق في دعةٍ — إن القنوع الغنى لا كثرة المال

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم . انا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله[1] بن أبي العجائز . أنا أبي أبو علي عبد الرحمن . أنا محمد بن سليمان بن يوسف البندار . نا أبو محمد عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم العبقسي التَّوَّزي البَحراني القاضي . قدم علينا . نا أبو زيد عمر بن شبة[2] بحديث ذكره . ١٥

[شعر أنشده في الحفظ]

أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو النجم بدر بن عبد الله[2] قالا : انا وأبو الحسن بن سعيد قال : نا أبو بكر الخطيب . أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبد الله النجار . انا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكيال قال : قال : انا محمد بن الهيثم أبو بكر المقرىء . أنشدنا عبد الله بن ثابت المقرىء :[3] (المتقارب)

إذا لم تكن حافظاً واعياً — فعلمُكَ في البيتِ لا يَنْفَعُ
وتحضر بالجهلِ في موضعٍ — وعلمُكَ في البيتِ مستودَعُ ٢٠
ومن يكُ في دَهْرِه هكذا — يكنْ دهرَهُ القَهقَرى يرجعُ

[من أخباره]

... لنا : قال لنا أبو بكر الخطيب :

عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم بن عبد الله . أبو محمد العَبْقَسي المقرىء النحوي التَّوَّزي . سكن بغداد وروى عن أبيه عن الهذيل بن حبيب تفسير مقاتل بن سليمان . وروى أيضاً عن عمر بن شبة النميري . حدث عنه أبو عمرو بن ٢٥

(١) ليست « بن عبد الله » في د ، م .

(٢ ـ ٢) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب وبعده (صح) .

(٣) الأبيات وبقية الترجمة في تاريخ بغداد ٩ / ٤٢٦ وفي البداية والنهاية ١١ / ١٣١ .

السّماك وعبد الخالق بن الحسن بن أبي رُويا وغيرهما .

قال الخطيب : وأخبرني الحسن بن أبي بكر قال : قال عثمان بن أحمد الدقاق :

توفي عبد الله بن ثابت أبو محمد في سنة ثمان وثلاثمائة[1] ودفن بالرملة[2] .

قال الخطيب :

٥ وبلغني أنه قال : ولدت سنة ثلاث وعشرين[3] ومائتين في آخرها[3] .

(٢٠٥) ـ عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر

ويقال ابن أبي صُعَيْرَ، أبو محمد العُذْري حليف بني زُهْرَة[*]

أدرك النبي ﷺ . ومسح على وجهه . ودعا له . وحفظ عنه حديثاً .

وحدث عن أبيه وعمر بن الخطاب . وشهد خطبته بالجابية . وروى عن جابر بن

١٠ عبد الله .

روى عنه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وأخوه عبد الله بن مسلم بن شهاب وعبد الله بن الحارث بن زهرة . على ما قيل .

[الحديث عن شهداء أحد]

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم . أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن . أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فِراس[4] . نا محمد بن إبراهيم بن عبد الله الدّيْبُلي[5] . نا سعيد بن عبد الرحمن . نا سفيان

١٥ (١) في طبقات القراء : توفي في سنة بضع وتسعين ومائتين فيما أحسب .

(٢) الرملة قرية لبني عامر من بني عبد القيس بالبحرين . « معجم البلدان » . وفي تاريخ بغداد والإنباه « ودفن بالرُّمَيْلة » وهي قرية بالبحرين لبني محارب بن عمرو بن وديعة العَبْقَسِيّين . « معجم البلدان » .

(٣-٣) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب وبعده «صح» .

(*) انظر في أخباره وترجمته : طبقات خليفة ٥٢ . ٥٩٧ وتاريخ خليفة ١ : ٤٠٠ . ومسند أحمد ٥ / ٤٣١ . والتاريخ الكبير ج ٣ / ق ١ / ٣٥ . والتاريخ الصغير ١٠٨ . والكنى والأسماء ٩٠ والجرح والتعديل ج ٢ / ق ٢ / ١٩ .

٢٠ والمستدرك للحاكم ٣ : ٢٧٩ . والمؤتلف والمختلف . لعبد الغني ٨٠ . والاستيعاب ٣ : ٨٧٦ . وأسد الغابة ٣ / ١٢٨ وسير أعلام النبلاء ٤ / ١٢٣ والوافي ١٥ / ٣٧ . والإصابة ٢ / ٢٨٥ . والتهذيب ٥ / ١٦٤ . والتقريب ١٩٤ .

(٤) في د : « فراش » . وهو القاضي العدل أبو الحسن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن علي بن فراس ـ وقيل : بين علي وفراس أحمد ـ العَبْقَسي المكي العطار مُسند الحجاز . ولد سنة ٣١٢ وسمع في صباه وهو ابن

٢٥ عشر سنين من أبي جعفر محمد بن ابراهيم الديبُلي وغيره . روى عنه أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن بُندار الرازي . توفي سنة ٤٠٥ . وانظر في ترجمته العبر ٣ / ٨٩ وسير أعلام النبلاء ١١ / ٤١ . والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٣ / ٣ .

(٥) في د : « الديلي » وقد تقدمت ترجمته في ج عا / ٢٠ .

عن الزهري عن أبي الصُعَيْر قال :

أشرف النبي ﷺ على قتلى أحد فقال : زمّلوهم بكلومهم ودمائهم فإني قد شهدت عليهم

[الحديث من طرق أخرى]

أخبرناه[١] أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد المروزي . أنا أبو بكر بن خلف . أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ . نا أبو العباس محمد بن يعقوب . نا أحمد بن شيبان الرَّمْلي . نا سفيان ٥

ح وأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد . انا شجاع بن علي . أنا أبو عبد الله بن منده . أنا عثمان بن أحمد السمرقندي . نا أحمد بن شيبان الرَّمْلي . نا سفيان بن عيينة

عن الزهري عن ابن أبي الصُّعَيْر

أن رسول الله ﷺ أشرف على قتلى أحد فقال : زمّلوهم بكلومهم ودمائهم .

وفي حديث المروزي : أن النبي ﷺ[٢] ١٠

وهذا الحديث مما سمعه ابن عيينة عن الزهري وثبّته فيه معمر .

أخبرناه أبو بكر محمد بن علي بن عمر الكابُلي وأبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه وأبو المطهّر شاكر بن نصر بن طاهر الأنصاري وأبو غالب الحسن بن محمد بن عالي ابن علوكة الأسدي قالوا : أنا أبو سهل حَمْد بن أحمد بن عمر الصيرفي . أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد الخشاب . أنا أبو علي[٣] الحسن بن ذَكَّة[٤] . نا أبو حفص عمرو بن علي . نا سفيان بن عيينة عن الزهري . قال سفيان : وثبتنيه معمر عن ابن أبي صُعيْر قال : ١٥

أشرف رسول الله ﷺ على قتلى أحد فقال : زملوهم بدمائهم وكلومهم فإني شهدت عليهم .

وأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد . انا أبو الحسين بن النقور . أنا عيسى بن علي . نا عبد الله بن محمد . حدثني جدي . نا سفيان قال : سمعت الزهري ـ ولم أحفظه ـ فحدثني معمر عن الزهري عن أبي صُعَيْر ٢٠

أن النبي ﷺ أشرف على قتلى أحد فقال : شهدت على هؤلاء فزمّلوهم في ثيابهم وكلومهم .

---

(١) ليست الهاء في د ، م .

(٢) في م : « عليه السلام » .

(٣) لفظة « علي » مستدركة في هامش ب . ٢٥

(٤) في د ، س : « ذكة » . وهو أبو علي الحسن بن محمد بن ذَكُة المعدّل حدث عن عمرو بن علي بن بحر الفلاّس : روى عنه أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد بن ابراهيم الخشاب . توفي سنة ٣١٤ وانظر استدراك ابن نقطة ١٦٨ .

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بنَ حَمْد بن عبد الواحد. أنا أبو طاهر أحمد بن محمود. أنا أبو بكر بن المقرىء أنا أبو العباس بن قتيبة. نا حرملة. نا ابن وهب. أخبرني عمرو عن ابن شهاب حدثه عن عبد الله بن ثعلبة ـ وكان رسول الله ﷺ قد مسح وجهه ـ

أن رسول الله ﷺ قال لقتلى أحد الذين قتلوا، ووجدهم قد مُثِّل بهم، فقال: زملوهم بجراحاتهم فإنه ما كَلْم يكلمه في الله إلا يأتي يوم القيامة لونه لون دم وريحه ريح المسك. ٥

ورواه ابن إسحاق عن الزهري أتم منه

وهو فيما كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي ثم أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب عنه. أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري. نا محمد بن يعقوب.

١٠ ح وأخبرنا أبو القاسم يوسف بن عبد الواحد. أنا شجاع بن علي. أنا أبو عبد الله بن منده. أنا محمد بن يعقوب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي. أنا أبو الحسين بن النقور. أنا أبو طاهر المخلص، انا رضوان بن أحمد بن جالينوس.

قالا: نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي. نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق، حدثني الزهري عن

١٥ عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر العذري ـ **وكان ولد عام الفتح فأتي به رسول الله ﷺ فمسح على وجهه وبَرَّكَ عليه**[(١)] ـ قال:

لما أشرف رسول الله ﷺ على قتلى أحد قال: أنا الشهيد على هؤلاء. ما من جُرْح يُجْرح في الله إلا الله يبعثه يوم القيامة وجرحه يثعبُ دماً. اللون لون الدم والريح ريح مسك.

٢٠ وانتهى حديث ابن منده. وفي حديثهما:

انظروا أكثرهم جمعاً للقرآن فاجعلوه أمام صاحبه في القبر. وكانوا يدفنون في القبر الاثنين والثلاثة في القبر.

[من أخبار يوم أحد]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد. انا شجاع بن علي. أنا أبو عبد الله بن منده. أنا محمد بن يعقوب. انا أحمد بن عبد الجبار. نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق. حدثني الزهري قال: وحدثني

٢٥ عبد الله بن ثعلبة

أن[(٢)] المستفتح يوم بدر أبو جهل بن هشام. قال: لمّا التقى الجمعان قال: اللهم أقْطَعنا للرحم، وآتانا بما لا يُعرف. فأَحِنْه[(٣)] الغداةَ. فقُتل. وفيه أنزل الله عز وجل:

---

(١) هذا الجزء من الحديث في المستدرك ٢٨٠/٣، وبرّك عليه: أي دعا له بالبركة. النهاية.

(٢) لصق على هذه الورقة من ب قطعة ذهبت ببعض الكلمات.

٣٠ (٣) أَحِنْه: أهلكه «القاموس».

﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جاءَكم الفَتْحُ وإن تَنْتَهوا فهو خَيْرٌ لكم..﴾[١] الآية[٢]

[صلّى مع عمر الفجر بالجابية]

أنبأنا أبو بكر الشيروي وأخبرنا أبو بكر العامري عنه

ح وأخبرتنا فاطمة بنت الحسن بن الحسن بن فضلويه قالت : انا أبو بكر الخطيب

قالا : انا أبو بكر الحيري : نا أبو العباس الأصم . نا الربيع . انا الشافعي . انا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير . ٥

أن عمر بن الخطاب صلى بهم بالجابية فقرأ بسورة الحج . فسجد فيها سجدتين .

كذا رواها الشافعي عن إبراهيم عن الزهري . وخالفه غيره فقال : عن إبراهيم بن سعد عن أبيه :

أخبرنا بها أبو محمد عبد الكريم بن حمزة . نا أبو بكر الخطيب

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو بكر بن الطبري

قالا : انا أبو الحسين بن الفضل . انا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب بن سفيان . حدثني عبد العزيز بن عبد الله الأوَيْسي . نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير قال : ١٠

صلَّيْنا مع عمر بن الخطاب بالجابية صلاة الصبح فقرأ سورة الحج فسجد فيها مرتين .

أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي . انا عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين . أنا أبو بحر محمد[٣] بن الحسن بن كوثر البَرْبهاري . نا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي[٤] . نا بشر بن آدم . نا إبراهيم بن سعد قال أبي ـ ذكره عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ـ قال : ١٥

صليت مع عمر بالجابية الصبح[٥] . فقرأ بالحج فسجدَ سجدتين

[مسح النبي على وجهه]

أخبرنا[٦] أبو البركات الأنماطي . انا ثابت بن بُندار . انا أبو العلاء محمد بن علي . نا أبو بكر محمد بن

---

(١) الأنفال ٨ / ١٩ .

(٢) الخبر في المغازي للواقدي ١ / ٧٠ .

(٣) في م : « أبو الخير بن محمد » وفيها وفي د : « بن الحسين كوثر » . وهو أبو بَحْر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ثم البغدادي . ولد سنة ٢٦٦ هـ . حدث عن ابراهيم الحربي . حدث عنه عبيد الله بن عمر بن شاهين . توفي سنة ٣٦٢ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد / ٩٠ . واللباب ١ / ١٠٧ . وسير أعلام النبلاء ١٠ / ١٧٩ . ٢٠

(٤) في د . م : « الجويني » . وفي س : « الحوبي » . وهو ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن بشير بن عبد الله بن ديسم أبو اسحاق الحربي ونسبته الى الحربية وهي محلة غربي بغداد بها جامع وسوق . روى عن بشر بن آدم أبو عبد الله الضرير (انظر تاريخ بغداد ٧ / ٥٥) . روى عنه أبو بحر محمد بن الحسن البربهاري . توفي سنة ٢٨٥ وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٦ : ٢٦ . واللباب ١ / ٢٩٠ . وسير أعلام النبلاء ٩ / ٨٢ . ٢٥

(٥) ليست « الصبح » في م .

(٦) فوقه في ب لفظة « ملحق » وفي م : « أخبرنا ملحق نا أبو البركات » .

أحمد البابسيري . انا الأحوص بن المفضل . نا أبي قال ؛ قال أبو عبد الله ـ يعني الواقدي :

[كان حليف بني زهرة]

كان عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر العُذْري حليفاً لبني زُهْرَة . وأمه منهم . وقد مسح النبي ﷺ على وجهه .

فمن هٰهنا قال[(١)] الزهري:حدثني ابن أخت لنا

[بعض خبره في تاريخ خليفة]

٥ أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العزّ الكيلي قالا[(١)] : انا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد أبو البركات : وأبو الفضل بن خَيْرون قالا ـ أنا أبو الحسين محمد بن الحسن . انا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق . انا عمر بن أحمد بن إسحاق . نا خليفة بن خياط قال :

عبد الله بن ثعلبة بن صعير . يكنى أبا محمد . توفي سنة تسع وثمانين[(٢)] .

[وفي طبقات ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي . انا الحسن بن علي . انا أبو عمر[(٣)] محمد بن العباس . أنا أحمد بن

١٠ معروف . انا الحسين بن الفهم . نا محمد بن سعد قال :

في الطبقة الخامسة : عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صُعَيْر بن حَزّاز بن كاهل بن عذرة بن سعد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة . وكان أبوه ثعلبة بن صُعَيْر شاعراً . وكان حليفاً لبني زهرة بن كلاب . ويكنى عبد الله أبا محمد . وقد رأى النبي ﷺ

١٥ قال محمد بن عمر :

قد روى عبد الله بن ثعلبة عن عمر . ومات عبد الله بن ثعلبة سنة سبع وثمانين بالمدينة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد . انا أبو الحسين بن النقور . انا عيسى بن علي . انا عبد الله بن محمد . قال محمد بن سعد :

٢٠ عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر بن عمرو بن سنان بن سَلامان بن عديّ بن كاهل بن عُذْرة . وكان حليفاً لبني زهرة بن كلاب . وكان عبد الله يكنى أبا محمد . وقد رأى النبي ﷺ وحفظ عنه .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع . انا أبو عمرو بن مندة . انا أبو محمد[(٤)] الحسن بن محمد . انا أبو[(٤)]

(١ ـ ١) ليس ما بين الرقمين في م .

٢٥ (٢) تاريخ خليفة ١/ ٤٠٠ .

(٣) في م : « عمرو » تحريف . وقد تقدمت ترجمته في ج عا / ٣٢٦ .

(٤ ـ ٤) ليس ما بين الرقمين في م .

الحسن اللُّنباني . نا أبو بكر بن أبي الدنيا . نا محمد بن سعد قال :

في الطبقة الثامنة : الذين رأوا النبي ﷺ عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر العذري ، حليف بني زهرة . ويكنى أبا محمد .

[وفاته] قال الواقدي :

توفي سنة سبع وثمانين وهو ابن ثلاث وثمانين سنة . ٥

[من أخباره عند البرقي] أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه . انا أبو محمد الجوهري، انا أبو الحسين بن المظفَّر . انا أبو علي المدائني . انا أبو بكر بن البرقي قال[١] :

وعبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري حليف بني زهرة . مسح النبي ﷺ على رأسه . ويقال إنه ولد قبل الهجرة بأربع سنين وأن النبي ﷺ توفي وهو ابن أربع عشرة ، وتوفي سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاث وتسعين . وله حديثان . ١٠

[وعند الفسوي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو بكر بن الطبري . أنا أبو الحسين بن الفضل، انا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب بن سفيان قال :

عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري وهو حليف لبني زُهْرة . يقال إنه رأى النبي ﷺ أيام الفتح ومسح وجهه .

[وعند البخاري] أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل[٢] بن ناصر . انا أبو الفضل[٢] بن خيرون وأبو الحسين الصَّيْرفي وأبو الغنائم واللفظ له، قالوا : أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أبو الفضل : ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالا - انا أبو بكر الشيرازي . أنا أبو الحسن المقرىء، أنا أبو عبد الله البخاري قال : ١٥

في باب الصحابة من العبادلة : عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر العذري حليف بني زُهْرة . ويقال : كنيته أبو محمد . قاله عقيل ومحمد بن إسحاق عن الزهري . وقال سعد بن إبراهيم : هو ابن أخت لنا . وقال عبد الله عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة[٣] العذري . وكان النبي ﷺ مسح وجهه عام الفتح . ويقال : القارىء[٤] . وقال ابن عيينة عن معمر :ابن أبي صعير . قال سعيد بن تليد الرعيني عن ابن وهب عن مالك عن ابن شهاب أنه كان يجالس عبد الله بن ثعلبة[٣] بن صعير . ليتعلم منه[٥] الأنساب وغيره . فسأله يوماً عن شيء من الفقه فقال : إن كنت تريد هذا فعليك بهذا ٢٠ ٢٥

(١) ليست « قال » في د .

(٢ - ٢) ليس ما بين الرقمين في م .

(٣ - ٣) ليس ما بين الرقمين في د .

(٤) نرجح أن اللفظة محرفة عن : المازني . وانظر رأس الصفحة ٤٧٩

(٥) استدركت عبارة « ليتعلم منه » في هامش ب لأنها مطموسة في المتن .

الشيخ[١]: سعيد بن المسيب .

ثم ذكر حديثه في صدقة الفطر والخلاف فيه .

[وعند ابن أبي حاتم]

في نسخة ماشافهني به أبو عبد الله الخلال . انا أبو القاسم بن منده . انا أبو علي إجازة

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة . أنا علي بن محمد .

٥ قالا : انا[٢] أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عبد الله بن ثعلبة بن صعير حليف بني زهرة . كنيته أبو محمد . كان النبي ﷺ مسح وجهه . وروى عن جابر . روى عنه الزهري[٣]

[وعند البغوي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو الحسين بن النقور . انا عيسى بن علي . انا عبد الله بن محمد قال :

١٠ عبد الله بن أبي صُعَيْر، وهو عبد الله بن ثعلبة بن صعير بن عمرو بن يزيد من بني كاهل .

[ضبط اسم جده]

أخبرنا أبو بكر اللفتواني . انا أبو صادق الأصبهاني[٤] . انا أحمد بن محمد بن زنجويه . انا أبو أحمد العسكري قال :

وثعلبة بن صُعَيْر بن عمرو بن زيد من بني عذرة ـ الصاد مضمومة غير معجمة .
١٥ والعين غير معجمة ـ وابنه عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر . رُوِيَ عنه فقه وحديث كثير .

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي . أنا أبو الحسن الدارقطني قال :

حزّاز[٥] بن كاهل بن عذرة بن سَعْد هُذَيْم منهم : ثعلبة بن صُعَيْر بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صُعَيْر بن حَزّاز ، الشاعر . وابنه عبد الله بن ثعلبة . لهما جميعاً صحبة ورواية عن النبي ﷺ

٢٠ قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري . وحدثنا خالي أبو المعالي القرشي القاضي . أخبرنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم . انا أبو زكريا البخاري، نا عبد الغني بن سعيد قال :

---

(١) استدركت عبارة (بهذا الشيخ) في هامش ب .

(٢) ليست (أنا) في د ، س

(٣) انظر الجرح والتعديل ج ٢ / ق ٢ / ١٩ .

٢٥ (٤) بعد هذه اللفظة في ب لا يتضح كثير من الأسطر بفعل الرطوبة التي أتت على معظم الورقة .

(٥) انظر في ضبطه جمهرة أنساب العرب ٤٤٩ ـ ٤٥٠ . والمشتبه ٩٩ . والتبصير ٣٣٥/١ .

فصعير ـ بالصاد غير معجمة والعين غير معجمة ـ هو عبد الله بن ثعلبة بن صعير. يعد في الصحابة. روى عنه الزهري[١]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد. انا شجاع بن علي. أنا أبو عبد الله بن منده قال:

عبد الله بن ثعلبة بن صعير. وقيل ابن أبي صعير بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صعير بن حزّاز بن كاهل بن عدي. الشاعر. حليف بني زهرة. يكنى أبا محمد.

قال سعد بن إبراهيم:

هو ابن أخت لنا في بني عذرة. مات سنة تسع وثمانين. روى عنه ابنه عبد الله ومحمد بن مسلم الزهري رأى النبي ﷺ عام الفتح ومسح بوجهه.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك. أنا أبو الفضل محمد بن طاهر. أنا مسعود بن ناصر. أنا عبد الملك بن الحسن. أنا أبو نصر البخاري قال:

عبد الله بن ثعلبة بن صعير أبو محمد العذري. حليف بني زُهْرة بن كلاب بن مرة. رأى النبي ﷺ وهو صغير. روى عنه الزهري في الدعوات حديثاً موقوفاً عليه

[وفاته]

قال الذهلي: قال يحيى بن بكير:

مات سنة تسع وثمانين. سنّه ثلاثٌ وثمانون.

وقال عمرو بن علي: نحوه.

وقال أبو عيسى: مات سنة تسع وثمانين.

وقال الواقدي في الطبقات: توفي سنة سبع وثمانين[٢] وهو ابن ثلاث وثمانين[٢] سنة. وفي التاريخ: مات سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة.

قرأت على أبي محمد بن حمزة عن علي بن هبة الله الحافظ قال:

وثعلبة بن صعير بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صعير بن حزّاز، الشاعر. وابنه عبد الله بن ثعلبة لهما جميعاً صحبة ورواية عن النبي ﷺ [٣]. ثم قال: وأما صعير ـ بضم الصاد وفتح العين المهملة ـ فهو ثعلبة بن

(١) انظر المؤتلف والمختلف لعبد الغني ٨٠.

(٢ ـ ٢) ليس ما بين الرقمين في س.

(٣) انظر الاكمال ٢: ٤٤٦.

صعير . ويقال ابن أبي صعير المازني . روى عن النبي ﷺ . روى عنه الزهري . وقال ابن الكلبي : هو ثعلبة بن صعير . ثم ساق نسبه كما قدمه . ثم قال : وابنه عبد الله بن ثعلبة بن صعير ثم ساق نسبه كما قدمه ثم قال : وابنه عبد الله بن ثعلبة يعد في الصحابة . روى عنه الزهري أيضاً[١]

٥ حدثنا أبو بكر السلماسي . انا نعمة الله[٢] بن محمد . نا أبو مسعود البجلي . نا محمد بن أحمد بن سليمان . أنا سفيان بن محمد بن سفيان . حدثني الحسن بن سفيان . نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول : [كنيته]

عبد الله بن ثعلبة بن صعير بن محمد[٣] أبو محمد .

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس . أنا أحمد بن منصور بن خلف . أنا أبو سعيد بن حمدون . أنا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج[٤] يقول : ١٠

أبو محمد.عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري . حليف بني زهرة . له صحبة .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى . أنا أبو نصر الوائلي . أنا الخصيب بن عبد الله . أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن . أخبرني أبي قال :

أبو محمد.عبد الله بن ثعلبة بن صعير .

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو طاهر بن أبي الصقر . أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر . انا أبو بكر المهندس . انا أبو بشر الدولابي . نا أحمد بن شعيب قال :

من كنيته أبو محمد من الصحابة . فذكرهم وفيهم عبد الله بن ثعلبة بن صعير . وقال أبو بشر مثله[٥]

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أبو بكر الحافظ ، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

٢٠ أبو محمد.عبد الله بن ثعلبة بن صعير - ويقال ابن أبي صعير - العذري . ابن عم خالد بن عرفطة بن صعير حليف بني زهرة-وعذرة : هو سعد بن زيد بن ليث بن سُود ، إخوة جهينة .

[مسح النبي وجهه زمن الفتح]

قال سعد بن إبراهيم :

---

(١) انظر الاكمال ٥ : ١٨٢

٢٥ (٢) ليست لفظة الجلالة هنا في س .

(٣) فوقها في ب ضبة .

(٤) انظر الكنى والأسماء لمسلم ٩٥

(٥) انظر الكنى والأسماء للدولابي ١ / ٥٢

هو ابن أخت لنا . له رؤية من النبي ﷺ . وكان رسول الله ﷺ مسح وجهه زمن الفتح .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو الحسين بن النقور . أنا عيسى بن علي . حدثني عبد الله بن محمد . حدثني ابن زنْجويه

ح وأنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثنا أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه . انا أبو نعيم الحافظ . أنا سليمان بن أحمد ٥

ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز بن أحمد . أنا أبو محمد بن أبي نصر . أنا أبو الميمون

ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد . انا شجاع انا أبو عبد الله بن منده . أنا أحمد بن سليمان بن حذلم [١]

قالوا : نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ١٠

قالا : نا أبو اليمان - وفي حديث أبي الميمون . نا الحكم بن نافع . انا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري نا - وفي حديث أبي الميمون : حدثني

عبد الله بن ثعلبة بن صعير . وكان رسول الله ﷺ - وقال سليمان : النبي ﷺ - مسح وجهه زمان - وفي رواية أبي الميمون وسليمان : زمن - الفتح - وفي رواية ابن حذلم : يوم الفتح - ١٥

وأخبرنا أبو الفتح . أنا شجاع . أنا ابن منده . انا علي بن محمد . نا عبيد بن عبد الواحد انا ابن أبي مريم . نا يحيى بن أيوب عن عقيل

ح قال : وانا ابن مندة . نا أحمد بن سليمان . نا أبو زرعة . نا أبو مسهر . نا محمد بن حرب عن الزبيدي جميعاً عن الزهري : **نحوه** .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أحمد بن محمد بن النقور . أنا عيسى بن علي انا عبد الله بن محمد . حدثني هارون . نا وهب بن جرير . نا أبي عن النعمان عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ٢٠

وكان النبي ﷺ مسح وجهه زمن الفتح .

[من أخباره] [٢] أخبرنا ابو البركات الأنماطي . أنا أبو الفضل بن خيرون . انا محمد بن علي . انا محمد بن أحمد . أنا [٣] الأحوص بن المفضل الغلابي . نا أبو اليمان . انا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري . حدثني عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري ٢٥

---

(١) في م هنا وفيما يلي « حزام » تحريف . وقد تقدم التعريف به في ج عا / ١٣٤

(٢) فوق الخبر في ب « يقدم . ملحق » .

(٣) ليست « انا » في م .

وقد كان النبي ﷺ مسح وجهه زمن الفتح . وهو ابن أخت أبي هريرة . وحليفه . ولأبيه صحبة ثعلبة بن صعير ابن عمه . وقد رأى ثعلبة بن أبي مالك القرظي وعبد الله بن أبي صعير العذري،جميعاً رأى رسول الله ﷺ .ابن عم أبي زكريا

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني[(١)] . نا عبد العزيز الكتاني . انا أبو محمد بن أبي نصر . انا أبو الميمون . نا أبو زرعة . نا نعيم[(٢)] . نا زيد بن حيان الرقي عن الزهري :

أن عبد الله بن ثعلبة بن صعير أدرك أصحاب النبي ﷺ وهم متوافرون .

كذا في روايتنا . وكان في الأصل العتيق الذي كتب من رواية أبي الوليد هشام بن أحمد عن أبي زرعة : نا أبو نعيم . وهو الصواب[(٣)]

[علمه بالأنساب]

قرأت على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن محمد بن محمد بن مخْلد . انا علي بن محمد بن خزفة . نا محمد بن الحسين الزّعفراني . نا ابن أبي خيثمة . أخبرني مصعب بن عبد الله قال :

كان سبب مجالسة الزهري عبد الملك بن مروان النَّسب . كان أعلم الناس بالنسب . كان تعلمه من عبد الله بن ثعلبة بن صعير . وكان حليف بني زهرة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد . انا أبو منصور النهاوندي . أنا أبو العباس النهاوندي . أنا أبو القاسم بن الأشقر . نا أبو عبد الله البخاري . حدثني[(٤)] سعيد بن تليد عن ابن وهب عن مالك عن ابن شهاب

أنه كان يجالس عبد الله بن ثعلبة بن صعير وهو العذري حليف بني زهرة . ويقال : كنيته أبو محمد . قال سعد بن إبراهيم:وهو ابن أخت لنا . قال ابن شهاب : كنا نتعلم منه الأنساب وغيره ، فسألته عن شيء من الفقه فقال : إن كنت تريد هذا فعليك بهذا الشيخ : سعيد بن المسيب . فسألته سبع حجج وأنا لا أظن أحداً عنده علم غيره . وكان فتيا ابن شهاب إلى قول سالم وسعيد[(٤)]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو محمد بن أبي عثمان . انا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي . انا أحمد بن محمد بن عمرو . نا يونس بن عبد الأعلى . حدثني عبد الله بن وهب . حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري .

---

(١) فوق الخبر في ب « يؤخر » .

(٢) فوقها في ب اشارة تضبيب لأن ابن عساكر سيصححها بعدُ .

(٣) بعده في ب « إلى » وهو نهاية الملحقين . وبعده أيضاً في ب ، م ، س : « آخر الجزء الحادي والعشرين بعد الثلاثمائة » وزادت ب : « والحديث الذي قبل هذا هو أول الجزء الثاني والعشرين بعد الثلاثمائة » .

(٤ ـ ٤) الخبر مع بعض الفروق في التاريخ الكبير ج ٣ / ق ١ / ٣٦

أنه كان يجالس عبد الله بن ثعلبة بن صعير . وكان يتعلم منه الأنساب وغير ذلك . فسأله يوماً عن شيء من الفقه فقال : إن كنت تريد هذا فعليك بهذا الشيخ: سعيد بن المسيّب . قال ابن شهاب : فجالسته سبع[١] حجج وأنا لا أظن أن أحداً عنده علم غيره .

[وفاته]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن . أنا أبو الحسن السيرافي . انا أحمد بن إسحاق . نا أحمد بن عمران . نا موسى . نا خليفة قال :

ومات عبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير[٢] . يعني بعد الثمانين . وقيل : التسعين .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو الحسين بن النقور . انا عيسى بن علي . انا عبد الله بن محمد . قال : وقال محمد بن عمر[٣] :

مات عبد الله بن ثعلبة سنة سبع وثمانين . في آخر خلافة عبد الملك . وهو ابن ثلاث وثمانين سنة

هذا وهم . إنما هو سنة تسع :

أخبرناه أبو الأعز قراتكين بن الأسعد . انا أبو محمد الجوهري . انا أبو الحسن بن لؤلؤ . انا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار . نا أبو حفص الفلاس . قال :

ومات عبد الله بن ثعلبة بن صعير سنة تسع وثمانين . وهو يومئذ ابن ثلاث وثمانين . وكان يكنى أبا محمد .

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي . انا مكي بن محمد . أنا أبو سليمان بن زبر[٤] قال : قال عمرو :

وفيها . يعني سنة تسع وثمانين مات عبد الله بن ثعلبة بن صعير . وهو ابن ثلاث وثمانين . يكنى أبا محمد .

وذكر أن مصعب بن إسماعيل أخبره عن محمد بن أحمد بن ماهان عن عمرو بذلك .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد . انا علي بن أحمد بن محمد بن علي . انا محمد بن عبد الرحمن

---

(١) في م، د، س، ع : « تسع » .

(٢) الخبر بخلاف يسير في تاريخ خليفة ١ / ٤٠٠

(٣) ليست « عمر » في م

(٤) في م . د . س : « زيد » تحريف . وقد تقدمت ترجمته في ج عا / ١٠١

إجازةً . نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري . أخبرني[١] عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة . أخبرني[١] أبي . حدثني أبو عبيد قال :

سنة تسع وثمانين . فيها مات عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري .

(٢٠٦) ـ عبد الله بن ثُوَب[*]

٥ ـ ويقال : ابن ثواب . ويقال : ابن أثوب . ويقال : ابن عبد الله . ويقال : ابن عبد . ويقال : ابن عوف . ويقال : ابن مسلم . ويقال : اسمه : يعقوب بن عوف ـ أبو مسلم الخولاني الداراني . الزاهد .

أدرك الجاهلية . وسكن الشام فنزل بداريا . أصله من اليمن .

روى عن عمر بن الخطاب وأبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جَبَل وأبي ذرّ وعبادة ١٠ وعوف بن مالك .

روى عنه أبو إدريس الخولاني . وعمير بن هانىء العنسي . وكلثوم بن زياد المحاربي . وعمرو بن جزاء[٢] الخولاني الدارانيون . ومكحول . وعطية بن قيس . ويونس بن ميسرة بن حَلْبَس . وحرام بن حكيم الدمشقيون . وعطاء الخراساني . وإبراهيم بنُ أبي عبلة المقدسيان . وعطاء بن أبي رباح المكي . وجبير بن نُفَيْر ١٥ وضِمرة بن حبيب . وشرحبيل بن مسلم . ومحمد بن زياد الألهاني الحمصيون . وأبو قلابة الجرمي وأبو العالية الرياحي البصْريان . وفرات بن ثعلبة .

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري . انا أبي أبو القاسم . انا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن

(١ ـ ١) ليس ما بين الرقمين في م

(*) انظر أخباره وترجمته في طبقات خليفة ٢ : ٧٨٧ . وطبقات ابن سعد ٧ : ٤٤٨ . والتاريخ الكبير ٢٠ ج ٣ / ق ١ / ٥٨ . والتاريخ الصغير ٦٦ . وأنساب الأشراف ٥ / ٢٦٠ . والجرح والتعديل ج ٢ / ق ٢ / ٢٠ . وتاريخ داريا ٥٩ ، وحلية الأولياء ١٢٢/٣ ، والاكال ١ : ٥٦٨ وسير أعلام النبلاء ٤ : ١٣٤ ، وتذكرة الحفاظ ٤٦/١ والوافي ٣٧/١٥ ، والتهذيب ٢٣٥/١٢ . والنجوم ١٥٦/١ . وطبقات الحفاظ ١٣ ، والخلاصة ٣٩٥ ، والشذرات ٧٠/١ .

(٢) في الأصول (حير) . وهو عمرو بن جزاء الخولاني من ساكني داريا . غزا مع بسر بن أبي أرطاة وحكى عن أبي مسلم الخولاني . وانظر في ترجمته تاريخ ابن عساكر ١٣ / ٢٠٧ أ . وتاريخ داريا ـ ط بيروت ٦٢ ٢٥ « وفيه : جزء » .

[مبايعته الرسول] الأزهري. أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق. انا العباس بن الوليد بن يزيد العذري. أخبرني أبي. نا سعيد بن عبد العزيز.

ح قال ونا أبو عوانة. ونا يزيد بن عبد الصمد. وعلي بن عثمان النفيلي. وأحمد بن محمد بن عثمان الثقفي أبو عمرو بن أبي الغمطريق قالوا: انا أبو مسهر. نا سعيد بن عبد العزيز،

٥ عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي مسلم الخولاني. قال: حدثني الحبيب الأمين - أما هو إلي فحبيب. وأما هو عندي فأمين - عوف بن مالك الأشجعي قال:

كنا عند رسول الله ﷺ تسعة أو ثمانية أو سبعة. فقال: ألا تبايعون رسول الله ﷺ؟ فرددها ثلاث مرات. فقدّمنا أيدينا فبايعنا رسول الله ﷺ. فقلنا: يا رسول الله. قد بايعناك. فعلى أي شيء نبايعك؟ قال: على أن تعبدوا الله لا تشركوا به شيئاً. والصلوات الخمس. وأسرّ كلمةً خفية: ألّا تسألوا الناس شيئاً. قال: فلقد رأيت ١٠ بعض هؤلاء النفر يسقط سوطه. فما يقول لأحد يُناوله إياه.

[اسمه] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد. انا محمد بن هبة الله بن الحسن. انا محمد بن الحسين بن محمد. انا عبد الله بن جعفر. نا يعقوب بن سفيان. نا الوليد بن عتبة الدمشقي. نا أبو مسهر. قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول:

١٥ اسم أبي مسلم الخولاني: عبد الله بن ثوب.

قال: ونا يعقوب. انا عبد الرحمن بن إبراهيم عن أبي مسهر. سمعته عن سعيد قال:

اسمه: عبد الله بن ثوب وقومه يقولون: ابن أثوب. قلت لهشام بن عمار: اسم أبي مسلم الخولاني: عبد الله بن ثوب؟ قال: حقاً. ثوب.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد. نا عبد العزيز بن أحمد. انا أبو محمد بن أبي نصر. انا أبو الميمون البجلي. انا أبو زرعة قال: سمعت أبا مسهر يقول: ٢٠

اسم أبي مسلم الخولاني: عبد الله بن ثوب.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك. أنا ثابت بن بندار

ح وأخبرنا أبو غالب الماوردي. انا أبو الفضل بن خيرون.

قالا: أنا أبو القاسم الأزهري. أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب. انا العباس بن العباس بن محمد الجوهري. انا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال: قال أبي ٢٥

ح قال: وأخبرناه عالياً[1] أبو المظفر بن القشيري. انا أبو بكر البيهقي. أنا[2] أبو عبد الله الحافظ. نا

(١) من هذه اللفظة إلى قوله: «وأخبرنا» في الصفحة التالية السطر الثالث. مستدرك في هامش ب وفوق بداية هذا الاستدراك لفظة «ملحق».
(٢) ليست «انا» في م.

أبو بكر بن المؤمل . نا الفضل بن محمد . نا أحمد بن حنبل

ح[١] قال : وأنا أبو بكر البيهقي

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أنا عمر بن عبيد[٢] الله بن عمر

قالا : أنا أبو الحسين بن بشران . أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله . نا حنبل بن إسحاق . حدثني أبو

٥ عبد الله قال :

أبو مسلم الخولاني : عبد الله بن ثُوَب

سمعته من أبي المغيرة وقال ابن الفضل وحنبل:حدثنيه أبو المغيرة

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور . قالا : انا أبو طاهر أحمد بن الحسن[٣] ـ زاد الأنماطي وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالا ـ : انا محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد[٤] . انا أبو الحسين [خبره عند خليفة]

١٠ محمد بن أحمد . أنا أبو حفص عمر بن أحمد . نا خليفة بن خياط قال :

في الطبقة الأولى من أهل الشام أبو مسلم الخولاني . اسمه : عبد الله بن ثوب . ويقال : ابن مشكم . مات قديماً[٥]

أخبرنا[٦] أبو[٧] البركات الأنماطي . أنا أبو الفضل بن خيرون . انا أبو العلاء الواسطي . انا أبو بكر البابسيري . انا الأحوص بن المفضل . نا أبي . قال : قال أبو زكريا :

١٥ أبو مسلم الخولاني : عبد الله بن ثُوَب

قرأت على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيويه . أنا محمد بن القاسم بن [ثقة]

---

(١) ليست (ح) في س . وفي الهامش « صح » .

(٢) في م : « عبد الله » . وهو عمر بن عبيد الله بن عمر أبو الفضل البقال الشافعي .. قال ابن الجوزي : « سمع أبا الحسين بن بشران وغيره وكان ثقة روى عنه أشياخنا » وتوفي سنة ٤٧١ هـ.المنتظم ٨ / ٣٢٢ .

٢٠ (٣) في م : « الحسين » . وهو أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد الكرخي أبو طاهر الباقلاني (الباقلاوي) قال ابن الجوزي : « حدث عنه عبد الوهاب الأنماطي وغيره من أشياخنا » توفي سنة ٤٨٩ هـ وانظر في ترجمته المنتظم ٩ / ٨٩ . والعبر ٣ / ٣٢٤ . والشذرات ٣ / ٣٩٢ .

(٤) ليست « بن محمد » في م .

(٥) قارن مع طبقات خليفة ٧٨٧/٢ .

(٦) في أول الخبر في ب « ملحق » وفي آخره « الى » .

(٧) **في هامش الورقة في ب السماعات التالية :** « .... بن يوسف بن علي وأبي عثمان عيسى بن

٢٥ حامد بن أحمد الأنصاري وأبي ابراهيم شعبان بن ابراهيم بن .... وأبي بكر محمد بن أحمد بن علي .... ، وسماع الثلاثة من المؤلف بقراءة الفقيه الإمام أمين الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن يحيى بن شهد الأنصاري .... أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي ثقة الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن عبد الكريم الجريري والموفق علي بن عبد الرحيم بن موسى الحارثي .... حيدر بن أبي يزيد بن علي ..... وأبو ..... محمد بن علي بن موسى الأنصاري و ..... بن ابراهيم بن موسى القرشي الأزدي وابراهيم بن ..... بن ......، وأحمد بن أبي ...... محمد بن إبراهيم بن شهاب ..... الجوهري . وهذا خطه . يوم

٣٠ السبت سابع عشر ذي الحجة سنة خمس .... ستائة بمنزل أبي العلاء المقدسي بداريا .... والشيوخ المذكورين .... جميع ما ..... بالإجازة من ....

جعفر . نا أبو بكر بن أبي خيثمة . سمعت يحيى بن معين يقول :

أبو مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب ، شامي ثقة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . أنا أبو الفضل بن البقال . انا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحمامي[1] انا إبراهيم بن أحمد بن الحسن . انا إبراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن حبيب يقول :

واسم أبي مسلم الخولاني : عبد الله بن ثُوب . ٥

[خبره عند ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللَّفْتواني . انا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق . انا الحسن بن محمد بن أحمد . أنا أحمد بن محمد بن عمر . نا أبو بكر بن أبي الدنيا

ح وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري . انا أبو عمر بن حيويه انا أحمد بن معروف . نا الحسين بن الفهم

قالا : نا محمد بن سعد ١٠

قــال في الطبقة الثانية من أهل الشام : أبو مسلم الخولاني . واسمه عبد الله بن ثُوب . توفي في زمن - وقال ابن الفهم : في خلافة - يزيد بن معاوية[2]. زاد ابن الفهم : وكان ثقة .

[اسمه عند البخاري]

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي الكوفي إجازة . ثم حدثنا عنه أبو الفضل بن ناصر . أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم . واللفظ له . قالوا : انا أبو أحمد الغُنْدجاني - زاد ابن خيرون : ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالا : - انا أبو بكر الحافظ . انا أبو الحسن المقرىء . نا أبو عبد الله البخاري قال : ١٥

عبد الله بن ثُوَب أبو مسلم الخولاني قارىء أهل الشام .

قاله أبو مسهر . قال البخاري : وقال بعضهم :

اسم أبي مسلم : عبد الله بن عوف[3] . ٢٠

[وعند ابن أبي حاتم]

في نسخة ماشافهني به أبو عبد الله الخلال . أنا أبو القاسم بن مندة . أنا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة . أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عبد الله بن ثُوَب أبو مسلم الخولاني قارىء أهل الشام . روى عن عوف بن مالك .

٢٥

(١) في م : « احماسي » تحريف . وقد تقدمت ترجمته في ج عا / ٢٥٨

(٢)الخبر في طبقات ابن سعد ٤٤٨/٧ .

(٣) الخبر في التاريخ الكبير ج ٣ / ق ١ / ٥٨ - ٥٩

روى عنه أبو إدريس الخولاني(١). سمعت أبي يقول ذلك(١).

وسمعت أبي يقول : سمعت أبا مسهر يقول :

اسم أبي مسلم الخولاني : عبد الله بن ثُوَب(٢)

قال : وانا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال : سألت يحيى بن معين عن أبي مسلم الخولاني فقال : ٥

اسمه عبد الله بن ثُوَب(٢) وهو شامي ثقة(٣)

[عودة إلى اسمه] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس بن أحمد . أنا أحمد بن منصور بن خلف . انا محمد بن عبد الله بن حمدون . أنا مكي بن عبدان بن محمد قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول :

أبو مسلم عبد الله بن ثُوَب الخولاني . روى عنه أبو قلابة وأبو إدريس الخولاني(٤) .

١٠ قرأت على أبي الفضل محمد بن ناصر عن جعفر بن يحيى بن إبراهيم . انا عبيد(٥) الله بن سعيد بن حاتم . أنا الخصيب بن عبد الله بن محمد . أخبرني أبو موسى عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن . أخبرني أبي قال :

أبو مسلم عبد الله بن ثُوَب الخولاني .

قرأنا على أبي الفضل أيضاً . عن أبي طاهر الخطيب . أنا هبة الله بن إبراهيم . انا أحمد بن محمد بن المهندس . انا محمد بن أحمد بن حماد قال :

١٥ أبو مسلم عبد الله بن ثُوَب الخولاني .

أخبرنا أبو الفتح الكروخي انا القاضي أبو عامر الأزدي وأبو نصر(٦) الغورجي وأبو بكر التاجر قالوا : انا أبو محمد الجراحي . أنا أبو العباس المحبوبي . انا أبو عيسى الترمذي قال :

(١-١) ليس ما بين الرقمين في م . (٢-٢) ليس ما بين الرقمين في م .

(٣) الخبر في الجرح والتعديل ج ٢ / ق ٢ / ٢٠

٢٠ (٤) الخبر في الكنى والأسماء لمسلم ٩٥ ا

(٥) في م : « عبد » وهو عبيد الله بن سعيد بن حاتم أبو نصر السّجْزي الوائلي البكري نزيل مصر . توفي بمكة سنة ٤٤٤ حدث عنه جعفر بن يحي الحكاك وغيره . وانظر في ترجمته العبر ٢٠٦/ . وتذكرة الحفاظ ٢٩٧/٣ . والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٣٠٧/٥ . وطبقات الحفاظ ٤٢٩ .

(٦) ليست « أبو نصر » في س . وكانت في ب « أبو العز » وضرب البرزالي على « العز » واستدرك فوقها ٢٥ « نصر » . وقد تقدم هذا السند في الجزء (عا) أكثر من مرة . وليس فيها كلها نسبة (الغورجي) . والمعروف أن أبا نصر ترياقي من بلدة ترياق قرب هراة . ولكن هذا لا يمنع من أن يكون غُورَجياً لأن غُورَج قرية على باب مدينة هراة .

أبو مسلم الخولاني اسمه عبد الله بن ثُوَب .

[طبقته عند أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز بن أحمد . أنا تمام بن محمد الرازي . انا جعفر بن محمد بن جعفر . نا أبو زرعة قال :

في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ . وهي العليا : أبو مسلم الخولاني . عبد الله بن ثُوَب . توفي في إمارة معاوية .

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن . انا محمد بن أحمد بن الآبنوسي . انا عبد الله بن عتاب بن محمد . أنا أبو الحسن أحمد بن عمير إجازة

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد . أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد . أنا أبو الحسن علي بن الحسن . أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، نا أحمد بن عمير قراءة

قال : سمعت أبا الحسن محمود بن إبراهيم بن محمد يقول :

في الطبقة الأولى أبو مسلم الخولاني . عبد الله بن ثُوَب . ويقال : ابن أثوب . قديم أدرك الجاهلية .

قال أبو مسهر عن سعيد :

اسمه : عبد الله بن ثُوَب .

[الخلاف في اسم أبيه]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه . أنا نصر بن إبراهيم الزاهد . أنا سليم بن أيوب . أنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان[1] أنا علي بن إبراهيم بن أحمد، انا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت محمد بن أحمد بن محمد المقدمي يقول :

أبو مسلم الخولاني عبد الله بن عوف . ويقال : عبد الله بن ثُوَب، ولعله جدّه .

[خبره عند الحاكم]

كتب إلي أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمذاني[2] انا أبو بكر الصفّار . أنا أبو بكر بن منجويه . أنا الحاكم أبو أحمد قال :

أبو مسلم عبد الله بن ثُوَب . ويقال : ابن عوف . ويقال : ابن مشكم الخولاني . قارىء أهل الشام . أدرك الجاهلية وسمع أبا الوليد عبادة بن الصامت الأنصاري وأبا ذر

---

(١) ضرب على الأسماء التالية في م : « انا علي بن ابراهيم بن احمد بن سليمان انا علي بن ابراهيم بن أحمد » لأنها مكررة .

(٢) في م : « الحمداني » . وقد تقدمت ترجمته في ج عا / ٣٢٨

جُنْدب بن جُنادة الغفاري وأبا عبد الرحمن عوف بن مالك الأشجعي . روى عنه أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني وأبو محمد عطاء بن أبي رباح الفهري . وأبو العالية ـ أراه : رفيع الرياحي .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز الكتاني . أنا علي بن محمد بن طوق الطبراني . انا عبد الجبار بن محمد بن مهنا[1] الخولاني . قال :

٥

أبو مسلم : اسمه عبد الله بن ثُوَب . وقيل : عبد الله بن ثواب بن عبد الله بن رجب[2] بن عمرو بن خولان . أدرك الجاهلية وكان من الأفاضل الأخيار روى عن جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ . وكان فاضلاً دَيِّناً ورعاً[3]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد . أنا شجاع بن علي . أنا أبو[4] عبدُ الله بن منده . قال :

١٠

عبد الله بن ثُوَب . أبو مسلم الخولاني : أسلم في عهد رسول الله ﷺ . ولم يره . روى عنه شرحبيل بن مسلم .

[بعض أخباره]

أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد . قالا : قال لنا أبو نعيم الحافظ :

عبد الله بن ثُوَب أبو مسلم الخولاني . قيل : إن إسلامه في عهد رسول الله ﷺ . ولم يره . ذكره بعض المهاجرين في جملة الصحابة . توفي زمن معاوية . روى عنه محمد بن زياد الألهاني وشرحبيل بن مسلم ومكحول . كان مولده يوم حنين . وهو الصحيح .

١٥

هذا وهم . فإن الذي مولده يوم حنين أبو إدريس . لا أبو مسلم .

[ضبط اسمه عند ابن ماكولا]

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر علي بن هبة[5] الله قال :

---

(١) في م : « بهني » . وهو عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم ويقال عبد الرحمن بن داود أبوعلي الخولاني الداراني المعروف بابن مهنا صنف تاريخاً لداريا وقد طبع طبعتين بتحقيق الاستاذ سعيد الأفغاني . روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني الداراني . له ترجمة في تاريخ دمشق ـ مخطوط الأزهرية ـ : المجلدة ٢٩ / ٢١١ ومعجم البلدان (داريا) ومقدمة تاريخ داريا ١٢ وما بعدها .

٢٠

(٢) ليست (ابن رجب) في م وفي تاريخ داريا « رُحب » .

(٣) الخبر في تاريخ داريا ٥٩ .

(٤) ليست « أبو » في م . وهو أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي الأصبهاني الحافظ صاحب التصانيف مولده في سنة ٣١٠ أو ٣١١ وأول سماعه سنة ٣١٨ وانظر في ترجمته تاريخ دمشق ، والمنتظم ٧ : ٢٣٢ . وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٢٠ وطبقات القراء ٢ : ٩٨ .

٢٥

(٥) الإكمال ١ / ٥٦٨ .

في باب ثُوَب - بضم الثاء وفتح الواو - : أبو مسلم الخولاني : عبد الله بن ثُوَب .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر . انا محمد بن أحمد بن عبد الله .

ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك . انا أبو الحسين[1] المبارك بن عبد الجبار وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار

[عودة إلى اسمه] قالا : انا أبو الفرج الحسين بن علي بن عبيد[2] الله . ٥

قالا : أنا أبو عبد الله محمد بن ريد بن علي . أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة . انا أبو بشر هارون بن حاتم قال :

وكان اسم أبي مسلم الخولاني عبد الله بن عبد الله .

أخبرنا أبو البركات أيضا . انا أبو الفضل بن خيْرون . انا عبد الملك بن محمد . انا أبو علي بن الصواف . نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة . قال : ١٠

أبو مسلم الخولاني : عبد الله بن عَبْد .

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي . نا نعمة الله بن محمد . نا أبو مسعود أحمد بن محمد البجلي . انا محمد بن أحمد بن سليمان . انا سفيان بن محمد بن سفيان . حدثني عمي الحسن بن سفيان . حدثنا محمد بن علي ابن عم روّاد بن الجراح عن محمد بن إسحاق . قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول :

أبو مسلم الخولاني : يعقوب بن عوف . ١٥

[إسلامه] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد . انا شجاع بن علي . انا أبو عبد الله بن منده . أنا خيثمة بن سليمان . نا عبد الصمد بن عبد الوهاب . نا عبد الوهاب بن نجدة . نا ابن عياش عن شرحبيل بن مسلم

أن أبا مسلم الخولاني أسلم في عهد رسول الله ﷺ . ثم ذكر حديثاً طويلاً .

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد . انا أبو نعيم الحافظ[3] . انا أبو محمد بن حيان . نا إبراهيم بن محمد بن الحارث . نا هدبة[4] نا حماد بن سلمة عن القاسم ٢٠

---

(١) في م . د : الحسن . وهو أبو الحسين . وقد تقدمت ترجمته في ج عا / ٢٤٢ : ٢٩ .

(٢) م : عبد الله . وهو الحسين بن علي بن عبيد الله . أبو الفرج الطناجيري . توفي سنة ٤٣٩ هـ . انظر ترجمته تاريخ بغداد ٨ / ٧٩ . والأنساب ٣٧١ / ب والمنتظم ٨ / ١٣٣ .

(٣) ورد الخبر في حلية الأولياء ٢ / ١٢٤ .

(٤) كذا في ب . وفي بقية النسخ : هدية . وهو هدبة بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد . ويقال له هدّاب . روى عن حماد بن سلمة . توفي سنة ٢٣٦ هـ . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ٤ / ق ٢ / ٢٤٧ . والجرح والتعديل ج ٤ / ق ٢ / ١١٤ . وسير أعلام النبلاء ٨ / ٢٦ . وتهذيب التهذيب ١١ / ٢٤ . والتبصير ٤ / ١٤٤٩ . ٢٥

أن أبا مسلم الخولاني أسلم على عهد معاوية . فقيل له : ما منعك أن تسلم على عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان ؟ فقال : إني وجدت هذه الأمة على ثلاثة أصناف : صنف يدخلون الجنة بغير حساب . وصنف يحاسبون حساباً يسيراً . وصنف يصيبهم شيء ثم يدخلون الجنة . فأردت أن أكون من الأولين . فإن لم أكن منهم كنت من الذين ٥ يحاسبون حساباً يسيراً . فإن لم أكن منهم كنت من الذين يصيبهم شيء . ثم يدخلون الجنة.[١]

قال أبو نعيم : كذا رواه : أسلم على عهد معاوية . وإنما كان إسلامه في عهد أبي بكر . ولكن هاجر إلى الأرض المقدسة في أيام معاوية من قبل عمر وسكنها .

قال المصنف ـ رحمه الله : والحديث وهم . والمحفوظ : أن أبا مسلم الخولاني تقدَّم ١٠ إسلامه . والذي تأخر[٢] إسلامه أبو مسلم الجليلي[٣] فسأله أبو مسلم الخولاني عن سبب تأخر إسلامه . فذكر معنى ما في هذا الحديث . وكان إسلام أبي مسلم الجليلي في خلافة عمر . وستأتي الرواية بذلك في ترجمته . في باب الكنى .

[من أهل البصرة]

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن عن الحسن بن علي . أنا أبو عمر بن حيويه . انا أحمد بن معروف . نا الحسين بن الفهم . نا محمد بن سعد . انا مسلم بن إبراهيم . نا هشام الدستوائي . نا قتادة

١٥ ان كعباً لقي أبا مسلم الخولاني فقال له : من أين أنت يا أبا مسلم ؟ قال : من أهل العراق . قال : من أي العراق ؟ قال : من أهل البصرة.[٤]

[من أهل حمص]

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر . انا أحمد بن الحسن بن خيرون . انا محمد بن علي بن يعقوب . أنا علي بن[٥] الحسن بن علي

ح قال : وانا ابن خيرون . انا الحسن بن الحسين بن العباس . انا جدي لأمي إسحاق بن محمد النعالي[٦]

---

٢٠ (١) في هامش ب سماعان :

١ ـ السماع الأول وجلّه غير مقروء . وقد تكرر في الورقة الثانية . وانظر الهامش الأخير من ص ٤٩٢ .

٢ ـ أما السماع الثاني فهو : قرأت جميع ترجمة أبي مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب الخولاني من .... الكتاب على الشيخ الصالح المحدث الفاضل شمس الدين أبي الحسن علي بن عبد الكريم بن عبد الله الدمشقي بسماعه من الشيخين أبي ابراهيم شعبان بن إبراهيم بن طالب .... وأبي عثمان عيسى بن حامد بن علي الخولاني بسماعهما من الحافظ .... القاضي شمس الدين ٢٥ محمد بن .... عيسى بن فارس .... وشهاب الدين أحمد بن زاكي بن أحمد بن ناجي النابلسي وأبو النجم ... ثم ثلاثة أسطر مطموسة .

(٢) في س ، ع : « أخر » .

(٣) س ، ع : الخليلي ، وهو أبو مسلم الجليلي . نسبة إلى جبل الجليل . ترجم له ابن عساكر في باب الكنى .

(٤) طبقات ابن سعد ٧ / ٤٤٨ .

(٥) استدركت لفظتا « علي بن » في هامش ب . وفوقها صح .

(٦) كذا في ب . وفي بقية النسخ : « النعال » .

قالا : انا عبد الله بن إسحاق المدائني . نا قعْنب بن المحرَّر . قال :

أبو مسلم الخولاني : شامي من أهل حمص . ثم انتقل إلى دمشق .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي . انا أبو طاهر أحمد بن الحسن . انا القاضي أبو محمد يوسف بن رباح . أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس . نا أبو بشر الدولابي . نا معاوية بن صالح عن يحيى . قال :

أبو مسلم الخولاني : روى عن معاذ بن جبل . ٥

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام . انا أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة . أنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني . أنا أبو بكر بن أبي خيثمة . نا عبد الوهاب بن نجدة . نا إسماعيل بن عياش . نا شرحبيل بن مسلم . قال :

أتى أبو مسلم الخولاني المدينة وقد قبض النبي ﷺ . واستُخْلِف أبو بكر .

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم . نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد . انا تمام بن محمد الرازي . انا أبو الحسن علي بن أبي طالب بن صَبيح وأبو موسى هارون بن محمد بن هارون قالا : نا إبراهيم بن دُحيم . نا هشام بن عمار . نا الوليد . أخبرني سعيد بن بشير[١] . عن أبي بشر[٢] جعفر بن أبي وحشية ١٠

أن رجلًا من خَوْلان أسلم . فأراده قومه على الكفر . فألقَوْه في نار . فلم يحترق منه إلا أمكنة لم تكن فيما مضى يصيبها الوضوء . فقدم على أبي بكر فقال له : استغفر لي . قال : أنت أحقّ . قال أبو بكر : إنك أُلقيت في النار فلم تحترق . فاستغفر له . ثم خرج إلى الشام . فكانوا يشبهونه بإبراهيمَ . ١٥

---

(١) كذا في ب . وفي بقية الأصول « سعيد بن بشر » . وهو سعيد بن بشير . أبو عبد الرحمن ـ ويقال : أبو سلمة الدمشقي . روى عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية . روى عنه الوليد بن مسلم توفي سنة ١٦٨ أو ١٧٠ هـ . وهو أحد مترجمي ابن عساكر في تاريخه هذا وانظر في ترجمته طبقات ابن سعد ٧ / ٤٦٨ . وطبقات خليفة ٢ / ٨١٠ . والتاريخ الكبير ج ٢ / ق ١ / ٤٦٠ والجرح والتعديل ج ٢ / ق ١ / ٦ وتهذيب التهذيب ٤ / ٨ . ٢٠

(٢) م : بشر على ابن بشر . وهو جعفر بن أبي وحشية إياس . أبو بشر الواسطي في سنة وفاته خلاف بين ١٢٣ ـ ١٣١ هـ . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ١ / ق ٢ / ١٨٦ . والجرح والتعديل ج ١ / ق ١ / ٤٧٣ . وتهذيب التهذيب ج ٢ / ٨٤ .

(٣) **في هامش ب السماع التالي :** بلغت سماعاً من أول ترجمة عبد الله بن ثوب شفاهـا على الشيخ أبي عثمان عيسى بن حامد بن أحمد الأنصاري من ساكني داريا ، بسماعه من الحافظ أبي القاسم ، بقراءة الشيخ الإمام العالم الحافظ المتقن ... وبخط السديد أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي وولده النجيب أبو المعالي أحمد الحوفي ... ومجد الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن المسلم الأزدي وبرهان الدين . أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسين ... وعلي بن مكارم بن عبد الله الحلبي . والخطيب شمس الدين أبو علي سمخ بن ثابت بن حيان الفرضي . وذلك في يوم السبت عاشر ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بداريا . كتبه العبد عبيد الله بن بيرم .... بن يوسف بن ..... ثم الدمشقي . حامداً ومصلياً ومسلماً . ٢٥

[قصته مع المتنبئ باليمن]

قال : ونا إبراهيم بن دحيم . حدثني محمد بن عامر . نا عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطي . نا[1] إسماعيل بن عياش . نا شرحبيل بن مسلم الخولاني .

أن الأسود بن قيس[2] بن ذي الحِمار تنبأ باليمن . فبعث إلى أبي مسلم الخولاني فأتاه . فقال له : أتشهد أني رسول الله ؟[3] قال : : ما أسمع . قال : أتشهد أن محمداً رسول الله[3] ؟ قال[4] : نعم . فأمر بنار عظيمة . ثم ألقى أبا مسلم فيها . فلم تضرّه . فقيل للأسود بن قيس : إن لم تَنْفِ هذا عنك أفسد عليك من اتبعك . فأمره بالرحيل . فقدم المدينة . وقد قُبض النبي ﷺ واستخلف أبو بكر . فأناخ راحلته بباب المسجد ودخل المسجد . فقام يصلي إلى سارية . فبصر به عمر بن الخطاب . فقام إليه . فقال : ممن الرجل ؟ فقال : من أهل اليمن . فقال : ما فعل الذي حرقه الكذاب بالنار ؟ قال : ذاك عبد الله بن ثُوَب[4] . قال : فنشدتُك بالله ! أنت هو ؟ قال : اللهم . نعم . قال : فاعْتَنَقه عمر وبكى . ثم ذهب به حتى أجلسه فيما بينه وبين أبي بكر الصديق . فقال : الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أمة محمد ﷺ من[5] صنع به كما صُنع بإبراهيم خليل الرحمن .

قال ابن عياش : فأنا أدركت رجالاً من الأمداد الذين مَدّوا من اليمن . من عنس وخولان . فكان الخولانيون يقولون للعنسيين : صاحبكم الكذاب الذي أحرق صاحبنا بالنار فلم تضره .

أخبرناه أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد . نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي . انا أبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف المراغي النحوي[6] . نا عيسى بن عبيد الله بن عبد العزيز الموصلي . أنا أبو بكر محمد بن صلة الحيوي[7] السنجاري الشيخ الصالح . نا أبو علي نصر بن عبد الملك السنجاري . نا عثمان بن

---

(١) ليست « نا » في م .

(٢) في سيرة ابن هشام ٤ / ٢٧١ أنه الأسود بن كعب . وفي جمهرة أنساب العرب ٤٠٥ هو الأسود المتنبئ باليمن . واسمه عَبْهَلة بن كعب بن غوث . وفي القاموس : ذو الحِمار : الأسود العنسي الكذاب المتنبئ . كان له حمار أسود مُعَلَّم يقول له : اسجد لربك فيسجد له . ويقول له : ابرك فيبرك . وتتفق المصادر على أنه عنسي .

(٣-٣) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب . وبعضه غير مقروء وبجانبه «صح» .

(٤-٤) ما بين الرقمين ليس واضحاً في ب . ويقرأ بعضه بصعوبة .

(٥) اللفظة مستدركة في هامش ب .

(٦) ليست اللفظة في م .

(٧) كذا في ب وفوقها ضبّة . وفي بقية النسخ : الحيري . وقد ورد في حديث نصر بن ابراهيم الزاهد مجموع ١١٠ / ورقة ٢٥٥ ب : محمد بن صلة الحيوني . ولم نهتد إلى ترجمته . وفيه أيضاً عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز الموصلي ، بدلاً من عبيد الله .

عبد الصمد . نا عبد الوهاب بن نجْدة . نا ابن عياش . نا شرحبيل[١] بن مسلم الخولاني .

أن الأسود بن قيس بن ذي الحِمار العنسي . تنبأ باليمن . فأرسل إلى أبي مسلم الخوْلاني . فأتي به . فلما جاءه قال : أتشهد أني رسول الله ؟ قال : ما أسمع . قال : أتشهد أنّ محمداً رسول الله ؟ قال : نعم . قال : فردد ذلك عليه مراراً . ثم أمر بنار عظيمة فأجِجت . فألقي أبا مسلم فيها . فلم تضرّه . فقيل للأسود : انفِهِ عنك . وإلا أفسد عليك من اتبعك . فأمره فارتحل أبو مسلم . فأتى المدينة وقد قبض رسول الله ﷺ . واستُخلف أبو بكر . فأناخ أبو مسلم راحلته بباب المسجد . ثم دخل المسجد فقام يصلي إلى سارية . وبصُر به عمر بن الخطاب فأتاه . فقال : ممن الرجل ؟ قال : من أهل اليمن . قال : ما فعل الذي حرقه الكذاب بالنار ؟ قال : ذاك عبد الله بن ثُوَب . قال : فأنشدك الله ! أنت هو ؟ قال : اللهم نعم . قال : فاعتنقه ثم بكى . ثم ذهب حتى أجلسه فيما بينه وبين أبي بكر الصديق . فقال : الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أمة محمد ﷺ من فعل به كما فُعل بإبراهيم خليل الرحمن .

قال ابن عياش : فأنا أدركت رجالاً من الأمداد الذين يمدون إلينا من اليمن من خولان . ربما تمازحوا فيقول الخولانيون للعنسيين : صاحبكم الكذاب حرق صاحبنا بالنار فلم يضره .

أخبرناه عالياً أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل . انا جدي أبو محمد . انا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم . انا أبو القاسم بن بشري . انا أبو علي الأنصاري . نا أحمد بن عبد الله بن أبي زكريا بجبلة . نا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي . نا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم الخولاني .

أن الأسود بن قيس تنبأ باليمن فبعث إلى أبي مسلم الخولاني فقال : أتشهد أني رسول الله ؟ قال : ما أسمع . قال : فتشهد أن محمداً رسول الله ؟ قال : نعم . فرددها عليه مرات . فلما رأى أنه لا يجيبه أمر بنار عظيمة فأججت . ثم قذف أبا مسلم فيها فلم تضره . فقال له مَن اتّبعه : إن لم تَنْفِ هذا عنك أفسد عليك أمر من اتبعك . فأمره بالرحيل . فأتى المدينة . فأناخ راحلته بباب المسجد وعمد إلى سارية من سواري المسجد ليصلي إليها . فبَصُر به عمر . فأقبل إليه . فقال : السلام عليك فقال[٢] : وعليك السلام . فقال : من أين أقبلت ؟ قال : من اليمن . فقال : فما فعل[٣] الذي حرقه الكذاب بالنار ؟ قال : ذاك عبد الله بن

(١) كذا في الأصول : وفوق اللفظة في ب ضبّة وسيرد الاسم مصححاً في الخبر التالي .

(٢) م : وقال : عليك السلام .

(٣) ليست اللفظة في د .

ثُوَب . قال : أنشدك بالله ! أنت هو ؟ قال : اللهم نعم . فاعتنقه وبكى . وأخذ بيده وانطلق به إلى أبي بكر الصديق حتى أجلسه فيما بينه وبينه . وقال : الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أمة محمد ﷺ من فعل به مثل ما فعل بإبراهيم خليل الرحمن . فلم تضره النار .

٥ قال ابن عياش : وأنا أدركت مِن اليمن مَن ربما مازح بعضهم بعضاً فيقول الخولانيون للعنسيين : صاحبكم الكذاب أحرق صاحبنا بالنار فلم يضره[1].

[من عُبّاد الشام]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البَلْخي . انا أحمد بن الحسن بن خيْرون[2] . انا الحسن بن أحمد بن شاذان . انا أحمد بن إسحاق بن ينجاب . انا إبراهيم بن الحسين الهمْداني . نا يحيى بن سليمان الجُعفي . نا أحمد بن بشير . أخبرني شيخ من أهل الشام . وحدثني شيخ لنا عن الكلبي .

١٠ أن معاوية دعا أبا مسلم الخولاني . وكان من قراء أهل الشام وعُبّادهم . وذكر حديثاً .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي . انا أبو الحسين بن الطُيوري وثابت بن بُندار بن إبراهيم قالا : انا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي . انا ثابت بن بُندار . انا الحسين بن جعفر

١٥ قالا : نا الوليد بن بكر . انا أبو الحسن علي بن أحمد . نا أبو مسلم صالح بن أحمد . نا[2] أبي أبو الحسن[3] العجْلي قال :

أبو مسلم الخولاني : شامي . تابعي . ثقة . من كبار التابعين وعُبّادهم[4] .

[بينه وبين كعب الأحبار]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني . انا علي بن محمد الطبراني . انا عبد الجبار بن مهنا الخولاني[5] قال : وانا الهروي - يعني محمد بن يوسف - نا إسحاق بن سيار النصيبي[6]

---

٢٠ (١) اللفظة محرفة في م . د . وهو أحمد بن الحسن بن خيرون . تقدمت ترجمته في ج عا / ١٤٢ : ١٤ .

(٢) ليست « نا » في م .

(٣) س . ع : « أبو الحسين » . وهو أبو الحسن . أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العِجْلي . روى عن أبيه . روى عنه ابنه صالح . توفي سنة ٢٦١ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٤ / ٢١٤ . والأنساب ٤٣ / ب . والعبر ٢ / ٢١ . وسير أعلام النبلاء ٨ / ٢٦٢ .

٢٥ (٤) اللفظة مستدركة في هامش م وبجانبها « صح » .

(٥) الخبر في تاريخ داريا ٦٢ .

(٦) م : الضبيّ . وهو أبو يعقوب النَّصيبي إسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم . روى عنه الهروي . توفي =

نا سيف بن عُبيد الله الجرْمي . نا الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جُحادة .

أنّ كعباً لقي أبا مسلم الخولاني فقال : كيف كرامتك على قومك ؟ قال : إني عليهم لكريم . قال : إني أجد في التوراة غير ما تقول . قال : فصدقت التوراة وكذب أبو مسلم . قال : فما وجدت في التوراة ؟ قال : وجدت في التوراة أنه لم يكن حكيم من قوم إلا كان أزهدَهم فيه قومُه ثم الأقربُ فالأقربُ . فإن كان في حسبِه شيء عيّروه به . وإن كان عمل برهةً من دهره ذنباً عيَّروه به . فقالوا : فلان يعيرنا . وابن فلان يعيرنا .

أخبرناه أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي . انا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي . انا أبو طاهر الفقيه . انا أبو بكر القطان . نا إبراهيم بن الحارث . نا يحيى بن أبي بُكير[1] . نا الحسن بن صالح عن أبيه قال :

قال كعب لأبي مسلم الخولاني كيف تجد قومك لك ؟ قال : مكرمين مطيعين . قال : ما صدَقَتْني التوراة إذاً : ما كان رجل حكيم في قومٍ إلا بغَوْا عليه وحسدوه .

[حكيم هذه الأمة]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل . انا أبو عثمان الصابوني . انا أبو صادق - يعني ابن أبي الفوارس العطار[2] - نا أبو العباس . نا الخضر بن أبان . نا سيار بن حاتم . نا جعفر عن مالك بن دينار

أن كعباً رأى أبا مسلم الخولاني فقال : من هذا ؟ قالوا : أبو مسلم . فقال : هذا حكيم هذه الأمة .

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد . انا أبو نعيم الحافظ . نا محمد بن أحمد بن الحسن . نا بشر بن موسى . نا المقرىء . نا ابن لهيعة . نا ابن هبيرة

أن كعباً كان يقول : إن حكيم هذه الأمة أبو مسلم الخولاني[3]

قال : وأنا أبو[4] نعيم . نا أبو حامد بن جبلة . نا أبو العباس السراج . نا محمد بن الصَباح . نا سفيان قال : سمعت أبا هارون موسى بن عيسى يقول :

= سنة ٢٧٣ هـ . وقد ترجم له ابن عساكر في تاريخه ، وانظر في ترجمته الأنساب ٥٦٢ / آ . وسير أعلام النبلاء ٩ / ٤٣ .

(١) كذا في ب . وفي بقية النسخ : بكر . وهو يحي بن أبي بُكير . أبو زكريا العبدي . روى عن الحسن بن صالح . روى عنه إبراهيم بن الحارث البغدادي . توفي سنة ٢٠٨ أو ٢٠٩ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ١٤ / ١٥٥ . وسير أعلام النبلاء ٧ / ١٢٧ . وتهذيب التهذيب ١١ / ١٩٠ .

(٢) بعدها في م : نا أبو العباس العطار . نا أبو العباس . .

(٣) الخبر في حلية الأولياء ٢ / ١٢٤ .

(٤) انظر الحلية ٢ / ١٢٤ .

كان يقال إن أبا مسلم الخولاني ممثل[١] هذه الأمة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . انا أبو بكر بن الطبري . انا محمد بن الحسين . انا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب . حدثني سلمة عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال :

كنت عند الوليد بن عبد الملك . فكأنه تناول من عائشة فقلت : يا أمير المؤمنين . ألا أحدثك عن رجل من أهل الشام كان قد أوتي حكمة ؟ قال : ومن هو ؟ قلت : أبو مسلم الخولاني .

حدثنا[٢] أبو بكر وجيه بن طاهر . انا أبو حامد الأزهري . انا محمد بن عبد الله . انا أبو حامد بن الشرقي . نا محمد بن يحيى . نا عبد الرزاق . انا معمر عن الزهري قال :

كنت عند الوليد فكاد[٣] يتناول عائشة . فقلت له : يا أمير المؤمنين[٤] . ألا أحدثك عن رجلٍ من أهل الشام كان قد أوتي حكمة . قال : ومن هو ؟ قلت : أبو مسلم الخولاني .

وسمع أهل الشام كأنهم ينالون من عائشة فقال : ألا أخبركم بمثلكم ومثل أمّكم هذه . كمثل عينين في رأسه تؤذيان صاحبهما ولا يستطيع أن يعاقبهما إلا بالذي هو خير لهما . قال : فسكت .

قال الزهري : أخبرنيه أبو إدريس عن أبي مسلم[٥]

أخبرنا[٦] أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم . انا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمذاني . انا أبو [تعبُّده]

---

(١) كذا في ب والحلية ١٢٤/٢ ، وفي بقية النسخ : يمثل .

(٢) فوق الخبر في ب : « ملحق » . صح . يقدم » وقد قدمناه هنا وكذلك جاء مقدماً في بقية النسخ .

(٣) م : فكان .

(٤) في هامش ب السماعات التالية : سمع ترجمة أبي مسلم الخولاني هذه على الشيخين : الإمام الحافظ شيخ الإسلام جمال الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ القدوة أبي عبد الله محمد بن عبد الله الظاهري . والمحدث القاضي الأمين أبي الحسن علي بن الشيخ المحدث موفق الدين قراءة محمد بن هارون بن محمد القيني . سماع القاضي ...... وبإجازة الأصل من المشايخ الثلاثة : .. عيسى الأنصاري وأبي .... المذكورين . وبإجازته من أول الترجمة إلى آخر الجزء من الإمام أبي نصر الشيرازي . بقراءة الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن .... بدر الدين محمد بن المسمع الأول .... شمس الدين .... محمد الفارقي والعبد أحمد بن عبد الرحيم بن أبي عبد الله الشافعي وهذا خطه . والشيخ أبو عبد الله محمد بن عاصم بن عبد الله الرندي وتم في يوم الأربعاء خامس عشر رجب سنة إحدى وثلاثين وستمائة ....

(٥) بعدها في ب : « إلى » إشارة إلى انتهاء الخبر الملحق المقدم .

(٦) فوقها في ب . « يؤخر » وقد أُخّر وكذلك جاء مؤخراً في بقية النسخ .

بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل . انا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن دَرَستويه . نا أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو الدحداح . نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني . حدثني يعقوب بن كعب . نا الوليد بن مسلم عن عثمان بن أبي العاتكة . قال :

كان أبو مسلم الخولاني يعلّق سوطه في مسجده . فإذا غلبه النوم مشق[1] ساقيه ويقول : أنت أحق بالضرب من البهائم . فإذا غلبه النوم قال : منك لا مني[2] ٥

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد . انا أبو نعيم[3] الحافظ . نا أحمد بن محمد بن سنان . نا أبو العباس السراج . نا الوليد بن شجاع . نا الوليد بن مسلم عن عثمان بن أبي العاتكة قال :

كان من أمر أبي مسلم أن علّق سَوْطاً في مسجده ويقول : أنا أولى بالسوط من الدوابّ . فإذا دخلته فترة مشق ساقيه سوطاً أو سوطين . وكان يقول : لو رأيت الجنة عَياناً ما كان عندي مستزاد . ولو رأيت النار عَياناً ما كان عندي مستزاد . ١٠

قال : وأنا أبو نعيم . نا أبو بكر بن مالك . نا عبد الله بن أحمد بن حنبل . حدثني أبي . نا الحكم بن نافع . نا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم

أن رجلين أتيا أبا مسلم الخولاني في منزله فقال بعض أهله : هو في المسجد . فأتيا المسجد فوجداه يركع . فانتظرا انصرافه . وأحصيا ركوعه . وأحصى أحدهما أنه ركع ثلاث مائة . والآخر أربع مائة . قبل أن ينصرف . ١٥

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الخطيب قال : نا عبد العزيز بن أحمد التميمي . انا تمام بن محمد بن عبد الله بن الجنيد الرازي . نا علي بن أبي طالب وهارون بن محمد قالا : نا إبراهيم بن دُحَيم . نا عمران بن بكار . نا أبو اليمان[4] . نا[5] ابن عياش عن شرحبيل

أن رجلين أتيا أبا مسلم في منزله فقال بعض أهله : هو في المسجد . فأتيا المسجد فوجداه يركع . فانتظرا انصرافه . وأحصيا ركوعه : فأحصى أحدهما أنه ركع ثلاثمائة ركعة . والآخر أربع مائة ركعة . قبل أن ينصرف . فقالا له : يا أبا مسلم كنا قاعدين خلفك ننتظرك . فقال : إني لو عرفت مكانكما لانصرفت إليكما . وما كان لكما أن تحفظا عليّ صلاتي . وأقسم لكما بالله إن خير كثرة السجود ليوم القيامة . ٢٠

(١) في اللسان : مشقة مَشْقاً : ضربة . وقيل هو الضرب بالسوط خاصة .
(٢) بعدها في ب « الى اشارة » الى انتهاء الخبر المؤخر
(٣) ورد الخبر والذي يليه في الحلية ٢ / ١٢٧ .
(٤) كذا في ب وليست « نا أبو اليمان » في بقية النسخ .
(٥) ليست « نا » في م . ٢٥

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي . نا عبد العزيز بن أحمد التميمي . انا علي بن محمد بن طوق الطبراني . انا عبد الجبار بن محمد بن مهنا الخولاني . نا محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملّاس . نا أبو عامر موسى بن عامر . نا الوليد . أخبرني عثمان بن أبي العاتكة عن أبي مسلم الخولاني .

أنه كان يتكلف حضور صلاة الجماعة من داريا إلى المسجد الجامع بدمشق التماسَ الفضيلة .[١]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم . نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني . انا تمام بن محمد الرازي . نا علي بن أبي طالب وهارون بن محمد . قالا : نا إبراهيم . نا أبو عامر . نا الوليد . أخبرني عثمان بن أبي العاتكة

أن أبا مسلم سمع قائلًا يقول : سبق اليوم فلان . فقال : كذبت . بل أنا السابق . قال : وكيف يا أبا مسلم ؟ قال : أدلجت من داريا[٢]. فكنت أول من دخل مسجدكم هذا . وصليت فيه الصبح . وجلست حتى طلعت الشمس وركعت فيه وأنا السابق .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر . انا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور . نا عيسى بن علي بن عيسى[٣] الوزير . انا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي . نا داود بن عمرو الضبي . نا الوليد بن مسلم عن عثمان بن أبي العاتكة

أن أبا مسلم الخولاني أدلج من داريا إلى مسجد دمشق . وهي على أربعة أميال . فكان أول من دخله لصلاة الصبح . فصلى وجلس حتى طلعت الشمس فاستبق الناس . سمعهم يقولون : سبق فلان . فقال : بل أنا السابق . فأخبرهم[٤] بما صنع .

أخبرنا أبو القاسم أيضاً . انا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن . انا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، قال :

قلت لهشام بن عمار : اسم أبي مسلم عبد الله بن ثُوَب ؟ قال : حقاً . ابن ثُوَب . قلت له : كان ينزل داريا ؟ قال : نعم . قال هشام : قال أبو مسلم : وسمع النـاسَ يقولون : سبق فلان ، قال : فقال : بل سبق أبو مسلم ، غدوت من[٥] داريا فكنت أول من فُتح له باب المسجد . قال : وبين داريا والمسجد أربعة أميال .

(١) الخبر في تاريخ داريا ٦٠ .

(٢) د : «من دارنا» .

(٣) ليست « بن عيسى » في س ، ع .

(٤) كذا في ب . وفي بقية النسخ : وأخبرهم .

(٥) لفظة « من » استدركت في هامش ب . وإلى جانبها : صح .

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا . انا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري . انا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه . نا يحيى بن محمد بن صاعد . نا الحسين بن الحسن المروزي . انا عبد الله بن المبارك . انا سليمان بن المغيرة . حدثني بعض أصحابنا

أن أبا مسلم الخولاني حيث[١] كبر ورقّ . قال له قائل : لو أقصرت عما تصنع ! قال : أرأيتم لو أرسلتم الخيل في الحَلَبة . ألستم تقولون لفرسانها : دعوها وارفقوا بها . فإذا رأيتم الغاية فلا تستبقوا منها شيئاً ؟ قالوا : بلى . قال : قد رأيت الغاية . ٥

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد . انا أبو بكر بن الطبري . انا محمد بن الحسين بن الفضل القطان . انا أبو محمد عبد الله بن جعفر . نا يعقوب بن سفيان . نا عمرو بن عاصم . نا سليمان - يعني ابن المغيرة - نا حميد . قال :

١٠ قيل لأبي مسلم الخولاني حين كبر : إنك قد كبرت ورققت . فلو رفقت بنفسك ! قال : أليس إذا أرسلت الحلبة فقلت لفرسانها : ارفقوا بها . وسددوا بها . فإذا دنوتم من الغاية فلا تستبقوا منها شيئاً ؟ فقد رأيتُ الغاية فدعوني .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني . نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني . انا أبو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني . انا عبد الجبار بن محمد بن مهنا الخولاني . انا أحمد بن عمير . نا أبو أيوب سليمان بن عبد الحميد البَهراني . نا أبو اليمان . نا أبو بكر عن عطية بن قيس . قال : ١٥

دخل أناس من أهل دمشق على أبي مسلم وهو غاز في أرض الروم . وقد احتفر جورة في فسطاطه وجعل فيها نطعاً . وأفرغ فيه الماء وهو يتصلّق[٢] فيه . فقالوا : ما حملك على الصيام وأنت مسافر . وقد أرخص لك في الفطر : في الغزو والسفر ؟ فقال : لو حضر قتال لأفطرت . ولتهيأت له وتقويت ؛ إن الخيل لا تجري للغايات وهي بُدن . إنما تجري وهي ضُمر ؛ ألا وإن أمامنا باقية جائية لها نعمل[٣]. ٢٠

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي الصوفي وأبو سعد محمد بن محمد بن الفضل المغازلي بأصبهان . قالا : أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوَرْكانية . قالت : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن اذرجشْنِسْ[٤] العدل إملاءً . نا الحسن بن محمد وهو أبو علي الداركي . نا أبو زرعة - يعني الرازي - .

---

(١) حيث هنا بمعنى حين . قال في المغني ١ / ١٠٧ : « وهي للمكان اتفاقاً . قال الأخفش : وقد ترد للزمان » . ٢٥

(٢) تصلّق : تقلب على جنبه . اللسان : صلق .

(٣) الخبر في تاريخ داريا ٦١ .

(٤) اللفظة غير واضحة في ب . ومصحفة في بقية النسخ . وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن جشْنِس . روت عنه عائشة بنت الحسن الوركانية . توفي سنة ٣٨٤ هـ . ولسنا نجد في نسبه في المصادر التي ترجمت له أو

نا صفوان بن صالح . نا الوليد بن مسلم . نا عثمان بن أبي العاتكة

أن أبا مسلم الخولاني قال : ما عرضت لي دعوة قط . فذكرت جهنم إلا صرفتها إلى الاستجارة من النار والاستعاذة منها .

[إكثاره من التكبير والذكر]

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرىء في كتابه . انا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني . نا أبو بكر بن مالك . نا عبد[1] الله بن أحمد . حدثني يحيى بن عثمان الحربي[2] قال : نا أبو المليح عن يزيد بن يزيد - يعني ابن جابر - قال :

كان أبو مسلم الخولاني يكثر أن يرفع صوته بالتكبير حتى مع الصبيان . وكان يقول : اذكر الله حتى يرى الجاهل أنك مجنون .

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي عن أبي عمر محمد بن العباس . انا محمد بن القاسم بن جعفر . نا أبو بكر بن أبي خيثمة . نا الخَوْطي - يعني عبد الوهاب بن نجدة - نا إسماعيل بن عياش عن عقيل بن مدرك عن لقمان بن عامر عن أبي مسلم الخولاني قال :

كان أبو مسلم يكثر ذكر الله عز وجل . فرآه رجل يذكر الله . فقال : مجنون صاحبكم هذا . فسمعه أبو مسلم فقال : ليس هذا بجنون يا ابن أخي . ولكن هذا دواء الجنون .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن[3] طاهر بن محمد الشحامي . انا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي . انا أبو عبد الله الحافظ . نا علي بن حمشاذ[4] . نا أبو يحيى الخفاف . نا يحيى بن يحيى . نا إسماعيل بن عياش عن

= ذكرته اسم « اذر » كما هو في جميع النسخ لدينا . إنما نجد « أذَرْجشنس » كما في التبصير أو « أَذَرْجَشِنِس » كما في توضيح المشتبه اسم لأحد جدود الراوي أحمد بن محمد بن المرزبان . أبو جعفر . وكذلك « آذَرْجشنس » اسم لجدٍ أعلى لأبي القاسم بن محمد بن حسنوية توفي سنة ٥١٤ هـ. وانظر في ترجمة أبي بكر كتاب أخبار أصبهان ٤٣٠ . والإكمال ٣ / ١٥٦ . والعبر ٣ / ٢٦ . والتبصير ٢ / ٥٣٢ . والمشتبه ١٨٦ . وتوضيح المشتبه مصورة ١ / ٢٣٣ ب .

(١) م . س . ع : عبيد الله . وهو عبد الله بن أحمد بن حنبل . روى عن يحيى بن عثمان الحربي . روى عنه أحمد بن جعفر بن مالك . أبو بكر . توفي سنة ٢٩٠ هـ . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ٢ / ق ٢ / ٧ . وتاريخ بغداد ٩ / ٣٧٥ . وسير أعلام النبلاء ٩ / ٢١٢٢ والعبر ٢ / ٨٦ .

(٢) كذا في ب . واللفظة محرفة في بقية النسخ . وهو يحيىٰ بن عثمان . أبو زكريا الحربي البغدادي . روى عن الحسن بن عمر أبي المليح الرقي . روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل توفي سنة ٢٣٨ هـ . وسوف يترجم له ابن عساكر في تاريخه . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ٤ / ق ٢ / ١٧٤ . وتاريخ بغداد ١٤ / ١٨٩ . وتهذيب التهذيب ١١ / ٢٥٦ .

(٣) ليس « زاهر بن » في م . وهو زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي . تقدمت ترجمته في ج عا / ٣١٥ : ٢٥ .

(٤) كذا في ب . واللفظة محرفة في بقية النسخ . وهو علي بن حمْشاذ بن سختوية بن نصر . روى عنه أبو =

عقيل عن لقمان بن عامر عن أبي مسلم الخولاني

أن رجلًا أتاه فقال له : أوصني يا أبا مسلم . قال : اذكر الله تحت كل شجرة وحجر . فقال : زدني . قال : اذكر الله حتى يحسبك الناس ـ مِنْ ذِكر اللهِ ـ مجنوناً .

قال : فكان[1] أبو مسلم يكثر ذكر الله عز وجل . فرآه رجل يذكر الله عز وجل . فقال : أمجنون صاحبكم هذا ! فسمعه أبو مسلم فقال : ليس هذا بالجنون يا بن أخي . ولكن هذا دواء الجنون . ٥

[من هَدْيه]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي . نا عبد العزيز بن أحمد التميمي . نا تمام بن محمد الرازي الحافظ . نا علي بن أبي طالب وهارون بن محمد . قالا : نا إبراهيم . نا أبي . نا[2] الوليد . نا مروان بن جناح عن يونس أو غيره . قال :

كان من هَدْيِ أبي مسلم الخولاني ـ إذا انصرف إلى منزله بعد العشاء ـ إظهار التكبير . فإذا دنا من منزله وسمعته أم مسلم أجابته . فإذا دخل منزله سلّم وقال : يا أم مسلم ! شدي رحلك . فإنه ليس على جسر جهنم مَعْبَر[3] . ١٠

[استقامته]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث . انا محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور . انا أبو الحسين محمد بن الحسين[4] بن محمد بن الفضل . انا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب بن سفيان . نا عمرو بن عاصم . نا سليمان . نا حميد . قال : ١٥

قال أبو مسلم الخولاني : ما عملت عملًا أبالي من رآه إلا أن يخلو الرجل بأهله أو يقضي حاجة غائط .

قرأنا[5] على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن عن أبي عمر محمد بن

= عبد الله الحافظ . توفي سنة ٣٣٨

وقد اختلفت المصادر في ضبطه وكنيته : ففي العبر هو أبو الحسن . ابن حُمشاذ ـ بضم الأول ـ ويوافق ضبطه هنا ما جاء في طبقات الحفاظ ٦٩/٣ أبو الحسن جمشاد . وفي أعلام النبلاء ـ ٩٨/١ ، وأبو الحسين ... حَمشاذ ـ بفتح الأول ـ وفي البداية والنهاية ٢٢٢/١١ هو علي بن ممشاد بن سخنون بن نصر . وتنفرد الشذرات ٣٨٤/٢ بنسبه فهو علي بن محمد بن سختونه بن خمشاد ـ بالخاء المعجمة ـ أبو الحسن . ٢٠

(١) س . ع : وكان .

(٢) ليست «نا» في س . ع . ٢٥

(٣) د : معين .

(٤) س . ع : الحسن . وهو محمد بن الحسين . تقدمت ترجمته في ج عا / ٩٥ : ٢٣ .

(٥) ليست اللفظة في م .

العباس بن زكريا . انا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي . نا أبو بكر بن أبي خيثمة . نا الحَوْطي . نا ابن عياش ـ وهو إسماعيل ـ عن شرحبيل بن مسلم الخولاني عن أبي مسلم الخولاني

أنه انصرف إلى منزله فإذا هو بالبيت قد ستر . فقال : إن كان بيتكم هـذا يجد القر فأدفئوه . وإلا فلا أبرح حتى تنزعوه . فنزعوا الستر . ثم دخل .

[من كراماته]

٥ أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد[1] وأبو علي الحسن بن أحمد . قالا : انا[2] أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني . نا أبو حامد بن جبلة . نا محمد بن إسحاق . نا أبو همام السكوني . حدثني بقية بن الوليد . حدثني محمد بن زياد عن أبي مسلم الخولاني

أنه كان إذا غزا أرض الروم فمروا بنهر قال : أجيزوا باسم الله . قال : ويمر بين أيديهم . قال : فيمرون بالنهر الغمر . فربما لم يبلغ من الدوابّ إلا[2] إلى الركب أو بعض ١٠ ذلك أو قريباً من ذلك . فإذا جازوا قال للناس : هل ذهب لكم شيء ؟ من ذهب له شيء فأنا له ضامن . قال : فألقى بعضهم مخلاة عمداً . فلما جازوا قال الرجل : مِخْلاتي وقعت في النهر . قال له : اتبعني . فإذا المخلاة قد تعلقت ببعض أعواد النهر .

أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم الجرجاني الصَّيقلي بالثَّعْلَبِيَّة[3] . انا أبو الفتح المظفر بن حمزة . انا عبد الله بن يوسف بن بامويه الأصبهاني . انا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي . نا أبو داود . ١٥ نا عمرو بن عثمان . نا بقية عن محمد بن زياد عن أبي مسلم الخولاني

أنه كان إذا غزا أرض الروم فمرّوا بنهر قال : أجيزوا باسم الله . ويمرّ بين أيديهم . فيمرون بالنهر الغمر . وربما لم يبلغ من الدوابّ إلا في الرُّكب أو بعض ذلك أو قريباً . فإذا جازوا ذلك قال للناس : هل ذهب لكم من شيء ؟ فمن ذهب له شيء فأنا ضامن له . فألقى بعضهم مخلاته عمداً . فلما جاوزوا قال الرجل : مخلاتي وقعت في النهر . فقال : اتبِعْني . ٢٠ فاتَّبعه . فإذا المخلاة قد تعلقت ببعض أعواد النهر . فقال : خذها .

قال : وانا أبو سعيد بن الأعرابي . نا أبو داود . نا موسى بن إسماعيل . نا سليمان بن المغيرة عن حميد

أن أبا مسلم الخولاني أتى على دجلة وهي ترمي بالخشب من مدّها . فوقف عليها . ثم حمد الله تبارك وتعالى وأثنى عليه . وذكر مسير بني إسرائيل في البحر . ثم لهز دابته فخاضت الماء . وتبعه الناس حتى قطعوا . ثم قال : هل فقدتم شيئاً من متاعكم ؟ فأدعو الله ٢٥ أن يردّه عليّ .

(١) ليست « بن محمد » في م .

(٢) ليست اللفظة في س ، ع .

(٣) د : بالثعلبة . والثعلبية : أول منزلة من طريق مكة من الكوفة . « معجم البلدان ومعجم ما استعجم والتاج » .

رواه غيره عن حميد فزاد فيه ابنَ عمٍ لحُميْد بن هلال :

أنبأناه[١] أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني . نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد . نا تمام بن محمد . انا أبو الحسن علي بن أبي طالب بن صَبيح . وأبو موسى هارون بن محمد بن هارون قالا : نا إبراهيم بن دُحيم . نا محمود بن خالد . نا الفريابي عن السريّ بن يحيى عن عبد الكريم بن رشيد[٢] عن حميد بن هلال العدوي . حدثني ابن عيسى أخي أبي قال :

خرجت مع أبي مسلم في جيش . فأتينا على نهر عجاج منكر . فقلنا لأهل القرية : أين المخاضة ؟ فقالوا : ما كانت ها هنا مخاضة قط . ولكن المخاضة أسفل منكم على ليلتين . فقال أبو مسلم : اللهم ! أجزت بني إسرائيل البحرَ . وإنّا عبادك وفي سبيلك . فأجزِنا هذا النهر اليوم . ثم قال : اعبروا باسم الله .

قال ابن عيسى : وأنا على فرسي . فقلت : لأقذفنّه أول الناس خلف فرسه . وكنت أول الناس قذف فرسه خلف أبي مسلم . فوالله ما بلغ الماء بطون الخيل حتى عبر الناس كلهم . ثم وقف فقال : يا معشر المسلمين ، هل ذهب لأحد منكم شيء ؟ فأدعو الله يرده[٣] .

ورواه أبو النضر هاشم بن القاسم عن سليمان ، فلم يذكر حميداً ولا ابن عمه :

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي . انا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي . انا أبو عبد الرحمن السلمي . انا أبو محمد عبد الله بن محمد السّمّذي[٤] نا أبو العباس السرّاج . نا الفضل بن سهل وهارون بن عبد الله

ح وأخبرناه أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله . انا أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي . انا أبو الحسين[٥] بن بشران . نا الحسين بن صفوان . نا ابن أبي الدنيا . نا أبو موسى هارون بن عبد الله

قالا : نا[٦] أبو النضر عن سليمان بن المغيرة ـ وقال الفراوي : نا سليمان بن المغيرة ـ قال :

---

(١) كذا في ب . وفي بقية النسخ : أنبأنا . وفي م : أنا .

(٢) ويقال : ابن راشد . وانظر تهذيب التهذيب ج ٦ / ٣٧٢ .

(٣) كذا في ب . وفي بقية النسخ : أن يرده .

(٤) كذا في . وفي بقية النسخ : السدي . وهو عبد الله بن محمد بن علي بن زياد ، أبو محمد النيسابوري السّمّذي . نسبة إلى نوع من الخبز يعمله الأكاسرة والملوك . توفي ٣٦٦ هـ . وانظر في ترجمته الأنساب ٣٠٦ / آ . والعبر ٢ / ٣٤٢ .

(٥) كذا في ب . م وفي بقية النسخ : الحسن . وهو أبو الحسين بن بشران . تقدمت ترجمته في ج عا / ١٥٩ : ١٨ .

(٦) ليست « نا » في د .

انتهى أبو مسلم الخولاني إلى دجْلة ـ وقال الفراوي : إن أبا مسلم جاء إلى الدجلة ـ وهي ترمي بالخشب من مدّها ، فمشى على الماء ، ثم التفت ـ وقال الفراوي : فالتفت ـ إلى أصحابه . فقال : هل تفقدون ـ زاد الفراوي : من متاعكم ، وقالا ـ شيئاً . فندعوَ الله عزّ وجلّ .

[مستجاب الدعوة]

٥ أخبرنا أبو محمد بن طاوس . انا أبو الفوارس الزَّينبيّ . انا أبو الحسين بن بشران . انا أبو علي بن صفوان . نا أبو بكر بن أبي الدنيا . حدثني محمد بن الحسين[١] . حدثني أحمد بن يونس . حدثني عنبسة بن عبد الواحد القرشي . نا عبد الملك[٢] بن عمير قال :

كان أبو مسلم الخولاني إذا استَسْقى سُقي[٣] .

قال : وحدثنا ابن أبي الدنيا . حدثني محمد بن الحسين . حدثني[١] موسى بن عيسى . نا الوليد بن مسلم

١٠ عن عثمان بن أبي العاتكة قال :

اشترى أبو مسلم بغلة . فقالت أم مسلم : ادع الله أن يبارك لنا فيها . فقال : اللهم بارك لنا فيها . فماتت . قال : فاشترى أخرى . فقالت : ادع الله أن يبارك لنا فيها . فقال : اللهم بارك لنا فيها . فماتت . فاشترى أخرى . فقالت : ادع الله أن يبارك لنا فيها . فقال جُمَيعا[٤]: فقولي اللهم متعنا بها . فبقيت لهم .

١٥ أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم الشافعي . انا أبو الفتح المظفر بن حمزة . انا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني . انا أبو سعيد بن الأعرابي . نا أبو داود . نا محمد[٥] بن خالد ـ والصواب محمود بن خالد ـ . نا الوليد . نا عثمان بن أبي عاتكة . قال :

اشترى أبو مسلم الخولاني بغلة . فقالت أم سلمة[٥] ـ والصواب : أم مسلم ـ : يا أبا مسلم[٦] . ادع الله لنا فيها بالبركة . فقال : اللهم بارك لنا فيها ! فأصبحت نافقة . فاشترى

٢٠ أخرى . فقالت : يا أبا مسلم ! ادع الله لنا فيها بالبركة . فقالوا[٥]: جمْيعاً اللهم أمتعنا بحياتها .

(١ ـ ١) ليس ما بين الرقمين في م .

(٢) د . س . ع : عبد الله . وهو عبد الملك بن عمير . تقدمت ترجمته ص ٤٥٩

(٣) كذا في ب . وفي د . س . ع : سقانا .

٢٥ (٤) كذا في ب . وفوق اللفظة « صح » . وفي بقية النسخ : جميعاً يقول .

(٥) فوق اللفظتين في ب إشارتا تضبيب ، تنبيهاً على التصحيح الذي سيلي اللفظ مباشرة .

(٦) استدركت « يا أبا مسلم » في الهامش .

قوله : جميعاً . تصحيف . إنما هو : فقال حُمَيْقاء . تصغير حَمْقاء .

أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي . انا القاضي أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد القزويني . انا أبي أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد . انا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان . نا أبو حاتم بن إدريس الحنظلي الرازي . حدثني محمد بن خالد النيلي بالرَّحْبة ، رَحْبة طوق . نا الوليد عن عثمان بن أبي العاتكة

أن أبا مسلم الخولاني اشترى بغلة . فقالت له امرأته : ادع الله لنا فيها بالبركة . قال : اللهم بارك لنا فيها . فأصبحت وقد نفقت . ثم اشترى بغلة ثانية . فقالت له مثلها . فأصبحت وقد نفقت . ثم اشترى الثالثة . فقالت : أبا مسلم ! ادع الله لنا فيها بالبركة . قال : اسكتي يا حمقاء . اللهم متّعنا بها .

أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم الصيقلي[١] . انا أبو الفتح المظفَّر بن حمزة . انا عبد الله بن يوسف . انا أبو سعيد بن الأعرابي . نا أبو داود . نا عمرو بن عثمان . نا بقية عن محمد بن زياد عن أبي مسلم الخولاني

أن امرأة حملت[٢] عليه امرأته . فدعا عليها فذهب بصرها . فأتته فقالت : يا أبا مسلم ، إني كنت فعلت وفعلت . وإني لا أعود لمثلها . فقال : اللهم ، إن كانت صادقة ، فاردد عليها بصرها . فأبصرت .

كذا قال : حملت . وإنما هو : خَبَّبَتْ[٣] . أي أفسدت :

أخبرنا بها أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد . نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر . نا عبيد الله بن محمد بن يوسف . نا عيسى بن عبيد الله . انا محمد بن صلة . نا نصر بن عبد الملك . نا إسحاق بن داود أبو[٤] يعقوب . نا أبو همام . نا بقية عن محمد بن زياد الألهاني[٥]

أن امرأة خَبَّبَتْ على أبي مسلم امرأته . فدعا عليها . فذهب بصرها فقالت : يا أبا مسلم ، قد فعلت كذا وكذا . ولا أعود . قال : اللهم ، إن كانت صادقة فرُدّ عليها بصرها . قال : فأبصرت .

---

(١) في م ، « الصقيلي » . وهو محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أحمد أبو غالب ، الصيقلي الدامغاني . ولد سنة ٤٥٣ هـ . ورحل في طلب الحديث فسمع الكثير وكان متقدم الصوفية . من مشايخ ابن عساكر . توفي سنة ٥٣١ هـ . وانظر في ترجمته مشيخة ابن عساكر ١٧٧ آ . والمنتظم ١٠ / ٧٥ .

(٢) فوقها في ب إشارة تضبيب . تنبيهاً على التصحيح الذي سيلي الخبر مباشرة .

(٣) يقال : خبّب فلان على فلان صديقه معناه أفسده عليه .

(٤) ليست « أبو » في د .

(٥) كذا في ب وفي بقية الأصول : « الأكفاني » تحريف . وقد تقدمت ترجمته في ص ٤٣٩ .

[من عاداته]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس . انا طراد بن محمد الزينبي . انا أبو الحسين بن بشران . انا أبو علي بن صفوان . انا أبو بكر بن أبي الدنيا . نا[1] عبد الرحمن بن واقد . نا عاصم ـ كذا قال . والصواب : نا ضمرة ـ نا عثمان بن عطاء قال :

كان أبو مسلم الخولاني إذا دخل منزله سلّم . فإذا بلغ وسط الدار كبّر وكبّرت امرأته . فإذا بلغ البيت كبّر وكبّرت امرأته . قال : فيدخل . فينزع رداءه وحذاءه . وتأتيه بطعام فيأكل . فجاء ذات ليلة فكبّر فلم تجبه . ثم أتى باب البيت فكبّر وسلّم وكبّر فلم تجبه . وإذا البيت ليس فيه[2] سراج . وإذا هي جالسة بيدها وَد[3] في الأرض تنكت به . فقال لها : مالك ؟ قالت : الناس بخير . وأنت أبو مسلم . لو أنك أتيت معاوية فيأمر لنا بخادم ويعطيك شيئاً نعيش به . فقال : اللهم ! من أفسد عليّ أهلي فأعْمِ بصره . قال : وكانت أتتها امرأة فقالت : أنت امرأة أبي مسلم الخولاني . فلو كلمتِ زوجك يكلم معاوية ليُخْدِمَكم ويعطيكم . قال : فبينا هذه المرأة في منزلها والسراج يَزْهَر[4] . إذ أنكرت بصرها . فقالت : سراجكم طفيء . قالوا : لا . قالت : إنا لله ! ذهب بصري . فأقبلت كما هي إلى أبي مسلم . فلم تزل تناشده الله وتطلب إليه . فدعا الله . فرد بصرها . ورجعت امرأته إلى حالها التي كانت عليها .

[من كراماته]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر . انا أبو بكر أحمد بن الحسين[5] البيهقي .

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد . انا أبو الفضل عمر[6] بن عبيد الله

قالا : انا أبو الحسين بن بشران . انا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك . نا حنبل بن إسحاق بن حنبل . نا يونس بن عبد الرحيم . نا ضمرة . نا بلال بن كعب . قال :

ربما قال الصبيان لأبي مسلم : ادع الله يحبس علينا هذا الطير فيدعو الله فيحبسه حتى يأخذوه بأيديهم .

كذا[7] قال : الطير . والمحفوظ : الظبي :

---

(١) ليست « نا » في م .

(٢) لفظة « فيه » مستدركة في هامش ب .

(٣) الوَدّ : الوتد بلغة تميم أو في لغة أهل نجد كأنهم سكّنوا التاء فأدغموها في الدال . « اللسان ود » .

(٤) زهر السراج والقمر والوجه كمنع زهوراً تلألأ كازدهر « القاموس : زهر » .

(٥) في س : « الحسن » تحريف وقد تقدمت ترجمته في ج عا / ١٨٧ .

(٦) في م : « عمير » تحريف . وقد تقدم التعريف به ، في ٤٨٥ .

(٧) ليست « كذا » في م .

أخبرناه أبو غالب محمد بن إبراهيم الجرجاني بالثَّعلبيّة[١]. انا أبو الفتح المظفر بن حمزة. انا أبو محمد[٢] عبد الله بن يوسف. انا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي. نا أبو داود. نا عيسى بن محمد الرملي. نا ضمرة[٣] عن بلال بن كعب قال:

قال الصبيان لأبي مسلم الخولاني: ادع الله أن يحبس علينا هذا الظبي فنأخذَه. فدعا الله عزّ وجلّ. فحبسه عليهم حتى أخذوه. ٥

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المقرىء. انا طراد بن محمد الزينبي. انا أبو الحسين[٤] علي بن محمد بن عبد الله بن بشران. انا أبو علي الحسين بن صفوان. نا أبو بكر بن أبي الدنيا. نا عبد الرحمن بن واقد. نا ضمرة. نا بلال بن كعب قال:

كان الظبي يمر بأبي مسلم الخولاني فيقول له الصبيان: يا أبا مسلم! ادع الله ربك يحبس علينا هذا الظبي. فيدعو الله. فيحبسه حتى يأخذوه بأيديهم. ١٠

أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة. قالا: نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب. انا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز. انا محمد بن جعفر الأدمي القاري. نا أحمد بن موسى الشَّطوي. نا هارون بن معروف. نا ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال:

قالت امرأة أبي مسلم - يعني الخولاني -: يا أبا مسلم. ليس لنا دقيق. قال: عندك شيء؟ قالت: درهم. بِعْنا به غزلاً. قال: أبغينيه. وهاتي الجراب. فدخل السوق. فوقف على رجل يبيع الطعام. فوقف عليه سائل فقال: يا أبا مسلم: تصدق عليّ. فهرب منه وأتى حانوتاً آخر وتبعه السائل. فقال: تصدق علينا. فلما أضجره أعطاه الدرهم. ثم عمد إلى الجراب فملأه من نحاتة النجارين مع التراب. ثم أقبل إلى باب منزله. فنقر الباب وقلبُه مرعوب من أهله. فلما فتحت الباب رمى بالجراب وذهب. فلما فتحته إذا هي بدقيق حُوَّارَى[٥]. فعجنت وخبزت. فلما ذهب من الليل الهَدِيء[٦] جاء أبو مسلم ١٥ ٢٠

---

(١) تقدم التعريف بها في ص ٥٠٣.

(٢) ليست «محمد» في م.

(٣) في م: «حمزة». وهو ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله الرملي مولى علي بن أبي حملة وقيل غير ذلك في ولائه وهو دمشقي الأصل روى عن بلال بن كعب. روى عنه أبو عمير عيسى بن محمد بن النحاس. توفي سنة ٢٠٢ هـ. وقد ترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا تاريخ دمشق ٢٣٨/٨ ب. وانظر أيضاً التهذيب ٤٦٠/٤. ٢٥

(٤) في د: «أبو الحسن». وقد تقدمت ترجمته في ج عا / ١٥٩.

(٥) الحُوّارَى: الدقيق الأبيض، وهو لباب الدقيق وأجوده وأخلصه. اللسان: حور.

(٦) يقال: أتى بعد هُدْءٍ من الليل وَهَدْءٍ وهَدْأة ومَهْدَإ وهديء - كأمير - وهُدُوء أي بعد هزيع من الليل «القاموس والتاج».

فنقر الباب . فلما دخل وضعت بين يديه خواناً وأرغفة حُوَّارَى . فقال : من أين لكم هذا ؟ قالت : يا أبا مسلم . من الدقيق الذي جئت به . فجعل يأكل ويبكي .

أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد القرشي . نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي الزاهد . انا أبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف المراغي النحوي . نا عيسى بن عبيد الله بن عبد العزيز الموصلي . انا أبو بكر محمد بن صلة الحيوي[١] السنجاري الشيخ الصالح . نا أبو علي نصر بن عبد الملك السنجازي . نا أبو عمرو العسلي السنجاري - يعني عثمان بن سعيد - نا إسحاق - يعني ابن نَجيح الملطي[٢] - عن الأوزاعي . قال :

أتى أبا مسلم نفرٌ من قومه فقالوا : يا أبا مسلم . أمَا تشتاق إلى الحج . قال : بلى . لو أصبت لي أصحاباً . قال : فقالوا : نحن أصحابك . قال : لستم لي بأصحاب . أنا أصحابي قوم لا يريدون الزاد ولا المزاد . قالوا : سبحان الله ! وكيف يسافر قوم[٣] بلا زاد ولا مزاد ؟[٣] قال لهم : ألا ترون إلى الطير تغدو وتروح[٤] بلا زاد ولا مزاد[٥] والله يرزقها . وهي[٦] لا تبيع ولا تشتري . ولا تحرث ولا تزرع . والله يرزقها ! ؟ قال : فقالوا : فإنا نسافر معك . فقال : تهيؤوا على بركة الله تعالى . قال : فغدوْا[٧] من غوطة دمشق ليس معهم زاد ولا مزاد . قال : فلما انتهوا إلى المنزل قالوا : يا أبا مسلم . طعام لنا وعلف لدوابنا . قال : فقال لهم : نعم . فتنحى غير بعيد . فتسنم مسجدَ أحجارٍ[٨]. فصلى فيه ركعتين . ثم جثا على ركبتيه . قال : إلهي . قد تعلم ما أخرجني من منزلي . وإنما خرجت زائراً لك . وقد رأيت البخيل من ولد آدم تنزل به العصابة من الناس فيوسعهم قِرى . وإنّا أضيافك وزوارك[٩] . فأطعمنا واسْقنا . واعلف دوابنا . قال : فأتي بسُفْرةٍ فمُدَّت بين أيديهم .

---

(١) كذا في ب . وتختلف بقية النسخ في رسم اللفظة . وانظر هـ ٢ ص ٤٩٣ .

(٢) في س . ع : « الماطي » . وهو إسحاق بن نَجيح الملطي الأزدي أبو صالح ويقال أبو يزيد . سكن بغداد . روى عن الأوزاعي وغيره . قال ابن حجر : أجمعوا على تكذيبه ولم يخرجوا له . وقال الذهبي: معروف بالوضع . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٦ / ٣٢١ . والمغني في الضعفاء ١ / ٧٤ . والتهذيب ١ / ٢٥٢ واللسان ٧ / ١٧٥ والضعفاء للعقيلي مصورة ٣٧ ولسان الميزان ٢٠٢/١ .

(٣ - ٣) ما بين الرقمين ليس في د .

(٤) س . ع : يغدو ويروح .

(٥) ليست الواو في م .

(٦) م : ولا تبيع .

(٧) م : « تغدوا » .

(٨) لعله مسجد الحجر ، فعند ابن عساكر المجلدة الثانية ص ٩٣ « تحقيق الاستاذ صلاح الدين المنجد » : مسجد الحجر ، ويعرف بمسجد النارنج ، قبلة المصلّى عن شرقيه . كبير . فيه بئر وسقاية ، وله منارة ، ومنه عن الاشارات للهروي ص ١٣ : سمي بمسجد الحجر لحجر مشقوق كان فيه .

(٩) ليست اللفظة في م .

وجيء بجفنة من ثريد تَبْخَر . وجيء بقلتين من ماء . وجيء بالعلف لا يدرون من يأتي به . فلم تزل تلك حالهم منذ خرجوا من عند أهاليهم حتى رجعوا . لا يتكلفون زاداً ولا مزاداً .

أنبأنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري الأندلسي . انا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب . انا الحسن بن محمد الخلال الحافظ[١] . قال : أجاز لنا عبد الله بن عثمان بن بيان . نا علي بن محمد الواعظ . حدثني جعفر بن مسكين عن[٢] محمد بن عمرو[٢] عن محمد بن الحسين . حدثني عمرو بن جرير البجلي عن بكر بن خنيس عن رجل سماه . قال :

كان بيد أبي مسلم الخولاني سُبْحَةٌ يسبّح بها . قال : فنام والسبحة في يده . قال : فاستدارت السبحة[٣] فالتفت على ذراعه وجعلت تسبّح . فالتفت أبو مسلم والسبحة تدور في ذراعه وهي تقول : سبحانك يا منبت النبات . ويا دائم الثبات . قال : فقال : هلمي يا أم مسلم وانظري إلى أعجب الأعاجيب . قال : فجاءت أم مسلم والسبحة تدور وتسبح[٤] . فلما جلست سكتت .

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم . نا عبد العزيز بن أحمد التميمي . نا تمام بن محمد البجلي . انا علي بن أبي طالب وهارون بن محمد بن هارون[٥] . قالا : نا إبراهيم بن دحيم . نا أبو موسى عيسى بن يونس . نا أيوب بن سويد عن السري - هو ابن يحيى - عن سليمان التيمي[٦] عن أبي مسلم الخولاني قال :

قالت جاريته : يا أبا مسلم . لقد جعلت لك السم في طعامك منذ كذا وكذا . فما أراه يضرّك . فقال : ولِمَ فعلتِ ذاك ؟ قالت : أنا جارية شابة . ولا أنت تدنيني من فراشك . فقال : إني كنت أقول . إذا قُرّب إلي طعامي : بسم الله خير الأسماء . الذي لا يضر مع اسمه داء . ربِّ الأرض وربِّ السماء . وأعتقها .

قال : وأنا تمام . انا علي بن أبي طالب وهارون بن محمد . قالا : نا إبراهيم . نا محمود . نا الوليد . نا سعيد بن عبد العزيز

(١) بعد اللفظة في ب بياض بمقدار كلمة ذهبت بها الرطوبة . وليست اللفظة في بقية النسخ .

(٢-٢) ما بين الرقمين بياض في ب ذهبت الرطوبة .

(٣) تكررت عبارة «فاستدارت السبحة» في هامش ب . وكتب فوقها «بيان» .

(٤) ليس حرف العطف في د .

(٥) ليس « بن هارون » في م .

(٦) كذا في ب . وفي بقية النسخ : التميمي . وهو سليمان بن طرخان . أبو المعتمر التيمي . لأنه نزل في تيم . توفي ١٤٣ هـ . وانظر في ترجمته طبقات ابن سعد ٧ / ٢٥٢ . والتاريخ الكبير ج ٢ / ق ٢ / ٢٠ . والجرح والتعديل ج ٢ / ق ١ / ١٢٤ . وميزان الاعتدال ٢ / ٢١٢ . وسير أعلام النبلاء ٥ / ٢١٧ . وتهذيب التهذيب ٤ / ٢٠١ . وفي القاموس : وطرخان بالفتح . لاتضم ولا تكسر وإن فَعَلَه المحدثون . اسم للرئيس الشريف . خراسانية .

أن الناس كانوا بأرض الروم . فبعثوا سَرِيّة فأبطأت عن وقت قدومها . فأحْزَن ذلك الجيش . فبينا أبو مسلم الخَولاني يصلي إلى رمحه . إذا بطائر قد وقع على سنان الرمح ـ أو قال : على الرمح ـ فقال : يا أبا مسلم . أبشر وبشّر المسلمين . بأن الله عز وجل قد سلّم السريّة . وغنموا كذا . وهم قادمون في وقت كذا . فقال أبو مسلم : من أنت رحمك الله ؟

٥ قال : أنا ارتيابيل[١] . فذهب الحزن من صدور الرجال المؤمنين .

قال[٢] : وانا علي وهارون . قالا : انا إبراهيم . نا ابن عبود . نا أبو مسهر . نا سعيد

[أن أبا مسلم الخولاني استبطأ جيشاً][٣] . فذكر نحوه .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني . [نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني . انا أبو] الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني . انا أبو علي عبد الجبار بن عبد الله [بن مهنا الخولاني . انا الحسن بن حبيب] .

١٠ نا يزيد بن عبد الصمد . نا أبو مسهر . نا سعيد بن عبد العزيز

أن أبا [مسلم استبطأ خبَر جيش كان بأرض] الروم ، فبينا هو على تلك الحال إذ دخل طائر فوقع . فقال : [أنا أرزبابيل الملك مسلي الحزن عن قلوب] بني آدم ، فأخبره خبر ذلك الجيش . فقال له أبو مسلم : ما جئت [حتى استبطأتك[٤]] !

أنبأنا أبو] القاسم النسيب[٥] . نا عبد العزيز بن أحمد التميمي . أنا أبو القاسم (البجلي . انا علي بن أبي [هو وجاريته]

١٥ طالب وهارون بن محمد بن) هارون قالا : نا إبراهيم بن ذحيم . نا عيسى بن يونس . نا أيوب . نا أبو زرعة قال :

قال أبو مسلم لجارية له : لولا أن الله] تعالى يقول : ﴿قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ﴾[٦] لأوجعتك . [قال : فقالت : يرحمك الله . فوالله إني] لمن يرجو

---

(١) كذا في ب . واللفظة مضطربة الرسم في بقية النسخ . وسترد في الخبر التالي عن تاريخ داريا

٢٠ (أرزبابيل) .

(٢) ليست قال في م .

(٣) مابين المعقوفتين هنا وفيما يأتي . مما ذهبت به الرطوبة في ب .

(٤) الخبر في تاريخ داريا ٦١ .

(٥) كذا في ب ، وفي بقية النسخ : «المسيب» . وهو أبو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس النسيب الحسيني

٢٥ الخطيب . سمع من عبد العزيز التيمي . روى عنه ابن عساكر . توفي سنة ٥٠٨ هـ . وسوف يترجم له ابن عساكر في تاريخه ، وانظر في ترجمته سير أعلام النبلاء ٨٤/١٢ ، والعبر ١٧/٤ ، ومرآة الجنان ١٩٧/٣ .

(٦) سورة الجاثية ٤٥ / ١٤ .

أيامه . فما لك لا توجعني ؟ ! فقال : إن الله يأمرني أن أغفر للذين لا يرجون أيامه . فعمن يرجو أيامه أحرى . انطلقي فأنت حرة .

قرأت على أبي محمد [عبد الله بن أسد بن عمار عن] عبد العزيز بن أحمد التيمي ، أنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن [عمرو بن معاذ العنسي] الإمام بداريا . أنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم[1] . نا أبي ، نا [سليمان بن عبد الرحمن . نا] ابن عياش . نا ابن أبي الحارث عن رزين أبي عبد الله قال : ٥

انصرف أبو مسلم الخولاني [إلى منزله . فإذا جاريته] تبكي . فقال لها : يابنية ما يبكيك ؟ فقالت : ضربني سيدي ابنك . فدعا ابنه [فقال : كيف] ضربك ؟ قالت : لطمني . قال لابنه : اجلس . فجلس . فقال لها : الطميه كما لطمك . [فقالت : لا ألطم سيد] ي . فقال لها : عفوتِ عنه ؟ قالت : نعم . قال : لا تطلبينه في الدنيا ولا في الآخرة ؟ قالت : [نعم . قال : اذهبي] حتى تُشهدي على ماتقولين . فدعت رجلاً[2] من الجانب[2] .فقال لهم أبو مسلم : إن ابني لطمها [لطمة . فد] عوتها لتقتصَّ من ابني فأبت أن تقتصَّ . فزعمت أنها قد عفت عنه . لاتطلبه لا [في الدنيا ولا] في الآخرة ، فكذلك ؟ قالت : نعم . قال : أشهدكم أنها حرّة لوجه الله . فأقبل عليه [بعض القوم . فقـ] ـال : أعتقتها من أجل أن لطمها ابنك . وليس لك خادم غيرها ! قال : دعونا عنكم [أيها القوم ، ليتنـ] ـا نفلتُ كَفافاً : لا لنا ولا علينا . ١٠ ١٥

أخبرنا[3] أبو القاسم زاهر بن طاهر . أنا [أبو بكر البيهقي

[من أقواله]

ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر ، أنا أبو الحسين [علي بن محمد بن بشران] . أنا أبو عمرو بن السمّاك ، نا حنبل بن إسحاق . نا عفان . نا سليم بن أخضر . نا ابن عون . [قال : أنبأني الحسـ] ـن . قال : قالْ أبو مسلم ـ وكان ذا أمثال ـ :

نفساً إذا أكرمتها ووَدعتُها[4] ونعّمتها [ذمّتني عند الله] غداً . وإن أنا أهنتها وأنْصَبْتُها وأعملتُها مدحتني عند الله غداً . قال : فمن تيك يا [أبا مسلم ؟ قال : تيك] والله نفسي . ٢٠

[رأيه في أهل المدينة]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه . أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر الزاهد . وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن الفضيل الكلاعي قالا : أنا أبو الحسن محمد بن عوف . أنا أبو علي الحسن بن منير . أنا ٢٥

(١) م : « حزام » . تحريف . وهو ابن حذلم . تقدمت ترجمته في ج عا / ١٣٤ : ٢١ .

(٢) فوق اللفظتين في ب ضبّة . ولعل المراد رجالاً . كما في ابن منظور

(٣) في هامش ب حذاء الخبر : من هنا سمع علي بن محمد ثم كلمة لاتتضح .

(٤) كذا في ب . وفي بقية النسخ : ورد عنها .

أبو بكر محمد بن خريم . نا هشام بن عمار . نا عبد العزيز وهو أبو الوليد بن سليمان بن أبي السائب قال : وسمعت أبي يذكر أن أبا مسلم الخولاني قال :

يا أهل المدينة كنتم بين قاتل وخاذل . فكلاً جزى الله شراً . يا أهل المد [ينـة ، والله لأنتم أعظم جرماً] عند الله من ثمود . فإن ثموداً قتلوا ناقة الله . وأنتم قتلتم خليفة الله . ٥ وخليفة الله أكرم على الله عز وجل من ناقته

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبر (اهيم . نا عبد العزيز بن أحمد . نا أبو) القاسم تمام بن محمد . انا علي بن أبي طالب وهارون بن محمد بن هارون . قالا (: نا إبراهيم بن دحيم . حدثني القاسم) ابن عثمان . نا ابن أبي السائب عن أبيه عن أبي مسلم[١] الخولاني (قال :

سمع مكفوفاً بـالمدينـة وهو] يقول : اللهم العن عثمان ومما ولـد . فقـال : يـا مكفوف ١٠ ألعثمان [تقولون هذا يا أهل المدينة ! كنتم بين] قاتل وخاذل . فكلاً جزى الله شراً . يـا أهل المدينة لأنتم شر من ثمـ [ـود . إن ثموداً قتلوا نـاقـة الله . وأنتم] قتلتم خليفـة الله . وخليفـة الله أكرم على الله من ناقته . يا أ [هل المدينـة لو لم يكن في عثمان] إلا أني رأيت في المنـام . كأن السماء [ ][٢] فـإذا بـالنبي ﷺ وأبو بكـ [ـر عن يمينـه وعمر عن يسـاره] . وإذا بالسماء تقطر دماً . وقائل يقول : هذا دم عثمان قتل[٣] مظلوماً .

١٥ أخـ (ـبرنا أبو منصور محمود) بن أحمد بن ماشاذه الأصبهاني . أنا أبو علي الحسن بن عمر بن (الحسن بن يونس . أنا أبو عمر الهاشمي .) نا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة . نا يحيى بن عثمان . نا بقية بن الوليد . نا علي (بن زبيد الخولاني عن) مرثد بن سميّ وسعيد بن هانىء عن أبي مسلم الخولاني

أنه مرَّ به رجال من أهل المد [ينة قدموا من الحج] وهو عند معاوية بدمشق . فخرج فلقيهم أبو مسلم فقال لهم : هل مررتم بإخوانكم من [أهل الحجر ؟ قالوا :] نعم . ٢٠ قال : فكيف رأيتم صَنَعَ الله بهم ؟ قالوا : بذنوبهم[٤] . قال : أشهد أنكم عند الله مثلهم . قـال : فـد [خلوا]على معاوية . فقالوا : ما لقينا من هذا الشيخ الذي خرج من عندك؟! فبعث إليه . فجاءه . فقـ [ـال : يا أبا مسلم] مالك ولبني أخيك ؟ قال : قلت لهم : مررتم على الحجر ؟ قالوا : نعم . فقلت : كيف رأيتم صَنع [الله بهم ؟] فقـالوا : صنع الله بهم[٥]

(١) في د : « عن أبيه الخولاني » .

٢٥ (٢) بياض في جميع النسخ ومكانها ضبّة في ب .

(٣) ليست لفظة « قتل » في د .

(٤) في م : « بذنبهم » .

(٥) لفظة « بهم » مستدركة في هامش ب وفوقها صح .

بذنوبهم . فقلت[١] : أشهد أنكم عند الله مثلهم . فقالوا : كيف يا أبا مسـ [ـلم ؟ قال : قتلوا] ناقة الله ، وقتلتم خليفته . وأشهد على ربي لَخليفتُه أكرم عليه من ناقته .

[رأيه في أهل الشام]

أ (خبرنا) أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز بن أحمد التميمي . أنا أبو القاسم تمام (ابن محمد وأبو محمد) عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر وأبو طالب عقيل بن عبيد الله بن عبدا (ن الصفار

٥

ح) وأخبرنا أبو محمد أيضاً . أنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن أحمد بن بندار . أنا أبو محمد (بن أبي نصر

قالوا :) أنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف . نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري (الدمشقي . نا أبو) اليمان . أنا شعيب عن الزهري . حدثني عايذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني

١٠

أن أبا مـ [ـسلم الخولا] ني ، قال لأهل الشـام ، وهم ينـالون من عـائشـة في شـأن عثمان رضوان الله عليهما : يا أهل الشـام ، [أضرب] لكم مثلكم ومثل أمّكم هـذه ، مثلها ومثلكم كمثل العين في الرأس . تؤذي صاحبها . ولا يستطيع أن يعاقبها إلا بالذي هو خير لها .

[يرتجز يوم صفين]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن[٢] بن البنا . عن أبي تمام علي بن محمد الواسطي . عن أبي عمر محمد بن العباس . أنا محمد بن القاسم الكوكبي . نا أبو بكر بن أبي خيثمة . حدثني أبو[٣] محمد التميمي عن أبي مسهر . حدثني سعيد بن عبد العزيز

١٥

أن أبا مسلم الخولاني كان يرتجز يوم صفين ويقول :

مـــــا علّتي مــــــاعلّتي أمــوت عنـــد طـــاعتي

وقد لبست درعتي

قال أبو مسهر : فحدثني صدقة بن خالد عن سعيد بن عبد العزيز

أن أبا مسلم كان يقول هذا القول ، ويجيبه أصحابه .

[رأيه في صلة مابين الحاكم والرعية]

٢٠

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه . أنا أبو نعيم الأصبهاني الحافظ[٤] . نا سليمان بن أحمد

ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي . أنا أبو بكر البيهقي . أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله[٥]

---

(١) س ، ع : قلت .

(٢) : « الحسين » وهو يحيى بن الحسن بن أحمد بن البنا البغدادي الحنبلي . حدث عنه ابن عساكر . توفي سنة ٥٣١ هـ . وانظر في ترجمته سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٤٦ ، والعبر ٤ / ٨٦ ، وذيل طبقات الحنابلة ٢٢٦ ، والمنهج الأحمد مصورة المجلد الأول ، القسم الثاني ـ ٢٤٢ .

٢٥

(٣) بهذه اللفظة يبدأ انقطاع جديد في ب . وانظر ص ٤٨٩ .

(٤) الخبر في الحلية ٢ / ١٢٦ .

(٥) ليست « أنا أبو عبد الله » في م ، س ، ع .

الصنعاني[1] قالا :

نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب . عن أبي قلابة عن أبي مسلم الخولاني قال :

مثل الإمام كمثل عين عظيمة صافية طيبة الماء يجري منها إلى نهر عظيم . فيخوض الناس النهر . فيكدرونه . ويعُود عليهم صفو العين . فإن كان الكدر من قبَل العين فسد النهر . قال : ومثل الإمام والناس ـ وقال سليمان : ومثل الناس ـ كمثل فسطاط لا يستقل . ـ وقال الصنعاني : لا يستقيم أو قال : لا يستقل ـ إلا بعمود . ولا يقوم العمود إلا بأطناب . ـ وقال سليمان : بالأطناب . أو قال : بالأوتاد ـ فكلما نزع وتد ازداد العمود وَهْناً فلا ـ وقال سليمان : ـ لا يصلح الناس إلا بالإمام . ولا يصلح الإمام إلا بالناس .

[في مجلس معاوية]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد . أنا عمر بن عبيد الله بن عمر . أنا أبو الحسين بن بشران . أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك . نا حنبل بن إسحاق . نا جعفر بن ميمون . حدثني أبي . نا عبد الله بن يوسف . أنا خالد بن يزيد . أنا ابن أبي عبلة أن أبا مسلم الخولاني

دخل على معاوية . فقال له : ما اسمك ؟ قال : اسمي معاوية . قال : لا . بل اسمك أحدوثة . فإن جئت بشيء فلك شيء . وإن لم تأت بشيء . فلا شيء لك . يا معاوية، إنك لو عدلت بين جميع قبائل العرب . ثم ملتَ على أقلها قبيلة . مال جورك بعدلك . يا معاوية . إنا لا نبالي بكدر الأنهار إذا صفا لنا رأس العين .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي . نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي . أنا أبو الحسن محمد بن عوف المزني [2]. أنا أبو العباس محمد بن موسى بن السمسار . أنا أبو بكر محمد بن خرَيْم . نا أبو أحمد حميد بن زنجويه . نا يحيى بن أبي بكر . نا إسماعيل بن عياش . نا هشام بن الغاز . حدثني يونس الهرم أن أبا مسلم الخولاني

قام إلى معاوية بن أبي سفيان وهو على المنبر فقال : يا معاوية . إنما أنت قبر من القبور . إن جئت بشيء كان لك شيء . وإلا فلا شيء لك . يا معاوية . لا تحسب أن الخلافة جمع المال وتفريقه . إنما الخلافة القول بالحق . والعمل بالمعدلة . وأخذ الناس في ذات الله . يا معاوية . إنا لا نبالي بكدر الأنهار ما صفا لنا رأس عيننا . يا معاوية وإياك

---

(١) كذا فيما بين أيدينا من النسخ . ولم نعثر على ترجمة له . وقد تقدم السند في ج ـ عا / ٣٠٩ ؛ ١٢٠٠ ٣١٢ : ١٣ ؛ « الصغاني » .

(٢) اللفظة محرفة في الأصول . وهو أبو الحسن المزني ، محمد بن عوف بن أحمد بن محمد . روى عن ابن السمسار . روى عنه أبو الفتح المقدسي . توفي سنة ٤٣١ هـ . وسوف يترجم له ابن عساكر في تاريخه، وانظر في ترجمته العبر ٣ / ١٧٥ .

أن تميل على قبيلة من العرب ، فيذهب حَيْفُك بعدلك . قال : ثم جلس فقال له معاوية : يرحمك الله ، يا أبا مسلم يرحمك الله ، يا أبا مسلم .

كتب إليّ أبو علي الحسن بن أحمد ، أنا أبو نعيم[1] الحافظ ، نا أبو حامد بن جبلة ، نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن الصباح ، أنا علي بن ثابت عن جعفر بن برقان عن أبي عبد الله الحَرَسِي ـ وكان من حرس عمر بن عبد العزيز ـ قال : ٥

دخل أبو مسلم الخولاني على معاوية بن أبي سفيان فقال : السلام عليك أيها الأجير . فقال الناس : الأمير يا أبا مسلم ! ثم قال : السلام عليك أيها الأجير . فقال الناس : الأمير ! فقال معاوية : دعوا أبا مسلم ، فهو أعلم بما يقول . قال أبو مسلم : إنما مثلك مثل رجل استأجر أجيراً فولّاه ماشيته ، وجعل له الأجر على أن يحسن الرِّعْية ، ويوفر جزازها وألبانها . فإن هو أحسن رِعيتها ، ووفر جزازها ، حتى تلحق الصغيرة ، وتسمن العجفاء ، ١٠ أعطاه أجره وزاده من قبله زيادة . وإن هو لم يحسن رِعيتها وأضاعها حتى تهلك العجفاء ، وتعجف السمينة ، ولم يوفر جزازها وألبانها ، غضب عليه صاحب الأجر ، فعاقبه ولم يعطه الأجر . فقال معاوية : ما شاء الله[2]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي ، قال : أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر الزاهد ، أنا أبو الحسن محمد بن عوف المزني ، أنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن السمسار ، أنا أبو بكر بن خُزيم ، أنا ١٥ أبو أحمد حميد بن زنجويه ، نا الحكم بن نافع ، نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن عطية بن قيس قال :

دخل أبو مسلم الخولاني على معاوية بن أبي سفيان ، فقام فيما بين السماطين ، فقال : السلام عليك أيها الأجير . فقيل له : مَه ، فقال : السلام عليك أيها الأجير . فقال معاوية : دَعُوا أبا مسلم ، فإنه أعرف بما يريد ، فتقدم أبو مسلم ، فقال : السلام عليك أيها الأجير . فقال معاوية : وعليك السلام ، يا أبا مسلم ، فقال أبو مسلم : يا معاوية ، إعلم أنه ٢٠ ليس من راع استُرعِيَ رعية إلا وربُّ أجره سائله عنها . فإن كان داوَى مرضاها ، وهنأ جَرْباها ، وجَبَر كسراها ، وردّ أولاها على أخراها ، ووضعها في أُنُف من الكلأ وصفوٍ من الماء ، وفّاه الله تعالى أجره ، وإن كان لم يفعل حرمه ، فانظر ، يا معاوية أين أنت من ذلك . فقال له معاوية : يرحمك الله يا أبا مسلم ، الأمر على ذلك .

كتب إليّ أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف الأصبهاني ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن ٢٥ عمر البرمكي .

---

(١) الخبر في الحلية ٢ / ١٢٥ .

(٢) في الحلية : ماشاء الله كان .

ح وحدثنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري قال: أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي. أنا أبو الحسن علي بن عمر بن الحسن القزويني الزاهد وأبو إسحاق البرمكي.

قالا: أنا أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيويه. أنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد السكري. ثنا أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري. قال في حديث أبي مسلم الخولاني

٥ أنه أتى معاوية. فقال: السلام عليك أيها الأجير إنه ليس من أجير استُرْعي رعية إلا مُستأجره سائلُه عنها. فإن كان داوى مرضاها. وجبر كسراها. وهنأ جَرْباها. وردّ أولاها على أخراها. ووضعها[1] في أُنُفٍ من الكلأ وصفوٍ من الماء[1]. وفّاه أجره.

يرويه إسماعيل بن عياش. عن أبي بكر بن عبد الله عن عطية بن قيس.

[تفسيرات لغوية]

قوله: رَدّ أولاها على أخراها. يريد لم يدعها تتفرق وتشذ. ولكنه ضمّها وجمعها. ١٠ وذلك من حسن الرِّعْية. هذا إذا كانت قطيعاً واحداً. فإذا كثرت الأقطاع والرِّعاء. فالأحمد عندهم أن يفرقوا. ولذلك كانوا يقولون: اللهم حبّب بين شاتنا. وبغّض بين - رعائنا. واجعل المال في سمحائنا. قال الأصمعي: إذا تباغض الرِّعاء لم يجتمعوا للحديث. ويضيق المرعى ونحو منه. وليس يعنيه اختيارهم[2] للسقي عجمياً وعَربياً لا يفهم أحدهما حديث الآخر. ليكون أحثّ للعمل. قال الراجز[3]:

١٥ هل يُروِيَنْ ذَوْدَك نَزْعٌ مَعْدُ
وساقيانِ سَبِطٌ وَجَعْدُ

يريد بالسبط العجمي. وبالجعد الأسود. ومثله قول الآخر[4]:

إنْ سَرّكَ الرِّيُّ أخا تميم
فاعْجَلْ بعبدَينِ ذَوَيْ وَزيمِ

٢٠ (١ - ١) وردت العبارة في اللسان: «أنف».

(٢) س. ع: اقتيادهم.

(٣) الرجز لأحمر بن جندل السعدي. وهو في التاج: «معد» واللسان منسوباً لأحمد. تحريف. والتصحيح من الشعر والشعراء ١ / ٢٢٩. ضمن ترجمة أخيه سلامة والمؤتلف والمختلف. ط. كرنكو: ٣٦. والخزانة ٢ / ٨٦. في ترجمة أخيه سلامة. وفي التاج: ومَعَد الدَّلْو مَعْداً ومَعَد بها: نزعها وأخرجها من البئر. وقيل جذبها. ونَزْع مَعْد: يُمَدّ ٢٥ فيه بالبكرة.. وقال ابن الأعرابي: نَزْع مَعْد: سريع. وبعض يقول: شديد. وكأنه نَزْع من أسفل قعر الرَّكيّة. وأول الرجز في اللسان والتاج: ياسَعْدُ يابنَ عُمَر ياسَعْدُ. ورواية د. هل تروين من ذوذل..

(٤) الرجز في اللسان والتاج: سفى. وزم. برواية مختلفة. وتمامه فيهما: كلاهما كالجمل المخزوم. وانظر أيضاً حاشية التاج.

بفارسيٍّ وأخٍ للرُّومِ

وزيم: لحم وعَضل . وأُنف الكلأ : أوله . يريد أنه يتتبع بها المواضع التي لم ترع . ومنه يقال : استأنفتُ كذا إذا ابتدأتَه . ويقال : روضة أُنُف لم ترْعَ . وكأس أُنُفِ لم يشرب بها قبل ذلك . كأنه استؤنف شربها . وقد أَنِفت إذا وطئت كلأً أنفاً . ويقال : أرض أنيفة إذا استرعت النبات . تلك آنفُ بلادُ الله . ويقال : أنف الأرض : ما استقبل الشمس مِنْ الجَلَدِ[١] ٥ والضواحي من الجبال .

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنـا عن أبي تمام علي بن محمد الواسطي عن أبي عمر محمد بن العباس . أنا محمد بن القاسم بن جعفر . نا أبو بكر بن أبي خيثمة . نا عبيد الله بن عمر . حدثني عمي يحيى بن ميسرة عن عون العقيلي قـال : قال أبو مسلم الخولاني وهو تحت سرير معاوية

من دعاء للإسلام في كلام ذكره . قال : فقال معاوية : من هذا ؟ فقالوا لمعاويـة ، ١٠ فقال : دعوه ؛ فإنه شيخ قد خرف وذهب عقله .

[من أقواله]

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين الفارسي . أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ . أنا أبو عبد الله الحافظ . أنا أبو حامد المقرىء - يعني أحمد بن علي بن الحسن - نا أبو عيسى الترمذي . نا سَوَار[٢] بن عبد الله العنبري . نا أبو بحر[٣] البكراوي . نا الحسن بن ذكوان قال : سمعت الحسن يقول : كان أبو مسلم الخولاني يقول : ١٥

مثل العلماء في الأرض مثل النجوم في السماء إذا بدت لهم اهتدوا . وإذا خفيت عليهم تحيَّروا .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد البَروجَرْدي . أنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري . أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي . نا عبد الواحد بن بكر الورثاني . نا عبد الله بن إسحاق البغدادي . نا أحمد بن ملاعب . نا موسى بن إسماعيل . نا أبو حمزة القطان عن الحسن عن أبي مسلم ٢٠ الخولاني قال :

مثل العلماء في الأرض مثل النجوم في السماء يهتدون بها . ومثل الصالحين مثل

(١) الجَلَد : الأرض الصلبة . اللسان : جلد .

(٢) في النسخ : « سرار » .وهو سوار بن عبد الله بن سوار بن قدامة . أبو عبد الله القاضي البصري العنبري . روى عنه الترمذي . توفي سنة ٢٤٥ هـ . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ٢ / ق ١ / ٢٧١ وتاريخ بغداد ٩ / ٢١٠ . ٢٥ والأنساب ٤٠٠ / آ . وسير أعلام النبلاء ٨ / ١٤٥ . والتهذيب ٤ / ٢٦٨ .

(٣) م : بكر . وهو أبو بحر عبد الرحمن بن عثمان بن أمية البكراوي البصري . توفي ١٩٥ هـ . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ٣ / ق ١ / ٣٣١ . والجرح والتعديل ج ٢ / ق ١ / ٢٦٤ . والأنساب ٨٨ / ب . وميزان الاعتدال ٢ / ٥٧٨ . والتهذيب ٦ / ٢٢٦

الأميال في الأرض ينجو بها السالك من الضلالة . قال : وقال : وسمعته يقول : يا معشر القراء . استقيموا فقد سبقتم سبقاً بيّناً بعيداً . وإن أخذتم يميناً وشمالاً فقد ضللتم ضلالاً بعيداً . قال : وكان يقول : كلمة العالم الذي لا يعمل بها تـزل عن القلب كما يزل القَطْرُ عن الصَّفا .

٥ أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق بن زياد وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن الأذربيجاني وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب . قالوا: أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي . أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي . أنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي . أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام السمرقندي الدارمي . أنا سليمان بن حرب . نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال : قال أبو مسلم الخولاني :

١٠ العلماء[1] ثلاثة : فرجل عاش في علمه . وعاش الناس فيه . ورجل عاش في علمه ولم يعش معه فيه أحد . ورجل عاش الناس في علمه وكان وبالاً عليه .

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا . أنا أبو محمد بن علي الجوهري . أنا أبو عمر بن حيويه . نا يحيى بن محمد بن صاعد . نا الحسين بن الحسن المروزي . أنا عبد الله بن المبارك . أنا إبراهيم بن نشيط الوَعْلاني . نا الحسن بن ثوبان أن أبا مسلم الخولاني

١٥ دخل المسجد فنظر إلى نفر قد اجتمعوا جلوساً . فرجا أن يكونوا على ذكر . على خير . فجلس إليهم . فإذا بعضهم يقول : قدم غلام لي . فأصاب كذا وكذا . وقال الآخر : وأنا قد جهزت غلامي . فنظر إليهم . فقال : سبحان الله . هل تدرون يا هؤلاء ما مثلي ومثلكم ؟ كمثل رجل أصابه مطر غزير وابل . فالتفت فإذا هو بمصراعين عظيمين . فقال : لو دخلت هذا البيت . حتى يذهب عني أذى هذا المطر فدخل . فإذا بيت لا سقف له . جلست

٢٠ إليكم . وأنا أرجو أن تكونوا على خير . على ذكر . فإذا أنتم أصحاب دنيا. فقام عنهم .

[من مواعظه]

أنبأني أبو غالب بن البنا عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح العُشاري . أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص . أنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري . أنا أبو بكر بن أبي الدنيا . حدثني أبي . نا أبو خالد القرشي . نا عمرو العنبري عن عبد الملك بن عمير[2] قال : قال أبو مسلم الخولاني :

أظهِرِ اليأسَ[3] مما في أيدي الناس . فإن فيه الغنى . وأقِلَّ طلب الحاجات إلى الناس

٢٥ فإن فيه الفقر الحاضر . وإياك وما يُعتذر منه من الكلام . وصلِّ صلاة مودع يظن أن لن

---

(١) د : « في العلماء الثلاثة » .

(٢) في س ، ع : « بن عمر » وهو عبد الملك بن عمير . تقدمت ترجمته ص ٤٥٩ .

(٣) ليست اللفظة في د .

يعود . وإن استطعت أن تكون اليوم خيراً منك أمس . وتكون غداً خيراً منك اليوم فافعل .

أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي . أنا أبو بكر الخطيب . أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي

ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس . أنا أبو الحسين[١] عاصم بن الحسين . أنا أبو عمر بن مهدي ٥

نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري الجوهري . نا إبراهيم بن أبي داود البرلسي . نا أبو اليمان . نا أبو وهب عمرو بن عبد الرحمن العنسي عن شرحبيل بن مسلم الخولاني عن أبيه مسلم بن حامد قال : قال لي أبو مسلم :

يا مسلم بن حامد . كيف بك إذا صرت في حثالة من الناس ؟ فقلت : يا أبا مسلم . وما الحثالة ؟ فقال : قوم لا تعرفهم ولا يعرفونك . أولئك شرار الخلق . ألا إن أفضلكم في ١٠ ذلك الزمان أخملكم ذكراً . قلت : يا أبا مسلمٍ وما خمالة الذكر ؟ قال : من لم يعرف الناس ولم يعرفوه . ولم يتصدَّ للفتن فتهلكه . وأخفهم حاذاً . فقلت : يا أبا مسلم وما خفة الحاذ ؟ قال : من قلّ أهله وعياله . ولا يكون ـ وقال عاصم : ولم يكن ـ متشاغلاً عن عبادة ربه عز وجل . إن الرجل منكم يخرج . فيختطف الدنيا من حِلّها وحرامها لأهله وعياله . ألا وسيعيش الرجل منكم في ذلك الزمان في حسب غيره . فقلت : يا أبا مسلم سبحان الله ! ! ١٥ أو يكون هذا ؟ قال : نعم . يَدْرُس العلم . ويذهب الناس . فينتمي قوم إلى غير آبائهم . ويتولّى قوم إلى غير مواليهم . لا يجدون من يصدّقهم ولا يكذّبهم .

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل . أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي . أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس . أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي . نا يحيى بن أبي طالب . نا عبد الوهاب بن عطاء . حدثني محمد بن عمرو عن صفوان بن سليم عن أبي مسلم الخولاني قال[٢] : ٢٠

كان الناس مرة ورقاً لا شوك فيه . وأنتم اليوم شوك لا ورق فيه .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا . أنا أبو عاصم الفضيل بن أبي منصور . أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح . أنا محمد بن عقيل بن الأزهر . نا محمد بن فضيل . نا أبو أسامة . قال محمد بن عمرو . حدثني عن صفوان بن سليم قال : قال أبو مسلم :

---

(١) س . ع : « أبو الحسن » وهو أبو الحسين . عاصم بن الحسن الكرخي العاصمي . روى عن أبي عمر بن مهدي . روى عنه أبو محمد بن طاوس . توفي سنة ٤٨٣ هـ . وانظر في ترجمته الأنساب ١/٣٧٨ . وهو فيه أبو الحسن . والوافي بالوفيات مصورة ١٤ / ١٣٥ . والعبر ٣ / ٣٠٢ . ٢٥

(٢) بهذه اللفظة ينتهي الخرم في ب . وانظر ص ٥١٤ .

كان الناس ورقاً لا شوك فيه . وأنتم اليوم شوك لا ورق فيه . إن سببتهم سبُّوك . وإن ناقدتهم[١] ناقدوك . وإن تركتهم لم يتركوك .

أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السِّجْزي . أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله

ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا . أنا أبو عاصم الفضيل بن أبي منصور

٥ قالا انا أبو محمد بن أبي شريح . أنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر . نا علي بن حرب . نا[٢] ابن ادريس عن ليث قال : قال أبو مسلم الخولاني :

إن الناس كانوا ورقاً لا شوك فيه . وأنتم اليوم شوك لا ورق فيه . إنك إن ناقدت الناس ناقدوك . وإن تركتهم لم يتركوك . وإن فررت منهم أدركوك . فقال رجل : كيف أصنع ؟ قال : أعطِ مِنْ عَرَضك ليوم فقرك .

١٠ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحُسيني . أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف المقرىء . أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل المصري . أنا أحمد بن مروان المالكي . نا محمد بن أحمد الأزدي . نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن زائدة[٣] عن عبد الملك بن عمير عن أبي مسلم الخولاني قال :

أربع لا يقبلن في أربع : السرقة والخيانة والغلول ومال اليتيم في الحج والعمرة والصدقة والنفقة في سبيل الله عز وجل .

١٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه المالكي . أنا أبو الحسن أحمد بن الواحد بن أبي الحديد السلمي . أنا جدي أبو بكر . أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زيد الربعي القاضي . نا إسماعيل بن إسحاق . نا نصر بن علي قال : خبرنا الأصمعي . أنا ابن أبي الزناد قال : قال أبو مسلم الخولاني :

مثل هذه من توفيق ـ وعقد طرف أصبعه ـ خيرٌ من[٤] مثل هذا من عقل . وفرَّج بين يديه .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي في كتابه . نا عبد العزيز بن أحمد . نا تمام بن محمد البجلي . نا علي بن أبي طالب وهارون بن محمد قالا : نا إبراهيم . نا هشام بن عمار . نا ابن عياش . نا شرحبيل بن مسلم عن أبي مسلم الخولاني

---

(١) ناقدتُ فلاناً إذا ناقشتَه في الأمر ، اللسان : نقد

(٢) ليست « نا » في م .

٢٥ (٣) في د : « زائد » . وهو زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي . روى عن عبد الملك بن عمير . روى عنه أبو إسحاق الفزاري . توفي سنة ١٦١ . وقد ترجم له ابن عساكر في تاريخه . وجعل سنة قتله سنة ١٧٦ هـ . وانظر في ترجمته طبقات ابن سعد ٦ / ٣٧٨ . وطبقات خليفة ١ / ٣٩٦ . والجرح والتعديل ج ١ / ق ٢ / ٦١٣ . وتهذيب التهذيب ٣ / ٣٠٦ .

(٤) ليست اللفظة في م .

أنه أقبل من جنازة ، فلقي رفقة[١] يريدون الصائفة . فقال لبعض من معه : اذهب فُــرِ الغلام يلحقني بفرسي وبغلي . فإن هذا وجهاً (؟) إن شاء الله . قيل له : لو أتيت أهلك ثم خرجت . قال : ما أنا بفاعل . كراهية أن يسبقه أحد بالخروج . وكان أبو مسلم إذا دخل أرض الروم لا يزال في المقدمة ، حتى يؤذن للناس . فإذا أذن لهم كان في الساقة[٢] . وكانت الولاة يتيمنون بأبي مسلم ، فيُؤَمِّرونه على المقدمات . ٥

[وفاته]

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحَسَن بن إبراهيم ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الاسفراييني أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلّاب ، نا العباس بن الوليد بن صبح ، نا أبو مسهر ومحمد بن معاذ قالا : نا سعيد بن عبد العزيز ، قال :

توفي أبو مسلم الخولاني بأرض الروم بحَمَّة بسر في خلافة معاوية . فقال[٣] لبسر بن أرطأة[٤] : أمِّرْني على من مات معك من المسلمين ، واعقد لواءً عليهم ، واجعل قبري أقصى القبور إلى العدو ، فإني أرجو أن آتي يوم القيامة بلوائهم . ١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن ، أنا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل[٥] أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا العباس بن الوليد بن مرثد ، أنا أبي ، نا سعيد بن عبد العزيز قال :

توفي أبو مسلم الخولاني بأرض الروم في حَمَّة بسر في خلافة معاوية . فقال[٦] لبسر بن أرطأة ـ وكان رجل سوء ، ويزعم كثير من أهل الشام له صحبة ، وهو باطل ، أمِّرني على من[٧] معك من المسلمين ، واجعل قبري أقصى القبور ، فإني أرجو أن أجيء يوم القيامة بلوائهم . ١٥

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا أبو عبد الله محمد بن عايذ ، أنا الوليد ، نا سعيد بن عبد العزيز أن أبا مسلم الخولاني ٢٠

(١) س ، ع : « رفقته » .

(٢) الساقة : ج سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه . اللسان : سوق .

(٣) كذا في ب . وفي بقية النسخ : « وقال » .

(٤) كذا في هذا الموضع وفي الخبر التالي . في كل الأصول وهو بسر بن أبي أرطأة وانظر ترجمته في الجزء المطبوع من تاريخ دمشق المجلدة العاشرة ص ٢ ومابعدها . ٢٥

(٥) س ، ع : الفضيل . وهو ابن الفضل تقدمت ترجمته في ج عا / ٢٢٣ : ٢٦ .

(٦) س ، ع : « وقال » .

(٧) ليست اللفظة في م .

كان ممن شتا مع بسر بن أبي أرطأة . فأدركه أجله بها . فأتاه بسر في مرضه . فقال له أبو مسلم : إعقد لي على من مات معك من المسلمين في هذه الغزاة . فإني أرجو أن آتي بهم يوم القيامة على لوائهم .

قال : ونا ابن عائذ . حدثني عبد الأعلى بن مسهر . عن سعيد بن عبد العزيز

٥ أن أبا مسلم الخولاني . قال لبسر بن أبي أرطأة - وقد حضرته الوفاة بأرض الروم - : اعقد لي على من مات ها هنا . قال : رجاء أن يبعث عليهم

قال ونا ابن عائذ . نا الوليد بن مسلم . قال : وقد أخبرني صاحب لنا يقال له : أحمد بن الحسن

أنه بلغه أن معاوية بن أبي سفيان شتَّى بسر بن أرطأة سنة إحدى وخمسين

قال : ونا ابن عائذ . نا الوليد بن مسلم . عن زيد بن دعكنة البهراني

١٠ أن معاوية شتَّى بسر بن أبي أرطأة بأرض الروم بالحَمَّة سنة أربع وأربعين[١]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني . أنا أبو محمد بن أبي نصر . أنا أبو الميمون البجلي . نا أبو زرعة . نا أبو مسهر ومحمد بن معاذ قالا: نا سعيد بن عبد العزيز

إن أبا مسلم الخولاني توفي بأرض الروم ، وعلى الناس بسر بن أبي أرطأة بحَمَّة بسر . قال أبو زرعة : في خلافة معاوية [٢] .

١٥ أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه . ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر . أنا أحمد بن الحسن وأبو الحسين المبارك وأبو الغنائم واللفظ له . قالوا : أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الغُندجاني الواسطي - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني . قالا- أنا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الشيرازي . أنا أبو الحسن محمد بن سهل المقرىء . نا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري[٣] . قال : قال أبو مسهر :

توفي . يعني : أبا مسلم ، زمن معاوية قبل بسر بن أبي أرطأة

٢٠ وقد وردت حكاية توهم أن موته كان بدمشق :

أنبأنا بها أبو علي الحسن بن أحمد . أنا أبو نعيم[٤] الحافظ . أنا أبو بكر بن مالك . نا عبد الله بن أحمد . قال : وجدت في كتاب أبي بخط يده . حدثت عن محمد بن شعيب عن بعض مشيخة دمشق قال :

---

(١) بعدها في ب . م **آخر الثاني والعشرين بعد الثلاثمائة .**

(٢) انظر تاريخ أبي زرعة ٢٢٦/١ ، ٦٩٠/٢ .

٢٥ (٣) انظر التاريخ الكبير ج ٣ / ق ١ / ٥٩ .

(٤) الخبر في الحلية ٢ / ١٢٨ .

أقبلنا من أرض الروم . قُفّـالاً : فلما أن خرجنا من حمص متوجهين إلى دمشق ، مررنا بالعمير الذي يلي حمص على أربعة أميال في آخر الليل . فلما سمع الراهب الذي في الصومعة كلامنا . اطلع إلينا . فقال : ما أنتم يا قوم ؟ فقلنا : ناس من أهل دمشق . أقبلنا من أرض الروم . فقال : هل تعرفون أبا مسلم الخولاني ؟ فقلنا : نعم . قال : فإذا أتيتموه فأقرِئوه السلام . وأعلموه أنا نجده في الكتب رفيق عيسى بن مريم . أما إنكم إن كنتم تعرفونه لا تجدونه حيًا . قال : فلما أشرفنا على الغوطة . بلغنا موته ٥

يعني : سمعوا خبر وفاته بدمشق . وكانت وفاته بأرض الروم كما حَكَيْنا .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني المزكي . نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني لفظاً . أنا أبو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني . أنا عبد الجبار بن محمد بن مهنا الخولاني . نا عبد الرحمن بن عبد الله . نا أبو زرعة هو عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي - حدثني محمد بن عثمان ، نا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم الخولاني عن سعيد بن هانىء . قال : ١٠

قال معاوية رحمة الله عليه : إنما المصيبة كل المصيبة لموت أبي مسلم الخولاني وكُرَيب بن سيف الأنصاري.(١)

أخبرنا بها عالية أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز بن أحمد . أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي . أنا أبو الميمون البجلي . أنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري . أخبرني محمد بن عثمان أبو الجماهر . نا ابن عياش عن شرحبيل بن مسلم الخولاني عن سعيد بن هانىء قال : قال معاوية : ١٥

إنما المصيبة كل المصيبة لموت أبي مسلم الخولاني وكريب بن سيف الأنصاري .

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد . أنا-تمام بن محمد الرازي . أنا علي بن أبي طالب وهارون بن محمد قالا . نا إبراهيم . نا هشام بن عمار . نا ابن عياش . نا شرحبيل بن مسلم عن سعيد بن هانىء قال : ٢٠

توفي ابن لعتبة بن أبي سفيان . فقام ناس إلى معاوية . فقالوا : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته . أعظم الله أجرك في ابن أخيك . وجعل ثوابك من مصيبتك به الجنة . فأسكت عنهم . فردّوا عليه الكلام . فقال : إن موت غلام من آل أبي سفيان قبضه

(١) انظر تاريخ أبي زرعة ٢٢٧/١ ، ٦٩٠/٢ ، وتاريخ داريا ٦٣

٢٥

الله إلى جنته وكرامته . ليس بمصيبة . إن المصيبة كل المصيبة على مثل أبي مسلم الخولاني وكريب بن سيف الأزدي .

أخبرنا[١] أبو البركات الأنماطي . أنا أبو العلاء محمد بن علي . أنا أبو بكر محمد بن أحمد . أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان . نا أبي قال :

٥ وفي سنة اثنتين وستين مات علقمة وأبو مسلم الخولاني .

هذا وهم . بل مات قبل ذلك[٢].

---

(١) فوق اللفظة في ب : « ملحق » .

(٢) في هامش ب السماع التالي :

بلغت سماعاً بقراءتي . أول ترجمة أبي مسلم الخولاني على الشيخ .... ابن عمر بن أبي

١٠ طاهر .... ولا سبيل لقراءة بقية السماع ، بسبب الرطوبة التي أصابت النسخة

١ ـ فهرس الآيات

٣٣	الأحزاب	لقــد كان لكم في رســول الله أسوة حسنة ...	٢١	٣٩٦ : ١٩ ـ ٢٠
٣٧	الصافات	بزينةٍ الكواكب	٦	٢١٧ : ٨ ـ ٩
٤٠	المؤمن	والله يقضي بـالحق والـذين تـدعون من دونـه لا يقضـون بشيء	٢	٣٩٨ : ٧ ـ ٨
٤٣	الزخرف	بل هُم قوم خصمون	٥٨	٣٩٦ : ٢٣
٤٥	الجاثية	قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله	١٤	٥١١ : ١٧ ـ ١٨
٤٧	محمد	الله مـولى الـذين آمنـوا وأن الكافرين لا مولى لهم	١١	٣٩٢ : ٢٢ ـ ٢٣
٤٩	الطور	يوم يدعون الى نار جهنم دعّا	١٣	٢٥٩ : ٨
٥١	الذاريات	والذاريات ذروا فـالحـاملات وقرا ...	١ ـ٤، ٧	٣٩٢ / ٣٩٣ / ٣٩٤
٥٣	النجم	جنة المأوى	١٥	٣٨٣ : ١٧ ـ ١٨
٥٩	الحشر	مـا أفـاء الله على رسـولـه من أهل القرى	٦	٢٥٨ : ٧
٦٧	الملك	تبارك الذي بيده الملك	١	١٠١ : ٦
٧١	نوح	استغفروا ربكم انــه كان غفاراً ...	١٠ ـ ١٢	١٨٩ : ١٠ ـ ١١
٧٣	المزمل	وكانت الجبال كثيباً مهيلا	١٤	٣٨٣ : ٢١ ـ ٢٢
١١٢	الضحى	وأما بنعمة ربك فحدث	١١	٣٩٣ : ٦
١١٢	الإخلاص	قل هو الله أحد	١	٤٢ : ٢ ـ ٣

٢ ـ فهرس الأحاديث

أولاً : الأحاديث القولية

حرف الباء

حرف التاء

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

ثانياً : الأحاديث غير القولية

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف العين

حرف الغين

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الواو

٣ ـ فهرس الأشعار

☆ قافية الهمزة ☆

☆ قافية الألف المقصورة ☆

☆ قافية الباء ☆

☆ قافية التاء ☆

☆ قافية الحاء ☆

☆ قافية الدال ☆

☆ قافية الراء ☆

☆ قافية السين ☆

☆ قافية الصاد ☆

☆ قافية العين ☆

☆ قافية الفاء ☆

☆ قافية القاف ☆

☆ قافية الكاف ☆

☆ قافية اللام ☆

☆ قافية الهاء ☆

☆ قافية الياء ☆

أنصاف الأبيات

٤ ـ فهرس الأعلام

☆ حرف الألف ☆

☆ حرف الباء ☆

☆ حرف التاء ☆

☆ حرف الثاء ☆

☆ حرف الجيم ☆

☆ حرف الحاء ☆

☆ حرف الخاء ☆

☆ حرف الدال ☆

☆ حرف الذال ☆

☆ حرف الراء ☆

☆حرف الزاي ☆

☆ حرف السين ☆

☆ حرف الشين ☆

☆ حرف الصاد ☆

☆ حرف الضاد ☆

☆ حرف الطاء ☆

☆ حرف الظاء ☆

☆ حرف العين ☆

☆ حرف الغين ☆

☆ حرف الفاء ☆

☆ حرف القاف ☆

☆ حرف الكاف ☆

☆ حرف اللام ☆

☆ حرف الميم ☆

☆ حرف النون ☆

☆ حرف الهاء ☆

☆ حرف الواو ☆

☆ حرف الياء ☆

فهرس الشيوخ[1]

٧ ـ شيوخ ابن عساكر

ا ـ الرجال

حرف الهمزة

---

(١) لم نكتف بذكر الشيوخ الذين أخذ عنهم مباشرة والذين ذكر أسماءهم في مشيخته التي عملها ، وإنما أضفنا إليهم كذلك أولئك الشيوخ الذين قرأ في كتبهم أو نقل من خطهم أو خط غيرهم ، مما يدخل تحت عنوان التلقي بالوجادة ، من مثل أبي الفرج الأصفهاني . وقد أشرنا عند ذكر الرقم إلى هذا النوع من التلقي : « قرأت ، بخط ، قرأت في كتاب ، ذكر ... أنشد ... » .

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

ب ـ النساء

٨ ـ شيوخ ابنه القاسم

ا ـ الرجال

حرف الهمزة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الذال

حرف الزاي

حرف السين

حرف الصاد

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

ب ـ النساء

٧ ـ فهرس الأقوام والقبائل والطوائف والجماعات

☆ حرف الألف ☆

☆ حرف الباء ☆

☆ حرف التاء ☆

☆ حرف الثاء ☆

☆ حرف الحاء ☆

☆ حرف الخاء ☆

☆ حرف الراء ☆

☆ حرف السين ☆

☆ حرف الشين ☆

☆ حرف العين ☆

☆ حرف الغين ☆

☆ حرف الفاء ☆

☆ حرف القاف ☆

☆ حرف الكاف ☆

☆ حرف الميم ☆

☆ حرف النون ☆

☆ حرف الهاء ☆

☆ حرف الواو ☆

☆ حرف الياء ☆

٨ ـ الأماكن الجغرافية والأحداث التاريخية

☆ حرف الباء ☆

☆ حرف التاء ☆

☆ حرف الثاء ☆

☆ حرف الجيم ☆

☆ حرف الحاء ☆

☆ حرف الخاء ☆

☆ حرف الدال ☆

☆ حرف الذال ☆

☆ حرف الراء ☆

☆ حرف الزاي ☆

☆ حرف السين ☆

☆ حرف الشين ☆

☆ حرف الصاد ☆

☆ حرف الطاء ☆

☆ حرف العين ☆

☆ حرف الغين ☆

☆ حرف الفاء ☆

☆ حرف القاف ☆

☆ حرف الكاف ☆

☆ حرف اللام ☆

☆ حرف الميم ☆

☆ حرف النون ☆

☆ حرف الهاء ☆

☆ حرف الواو ☆

☆ حرف الياء ☆

٩ ـ فهرس التجليد والتجزئة

أ ـ التجليد

المجلد الثاني والثلاثون	من ج عـا / ص ٥٢٢ س ١ ـ ص ٤٣٠ س ٦ (جـزء عبادة) وانظر ص ٥٢٠ : ٦ من ج / عاصم
المجلد الثالث والثلاثون	من ٤٣٣ : ١

ب ـ التجزئة

١ ـ أجزاء مابعد المئتين :

الجزء الخامس والثلاثون	ج عا / ٤٩٨ : ٢١ ـ ٣٣ : ٥ (جزء عبادة)
الجزء السادس والثلاثون	٣٦ : ١ ـ ٩٣ : ٢١ ، وانظر ص ٣٣ : ١٠
الجزء السابع والثلاثون	٩٦ : ١ ـ ١٤٧ : ١٨ ، وانظر ص ٩٣ : ٢٩
الجزء الثامن والثلاثون	١٥١ : ١ ـ ٢٠٢ : ١٦ ، وانظر ص ١٤٧ : ٢٦
الجزء التاسع والثلاثون	٢٠٦ : ١ ـ ٢٦٥ : ١٨ ، وانظر ص ٢٠٢ : ٢٦
الجزء الأربعون	٢٦٨ : ١ ـ ٣٣٠ : ١٢ ، وانظر ص ٢٦٥ : ٢٣
الجزء الحادي والأربعون ☆	٣٣٣ : ١ ـ ٣٩٧ : ١٦ ، وانظر ص ٣٣٠ : ٢١
الجزء الثاني والأربعون	٣٩٨ : ١ ـ ٤٦٧ : ١٧ ، وانظر ص ٣٩٧ : ٢١
الجزء الثالث والأربعون	٤٦٩ : ١ ، وانظر ص ٤٦٨ : ١

☆ اعتمدنا في تحديد نهاية هذا الجزء ، وكل مايليه من أجزاء مابعد المئتين ، ومابعد الثلاث مئة على نسخة ب ، وذلك بسبب مالحق نسخة صل من الخرم . وانظر ص ٣٣٣ : ٢٧ .

٢ - أجزاء مابعد الثلاث مئة :

الجزء الحادي عشر	من ج عا / ٥٢٢ : ١ - ٣٩ : ١٧ (جزء عبادة) وانظر ص ٥١٩ من ج عاصم .
الجزء الثاني عشر	٤٠ : ١ - ٨٥ : ٢
الجزء الثالث عشر	٨٥ : ٣ - ١٢٥ : ١٦
الجزء الرابع عشر	١٢٥ : ١٧ - ١٦١ : ١٢
الجزء الخامس عشر	١٦١ : ١٣ - ١٩٦ : ١٥
الجزء السادس عشر	١٩٦ : ١٦ - ٢٤٢ : ٢٠
الجزء السابع عشر	٢٤٢ : ٢١ - ٢٩٢ : ١٠
الجزء الثامن عشر	٢٩٣ : ١ - ٣٤٤ : ٤
الجزء التاسع عشر	٣٤٤ : ٤ - ٣٩٥ : ٤
الجزء العشرون	٣٩٠ : ٥ - ٤٣٠ - ٦
الجزء الحادي والعشرون	٤٣٣ : ١ - ٤٨١ : ٣
الجزء الثاني والعشرون	٤٨١ : ٤ - ٥٢٣ : ١١
الجزء الثالث والعشرون	٥٢٣ : ١٢

١٠ ـ فهرس التراجم

ذكر من اسمه عبادة ١ـ٥٢

ذكر من اسمه عَبّاد ٥٣ـ٦٦

ذكر من اسمه عباس ٦٧ـ٢٨٨

ذكر من اسمه عباية ٢٨٩ـ٢٩٢

ذكر من اسمه عبد الله ٢٩٣ـ٥٢٥

١١ ـ فهرس الكتب

استدراك وتصويب

ص	س	
٢٢٥	٣	وقال بعض الشعراء : يستدرك على العبارة في الحاشية : هو ربيعة الرقي وانظر ص ٢٢٨ .
٢٤٣	٢٦	يضاف إلى الحاشية ٢ مايلي : وفي السيرة : نتابع ، وفي شرحها للسهيلي : « يريد أنه من بني سليم ، وسليم من قيس ، كما أن هوازن من قيس ، كلاهما ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس . فمعنى البيت : نقاتل إخوتنا هوازن ، ونذودهم عن إخوتنا من سليم ، ولو نرى في حكم الدين مطالاً وتطاولاً على الناس لكنا مع الأقربين : هوازن . ولكن دين الله دين محمد » . وفي ترتيب الأبيات وعددها اختلاف .
٢٤٤	٢٦	يضاف بعد الحاشية (٥) ما يلي : ونقرأ في السيرة بعد ذلك هذا التعليق الذي يساعد على فهم الأبيات : « قال ابن هشام : من قوله : أبلغ هوازنَ أعلاها وأسفلها إلى آخرها في هذا اليوم . وما قبل ذلك [أي الأبيات الثانية الأولى] في غير هذا اليوم . وهما مفصولتان ، ولكن ابن اسحاق جعلهما واحدة » .
٢٥٥		يصحح الرجز كما يلي : ويلُ حربٍ فارسا مُطاعِناً مُخالِسا / ويلٌ لعمروٍ فارسا إذ لبسُوا القَلانسا / لَنَقتُلَنْ بقتلِــــــهِ جَحاجِحاً عَبابِسا
٢٩٢	١٩	تحذف لفظة « من » ، وعبارة التجزئة هي : آخر الجزء السابع عشر بعد الثلاث مئة
٤٨٠	٢٥	تنتهي الحاشية (٣) بلفظة « الملحقين » ثم تبدأ حاشية جديدة تحمل رقم (١) مكرر . مكانها نهاية السطر الثالث من الصفحة ذاتها ، بعد قوله : « ابن عم أبي زكريا » . والحاشية هي : « بعد هذه اللفظة في ب ، م ، س ...
٥١٤	٢٦	يصحح رقم ٤٨٩ إلى ٤٣٣
٦٤٧		يصحح رقم فهرس شيوخ ابن عساكر من ٧ إلى رقم ٥
٦٨٥		يصحح رقم فهرس شيوخ ابنه القاسم من ٨ إلى رقم ٦

مراجع التحقيق

أخبار الأذكياء لابن الجوزي بتحقيق محمد مرسي الخولي ١٩٧٠

الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار لابن قدامة المقدسي، تحقيق علي نويهض ـ دار الفكر ـ بيروت ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م

الاستدراك لابن نقطة ـ مصورة عن نسخة الظاهرية (الحروف أ ـ س)

الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر، تحقيق علي محمد البجاوي ـ مطبعة نهضة مصر ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م

أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير ـ تصحيح مصطفى وهبي ـ المطبعة الوهبية ٢١٨٠ هـ

الاشتقاق لابن دريد ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ مؤسسة الخانجي بمصر ـ مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م

أشعار أولاد الخلفاء = الأوراق للصولي

الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ـ مطبعة دار السعادة ـ مصر ١٣٢٨

الأعلام لخير الدين الزركلي ـ الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ / ١٩٥٩ م

الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني

ـ طبعة دار الثقافة في بيروت ١٩٥٨ م

ـ طبعة دار الكتب المصرية

ـ طبعة دي ساسي

الإكليل للهمداني :

ـ الجزء الثامن بتحقيق الأب أنستاس ماري الكرملي ـ بغداد ١٩٣١ م

ـ الكتاب العاشر بتحقيق محب الدين الخطيب ـ السلفية ـ القاهرة ١٣٦٨ هـ

الإكمال لابن ماكولا

ـ طبعة حيدر آباد ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م (١ـ٦)

ـ نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية «٨ مصطلح الحديث»

الامتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدي، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٩ م

أمراء دمشق في الاسلام للصفدي، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ـ من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ـ مطبعة الترقي ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م

إنباه الرواة للقفطي، تحقيق أبو الفضل ابراهيم ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م

الأنساب
- طبعة ليدن ١٩١٢ م
- الأجزاء (١-٦) بتحقيق عبد الرحمن بن يحيي المعلى اليماني - حيدر آباد - الهند
- الجزءان (٧-٨) بتحقيق الأستاذ محمد عوامة (طبعة محمد أمين دمج)
أنساب الأشراف لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري
- الجزء الأول بتحقيق الدكتور محمد حميد الله - دار المعارف - القاهرة ١٩٥٩
- القسم الثاني من الجزء الرابع والجزء الخامس - جامعة القدس ١٩٣٨ - ١٩٣٩ م
الأنساب المتفقة لابن القيسراني - طبعة بريل
الأوراق (أشعار أولاد الخلفاء) للصولي
البداية والنهاية لابن كثير - مصر - مطبعة السعادة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م
بغية الوعاة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي - مصر - ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م
بلدان الخلافة الشرقية لسترنج، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد - مطبعة الرابطة بغداد - ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م
البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزابادي، تحقيق محمد المصري، من منشورات وزارة الثقافة السورية، دمشق ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م
البيان والتبيين للجاحظ، بتحقيق عبد السلام هارون
تاج العروس للزبيدي - المطبعة الخيرية بمصر - ١٣٠٦ هـ
تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري، بتحقيق أحمد عبد الغفور عطار - دار الكتاب العربي بمصر - ١٣٧٦ هـ-١٣٧٧ هـ / ١٩٥٦-١٩٥٧ م
تاريخ الإسلام للذهبي - مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٦٧ هـ (١-٥)
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي - القاهرة ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١ م
تاريخ جرجان - للسهمي - حيدر آباد الدكن - الهند ١٩٥٠
تاريخ ابن خلدون - مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني - بيروت ١٩٦١
تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق الدكتور سهيل زكار - من مطبوعات وزارة الثقافة السورية بدمشق١٩٦٦ م
تاريخ داريا للقاضي عبد الجبار الخولاني، تحقيق الاستاذ سعيد الأفغاني - من مطبوعات المجمع العلمي العربي سنة ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م
تاريخ دمشق لابن عساكر
- مخطوطتا الظاهرية (عام ٣٣٦٦ - ٣٣٩١)

- الجزءان ١ـ٢ بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد من مطبوعات المجمع
- الجزء العاشر بتحقيق الأستاذ محمد أحمد دهمان من مطبوعات المجمع
- الجزء عا (عاصم ـ عايذ) بتحقيق الدكتور شكري فيصل من مطبوعات المجمع

تاريخ الرقة للقشيري، بتحقيق الشيخ طاهر النعساني ـ حماة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩ م

تاريخ أبي زرعة الدمشقي

التاريخ الصغير للبخاري ـ طبعة الهند ١٣٢٥ هـ

تاريخ الطبري، بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار المعارف ـ مصر ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م

التاريخ الكبير للبخاري ـ تحقيق عبد الرحمن بن يحيي العلمي اليماني ورفاقه ـ الهند ـ ١٣٨٠

تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر، تحقيق علي محمد البجاوي ومراجعة محمد علي النجار ـ المؤسسة المصرية للتأليف والنشر ـ القاهرة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م

تبيين كذب المفتري لابن عساكر ـ مكتبة القدسي ـ دمشق ١٩٤٧

التجريد لابن عساكر (مخطوطة الظاهرية ـ مجموع ١٠ ق ١٤)

تذكرة الحفاظ للذهبي ـ الهند ـ حيدر آباد الدكن ١٣٣٣ هـ

التعازي والمراثي للمبرد، بتحقيق محمد الديباجي ـ من مطبوعات المجمع

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر العسقلاني ـ مطبعة دائرة المعارف حيدر آباد الدكن ١٣٢٤ هـ

تقريب التهذيب لابن حجر ـ الهند ١٣٢١ هـ / ١٩٠٣ م

تهذيب الأسماء واللغات للنووي ـ المطبعة المنيرية ـ مصر

تهذيب تاريخ دمشق لبدران
- الأجزاء (١ـ٥) ـ دمشق ١٣٢٩
- الجزءان (٦ـ٧) ـ تحقيق الأستاذ أحمد عبيد

تهذيب التهذيب لابن حجر ـ مطبعة مجلس دائرة المعارف ـ حيدر آباد الدكن ١٣٢٥ هـ

التوابين لابن قدامة المقدسي

ثمار المقاصد في ذكر المساجد ليوسف بن عبد الهادي، تحقيق الدكتور محمد أسعد طلس ـ بيروت ١٩٤٣

الجامع الكبير للسيوطي (مخطوطة الظاهرية رقم ٩٨٢)

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ـ مطبعة مجلس دائرة المعارف ـ الهند ـ حيدر آباد الدكن ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م

جزء في فضائل العباس بن عبد المطلب (مخطوطة الظاهرية ـ المجموع ١٧)

الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ـ مجلس دائرة المعارف ـ الهند ١٣٢٣ هـ
جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ دار المعارف بمصر ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م
جمهرة خطب العرب لزكي صفوت
حسن المحاضرة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ـ دار إحياء الكتب العربية ـ مصر ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م
حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني ـ مطبعة السعادة ـ مصر ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م
خريدة القصر للعماد الأصفهاني ـ شعراء الشام ـ تحقيق الدكتور شكري فيصل ـ مطبوعات المجمع العلمي العربي
خزانة الأدب للبغدادي
ـ المطبعة الميرية ببولاق ١٢٩٩ هـ
ـ الأجزاء (١ـ٥) بتحقيق الدكتور عبد السلام هارون
خطط المقريزي = المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار
خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للخزرجي ـ بولاق ١٣٠١ هـ
الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي بتحقيق الأمير جعفر الحسني من مطبوعات المجمع العلمي العربي
الديارات للشاشتي، بتحقيق كوركيس عواد ـ مطبعة المعارف ـ بغداد ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م
ديوان الأعشى الكبير، تحقيق الدكتور محمد محمد حسين ـ مكتبة الأداب بمصر ١٩٥٠ م
وانظر : الصبح المنير
ديوان ابن الدهان جمعه عبد الله الجبوري ـ بغداد ١٩٦٨
ديوان زهير بن أبي سلمى بشرح ثعلب ـ دار الكتب القاهرة ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م
ديوان طرفة، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال ـ مطبوعات مجمع اللغة العربية ـ دمشق ـ ١٩٧٥
ديوان العباس بن مرداس جمع وتحقيق الدكتور يحي الجبوري ـ بغداد ١٩٦٨
ديوان عنترة ـ المطبعة العربية بمصر
الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي ـ تحقيق هنري لاووست وسامي الدهان ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م
سمط اللآلي لابي عبيد البكري، تحقيق عبد العزيز الميمني ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٦ م
سنن الترمذي ـ تحقيق عزت عبيد الدعاس ـ مكتبة دار الدعوة ـ حمص ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م

سنن أبي داود ـ دار إحياء السنة النبوية ـ محمد محيي الدين عبد الحميد
سنن ابن ماجة، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ـ دار إحياء الكتب العربية بمصر ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م
سنن النسائي بشرح السيوطي ـ المطبعة المصرية بالأزهر ١٣٤٨ هـ / ١٩٣٠ م
سير أعلام النبلاء للذهبي
ـ مصورة المجمع عن نسخة أحمد الثالث
ـ الأجزاء (١ـ٣) طبعة دار المعارف بمصر تحقيق المنجد والابياري وحلس
سيرة أحمد بن طولون للبلوي ـ تحقيق محمد كرد علي ـ طبعة المجمع العلمي العربي
السيرة النبوية لابن هشام ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧
سيرة عمر بن عبد العزيز
ـ لابن الجوزي، تحقيق محب الدين الخطيب ـ مصر ١٣٣١هـ
ـ لابن عبد الحكم، تحقيق أحمد عبيد
شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ـ مكتبة القدسي ـ القاهرة ١٣٥١هـ
شرح الحماسة للتبريزي
شرح ديوان امرئ القيس، حسن السندوبي ـ مطبعة الاستقامة ـ القاهرة ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م
شرح شواهد المغني للسيوطي ـ طبعة حمدان ـ دمشق
شعر عمرو بن معدي كرب
ـ طبعة دمشق ـ جمعة مطاع الطرابيشي من مطبوعات المجمع
ـ طبعة بغداد ـ
الشعر والشعراء لابن قتيبة
ـ تحقيق أحمد محمد شاكر ـ دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٩٥٠م
ـ تحقيق مصطفى السقا ـ المكتبة التجارية بمصر ١٩٣٢م
الصبح المنير = ديوان الأعشى الكبير
صحيح البخاري ـ دار الطباعة ـ مصر ١٣٥٧هـ
صحيح مسلم ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ـ دار إحياء الكتب العربية بمصر ١٣٧٤هـ ـ ١٣٧٥هـ / ١٩٥٤ ـ ١٩٥٦م
الضعفاء الصغير للبخاري ـ الهند ١٣٢٥هـ
طبقات الحنابلة لابن الفراء، اختصار محمد بن عبد القادر بن عثمان النابلسي، صححه أحمد عبيد ـ دمشق ١٣٥٠هـ
طبقات خليفة بن خياط، بتحقيق الدكتور سهيل زكار ـ من مطبوعات وزارة الثقافة السورية في دمشق ١٩٦٦

طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي، بتحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م
طبقات الشعراء لابن المعتز، بتحقيق عبد الستار أحمد فراج ـ دار المعارف بمصر
طبقات الصوفية للسلمي، بتحقيق نور الدين شريبة ـ مطابع دار الكتاب العربي بمصر ١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م
طبقات الفقهاء الشافعية للعبادي ـ بريل ١٩٦٤
طبقات فقهاء اليمن للجعدي، تحقيق فؤاد سيد ـ مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ١٩٥٧م
الطبقات الكبرى لابن سعد ـ دار صادر ـ ودار بيروت ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م
طبقات المعتزلة لابن المرتضى ـ بيروت ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م
العبر في خبر من غبر للذهبي ـ الكويت ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م
العقد الفريد لابن عبدربه الأندلسي، بتحقيق محمد سعيد العريان ـ القاهرة ١٣٥٩هـ / ١٩٤٠م
عيون الأخبار لابن قتيبة ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م
غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ـ مطبعة السعادة بمصر ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م
فتوح مصر واخبارها لابن عبد الحكم ـ تحقيق ماسيه ١٩١٤م
الفهرست لابن النديم ـ ليبزيغ ١٨٧٢م
فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي تحقيق الدكتور إحسان عباس (١ـ٥)
القاموس المحيط للفيروزاباذي
قضاة دمشق، بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد، من مطبوعات المجمع ١٩٥٦م
الكامل في التاريخ لابن الأثير ـ دار صادر ودار بيروت ـ ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م
كتاب العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل
الكنى والألقاب لابي بشر الدولابي حيدر آباد الدكن ـ الهند ١٣٢٢هـ
الكنى والاسماء لمسلم بن الحجاج القشيري (مخطوطة الظاهرية مجموع رقم ١)
كنوز الأولياء (مخطوط الظاهرية رقم ٣٩٧٢)
اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ـ مكتبة القدسي بالقاهرة ١٣٥٧هـ / ١٩٦٩م
لسان العرب لابن منظور ـ المطبعة الميرية ـ مصر ١٣٠٠هـ / ١٣٠٧هـ
لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ـ الهند ١٣٢٩ ـ ١٣٣١م
مجالس ثعلب ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ دار المعارف بمصر ـ ١٩٤٨م
المحبر لابن حبيب ـ طبعة الهند ١٣٦١هـ / ١٩٤٢م
المحمدون من الشعراء للقفطي، تحقيق رياض عبد الحميد مراد ـ من مطبوعات مجمع اللغة العربية

مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (مصورة المجمع عن نسخة أحمد الثالث)
مختصر تنبيه الطالب للعلموي صلاح الدين المنجد ـ دمشق ١٣٦٦ هـ/١٩٤٧ م
المراسيل لابن أبي حاتم، صبحي السامرائي ـ بغداد ١٣٨٦هـ / ١٩٦٧م
مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لعبد المؤمن بن عبد الحق ـ تحقيق علي محمد البجاوي ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م
مرآة الجنان لليافعي ـ مصورة عن طبعة الهند ١٣٣٩هـ
مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ـ الجزء الثامن ـ حيدر آباد ١٩٥١ ـ ١٩٥٢م
المستدرك للحاكم النيسابوري ـ مصورة عن طبعة الهند
مسند الامام أحمد
ـ مصورة عن طبعة المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٣هـ
ـ تحقيق أحمد محمد شاكر ـ دار المعارف بمصر ١٣٦٥ ـ ١٣٧٥ه / ١٩٤٦ ـ ١٩٥٥م
مشاهير علماء الأمصار لمحمد بن حبان البستي ـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م
المشتبه في اسماء الرجال للذهبي ـ ليدن ١٨٦٣م
مشتبه النسبة للهمداني ـ ليدن ١٩٥٥م
المصنف لعبد الرزاق ـ من منشورات المجلس العلمي ـ بيروت ـ ط١ ١٩٧٠
معجم البلدان لياقوت
ـ الطبعة الأولى ـ السعادة بمصر ١٣٢٣ ـ ١٣٢٤هـ / ١٩٠٦ ـ ١٩٠٧م
ـ طبعة ليبزيغ ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م
ـ طبعة دار صادر ودار بيروت ١٣٧٦هـ / ١٩٥٥ ـ ١٩٥٧م
معجم الشعراء للمرزباني ـ مصر ـ دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م
معجم شيوخ ابن عساكر (مصورة المجمع عن مخطوطة المدينة ذات الرقم ٣٣٧)
معجم ما استعجم في أسماء البلاد والمواضع للبكري، تحقيق مصطفى السقا ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م
المعجم الصغير للطبراني، المطبعة السلفية، المدينة المنورة ١٩٦٨م
المعجم المفصل باسماء الملابس عند العرب لدوزي
معجم المؤلفين لعمر رضا كحّالة ـ مطبعة الترقي ـ دمشق ١٣٧٦ ـ ١٣٨٠هـ / ١٩٥٧ ـ ١٩٦١م
المعرفة والتاريخ ـ تحقيق الدكتور أكرم ضياء العُمري ـ مطبعة الارشاد بغداد ١٩٧٤
المغازي للواقدي ـ تحقيق الدكتور مارسدن جُونس ـ القاهرة ١٩٦٥ ـ الاجزاء ١ـ٣
المغانم المطابة في معالم طابة، تحقيق حَمَد الجاسر ـ الرياض ـ ط١ ١٣٨٩ ـ ١٩٦٩م
المغني في الضعفاء للذهبي، تحقيق الدكتر نور الدين عتر ـ حلب ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م

منادمة الأطلال ومسامرة الخيال لبدران ـ المكتب الإسلامي بدمشق
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي ـ الهند ١٣٥٩هـ
المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الامام أحمد للعليمي (مصورة المجمع عن مخطوطة دار الكتب المصرية ذات الرقم ٨١١ تاريخ)
المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمقريزي = خطط المقريزي
المؤتلف والمختلف للآمدي، بتحقيق عبد الستار أحمد فراج ـ القاهرة ١٣٨١هـ / ١٩٦١م
المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث لعبد الغني بن سعيد الأزدي ـ الهند ١٣٢٧هـ
الموضوعات لابن الجوزي ـ تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ـ المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة ط١ ـ ١٩٦٦
ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، بتحقيق علي محمد البجاوي ـ القاهرة ١٣٨٢ه / ١٩٦٣م
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي ـ مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة ١٣٤٨ ـ ١٣٦٨ه / ١٩٢٩ ـ ١٩٤٩م
نسب قريش للزبيري ـ دار المعارف بمصر ١٩٥٣
نشوار المحاضرة للتنوخي، عبّود الشالجي ـ بيروت ١٩٧١
نهاية الأرب للنويري ـ القاهرة ـ ١٣٥٥هـ ـ ١٩٣٦م
نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي، بتحقيق علي الخاقاني ـ بغداد ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م
النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ـ المطبعة الخيرية بمصر ١٣٢٣هـ
النوادر لأبي مسحل الأعرابي، تحقيق الدكتور عزة حسن، من مطبوعات مجمع اللغة العربية ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦١م
نور القبس المختصر من المقتبس للمرزباني، بتحقيق زلهايم ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م
الوافي بالوفيات للصفدي
ـ مصورة المجمع عن نسخة أحمد الثالث برقم ٢٩٢٠ /٢
ـ الأجزاء (١ـ٨) طبعة جمعية المستشرقين الألمان ١٣٨١ ـ ١٣٩١هـ / ١٩٥٣م
الوزراء والكتاب للجهشياري، بتحقيق مصطفى السقا ورفيقيه، القاهرة ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م
وفيات الأعيان لابن خلكان، بتحقيق الدكتور إحسان عباس ١٩٦٨ ـ ١٩٧٢
الولاة والقضاة للكندي، تحقيق رفن كست، بيروت ١٩٠٨م

دليل ماشتمل عليه هذا الجزء

٧٤٠ = ٧٣٢ + ٨